

# إكمال الدين وإتمام النعمة

المؤلف

محمد بن علي بن الحسين  
بن بابويه القمي  
(الشيخ الصدوق رحمه الله)



www.m-mahdi.com





مركز الدراسات والبحوث الإسلامية  
الإمام المهدى

الموقع الإلكتروني: [www.m-mahdi.com](http://www.m-mahdi.com)

البريد الإلكتروني: [info@m-mahdi.com](mailto:info@m-mahdi.com)

العراق - النجف الأشرف - شارع السور - قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧





هوية

النسخ الخطية و المصونة



مركز الدراسات والبحوث  
في الإمام المهدي

التسلسل: ٤٩ / ١ / ١٠

اسم الكتاب: إكمال الدين وإتمام النعمة

الموضوع: عقائد

اللغة: العربية

عدد الصفحات: ٤٢٦

اسم المؤلف: محمد بن علي بن الحسين (الشيخ الصدوق - عنه)

اسم النسخ: محمد يوسف السروي

سنة التأليف:

تاريخ ومحل النسخ: ١٠٣٧ هـ

اسم المكتبة ومحلها: الرقم: ٥٢٠٣٦

نوع الخط: النسخ

ابعاد حجم الكتاب:

رقم الفلم: تاريخ التصوير:

مدرك النسخة: مكتبة آيت الله السيد الكلبايكاني - عنه

الملاحظات:









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَدَمًا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْأَبْوَابِ وَاللَّهُ الْمُرْفِقُ لِلشُّعْرَابِ  
الباب خمس وستون باباً  
الأول في

في غيبة ادریس علیہ السلام الثاني في

ذكر ظهور نوح عليه السلام الثالث في

غيبة النبي صالح عليه السلام الرابع في

غيبة ابرهیم خليل الرحمن عليه السلام الخامس في

في غيبة اخرى لابراهيم عليه السلام السادس في

غيبة يوسف عليه السلام السابع في

غيبة موسى عليه السلام الثامن في

ذكر من موسى عليه السلام التاسع في

بشارة عيسى مریم بالنبي محمد في

في خبر سلمان الفارسي رضي الله عنه





- الباب الحادي عشر في خبرتين ساعة الأيادي
- الباب الثاني عشر في خبر تبوع الملك
- الباب الثالث عشر في خبر عبد المطلب أبي طالب
- الباب الرابع عشر في حديث بحير الراهب
- الباب الخامس عشر في ذكرها حكاه خالد بن أسيد بن العباس
- الباب السادس عشر في خبر أبو الموهب الراهب
- الباب السابع عشر في خبر سطيح
- الباب الثامن عشر في خبر يوسف البرزنجي
- الباب التاسع عشر في خبر زبير وأسر الخبر المنبر من الشام
- الباب العاشر في خبر زيد بن عوف بن نضال في طلبته الدين الجنيف والنون
- الباب الحادي عشر في حذيفة التي من أجلها يحتاج إلى الإمام

٢





الثاني والعشرون

الباب في ايصال الوصية من يد ائمة عليهم السلام  
الثالث والعشرون

الباب في نثر الله تبارك وتعالى القايم  
الرابع والعشرون

الباب فيما في غير النبي صلى الله عليه وآله من القايم  
الخامس والعشرون

الباب ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الغيبة بالقايم  
السادس والعشرون

الباب فيما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله من غيبة القايم  
السابع والعشرون

الباب فيما روته عن ائمة من حديث الغيبة وذكر القايم  
الثامن والعشرون

الباب في ذكر اللوح الذي اهدى الله تعالى فيه  
التاسع والعشرون

الباب فيما اخبر به الحسن بن علي بن فضال من وقوع غيبة القايم  
الثلاثون

الباب فيما اخبر به الحسن بن علي بن فضال من وقوع غيبة القايم  
الحادي والثلاثون

الباب فيما اخبر به سيد العابدات من غيبة القايم  
الثاني والثلاثون

فما اخبر به ابو جعفر في الباقر عن غيبة الامام





الباب الثالث والثلاثون

فيما روى عن الصادق و جعفر عليه السلام

الباب الرابع والثلاثون

فيما اخبرني سيدي الكاظم جعفر بن محمد عن عتبة

الباب الخامس والثلاثون

فيما اخبرني الرضا عن القائم وعبيدة

الباب السادس والثلاثون

فيما اخبرني محمد بن النضر الجراد عن عبيدة القائم

الباب السابع والثلاثون

فيما اخبرني علي بن ابي طالب عن عبيدة القائم

الباب الثامن والثلاثون

فيما روى عن العسكرة في عبيدة وولده القائم

الباب التاسع والثلاثون

في حديث الحضر عليه السلام

الباب العاشر والثلاثون

في حديث زكي القرنين

الباب الحادي والثلاثون

في رواية حديث علي بن ابي طالب

الباب الثاني والأربعون

فيما جاء في ذكر القائم عليه السلام

الباب الثالث والأربعون

فيما روى عن الامام في اخبرني بعد الحسن والحسين

فيما روى ان الامام لا يخرج في اخبرني بعد الحسن والحسين

سك





الباب الرابع والاربعون

في زهدنا في حجب القامير الخامس والاربعون

في ما روي في ميلاد القاي السادس والاربعون

في حديثنا ابا محمد السابع والاربعون

في ذكر شهادتنا الثامن والاربعون

في ذكر غلة الغيبة التاسع والاربعون

في ذكر التوفيق العاشر والاربعون

في ذكر ما جاء في النعم الحادي عشر والاربعون

في ذكر الرجال الثاني عشر والاربعون

في سياحة حديث الثالث عشر والاربعون

في سياحة خبرنا الرابع عشر والاربعون

في سياحة حديث الخامس عشر والاربعون





الباب الخامس والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي  
 الباب السادس والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي  
 الباب السابع والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي  
 الباب الثامن والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي  
 الباب التاسع والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي  
 الباب العاشر والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي  
 الباب الحادي عشر والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي  
 الباب الثاني عشر والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي  
 الباب الثالث عشر والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي  
 الباب الرابع عشر والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي  
 الباب الخامس عشر والخمسون  
 في حديث علي بن عثمان بن جندب بن جهم بن عبد الله بن عبد  
 المطلب الساسي الساسي







شمس

## هو الملك

هذا الكتاب للذبح والموثنين  
 فانفسهم وهو الامام بالخروج القائم السطر صاحب الزمان  
 عليه وعلى آباء الصلوة والسلام من الملك المنان  
 لكن في راي عباده بل كل عتبة تداره المدعو  
 بمحمد يوسف ابن حياح بوداق السروي عفو الله  
 عنده عن والديه اجمعين رقمته هذه الاشارة  
 في سالك عام سبع وثلاثين والفر من الهجرة النبوية

سنة  
 الكهرو كسرو

وما يات من الناس  
 الا ساء ما عملوا





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ سُبْحَانَكَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْوَحْدِ الْغَدِيدِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ الْمُتَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ ذِي الْجَلَالِ  
 وَالْأَكْرَامِ وَالْأَفْضَالِ وَالْأَنْعَامِ الَّذِي لَهُ الْأَمْعَارُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ وَالْمَشِيئَةُ النَّاقِذَةُ  
 وَالْإِرَادَةُ الْفَاهِرَةُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ وَلَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ بَدْرُكَ الْأَبْصَارِ وَهُوَ  
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَاشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ وَجَاعِلُ كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِ  
 كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّهُ يُعْطِي بِالْحَقِّ وَيَعْدِلُ فِي الْحُكْمِ وَيُحْكِمُ بِالْقِسْطِ وَيَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَيَأْتِي ذِي  
 الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ وَلَا يَكْتَلِفُ نَفْسًا أَوْ سَمْعًا وَلَا يَجْرِمُ فَتْرًا فَتْرًا وَلَهُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ  
 وَلَوْ شَاءَ لَهْدَى النَّاسَ أجمعِينَ وَيَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لَا يَجْعَلُ الْبِلْغَةَ بِلْغَةً وَلَا يَبْذُرُ  
 إِلَّا بَعْدَ إِجَابَةِ الْحُجَّةِ وَقَدِيمِ الْأَعْذَارِ وَالنَّدَامَةِ لَمْ يَسْتَعْبِدْ عِبَادَهُ بِمَا لَمْ يَنْبَغِ لَهُمْ وَلَمْ يَأْمُرْ بِمَطَاعَةٍ مِنْ لَمْ يَعْتَبِرْ بِه  
 لَهُمْ وَلَمْ يَكْلِمْهُمْ إِلَى الْفَنَسِمْ وَاحْتِبَارِمْ وَأَرَادَ بِهَمْ وَأَخْتَرَا عَمَّ فِي دَنَسِمْ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ عَلَمًا كَبِيرًا وَاشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِنَّهُ بَلَّغَ عَنِ رَبِّهِ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمُرْغَبَةِ الْحَسَنَةِ وَعَمِلَ بِالْكِتَابِ وَأَمَرَ بِاتِّبَاعِهِ وَأَوْصَى  
 بِالْتَّمَسُّكِ بِهِ وَبِعْتَرَفِهِ الْأَيْمَةَ بَعْدَ وَفَاةٍ وَأَتَمَّ النَّاسَ بِتَقَرُّقِ حَقِّهِ تَرَاغُلِهِ حَوْضَهُ وَإِنَّهُ تَرَكَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ بِهَمَّا عَنْ  
 الْحُجَّةِ الْوَاضِحَةِ وَالطَّرِيقَةِ لِلتَّسْتَقِيمَةِ وَالْحُجْمِيَةِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي لَيْلِيهَا كُنْزُهَا وَبَاطِنُهَا كُظَاهِرُهَا وَلَمْ يَدْعُ إِلَى مَطَاعَةٍ فِي  
 شَيْئَةٍ وَلَا عَمِيَارٍ مِنْ أَمْرِهِ وَلَمْ يَدْعُ إِلَى حَرَمِمْ بِنَيْحَةٍ وَلَا هَدَايَةٍ وَلَمْ يَدْعُ إِلَى بَرَهَانٍ وَلَا حُجَّةٍ أَوْ ضَعْفٍ بِسَبِيلِهَا وَأَقَامَ لَهُمْ دَلِيلًا لِلدَّلِيلِ  
 يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةً بَعْدَ الرُّسُلِ وَلِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْعِهِ وَحُجَّتِهِ مِنْ حَقِّهِ عَنْ بَيْعِهِ وَاشْهَدَ أَنَّهُ لَيْسَ لِمَنْزِلِهِ وَلَا  
 مُؤَمَّنَةٍ إِذَا تَقَرَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ غَلَبَ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى  
 يَكْفُرَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجْرُؤُا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرْجًا مِمَّا قَالُوا قَضَاهُ اللَّهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى وَإِنْ مِنْ حَرَمٍ حَلَالًا وَاحِلًا حَرَامًا  
 وَغَيْرِ مَنَسَّةٍ أَوْ نَفْسٍ فَرِيضَةٍ أَوْ بَدَلٍ شَرِيحَةٍ أَوْ أَحْرَثَ بِدَعْوَةٍ يَرِيدُ أَنْ يَتَّبِعَ عَلَيْهَا وَيَعْرِفَ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهَا وَقَدْ  
 أَقَامَ فَفْسَهُ اللَّهُ شَرِيحًا وَمِنْ اطَّاعَهُ فَتَدَا دَعَاؤُهُ مَعَ اللَّهِ رَبًّا وَأَبَادَ بَعْضُ مَنْ مِنَ اللَّهِ وَمَا بِهِ النَّارُ وَيَبِينُ مَشْوَى  
 الظَّالِمِينَ وَحَبِطَ عَمَلُهُمْ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ **قَالَ الشَّيْخُ**  
**الْفَيْهِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَرْثُومٍ بَابُ الَّذِي تَصَنَّفَ فِيهِ كِتَابُ**  
**رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ**

بِئْسَ





قصيت

اعانة الله على طاعته ان الذي دعاني الى تأليف كتابي هذا اني لما قضيت لي وطري من زيارة علي بن موسى  
الرضا صلوات الله عليه رجعت الى نيشابور فاقت بها فوجدت اكثر المحققين الى من الشيعة قد حيرتهم  
الغيبة ودخلت عليهم في امر القيام عليه السلام الشبهة وعدلوا عن طريق التسليم الى الآراء والمقاييس فخطبت  
ابذل مجهودي في ارشادهم الى الحق وردتهم الى الصواب بالأخبار الواردة في ذلك عن النبي والآئمة صلوات الله  
عليهم حتى وردتهم اليان من بخارا شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طال ما تهذبت لقاءه واشتقت  
الى مشاهدته لدنيته وسديده رايد واستقامت طريقته وهو الشيخ الدين ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي  
بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت العمي ادم الله توفيقه وكان اني رضي الله عنه يروي عن جده محمد بن احمد بن علي  
بن الصلت قدس الله روحه ويصف عمه وفضله وزهده وعبادته وكان احمد بن محمد بن عيسى في فضله و  
جلاله يروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت العمي رضي الله عنه ولحقه محمد بن الحسن الصفار و  
دوى عنه فلما انظر في الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من هذا البيت الرفيع شكر الله تعالى ذكره على من  
يسر لي من لقاءه واكرمني به من اخايه وجباني به من وده وصفايه فبنينا حديثي ذات يوم اذ ذكرني  
عن رجل قد لقته بخارا من كبار الفلاسفة والمطيقين كلاما في القيام عليه السلام قد جبره وشككه في امره الطول  
غيبته وانقطاع اخباره فذكرت له فصولا في اثبات كونه ورويت له اخبارا في غيبته عن النبي والآئمة صلوات  
الله عليهم سكنت اليها ففسنه وزال بها عن قلبه ما كان دخل عليه من الشك والارتباب والشبهة وتلقى  
ما سمعه من الآثار المتحججة بالسمع والطاعة والقبول والتسليم وسألني ان اصنف في هذا المعنى كتابا  
فاجبته الى ملامسته ووعده بجميع ما ابتي اذا شهد الله لي العود الى مستقرتي ووطني بالري في اوقات  
ليله افكر فيما خلفت ما وراي من اهل وولد واخوان ونعمة اذ اعلمني النوم قرأت كتابي بمكة اطوف حول  
بيت الله الحرام وانا في الشوط السابع عند الحجر الأسود استلمه واقبله واول امانتي اديتها وميثاقى تعاقدت  
لشهودي بالمواقة فاري مولانا القيام صاحب الزمان صلوات الله عليه واقفا ببار الكعبة فادفوناه على  
شغل قلب وتقسيم فكر فعمل عماني نفسي يفرسه في وحيي فتسلمت عليه فرد على السلام ثم قال لي لم لا تصنف  
كتابا في الغيبة حتى تكفي ما قد هلك فقلت لدا يا بن رسول الله قد صنعت في الغيبة اشيا فقال عليه  
السلام ليس على ذلك السبيل امر ان تصنف ولكن صنف الآن كتابا في الغيبة واذكر فيه غيبات الانبياء





عليهم السلام ثم مضى صلوات الله عليه فانتبعت فرغاً إلى الدعاء والبكاء والبث والشكوى لا وقت طلوع  
 الفجر فلما أصبحت ابتدأت في تأليف هذا الكتاب تمثلاً لأمر ولي الله وحجته ومسئولنا بالله ومتوكلاً عليه  
 ومستغفراً من التقصير وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه انبأ **أما بعد** <sup>تبارك</sup> فإن الله تعالى  
 يقول في محكم كتابه وأد قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة فيد عز وجل بالخليفة قبل الخليفة فذل  
 ذلك على أن الحكمة في الخليفة ابلغ من الحكمة في الخليفة فلذلك ابتدأ به لأنه سبحانه حكيم والحكيم من يبدأ بالأ  
 دون الأعم وذلك تصديق قول الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حيث يقول الحجة قبل الخلق ومع اللطيف  
 وبعد الخلق ولو خلق الله عز وجل الخليفة خلواً من الخليفة لكان قد عرضهم للتلذذ ولم يردع السفيه عن  
 سفهه بالنعوع الذي يوجب حكمته من إقامة الحدود وتقوم المفسد والمخطة الواحدة لا تبوع الحكمة  
 ضرب صغ عنها وذلك أن الحكمة نعم كأن الطاعة نعم ومن زعم أن الدنيا تخلوا ساعة من إمام لزم أن  
 يصح مذهب البين اهمة في بطلانها بسالة ولو لا أن القرآن نزل بأن محمد صلى الله عليه وآله خاتم الأنبياء لو  
 كون رسول في كل وقت فلما نصح ذلك ارتفع معنى كون الرسول بعده وبقيت الصورة المستديرة للخليفة  
 في العقل وذلك إن الله قدس ذكره لا يدور إلى سبب إلا بعد أن يصور في العقول حقايقه وإذا لم يصور  
 ذلك لم تنشق الدعوة ولم تثبت الحجة وذلك إن الأشياء تالف أشكالها وتنبوعاً عن اضدادها فلر كان  
 في العقل أنوار الرسل لما بعث الله عز وجل نبياً وقامثال ذلك الطبيب فعالج المريض بما يوافق طباعته ولو  
 عالج به وأد مخالفت طباعه أدى ذلك إلى تلفه فثبت إن الله أحكم الحاكمين لا يدور إلى سبب الأولاد  
 في العقول صفة ثابتة وبالخليفة يستدل على المتخلف كما جرت به العادة في العامة والخاصة وفي المتع  
 متى استخلف ملك طالما استدل بنظم خليفته على ظلم مستخلفه وإذا كان عادلاً استدل بعده على عدل  
 مستخلفه فثبت إن خلافة الله توجب العسمة ولا يكون الخليفة إلا معصوماً ولما استخلف الله عز  
 وجل آدم في الأرض ووجب على أهل السموات الطاعة فليف النظر بأهل الأرض ولما أوجب الله عز وجل  
 على الخلق الإيمان باليسئكة الله وأوجب على الملائكة السجود لخليفة الله ثم لما امتنع ممنوع من الجن عن السجود  
 لها حل الله به الذل والسفار والدمار واخراه ولعنه إلى يوم القيمة علمنا بذلك مرتبة الأمام وفضله  
 وإن الله تبارك وتعالى لما علم للملائكة أنه جاعل في الأرض خليفة أشهدهم على ذلك لأن العلم شهادة



سلم من ادعى ان الخلق تخالف الخليفة ان تشهد ملائكة الله كلهم عن آخزم عليه والشهادة على الخطيب  
 العظيم كاجرت به العادة في الشاهد فكيف واني بنحو صاحب الاختيار من عذاب الله وقد شهدت عليه ملائكة  
 الله اولهم وآخزم وكيف يعذب صاحب النص وقد شهدت له ملائكة الله كلهم وله **وجبة اخرى**  
 وهو ان القضية في الخليفة باقية لليوم القيمة ومن زعم ان الخليفة اراد به النبوة فهذا خطأ من وجه  
 وذلك ان الله عز وجل وعد ان يستخلف من هذه الأمة الفاضلة خلفا راشدين كما قال جل وقد اس  
 وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن  
 لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد جز فممتا يعبد ونبي لا يشركون في شيئا ولو كانت قضية  
 الخلافة قضية النبوة اوجبت حكم الآية ان يبعث الله عز وجل نبيا بعد محمد صلى الله عليه وآله وما صح قوله بعد  
 ذكره وخاتم النبيين فثبت ان الوعد من الله عز وجل ثابت من غير النبوة وثبت ان الخلافة تخالف النبوة  
**لوجبه** وقد يكون الخليفة غير نبي ولا يكون النبي الاخليفة **اخرى** انه عز وجل اراد ان يظهر  
 باستعباده الخلق بالسجود لآدم نفاق المنافق واخلاص المخلص كما كشفت الامام والخبر عن قنايهما **اعني**  
 ملائكة الله والشيطان ولو وكل ذلك المعنى من اختيار الامام الى من انتم سواء ما كشفت الايام عنه بالمع  
 وذلك انه اختيار المنافق من سخط نفسه بطاعته والسجود له فكيف واني يوصل الى ما في الصهاير من النفاق  
 والاخلاص والهد والذاه الدين **وجبة اخرى** وهو ان الكلمة تتفاضل على اقدار الخطاب فخطاب  
 الرجل عبده يخالف خطاب سيده والخطاب كان الله عز وجل والخطاب ملائكة الله اولهم وآخزم والكلمة  
 العموم لها مصلحة عموم كما ان كلمة الخصوص لها مصلحة خصوص والمنو به في العموم اجل من المنو به في الخصوص  
 كالوحيد الذي هو عموم على عامة خلق الله يخالف الحج والركن وسائر ابواب الشرع الذي هو خصوص فقول  
 عز وجل واذا قال ربك للملائكة ان اجعل في الارض خليفة دل على ان فيه معنى من معاني التوحيد لما  
 اخرج من خارج العموم والكلمة اذا حا وزت الكلمة في معنى لزمها ما لزم اختفا او جمعها معنى واحد  
 ووجه ذلك ان الله سبحانه انه علم ان من خلقه من يوحد وياتم لامره وان لهم اعداء يعيبونهم  
 ويستحقوا احرامهم ولو انه عز وجل قصر الايدي عنهم جبرا وقهرا لبطلت الكلمة وثبت الاحصار راسا وبطل  
 الثواب والعقاب والعبادات ولما استحال ذلك وجب ان يدفع عن اوليائه بضرب من الضروب





لا يبطل به ومعه العبادات والمثوبات فكان الوجه في ذلك إقامة الحدود وكالقطع والصلب والقيل والحبس وتحصيل الحقوق كما قيل ما نزع السلطان أكثر مما نزع القرآن وقد نطق بمثله قوله عز وجل لا أشد رهبة في صدورهم من الله فوجب أن ينصب عز وجل خليفة يعصر من أيدي أعدائه عن أوليائه ما تصح به ومعه الولاية لأنه لا ولاية مع من اغفل الحقوق وضيع الواجبات ووجب خلعه في القتل جل الله وتعالى عن ذلك والخليفة اسم مشترك لأنه لو أن رجلاً بنى مسجداً ولم يؤذن فيه ونصب فيه مؤذناً كان مؤذنه فاما إذا دن فيه أياماً ثم نصب فيه مؤذناً كان خليفة وكذلك الصورة في العقول والمعاين متى قال البندار هذا خلعتي كان خليفة علي بن أبي طالب والمطالم وكذلك القول في صاحب البريد والمطالم فثبت أن الخليفة من الأسماء المشتركة فكان صفة الله تعالى ذكره الانتصاف لأوليائه من أعدائه فوكل من ذلك معنى ولهذا من الشأن قال الله تعالى لا يلبس باللبس ما منعك أن تسجد لما خلقت ثم قال عز وجل بيدى استكبرت وذلك أنه يقطع العادة ولا يؤمن أن خليفة شارك الله في وحدته فقال بعد اعرفت أنه خلق الله ما منعك أن تسجد ثم قال بيدى استكبرت واليد في اللغة قد تكون بمعنى النعمة وقد قال الله عز وجل عليه نعمتان خونا نهما فكذلك عز وجل واسبع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة بهما نعمتان خونا نهما لا يحصى ثم غلط عليه القول بقوله عز وجل بيدى استكبرت كقول القائل لبيبي فقاتلني وبرحى تطاعتني وهذا البغ في القبح واشنع فقوله عز وجل وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة كانت كلمة متشابهة لحد وجوهها أنه يتصور عند الجاهل أن الله عز وجل يستشير خلقه في معنى البتئين عليه ويتصور عند الاستدلال على الله عز وجل بأفعاله الحكمة وجلالاته الجليلة أنه جل عن أن يلبس عليه معنى أو يستعجم عليه حال فانه لا يعجز شيء في السموات والأرض والنيل في هذه الآية المتشابهة كالسبيل في آخرها من الآيات المتشابهات انتهى تردى الحكيمات مما يقطع به ومعه العذر للمنطوق إلى السفة والألحاد فقوله إذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة يدل على معنى هذا أنهم الطاعة جليلة مقترنة بالتوحيد باقية عن الله عز وجل الخلع والظلم وتضييع الحقوق وما تصح به ومعه الولاية فتكمل معه المحبة ولا يبقى لأحد عذر في اغتيا حق وأخرى انه عز وجل إذا علم استقلال أحد من عباده لمعنى من معاني الطاعات نذبه له حتى يحصل له به عبادة ويستحق معها مثوبه على قدرها ما لو اغفل ذلك جاز أن يعقل جميع معاني حقوق خلقه

تضييع





اولهم واخرهم جل الله عن ذلك فلعوام بحقوق الله وحقوق خلقه مشوية حليمة متى افكر فيها فمفكر  
 عرف اجزاها اذ لا وصول الى كلها كجلانتها وعظم قدرها واحد معاينها وهو جزء من اجزاها انه يسعد  
 بالامام العادل الفلله والبعوضة والحيوان اولهم واخرهم بدلالة قوله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة  
 للعالمين ويدل على صحة ذلك قوله عز وجل في قصة نوح عليه السلام فقلت استغفر وارهبكم انه كان عفوا  
 يرسل السماء عليكم مدرارا الآية ثم من اللندار ما يشفع به الانسان وسائر الحيوان وسبب ذلك الدعاء  
 الى دين الله والهداة الى حق الله فتوبة على اقدار وعقوبة على من عانده بحسابه ولهذا يقول ان الامام عيا  
 اليه لبقاء العالم على صلاحه وقد خرجت الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في هذا الكتاب في باب العلة التي يحتاج  
 من اجلها الى الامام وقول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة جاعل منون  
 صفه الله التي وصف بها نفسه وميزانه قوله اني خالق بشر من طين فتوته ووصف به نفسه فن اد  
 انه يختار الامام وجب ان يخلق بشر من طين فلما بطل هذا المعنى بطل الاخر اذ هما في خبر واحد **وقول**  
**المسعر** وهو ان الملائكة في فضلهم وعصمتهم لم يصلحوا لاختيار الامام حتى يولى الله ذلك بنفسه  
 واجتبع بهم به على عامة خلقه انه لا يسبيل لهم الى اختياره لما لم يكن للملائكة تسبيل اليهم اليد مع صفاتهم و  
 وفائهم وعصمتهم ومدح الله اياهم في آيات كثيرة مثل قوله عز وجل بلعباد مكرهون لا يسبقونه بالقول وهم  
 باهرا يعملون ولقوله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم ان الانسان بما فيمن السفة  
 والجهل كيف والى يستثبت له ذلك فهذا والاحكام دون الامامة مثل الصلوة والزكوة والحج وغير ذلك لم  
 مكل الله عز وجل شيئا من ذلك الى خلقه فكيف اليهم الا هم الجامع للاحكام كلها والحقايق باسرها وفي قول  
 عز وجل خليفة اشارة الى خليفة واحدة ثبت به ومعه قول من زعم انه يجوز ان يكون في وقت واحد  
 آية كثيرة وقد اقتصر الله عز وجل على الواحد ولو كانت الحكمة ما قالوه وعبروا عنه لم يقتصر الله عز وجل  
 على الواحد ودعوانا عاذا لدعواتهم ثم القران يبرح في قولنا دون قولهم والكلمات اذ انقلبنا ثم رج احدا  
 على الاخرى بالقران كان الرجمان اولى ولقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اسجدوا لآية في الخطاب الذي  
 خاطب الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وآله لما قال ربك من اصبح الدليل على انه سبحانه يستعمل هذا المعنى  
 في امته الى يوم القيمة فان الارض لا تحلو من حجة له عليهم ولو لادلك لما كان لقوله حكمه وكان يجب ان





يقول ربهم وحكمه الله في السلف الحكمة في الخلق لا يفتل في أمر الأيام وكما لا هوام وذلك أنه عز وجل عدل  
 حكيم لا يجمعه واحد من خلقه نسب جزاءه عن ذلك ولنولد عز وجل وأذ قال ربك للملائكة إني جاعل في  
 الأرض خليفة الآية معنى وهو أنه عز وجل لا يستخلف إلا من له نفاة السرية لئيبعد من الخيانة لأنه لو  
 إن د لا أقدم جما لا خائنا إلى ما جرح لاجل لاجل فخان فيه كان الدلال خائنا فكيف تجوز الخيانة على الله  
 وهو يقول وقوله الحق إن الله لا يهدي كيدا الخائنين وأدب محمد صم بقوله ولا تكن للخائنين خصيما فكيف  
 وإلى يجوز إن ما في ما ينهى عنه وقد عر اليهود سمى النفاق فقال أما مروان الناس بالبر وتنفونكم  
 وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون وفي قوله عز وجل وأذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة تحية  
 قرية في غيبته الإمام عليه السلام وذلك أنه عز وجل لما قال إني جاعل في الأرض خليفة أوجب بهذا  
 اللفظ معنى وهو أن يعقد والطاعة واعتقد عد والله ابليس بهذا الكلمة نفاقا وانتم حتى صار به منا  
 فقاو ذلك أنه انتم إن يخالفه من استعبد بالطاعة له فكان نفاقه انكر النفاق لأنه نفاق بظهور الغيب وهذا  
 من الشان صار آخر المنافقين كلهم ولما عرف الله سبحانه وتعالى ملائكة ذلك انتم والطاعة له واستقام  
 له اليه وانتم وانقيض ما انتم الشيطان فصار لهم من الرتبة عشرة اصعاف ما استحقى عد والله من قرى  
 والخسارة والطاعة والمؤالاة وبظهور خيب تبلغ في الثواب والمدح لأنه بعد من الشبهة والمغالطة ولقد  
 روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من دعا لأخيه بظهور الغيب ناداه ملك من السماء وذلك مشهور  
 وإن الله تبارك وتعالى الكد دينه بالإيمان بالغيب فقال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الآية والآ  
 بالغيب اعظم مشوبة لصاحبه لأنه خلوص كل عيب وريب لأنه ن بعد الخليفة وقت المشاهدة قد يتوهم على الباطن  
 أنه إنما يطبع رغبة في خير أو مال أو رغبة من قتل أو غير ذلك مما هو عادات ابناء الدنيا في طاعة ملوكهم وإيمان  
 الغيب ما من من ذلك كذا وعروس من معايبه باصلا ويدل على ذلك قوله تعالى عز وجل فلما أراوا بأسنا لا  
 انما بالله وحده وكفرا بما كانوا يشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما أراوا بأسنا ولما حصل للتعبيد ما حصل من الإيمان  
 بالغيب لم يهرم الله عز وجل ذلك ملائكة وقد جاء في الخبر أن الله سبحانه قال هذه المقالة للملائكة قبل خلق آدم  
 سبعين سنة عام وكان يحصل في هذه المدة الطاعة للملائكة الله على قدرها ولو انكر منكر هذا الخبر والوقت والآ  
 عوام لم يجد بد من القول بالنية ولو ساعة واحدة واليساعة الواحدة لا يتعربى عن حكمه ما وما حصل من الخيرة





في الساعة حصل في الساعتين حكمان وفي الساعات حكم فمأزاد في الوقت الآزاد في المشوبة الأاكشف الله عن الرحمة  
 ودل على الجلالة بمخ الخبر ان فيه تاييد الحكمة وببليغ الحكمة المحجة وفي قول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة  
 اني جاعل في الارض خليفة حجة وغيبة الامام عليه السلام من اجز كثيرة احدى ان الغيبة قبل الوجود  
 ابلغ الغيبات كلها وذلك ان الملايكة ما شهدوا قبل ذلك خليفة قط واما عن فقد شاهدنا خلفا كثيرا من  
 من غير واحد قد نطق بالقرآن وتواترت به الاخبار حتى صارت كالمشاهدة والملايكة لم يشهدوا واحدا منهم  
 فكانت تلك الغيبة ابلغ واحز من انها كانت غيبة من الله عز وجل وهذه الغيبة التي للامام عليه السلام  
 هي من اعداء الله فاذا كان في الغيبة التي من الله عز وجل عبادة للملايكة فما الظن بالغيبة التي هي من اعداء الله  
 وفي غيبة الامام عز عبادته مخلصة لم تكن في تلك الغيبة وذلك الامام الغائب عليه السلام معقود معهود مناحم  
 في حقه قد غلب قهرا وشيخته فسرحى عليه من اعداء الله ما جرى من سفك الدماء ونهب الاموال  
 وابطال الاحكام والمجور على الامتياز وتبديل الصدقات وغير ذلك مما لا يحصى به ومن اعتقد مواالاة شاكركم  
 في اجره وجهاده وتبلى من اعدائه وكان في براه موالية من اعدائه اجرو في ولاية اجريه على اجر ملايكة الله  
 عز وجل على الايمان بالامام المغيب في الغيب في العدم وانما قرأ الله سبحانه بناه بعد وجوده توفيرا وتفظيما له يستعبد  
 له الملايكة ويستمر والطاعة وانما قال ذلك تقديم الملك فيما بينا بكتاب او رسول الى اولياؤه انما قادم عليهم  
 حتى يتموا الاستقباله وارتداد الهدايا له ما يقطع به ومع عذرهم في نقصه ان فقر وافي خدمته كذلك  
 بدأ الله عز وجل بذكر بني ابي ابي بنه عز جلالته ورتبه وكذلك فضيخته في السلف والحلف ما قبض خليفة  
 الاعرض خلعها والخليفة التي يتلوه وتصدق ذلك قوله عز وجل المن كان على نبية من ربه وتلو  
 شاهد منه الآية والذي على نبية من ربه محمد صلى الله عليه واله والشاهد الذي يتلو على ابن ابي طالب بمن  
 المؤمنين مرد لاله قوله عز وجل ومن قبله كتاب موسى اما ما ورحمة والكلمة من كتاب موسى المجاورة  
 لهذا المعنى خذوا النعل والنعل بالقدرة والقذة بالقذة قوله عز وجل وولعدنا موسى ثنتين باليلة واتمناها بعشر  
 فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لآخيه هرون اخلفني قومي واصح ولا تتبع سبيل المفسدين و  
 استعبد الله للملايكة بالعبودية لادم نطقها لما غيبه عن ابصارهم وذلك انه عز وجل لما امرهم بالسجود  
 لادم لما اودعه صلبه من ارواح حجج الله تعالى ذكره وكان ذلك السجود لله عز وجل عبادة لادم طاعة





ولما في صلبه تعظيماً فابى ابليس ان يسجد لآدم حسداً له ادخل صلبه مستودع ارواح حجج الله دون صلبه  
فكفر جسده وتايسته وفسق عن امر ربه وطرد عن جواره ولعن وسمى رجماً لأجل انكاره الغيبة لأنه اخرج في  
امتناعه من السجود لآدم اذ قال انا خير منه حلفتي من نار وخلفته من ظن في حجب ما غيب عن بصره ولم يوقع  
التصديق به واخرج بالظاهر الذي شاهده وهو حسد آدم عليه السلام وانكر ان يكون يعلم لما في صلبه وجود اولم  
يومن بان آدم انما جعل قبله للملائكة وامره بالسجود له لتعظيم ما في صلبه مثل من آمن ببقاء علم عليه السلام في غيبته  
مثل الملائكة الذين اطاعوا الله عز وجل في السجود لآدم ومثل من انكر القيام عم في غيبته مثل ابليس في امتناعه  
من السجود لآدم كذلك روى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان من شئت ابداً ذلك محمد بن موسى بن  
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن محمد عن وان  
الله تبارك وتعالى علم آدم عن اسماء حجج الله كلها ثم عرضهم وهم ازواج على الملائكة فقال ابنتوني باسماء هؤلاء  
ان كنتم صادقين ما كنتم احق بالخلافة في الارض لتسبيحكم وقد يسكم من آدم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا  
انك انت العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى يا آدم ابنتهم باسمائهم فلما ابناهم بها وقفوا على عظيم منزلتهم عند  
تعالى ذكرهم فغلبوا انهم احق بان يكونوا خلفاء الله في ارضه وحججه على بريته ثم غيبهم عن ابصارهم واستعبد  
بولايتهم ومجتهم وقال لهم الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم حاشوناً  
بذلك احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكوني عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن غمارة  
عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وهذا الاستبعاد الله عز وجل للملائكة بالغيبة والامة اولها  
في قصة الخليفة واذا كان اخرها مثلها كان للبلاد نغم وفي ستم حجة ومنه يؤخذ وجه الاجماع لامة محمد صلى الله  
عليه وآله اولهم واخرهم وذلك انه سبحانه وتعالى اذا علم آدم الاسماء كلها على ما قاله المخالفون فلا محالة ان  
اسماء الائمة عليهم السلام داخله في تلك الجملة فصار ما قلناه في ذلك باجماع الامة ومن ابيح الدليل على انه لا محالة  
لماد الملائكة على السجود لآدم فانه حصل لهم عبادة اوجب باب الحكمة ان يحصل لهم ما في خير سوا كان  
في وقت او في غير وقت فان الاوقات ما تغير الحكمة ولا تبدل الحكمة اولها كما خرها واخرها كما ولها لا يجوز  
في حكمه الله ان محرمهم معنى من المعاني المثوبة ولا ان ينجل بفضل من فضائل الائمة لانهم كلهم شرع واحد  
دليل ذلك الرسل متى امن مؤمن بواحد منهم او بجماعة وانكر واحد لم يقبل منه ايمانه كذلك القضية في الائمة





عليهم السلام وآخريهم وقد قال الصادق المنكر<sup>المنكر</sup> لاخرة كما المنكر<sup>المنكر</sup> لا ولنا وقال عليه السلام من انكر واحدا من الانبياء  
 حيا بعد انكرا الاموات وسأخرج ذلك في هذا الكتاب مستأ في موضعه ان شاء الله تعالى ان قوله عز وجل وعلم  
 آدم الاسماء كلها اراد به اسماء الائمة عليهم السلام وللأسماء معاني كثيرة وليس احد معاينها باول من الاسماء  
 والاسماء اوصاف وليس احدا اوصاف باول من الآخر فنعني الاسماء الله سبحانه علم آدم به اوصاف الائمة  
 كلها اولها وآخرها ومن اوصافهم العلم والحلم والتقوى والشجاعة والعصمة والسخا والرفاق وقد نطق بمثلها كتاب  
 الله تعالى ذكره في اسماء الانبياء عليهم السلام كقوله عز وجل واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا واذكر  
 في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا وكان باسرا اهله بالصلاة والزكوة وكان عند ربه مرضيا  
 واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صديقا نبيا ورفقا وكانا عليا وقوله عز وجل واذكر في الكتاب موسى انه  
 كان محسنا وكان رسولا نبيا ونادى به من جانب الطور الايمن وقرنا به نجيا وهبنا له من رحمتنا اخاه هرون  
 نبيا ووصف الرسل عليهم السلام وجد هم بما كان فيهم من الشيم المرضية والخلق الزكية وكان ذلك اوصافهم  
 واسماهم كذلك علم عز وجل آدم الاسماء كلها والحكمة في ذلك ايضا لانه لا وصول الى الاسماء ووجوه الاستعبار  
 الا من طريق السماع والعقل غير متوجه الى ذلك لانه لو نظرنا كل شخصا من بعيدا وقريب لما توصل الى استخراج اسمه  
 ولا يسيل اليه الا من طريق السماع فعمل الله عز وجل العمدة في باب خليفة السماع ولما كان كذلك اقبل به باب  
 الاختيار اذا اختار من طريق الآراء قضية الخليفة مرشوعة على السماع فصح به ومعد مذهبنا في الامام  
 اتدريج بالنص والاشارة فاما باب الاشارة فمضمون قوله عز وجل ثم عرضهم على الملائكة قناب العرض مبنى على الشخص  
 والاشارة وباب الاسم مبنى على السمع فصح معنى الاشارة والنسب جميعا والعرض الذي قال الله عز وجل ثم عرضهم على  
 الملائكة معنيان احدهما عرض اشخاصهم وهيئتهم كإرونياء في اخبار اخذ الدر والميثاق والوجه الآخر ان يكون  
 عز وجل عرضهم على الملائكة من طريق الصفه والنسبة كما يقوله قوم من مخالفينا فن كل المعنيين يحصل  
 استبعاد الله عز وجل للملائكة بالايان بالغيبة وفي قوله عز وجل ابنو في باسما هو لانه ان كنتم صادقين  
 حكم كثيرة احدها ان الله عز وجل اهل آدم عليه السلام لتعليم الملائكة اسماء الائمة عن الله عز وجل تعالى ذكره  
 واهل الملائكة لتعليم اسمائهم عن آدم فاهل عز وجل علم آدم وادم علم الملائكة فكان آخرهم في خير للعلم  
 وكانوا خير للتعليين هذا ما نص القرآن وقول الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم





فيه اصح دليل وابين حجة بنا انه لا يوجد لاحد ان يقول في اسماء الائمة واوصافهم عليهم السلام الا عن تعليم  
 الله جل جلاله ولو جار لاحد ذلك كان للملائكة اجوز ولا سبحانه دل تسبيحهم على ان الشرح فيه مما ينافي  
 التوحيد وذلك ان التوحيد التسبيح تنزيه الله عز وجل وبطلان تنزيهه لا يوجد في القرآن الا عند قول جابر  
 او محمد او متعرض لا بطلان التوحيد والقدح فلم يستنكفوا للعلم يعلمون ان يقولوا الا علم لنا فمن تكلف علم ما لم يعلم  
 اجمع الله عليه بلائكة وكانوا شهداء الله عليه في الدنيا والآخرة وانا اهل الملايكة لاعلامهم على لسان آدم عند  
 اعترافهم بالحق وانهم لا يعلمون فقال عز وجل يا آدم ابنيهم باسمائهم واقد كلف رجل مدينة السلم فقال لمان  
 الغيبة قد طالت والحرة قد استدتت وقد رجع كثير عن القول بالامامة لطول الامد فكيف هذا قتلت له ان  
 الاولين في هذه الامة جارية حذو الفعل بالفعل لا يروى عن رسول الله في خير خبر بان موسى ذهب الى ميقات  
 ربه على ان يرجع الى قومه بعد ثلث ليله فاتها الله عز وجل بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ولساخر عنهم فضل  
 ايام على ما وعدتم استطالوا المدة القصيرة وقتت قلوبهم وفسقوا عن امر ربهم عز وجل وعن امر موسى  
 وعصوا اخليفاه هرون عليه السلام واستضعفوه وكانوا يقتلونه وعبدوا عجل الجسد الدخوار من دون الله  
 عز وجل قال السامري لهم هذا الطمك والله موسى وهرون عليهما السلام يعظمونهما عن عبادة العجل ويقول يا  
 انما اتقنتم به وانا ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا ان نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فلما  
 رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال ايما خلفتموني من بعدى اعجلتم امر ربكم والحق الالواح واخذ براس  
 اخيه بجره اليه والتقنية في ذلك مشهورة فليس يحجب ان تستطيل لجهال من هذه الامة مدة غيبة صاحب  
 زماننا ويرجع كثير منهم عما كانوا ادخلوا فيه بغير اصل وبصيرة ثم لا يعتبروا بقول الله تعالى ذكره حيث يقول الم  
 يان للذين آمنوا ان تحشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال  
 عليهم الامد فقتل قلوبهم وكثير منهم فاسقون فقال وما نزل الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى  
 للمتقين الذين يؤمنون بالغيب يعني بالقيام عليه السلام وغيبته حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله  
 قال حدثنا محمد بن عيسى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن عروة بن داود  
 بن بشير الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب قال من اقر بقيام  
 القيام انحق حديثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله على ابن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد



بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن حمزة عن يحيى بن ابي القاسم  
قال سالت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل الرذالك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين  
الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقون شيعة علي والغييب فهو الحجّة الغايب وشاهد ذلك قول الله عز  
وجل يقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقال انما الغيب لله فانظروا الى معكم من المشظرين فاخبروا  
ان آية هي الغيب والغييب هو الحجّة وتصديق ذلك قوله تعلق وجعلنا ابن مريم وامه آية يعني حجّة  
ابي رحمة الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي عبد الله عليه  
السلام في قول الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا تتفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل فقال الآيات هم الآ  
والآية المشظرة هو القيام عليهم السلام فيومئذ لا تتفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وان آمنت  
بما يقدمه من آياته عليهم السلام وقد سمي الله عز وجل يوسف عليه السلام غيبا حين قتر قصته على نبيه  
محمد صلى الله عليه وآله فقال عز وجل ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم  
يكرهون فسمي يوسف غيبا لان الابناء التي قصها كانت ابنا يوسف فيما اخبر به من قصته وحاله ولما  
السليبه امور ولقد كمن بعض المخالفين في معنى هذه الآية فقال معنى قوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب اي  
البعث والنشور واحوال القيمة فقلت له لقد جهلت في تاويلك وضللت في قولك فان اليهود والنصارى  
وكثير من فرق المشركين والمخالفين لدين الاسلام يؤمنون بالبعث والنشور والحساب والثواب والعقاب فلم  
يكن الله تبارك وتعالى يمدح المؤمنين بمدحة قد شرركم فيها فرق الكفر والحجج بل وصفهم عز وجل ومدحهم بما هم  
خاصة لم يشركهم فيه احد غيرهم ولا يكون الايمان ايمانا صحيحا من مؤمن الا القيام من بعد عمله بحال من يؤمن  
به كما قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فلم يوجب لهم صحة ما يشهدون به الا من بعد علمهم كذلك لن  
ينفع الايمان من آمن بالمهدى القيام عد حتى يكون عارفا بشانه في حال غيبته وذلك ان الائمة عليهم السلام قد  
لجروا بغيبته عروصوا كونها الشيعة هم فيما نقل عنهم عليهم السلام واستحفظوا في الصحف ودون في الكتب  
المروفة من قبل ان تقع الغيبة بما في سنة اقل واكثر فليس احد من اتباع الائمة عليهم السلام الا و قد ذكرت ذلك  
في كثير من كتب ورواياته ورواه في مصنفاته وهي الكتب التي تعرف بالاصول مدونه مستحفظه عند شيعة  
لا محمد من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنن وقد اخرجت ما حضرني من الاخبار المسندة في الغيبة في هذا الكتاب





ونواستنها فلا يغلو لعل هؤلاء الأتباع للوقت للكتب ان يكونوا علما الغيب بما وقع الآن من الغيبة فالغواذ  
 في كتبهم ودونهم في مصنفاتهم من قبل كونها وهذا حال هذا أهل البيت والتحصيل ويكونوا قد استسوا في كتبهم كذلك  
 فاتفقوا لهم كما ذكرنا وعرفنا ما وصفوا من كذبهم على بعد ما بهم واختلاف آرائهم وتباين أقطارهم وعما  
 لهذا الينا حال كسبيل الوجه الأول فلم يبق في ذلك إلا أنهم حضروا عن إمامتهم المستحفظين للوصية عليهم السلام من  
 رسول الله ص من ذكر الغيبة وصفة كونها في مقام بعد مقام الآخر للمقامات ما دونه في كتبهم والحق وأما  
 وبذلك وشبهه في الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا فان حضروا وغابوا عن أهل الأجر المخلصة  
 تصدوا للدفع الحق وعناده بما وقع من غيبة صاحب الزمان القائم ع واحتجابه عن ابصار الخالمشاهدين  
 ليلبسوا بذلك على من تكن معرفته متقنه ولا يصيرته مستحكة **فأقول** وبالله التوفيق ان الغيبة التي  
 وقعت لصاحب زماننا عليه السلام قد لزمت حكمتها وبيان حقيقتها ونجبت محبتها الذي شاهدناه وعرفناه من آثار الحكمة  
 عز وجل واستقامة تدبيره في حجبته المقدمة في الأعصار السالف مع آية العدل وتظاهر المطواغيت واستعلاء  
 الفرعون في الحقب الخالية وما نحن بسبيل في زماننا هذا من تظاهر أئمة الكفر بعبوثه أهل الأوطى والعدوان وذلك  
 ان حضروا منا طابوا بوجوه صاحب زماننا عليه السلام كوجود من تقدمه من الأئمة عليهم السلام فقالوا والله قد معنى  
 على توكلهم من عمر وفاته نبينا عليه السلام احد عشر اياما كل منهم كان ظاهرا موجودا معروفا باسمه وشخصه بين الخالصين  
 والعام فان لم يوجد كذلك فسد عليكم امر من تقدم من ائمتكم كفساد امر صاحب زمانكم هذا في عدمه و  
 نغذره ووجوده فأقول وبالله التوفيق ان حضروا منا قد جهلوا آثار حكمة الله تع واغفلوا مواقع الحق ومنابع السبيل  
 في مقامات حجج الله مع آئمة العدل في دول الباطل في كل عصر وزمان ان قد ثبت ان ظهور حجج الله تع في مقامها  
 يتم في دول الباطل على سبيل الامكان والتدبير لأهل الزمان فان كانت الحال ممكنة وفي استقامة تدبير الأوليا  
 لوجود الحجج بين الخاص والعام كان ظهور الحجج كذلك وان كانت الحال غير ممكنة في استقامة تدبير الأوليا لوجوه  
 الحجج بين الخاص والعام وكان استتارها مما توجب الحكمة ويقضيها التدبير بحجبه الله وسرته الى وقت بلوغ الكتاب  
 اجله كما وجدنا من ذلك في حجج الله المقدمة من عصر وفاة آدم عليه السلام الى حين زماننا هذا منهم المستحفظون  
 المستعملون بذلك جاءت الآثار ونطق الكتاب **فمن ذلك ما حدثنا** به ابي رحمه الله قال حدثنا سعيد  
 بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خالد البرقي عن ابيد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن عبد الحميد بن ابي

الشيخ عفيه بن قيس



الذي قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا عبد الحميد اني رسل استعنين ورسلا مستعنين  
 فاذا سالت بحق المستعنين فضله بحق المستعنين وتعديق ذلك من الكتاب قرأه ورسلا قد قصصناهم  
 عليك من قبل ورسلا لم نقصهم عليك وكلم الله موسى بكليهما فكانت حجج الله كذلك من وقت وفاة آدم ع  
 للوقت ظهور ابراهيم عليه السلام او صيا مستعنين ومستعنين فلما كان وقت كون ابراهيم مهتم لله  
 شخصه وانحى ولادته لان الامكان في ظهور الحجته كان متعذرا في زمانه وكان ابراهيم عليه السلام في سلب  
 نمرود سرا لأمه وكان غير مظهر نفسه ونمزود يقتل اولاد رعيته واهل مملكته في طلبها يطلبه الي  
 ولهم ابراهيم عليه السلام على نفسه واظهر لهم امره بعد ان بلغت الغيبة امدها ووجب اظهارها  
 المظهر للذي اراده الله من اثبات حجته واكمال دينه فلما كان وقت وفاة ابراهيم عليه السلام كان لداو  
 حجج الله عز وجل في ارضه يتوارثون الوصية كذلك مستعنين ومستعنين لا وقت كون موسى فكأن  
 فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلب موسى للذي شاع من ذكره وخبر كون فسر الله ولادته ثم قذفت به امه  
 في اليم كما اخبر الله عز وجل في كتابه والنقطة ال فرعون وكان موسى في حجر فرعون يريبه وهو لا يعرفه وفرعون  
 يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه ثم كان من امر بعد ان اظهر دعوته ودلهم على نفسه ما قد صا الله عز وجل  
 في كتابه فلما كان وقت وفاة موسى عليه السلام كان لداو صيا حجج الله كذلك مستعنين للذليله مظهر الشخصه  
 شاهر البراهينه غير مخف لنفسه لان زمانه كان زمان امكان ظهور الحجته كذلك ثم كان من بعده له  
 او صيا حجج الله عز وجل كذلك مستعنين ومستعنين الى وقت ظهور نبينا صلى الله عليه وآله فقال الله عز  
 وجل في الكتاب ما يقال لت الاما قد قيل للرسل من قبلك ثم قال عز وجل سنة من قد ارسلنا قبلك من  
 رسلنا فكان مما قيل له ولزم من سنته على ايجاب سنن من تقدمه من الرسل وائمة الاوصياء وكافة  
 من تقدمهم اوصياهم فاقام رسول الله ص او صيا كذلك واخبر ان يكون المهدي آخر الائمة عليهم السلام  
 وانه يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما نقلت الامة ذلك كذلك باجمعها عنه عليه السلام وان  
 عيسى ينزل في وقت ظهوره فيصلي خلفه فحفظت ولادات الاوصياء ومقاماتهم في مقام بعد مقام الى  
 وقت ولادة صاحب زماننا هم المنظر القسط والعدل كما اوجبت الحكمة باستقامة التدبير غيبة من  
 ذكرنا من الحجج المتقدمة عليهم السلام بالوجود وذلك ان المعروف المتعالم بين الخاص والعام من اهل هذه  
 الملة ان الحسن بن علي ولد صاحب زماننا عليهما السلام كان وقد وكل بها طاعنيه زمانه الى وقت وفاة





فما توفي عليه السلام وكل حاشيته واهله وحبيته خواريه وطلب مولوده هذا الطلب كان احد المولى  
عليه عمه جعفر الخواص بن علي ما ادعاه لنفسه من الامامة ورجا ان يتم لذلك بوجود ابن اخيه صاحب  
الزمان عن حجة السنة في غيبته بما جرى في سنين غيبته من ذكرنا من الحج المقدمه ولزم من حكمه غيبته  
عليه السلام ما لزم من حكمه غيبته فكان من معارضة خصومنا ان قالوا ولم اوحيتم في الايمة ما كان ولجبا  
في الانبياء انكم تم ان ذلك كان جائزا في الانبياء وغير جائز في الايمة فان الايمة ليسوا كالانبياء فغير جائز ان  
يشبه حال الايمة بحال الانبياء فوجدوا ناديا مقنعا على انه جائز في الايمة ما كان جائزا في الانبياء فيما  
من حال الايمة الذين ليسوا باشباه الانبياء والرسل وانما يقاس الشكل بالشكل والمثل بالمثل فلن تثبت دعوى  
في ذلك ولن يستقيم لكم قياسكم في تشبهكم بحال الايمة بحال الانبياء عليهم السلام الا بدليل مقنع وانزل وبالله  
الهدى ان خصومنا قد جعلوا فيما عارضونا به من ذلك ولو انهم كانوا من اهل التيسير والنظر والتفكير  
الذي يبرح بطرح العناد وازالة العصبية لروايتهم ومن تقدم من اسلافهم لعلوا ان كل ما كان جائزا في الانبياء  
ينبغي ان يكون في الايمة حذوا النعل بالنعل وذلك ان الانبياء اصول الايمة ومعيتهم والايمة هم  
خلفاء الانبياء واصيائهم والقائمون بحج الله على من يكون بعدهم كيلا يتطل حج الله وحدود شرعيه ما دام  
الكليف على العباد وايماء الامر لهم لا زما ولو وجبت المعارضة لكان لعايل ان يقول ان الانبياء عليهم السلام  
هم حج الله فغير جائز ان يكون الايمة بهم حج الله اذ ليسوا بالانبياء ولا كالانبياء وله ان يقول ايضا فغير جائز  
ان يسموا الايمة لان الانبياء كانوا ائمة وهو لا ليسوا بالانبياء فيكونوا ائمة كالانبياء وغير جائز ايضا ان  
يقولوا ما كان يقوم به الرسول من الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك من ابواب الشريعة  
اذ ليسوا كالرسول ولا هم برسول ثم ياتي بمثل هذا من المحال مما يكثر تعداده ويطول الكتاب بذكره فلما ضد هذا  
كله كانت هذه المعارضة من خصومنا فاسدة كفسادهم ثم نحن نبين الآن ونوضح بعد هذا كله ان النشأ  
كل بين الانبياء والايمة بين واضح ويلزمهم انهم حج الله على الخلق كما كانت الانبياء حجة على العباد وفرض طاعتهم  
لازم كل فرض طاعة الانبياء وذلك قول الله جل وعز اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقوله  
ولورده الى الرسول واولي الامر منكم لعلمه الذين يستنبطونهم فلولاه الامرهم الاوصياء والايمة بعد  
الرسول عز وقد قرن الله طاعتهم بطاعة الرسول ووجب على العباد من فرضهم ما اوجب من فرض  
الرسول كما اوجب على العباد من طاعة الرسول ما اوجب عليهم من طاعته عز وجل في قوله عز وجل





اطيعوا الله واطيعوا الرسول ثم قال من يطع الرسول فقد اطاع الله واذ كانت الائمة عليهم السلام حجج الله على من لم يطع الرسول ولم يشاهده وعلى من خلقه من بعده كما كان الرسول حجة على من يشاهده في عصره لزم من طاعة الائمة المزم من طاعة الرسول محمد صلى الله عليه وآله فقد تشاكلوا واستقام الفياس منهم وان كان الرسول افضل من الائمة فقد تشاكلوا في الحجة والاسم والفعل والفرض اذا كان الله عز وجل قد سمى الرسل ليقولوا لا اله الا الله انى جاءك للناس اما ما اودوا لجننا ببارك وتعالى الله قد فضل الانبيا والرسل بعضهم على بعض فقال تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الاية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض الائمة فنشاكل الانبيا في النبوة وان كان بعضهم افضل من بعض وكذلك تشاكل الانبيا والاصيا فمن حال الائمة بحال الانبيا واستشهد فعل الانبيا والاصيا على فعل الائمة فيصاب في قياسه واستقام له استشهاده بالذى وصفناه من تشاكل الانبيا والاصيا **احذر** من الدليل على حقيقة ما شجرنا من تشاكل الائمة والانبيا عليهم السلام ان الله وتبارك وتعالى يقول في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فانها امرنا الله عز وجل ان نفتدى بهدى رسول الله ص ومجربى الامور الجارية على حد ما احمر رسول الله صلى الله عليه وآله من قول وفعل فكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله الحق لما ذكرنا من تشاكل الائمة والانبيا اذا قال من له على منى كثر لدهرون من موسى الا انه لا نبى بعدى ذاعلنا رسول الله ص ان على ليس نبى وقد شبهه بهرون وكان هرون نبيا ورسولا كذلك شبهه بجاعة من الانبيا عليهم السلام **محمد بن موسى المتوكل** رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا عبد الملك بن هرون بن عتبة الشيباني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال كما جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بن اراد ان ينظر الى آدم في عمله والى نوح في سله والى ابراهيم في حمله والى موسى في فطنته والى اود في زهده فليظن الى هذا قال فظننا واذ اعلى بن ابي طالب عليه السلام قد اقبل كلما يحد من صيب فاذا استقام ان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله واحدا من الائمة عليهم السلام بالانبيا والرسل استقام لنا ان نشبه جميع الائمة بجميع الانبيا والرسل وهذا لعل متنع فقد ثبت شكل صاحب زماننا عليه السلام في غيبته بغيبة موسى وغيره ممن وقعت بهم الغيبة وذلك ان غيبة صاحب زماننا عليه السلام وقعت من جهة الطواغيت لعلة التدبير الذي قد سنا ذكره في الفصل الاول

ائمة صوم

هام





وما يفسد معارضة خصوصاً في نفي تشاكل الأئمة والأنبيا ان الرسل الذين بقدموا قبل عصر نبينا كانوا أو  
 انبياء وكل وصي قام بوصية حجة تقدمت من وقت وفاة آدم عليه السلام الى عصر نبينا صلى الله عليه وآله  
 كان نبياً ومثل ذلك وصي آدم عليه السلام كان شيعت ابنه وهو هيبته الله وفي علم آل محمد ص و  
 نبيا ومثل ابراهيم عليه السلام كان اسمعيل وصيته حتى ابنه وكان نبياً ومثل عيسى كان وصيه  
 شعون الصفا وكان نبياً ومثل داود كان وصيه سليمان عليه السلام ابنه وكان نبياً وصيا  
 نبيا ص لم يكونوا انبياء لان الله عز وجل جعل محمداً ص خاتماً لهذا الاسم كرامته له وقضيلاً قد تشاكلت  
 الأئمة والأنبيا بالوصية كما تشاكلوا فيما قد ناذر من تشاكلهم والنبى وصي والوصى امام والنبى امام والنبى  
 حجة والوصى حجة فليس في الأشكال اشبه من تشاكل الأئمة والأنبيا وكذلك اجبرنا رسول الله ص بتشاكل  
 افعال الأوصياء فنقدم وناخر من قصة يوشع بن نون وصي موسى مع صفرا بنت شعيب زوجة موسى و  
 قصة امير المؤمنين وصي رسول الله ص مع عائشة بنت ابي بكر واجاب غسل الأنبياء اوصياهم بعد مماتهم

وصي يوشع بن نون وطهروا كان سام ابنه وكان نبياً

**حديث** ابي بن احمد دقاق رحمه الله قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا ابو الحسن علي بن الجبير الرازي  
 قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الحسين بن علي بن عبد الرزاق عن ابيه عن مشيا مولى عبد الرحمن بن عوف  
 عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي ص يا رسول الله من يغسلك اذا مت فقال يغسل كل نبي وصيته قلت  
 فمن وصيتك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب فقلت كم يعيشت بعدك يا رسول الله قال ثلاثين سنة فان يوشع بن  
 نون وصي موسى عاشر بعدة ثلاثين سنة وخرجت عليه صفرا بنت شعيب زوجة موسى ع فقالت انا الحق بالآ  
 منك فقال لها فقتل مقاتلتها واسرها فاحسن اسرها وان ابنت ابي بكر مستخرج علي في كذا وكذا الفان امي  
 فيقاتلها فيقتل مقاتلتها واسرها فيحسن اسرها وفيها انزل الله تم وقرن في يوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية  
 الأولى يعني صفرا بنت شعيب وهذا الشكل قد ثبت بين الأئمة والأنبيا بالاسم والصفة والفت والفعل وكل  
 ما كان جائزاً في الأنبياء فهو جائز في الأئمة حد والفعل بالفتل والقذة وبالفتة ولوجان ان يحج امامة ص  
 زماننا الغيبة بعد وجود من تقدمه من الأئمة عليهم السلام لوجب ان يدفع بنوة موسى بن عمران ع لغيبة  
 اذ لم يكن كل الأنبياء كذلك فلما لم تسقط بنوة موسى ع لغيبة وصحت بنوته مع الغيبة كما صحت بنوة الأنبياء الذين  
 لم تقع بهم الغيبة فذلك صح امامة صاحب زماننا هذا مع غيبته كما صحت امامة من تقدمه من الأئمة





عليهم السلام كوجبان يدفع بنوة موسى بن عمران ثم لعيبته اذ لم يكن كل الانبياء كذلك فلما لم تسقط بنوة موسى الغيبية  
الذين لم تقع بهم الغيبة وكما جاز ان يكون موسى عم في حجر فرعون يربيه وهو لا يعرفه وهو يقتل اولاد بني اسرائيل في طلب  
فكذلك جاز ان يكون صاحب زماننا عليه السلام موجودا لشخصه بين الناس يدخل مجالسهم ويطلق بسطونهم  
وميشي في اسواقهم وهم لا يعرفونه حتى الى ان يبلغ الكتاب اجله **فقد روي** عن الصادق ع انه قال في القاموس  
سنة من موسى وسنة من يوسف وسنة من عيسى وسنة من محمد ص فاما سنة موسى فخايف يرب  
واما سنة يوسف فان اخوته كانوا يبايعونه ويخاطبونه ولا يعرفونه واما سنة عيسى ع فالسياحة واما سنة  
محمد فالسيف فكان من الزيادة لمخوض منان قالوا اما انكرتم ان قد ثبت لكم ما ادرعتم من الغيبة كغيبته مو  
ومن حد حمله من الائمة الذي وقعت بهم الغيبة ان يكونوا حجة موسى لم تلزم احد الا بعد ان اظهر دعوته ودل  
على نفسه وكذلك لا تلزم احد الا بعد ان اظهر دعوته ودل على نفسه وكذلك لا تلزم حجة امامكم هذا الخفي  
مكانه وبخبر حتى يظهر دعوته ويدل على نفسه فيخبر تلزم حجة ومحبة طاعة وما بقي في الغيبة فلا يلزم  
حجة ولا محبة طاعة **واقول بان الغيبة** ان خصوصنا غفلوا عما يلزم من حجج الله في ظهورهم و  
استتارهم وقد الرنم الله الحجة البالغة في كتابه ولم يتركهم حيلة سدا في جعلهم وخطبهم ولكنهم كاقال الله  
جل وعز اولاد يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ان الله عز وجل قد اخبرنا في قصة موسى ع انه قد كان  
له شيعته هم باصره عارفون وبولايته متمسكون ولدعوته منتظرون قبل اظهار دعوته ومن قبل ذلك  
على نفسه حيث يقول ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا  
من عدوه فاستفاته الذي من شيعته على الذي من عدوه وقال عز وجل حكاية عن شيعته قالوا وزيانا من  
قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا الآية فاعلمنا الله عز وجل في كتابه انه قد كان لموسى ع شيعته من قبل ان  
من نفسه بنوة وقبل ان يظهر له دعوة يعرفونه ويعرفهم بموا الاله موسى صاحب الدعوة ولم يكونوا يعرفون  
ان ذلك الشخص هو موسى بعينه وذلك ان بنوة موسى انما ظهرت من بعد رجوعه من عند شعيب ع حين  
سار لاجله من السنين التي رعى فيها الشعيب حتى استوجب بها اهله فكان دخول المدينة حين وجد فيها  
الرجلين قبل مصلته الى شعيب عليه السلام وكذلك وجدنا **مثل** نبينا محمدا قد عرف اقوام من قبل ولادته و  
بعد ولادته وعرفوا مكان حروجه ودار هجرته من قبل ان يظهر من نفسه بنو ومن قبل ظهور دعوته وذلك





**مثل** سلمان الفارسي رحمه الله **ومثل** قيس بن ساعدة الأيادي **ومثل** تبع الملك و  
**مثل** عبد المطلب واطالب **ومثل** سيف بن ذي يزن **ومثل** عبد الرهاب **ومثل**   
 كبير الرهبان في طريق الشام **ومثل** مويوب الدعب **ومثل** سبط الكاهن **ومثل** يوسف اليهودي   
**ومثل** بنحو اسنخرا المقبل من الشام **ومثل** زيد بن عمرو بن نفيل **ومثل** هؤلاء كثير من عرف  
 النبي بصفته وبعته واسمه ونسبه قبل مولده وبعد مولده والأخبار في ذلك موجودة عند الخاص والعام  
 وقد اخرجتها مسندة في هذا الكتاب في مواضعها وليس من حجة الله عز وجل بنبي ولا وصي الا وقد حفظ المؤمنون  
 وقت كونه وولادته وعرفوا بويه ونسبه في كل عصر وزمان حتى لم يستتب عليهم شيء من امر حج الله عز وجل في  
 هم وحين استنارتم واعقل ذلك اهل الجود والفضل فلم يكن عندهم شيء من امرهم وكذلك سبيل صاحب زماننا  
 حفظ اوليائه والمؤمنون من اهل المعرفة والعلم وقته وزمانه وعرفوا اعلامه وشواهد اياته وكونه وقت  
 ولادته ونسبته وهم على هدين من امره في حين غيبته ومشهدده واعقل ذلك اهل الجود والاكثار والعنود في تمام  
 زماننا قال الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل وبسبيل الصادق  
 عن هذه الآية فقال الآيات هم الأئمة والآية المنتظرة هو القائم المهدي فاذا قام لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت  
 من قبل قيامه بالسيف وان آمنت بما تقدم من آياته عليهم السلام **ومثل** بذلك احمد بن زياد بن جعفر  
 الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير والحسن بن محبوب عن علي بن رباب  
 وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عن مقبدين ذلك من كتاب الله عز وجل ان الآيات نزلت في قول الله تبارك  
 وتعالى وجعلنا بن مريم وامه آية يعني حجة وقوله عز وجل لعزير حين احياه بعد ان امانه مائة سنة وانظر  
 الى حمركم ولتجعل آية للناس يعني حجة فجعله عز وجل حجة على الخلق وسماه آية وان الناس لما صلح لهم عن  
 رسول الله ص امر الغيبة الواقعة بحجة الله نعم ذكره على خلقه وضع كثير منهم الغيبة غير موضعها اولهم عن من  
 الخطاب فاند قال لما قبض النبي ص ما مات محمد وانما غاب كغيبته موسى عن قومه وانه سيظهر لهم بعد  
 غيبته **حدثنا** احمد بن الصقر العدل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عباس عن بسام عن ابي جعفر محمد  
 بن يزداد عن مفر بن سار بن داود الأشعري عن محمد بن عبد ربه وعبد الله بن خالد السلوي انما قال احد  
 ابو معتبر حجاج المرزني قال حدثني محمد بن قيس ومحمد بن كعب القرظي وعمار بن عزيز وسعيد بن ابي سعيد المقر

ط  
والغناد

الصقار





وعبد الله بن ابي عليه وغيرهم من شجرة اهل المدينة قالوا لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 وتقصدا مات محمد وبنو الغاب كنية من يحيى عن قومه وانما سيظهر بعد غيبته فما زال يردد هذا القول وذكر  
 حقن الناس ان عقله قد ذهب فانا ابو بكر وقد اجتمع الناس عليه يتحجبون من قوله فقال اربع على  
 يا عمر من تتسك الق خلف بها فقد اخبرنا الله عز وجل في كتابه يا محمد انك ميت وانهم ميتون فقال عمر  
 وان هذه الآية في كتاب الله يا بكر فقال نعم فقال اشهد بالله لقد ذاق محمد الموت ولم يكن عمر جميع القرآن  
 ثم غلطت الكيسانية بعد ذلك حتى ادعت هذه الغيبة لمحمد بن علي بن الحنفية قدس الله روحه حتى ان  
 السيد محمد الميرزا رضي الله عنه اعتقد ذلك وقال في الاية من قرئش : ولاية الامر اربعة سؤ  
 على والثلاثة من بينه : هم اسباطنا واولادنا : فسيب اسباط ايمان وبره : وسيب اولاد حجة كربلاء :  
 وسيب اولاد ووق الموت حتى : هو واخيته يدبره اللواد : فيجب لا يرى عننا زمانا . برضوى عنه عمل  
 ومارة وقال فيه السيد رحمه الله ايضا : ايا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى : حتى متى يحيى فانت قرئش  
 ذلوق رعبنا عمر يروح لا يقنت : نفوس البرايا ان الله سيوب : وقال فيه السيد ايضا : الاحي المقيم بشعب  
 رضوى : ولهد له بمنزلة سلاما : وقل يا ابن الوصي فذلك في نفسه : اظلت بذلك لجيل المقام  
 انهم بعشره والوك ستا : يوسف الخليفة والامام : فما ذاق ابن خوله طعم موت : ولا ورث له ارض  
 عظاما فلم يزل السيد صا لا في امر الغيبة يعتقد هاني محمد بن علي بن الحنفية حتى ابي الصادق وجعفر بن محمد  
 ورايمه علامات الامامة وشاهد في دلالات الوصية فسأله عن الغيبة فذكر له انها حق لكنها تقع با  
 لثاني عشر من الائمة عليهم السلام واخبر بموت محمد بن علي بن الحنفية وان اباه شاهد دفنه فرجع السيد عن  
 مقالته واستغفر من اعتداده ورجع الى الحق عند اقتناعه ودان بالامامة حشره عبد الواحد  
 بن محمد العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن جردان بن سليمان عن محمد  
 بن اسمعيل بن بزيع عن حنان السراج قال سمعت السيد بن محمد الكوفي يقول كنت اقول بالعلو واعتقد  
 غيبة محمد بن علي بن الحنفية رضي الله عنه قال ضللت في ذلك زمانا فأتى الله علي بالصادق جعفر بن محمد  
 اللهم وانفذي من النار وهدني الى سواء الصراط فسأله بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها  
 منه انه حجة الله على وعلى جميع اهل زمانه وانه الامام الذي تكفى فرض الله طلعة وواجب الاقدا





به قتلت له يا بن رسول الله قد روي لنا الخبر عن ابيك عليهم السلام في الغيبة وصحت كونها فاخبرني بها  
 فقال نعم ان الغيبة ستقع بالسادس من ولى وهو الثاني عشر من الائمة بعد رسول الله ص اولهم  
 امير المؤمنين علي ابن ابى طالب واخرهم المهدي القائم بالحق بقية الله في الارض وصاحب الزمان والله لو  
 لم يمت في غيبته وبني نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر في بلاد الارض قسماً وعللاً كما ملئت جوراً و  
 ظلماً قال السيد فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد ثبتت الى الله تعالى ذكره على يديه وقلت  
 قصيدة اولها ولما رايت الناس في الدين قد غرروا به تجعفت باسم الله فبمن تجعفت باسم الله  
 والله اكبر وايقنت ان الله يعفو او يعجزه وديت بدين غير ما كنت ديناً به ورفاهي واحد للناس  
 جعفره وقلت ففمن قد يهودت برهته والافرنى دين من يتصرفه ولان الرحمن من ذلك تاليف  
 وانى قد اسلمت والله اكبر ولست بفال ما حيت وراجع لا ما عليه كنت الخفى واظهره والا فالاجى برضو  
 محمد وان عاب جهنم االى فاكثره ولكن من معنى لسبيله على افضل الحالات يخفى ويخبر مع الطيبين  
 الظاهرين الاول اللهم من المصطفى فرج زك وعرضه الى آخر القصيدة وقلت بعد ذلك  
 ايا رب اباخر المدينة حبره غداً في يطرد بها كرسبب اذا ما احداك الله غابيت جعفره فقل لولى الله  
 وابن للمذنب الا يا امير الله وابن امينه اتوب الى الرحمن ثم توب اليك من الامر الذى كنت مطبناً  
 احارب فيه جاها كل معرب وما كان قولى في ابن خوله مطبناً معاندة منى لنسل اللطيف ولكن روي  
 عن وصي محمد وما كان فيما قال بالمتكذب بان ولى الله يفقد لا يرى سنين كمثل الخائف المترقب  
 فتقسم اموال الفقيد كما ناء تعيبه بين الصيغ المنصب فيمكث حيناً ثم يذبح بعبه كعبه حوى من  
 علا الاقوكب يسير بغير الله من بيت ربه على سود منه وامر مسيب لسير الاعداء بلواية  
 فيقتلهم فلا كان مغضب ولا راي ابن خوله غائب صرفنا اليه قولنا لم نكذب وقلنا هو  
 للمهدى والعالم الذى يعيش به من عدله كمن يجزى فان قلت لا فالحق قولك والذى امرت فقم غير ما  
 متعصب واشهد برى ان قولك حجة على الناس طم من طبع ومذنب بان ولى الامر والعالم الذى  
 تطلع نفسه نحو بتطرب له غيبة لا بد ان يسعيها صلى الله من متعيب فيمكث حيناً ثم يظهر  
 حينه فيملك من في شرقها والمغرب بذلك ادن الله سر او جهرة ولست وان عوتبت فيه فيستب





الحنفية

وكان حيان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية ومتى فتح مروت محمد بن الحنفية بطل ان يكون الغيبة  
 القرويت في الاخبار واقعة **فما روي في وفات محمد بن الحسين في الدنيا ما يشا**  
 به محمد بن عمام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل  
 بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار قال دخل حيان السراج على  
 الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له يا حيان ما يقول الصحابة في محمد بن الحنفية قال يقولون حتى يروى  
 فقال الصادق ما حدثني ابي عماد ان كان في من عاده في مرضه وفيمن غمضه وادخله حفرة وورثه نساءه  
 وقسم ميراثه فقال يا با محمد عبد الله انما مثل محمد في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم شبيه امره للناس فقال  
 الصادق ما شبيه امره على اوليائه او على اعدائه قال نعم ان ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام عدو محمد بن  
 الحنفية فقال الصادق يا حيان صدقتم عن آيات الله وقد قال الله تبارك وتعالى سبحي الذين يصد  
 عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدون وقال الصادق عم مامات محمد بن الحنفية حتى اقر لعلي بن  
 الحسين عليه السلام وكانت وفاة محمد بن الحنفية سنة اربع وثمانين من الهجرة ثم حدثني ابي محمد  
 قال حدثنا احمد بن ابراهيم عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الصمد بن محمد عن حيان بن  
 سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال دخلت على محمد بن علي بن الحنفية وقد اعتقل لسانه فامرته بالوصية  
 فلم يجب قال فامرته بطشت فجل في الرمل فوضع فقلت له خط يبدك قال فخط وصيته بيده بالرمل ونحت  
 انا في صحيفة غلظت الناوسيبه بعد ذلك في امر الغيبة بعد ما حوج وقوعها عندهم بحجة الله على عباده  
 فاعتقدوها جهلا بينهم بوضعها في الصادق جعفر بن محمد حتى ابطل الله قولهم بوفاة عم وقيام كاظم  
 الغيظ الاواه الحليم الامام ابي ابراهيم موسى بن جعفر عم كقيام الصادق عم وكذلك ادعت الواقعة في موسى  
 بن جعفر عم فابطل الله تبارك وتعالى قولهم باطلها مروتة وموضع قبره ثم بقيام الرضا لله علي بن موسى عبالا  
 وظهور علامات امامته فيدمع ورود النصوص عليه من آياته عليهم السلام  
**فما روي في وفات محمد بن جعفر عمنا حدثنا** به محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله  
 عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار عن الحسن بن محمد القطيعي عن الحسن بن علي النخاس العدل عن الحسن  
 بن عبد الواحد الخزاز عن علي بن جعفر بن عمر قال حدثني عمر بن واقد قال ارسل الى السندي بن شاهك





يخبرهم بر

في بعض الليل وأنا ببغداد واستخفرت ففحيت ان يكون ذلك لسور يريه بي فاصيت عيالي بما احدثت  
اليه وقلت ان الله وانا اليه راجعون ثم ركبته اليه فلما راني مقبلا فقال يا باحقص احلنا اربعتك و  
افراء الكفلت ثم قال فليس ههنا الا خير قلت فرسول بعثته الي منزلي يخبرهم خبري فقال نعم ثم قال يا باحقص  
انذري لم ارسلت اليك فقلت لا فقال اتعرف موسى بن جعفر فقلت اي والله اني لا اعرفه وبينى وبينه صداقة  
منذ هو فقال من ههنا ببغداد يعرفه من قبيل قوله فسميت له اوثانا وقد وقع في نفسي انه عدا قدمات قال  
فبعثت وجاء بهم كالحجاء في فقال هل تعرفون قوما يعرفون موسى بن جعفر فسموا له قوما فجاؤ بهم فاصبحنا ونحن  
في النار نيف وخمسون رجلا ممن يعرف موسى وقد حجبته ثم قام ودخل واصلينا فخرج كاتبه ومعه طوما  
فكبت اسماءنا وماردنا واعمالنا واولادنا ثم دخل الى السندى قال فخرج السندى ففرب يده الي فقال تم  
يا با جعفر فنهضت ونفقت اصحابنا ودخلنا فقال لي يا باحقص اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفر  
فكشفته فرأيت به ميثا فنبكيت واسترحبت ثم قال للقوم انظروا اليه فدعوا واحدا بعد واحد فمظروا  
ثم قال تسجدون كلكم ان هذا موسى بن جعفر بن محمد قالوا نعم تسجد انه موسى بن جعفر بن محمد ثم قال يا غز  
اطح على غورتك سديلا واكشفه قال فنقل قال اترون به اثر استكرونا فقلنا اه لا مانري به شيئا ولا نراه  
الاستيا قال لا تبرجوا حتى تغسلوه واكفنه وادفنه قال فلم تبرج حتى غسل وكفن وحمل ضلي عليه السند  
بن شاهك ودفناه ورجعنا فكان عمر بن وافر يقول ما احد هرا علم بموسى بن جعفر عمي كيف يقولون  
انده حي وانادفنته **حدثنا** عبد الواحد بن محمد العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن  
حدان بن سليمان النيشابوري عن الحسن بن عبد الله الصيرفي عن ابيه قال توفي موسى بن جعفر عمي في يد السند  
بن شاهك فحمل على نعش ونودي عليه هذا امام الراضة فاعرفوه فلما اتى به مجلس الشرطة اقام اربعة فرفنا  
الامن اراد ان ينظر الى الجنيث بن الجنيث موسى بن جعفر فلخرج فخرج سليمان بن ابي جعفر من قصر الى السط  
فسمع الصاع والضوضاء فقال الولد وعلما هذا قالوا السندى بن شاهك ينادي على موسى بن جعفر على  
نعش فقال الولد وعلما انه يوشك ان يفعل به هذا في الجانب العربي فاطعبر به فانزلوا مع علماكم فخذوه من ايديهم  
فان ما نفركم فاضربوهم وخرقوا ما عليهم من السواد فلما عبروا به نزلوا اليهم فاخذوا من ايديهم و  
ضربوهم وخرقوا عليهم سوادهم ووضعوه في مغرق اربعة طرق واقام للمناديين ينادون الامن اراد ان





ينظر الى الطيب ابن الطيب موسى بن جعفر فليحضر وحضر الخلق وغسله وحنطه وكفنه بكفن فيه جرة استعملت  
 له بالي وخمسماية دينار عليها القرآن كله واحتفى ومشى في جنازته متسلباً مشقوق الحيب الى مقابر قرين  
 فدفنه عليه السلام وكتب بخره الى الرشيد فكتب لاسليمان بن ابي جعفر وصلتك مرحم يا عم فاحسن الله جزاك والله  
 ما فعل السندي بن شاهك لعنه الله ما فعله عن امرنا **حدثنا** احمد بن زياد الحمداني رضي الله عنه  
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم بن محمد بن صدقة العبدي قال لما توفي ابو ابراهيم موسى بن  
 جعفر جمع هرون الرشيد شيوخ الطالبية وبنو العباس وسائر اهل المهلكة والحكام واحضر ابا ابراهيم  
 بن جعفر عليه السلام فقال هذا موسى بن جعفر قدمات حنطت انفه وما كان بيني وبينه ما استغفر الله  
 منه في امره يعني في قتله فانظر واليه فدخل عليه سبعون رجلاً من شيعة قنطرة والى موسى بن جعفر عمرو  
 ليس به اثر جراحة ولا سم ولا خنق وكان في زجله اثر الحنطه فاخذ سليمان بن ابي جعفر وتولى غسله وتكفينه  
 وعنى وعشر في جنازته **حدثنا** جعفر بن محمد البصري عن علي بن رباط قال قلت لعلي بن موسى الرضا عم انت  
 عندنا رجلا يذكر ان اباك عليه السلام حتى وانك تعلم من ذلك ما نعلم فقال عم سبحان الله مات رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ميت موسى بن جعفر بي والله لقد ماتت وقسمت امواله ونكحت جواريد ثم **اراحت**  
 الواقفة على الحسن بن علي بن محمد ان الغيبة عندهم وجيلهم بموضعها وان الله القايم المهدي عليه السلام فلما  
 صحت وفاته عليه السلام بطل قولهم فيه ثبت بالانخبار الصحيح التي قد ذكرناها في هذا الكتاب ان الغيبة  
 واقعة بابنه عليه السلام وندب امره في **رواية** **الحسن بن علي العسكري** ما استبين  
 به ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما فالحدثنا سعيد بن عبد الله قال حدثنا من حضر  
 الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام ودفنه على اخصار عدد بهم ولا يجوز على مثلهم التواخي وبنو امر  
 فقد حضرنا في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وذلك بعد مضي ابي الحسن بن علي العسكري ثمانية عشر  
 سنة او اكثر **حدثنا** احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وهو عامل السلطان يومئذ على الخراج والضياع  
 بكونهم وكان من انصب خلق الله واشدهم عداوة لهم مجري ذكر المعتمدين من آل ابي طالب ليس من راي و  
 مذاهم وصلاتهم واقدمهم عند السلطان فقال احمد بن عبيد الله ما رايت ولا عرفت بسراً من راي رجلاً  
 من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد الرضا ولا سمعت به في هديه وسكونه وعفاؤه ونبيله وكثرته عند لعل

من الاقرب





بيته والسلطان وجميع بني هاشم وقدمهم آياه على ذوى السن منهم والمخضر وكذلك القواد والورز  
 او الكتاب وعوام الناس والى كنت قائما ذرت يوم على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه  
 حجاب فقال له ابن الرضا على الباب فقال بصوت عال اذ فوالد مدخل رجل اسمع من حسن الفلمر جميل  
 الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبه فلما نظر اليه ابي قام فمشى اليه خفي ولا اعلمه فعل  
 هذا باحد من بني هاشم ولا بالقواد ولا بالاولياء العهد فلما دارت امره عانقه وقبل وجهه ومنكبيه  
 واخذ بيده فاجلسه على مصلاه الذى كان عليه وجلس الحنبيه مقبلا عليه بوجهه يكلمه ويكسبه و  
 يفيديه بنفسه وبابويه وانا مستجب مما ارى منه اذ دخل عليه الحجاب فقالوا الموفق قد جاء وكان  
 للموفق اذ جاء دخل على ابي تقدم حجابيه وخاصة قواده وقاصوا بين مجلسي وبن باب الدار بماسما طيز  
 الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا عليه يحبسه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت  
 فتم جلق الله فذاك ابا محمد ثم قال العمانه خذوا به خلف السعاطين كسلا يراه الامير بعين الموفق وقام ابي و  
 عانقه وقبل وجهه ومضى لثقة فقلت لحجاب ابي وغلماناه ويلكم من هذا الذى فعل به ابي هذا الذى فعل  
 فقالوا هذا رجل من العلوية يقال له الحسن بن علي عرف بابن الرضا فازدوت تحببا فلم ازل يومى ذلك قلعا  
 متفكرا في امره وامر ابي وما رايت منه حركات الليل وكانت عادته ان يصلى العتمه ثم يجلس فينظر فيما  
 يحتاج اليه من الامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس حبت فجلست بين يديه فقال يا  
 لك حاجة فقلت نعم يا ابي ان اذنت سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما اجبت  
 فقلت يا ابي ان كان الرجل الذى رايتك الغداة تمت به ما فعلت من الاجلال والاكرام والجميل وقدية  
 بنفسك وابويك فقال يا بني ذلك امام الرفضة ذلك ابن الرضا فسكت ساعة فقال يا بني لوزالت الاما  
 عن خلفاء بن العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا فان هذا يستحقها في فضله وعفافه وهداه  
 وصيانه نفسه وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولورايت اياه لرايت رجلا جليلا نبيل اخيرا  
 فاستنذلا فازدوت قلعا وتفكر لغيظا على ابي مما سمعت فيه منه ولم يكن له همه بعد ذلك الا السؤال عن  
 خبره والحث عن امره فمساءلت عنه احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاء والفقهاء وسائر الناس  
 الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرقيق والعتق الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته





ومتأخيه وغيرهم وكل يقول هو لمام الرافضة تعظيم قدره عندى اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو عين  
التول فيه والتنا عليه فقال له بعتر اهل المجلس من الاشعريين تايا بكرها خيرا خيه جعفر فقال ومن  
جعفر فقال عن خبره او يقرن به ان جعفر معلن بالفسق ما حن شريب الخمر اقل ما رايته من الرجال  
واهلكهم لسته قدم حمار قليل في فسه جفيف والله لقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة  
الحسن بن علي ما تجبت منه وما طنت انه يكون وذلك انما اعتابعت الى ابي اما ابن الرضا قد  
اعل فركب من ساعته مبادر الالاد بالخلافه ثم رجع مستنجلا ومعه خمسة نفر من خدم امير المؤمنين  
كلهم من ثقاةم وخاصته فمنهم عمر وامرهم بلزوم دار الحسن بن علي وتعرف خبره وحاله وبعث الى  
نفر من المتطيين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهد صباح ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين جاءه من  
اخيه انه قد ضعف فركب حتى بكر اليه ثم امر المتطيين بلزومه وبعث الى قاضي القضاة فاحضره محله  
وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه فاحضروهم فبث اليم الى دار  
الحسن فامرهم بلزوم مد ليلا ونهار فلم يزلوا هناك حتى توفي عليه السلام لا يام مضت من شهر ربيع  
الاول من سنة ستين ومائتين فصارت ستم من راي خجة واحدة مات بن الرضا وبعث السلطان  
لوزره من فقتسها وفتس حجها وقيم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده عليه السلام وجاءوا ببناء يعرفون  
بالجل فدخلن على حواريه فظنن اليه من فذكر بعضهم ان هناك جارية بها حمل فامر بها فجلت في حجره وكل  
بهاى براخادم واصحابه وسنة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيتته وعطلت الاسواق وركب ابو بنوا  
هاشم والقواد والكتاب وسائر الناس الى جنازة عليه السلام فكانت ستم من راي يومئذ شبيها  
بالقيمة فلما فرغوا من تهيتته بعث السلطان الى ابن عيسى السقكل فامر به بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة  
للصلوة وردنا ابو عيسى منها فكشف عن وجهه فصره على بنى هاشم من العلوية والعباسية والقواد و  
الكتاب والفتنة والفقهاء والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على  
فراشه حضره من خدم امير المؤمنين وثقائه فلان وفلان ومن المتطيين فلان وفلان ومن  
القضاة فلان وفلان ثم غل وجهه وقام فبى عليه وكبر عليه خمسا و امر بحمله فحمل من وسطا  
ودفن في البيت الذي دفن فيه ابيه عليهما السلام فلما دفن وفرق الناس اصطلب السلطان و

قام





اصحابه في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوصوا على قسمة ميراثه ولم ينزل الذين  
 وكلوا بحفظ الجارية التي توهموا عليها الحمل ملازمين لها سنتين واكثر حتى تبين لهم بطلان الحمل  
 فقسم ميراثه بين امته واخيه جعفر وادعت له وصيته ونبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك  
 يطلب اثر ولده فجار جعفر بعد قسمة الميراث اليه وقال له اجعل لي مرتبة ابي واخي واوصل اليك في  
 كل سنة ثمانين الف دينار فزين ابي واسمه وقال له يا احمق ان السلطان اعز الله جرد سيفه <sup>ظ</sup> و  
 في الذين يزعمون اباك واخاك ائمة ليردوهم عن ذلك فلم يقدر عليه ولم يهيبا له مصر ففهم عن هذا القدر  
 فيهما وجهدان يري اباك واخاك عن تلك المرتبة فامتهيا له ذلك فان كنت عند شيعته ابيك واخيك  
 اما ما فلا حاجة بك الى سلطان يرتك مراهم ولا خير سلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تلها بناو  
 استقله عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له بالدخول عليه حتى مات ابي وخرجت او  
 الامر على تلك الحال والسلطان يطلب اثر الحسن بزعمه حتى اليوم وكيف يعرج الموتى اهل هذا وكيف يحوز رد  
 العيان وكذبه وانما كان السلطان لا يفتخر من طلب الولد عمه لانه قد كان وقع في مسامحة جبره وقد كان  
 ولد عليه السلام قبل موت ابيه بستين وعشرين سنة وعي نوحاه وقال لهم هذا امامكم من بعدى وخليفتي عليكم  
 اطيعوه ولا تنفروا من بعدى فتملكوا في اديانكم ان تروه بعد يومكم هذا فيغيبه ولم يظهره فلذلك لم يفترا  
 السلطان عن طلبه <sup>في قوله</sup> ان صاحب هذا الامر هو الذي يخفي على الناس ولادته ويعيب عنهم شخصه  
 لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج وانده هو الذي يقسم ميراثه وهو حي وقد اخرجت ذلك مسندا  
 في صحاح الكتاب في موضعه وكان مرادنا بايراد هذا الخبر تصحيح الموت الحسن بن علي عمه فلما ابطال وقوع الغيبة  
 بمزادعت له من محمد بن علي بن الحنفية والسادق جعفر بن محمد وموسى بن جعفر بن محمد والحسن بن علي  
 العسكري عليهم السلام باصحابهم وفاتهم صح وقوي بن نفع عليه النبي والائمة الاحد عشر صلوات الله عليهم  
 هو ائمة بن الحسن بن علي بن محمد العسكري ع وقد اخرجت الاخبار للسند في ذلك في هذا الكتاب في ابواب  
 النصوص عليه صلوات الله عليه وكل من ساك من المخالفين عن القايم عم لم يخل من ان يكون قايلا بامامة  
 الائمة الاحد عشر من ابايد عليهم السلام او غير قابل بامامتهم فان كان قايلا بامامتهم لزمه القول بامامة الامام  
 الثاني عشره للنصوص ابايد عليهم السلام باسمه ونسبه واجتماع شريعتهم عن القول بامامته وانه القايم الذي





يظهر بعد غيبة طويلة في بلاد الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وان لم يكن السائل من القائمين بالأمّة  
 الأحد عشر عليهم السلام لم يكن له جواب في القيام الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام وكان الكلام بيننا وبينه في  
 اثبات امامة آباء الأئمة الأحد عشر عليهم السلام وهكذا الوسايل اليهودي فقال لنا لم صاريت الظهور ربعا والعصر  
 اربعا والعمه اربعا والغداة ركعتين والمغرب ثلاثة نالم يكن لنا علينا في ذلك جواب بل لنا ان نقول له انك  
 منك النبوة التي التي بهذه الصلوة وعدد ركعاتها فكلنا في بنو تدمر واثباتها فان بطلت بطلت هذه الصلوات  
 وسقط السؤال عنها وان ثبت بنو تدمر صلى الله عليه وآله الرزق الاقرار يفرض هذه الصلوات على عدد ركعاتها  
 ليحجها عنه واجتماع امته عليها عرفت عليها لم تعرفها وهكذا الجواب لم يسأل عن القيام عليه السلام  
 وقد عرفت مقصود جاهل باثار الحكمة غافل عن مستقيم التدبير لاهل الملة بان يقول ما بال غيبة وقت  
 بصاحب زمانكم هذا ومن تقدم من آباء الأئمة بزعمكم وقد خرج شيعه آل محمد في زماننا هذا احسرا  
 وارعد عينا منهم في زمن بنى امية اذ كانوا في ذلك الزمان مطالبين بالبراهة من امير المؤمنين عم ال غيبر ذلك  
 من احوال القتل والنشريد وهم في هذه الحال وادعون سالون قد كثرت شيعتهم وتوافرت افسارهم و  
 ظهرت كلمتهم بموالاة عكبراء اهل الدولة لهم وذوى السلطان والجدّة منهم: **أقول** وبان اذ **فبني**  
 ان الجهل غير معدوم من ذوى الغفلة واهل التكذيب والجره وقد تقدم من قولنا ان ظهور حجج الله عليهم السلام  
 واستمرارهم جرى في وزن الحكمة حسب الامكان والتدبير لاهل الايمان واذا كان ذلك كذلك فليقل ذو  
 والنظر والتمييز ان الامران وان كان الحال كما وصفت اصعب والمحنة اشدهما تقدم من ائمة الأئمة  
 عليهم السلام السالفه وذلك ان الأئمة الماضية اسروا في جميع مقاماتهم الى شيعتهم والقائلين بموالاةهم والمال  
 من الناس اليهم حتى تظاهر ذلك بين اعدائهم ان صاحب السيف هو الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام وانه عليه السلام  
 لا يقوم حتى يوحى من السماء باسمه واسم ابيه والافس مبثوثه على فمها سمعت واذلوت سما احسنت  
 فكان ذلك منتشرا من شيعه آل محمد وعند الطواغيت من مخالفتهم من الطواغيت وعرفوا منزلة  
 اميتهم من الصدق ومعلمهم من العلم والفضل وكان يتوقفون عن التشيع الى اسلامهم وتجاهون القصد  
 لانزال المكروه بهم مما يلزم في حال التدبير في ايجاب ظهورهم كذلك ليصل كل امرى منهم الى ما يتحققه من  
 هداية او ظلال كما قال الله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وقال  
 ضلال ر

هذا القول بالقيام

يلين م

يفضل به

سا





عز وجل ولينذرنهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين وهذا الزمان فقد  
استوفى اهله كل اشارة من نفس وانا قد قاتت بهم الاخبار وانقلت بهم الاثار الى ان صاحب هذا الزمان  
هو صاحب السيف والنفس مبنية على ما وصفناه من نشر ما سمعت وذكر مارات وشاهدت فلو كان صاحب  
الزمان مظهرا موجودا لشيعة ذلك ولقد ادم الى مخاضهم بحسن ظن بعضهم عن يدخل فيهم ويظهر الميل اليهم  
في اوقات الجدال بالدلالة على صحة الاشارة الى مكانه كفعل هشام بن الحكم مع ناظره وقد الشاي بحجة الصادق  
قال الشاي هشام من هذا الذي تسميه وتصفه بهن الصفات قال هشام هو هذا واشار بيده الى الغيا  
عليه السلام فكان يكون ذلك منتشرا في مجالسهم كما منتشرا بينهم مع اشارتهم اليه بوجود شخصه ومكانه ثم  
لم يكونوا حينئذ يملكون ولا ينظرون كفعل فرعون في قتل اولاد بني اسرائيل الذي قد كان داع عنهم وانتشر بينهم  
من كون موسى عم بينهم وهلاك فرعون ومملكته على يديه وكذلك كان فعل عمرو وقبيله في قتله اولاد رعيته واهل  
مملكته في طلب ابراهيم زمان انتشار الخبر بوقت ولادته وكونه وهلاك عمرو ومملكته ودينه على يديه ولادته  
طاغية زمان وفاته الحسن والي صاحب الزمان فعل في طلب ولده والتوكيل بداره وجس جواريه وانتظار  
بن وضع حمل ان كان بين فلولا ان ارادتم كانت ما ذكرنا من حال ابراهيم وموسى عم ما كان ذلك منهم وقد خفف  
اهله وولده وقد علموا من مذهب ودينه ان لا يرث مع الولد والابوين احدا لا زوج او زوجة خلا ما يتوهم  
هذا عاقل ولا فهم هذا معما وجب من التدبير والحكمة المستقيمة ببلوغ غاية المدّة في الظهور والاستتار فلذا  
كان ذلك وقت الغيبة فاستتر عنهم شخصه وضلوا عن معرفته مكانه ثم نشرنا من شيعة شيامن  
امرنا وصفنا وصاحبكم في حال الاستتار فوردت عادة من طاعت الزمان او صاحب فتنه من العوام شخص  
عما ورد في الاستتار وذكر من الاخبار فلم يجد حقيقة يشار اليها ولا شبهة يتعلق بها انكرت العارية <sup>سكنت</sup>  
الفتنة وتراجعت الحمية فلا يكون حينئذ على شيعة ولا عن شيء من اسبابهم الخ الفتن متسلق لا ال اصطلاح  
سبيل يتعلق به وعند ذلك تحذ الناصر ويرتد العارية فيظاها احوالهم عند الناطق في شائهم ويتنح  
للسايل امرهم وتحقق المؤمن للفكر في مذهبهم فليق باولياء الحق من كان في حيرة الجمل ويكشف عنهم ان الظلمة  
عند هلة التامل للحق ببناءه وشواهد علاماته كالانصاحه واكتشافه عند من يتامل كتابنا هذا مراد النفا  
هادي بمن يسئل الفلانة ممن سبقت لهم من الله الحسنى فانزل على الفلانة الهدى ومما سال عنهما اللقا <sup>نزلن</sup>





لئلا قالوا اجزمنا عن الإمام في هذا الوقت يدعى الإمامة ام لا يدعيها ونحن نصير اليه فنسأله عن معالم الد  
 فان كان يجيبنا ويدعي امامة علينا انه الامام وان كان لا يدعي الامامة ولا يجيبنا اذا سئل اليه فهو من  
 بامام سوا فبقوله **قد دل على امام زماننا عليه السلام الصادق الذي قبله** وليست به حجة  
 لان يدعي هو انه امام الا ان يقول ذلك على سبيل الادكار والتاكيد فاما على سبيل الدعوى التي تحتاج الى  
 بوجاه فلا ان الصادق الذي قبله قد نرض عليه وبين امره وكفاه مودة الادعاء والقول في ذلك **عمر بن الخطاب** قد  
 في علي بن ابي طالب عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستغناؤه عن ان يدعي هو لنفسه انه امام فاما اجابته اياكم عن معا  
 الدين فان جيمته مستتر شديدين متعلمين عارفين بموضع مقرين بامامته عرفكم وعلمكم وان جيمته اعداؤه **ص**  
 بالسعي الى اعدائه منظومين على مكر وهذه عند اعداء الحق متعريفين مستورا امور الدين لتدعيوه لم يحكم لآيته  
 يخاف على نفسه منكم من لم يقنع هذا الجواب قلنا عليه السؤال في النبي **ص** وهو في الغار ان لو اراد الناس  
 ان يسألوه عن معالم الدين هل كانوا يلغونه ويصلون اليه ام لا فان قالوا كانوا يصلون اليه فقد بطل ان  
 يكون استتر في الغار وان كانوا لا يصلون اليه فسئل وجوده في العالم وعدمه على علمكم فان قلتم ان النبي **ص**  
 كان متوقفا قبل وكذلك الامام **ع** في هذا الوقت متوق فان قلتم ان النبي **ص** بعد ذلك قد ظهر ودعا الى نفسه  
 قلنا وما ذلك من الفرق اليس كان نبينا قبل ان يخرج من الغار ويخرج يظهر وهو في الغار مستتر ولم يقنع  
 ذلك بنوّه وكذلك الامام يكون اماما وان كان يستتر بامامته من يخافه على نفسه ويقال لهم ما تقولون  
 في افاضل اصحاب محمد **ص** والمقدم في الصدق منهم اوليقتهم كشيبة المشركين يطلبون نفس النبي **ص** فلم يعرفوه  
 فسألوه عنه هل هو هذا وهو بين ايديهم او كيف اخذوا من هو فقالوا ليس يعرف موضع وليس هو هذا  
 هل كانوا في ذلك كاذبين مذمومين غير صادقين ولا محمودين فان قلتم كاذبين حرجيم من دين الاسلام بتكذيب  
 اصحاب النبي **ص** وان قلتم لا يكون ذلك كذلك لانهم لا يكونوا قد حرفوا كلامهم واضمروا معنى اخرجه من الكتاب  
 وان كان ظاهره كذب ولا يكونوا مذمومين بل محمودين لانهم دفعوا عن نفس النبي **ص** القتل قبل لهم وكذلك  
 الامام اذا قال است بامام ولم يجب اعداؤه عما يسألونه عنه لا يزيل ذلك امامته لانه خائف على نفسه  
 فان ابطل حججه لاعدائه انه امام في حال الحرف امامته ابطل عن اصحاب النبي **ص** ان يكونوا صادقين في اجاب  
 المشركين بخلاف ما علم عند الحرف وان لم يزل ذلك صدق التعابة لم يزل ايضا است الامام نفسه اما

بهم





ولا فرق في ذلك ولو ان رجلاً مسلماً وقع في ايدي الكفار وكانوا يقتلون المسلمين اذا ظفروا بهم قالوا هل  
 انت مسلم فقال لا لم يكن ذلك يخرج له من الاسلام وكذلك الامام اذا حجد عند اعدائه ومن يخافه على نفسه  
 انه امام لم يخرج ذلك من الامامة فان قالوا ان المسلم لم يجعل في العالم ليعلم الناس ويقوم لعدوه فذلك افرق  
 حكماهما وتوجب ان لا يستتر الامام نفسه قيل لم نقل ان الامام يستتر نفسه لان الله عز وجل قد نصبه  
 وعرفه للخلق مكانه بقول الصادق الذي قبله فيه ونصبه له وانما قلنا ان الامام لا يقر عند اعدائه بذلك  
 خوفاً منهم ان يقتلوه فاما ان يكون مستوراً عن جميع الخلق فلا لان الناس جميعاً لو سألوا عن امام الامامة  
 من هو لقالوا فلان بن فلان مشهور عند جميع الامة وانما نكلمنا في انه هل يقر عند اعدائه لا يقر وعارضنا  
 باستتار النبي في الغار وهو مبعوث معه المعجرات وقد اتى بفتح مستداً وفتح كل شئ قبله واريناكم ان  
 اذا ذى كان له ان يحجب اعداؤه انه امام ولا يحجبهم اذا سألوا ولا يخرج ذلك من ان يكون ذلك اماماً  
 ولا فرق في ذلك فان قالوا اذا جازم للامام ان يحجب امامته اعداؤه عند الخوف فما يخرج النبي من ان يحجب  
 عند خوف من اعدائه قيل ليسم قد فرق قوم من اهل الحق بين النبي وبين الامام فان قالوا ان النبي هو  
 الداعي الى رسالته والمبين للناس ذلك بنفسه فاذا حجد ذلك فانكره على التقية بطلت الحجّة ولم يكن احد  
 سير عنه والامام قد قام له النبي صححته وادان امره فاذا سكت او حجد كان النبي قد كفاه ذلك وليس  
 هذا جواً بنا ولكننا نقول ان حكم النبي وحكم الامام من سبب ان في التقية اذا كان قد صدع باراً لله عز وجل  
 وبلغ رسالته واقام المعجرات فاما قبل ذلك فلا فقد جحد النبي ثم اسمه من التقية في صح الحديث حين انكر  
 سنبل بن عمرو وحفص بن الاخنف بنوته فقال العلي بن ابي طالب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله فلم يضر  
 ذلك بنوته اذا كانت الاعلام في البراهين قد قامت له بذلك من قبل وقد قبل الله عز وجل عندهما حين  
 حملته المشركون على سبب رسول الله صلى الله عليه وآله وارادوا قتله فسببه فلما رجع الى النبي قال افعل النبي  
 يا امار قال ما افعل وقد سببتك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله اني ايمان قال بل فانزل الله تعالى  
 وتعالى الاسم الكرم اقلبه مطيرين بالايان والقول في ذلك ينافي الشريعة عن اجازة ذلك في وقت آخر واذا جاء  
 للامام ان يحجد وستر امامته جاز ان يستتر شخصه متى اوجبت الحكمة غيبته واذا جاز ان يغيب يوماً  
 لعدة مرعبة جاز سنة فاذا جاز سنة جاز مائة سنة واذا جاز مائة سنة جاز اكثر من ذلك



والوقت الذي يوجب الحكمة ظهوره كما اوجبت غيبته ولا فاء الا بالله ونحن نقول مع ذلك ان الامام  
 لا ياتي بجميع ما ياتي به من اختفاء وظهور وغيرهما الا بعد مهور اليه عن رسول الله ص كما قدر وردت  
 به الاخبار عن ائمتنا عليهم السلام <sup>خبر</sup> ثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم  
 عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 الله عليه السلام قال قال النبي ص والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا البغيض القيام من ولدي بعد مهور اليه مني حتى  
 يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة ويشك آخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمك بدنيه ولا  
 يجعل للشيطان اليه سبيلا يشكك فيزيله عن حكمي ملتي ويخرجه من ديني فقد اخرج ابويكم من الجنة من  
 قبل وان الله عز وجل جعل للشياطين اولياء للذين لا يؤمنون وقد تكلم علينا ابو الحسن علي بن احمد بن بشارة  
 في الغيبة واجابه ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي وكان من كلام علي بن احمد بن بشارة علينا في  
 ذلك ان قال في كتابه اقول ان المبطلين اغنيا عن انبياء من يدعون له وبه يتمسكون وعليه يعكفون و  
 يعطفون لوجود اعيانهم وبنات انبياءهم وهو لا يغني اصحابنا فقرا الى ما قد غنى عنه كل مبطل سلف من <sup>سنت</sup>  
 ائمة من يدعون له وجوب الطاعة فقد افقروا الى ما قد غنى عنه ساير المبطلين واختلفوا لخاصة ازدا <sup>دوا</sup>  
 بها بطلانها واخطوا بها عن ساير المبطلين لان الزيادة من الباطل تخط والزيادة من الخير تغلوا والحمد لله رب  
 العالمين ثم قال <sup>واقول</sup> ولا تعلم فيه الزيادة على الانصاف منا وان كان ذلك غير واجب علينا  
 ان <sup>ان</sup> انه معلوم انه ليس كل مدعى ومدعى عليه فحق وان كل سايل المدعى تصح دعواه فنصف وهو  
 القوم ادعوا ان لهم من قد صح عندهم امر ووجب له على الناس الانقياد والتسليم وقد قدمنا انه ليس كل  
 مدعى ومدعى له فواجب له التسليم ونحن نسلم لمدعى القوم الدعوى ونفرض على انفسنا بالابطال وان كان  
 ذلك في غاية الحال بعد ان يوجد وبنا ائمة المدعى له ولا نسألهم تثبت الدعوى فان كان معلوما ان  
 في هذا اكثر من الانصاف فقد وفينا بما قلنا فان قدرنا عليه فقد ابطالوا وان عجزوا عنه فقد وضعنا ما حملنا من  
 زيادة عجزهم عن تثبت ما يدعون على عجز كل مبطل عن تثبت دعواه وانهم مختصون من كل فروع الباطل  
 بخاتمة يزدادون بها الخطا عن المبطلين اجمعين لصدرة كل مبطل سلف على تثبت دعواه ائمة ما يدعون  
 له وعجز هؤلاء عما قدر عليهم كل مبطل الا ما يرجعون اليه من قولهم انه لا بد من يجب به حجة الله واجل ابد

المدعى





من وجوده فضلا عن كونه موجودا بالآية من ادوات ايجاد الحق في خيرة عن علي بن جعفر بن  
ابن عامر انه قال بعرض المقال ثم عالج الذين يقولون انهم لا يتبين شئ من اهل هذا البيت  
قال يقول لهم هذا جفر في الجحيم انما من ليس هو خصوم وقد كان شيخ في هذه الدنيا رحمة  
يقول وقد سمعت هو ابا ابيته اي انه لا يرجع لهم ولا يعتقد الا لانه لا بد من ان يكون هذا الذي ليس  
في الكائنات فوسم من اجل ذلك ونحن نسبهم بها اي انفسهم دون كل من يدعيك عليه لان كل من ادعى  
ضام التي احدها البدق قد عكف على وجود وان كان باطلا وهم قد تعلقوا بعدم ليس وطلبا نحن فما ابد  
حقاى لا بد لهم يعكفون عليه اذ كان كل طماع معبود وقد وضع من ما قلنا من اختصامهم من كل نوع الباطل  
خاصة يزدلون بها الخطا والحق لله ثم قال **المختتم** ان هذا الكتاب باينه قول انما لنا  
وخطاب من قد سبق منه الاجماع على انه لا بد من امام قائم من اهل البيت تحت بعثة الله ويديده فقد  
المخلوق وفاقهم ومن لم يجمع معنا على ذلك فقد خرج من النظر في كتابنا فضلا من مطالبنا به وقول كل  
من اجمع معنا على هذا الاصل من الذي قد منا في هذا الموضوع كذا واياكم قد اجمعنا على اننا لا نخلو احد من شريفة  
هذه الدار لسراج زاهر قد خلنا الدار فلم نجد فيها آياتا واحدا ضد وجب ووجه ان ذلك البيت سرورا  
والله رب العالمين واجبا **بسم** محمد بن عبد الرحمن بن قته بان قال اما قول و باه التوفيق  
ليس الاسراف في الادعاء بقول على الخصوم مما ثبتت بها حجة ولو كان ذلك كذلك لارتفع الحجاج بين  
المختلفين ولعمد كل واحد على اضافة ما يحيط به من سوء القول الى مخالفه وعلى من هذا اني الحجاج و  
وضع النظر في الاضواء اول ما يعامل به اهل الدين وليس قول ابى الحسن لما خرج اليه ولا سيما  
عليه ولا سند ايمتسا بقوله حجة لان دعواه هذا مجرد من البرهان والدعوى اذا ضرع عن البرهان كما  
غير مقبول عند ذوي العقول والالباب ولستنا نخرج عن ان اصولنا والجموع من يرجع اليه وقف  
عند امره ومن قال ثبت حجة ونظمت اولته فان قلت فابن ذلك لو فاعليه قلنا كيف تجزون ان  
نراكم عليه لتسومونا ان نامر ان يركب ويصير اليكم ويعرض نفسه عليكم او تسالونا ان نبني له و  
اليها ونعلم بذلك اهل الشرق والغرب فان رتم ذلك فلسنا نقدر عليه ولا ذلك واجب علينا  
قلتم من اى وجه تقررنا حجة الله لناكم علينا طاعته فاننا ضار انه لا بد من رجوع من وادى الحسن على





محمد العسكري قبح به حجة الله ذلكم على ذلك حتى مضى لكم اليه ان انصفتهم من انضكم واول ما يجب علينا  
 وعليكم ان لا تتجاوز ما قدر من اهل النظر واستعملوا واولا ان حاد عن ذلك فقد ترك سبيل العلماء وهو  
 انا لا ننكم في فرع لم نبث اصله وهذا الرجل الذي يحدون وجوده واما نبث له الحق بعد ابيه وانتم قوا  
 لا قالوننا في ابيه ووجوده فلا معنى لترك النظر في حق ابيه والاستغفال معكم بالنظر في وجوده فانه اذا نبث  
 الحق في ابيه وهذا ثابت ضرورة عند ذلك اقراركم وان بطل ان يكون الحق في ابيه فقد ال الامر الى ما تقولون  
 وقد بطلنا وجهات ان يزاد الحق الاقوة ولا البطل الا وهنا وان رخره المبطون والدليل على صحة  
 امر ابيه انا وياكم مجموع على انه لا بد من رجل من ولد الحسن ثم يجب به حجة الله وينقطع به عنده الخلق وان ذلك  
 يلزم حجة من نأى عنه من اهل الاسلام كما يلزم من شاهده وعائنه وغن واكثر الخلق ممن قد لزمنا الحجة  
 من غير مشاهدة فنظر في الوجه الذي لزمنا منه الاجتماع ثم ننظر من اولي الرجلين اللذين لا عتب لابي الحسن  
 غيرهما فاما كان اولي من من الحجة والامام ولا حاجة بنا الى التعويل ثم ننظر ان من اى وجه تلزم الحجة من نأى عن  
 الرسل والائمة عليهم السلام فاد ذلك بالاجبار اني بوجوب الحجة ويزول عن نأى لها اتمه التواطى عليها والاحكام  
 على غيرها او وصفا ثم خصنا عن الجمال فوجدنا في بعضنا بلين يزعم احداهما ان المادى نفس على الحسن وانشاء اليد  
 يروون مع الوصية ومال من خاصة الكبراذل يدكر ونها وعلما يثبتونه ووجدنا الفريق الآخر يروون  
 مثل ذلك بجعفر لا يقول غير هذا فانه اولي بنا ونظرنا فاذا النافذة لاجبار جعفر جماعة يسيرة والجماعة اليسيرة  
 يجوز عليها التواطى والتداني والتراسل فوقع نقلهم موقع شبهة لامر مع حجة وبيح الله عز وجل لا نبث با  
 لشبهات ونظرنا في نقل الفريق الآخر فوجدناهم جماعة متباعدى الديار والاطان مختلفي اللهم والآراء متفا  
 بالكذب لا يجر عليهم لنأى بعضهم عن بعض التواطى ولا التراسل ولا الاجتماع على خبره ووضعنا فعلنا ان  
 النقل الصحيح هو حقتهم وان الحق هو هو لآه ولآه ان ابطال ما قد نقله هو لآه على ما وصفنا من شأنهم لم يصح خبر  
 في الارض بطلت الاخبار كلها فتامل وقل الله الفريتين فانك تحبها كما وصفت وفي بطلان الآ  
 خبار هدم للاسلام وفي تجميعها تصحيح خبرنا وفي ذلك دليل على صحة امرنا والحمد لله رب العالمين ثم  
**رايت الجعفر به يخلف في امامة جعفر من اى وجه يجب فقال قوم بعد اخيه محمد وقال قوم**  
**بعد اخيه الحسن وقال قوم بعد ابيه ورايناهم لا يجاوزون ذلك وراينا اسلافهم واسلافنا نذروا قتل**

يرين





الحارث ما يدل على امامة الحسن وهو ما روى عن ابي عبد الله ع اذا نالت ثلثت اسماء محمد وعلى والحسن فالرا<sup>بع</sup>  
 القايم عليه السلام وغير ذلك من الروايات وهذه وحدها توجب الامامة للحسن وليس الا الحسن وجعفر فاذا  
 لم تثبت بجعفر حجة على من يشاهده في ايام الحسن والامام ثابتة بحجة على من يراه ومن لم يره فهو الحسن اضطرارا  
 واذا ثبت الحسن ع وجعفر عندكم ببرى منه والامام لا يبرى من الامام والحسن قد مضى ولا بد عندنا و  
 عندكم من رجل من ولد ابي الحسن ع ثبتت به حجة الله فقد وكفيت وجب بالاضطرار الحسن ولد قايم ع  
 وقيل يا جعفر اسعدك الله ابي الحسن اعز الله يقول محمد بن عبد الرحمن قد اوجدناك اينه المدعى له  
 فاين المهرب وهل تقر على نفسك بالابطال كما ضمنت او يبعثك الهوى من ذلك وتكون كما قال الله تبارك و  
 وان كثيرا من الناس ليضلون باهوايم بغير علم فاما ما وسم به اهل الحق من الابدية يقولهم لا بد من قيب به  
 حجة الله فيا عجب اهل هقول ابو الحسن لا بد من حجب به حجة الله وكيف لا يقول وقد قال عند حكايته عناق<sup>تغيره</sup>  
 انا ما اجل لا بد من وجوده فضلا عن كونه وان كان يقول ذلك فهو اصحاب من الابدية وانما وسم نفسه و  
 عاب اخوانه وان كان لا يقول ذلك فقد كهيناه موته تسطره ومثله بالبیت والسراج وكذا يكون حال من عاند  
 اوليآء الله يعيب نفسه من حيث يرى انه يعيب خصمه والحج للوئيد الحق با دلتته وحشر<sup>الشمس</sup> هو لا  
 بالبدية اذ كان عندهم البد قد عكفوا على ما لم يسمع ولا يبصر ولا يفهم شيئا وهكذا هو لاء ونقول يا ابا الحسن  
 هذالك الله هذا حجة الله على الجن والانس ومن لا تثبت حجة على الخلق الا بعد الدعاء والبيان محمد وآله قد  
 اخفى شخصه في الغار حتى لم يعلم بمكانه من احتج الله عليهم به خمسة نفر فان قلت ان تلك غيبته بعد ظهوره و  
 بعد ان اقام على فراشه من يقوم مقامه قلنا لك لست بحج عليك في حال ظهوره ولا استحلاله فمن يقوم  
 مقامه من هذا في قبيل ولاديه وانا نقول لك اليس تثبت حجة في غيبته في حال غيبته على من لم يعلم<sup>مكانه</sup>  
 لعله من العلل فلا بد من نعم قلنا قد تثبت حجة الاسلام وان كان غايبا لعله اخرى والا فما الفرق<sup>شتم</sup>  
 نقول هذا ايضا لم يغب حتى ملا ابوه عليهم السلام اذ ان شيعتهم ان غيبته تكون وعرفهم كيف يعملون  
 عند غيبته فان قلت في ولادته فهذا موسى ع مع شدة طلب فرعون اياه وما فعل بالشاء والاولاد لكنا  
 حتى اذن الله في ظهوره وقد قال الرضا ع في وصفه بابي وامى تشبهى وسى جدى وتشبيهه موسى بن عمران ع



## وحجة اخرى

نقول لك يا ابا الحسن ايقر ان الشيعة قد سرت في غيب اخبار فان قال لا  
اوجدت له الامتياز وان قال نعم قلنا له فكيف يكون حاله الناس اذا غاب امامهم وكيف تلمزهم في غيبته  
فان قال نعم من يقوم مقامه فليس يقوم عندنا وعندكم مقام الامام وان كان اماما قانيا  
فلا غيبته وان العجبة في الحرم تلك الغيبة فهدمتنا في وقتنا لا فرق فيه ولا فضل **وفرا الدليل**  
على فساد امر جعفر والادوية تركت. فارس ابن حاتم لعنه الله وقد برى منه ابوه وسباع ذلك عنه في الامم  
حتى وقت هلي الاعداء فضلا من الاولياء والامم على فساد امره استعانتهم ومن استعان في طلب الميراث  
من ام الحسن وقد اجتمعت الشيعة ان اباها صلوات الله عليه واجمعوا ان الاصح لا يرث مع ادم **وفرا الدليل**  
على فساد امره قوله اني امام بعد ابي محمد فليت شعري من ثبث امامته اخيه ولو قدمنا قبل ابي حتى تثبت  
امامته خلفه واو باعجا اذا كان عهد يستخلف ويقوم امام بعده وابوه حتى يوفيه وهذا حجة وادام هذا  
ابوه حتى جرت هذه السنة في اية واولادهم حتى يقبلها منكم فذلونا على ابو جيب امامته حتى اذابت  
قلنا امامته خلفته والحمد لله الذي جعل الحق مؤيدا والباطل مهتوكا ضعيفا زعفا فاما ما حكى عن ان  
غلام نرحم الله فام يرد الرجل بقوله عندنا ثبت امامته جعفر وانما اراد ان يعرف سائل ان اهل البيت لم  
يغضبوا حتى لا يوجد منهم احد وما قوله طامع معبود فهو خطأ عظيم لانا لا نعرف سيرة الا الله عز وجل وعرض  
رسول الله ولا نعبد **واقرار** غتم ان هذا الكتاب بان يقول انما تناظره وخطب من قد سبق  
منه الاجماع بان لا بد من امام قائم من اهل هذا البيت قبل بدعة الله الى قوله ومع ان ذلك البيت سراجا  
ولا حاجة الى دخوله فمن وفقك الله لا تخالفه وانه لا بد من امام قائم من اهل هذا البيت قبل بدعة الله  
قد وانما تخالفه في كيفية قيامه وفي ظهوره وفي غيبته فاما ما مثل من البيت والسراج هو مني وقد قيل  
ان الذي راس اموال المفاليس وكنا نغرب مثلا على الحقيقة لا نيل فيه على ختم ولا ضعف فيه على ضد بل  
نفقد في القواب فنقول كنا ومن خالفنا ما اجتمعنا على ان فلا ناعني وله ولدان ولد لسروان ولد  
يستحقها منها من قدر على ان يحمل باحدى يديه بالف رطل وان اللد لا يزال في يدي عتب الحامل لليوم القيمة  
ونعلم ان احدهما يحمل والاخر يجر ثم احجبنا احجبنا ان نعلم من الحامل منها فقد ناسكنا منها المرفق ذلك  
فماق منها فابق منع من مشاهدتها في نار انبأ جماعات كثيرة من بلادنا نايق متباعدة بعضها عن بعض





يشهدون ان الامم كلها فعل ذلك ولم نجد لهذه الجماعة خاصة بابوابها فلم نعرف في حكم النظر وحفيظة الا  
 نفاق وما جرت به العادة وصحت به الترجمة رد شهادة تلك الجماعات وقبول شهادة هذه الجماعة  
 والتمه تلحق هؤلاء ويتعد عن اولئك فان قال حضوننا فنقولون في شهادة سلمان ولي ذر وعمار و  
 أمير المؤمنين <sup>ع</sup> وشهادة تلك الجماعات واولئك الخلق لغرض ايها كان اصوب قلنا لهم أمير المؤمنين <sup>ع</sup> واخفا  
 امور حق وحضوا بها دون من يارايهم فان اوجدتمونا مثل ذلك وما يقارنه لكم فانتم المحقرون اولها  
 ان اعداد كانوا يقررون بفضل وطهارته وعلمه وقدره وانما معنا انه عليه السلام خبر ان الله يوالي من يوالي <sup>له</sup>  
 ويعادي من يعاديه فوجب بهذا ان يتبع دون غيره <sup>روينا</sup> والشئ ان اعداه لم يقولوا نحن نستمدان النبي <sup>ص</sup> ا  
 لان لان بالامامة ونسبته حجة للخلق وانما صبواهم على حجة الاختيار وكما قد بلغك والشئ الثاني اعداه  
 كانوا يشهدون على احد اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام انه لا يكذب لقوله ع ما اظلم الخمر ولا اقلت العبر على ذي  
 لجة صدق من ابي ذر فكانت شهادته وحده افضل من شهادتهم <sup>والرابعة</sup> ان اعداه قد نقلوا ما نقله  
 اولياؤه مما تجب به الحجة وزهبوا عنه فساد التاويل والخامسة ان اعداه رووا في الحسن والحسين  
 عليهما السلام انهما سيئان شباب اهل الجنة ورووا ايضا انه عليه السلام قال من كذب علي متعمدا <sup>مقعد</sup> فليتبوا  
 من النار فلما شهد لهم بذلك وصح انهما من اهل الجنة لشهادة الرسول <sup>ص</sup> وجب تصديقهما لانهما لو كذبا  
 في هذا كانا من اهل النار وحاشا لهما الزكيين الطيبين الصادقين فليؤخذوا اصحاب جعفر خاصة هو  
 لهم دون حضونهم حتى يقبل ذلك والافلا معنى لترك خبر متواتر لا تهمة في نقله ولا على ناقله وقبول  
 خبره يوم من علي باق عليه تامة القاطن عليه ولا خاصة معهم يثبتون بها ولز نقل ذلك الابايد حتى ان فراك  
 اسودك الله في النظر فيما كتبت به اليك مما ينظر به الناظر لديه المفكر في معاده المتأمل بعين الحقيقة و  
 الحذر عواقب الكفر والجور موقفا ان شا الله اطال الله بقاءك وعرك وايدك وثبتك وجعلك من اهل الحق  
 وهذا كله واعاذك من ان تكون من الذين ناضل سعيهم في الحق الدنيا بهم يحسبون انهم يحسنون صنعا  
 من تسيير الشيطان عدده وعزونه واملايه ونسويله واجرى لك اجمل ما عودك **وكتبت بعض**  
**الاوابية** الى ابي جعفر بن قته ليهال عن مسائل فورد في جوابها اما قولك ايديك الله حاكيا عن المقرله  
 انها نمت ان الامامية تزعم ان النضر على الامام واجب في العقل فهذا يعمل امرين ان كانوا يريدون





انه واجب في العقل قبل محي الرسل وشرع الشرايع فهو خطأ وان ارادوا ان العقول دلت على انه لا بد  
 من امام بعد الانبياء عليهم السلام فقد علموا ذلك بالأدلة العقلية وعلومنا خبر الذي ينقلونه عن يقولون  
 بامامته **واما قول المقر له** انا قد علمنا صحتها ان الحسن بن علي عليه السلام مضى ولم ينص ضد دعوا  
 دعوى مخالفون فيها وهم يحتاجون الى ان يدلوا على صحتها وبأبي شي ينقلون ممن زعم من مخالفينهم انهم قد علموا  
 من ذلك ضد ما ادعوا انهم علموه **ومن الدلائل** على ان الحسن بن علي عمه قد نص بثبات امامته وصحة  
 النص من النبي ص وفساد الاختيار وقد الشيع عن قدا وجوب الأدلة تصديقه ان الامام لا يمضي او ينص  
 على امام كما فعل رسول الله ص اذ كان الناس محتاجين في كل عصر الى من يكون خبره لا يختلف ولا يتكاذب كما <sup>ختلف</sup>  
 اخبار ائمة عند مخالفينا هؤلاء وتكاذبت وان يكون اذا التز بطاعته ولاية فوق يده ولا يسهو ولا  
 يفلط وان يكون علما للعلم الناس باجهلوا وعاد لا يحكم بالحق ومن هذا حكمه فلا بد من ان ينص عليه علام  
 الغيوب على اللسان من يودي ذلك عنه اذ كان ليس في ظاهر خلقته ما يدل على عصمته فان قالت المقر له  
 هذا دعوى يحتاجون ان يدلوا على صحتها قلنا اجل لا بد من الدليل على صحة ما ادعينا من ذلك وانتم  
 فانما سالتهم عن فرع والفرع لا يدل عليه دون ان يدل على صحة اصله ودلائلنا في كتبنا موجودة على صحة  
 هذه الأصول ونظير ذلك لو ان سائلا لو سألنا الدليل على صحة الشرايع لا نتجيب ان ندل على صحة الخبر وعلى  
 نبوة النبي ص وعلى انه امر بها وقبل ذلك ان الله عز وجل واحد حكيم وذلك بعد فراغنا من الدليل ان العالم  
 محدث وهذا نظيرها سالونا عنه وقد تأملت هذه المسئلة فوجدت عرضها ركيكا وهو انهم قالوا لو كان  
 الحسن بن علي عليهما السلام فلا ينص على من تدعون امامته لسقطت الغيبة والجواب في ذلك ان الغيبة  
 ليست هي العدم فقد غيب الانسان الى بلد يكون معروفا فيه ومشاهدا لاهله ويكون غائبا عن بلد آخر  
 كذلك قد يكون الانسان غائبا عن قوم دون قوم وعن اعدائه لا عن اوليائه فيقال انه غائب <sup>مستتر</sup> **وانه**  
 وانما قيل غائب لغيبته عن اعداء الله وعن لا يوثق بكلماته من اوليائه وانته ليس مثل آباء عليهم السلام  
 ظاهر الخاصة والعامة واوليائه مع هذا ينقلون وجوده وامره ونهيه وهم عندنا من عيب بنقلهم الحق  
 اذ كانوا يقطعون العذر لكنهم وانجلا فهمهم ووقوع الاضطراب مع حزبهم ونقلوا ذلك كما نقلوا امامة  
 آباء عليهم السلام وان مخالفينهم فيها وكما يجب بنقل المسلمين صحة آيات النبي ص سوى القرآن وان

وانه ٢





خالفهم اعداؤهم من اهل الكتاب والمجوس والزنادقة والذمير في كونها وليت هذه مسالة تشبه على مثلك  
 مما اعرفه من حسن تاملك واما اولهم اذا ظهر فذيت فعلم انه محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب في  
 ذلك انه قد يجوز ان يعرف انه محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب من اوليائه لا تحت امامته عند  
 بنقلهم وحوار اخروجه وان يجوز ان يظهر معجزة ايد على ذلك وهو الحجاب الثاني فعمد عليه ويجب الحضم  
 وان كان اوله حيا واد اقر للقرن فكيف لم يصح عليهم علي بن ابي طالب عدا قباية الفجر يوم الشورى  
 فانما نقول ان الانبياء والحج عليهم السلام انما يظهر من الدلائل والبراهين حسب ما ما يامرهم الله عز وجل  
 به مما يعلم الله انه اصح للدين فاذا ثبت الحجية عليهم بقول النبي ورضه عليه فقد استغنى بذلك عن اقامة  
 المعجزة اللهم الا ان يقول قائل اذا قامت المعجزة كانت اصح في ذلك الوقت فنقول له وما الدليل على  
 ذلك وما ينكر الحضم من ان يكون امامه لها ليس ما يجب وان يكون الله عز وجل لو اظهر معجزة على يد من في ذلك الوقت  
 لكفر واكثر من كفرهم ولا دعيا عليه السحر والحرقه واذا كان هذا جائزا لم يعلم ان اقامة المعجزة كانت لصلاح فان قا  
 المترلة فباني شي يعلمون ان اقامة من تدعون امامته المعجزة على ابن الحسن بن علي عليهم السلام اصح قلنا السنا  
 نعم انه لا بد من امامه المعجزة ملك الحال وانما يجوز ذلك اللهم الا ان يكون لادالة غير المعجزة يكون الا  
 من اثبات الحجية واذا كان لا بد من مكان واجبا وما كان واجبا كان صلاحا لافساد او قد علمنا ان الا  
 عليهم السلام قد اقاموا المعجزة في وقت دون وقت ولم يعموها في كل يوم ونحطة وطرفة وعند كل عجة عليهم  
 اراد الاسلام بل في وقت دون وقت على حسب ما يعلم الله عز وجل من الصلاح وقد حكى الله عز وجل عن  
 المشركين انهم سألوا انبياءهم ان مروى في السماء وان يسقط السماء عليهم كسفا او ينزل عليهم كتابا ينراونه  
 وغير ذلك مما في الآية فما فعل ذلك بهم ومسامو ان يحج لهم قضى بن كادب وان ينقل عنهم جبل ففهمنا  
 اجابهم اليه وان كان قد اقام لهم غير ذلك من المعجزة وكذا حكم ما سالت المترلة عنه ويقال لهم كاقا  
 لنا لن نترك او ضحك الحج واپن الادلة من تدار المعجزة والاستظهار بكثرة الدلائل ولما قول المترلة  
 انه اجمع بما يحتمل التأويل فيقال فما اجمع عندنا على اهل الشورى الا بما عرفوا من فضل النبي ولان اولئك  
 الرؤسالم يكونوا اجها ابالامر وليس حكمهم حكم غيرهم من الاتباع ويقلب هذا الكلام على المترلة فيقال لهم لم  
 الله عز وجل باضعاف من بعث من الانبياء ولم لم يبعث في كل قرية نبيا وفي كل عصر ودهر نبي او انبياء





لأن تقوم الساعة ولو لم يبين معاني القرآن حتى لا يتك فيه شك ولم تركه محمداً للتأويل وهذه السائل  
 تقطعهم إلى جانبنا إلى ههنا كلام أبي جعفر بن قته وقال غيره من متكلي مشايخ الأمامية إن عامة مخالفينا  
 قد سالونا في هذا الكتاب عن مسائل وعجب عليهم أن يعلموا أن القول بغيبه صاحب الزمان عليه السلام  
 منبى على القول بامامة آباءه عليهم السلام والقول بامامة آباءه عليهم السلام منبى على القول بتصديق محمد ص و  
 اسماسته وذلك أن هذا باب شرعي وليس بعقل محض والكلام في الشرعيات منبى على الكتاب والسنة كما قال  
 الله عز وجل فإن تنازعتم في شئ بيني وبين الله والرسول فمضى شهد لنا الكتاب والسنة  
 ووجه القول بقولنا هو المحبتي ونقول إن جميع طبقات الرزية والامامية قد اتفقوا على أن رسول الله قال  
 لي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وهما الخليفتان من بعدي وإني ما أرى بغيري فاحتمى برؤا  
 على الكوض وتلقوا هذا الحديث بالقبول فوجب أن الكتاب لا يزال معه من العترة من يعرف التنزيل والتأويل  
 علمائنا يخبر عن مراد الله عز وجل كما كان رسول الله ص يخبر عن المراد ولا يكون معرفته بتأويل الكتاب  
 استنباطاً ولا استخراجاً كما لم تكن معرفة الرسول ص بذلك استخراجاً ولا استنباطاً ولا استدلالاً ولا على  
 ما تجوز عليه اللغة وتجري عليه المخاطبة بل يخبر عن مراد الله عز وجل وبين عن الله بياناً يقوم بقوله  
 أجرة على الناس كذلك يجب كون معرفة عترة الرسول ص بالكتاب على يقين ومعرفة وبصيرة قال الله عز وجل  
 في صفة رسوله ص قال هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعن فاتباعه من أهله وذريته وعترته  
 هم الذين يخبرون عن الله عز وجل مراده من كتابه على يقين ومعرفة وبصيرة ومتى لم يكن المخبر عن الله عز وجل  
 مراده ظاهراً مكشوفاً فإنه يجب علينا أن نفتقد أن الكتاب لا يخلو من مقرون به من عترة الرسول ص يعرف  
 التأويل والتنزيل إذا حديث يوجب ذلك **وقال علي بن أبي طالب** قال الله عز وجل إن الله اصطفى  
 آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض بعزم هذه الآية أن لا يزال في إبراهيم  
 وذلك إن الله عز وجل جسد الناس في هذا الكتاب جنسين فاصطفى جنسنا منهم وهم الأنبياء والرسل والخلفاء  
 وجنس امرؤا بابائهم فما دام في الأرض من به حاجة إلى مدبر وسائيس معلم ومقوم يجب أن يكون بازايم  
 مصطفى من آل إبراهيم ويجب أن يكون المصطفى من آل إبراهيم ذرية بعضها من بعض لقوله عز وجل ذرية بعضها  
 من بعض وقد سمع أن رسول الله ص وأمير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم هم المصطفون من آل

بعقل

بصيرة





ابراهيم وجب ان يكون المصطفى بعد الحسين عمه لقوله عز وجل ذرية بعضها من بعض ومتى لم تكن الذرية  
 منه لا يكون الذرية بعضها من بعض الا ان تكون في بطنه وجميعهم وكان الامامة قد اشقلت من الحسن الى اخيه  
 الحسين عليهما السلام وجب ان يكون منه ومن صلبه من يقوم مقامه وذلك بمعنى قوله عز وجل ذرية بعضها  
 من بعض والله يبيح عليهم فدللت الآية على ما دللت السنة عليه **وقال** بعض علماء الامامية لما كان الواجب  
 علينا وعلى كل عاقل يؤمن بالله وبرسوله وبالقرآن وجميع الانبياء الذين تقدموا كون نبينا ان يتامل حال  
 الامم الماضية والقرون الخالية وجدنا حال الرسل والامم المقدمه شبيهة بحال امتنا وذلك ان قوة كل دين كانت  
 في زمن انبياءهم عليهم السلام انما كانت متى قبلت الامم الرسل فكثرت اتباع الرسل في عصره ودهره فلم تكن امة كانت  
 اطوع لرسولها بعد ان قوى امر الرسول من هذه الامة لان الرسل الذين عليهم دارت الرحا قبل نبينا عليهم السلام  
 نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليه السلام بهم الرسل الذين في يد الامم انما هم واخبارهم ووجدنا حال تلك الامم اعترض  
 في دينهم الوهن في المتسكين به لتركهم كثيرا ما كان يجب محافظته في ايام رسالتهم وبعد مضي رسالتهم وكذلك ما  
 قال الله عز وجل قد جاءكم رسولنا بينكم لكم كثيرا مما كنتم تحفون من الكتاب ويعفوا عن كثير وبذلك وصف الله عز وجل  
 امر تلك القرون فقال عز من قائل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياورا  
 قال الله عز وجل هذه الامة ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فظال عليهم امد فقئت قلوبهم وفي الآيات  
 انه ياتي على الناس زمان لا ياتي من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الاسمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها  
 سيعود غريبا فظوا بالقرآن مكان الله عز وجل بيعت في كل وقت رسولا جدد لتلك الامم ما اتهم من رسوم الدين  
 واجتمعت الامة الا من لا يلتفت الى الاختلاف ودلت الدلائل العقلية ان الله عز وجل قد ختم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم فلا  
 نبى بعده ووجدنا امر هذه الامم في استعلاء الباطل على الحق والباطل على الهدى بحال نراهم كثيرا منهم ان الدار اليوم  
 دار كفر صليت بدار الاسلام ثم لم يحضر على شيء من اصول شرايع الاسلام ما جرى في باب الامامة لان هذه الامة  
 لم تقم بالامامة منذ قتل الحسين عم امام عادل لا من بني امية ولا من ولد العباس الذين جارت احكامهم على الكافرين  
 وغنم الزيدية وعامة المعتزلة وكثير من المسلمين يقولون ان الامام لا يكون الا من ظاهره ظاهرا للعدالة فالامة  
 في يد الجائرين يلعبون بهم ويحكمون في امرهم وابدانهم بغير حكم الله عز وجل وظهور اهل الفساد على اهل الحق وعدم  
 اجتماع الكلمة ثم وجدنا طبقات الامة كلهم يكفر بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا وبين بعضهم من بعض





ثم تملك الغبار ثم توجدها لها تدور بهت بان الارض فملاها ولا تملك جزا رجل من عترة فذلنا  
 هذا الحديث على ان الغيامة لا تقوم على هذه الامة ولما ملئت الارض من هذا الدين الذي لا يجر خطيه النسخ  
 ولا التبديل سيكون له ناصر يؤيده الله عز وجل كما ايد الانبياء والرسل عليهم السلام لما هم لغدي الشرايع و  
 ازاله ما فعله الظالمون فوجب لذلك ان يكون الدلائل على من يقوم بلوصفنا موجوده غير معدومه وقد علمنا  
 عامة اختلاف الامة وسنرى لاحول الفرق فذلنا ان لفرق مع القائلين بالائمة الاثني عشرية عليهم السلام دون من  
 سواهم من فرق الامة وذلنا ذلك على ان الامام اليوم هو الثاني عشر منهم وانه الذي اخبر رسول الله ﷺ  
 السلام ونقض عليه وسنورد في هذا الكتاب ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاثني عشرية والنصر على  
 الغيامة الثاني عشر والاشياء عينيه قبل ظهوره وقيل به بالسيف ان الله قال **الْبَيْتُ الزَّرِّيَّةُ**  
 التي رواها النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ان الائمة الاثني عشرية قول احده الائمة فربما ولد وفيه احاديث كاذبة  
**فانظر** ان الاخبار في هذا الباب كثيرة وللفرع والمجا الى نقله حديث وقد نقلنا  
 لغوئنا من احاديث نقلها مستقيما من حديث عبد الله بن مسعود **ما احاط** احمد بن الحسن  
 للردوف بابي علي بن عبدويه الرازي وهو شيخ كبير لا اخبار الحديث قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن  
 يزيد المروزي في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلاثمائة عن اسحق بن ابراهيم الخنظلي للردوف باسحق بن زاوية  
 عن يحيى بن يحيى عن هشام بن خالد الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود ففرض مصاحفنا عليه  
 اذ يقول في شباب هل عند اليكم نبيكم ثم لم يكون من بعد خليفة قال انك حديث السن وان هذا مشروفا  
 عنه احد قبلك نعم عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه يكون بعد اثنى عشر خليفة بعد نبي اسرائيل وقد اخرجت بعض  
 هذا الحديث في هذا الكتاب وبعضها في كتاب النفس على الائمة الاثني عشرية عليهم السلام بالائمة ونقله عن **اصحاب**  
 الحديث نقلها مستقيما من حديث جابر بن سمرة ما احاط احمد بن محمد بن اسحق الدينوري وكان  
 من احاديث الحديث قال حدثني ابو بكر بن داود عن محمد بن ذكوان قال حدثني اسحق بن ابراهيم بن محمد بن شاذان  
 عن الوليد بن هشام عن ذكوان قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن سيرين عن جابر عن سمرة السوائي  
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي هذا الائمة الاثني عشرية قال فخرج الناس فلم اسمع ما قال فصلت لابي وكان ا  
 للرسول الله ﷺ فقال قال كلهم من قرئش وكلهم لا يرى مثله وقد اخرجت هذا الخبر ايضا وبعضهم **روي**

فصرح به





اثني عشر خليفة فدل ذلك على ان الاخبار التي في يد الامامية عن النبي والائمة عليهم السلام بذكر الائمة  
 الاثني عشر اجاب رويها **قال الزيدية** فان كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد عرف امتا سما  
 الائمة الاثني عشر فلم ذهبوا عنه يمينا وشمالا وخطوا هذا الخط العظيم **قوله** انكم تقولون  
 ان رسول الله استخلف عليا وجعله الامام بعده ونص عليه واشار اليه وبين امره وشيئا فاما بالاش  
 الامة ذهبت عنه وتباعدت منه حتى خرج من المدينة الى بقيع وجرى ما عليه ماجرى فان قلتم ان  
 عليا لم يستخلفه رسول الله فلم اودعتم كتبكم ذلك وتكلمتم عليه فان الناس قد يذهبون عن الحق  
 وان كان واضحا وعن البيان وان كان مشروحا كما ذهبوا عن التمهيد الى التوحيد ومن قوله عز وجل ليس كمثل  
 شي الى التشبيه **التمهيد** وما كذب به دعوى الامامية انهم زعموا ان جعفر بن محمد عن نص لهم على  
 اسمعيل واشار اليه في حياته ثم ان اسمعيل مات في حياته فقال ما بدل الله في شي كما بدل الله في اسمعيل ابني فان كان  
 خبر الاثني عشر صحيحا وكان لا اقل من ان يعرفه جعفر بن محمد وعرفه خواص شيعته لئلا يغلط هو وهم هذا  
 الغلط العظيم **قوله** انهم لم يقلوا ان جعفر بن محمد عن نص على اسمعيل بالامامة. ومن ذلك الخبر ومن رواه  
 ومن تلقاه بالقبول فلم يجد والى ذكر ذلك سبيلا وانما هذه حكاية ولدها قوم قالوا يا اممة اسمعيل ليس لها  
 اسل لان الخبر بذكر الائمة الاثني عشر قدس واه الخاس والعام عن النبي والائمة صلوات الله عليهم **قوله**  
**اخر** ما روي عنهم في ذلك في هذا الكتاب واما قوله ما بدل الله في شي كما بدل الله في اسمعيل ابني فانه يقول  
 ما ظير الله امر كما ظير له في اسمعيل انه اخترمه في حيوتك ليعلم بذلك انه ليس بابام بعدي وعندنا من زعم ان  
 الله عز وجل يبدي والد اليوم في شي لم يعلمه امس فهو كافر والبراءة منه واجبة كما روي عن الصادق عليه  
**قوله** ابى بنى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن نهران الاشرى قال حدثنا  
 ابو عبد الله الواري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن مسنان عن عمار بن ابي بصير وبسماعة عن ابي  
 عبد الله الصادق قال من زعم ان الله عز وجل يبدي والد في شي لم يعلمه امس فابرؤا منه وانما البدي الذي  
 ينسب الى الامامية القول به هو ظهور امر بقول العرب بدي الى شخص اي ظهرا لا بديا امارة تعالى الله عن ذلك  
 علوا كبيرا وكيف ينسب الصادق عن علي اسمعيل بالامامة مع قوله فيه انه عاص لا يشبهني ولا يشبه احد من  
 ابائي **قوله** محمد بن موسى بن المتكفل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن

التوحيد





عبي بن عماد بن الأشتر عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الوليد عن الحسن بن راشد قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن اسمعيل فقال عاصم بن ميمون لا يشبهني ولا يشبه احد من آباي حدثنا الحسن بن أحمد  
 بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يعقوب بن يزيد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي  
 عن حماد بن عبيد بن زرار قال ذكرت اسمعيل عند ابي عبد الله فقال لا والله ما يشبهني ولا يشبه احد  
 من آباي وحدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن  
 عبد الجبار عن ابي خمران عن الحسين بن المختار عن الوليد بن صبيح قال جاءني رجل فقال لي تعال حتى اراك  
 ابن الرجل قال فذهبت معه قال فجاءني في القوم فيشربون منهم اسمعيل بن جعفر قال فخرجت فمضت الى المحرم  
 فاذا اسمعيل بن جعفر متعلق بالبئير يسكي فذبل استار الكعبة بدموعه قال فخرجت امشدا فاذا اسمعيل  
 جالس مع القوم فخرجت فاذا هو اخذ باستار الكعبة قد يلها بدموعه قال فذكرت ذلك لابي عبد الله  
 قال لقد ابلى انى شيطان يتمثل في صورته **فقد ابلى** ان الشيطان لا يتمثل بصورة نبي ولا في صورة  
 وسمى نبي فكيف يجوز ان يضر عليه بالامامة مع صحة هذا القول منه **في هذا الخبر** ان ابى شي  
 تدفون امامة اسمعيل وما حجتكم على الاسماعيلية القايلين بامامته **قلنا** لو هم تدفون امامته  
 بما ذكرنا من الاخبار وبالأخبار الواردة في النص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام وبموتهم في حياة ابيه اما  
 الاخبار المنقولة على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام فقد ذكرناها في هذا الكتاب واما الاخبار الواردة بموتهم  
 في حياة الصادق **وما حدثنا** به ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد  
 بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب والحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن  
 عبد الله بن الأعمش قال قال ابو عبد الله مات اسمعيل امرت به وهو مسجى ان يكشف عن وجهه فقبلت  
 جبهته وذقنه وخرن ثم امرت به فغطى ثم قلت الكشوا عن وجهه فقبلت جبهته وذقنه وخرن ثم امرت  
 بفضوة ثم امرت به فدخلت عليه وقد كنت الكشوا عن وجهه فقبلت جبهته وذقنه وخرن  
 وعودته ثم قلت ادبر وجهه فقلت باي ثوب عودته قال البران **وان مصنف هذا الكتاب** رحمه الله في هذا  
 الحديث فايد احدها الرخصة في قبيل جبهته الميت وذقنه وخرن قبل الغسل وبعد الآلة من سنا  
 قبل الغسل امرته فلا غسل عليه وانسته بوجوه يبرء فغسله الغسل وان مسه بعد الغسل فلو وروى





ان الصادق عليه السلام اغتسل بعد ذلك لوم يغتسل لعننا بذلك انه متسد قبل الغسل بمرارة او بعد ما  
 وللغز فائدة اخرى وهو انه قال امرت به غسل ولم يقل عاغسلته وفي هذا الحديث ايضا ما يبطل امامة  
 اسمعيل لان الامام لا يغسله الا امام اذا حضر . **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال  
 حدثنا محمد بن الحسن السفار عن ايوب بن زفوح ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن شعيب عن ابي كهمش قال  
 حضرت موت اسمعيل وابو عبد الله عم جد الرسول فماتت بها حضرة الموت شد الحبيبة وعنفه وغطاه بالمخاض ثم امر  
 بتميته فلما فرغ من امره دعا بكفنه وكتب في حاشية اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله **حدثنا**  
 ابو رضر الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد  
 بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن مرة بن مولى محمد بن خالد قال لما مات اسمعيل فاشتمى ابو عبد الله - <sup>لنفسه</sup> الى القبر ارسل  
 ففقد على حاشية القبر لم ينزل في القبر ثم قال هكذا منع رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> بابرهم **حدثنا** محمد بن الحسن رحمه الله  
 قال حدثنا الحسين بن الحسن بن سعيد عن النعمان بن محمد عن الحسين بن عمر عن رجل من بني هاشم قال قال لما مات اسمعيل  
 خرج اليها ابو عبد الله عم فقدم السرير بلا خداه ولا رداء **حدثنا** ابي رهم الله عن حماد بن عيسى عن حماد بن  
 عن اسمعيل بن جابر والادق بن عمران عبد الله قال كان ابو عبد الله عم عند اسمعيل حتى قضى فلما رأى الار <sup>فظ</sup>  
 برجته قال يا عبد الله قد مات رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فارتج ثم قال صدقت انالك اليوم اشكر **حدثنا**  
 احمد بن محمد بن يحيى العطارى رحمه الله قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
 عن عمر بن عثمان الثقفى عن ابي كهمش قال حضرت موت اسمعيل بن ابي عبد الله قال فليت ابا عبد الله عم وقد  
 سجدة فلما لالتجود ثم رفع راسه فنظر اليه قليلا ونظر الى وجهه فنظر اليه قليلا ونظر الى وجهه ثم سجد سجدة اخرى  
 واطال التجود ثم رفع راسه ثم سجد سجدة اخرى اطول من الاولى فان ثم رفع راسه قال وقد حضر الموت فغضه  
 وورب الحبيبة وغطى عليه ملحفة ثم قام وقربايت وجهه وقد دخله شئ الله اعلم قال فدخل منزله فكثرت  
 ثم خرج علينا مد هنا مكفلا عليه ثياب غير الثياب التي كانت عليه ووجهه غير الذي دخل به فامرني  
 في امره حتى اذا فرغ دعا بكفنه فكتب في حاشية الكفن اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله **حدثنا**  
 ابي رهم الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن يزيد عن ابي الحسن طريف بن صالح

لمية



عن الحسن بن يزيد قال ماتت ابنت لابي عبد الله عليه السلام فباح عليها سنة ثم مات ولد آخر فباح عليه  
 سنة ثم مات اسمعيل فخرج عليه جرحا شديدا فقطع النوح قال فقيل لابي عبد الله صلح الله بناح في  
 فقال ان رسول الله قال لكن ممة لا يواكي لحدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن عجلون  
 قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله الكوفي قال لما حضرت اسمعيل بن عبد الله  
 الوفاء خرج ابو عبد الله جرحا شديدا قال فلما ان غمضه دعا بصبي وغسل اوجده فلبسه ثم طرحه وخرج  
 يامرؤني قال فقال له بعض اصحابه جعلت فداك لقد ظننا اننا لا نتفعبك زمانا لما راينا من جرحك فقال  
 انا اهل بيت نخرج ما لم تنزل المصيبة وانزلت سبنا حديثنا على بن احمد بن موسى الدقاوق رضي الله  
 عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن عباد بن  
 يعقوب الاسدي عن عينية بن عباد العادي قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد ووفينا من جنازة جلس  
 القادق جعفر بن محمد وجلسنا حوله وهو مطروق ثم رفع رأسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق  
 ودار النوازل اذ لا يستواء على ان لفراق المألوف حرقه لا تدفع ولو لا ترق واما يتفاضل الناس بحسن العباد  
 وصحى القدر فمن لم يشكل اخاه فكذلك اخوه ومن لم يقدم ولا كان هو لم يزد دون الولد ثم تمثل عليه السلم بقول  
 ابن حزم اثر الحد الذي يري اخاه ولا تحبس ابي تناسيت عهد وكن مبري امام جميل اليتيم ندرية لو كان  
 خيرا لائمة الاثني عشر حتى لما كان الناس يشكون بعد الصادق جعفر بن محمد في الامامة حتى يقول طائفة من  
 الشيعة عبد الله وطائفة باسمعيل وطائفة يجرحون الشيعة منهم من اصحح عبد الله بن القادق وقال  
 لي يا بن عبد الله ما اراد خرج وهو يقول الى ابن المرجيب الى القدرية في الخروية وان موسى بن جعفر سمعوا يقولون  
 هذا فقال له اولا الى المرجيب ولا الى القدرية ولا الى الخروية ولكن الى فانظر لكم منكم وجه يبطل خبر الاثني  
 عشر احدها جلدس عبد الله لامامة والثاني اقبال الشيعة عليه واثالث حيرتهم عند امتحانك والرابع لم  
 يعرفوا ان امامهم موسى بن جعفر حتى دعاهم الى ضنك وفي هذه المدة مات فقيههم زرارة بن اعين وهو  
 يقول والمصحف على صدره اللهم اني ايتيم من ابنت امامته هذا المصحف فقلنا الام ان هذا كله من  
 من القول من حرف وذلك انهم ندموا ان جميع الشيعة عرفوا ذلك العصر لائمة الاثني عشر عليهم السلام بلما  
 وانما قلنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعد الاثني عشر عليه السلام الذين هم خلفاءه وان علماء الشيعة قد رويوا





هذا الحديث باسمائهم ولا ينبغي ان يكون فيهم واحد واثنان والكلمة ليسعوا بما جديت فلما زرارة بن  
 اعين فانه مات قبل ان يراف من كان وفده ليعرف الخبر ولم يكن قد سمع بالنص على موسى بن جعفر من حيث قطع  
 الخبر عنده فوضع المصحف الذي هو القرآن على صدره وقال اللهم اني اتمم بمن ثبت هذا المصحف امامته  
 وهل يفعل الضيق المتدبر عند اختلاف الامر عليه الا ما فعله زرارة وعلى ان قد قيل ان زرارة قد كان  
 علم باه موسى بن جعفر وبامامته وانما بعث ابنه عبدا ليعرف موسى بن جعفر هل يجوز له اظهار  
 ما يعلم من امامته او يستعمل التقية في كتمانها وهذا الشبه بفعل زرارة بن اعين واليق بمعرفة حد  
 احمد بن زيار بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبید عن ابراهيم بن  
 محمد الهمداني رضي الله عنه قال قلت للرضا عمي ابن رسول الله اخبرني عن زرارة هل كان يعرف حق ابيك  
 فقال نعم قلت له فلم بعث ابنه عبدا ليعرف الخبر الى من اوصى الصادق جعفر بن محمد فقال ان زرارة كان يعرف  
 امر ابي عليه السلام ونوابيه عليه وانما بعث ابنه ليعرف من ابي عليه السلام هل يجوز ان يرفع التقية في الظاهر  
 امره ونفى ابيه عليه وانه لما اطاعه ابنه طوب باظهار قوله في ابي عليه السلام فام غيب ان يقدم على ذلك دون  
 امره فرفع المصحف وقال اللهم ان امامي من اثبت هذا المصحف امامته من ولد جعفر بن محمد والخبر الذي  
 احتج به الزيدية ليس فيه ان زرارة لم يعرف امامته موسى بن جعفر وانما فيه انه بعث ابنه عبدا ليعرف  
 عن الخبر حد **عن** ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري  
 عن احمد بن هلال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابيه قال لما بعث زرارة عبدا ابنه الى المدينة ليعال عن  
 الخبر بعد مضي ابي عبدا لله فلما استدب الامر اخذ المصحف وقال من اثبت امامته هذا المصحف فهو امامي  
 وهذا الخبر لا يوجب انه لم يعرف على انه روى هذا الخبر احمد بن هلال وهو مجروح عند مشايخنا رضي الله عنهم  
**حد** شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال سمعت سعد بن عبد الله يقول ما رايت ولا سمعنا  
 بمشيع يرجع الى النصب الا احمد بن هلال وكانوا يقولون انما انفرد بروايته احمد بن هلال ولا يجوز استعماله وقد علمنا  
 ان النبي وآل ائمة صلوات الله عليهم اجمعين لا يستغفون الا لمن ارتضى الله دينه والثالث في الامام عشرين الله وقد  
 ذكر موسى بن جعفر انه سيدتو عبده من رتبة عز وجل يوم القيمة **حد** محمد بن الحسن السفار عن محمد بن  
 ابي الصهبان عن منصور بن العباس عن مروان بن عبید عن دريست بن ابي منصور الواسطي عن ابي الحسن موسى





بن جعفر قال ذكره ابن يدرية زارة بن اعين فقال والله اني ساستوهبه من ربي يوم القيمة فيسب  
ويحك ان زارة بن اعين انقض عدونا في الله واحب ولينا في الله **حدثنا** ابو محمد بن محمد بن محمد بن  
قاضي قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى والطارق جميعا عن محمد بن احمد بن يعقوب بن يزيد بن ابن ابي عمير  
عن ابى العباس الفضل بن عبد الملك عن ابى عبد الله ع انه قال ربيعة احب الناس الى احياء واولهم بدر الجمل و  
زارة بن اعين ومحمد بن مسلم والاحول احب الناس الى احياء وامواتا فالقاروق لا يجوز ان يقول لزارة انه  
من احب الناس اليه وهو يعرف امامته موسى بن جعفر ع واليه **الذي** لا يجوز ان يكون من قول الا  
ان الائمة اثني عشر ان الحجة باقية على هذه الائمة الى يوم القيمة والاثني عشر بعد محمد ع وقد مضى منهم احدى عشر  
وقد نعت الائمة ان الارض دخلوا من حجة ذرية الائمة ان عدد الائمة عليهم السلام اثني عشر و  
الثاني عشر هو الذي يولد الارض عدلا ثم يكون بعده ما تذكره من كون امام بعده او قيام القيمة ولسنا  
مستعدين في ذلك الا بالامر باثني عشر اماما وافتقار كون ما يذكره الثاني عشر بعده **حدثنا**  
محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عتبة عن حسين بن حسن عن اسمعيل بن محمد بن محمد بن موسى الوجيه عن  
المهال بن عمر وعن عبد الله بن ابي بصير قال قلت لعلي ع يا امير المؤمنين اخبرني بما يكون بعد الاحداث بعد  
قائلكم فلما بين الحوت ذلك شيء ذكره موكل اليه وان رسول الله ع عهد الى ان لا اخبره الا الحسن  
الحسين عليهما السلام **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله ع قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن الجلود  
عن الحسين بن معاذ عن قيس بن جعفر عن يونس بن ارقم عن ابى عثمان الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن  
الترال بن سيرة عن امير المؤمنين ع في حديث يذكر فيه امر الدجال ويقول في آخره لانساوا ما يكون بعد هذا  
فانه عهد الى الحسين ع انه لا اخبره غيري قال ترال بن سيرة فقلت لصفصعة ابن سويحان اعني امير  
المؤمنين بهذا القول فقال صفصعة يا ابن امير المؤمنين ان الذي يعلى عيسى ابن مريم خلف هو الثاني عشر  
من العترة التاسع من ولد الحسن بن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها تظهر عند الركن والمقام فيظهر  
الارض ويضع الميزان بالعدل فلا يظلم احدا فاجاب امير المؤمنين ع ان حبيبه رسول الله ع عهد  
اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترة الائمة عليهم السلام وبقية الائمة انما هي انكذب رسول الله  
ع في قوله ان الائمة اثني عشر فان قالوا ان رسول الله ع لم يقل هذا القول قيل **الحكم**





ان جاء بكم فخذ الخبز مع شهرته واستفاضة وبلغى طبقات الامامية اياه بالقبول فما انكرتم  
 ممن يقول ان قول رسول الله ص من كنت مولاد فعلي مولاد ليس من قول الرسل عليهم **والتاريخ**  
**يديرة** اختلفت الامامية في الوقت الذي معنى فيه الحسن بن علي عندهم من زعم ان ابنه كان  
 ابن سبع سنين ومنهم من قال كان صبياً او رضيعاً وكيف كان فيه فانه في هذه الحالة لا يصلح  
 امامة ورياسة الامة ان يكون خليفة الله في بلاده وفيه في عباده وفيه للمسلمين اذا اعظمهم الخراب  
 ومدبر حوشهم والمقاتل عنهم والذاب عن حوزتهم والدافع عن حرمتهم لان الصبي الرضيع والطفل  
 لا يصلح ان مثل هذه الامور ولم تجر العادة فيما سلف قديماً وحديثاً ان يلقى الأعداء بالعباد ومن لا  
 يحسن الركوب ولا يثبت على السرج ولا يعرف كيف يصرف العنان ولا ينفص بحمل الحمايل ولا يتبريف القنادر  
 يمكنه الحمل على الأعداء في حوته الوغافان احد اوصاف الامام ان يكون اشجع الناس **اجزالب**  
 يقال لمن خطب هذه الخطبة انكم نسيتم كتاب الله عز وجل ولو لا ذلك لم ترموا الامامية بانهم لا يحفظون  
 كتاب الله وقد نسيتم قصة عيسى ع وهو في المهدي حين يقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبياً  
 وجعلني مباركاً ان كنت اجبراً وناولوا من به بنوا اسرائيل ثم حاربهم امر من العبد وكيف كان يفعل المسيح ع  
 وكذلك القول في عيسى ع وقد اعطاه الله الحكيم صبياً فان حجد واذلك فقد حجد وكتاب الله عز وجل ومن لم  
 يقدر على دفع خصمه الأبعد ان يحج كتاب الله فقال ووضع بطلا ان قوله ويقول في جواب هذا الفصل  
 الأمر لو افضى باهل هذا العصر الى ما وصفوا النقص الله عز وجل العادة فيه وجعل رجله بالفا كامله  
 فارساً شجاعاً بطلا قادراً على مباشرة الأعداء والحفظ لبيضة الاسلام والدفع عن حوزتهم وهذا جواب  
 بعض الامامية على ابى القاسم البجلي **والاخبار** بما قد شكك الناس في صحة نسب هذا المولود اذا اكثر  
 الناس يدعون ان يكون الحسن ع ولد في **الاسلام** لهم قد شكك بنوا اسرائيل في المسيح وروا امرهم بما  
 قالوا فقد حجت شيئاً فربا فنكم المسيح ع بيرة امه فقال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبياً فعلم ان  
 العقول ان الله عز وجل لا يختار لاداء الرسالة معمور النسب ولا غير كريم المنصب كذلك الامام ع اذا  
 كان معه من الآيات الباهرات والدلائل الظاهرات ما يعلم به انه بعينه دون الناس خلف الحسن بن  
 علي ع **والجواب** ما الدليل على ان الحسن بن علي ع توفي قبل له اخبار التي وردت في موته





هي اوضح واشهر واكثر من الاخبار التي وردت في موت ابي الحسن موسى بن جعفر عم لان الحسن عم مات في يد  
 الأعداء ومات ابو محمد الحسن بن علي عم في دارها على فراشه وجرى في امره ما قد اوردت الخبر به مستندا في هذا الكتاب  
**فقال** قابل منهم فهلا ذلكم تنازع ام الحسن وجعفر في ميراثه ان لم يكن له ولد لا يماثل هذا نزع من موسى  
 ولا عقب له ان لا يظهر ولده ويقيم ميراثه بن ورثته **ف قيل** له هذه العادة مستقصاة وذلك ان  
 تدبر الله عز وجل في انبيائه ورسله وخلفائه فيما جرى على اليهود المعتاد ورنما جرى بخلاف ذلك فلا يحل  
 امرهم في كل الأحوال على العادات كما لا يحل امر المسيح عم على العادات **قال** فان جاز له ان يشك في هذا  
 لا يجوز ان يشك في كل من عيرت ولا عقب له ذلك ظاهر **قيل** لم لا يشك في ان الحسن عم كان له خلف  
 من عقبه بشهادة من اثبت له ولدا من فضل ولد الحسن والحسين عليهم السلام والشيعه والاعخبار لان  
 الشهادة التي يجب قبولها هي شهادة المثبت لا الشهادة النافية وان كان عدد النافين اكثر من عدد المثبتين  
 ووجدنا لهذا الباب فيما مضى مثالا وهو قصة موسى لأن الله سبحانه لما اراد ان يحيى بني اسرائيل من العبودية  
 على يديه غشا طريا وحي الى امته فاذا حيفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تخزي ان اراد توه اليك  
 وجاعلوه من المرسلين فلوان اباه عمران عم مات في ذلك الوقت لما كان الحكم في ميراثه الا بالحكم في ميراث  
 الحسن عم ولم يكن في ذلك دلاله على نفي الولد ونفي على مخالفة النافق الوان موسى عم في ذلك لم يكن حجة والامام  
 حجة ونحن انما شبهنا الولادة والغيبه والولادة ووعنية يوسف عم اعجب من كل عجب لم يقف على خبر  
 ابوه وكان بينهما من المسافة ما يجب ان لا ينقطع لولا تدبير الله عز وجل في خلقه ان ينقطع خبره عن ابيه  
 وهو لا يدرى دخله عليه فعرفهم وهم له منكرون وشبهنا امر جوده بقصة اصحاب الكهف فانهم لبثوا في  
 كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تساعا وهم احياء **وارق** قابل ان هذا امور قد كانت ولا دلائل  
 معنا على صحة ما تقولون **قيل** له اخبرنا به بهذا الامثلة اموالنا من حد الاحاله الى الموحدا كوان اقمنا  
 الأدلة على صحة قولنا بان الكتاب لا يزال معه من عمرة الرسول ص من يعرف حلاله وحرامه ومحكمه ومقتضا  
 وبما استندناه في هذا الكتاب من الاخبار عن النبي والائمة صلوات الله عليهم **فارق** فكيف يمكن التمسك  
 ولا يفتدى الى مكانه ولا يقدر احد على اتيانه **قيل** لنا نتمسك بالاقرار بكونه وبامامته وبالنجباء  
 خيار والفضل الأبرار القائلين بامامته المثبتين لولادته وولايته المصدقين للنبي والائمة عليهم السلام





في النفس عليه باسمه ونسبته من ابرار شيعته للعاملين بالكتاب والسنة العارفين بوحداية الله تعالى  
 ذكره الناظر عنه شبه الحديثين المجرمين للقياس المسلمين لا يصح وروده عن النبي ولا ائمة صلوات الله عليهم  
**فان قال** فان جان ان يكون ان يتمك بهؤلاء الذين وصفتم ويكون متمسكا بهم متمسكا بالامام الفاسد  
 فلم لا يجوز ان يموت رسول الله ولا يخلنا احد فنقتصر امرته على حج العقول والكتاب والسنة في **المراد**  
 ليس لا فتراح على الله عز وجل علينا وانما علينا فعل ما نرمر وقد دلت الدلائل على فرض هلاك الآية الاحد عشر  
 عليهم السلم الذين مضوا ووجوه العقود معهم اذا فقدوا والنهوض معهم اذا نهضوا والاستماع منهم اذا انطقوا فعليا  
 ان نفضل في كل وقت ما دلت الدلائل على ان علينا ان نفعله **قال مبن الزبيري** فان للواقعة وغيرهم  
 ان يعترضوكم في ادعائكم ان موسى بن جعفر مات وانكم وقفت على ذلك بالعرف والعادة والمشاهدة وذلك  
 ان الله عز وجل قد اخبرنا في كتابه المبين فقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وكان عند القوم في حكم  
 المشاهدة والعادة لله الحجازية انهم قد راوه مصلوبا مقتولا وليس ينكر بمثل ذلك في سائر الاية الذين قال **بعبثهم**  
 طائفة من النار **سب** يقال لهم سبيل ائمة عليهم السلم في ذلك سبيل عيسى بن مريم عم ادعت اليهود  
 قتلا فكذبهم الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وامتناع عليهم السلم لم يرد في شأنهم الخبر عن الله  
 عز وجل انهم شبهوا وانما قال ذلك قوم من طوائف الغلاة وقد اخبرني من يقتل امير المؤمنين عم بقول انه يستخيب  
 هذه من هذا يعني طيسته من دم راسه واخبرني بعده من ائمة عليهم السلم يقتله وكذلك الحسن والحسين قد اخبرنا  
 النبي عن جبرئيل عم بانهما سيقتلان واخبرنا عن انفسهما ان ذلك سيجرى عليهما واخبرني بعدهما من ائمة  
 عليهم السلم يقتلهما وكذلك سبيل كل امام بعدهما من علي الحسين الى الحسن بن علي العسكري عليهم السلم واحد بعد واحد  
 والمخزون وبقول عيسى عم كانت اليهود فكذلك قلنا ان ذلك جرى عليهم على الحقيقة والنهضة لاعلى الحسين **الحد**  
 ولا على الشك والبسمة لان الكذب على الخبرين بموتهم غير جائز لانهم معصومون وهو على اليهود جائز **قال**  
**في الفري** ان العادات والمشاهدات تدفع قولكم بالغيبه **فلما** ان البراهمة بعد ان تقول مثل  
 ذلك في آيات النبي ويقول للمسلمين انكم باجمعكم لم تشهدوها فلعلكم قد دمتم من لم يجب تقليده او قبلتم خيرا  
 لم يقطع العذر ومن اجل هذه المعاصرة **وايات** او المتصلة قل ما يكلي عنهم انه لم يكن للرسول معجزة غير القرآن  
 فاما من اعترف بعبثه آيات التي هي غير القرآن احتاج ان يطلق الكلام في جواز كونها بوصف الله عز وجل ذكره بالقد





عليهم ثم في صحة وجود كونها على امر قد وقفنا عليها وكهوهي غير كثيرة الرواة **فقال الامام** ثم فارضوا  
 منامثل ذلك وهو ان يصحح هذا الاخبار التي تفرق بنقلها عن ائمتنا عليهم السلام بان يدل على جواز كونها بوجه <sup>الله</sup>  
 تعالى ذكره بالقدرة عليها وصحة كونها باادلة العقلية والكتابية والاخبار المرورية المتبولدة عند نقله العامة  
**قال الجدي** فنقول ان ليس باراينا جماعة تروى عن نبينا ضد ما تروى مما يبطله ويناقضه او  
 يدعون ان اولنا ليس كخرنا **قال** لما انكرت من برهمي قال لك ان العادات والمشاهدات و  
 الطبيعات تمنع ان ينكم ذراع مسموم مشوى ويمنع من الشقاق والفرق وانه لو انشق وانطق لبطل نظام العالم  
 واما قوله ليس بارايم من يدفع ان اولنا ليس كخرنا فانه يقال له انكم تدفون عن ذلك مثل الدفع ولو شهد  
 هذه الايات الخلق الكثير لكان حكمه حكم القران فقد بان ان الجدي مستعمل للمغالطة مستغرق فيما لم يستغرق  
**قال الجدي** ذو تدفوننا عن قولنا انه كان لنبينا من الا اتباع في حيوته وبعد وفاته جماعة لا يحكم  
 العديدرون آياته ويصححونها **قال** ان جماعة لم يحصرهم العدد قد عاينوا آيات رسول الله ص  
 التي هي تظليل العلامة وكلام الذراع المسمومة وحين الجذع وما في بايد ولكن عمارة الامة تقول ان هذه ايا  
 رواها نفسه في الاصل فتم ادعت ان احدا لا يدفون عن هذه الدعوى **قال الجدي** ولما كان هذا هكذا  
 كانت اخبارنا عن آيات نبينا كالاخبار عن آيات موسى والاخبار عن آيات المسيح التي ادعت النصارى  
 لها ومن اجلها ما ادعوا وكاخبار الجوس والبراهمة عن ايام آبايهم واسلافهم **قال** وقد عرفنا  
 ان البراهمة يزعمون ان آبايهم واسلافهم امثالاً موجودة ونظاير مشاهدة فلذلك قبلوه على طريق الاقناع وليس  
 هذا مما نكره واما عرفناه الوجه الذي من اجله عورض بما عورض به فليكن من وراء الفصل من حيث طرب  
**قال الجدي** وباراهنه الفرق من القطيعة جماعات يفضلها وجماعات في مثل حالها تروى عن من  
 يسندون اليه الخبر عنهم في النفس ضد ما يروون **قال** ومن هذه الجماعات التي يفضلها واين هم في ديار  
 والله واين يسكنون من بلاد الله او ما وجب عليك ان تعلم ان كتابك يقرأ وان ليس من اصل صناعة تعلم استماع  
 للمغالطة **قال الجدي** وما كنت احب ان امراسميا يسبح نفسه بان يجعل الاخبار عن آيات الله  
 رسول الله ثم عروضا للاخبار في غيبة ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام ويدعي تكافي  
 التواتر فيها والله المستعان **فقال** لما انا قد بينا وجه التي بن اجل ادعينا التساوي في هذا الباب

بيناً





وعرفناك ان الذي سمية الخبز المتواتر هو الذي يرويه ثلثة الفس فما فوقهم واما الاحبار عن آيات رسول الله  
صلى الله عليه وآله في الاصل انما بروية العدد القليل والمحنة بيننا وبينك ان ترجع الى اصحاب الحديث فطلب  
منهم من روى اشتقاق القم وكلام الذراع المسمومة وما يحايس ذلك من آيات فان امكن ان يروى كل آية  
من هذه الآيات عن عشرة الفس من اصحاب رسول الله ص عاينوا او شاهدوا فالقول قوله والآفاق المرفوعة  
التكافي فيما مثلان ونظيران ومشبهان والحمد لله **واقول** وبالله التوفيق انما قد استعبدنا بالاقرار  
بعصمة الامام كما استعبدنا بالقول به والعصمة ليست في ظاهر الخليفة فترى وتشاهد ولو اقرنا بالامامة  
امام وانكرنا ان يكون معصوما لم يكن اقرارنا بذا ايجاز ان نكون مستعبدين من كل امام بالاقرار بشئ غائب  
عن ابصارنا فيه جاز ان نستعبد بامام غائب عن ابصارنا بالغيب من ضرور الحكمة يعلمه الله تبارك وتعالى  
اهتدينا الى وجهه او لم نهتد ولا فرق **اقول** ايضا ان حال امامنا صلوات الله عليه اليوم في غيبته  
حال النبي ص في ظهوره وذلك انه لم يكن بالمدنية وما كان بالمدنية لم يكن بمكة ولما سافر لم يكن  
بالحضر والحضر لم يكن في السفر وكان عليه السلام في جميع احواله حاضر لم يكن غائبا عن غير من الاماكن ولم تسقط  
حجته عن اهل الاماكن التي غاب عنها فكذلك الامام عليه السلام لا تسقط حجته وان كان غائبا عنا كما لم  
تسقط حجته النبي ص عن غيب عنه واكثر ما استعبد به الناس من شرائط الاسلام وشرائعه وهو مثل ما استعبدوا  
به من الاقرار بغيبته اماما وذلك ان الله تبارك وتعالى مدح المؤمنين بالغيب على ايمانهم بالغيب قبل  
مدحهم على اقامة الصلوة واتيء الزكوة والايان بساير ما انزل الله عز وجل على نبيه وعلى من قبله من ال  
صلوات الله عليهم وبالاخرة فقال هدى للتيقين الذين يؤمنون بالغيب ويعلمون الصلوة ومما رزقناهم يفتقون  
والذين يؤمنون بالغيب ويعلمون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم  
واولئك هم المفلحون وان النبي ص كان يكون بين اصحابه فمضى عليه وهوى وهو تصاب عرفا فاذا فاق قال قال  
الله عز وجل كذا وكذا وامرهم بكذا ونهىهم عن كذا والشرخا الفينا يقولون ان ذلك كان يكون عند نزول جبرئيل  
عليه السلام **من الاخبار** عن الغشبية التي كانت تاخذ النبي ص اكانت تكون عند هبوط جبرئيل ص فقال  
لان جبرئيل اذا اتانا النبي ص لم يدخل عليه حتى يستاذنه فاذا دخل عليه فقد بين يديه صعدة العبد وانما ذلك  
مخالفة الله عز وجل بغير ترجمان وواسطة **حدثنا** بذلك الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه





عن ابيه جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن زيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق  
جعفر بن محمد <sup>و</sup> قال الناس لم يشاهدوا الله تبارك وتعالى ناجي رسوله <sup>و</sup> يخاطبه ولا شاهدوا الروح <sup>و</sup>  
عليهم الاقرار بالغيب الذي لم يشاهدوه وقد صدق رسول الله <sup>ص</sup> في ذلك وقد اخبرنا الله عز وجل في محكم كتابه  
انه ليس منا احد يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد <sup>ك</sup> وقال عز وجل وان عليكم حافظين كراما كاتبين يعلمون  
ما تفعلون ونحن لم نرهم ولم نشاهدهم ولولم توقع التصديق بذلك لكانا خارجين من الاسلام راد بن علي الله  
تعالى ذكره قوله وقد حذرنا الله كتم تبارك وتعالى من فتنة الشيطان فقال يا بني آدم لا تصتكم الشيطان كما  
اخرج ابراهيم من الجنة ونحن لانراه <sup>و</sup> يجب علينا بكونه والحذر منه وقال النبي <sup>ص</sup> في ذكر المسألة في القبر انه  
اذا سئل الميت فلم يجب بالعتاب صر به منكرو وكثير ضربة من عذاب الله عز وجل ما خلق الله من دابة الا تدغر  
لها ما خلا الثقلين ونحن لانرى شيئا من ذلك ولا نشاهده ولا نسمعه واخبرنا انه عرج بي الى السماء  
و نحن لم نر ذلك وروى ان من زار اخاه في الله عز وجل شيعه سبعون الف ملك يقولون الاطبت  
وطابت لك الجنة ونحن لانراه ولا نسمع كلامهم ولولم نسلم للأخبار الواردة في مثل ذلك وفيما يشبهه من  
امور الاسلام لكانا خارجين من الاسلام **وانظر كمان** بعض المحدثين في مجلس الامير السعيد ركن  
الدولة رضي الله عنه فقال لي وجب على اهلنا ان يخرج فقدا اهل الروم يغلبون على المسلمين قتلت له ان  
اهل الكفر كانوا في ايام نبينا اكثر عددا منهم اليوم وقد اسره والله امره وكتبه اربعين سنة يمارقه ثم ذكره  
وبعد ذلك اظهره لمن وثق به وكتبه ثلاث سنين عن لم يثق به ثم ال الامر به الى ان تقاوه وعلى هجرته وهجران  
جميع بني هاشم والمخاض عليه لاجله فخرجوا الى الشعب وبصوافيه ثلاث سنين فلوان قايلا قال في تلك السنين  
لم اخرج حجة فانه واجب عليه الخروج لعلمه للمسلمين على المسلمين ما كان يكون حرا بنا لعل الله عليه السلام <sup>الله</sup>  
تعالى ذكره خرج الى الشعب حين خرج وباذنه غاي ومضى امره بالظهور والخروج خرج وظهر لان النبي <sup>ص</sup> بقى في الشعب  
هذه المدة حتى اوحى الله عز وجل اليه انه قد بعث ارضه على العقوبة المكسوبة بين قريش في هجران النبي <sup>ص</sup> وجميع  
بني هاشم المخطوم باربعين حاميا المعدلة عند رمسة الاسود فاكلت ما كان فيها من قطعة لحم وتركت ما  
كان فيها من اسم الله عز وجل فقام ابو طالب فدخل مكة فلما رآه قريش قد رءوا انه جاء ليل النبي <sup>ص</sup> حتى قتلوه  
او يرحبوه عن بنوته فاستقبلوه وعظموا فلما جلس قال لهم يا معشر قريش ان ابن اخي محمد ام لم اجر ب عليه





كذبا فظروا انه قد اخبرني ان ان ربه قد بعث على التحيفة المكتوبة بينكم الارضة واكلت ما كان فيها من قطع  
 رحم وتركت ما كان فيها من اسماء الله عز وجل فاخرجوا التحيفة وفكوها فوجدوها كما قال من بعض بني سبئ  
 على كفه ورجع النبي ٤ وبنواها شتم للملكة هذا هكذا الامام ٤ اذا اذن عز وجل لد في الخروج وشئ اخر وهو  
 ان الله تعالى ذكره اذ رعى على اعداء الكفار من الامام فلوان قايلا قال لم يهمل الله اعداء ولا يبذلهم وهم يكفرون به  
 فيكون لكان جوا بنا لدان الله تفر ذكره لا في الفوت فيعاجلهم بالعقوبة ولا يسال عما يفعل وهم يسالون  
 ولا يقال له لم ولا كيف وهكذا اظهار الامام ان الله الذي غيبه متى اراده اذن فيه فظهر **قال الامام**  
 لست اومن بامام لا طواه اراه ولا لم من حجت ما لم امره فقلت **لما حيا** ان نقول انه لا يلزمك تحية الله  
 تعاذره لانك لا تراه ولا يلزمك تحية رسول الله ٥ لانك لم تره **قال** للامير السعيد ركن الدولة رضي الله  
 عنه ايها الامير راع ما يذكره هذا الشيخ فانه يقول ان الامام انما غاب ولا يرى لان الله عز وجل لا يرى قتال  
 الامير رحمه الله لقد وضعت كلامه غير موثقه وتقولت عليه وهذا النطاق منك واقرار بالخبر وهذا سبيل جميع  
 مخاطبين لنا في امر صاحب زماننا عليه السلام بل يظنون في دفع ذلك وحجوده الا في الهذيان والوسواس واخر ذوات  
 الموهبة **وتذكر** ابو اسمعيل بن علي النخعي في آخر كتاب التبيين وكثيرا ما يقول حضورنا لو كان ما تدعون من  
 المنصر حقا لدعاه على عم بعد معنى رسول الله ٥ فيقال اليهم كيف يدعيه فيقيم بنفسه مقام مدع يحتاج الى  
 مجوز على صحته دعواه ولم لم يقبلوا قول النبي ٥ كيف يقبلوا دعواه لنفسه وتخلفه عن سبعة ابي بكر ودفنه في  
 عليها السلام غير ان يعرفهم جميعا خبره احسن دفتها سرادل دليل على انه لم يرض بما فعلوه قالوا فلم قبلنا بعد  
 عثمان قيل لهم اعطوه بعض ما وجب لعقباة وكان في ذلك مثل النبي ٥ والله حين قبل المناضلين والمنزلة  
 قلوبهم وربما قال حضورنا اذا اعظم الحجج وارضتهم الحجة في انه لا بد من امام منصوص عليه عالم بالكتاب والسنة  
 ما من عليه ما لا ينساها ولا يغفل فيها ولا يجر مخالفتها واجب الطاعة بغض الاول عليه فمن هو هذا الامام  
 سوره لنا دلونا عليه **فيقال** هم هذا كلام في الاخبار وهو اشغال من الموضوع الذي نكلمنا فيه لانا اننا نكلمنا  
 فيه توجبه العقول اذا مضى النبي ٥ وهل يجوز ان لا يستخلف وينص على امام بالصفة التي ذكرناها فاذا ثبت ذلك  
 بالادلة فقلنا وعليهم التفتيش عن غير الامام في كل عصر من الاخبار ونقل الشيعة النص على علي ٤ وهو لان  
 من اكثره واحلافا لاوطان ولهم علماء عليهم عليه يوجب العلم والعمل لا سيما وليس باننا هم فرق تدعى النفس لرجل

الشيخ





جد بن مغير بن علي فان علموا ما يدعيه اصحاب رداؤهم من البطون قبل ان يظهروا  
 ثم في آيات النبي فاذا اضمحلتم فبقوا فضلتنا لان صورة الشيع في هذه العت كصورة المسلمين في الكثرة  
 وانهم لا يتعارفون وان اسلامهم محبان يكون بل اخبار الشيعة او كدلالته ليس معه دولة ولا سيف ولا  
 رهبة ولا رغبة وانما بعد الاخبار الكاذبة لرغبة او رهبة او حمل بالدول وليس في اخبار الشيعة شئ من  
 ذلك واذا ما نقل الشيعة المغمور من النبي م علي عمه فمتمثل ذلك نقلها المغمور من علي الحسن ومن الحسن علي الحسين  
 ثم علي امام امام الحسن بن علي ثم علي الغائب الامام بعده عليهم السلام لان رجال ابيه الحسن عم الثقات قد شهدوا  
 له بالامامة وغاب فان السلطان طلبه طلبا ظاهرا ووكلا بمنار له وحرمة مسنين ولو قلت ان غيبته الامام  
 في هذا العصر من ادله الأدلة على صحة الامامة قلت صدق الصدوق الاخبار المتقدمة في ذلك وشهرتها وقد  
 ذكر بعض الشيعة ممن كان في خدمة الحسن بن علي عمه واحدا ثقة السبب بينه وبين ابن الحسن بن علي م متصل وكان  
 يخرج من كتبه وامره ونهيده على يد ربه والى شيعته الى ان توفي فاوصى الى رجل من الشيعة مستورا فقام مقامه  
 في هذا الامر **وقال ابن ابي عمير** في هذه الغيبة وقالوا اذ اجاز ان يغيب الامام ثلثين سنة وما اشبهها ما تنكروا  
 من رفع غيبته عن العالم **وقال ابن ابي عمير** في ارتفاع غيبته ارتفاع الحجّة من الارض وسقوط الشرايع اذا  
 لم يكن لها من يحفظها واذا استتر الامام للحرف على نفسه بار الله عز وجل وكان له سبب معروف متصل به كما  
 الحجّة قائمة اذ كانت غيبته موجودة في العالم وبابه وسببه معروفان وانما عدم اسماؤه وامره ونهيه ظاهرا  
 فليس في ذلك بطلان حجّة ولذلك نظائر قد اقام النبي في اللجج مدة طويلة وكان يدعو الناس في اول امره  
 سرا الى ان امره وصار له فيه وهو في كل ذلك بنى مبعوث مرسل فلم يبطل توقيه ونسره من بعض الناس  
 يدعو بنوته والا اذ حص ذلك حجته ثم دخل عليه السلام الغار واقام فيه لا يعرف موضعها ولم يبطل ذلك  
 بنوته ولو ارتفعت عينه لبطلت بنوته وكذلك الامام يجوز ان يحبس السلطان المدة الطويلة ويمنع من لقاءه  
 حتى لا يفتق ولا يعلم ولا يبين والحجّة قائمة ثابتة واجبة وان لم يفتق ولم يبين لانه موجود العين في العالم ثابت  
 الذات ولان نياها اماما ميبين ويعلم وهو لم يبطل بنوته ولا امامته ولا حجته ولو ارتفعت وانما لبطلت  
 الحجّة كذلك يجوز ان يستتر الامام المدة الطويلة اذ انما ولا تبطل حجّة الله عز وجل فان **الرازي**  
 يضع من احتياجه لئلا يسال عن مساله **وقيل** لما كان يضع والبنى في الناس من حاله ليسم ويتعبد





فان كان ذلك سابقاً في الحكمة كان هذا مثله سابقاً ومن اوضح الأدلة على الأمامة ان الله جل وعز جعل آية  
 النبوة انه اتى بمقتضى الأنبياء الماضين عليهم السلام وبكل علم تورثه وانجيل وزبور من غير ان يكون يعلم الكتاب  
 ظاهراً او كفى نصراً اي يهودياً فكان ذلك اعظم آياتة **وقبل** الحسين بن عليهما وخلف علي بن الحسين  
 متقارب السن كانت سنة اربع من عشرين سنة ثم افتقر عن الناس ولم يلق احد او لا كان يلقاه الا  
 خدام صحابه وكان في مهابة العبادة ولم يخرج عنه من العلم الا يسير لصعوبة الزمان وجور بني امية ثم ظهر ابنه  
 محمد بن علي المسمى الباقر غلبت عليه من علوم الدين والكتاب والسير والسنة والمغازي بامر عظيم وجعفر  
 بن محمد من بعده من ذلك بما كثرت وظهر فلم يبق فن من فنون العلم الا اتى فيه باشياء كثيرة وفضل القرآن والسنة  
 ورويت عنه المغازي واخبار الانبياء من غير ان يرى هو وابوه محمد بن علي او علي بن الحسين عليهم السلام عند احد من  
 روات حديث العامة وفقهاهم يتعلمون منهم شيئاً وذلك ادل دليل على انهم انما اخذوا ذلك العلم عن النبي صلى الله  
 عليه وآله ثم عن واحد واحد من الأئمة وكذلك جماعة الأئمة عليهم السلام هذه سنتهم في العلم يسألون عن الحلال والحرام فيجيبون  
 جوابات متفقة من غير ان يتعلموا ذلك من احد الناس **فان قيل** ادل من هذا عن امامتهم وان النبي صلى الله  
 عليه وآله وادعهم علمه وعلوم الانبياء عليهم السلام قبله وهل رايها في العادات من ظهر عنه مثل ما ظهر عن محمد بن علي  
 وجعفر بن محمد من غير ان يتعلموا ذلك من احد من الناس **فان قيل** انهم كانوا يتعلمون ذلك سراً  
**فان قيل** قد قال مثل ذلك الدهرية في النبوة انه كان يعلم الكتابة ويقرأ الكتب سراً وكيف يجوز ان يظن  
 ذلك للحسين بن علي وجعفر بن محمد بن علي عليهم السلام واكثر ما اتوا به لا يعرف الامم ولا سمع من غيرهم **وقد انزلوا**  
 فقالوا ان الحسن لم يظهر ظهوراً تاماً للخاصة والعامة قالوا ان الحسن مته من اين علم وجوده في العالم او هل رايته او  
 اخبركم جماعة توارثت اخبارها انها شاهدت وعانته وعاهدته **في يوم الوجود** ان امر الدين كله بالاستد  
 لال نعم نحن عرفنا الله عز وجل بالأدلة ولم نشاهده ولا اخبرنا عنه من شاهد وعرف النبي صلى الله عليه وآله في العالم بالأدلة  
 وعرفنا بونه وصدقه بالاستدلال وعرفنا انه استخلف علي بن ابي طالب ع بالاستدلال وعرفنا ان النبي صلى الله عليه وآله  
 الأئمة عليهم السلام بعده عالمون بالكتاب والسنة ولا يجوز عليهم في شيء من ذلك الغلط ولا النسيان ولا التعمد الكذب  
 بالاستدلال وكذلك عرفنا ان الحسن بن علي ع امام مفترض الطاعة وعلما بالاجتهاد المتواترة عن الأئمة الثقات  
 دفين عليهم السلام ان الامامة لا تكون بعد كونها في الحسن والحسين الا في ولد الامام ولا يكون في اخ ولا قرابة





فوجب من ذلك ان الامام لا يمضي او يخلف من بعده اماما فلما حجت امامته احسن عم وصحت وفاته ثبت انه  
 قد خلف من ولده اماما هذا وجد من الدلالة عليه **وجبر الحزن** وهو ان احسن عم خلف جماعة من ثقاة  
 من يروى عنه الخلال والحزام ويروي كتب شيعة واموالهم ومخرجون الحجابات وكانوا بوضع في الستة والعدا  
 بتعديله اياهم في خيرة فلما قضى اجمعوا جميعا على انه قد خلف ولده هو الامام وامرو الناس ان لا يسالوا عن اسمه و  
 يستروا ذلك من اعدائه وطلبه السلطان اشدد الطلب وكل بالدور واحبالى من حواري احسن عم ثم كانت كتب  
 ابنه الخلف بعده تخرج في الشيعة بالامر والنهي على ايدي رجال ابيه الثقفات اكثر من عشرين سنة ثم انقطعت  
 المكاتبه ومعز اكثر رجال احسن عم الذين كانوا شهدوا ويا امر الامام بعده وبقى منهم رجل واحد قد اجمعوا على عدالت  
 وثقتة فامر الناس بانكتمان وان لا يذيعوا شيئا من امر الامام وانقطعت المكاتبه فصح لنا اثبات عين الامام  
 بما ذكرت من الدليل وبما وصفت عن اصحاب احسن عم ورجاله ونقلهم خبره وصحة غيبته بالأخبار المشهورة  
 وغيبته الامام عم وان له غيبتين احد سما اشدد من الاخرى ومذهبا في غيبة الامام في هذا الوقت لا يشبه  
 مذهب المطون في موسى بن جعفر لان موسى مات ظاهرا وراه الناس ميتا ودفن دفنا مكشورا ومضى لموت  
 اكثر من مائة سنة لا يدعى احد ان يراه ولا يكاتبه ولا يرسله ودعواهم انه حتى في الكراب الحراس التي شاهدت  
 وقد قام بعده عدة ائمة فانوا من العلم مثل ما اتى به موسى عم وليس في دعوانا غيبة الامام الكراب الحسن ولا الحجال  
 ولا دعوى تنكرها العقول ولا تخرج من العادات وله الى هذا الوقت من يدعى من شيعة الثقفات المستور  
 انه باب اليه وسبب يورى عنه الى شيعة اسره ونهيه ولم تطل المدة في الغيبة طولا يخرج من عادات من  
 غاب فالصديقين بالأخبار هو جيب اعتقاد امامة ابن احسن عم على ما شرحت وانه قد غاب كاجابات الأخبار  
 في الغيبة فانها جارات شهيرة متواترة وكانت الشيعة تتوقعها وتترجها كما تترجون من بعدها من قيام  
 القيام عم بالحق واطهار العدل ونسال الله توفيقا وسترا جميلا برحمته **وقال** ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن  
 قبة الرازي في نقتض كتاب الاشهاد لابي زيد العلوي قال صاحب الكتاب بعد اشيا كثيرة ذكرها الامارعة فيها  
**وقال الزبيرية** واللومته الحجة من ولد فاطمة بقول الرسول المجمع عليه في حجة الوداع ويوم حرج الى  
 السلوة فرضه الذي توفي فيه ايتها الناس اني قد خلفت فيكم كتاب الله وعرف الا انها لمن يتفرق حتى  
 يرد على الكون الا وانكم من تفلوا اما اسمتكم بهما ثم الك صاحب الكتاب هذا الخبر وقال فيه قول لا يخالفه فيه





ثم قال بعد ذلك ان المومة خالفت الاجماع وادعت الامامة في بطن من القفرة ولم ترجعها لسائر القفرة ثم لزل  
 من ذلك البطن في كل عصر **فاقول** وبالله الثقة ان قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ما يقول الامامية دالة واضحة و  
 ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي صلواتي على آل علي بن  
 بعد ليس من العجم ولا من سائر قبائل العرب بل من عترتي اهل بيته ثم قرأ قوله بارادته على مراده فقال الاوانهما  
 لن يفرقا حتى يردا على الكوفة فاعلمنا الحجة من عترته لا نقاروق الكتاب وانما تمسكنا من لا يفارق الكتاب  
 لم يضل ومن لا يفارق الكتاب ممن فرض على الأمة ان يتمسكوا به ويجب في العقول ان يكون عالما في الكتاب ملتوا  
 عليه بعلم ناسخه من منسوخه وخاصة من عامه وحمته من نذبه ومحكمه من تشابهه ليضع كل شيء من ذلك  
 موضعه الذي وضعه الله عز وجل به لا يقدم موخرا ولا يؤخر مقدما ويجب ان يكون جامع العلم الدين كله  
 يمكن التمسك به والاخذ بقوله فيما اختلفت فيه الأمة ومنازعته من تاويل الكتاب والسنة ولاذ ان  
 بقي منه شيء لا يعلمه لم يمكن التمسك به فيه ثم متى كان بهذا المحل ايضا لم يكن ما هو نافع على الكتاب ولم يؤمن له يغلط  
 يفتع النسخ منه مكان المنسوخ والحكم مكان المتشابه والنذب مكان الحتم الى غير ذلك ممن يكثرت عقاده وادراكه  
 هكذا صارت الحجة والمجروح سوادا فاسد هذا القول صح ما قالت الامامية من ان الحجة من القفرة لا يكون الا جامع  
 لعلم الدين معصوما متمسكا بالكتاب فان وجدت الزيدية في ائمتها من هذه صفة فحق اول من ينقاد له  
 وان امكن الاخرى فالحق او ط ما يتبع **والشيخ** من الائمة مائة انا لم نقل ان الحجة من ولد فاطمة  
 عليها السلام قولنا بطلاقنا بتقييد وشرايط ولم نخرج لذلك بهذا الجرح فقط بل احتجنا به وبغيره فاول ذلك انا  
 وجدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد خص من عترته اهل بيته امير المؤمنين والحسين عليهم السلام بما حضر به وولد جلاله  
 خطهم وعظيم شانهم وعلو جاههم عند الله عز وجل بما فعله بهم في الوطن بعد الوطن والموقف بعد الموقف مما  
 شهرته تغني عن ذكره بيننا وبين الزيدية وول الله تبارك وتعالى ما وصفناه من علو شانهم بقوله  
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وبسورة هل اتى وما يشاكل ذلك فلما قدم  
 هذه الامور وقرر عند امته انه ليس في عترته من يتقدمهم في المنزلة والرفعة ولم يكن من ينسب في  
 المحاباة ولا ممن يوالي ويقدم الاعلى الذين علمنا انهم عليهم السلام نالوا ذلك منه استحقاقا بما اخضعهم به فلما  
 قال ذلك كله قد خلت فيكم كتاب الله وعترتي علمنا انه عنى هو لا دون غيرهم لانه لو كان هناك من عترته





من له هذه المنزلة لخصه ونبه على مكانه ودل على موضعه كيلا يكون فعله بامير المؤمنين والحسن  
والحسين ع محاباة وهذا واضح بين والحمد لله ثم **دلتنا** على ان الامام بعد امير المؤمنين الحسن استخلاه  
امير المؤمنين اياه وابتاع اخيه له طوعا **او قولا** ان المومنة خالفت الأجماع وادعت الامامة  
في بطن من العترة **ذو ال كبر** ما هذا الأجماع السابق الذي خالفناه فاننا لانعرف فيه اللهم الا ان  
عجل الخلفه الأئمة مائتة للزيدية خر وجا من الأجماع فان كنت الى هذا تومي فليس يتعذر على الامامة  
ان تنسبك الى مثل ما نسبتها اليه وتدعي عليك من الخروج من الأجماع مثل الذي ادعيت عليه  
و **رب** فانت تقول ان الامامة لا تكون الا لولد الحسن والحسين عليهم السلام فبين لنا لم خصت و  
لديما بذلك دون ساير العترة لنبين لك يا حسن من حججك ما قلناه وسياتي البرهان في موضعه  
ان شاء الله **ثم قال الكبار** وقالت الزيدية الامامة جازية للعترة وفيهم لدلالة رسول  
عاما لما خصص بها بعضا دون بعض ولقول الله عز وجل لهم دون غيرهم باجماعهم ثم اورثنا الكتاب  
الذين اصطفينا من عبادنا الآية **واقول** وباللغة التوفيق قد غلط صاحب الكتاب فيما حكى لان الزيد  
انما تجيز الامامة لولد الحسن والحسين ع خاصة والعترة في اللغة العم وبنو العم والاوترب فالاوترب وما  
اعرف اهل اللغة قط ولا حكى عنهم احد انهم ذوالو العترة لا يكون الا ولدا الأبن من ابن العم هذا شئ تنسبه الزيدية  
وخذعت به نفسها وتفرقت بادعاء بلا بيان ولا برهان لان الذي تدعيه ليس في العقل ولا في الكتاب و  
لا في الخبر ولا في شئ من اللغات وهذه اللغة وهو لا فسا لوهم بينكم ان العترة في اللغة الاوترب من العم وبني  
العم **انزع ال البيت** فلم نعمت ان الامامة لا تكون لفلان وولد من العترة عندك **ولنا**  
لنا نحن لم نقل هذا قياسا وانما قلناه اتباعا لما فعله النبي ص بهؤلاء الثلثة دون غيرهم من العترة ولو فعل  
بفلان ما فعل بهم لم يكن عندنا الا السمع والطاعة واما قوله ان الله تبارك وتعالى قال ثم اورثنا الكتاب  
الذين اصطفينا من عبادنا الآية فيقال قد خالفك خصومك من المعتزلة وغيرهم في تاويل هذه الآية وخا  
لفك الامامية وانت تعلم من السابق باخيرات عن الامامية وقل ما كان يجب عليك وقد الفت كتابك هذا  
لنبين الحق وتدعو اليه ان توريد الدعوى محجة فان لم تكن فاقمتاع فان لم يكن فترك الاحتجاج بما لم يمكنك ان  
تبين انه محب لك دون خصومك فان تلاوة القرآن وادعاء وويله بلا برهان امر لا ينج عنه احد





وقد ادعى ضومنا وضمومك ان قول الله عز وجل كتم خيرا منة اخرجت للناس الآية وهم جميع علماء  
الامة وانما سبيل علماء القرة وسبيل علماء الرجب سبيل واحد وان الاجماع لا يتم والحجة لا تثبت بعلم القرة  
فهل بينك وبينها فضل وهل يقع منها بما ادعت او تسالها البرهان **فان قال** يسالها البرهان  
**في البرهان** برهانك او لا على ان اللغو بهذه الآية التي تلو مقام القرة وان القرة هم الذرية وان  
الذرية هم ولد الحسن والحسين دون غيرهم من ولد جعفر وغيره من اسماهم فاطميات **ثم قال** ويقال للامة  
ما دلبكم على اجاب الامامة لواحد دون الجميع وحظرها على الجميع فان اعتلوا بالوراثة والوصية **في الامة**  
هذه المغيرة تدعى الامامة لولد الحسن في بطن من ولد بن الحسن في كل عصر وزمان بالوراثة والوصية من ابيه  
وخالفوك بعد فيما تدعون كما خالفتم غيركم فيما يدعى **ان قال** وبالله التوفيق الدليل على ان الامامة لا يكون  
الا لواحد ان الامام لا يكون الا الافضل والافضل يكون على وجهين اما ان يكون افضل من الجميع او افضل من كل  
واحد من الجميع وكيف كانت الفضة فليس يكون الا افضل الا واحد لانه من المحال ان يكون افضل من جميع الامة او  
من كل واحد من الامة وفي الامة من هو افضل منه فلما لم يجز هذا وصح بدليل تعرف الزيدية بصحته ان  
الامام لا يكون الا الافضل صح انها لا يكون الا لواحد في كل عصر **والفهم** فيما بينها وبين المغيرة سهل  
واضح قريب فالمنة لله وهو النبي **د** دل على الحسن والحسين دلالة بينه وبان بهما من ساير القرة بقباخه ما به  
مما ذكرناه ووصفناه فلما مضى الحسن كان الحسين احق واولى لدلالة الرسول و اختصاصه اياه واسماه **ب**  
فلو كان الحسن او وصي بالامامة الى ابنه لكان نحا للرسول **د** وحاشى له من ذلك وبعد فلستنا نشك ولا نرتاب  
في ان الحسين افضل من الحسن بن الحسن والافضل عندنا هو الامام على الحقيقة عندنا عند الزيدية فقد تبين  
لنا بما وصفنا من كذب المغيرة وانتقض الاصل الذي بنوا عليه مقالتهم ونحن لم نحض على الحسين بن علي  
بما خصناه به محاباة ولا قلنا في ذلك احدا ولكن الاخبار قرعت سمعنا فيه بما لم يفرغ في ابن الحسن الحسين  
ودلنا على انه اعلم منه ما نقل من علم الحلال والحرام عنه وعن اخلف من بعده وعن ابي عبد الله **د** ولم يسمع للحسن  
بن الحسن شئ يمكننا ان يقابل بينه وبين ما سمعناه من علم علي بن الحسين **د** والعالم بالدين احق بالامامة ممن لا  
علم له **ان كنتم يا معشر يزيدية** عرفتم الحسن بن الحسن علما بالحلال والحرام فاطمئنه وان لم تعرفوا  
له ذلك فتفكروا في قول الله عز وجل ان من يهتدي للحق اهتدى الى صراط مستقيم **د** ان يهتدى الى صراط مستقيم  
فانما كيف





تكون ولست اذفع الحسن بن الحسن عن فضل وقدم وطهارة وزكاه وعلو رتبة الامامة لا يتم امرها الا  
 بالعلم بالدين بالمعرفة باحكام رب العالمين وبتاويل كتابه وماراينا اليه منا هذا ولا سمعنا باحد **قال**  
**الزبيدي** بامامته الا وهو يقول في التاويل اعني تاويل القرآن على الاستخراج وفي الاحكام على الاجتهاد  
 والقياس وليس يمكن معرفة تاويل القرآن بالاستخراج لان ذلك كان ممكنا لو كان القرآن انما انزل بلغة واحدة  
 فكان علماء تلك اللغة يعرفون المراد فاما القرآن قد نزل بلغات كثيرة وفيه اشياء لا يعرف المراد منها الا  
 بتوفيق مثل العسوة والركرة والحج وما في هذا الباب منه وفيه اشياء لا يعرف المراد منها الا بتوفيق مما يعلم <sup>علمون</sup>  
 ان المراد منها ما عرف بالتوفيق دون غيره فليس يجوز جملة على اللغة لانه يحتاج اولاً ان تعلم ان الكلام الذي ترد  
 ان تتناوله ليس فيه توقيف اصلاً لا في جملة ولا في فضيلة **فان قال منهم قائل** لم تتكران يكون ما كان  
 سبيله ان يعرف بالتوقيف فتدوقف الله رسوله عليه وما كان سبيله ان يستخرج فقد وكل على العلماء <sup>العلماء</sup> جعل  
 بعض القرآن دليلاً على بعض فاستغينا بذلك عما تدعون من التوقيف والموقف **قيل** لا يجوز ان  
 يكون ذلك على ما وصفتم لانا لا نجد الا الواحدة تاويلين متضادين كل واحد منهما يجوز في اللغة وعحسن ان  
 يتعبد الله به وليس يجوز ان يكون لا يحكم كلام يحمل مرادين متضادين **قيل** ما تتكران يكون في  
 القرآن دلالة على احد المرادين وان يكون لعلم بالقرآن من تدبروه علواً المراد بعينه في **القول**  
 بذلك انظر يا هذا الذي وصفته لا يخرجك به ليس تخلوا تلك الدلالة التي في القرآن على احد المرادين من ان تكون  
 محتملة للتاويل او غير محتملة فان كانت محتملة للتاويل او غير محتملة فان كان محتملة للتاويل فالقول فيها كالحق  
 في هذه الآية وان كانت لا تحتمل للتاويل فهي اذا توفيق ونص على المراد بعينه ويجب ان لا يشك على احد علم  
 اللغة معرفة المراد وهذا ما لا ينكره في العقول وهو من فعل الحكيم جابر حسن ولكننا اذا تدبرنا اي القرآن لم  
 نجد هكذا وجدنا الاختلاف في تاويلها قايماً بين اهل العلم بالدين واللغة ولو كان هناك آيات تفسير  
 آيات تفسير لا يحتمل التاويل لكان فريق من المختلفين في تاويله من العلماء باللغة معاندين ولا يمكن كشف  
 امرهم باهون السبي وكان من تاويل الآية خارجاً من اللغة ومن لسان اهلها لان الكلام اذا لم يحتمل  
 التاويل فحتمته ما لا يحتمله خرجت عن اللغة التي وقع الخطاب بها فلو ناولنا يا معشر الزبيدي على آية واحدة <sup>تختلف</sup>  
 اهل العلم في تاويلها في القرآن ما يدل نصاً وتوقيفاً على تاويلها وهذا امر معتذر وفي تقديره دليل على انه لا بد

فاستغينا بـ





للقرآن من مترجم يعلم مراد الله فيجبر به وهذا عندي واضح ثم قال **حبيب الكتاب** وهذه الخطابية  
 تدعى الإمامة لجعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام بالوراثة والوصية ويقفون على رجعتهم ونجا الفون كل من  
 يقول كل من قال بالإمامة ويرعون انكم وافقتموه في امامة جعفر وخالفتم فبين سواه **فانزل**  
 وبالله التوفيق ليس تصح الإمامة بموافقة موافق ولا بخالفه مخالف وانما تصح بآية الحق وبرهينه والخطابية  
 قوم غلاة وليس بين العلوي والإمامة نسبة واحسان صاحب الكتاب غلط **فانزل** فان اردت الفرقة  
 التي وقفت عليه **لما** فيقال لتلك الفرقة تعلم ان الامام بعد جعفر موسى ما علمتم انتم به ان الامام بعد  
 محمد بن علي جعفر وتعلم ان جعفر مات كما تعلم ان ابا مامات والفضل بيننا وبينكم هو الفضل بينكم وبين السبائيه والوا  
 على امير المؤمنين فقولوا كيف شئتم **ونزل** لصاحب الكتاب وانتم في الفضل بينك وبين من اختار الامام  
 لولد العباس وجعفر وعثيل اعني اهل العلم والفضل منهم واجتج باللغة في انهم من عتره الرسول قال ان الرسول  
 عم جميع العتره ولم يخص الا ثلاثه هم امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام عرفناه وبين لنا ثم **ونزل**  
**قارب** وهذه السطيه تدعى امامة عبد الله بن جعفر بن محمد من ابيه بالميراث والوصية  
 وهذه الفطيه تدعى امامة اسمعيل بن جعفر من ابيه بالوراثة والوصية وقبل ذلك ما قالوا بامامة <sup>الله</sup> عبد  
 بن جعفر يسمون اليوم اسماعيلية لانه لم يبق للقائلين بامامة عبد الله بن جعفر خلف ولا بقية وفرقه  
 من الفطيه يقال لهم القرامطة قالوا بامامة محمد بن اسماعيل بن جعفر بالوراثة والوصية وهذه الوا  
 على موسى بن جعفر تدعى بالامامه لموسى وترقب رجعتهم **فانزل** الفرق بيننا وبين هؤلاء سهل  
 واضح قريب **انما** فالحجة عليها واضح من ان تخفى لان اسمعيل مات قبل ابي عبد الله ولا الميت لا  
 يكون خليفة ابي وانما يكون ابي خليفة الميت ولكن القوم عملوا على تقليد الرضا واعرضوا عن الحق وما في  
 بابها وهذا الامر لا يحتاج فيدلي الكتاب لانه واضح الفسار بين الامتثال **انما** فقد نقصت الاسلا  
 حرافه فالانما بطلت اعمال الشريعه وجازت كل سوء قسطامه وان الامام انما يحتاج اليه للدين واما  
 حكم الشريعه فاذا لجمارت القرامطة تدعي ان جعفر بن محمد اول وصيه له مستخلف رجلاً دعا الى نقص الاسلام  
 والشريعه والخروج عما عليه طبابع الامه لم ينجح في معرفه كذبهم اكثر من دعواهم المتناقض الفاسد الركيك  
**وانما الفضل** بيننا وبين ساير الفرق فهو ان لنا نقله اخبار وحمله اثار قد طبغوا بالبلدان كثره





وقتلوا عن جعفر بن محمد عليهم السلام من علم الحلال والحرام وما يعلم بالعادة الجارية والتجربة العجيبة ان ذلك كله  
 لا يجوز ان يكونان كذبا من كذا وحكوا مع نقل ذلك عن اسلافهم ان ابا عبد الله ع اوصى بالامامة الى موسى  
 ثم نقل اليها من فضل موسى وعلمه ما هو معروف عند نقله الاخبار ولم يسمع لهؤلاء اكثر من الدعوى وليس  
 سبيل التواتر واهله سبيل الشذوذ واهله فتاملوا الاخبار الصادقة تعرفوا بها **وسال**  
 ما بين موسى ومحمد وعبيد الله بن جعفر وتعالوا المنحن هذا الامر خمس سبائل من الحلال والحرام مما قد اجاب فيه  
 موسى فان وجدنا الذين فيه جوابا عند احد من القائلين بما سألنا من القول كما يقولون **وقال** روت الامامية  
 ان عبد الله بن جعفر سئل كم في مائة درهم قال خمسة دراهم قيل له فكم في مائة درهم فقال درهمان ونصف ولو  
 ان معترضاً اعترض على الاسلام واهله فادعى ان ههنا من قد عارض القرآن وسأله ان يفضل بين تلك المعارضة  
 والقرآن **الرد** له اما القرآن فظاهر فاطمه تلك المعارضة حتى يفضل بينها وبين القرآن وهذا القول  
 لهذه الفرق اما اخبارنا فهي مروية محفوظة عند اهل الامصار من علماء الامامية فاطموا تلك الاخبار التي  
 تدعو فيها حتى يفضل بينها وبين اخبارنا فاما ان تدعو اخبار لم يسمعها سماع ولا عرفه احد ثم تسالونا الفضل بين  
 اخبارنا وبين الخبر فهذا ما لا يجزى عن دعوى مثله احد ولو ابطال مثل هذه الدعوى من البراهمة اخبار المسلمين و  
 هذا واضح والله المتعجب **قال** ما في اقام المنجات وان لضم خبر ايرل على صدقهم لا في اخبار  
**المختار** هذه دعوى لا يجزى عنها احد فاطموا الخبر ليدركم على انه لا يقطع عذرا ولا يوجب حجة وهذا  
 شبيهه بغير ابناء الصحاب **قال** في الخبر **الرد** قد ادعت البكرية والاباضية ان النبي نشر على النبي  
 واكرت انت ذلك كما انكرنا نحن ان ابا عبد الله ع اوصى الى هذين فبين لنا حجتك ودلنا على الفضل بينك و  
 بين البكرية والاباضية لذلك بمثله على الفصل بيننا وبين من سميت **وقال** **الرد** انت رجل  
 تدعى ان جعفر بن عا كان على مذهب الزيدية وان لم يدع الامامة من الجهة التي ذكرها الامامية وقد ادعى  
 القائلون بامامة محمد بن جعفر ع بن علي بن محمد ع خلاف ما تدعيه انت واصحابك وتذكرون ان اسلافهم ذروا  
 ذلك عنه فرفنا الفضل بينك وبينهم لفريق ما احسن منه وانصف من نفسك فانه اولى بك **وقال** **الرد**  
 وهو ان اصحاب محمد بن جعفر وعبد الله بن جعفر معترفون بان الحسين ع نفس على ع واهن عليا نفس على محمد  
 وان محمد انفس على جعفر ع دليلنا ان جعفر نفس على موسى بعينه دون غيره دليل هو ان الحسين نفس





عليّ وبعده فان الامام اذا كان ظاهراً اختلفت اليه شيعته ظهر علمه ونبين معرفته بالدين ووجدنا  
رواة الاخبار الاثارة قد نقلوا عن موسى بن علم الحلال والحكام ما هو مدون مشهور وظهر من فضله ما هو من عند  
الخاصة والعامه وهذه هي اماراة الامامة فلما وجدناها للموسى بن عيسى علمنا انه الامام بعد ابيه دون اخيه

**وشي آخر**

وهو ان عبد الله بن جعفر مات ولم يعقب ذكراً ولا نصح عليّ احد فرجع القائلون بامامة منته  
عنها الى القول بامامة موسى بن جعفر بعد ذلك بين اخبارنا واخبارهم هو ان الاخبار لا توجب

العلم حتى يكون في طرفيه واسطة قوم يقطعون العذر اذا اخرجوا واستباح هو آذ في اسلافهم بل تقتصر  
على ان يوجد وثاق في ذهننا من جملة الاخبار ورواه الاثارة عن يذهب مذهبهم عدد ايتواتر بهم الخبر لا توجد هم

عن ذلك فان قدرنا على هذا فيظهره وان عجزنا فندفع الفرق بيننا وبينهم في الطرف الذي يليها ويلهم وما  
ذلك هو هوب لهم هذا واضح واخره **وان الوارث** علي موسى بن جعفر فسيبيلهم سبيل الواقفة علي بن عبد الله

وعن فلم نشاهد موت احد من السلف المناهج موتهم عندنا بالخبر فان وقف علي بعضهم سالناه ومنهم فرقة قطعت  
علي موسى بن جعفر واثبتوا بانه علي بن موسى بن جعفر انه استحقها بالوراثة والوصية في ولده حتى انتهى الى الحسن

علي بن ابي طالب ولدوا وسموه الحنف صالح فمات قبل اخيه ابيه ثم انهم رجعوا الى اخيه الحسن وبطل في نجد ما كانوا  
وقالوا بالله من محمد الى الحسن كما بداه من اسمعيل بن جعفر الى موسى بن جعفر ان مات الحسن

بن علي في سنه ثلث وستين ومائتي فرجع بعض اصحابه الى امامة اخيه جعفر بن علي كارجع احو بن محمد بن علي  
بعد وفاة محمد بن الحسن ويزعم بعضهم ان جعفر بن علي استحق الامامة من ابيه علي بن محمد بالوراثة والوصية دون اخيه

الحسن ثم نقلوها في ولد جعفر بالوراثة والوصية وكل هذه الفرق يتناسخون الامامة ويكفر بعضهم ببعض ويكذب  
بعضهم بعضاً ويبغون بعضهم من امامة بعض وتدعي كل فرقة الامامة لصاحبها بالوراثة والوصية وانها من علوا

الغيب انكاره ان الحسن منها ولا دليل لكل فرقة فيما تدعي وتحالف الباقين غير الوراثة والوصية دليلهم لانفسهم دون  
غيرهم قولاً بلا حقيقة ودعوى بلا دليل فان كان ههنا دليل فيما تدعي كل طائفة غير الوراثة والوصية وجب

اقامته وان لم يكن غير الدعوى للامامة بالوراثة والوصية فقد بطلت الامامة لكثرة من يدعيها بالوراثة والوصية  
ولا سبيل الى قبول دعوى طائفة دون اخرى ان كانت الدعوى واحدة ولا سيما وهم في الكذب بعضهم بعضاً

وفيما يدعي كل فرقة منهم منفردون **واقول** والله الموفق للصواب لو كانت الامامة تسقط لكثرة من يدعيها لكان





سبيل النبوة سبيلها لأننا نعلم ان خلقا قد ادعيتهم وقد حكي صاحب الكتاب عن الأمامة حكايات <sup>بعض</sup>  
واوهم ان تلك مقالة الكل وانه ليس فيهم من يقول بالبدا ومن قال ان الله يبدو له من احداث راي و  
علم استفاد فهو كما فر بالله وما كان غير هذا فهو قول المعتزلة ومن سخر الأئمة علم الغيب فهو كفر بالله و  
خروج عن الاسلام عندنا وقل ما كان يجب عليه ان يذكر مقالة اهل الحق وان لا يقتصر على ان القوم اختلفوا  
حقا يدعي ان القول بالأمامة فاسد **وغيره** فان الأمام عندنا يعرف من وجوه نذكرها ثم يعتبرها  
يقول هؤلاء فان لم نجد بيننا وبينهم فضلا حكمنا بفساد المذهب ثم عدنا نسال صاحب الكتاب عن قوله هو  
اكثر من بين الأقاويل اما قوله منهم فرقة قطعت على موسى وانتوا بعده بابنه علي بن موسى فهو قول رجل لا يعرف  
اخبار الناس لأن كل الامامة الا شهده وقتت وشذوا وقالوا امامة اسمعيل وعبدالله بن جعفر قالوا  
بامامة علي بن موسى ورووا فيه ما هو مدون في الكتب وما يذكر من جملة الاخبار ونقله الأنا من حسنة  
مالوا الى هذه المذاهب في لؤل حدوث الحادث وانما اكثر من اكثر منهم بعد فكيف اسحسن صاحب الكتاب ان  
يقول ومنهم فرقة قطعت على موسى والعجب من هذا قوله حتى انتهوا الى الحسن فادعوا له ابنا وقد كانوا في حيرة  
على بن محمد بن سموا للأمامة ابنه محمد الاطيفة من اصحاب فارس بن حاتم وليس حسين بالعاقول ان يشنع  
على حنيفة بالباطل الذي لا اصل له والذي يدل على فساد قول الغائبين بامامة محمد وهو بعينه ما وصفناه  
في باب اسمعيل بن جعفر لأن القصة واحدة وكل واحد منهما مات قبل بيده ومن الحال ان يستخلف الحق  
لميت ويوصي اليه بالامامة وهذا بين فسادا ان يحتاج في كسره الى كسرة القول **والفصل بيننا**  
**ومن الله ايلين باوان** ان حكاية الغائبين بامامته عنه اختلفت وتضادت لأن  
منهم من سار حكي عنه انه قال ان امام بعد ابي الحسن ومنهم من قال ان امام بعد ابي علي بن محمد وهذه <sup>خيار</sup> الا  
كثري يكذب بعضها بعضا **وجبرنا** في ابي محمد الحسن بن علي حيز متواتر لا يتناقض فهذا فصل بين ثم ظهر  
لنا جعفر ما دلنا على انه جاهل بالحكام الله وهو انه جاء يطالب ابا محمد بالميراث وفي آية ان الاخ لا يرث  
مع الام فاذا كان جعفر الاحسن هذا المقدار من الفقه حق تبين فيه جملة ونقصه كيف يكون اماما و  
انما يعبد الله بالظاهر من هذه الامور ولو شئنا ان نقول فضلنا وبما ذكرناه كفاية دلالة على ان جعفر  
ليس بابا **وما فرار** انهم ادعوا للحسن ولذا فالقوم لا يدعوا ذلك الا بعد ان نقل اليهم اسلامهم





حاله وغيبته وصورة امره واختلاف الناس فيه عند حدوث ما يحدث وهذه كتبهم فمن شار ان ينظر فيها فلينظر **واذا قولنا** ان كل هذه الفرق يتناسخون ويكفر بعضهم بعضاً فصدق في حكايته وحال المسلمين في تكفير بعضهم بعضاً هذه الحال فليقل كيف احب ويطعن كيف شاء فان البراهمة تتعلق به منتظن بمثله في الاسلام ومن سال خصمه عن مسالة يريد بها نقض مذهب اذ امرت عليه كان فيها من نقض مذهب مثل الذي قد ران يلزمه خصمه فاما هو رجل سال نفسه وينقض قوله وهذه قصة صاحب الكتاب **والبنوة اصل والامامة فرع** فاذا امر صاحب الكتاب بالاصل لم يحسن به ان يطعن في الفرع **ثم قال** لو جازت الامامة بالوراثة والوصية لمن يدعاه بلا دليل يتفق عليه لكانت المعيرية احوق بينا لاجماع الكل معها على امامة الحسن بن علي الذي هو اصلها المستحق للامامة من ابيه بالوصية ورائد وامتناعها بعد اجماع الكل على امامة الحسن من اجاز لغيره هذا مع اختلاف الوصية في دينهم منهم من يقول بالجسم ومنهم من يقول بالمناسخ ومنهم من يجرد التوحيد ومنهم من يقول بالعدك ويثبت الوعيد ومنهم من يقول بالقدر ويطلب الوعيد ومنهم من يفتنهم مع القول بالبدا واشيا يطول الكتاب بشرحها يكفر بها بعضهم بعضاً ويتهرب بعضهم من دين بعض وكل فرق من هذه الفرق يزعمها رجال ثقاة عند انفسهم اذ واليهم عن ايمانهم ما هم متمسكون به **ثم قال صاحب الكتاب** واذا اجاز كذا ايشي لا يجوز عندنا ولم يات بالكثر من احكاية لا معنى لتطويل الكتاب بذكر ما ليس فيه حجة ولا فائدة **فانزل** وبالله التوفيق لو كان الحق لا يثبت الا بدليل متفق عليه ما صح حق ابدان وكان اول مذهب يبطل مذهب الزيدية لان دليلها ليس بمتفق عليه واما ما احكاه عن المعيرية فهو شي احديثه عن اليهود ولا بد يخرج باجماعنا واياهم على بنوة موسى ع ومخالفتهم ايانا في بنوة محمد واما تعبير ايانا باختلاف في المذاهب وباننا لكل فرقة منا تروى ما تدعي به عن امامها فهو ما حوز من البراهمة لانها قطغن به بعينه دون غيره على الاسلا ولولا الاستفاضة من ان يتفق بعض هؤلاء النجاربها اسكيه عنهم لعلت كما يقولون والامامة سعدكم الله اما نتج عندنا بالنص وظهور الفضل والعلم بالدين مع الاعراض العياض والاجتهاد في الفرائض السمعية وفي غيره مما ومن هذا الوجه عرفنا امامة الامام وسنقول في اختلاف الشيعة قولنا مقتنا **قال صاحب الكتاب** لم يزل اختلافهم من ان يكون مولودا من انفسهم او من عندنا قلنا اليهم فان كان اختلافهم





من قبل ائمتهم فالامام من جمع الكل لا من كان سببا لاختلاف بين الامة لا سيما وهم اولياده ووجدنا  
 ومن لا نفية بينهم وبينه وما لفرق بين المومنة والامة اذ كانوا مع ائمتهم وجمع الله عليهم في اكثر ما جبروا على  
 الامة القولا امام لها من مخالفة والدين والعار بعضهم بعضا واركان اختلافهم من قبل المناولين اليهم وبهم  
 فبايوتهم من ان يكونوا هذا سبيلهم معهم فيما القوا اليهم من الامامة لا سيما اذ كان المدعى له الامامة معدوما  
 العين غير مري الشخص وهو حجة عليهم فيما يدعون لامامهم من علم الغيب اذ كان خيرته والترجمة بينه وبين  
 شيعة كذا بين يكذبون عليه ولا علم له بهم وان يكون اختلاف المومنة في دينها من قبل انفسها دون ائمتها  
 وحقاجة المومنة الى الامة اذ كانوا بانفسهم مستغنيين وهم بين اظهريهم ولا ينهاتهم وهو الترجمان لهم من الله  
 والحجة عليهم هذا ايضا من ادل الدليل على عدمه وما يدعاه من علم الغيب له لانه لو كان موجودا لم يسعه ترك سببا  
 بشيعة كما قال الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه الآية وكما بين  
 الرسول لآمته وجب على الامام مثله لشيعة **فان قيل** الثقة ان اختلاف الامامية انما هو من  
 قبل كذا بين دلسوا انفسهم فيهم في الوقت بعد الوقت وفي الزمان بعد الزمان حتى عظم البلاء وكان اسلافهم قوما  
 يرجعون الى وربع واجتهاد وسلامة ناجية ولم يكونوا اصحاب نظر وتمييز فكانوا اذا راوا رجلا مستورا يروى  
 خبر السنوية الظن وقبلوه فلما كثر هذا وظنوا شكوا الى ائمتهم فارهم الامة عليهم السلام ان ياخذوا بالجمع عليه  
 فلم يفعلوا وجروا على عادتهم وكانت اخيانه من قبلهم لاس من قبل ائمتهم والامام ايضا فلم يخف على هذه الخالط  
 التي رويت لانه لا يعلم الغيب وانما هو عبد صالح يعلم الكتاب والسنة ويعلم من اخبار شيعة ما يهني اليه فاما  
 قوله فبايوتهم ان يكونوا هذا سبيلهم فيما القوا اليهم من امر الامامة فان الفصل بين ذلك ان الامام يتقبل اليهم  
 بالتواتر والتواتر لا ينكشف عن كذب وهذه الاخبار لكل واحد انما هو خبر واحد لا يوجب حجة العلم وخبر الواحد  
 قد يصدق ويكذب وليس هذا سبيل التواتر هذا جوازا وكل ما اتى به سوى هذا فهو ساقط ثم يقال له  
**لا خير** عن اختلاف الامة هل يخلو من الاقسام التي قسمتها فاذا قيل لا قيل له فليس الرسول  
 انما بعثت بجمع الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فلا بد من نعم فيقال له فهل بين فلا بد من نعم فيقال له  
 فما سبب الاختلاف عرفناه واقنع منا بمثله واما قوله فما حجة المومنة الى الامة اذ كانوا بانفسهم مستغنيين  
 معهم بين اظهريهم لا ينهاتهم الا من الفصل فيقال له اولي الاشياء باهل الدين الا نصاب قول قلناه او ما تارة





للآيا بافتنا استغنيين حتى يقرعنا به صاحب الكتاب ويحجج علينا او آية حجة ترجحت له علينا ترجب ما  
 اوجبه ومن لم يبال اي شيء قابل خصومه كثرت مسائله وجواباته واما قوله وهذا من ادل الدلائل على عدم  
 كونه لو كان موجود لم يسعه ترك البيان لشيعته كما قال الله تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم  
 الذي اختلفوا فيه **فيقال الكتاب** احبنا ناعز العرة الطاهرة يسعهم ان لا يبنيوا للائمة الحق  
 كله فان قال نعم حجج نفسه وعاد كلامه وبالأعلى لان الأمة اختلفت وتباينت وكفر بعضهم بعضا وان قا  
 لا قيل له هذا من ادل دليل على عدم انعزلة وفساد ما تدعيه الزيدية لان العرة لو كانت كما تصف الزيدية  
 لتبينوا للائمة ولم يسعهم السكوت والأسا كما قال الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي  
 اختلفوا فيه فان ادعى العرة انهم قد بينوا الحق للائمة غير ان الأمة لم تقبل وما التالى الهري قيل له هذا  
 بعينه قول الامامية في الامام وشيعته ونسأل الله التوفيق **ثم قال صاحب الكتاب** ويقال لهم  
 استتراماكم عن مسترشده فان قالوا تقيته على نفسه قيل لهم فالمسترشد ايضا يجوز له ان يكون في تقيته  
 وطلبه لاسيما اذا كان المسترشد يخاف ويرجو ولا يعلم ما يكون قبل كونه فهو في تقيته من ارشادهم <sup>فليس</sup>  
 هو في تقيته من تناول اموالهم والله يقول اتبعوا من لا يسالكم عليه اجر الاية وقال ان كثير من  
 الاخبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وهذا مما يدرك على ان هذا الباطل  
 عرضوا الدنيا يطلبون والذين تمسكوا بالكتاب لا يسالون الناس اجرا وهم مهتدون **ثم قال**  
 وان قالوا كذا قل كذا بشي لا يقوله الا جاهل مقوص **والجواب** عما ساله الامام لم يستتر عن مسترشده  
 وانما استتر خوفا على نفسه من الظالمين واما قوله فاذا اجادت التقيته للامام فهو للمأموم اجوز فيقال له  
 ان كنت تريد ان المأموم يجوز له ان يتقى من الظالم ويهرب منه حتى يخاف على نفسه كما جاز للامام  
 هذا العمري جاز وان كنت تريد ان المأموم يجوز له ان لا يعتقد امامة الامام للتقيته فذلك لا يجوز  
 اذا قرع الاخبار سمعه وقطعت شذره لان اجل الصحيح يقوم مقام العيان وليس على القلوب تقيته ولا يعلم ما  
 فيها الا الله **واما قوله** وما حال الامام في تقيته من ارشادهم وليس في تقيته من تناول الامور <sup>الله</sup>  
 يقول اتبعوا من لا يسالكم عليه اجر **والجواب** من ذلك الى آخر الفصل يقال له ان الامام ليس في تقيته  
 من ارشاد من يريد الارشاد وكيف يكون في تقيته وقد بين لهم الحق وحتم عليهم ودعا لهم به وعلمهم



الحلال والحرام حتى شق ذلك وعرفوا به وليس يتناول امامهم وانما يسهل لهم الحسن الذي فرض الله تعالى ليعضفه  
 حيث امر ان يضعه والذي جاز بالحسن وهو الرسول ص وقد نطق القرآن بذلك قال الله عز وجل واعلموا  
 انما علمتم من ربي فان الله حمسه الآية وقال خذ من اموالهم صدقة الآية فان كان اخذ المال عيب او طعن  
 فذو عيب ابتداءه والله المستعان **ويقول صاحب الكتاب** اخبرنا عن الامام منكم اذا خرج وشلب هل يا  
 الحسن وهل يحيى الخراج وهل ياخذ الحق من الفتي والمغرم والمعادن وما اشبه ذلك فان قال لا خالف حكم الاسلاف  
 وان قال نعم قيل له فان اخرج عليه رجل مثلك لقول الله اتبعوا ما لايسالكم عليه اجرا وبقوله عز وجل ان  
 كثيرا من الاجناس والرهبان الآية **يضحى** باي شيء عجيبه جعل الامامية بمنزلة وهذا وهذا وفقكم الله شيء  
 كان المحذرون يطعنون به على المسلمين ولا يرى من دلسته كقولنا واعلم علمك الله الخيرة وجعلك من اهله  
 انما قيل بالكتاب والسنة ولا يخفى انما فان امكن على خصوصنا على ان يدونوا على انه خالف في اخذ ما اخذ  
 الكتاب والسنة فلم يري ان الحجية واضحة لهم وان لم يمكنهم ذلك فليعملوا الله ليس في العمل بما يوافق  
 الكتاب والسنة وهذا بين **ثم قال صاحب الكتاب** ويقال لهم نحن لا نجيز الامامة لمن لا يعرف و  
 هل يوجدنا سبيلا الى معرفة صاحبكم الذي تدعون حتى نجيزه الامامة للمعدومين وكل من لم يكن مؤجرا  
 وهو معدوم وقد بطل تجويز الامامة لمن تدعون **فاقول** وباللغة استعين يقال لصاحب الكتاب  
 هل شك في وجود علي بن الحسين وولده عم الذين يقال لصاحب الكتاب كهل شك انتم بهم فاذا قال لا  
 قيل له فيجوز ان تكونوا ائمة فان قال نعم قيل له فانت لا تدري لعلمنا على صواب في اعتقاد امامتهم  
 وانت على خطأ وكفى هذا حجة عليك فان قال لا قيل له فما نفع من اقامة الدليل على وجود امامنا و  
 انت لا تعرف بامامة مثل علي بن الحسين مع محله من العلم والفضل عند الخالف والموافق ثم يقال له  
 انما علمنا ان في العرة من يعلم التأويل ويعرف الاحكام بخبر النبوة الذي قدمناه ومحتاجتنا الى من يعي  
 المراد من القرآن ومن يفصل بين احكام الله واحكام الشيطان ثم علمنا ان الحق في هذه الطائفة من  
 ولد الحسين علمنا اننا ناكل من خالفهم من العرة يعتمد في الحكم والتاويل على من يعتمد عليه علماء العا  
 من الراي والاجتهاد والقياس في الفرائض السمعية التي لا علة في التقيد بها الى المصلحة فقلنا  
 بذلك ان الخالفين لهم مبطون ثم ظهر لنا من علم هذه الطائفة بالحلال والحرام والاحكام

عجيبه





يظهر من غيرهم ثم ما زالت الاخبار ترد بنص واحد على آخر حتى بلغ الحسن بن علي عمه فلما مات ولم يظهر  
 والخلف بعده رجعا الى الكت التي كان اسلافنا رووها قبل الغيبة فوجدنا فيها ما يدل على ان الخلف من  
 بعد الحسن عمه وانما يعيب عن الناس ويخفى شخصه وان الشيعة تختلف وان الناس يعقون في حيرة من  
 امره تعلمنا ان اسلافهم لم يعلموا العيب وان الآية اعلمهم بذلك كجز الرسول فصح عندنا من هذا الوجه بهذه  
 الدلالة كونه ووجوده وغيبته فان كان ههنا حجة تدعي بما قلناه فليظهرها الزيدية فما بيننا وبين  
 الحق معاندة والشكر لله ثم **رجع صاحب الكتاب** الى ان يعارضنا بما تدعيه الواقفة على موسى  
 ونحن لم نقف على احد ونسال الفضل بن الواقف وقد بينا اننا علمنا ان موسى بمنزل ما علمنا ان جعفر امام  
 وان الشك في موت احدهما يدعي الى الشك في موت الآخر وانما قد وقف على جعفر قوم الكثر <sup>قفة</sup> الوا  
 على موسى عليهم السلام وكذلك انكرت قول الواقف على امير المؤمنين ع فقلنا لهم يا هؤلاء اجتكم على اولئك  
 هي حجتنا عليكم فتولوا كيف شئتم محو انفسكم ثم **حكى عننا** اننا كنا نقول للواقفة ان الامام لا يكون  
 الا ظاهرا موجودا وهذه حكاية من لا يعرف انا ويزخمه وما نزلت الامامية تعتقد ان الامام لا يكون الا  
 ظاهرا مكشورا او باطنا مخورا واخبارهم في ذلك اظهر واشهر من ان تخفى ووضيح الاصول الفاسدة <sup>لخصم</sup>  
 لخصوم امر لا يخبر عنه احد ولكنه فيج بذي الدين والفضل والعلم ولو لم يكن في هذا المعنى الاخير كميل بن زياد لكن  
 ثم قال قالوا لذي اقبل لهم كذا كذا لا يقول حجتنا ما سمعتم وفيه كفاية والحمد لله ثم **قال** ليس الامر كما يتوهمون  
 في بن هاشم لان النبي ص من الله على عترته باجماعنا واجماعكم التي هي خاصة التي لا يقرب احد منهم كقرابهم فهم ولم دون  
 الطلقا وابنا الطلقا ويستحقها واحد منهم في كل زمان اذا كان الامام لا يكون الا واحدا بلزوم الكتاب والدعالي  
 اقامته بدلالة الرسول عليهم اثم لا يفارقون الكتاب حتى يردوا على الخوض وهذا اجماع والذي اعظمت به من بني هاشم  
 ليس لهم من ذرية الرسول ص وان كانت لهم ولاد لان كل بني ابيته ينتمون الى عصبتهم ما خلا ولد فاطمة فانا  
 رسول الله ص عصبتهم وابوهم والذرية هم الولد لقول الله عز وجل ان اعيدها بكت وذريتها من الشيطان الرجيم  
**فاقول** وباللغة اعظم ان هذا امر لا يصح باجماعنا واياكم عليه وانما يصح بالدليل والبرهان فادليلك على  
 ما ادعت وعلى ان الاجماع بيننا انما هو في ثلث في امير المؤمنين واخس والحسين عليهم السلام ولم يذكر الرسول ص  
 وانما ذكر عترته فعلمتم انتم الى بعض العترة دون بعض فلا حجة وبيان اكثر من الدعوى واحتجنا نحن بما رواه اسلافنا



من جماعة حتى انتهى خبرهم الى نصر الحسين علي بنده علي ورضي علي بن محمد ورضي محمد علي جعفر ثم استمد لنا على  
صح إمامة هؤلاء دون غيرهم من كان في عصرهم من العترة بما ظهر من علمهم بالدين وفضلهم في انفسهم وقد حمل  
العلم عنهم الأولياء والأعداء وذلك مشهور في الأمصار معروف عند نقلة الأخبار والعلم يتبين الحجج من الحجج  
والأمم من المأموم والتابع من اللبوع وابن وليكم يا معشر الزيدية علي ما تدعون **ثم قال صاحب الكتاب**  
ولو جازت الإمامة لسائر بني هاشم مع الحسن والحسين عليهما السلام بجازت لبني عبد مناف مع بني هاشم ولو جازت  
لبني عبد مناف مع هاشم بجازت لسائر ولد قصى ثم مد في هذا القول **فيقال لها** ايها الحجج عن الزيدية  
ان هذا الشيء لا يستحق القرابة وإنما يستحق بالفضل والعلم ويصح بالنسب والتوفيق فلو جازت الإمامة لأقرب رجل  
من العترة بجازت لأبعدهم فأفضل بيك وبين من ادعى ذلك وأظهر حجبتك وأفضل الان بينك وبين من قال  
ولو جازت لولد الحسن بجازت لولد جعفر ولو جازت لهم بجازت لولد العباس وهذا أفضل لأن ما في به الزيدية  
أبدا إلا ان خرج الى فضلنا وحجتنا وهو السنن من واحد على واحد وظهور العلم بالحدال والحكام قيل لهم  
ليس هو من العترة ولكنه بان من العترة وسائر القرابة بالنصوص عليه يوم الغدير باجماع **فأقول**  
وبالله استعين يقال لصاحب الكتاب أما النصوص يوم الغدير فصح وأما النكارك ان يكون أمير المؤمنين من  
العترة فعظيم فدلنا على أي شيء نقول فيما ندعى وان أهل اللغة جميعا يشهدون ان العم وابن العم من العترة  
**ثم أقول** ان صاحب الكتاب نقض في كلامه هذا مذهبه لأنه معتقد ان أمير المؤمنين عم من خلفه  
الرسول في أمته ونقول في ذلك ان النبي ص في أمته الكتاب والعترة وان أمير المؤمنين ليس من العترة وإذا  
لم يكن من العترة فليس من خلفه الرسول وهذا متناقض كما ترا اللهم إلا ان القول انه ص خلف العترة  
فيما بعد ان قيل ان أمير المؤمنين فنتسأله ان يفضل بينه وبين من قال وخلف الكتاب فينا منذ ذلك الوقت  
لأن الكتاب والعترة خلقا معا والخير باطن بذلك شاهديه والله المنه **ثم أقبل صاحب الكتاب**  
بما هو حجته عليه قال ويسأل عن ادعاء الإمامة لبعض دون بعض أقامة الحجج ونسب نفسه وتفرده بأداء  
لولد الحسن والحسين عليهما السلام دون غيرهم **ثم قال** فان احوالوا على الأباطيل من علم الغيب و  
اشبه ذلك من الخرافات وما لا دليل لهم عليه دون الدعوى عورضوا بمثل ذلك فجاز ان العترة من  
الغائبين لأنفسهم ان كان الدعوى هو الدليل **فيقال لصاحب الكتاب** قد كثرت في ذكر علم





الغيب والغيب لا يعلمه إلا الله ومن ادعاه ليس إلا شرك كما نرى وقد قلنا ذلك ولا نحاول ان نديننا ما يدعي العلم  
فان كان لكم مثله فاطهره فان لم يكن إلا التشيع والنقل وقضج الجميع فقول قولهم غلاة والأمر سهل حسبي الله  
ونعم الوكيل ثم قال صاحب الكتاب ثم رجنا الى اصباح حجة الزيدية في قول الله ثم اورثنا الكتاب  
الذين اصطفينا من عبادنا الآية فيقال لدا نحن نسلمك ان هذه الآية نزلت في العرة فابرهانك ان  
السابق بالخيرات هم ولد الحسن والحسين عليهم السلام دون غيرهم من سائر العرة فانك ليس تز يدعي التشيع على خصوص  
وتدعي لنفسك ثم قال الله عز وجل وذكر الخاصة والعامة واعتصم بعجل الله جميعا الآية ثم قال انقضت  
مخاطبة العامة ثم استأنف مخاطبة الخاصة وليكن منكم امة يدعون الى الخير الى قوله الخاصة كنتم خزينة اخر  
للناس فقال هم ذرية ابراهيم دون سائر الناس ثم المبرون دون من اشرك من ذرية ابراهيم قبل  
اسلامه وجعلهم شهداء على الناس فقال يا ايها الذين امنوا ركعوا واسجدوا واعبدوا الى قوله وتكونوا شهداء  
على الناس وهذا سبيل الخاصة من ذرية ابراهيم ثم اعتل بايات كثيرة تشبه هذه الايات من القرآن فيروا  
لدا ايها الحجج انت تعلم ان المعتزلة وسائر فرق الامة تنازعك في تاويل هذه الايات اشد منا رجة وانت  
فليس تاتي بالكثير من الدعوى ونحن نسلمك ما ادعيت ونسالك الحجة فيما تقررت به من ان هؤلاء ولد الحسن و  
الحسين دون غيرهم فالى متى تاتي بالدعوى وتعرض عن الحجة وتصور علينا بقراءة القرآن وتوهم ان ذلك  
في قراءة حجة ليست لخصومتك والله المستعان ثم قال باب العرة فليس من دعا الى الخير من العرة  
كمن امر بالمعروف ونهى عن المنكر وجاهد في الله حتى يجاهده سواد وسائر العرة ممن لم يدع الى الخير ويجاهد  
في الله حتى يجاهده كالم يحبل الله من هذا سبيله من اهل الكتاب سواد وسائر اهل الكتاب وان كان تارك  
لذلك فاضل عابد لان العبادة نافذة والجهاد فريضة لازمة كما سير الفرائض صاحبها ممشى بالسيف الى السيف  
ويوتر على الدعوى الخوف ثم قرأ سورة الواقعة وذكر الايات التي ذكر الله فيها الجهاد واتبع الايات بالدعوى  
ولم يخرج في شيء من ذلك بحجة فتطالبه بصحتها وتطالبه بما ناله له فيه الفضل وباللغة استعين ان كان كثرة  
الجهاد هو الدليل على الفضل والعلم والامامة فالحسين لعن من الحسن لأن الحسن وادع معوية والحسين جاهد حتى  
قتل وكيف صاحب الكتاب وباي شيء يدفع هذا وبعد فلست انتك فرض الجهاد ولا فضله ولكن انما الر  
لم يارب حتى وجد اعوانا وانصارا فيقتل حارب وراينا امير المؤمنين نقل مثل ذلك بعينه وراينا الحسن قدم





بالجهاد فلما اخذ له اصحاب وادع ولزم منزله فعلمنا ان الجهاد فرض في حال وجود الانفساء والاعوان والعالم  
 باجماع العقول افضل من المجاهد الذي ليس بعالم وليس كل من ادعى الجهاد بمنه كيف حال الجهاد ومتى يجب القتال  
 ومتى يحسن المواجهة وبما يستقبل امر هذه الرعية وكيف يصنع في الدماء والاموال والفروج **وبعد**  
 فان مرضى باخواننا ابني واحد وهو ان يدونوا على رجل من العرة بنى التشبيه والمجبر عن الله ولا يستعمل الجهاد  
 الاجتهاد والقياس في الاحكام السميعة ويكون مستقلا كافيا حتى تخرج معه فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 على قدر الطاعة وبحسب الامكان والعقول تشهد ان تكليف ما لا يطاق فاسد والتعزير بالنفس قبيح ومن التعزير  
 ان تخرج جماعة قليلة لم تشاهد حربا ولا تدري صفت بدرتها اهلها الى قوم متدبرين بالحروب تمكنوا في البلاد  
 وقتلوا العباد وتدهروا بالحروب ولهم العدد والصلاح والكرام ومن نفرهم من العامة ويعتقد ان الخارج  
 عليهم مباح الدم مثل جيشهم انما فامناعفة وكيف يسومنا صاحب الكتاب ان تلقى بالاعمار المدبرين بالحروب  
 وكما عسى ان يحصل في يدواع ان دعاهم هذا العدد هي هيات هيات هذا الامر لا يزيله الا نصر الله العليم الحكيم  
**ثم قال في كتابه** بعد ايات من القرآن تليها بنازع في تاويله شديد منازعة ولم يوكد تاويله بحجة  
 عقل ولا سمع فانهم رحمت الله من احق ان يكون لله شهيد امن دعاه الى خزيه امر ونهى عن المنكر وامر بالمعروف  
 وجاهد في الله حتى جهاره حتى استشهد امر من لم يبر وجهه ولا عرف شخصه ام كيف يتخذ الله شهيدا على من  
 لم يبره ولا نهاهم وامرهم فان اطاعوه اذوا ما عليهم وان قتلوه منذ مقتله شهيدا ولو ان رجلا استشهد  
 قوما على حق يطالب به لم يروه ولا شهدوه هل كان شهيدا وهل يستحقون هذا الا ان يشهدوا على ما لم يروه  
 فيكونوا كذابين وعند الله مبطلين فاذا لم يخرج ذلك بين العباد فهو غير جائز عند الحكم العدل الذي لا يجرى فلو انه  
 استشهد قوما قد عاينوا وسمعوا فشهدوا له والمسئلة على حالها ليس كان يكون محقا وهم صادقون وخفي  
 مبطل وتمنى الشهادة وبيع الحكم وكذلك قال الله تعال ان شهد باخوتهم يعلمون اولادني ان الشهادة  
 بالغييب دون العيان وكذلك قال عيسى عم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم **واقول** وباللغة اعتم تقيا  
 لصاحب الكتاب ليس هذا الكلام لك بل هو للقرنلة وغيرهم وعلينا وعليك لانها تقول ان العرة غرط طاهرة  
 وان من شوهدها لا يبيع ان يكون اماما وليس يجوز ان يامرنا الله بالتسليم عن لانرف منهم ولم يشاهده **وجه**  
 لا تشاهده اسلافنا وليس في عصرنا ممن شاهدناه منهم ممن لا يبيع ان يكون اماما للمؤمن والذين غابوا فلا









المذهب فان نظرت بحرف تقابلها الامامية بمثله ثم قيل له برفق ولين هذا الذي عتب على الامامية وهتفت  
 من اجله وشفقت به على انيتهم بسببه وتوصلت بذكره وتوصلت بذكره ان ما ضمننت كتابك قد دخلت فيه  
 وملت الى محنته وعولت عند الاحتجاج عليه والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا نلتمس من غيرنا هل في العرة  
 اليوم من يصلح للامامة فلا بد من نعم فيقال له اولين امامته لا تفتح الا بصر عن ما يقول الامامية ولا معه دليل  
 معجز يعلم به انه امام وليس سبيلا عندكم سبيل من يجمع اهل الحل والعقد من الامة فينشاو مروا في امره ثم يخارون  
 ويبايعون فاذا قال نعم قيل وكيف السبيل الى معرفته فان قالوا يعرف باجماع العرة عليه قلنا لهم كيف يجمع  
 عليه فان كان اماميا لم يرض به الزيدية وان كان زيدا لم يرض به الامامية فان قال لا يعبر الامامية بمثل  
 هذا قيل له فالزيدية تسمان قسم معتزلة وقسم شبيته في هذا قيل له المعتزلة تسمان قسم تحمده في الاحكام  
 وقسم يعتقد ان الاجتهاد ضلال فان قال لا يعبر من قال بالاجتهاد قيل له فان ما بقي من يرى الاجتهاد  
 منهم افضلهم وما بقي من يبطل الاجتهاد منهم افضلهم ويبر بعضهم من بعض من يتسك وكيف تعلم الحق منهما  
 هو من توى انت واصحابك اليه فان قال بالنظر في الاصول قلنا فان طال الاختلاف واشتبه الامر كيف  
 نضع وما ينفعنا من قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا الشغلين كتاب الله وعرف اهل بيتي  
 وانجي من غيرته لا يمكن احدا ان يعرف الا بعد النظر في الاصول والوقوف على مذاهبها كلها صواب وعلى  
 ان خالفه فقد اخطا واذا كان هكذا سبيلا وسبيل كل قابل من اهل العالم سبيلا واحدا فما لك الخاصة  
 التي هي العرة ولنا عليه وبين لنا جميعها نعم ان بين العالم من العرة وبين العالم من غير العرة فرقا وفضلا  
 اخرى ويقال لهم اجبرونا عن امامكم اليوم عند الحلال والحرام فاذا قالوا نعم قلنا لهم فاجبرونا عما عنده  
 مما ليس في اجبر للتواتر اهل مثل ما عند الشافعي والي حنيفة ومن جنسه او خلاف فان قال بل عنده مثل  
 الذي عندهما ومن جنسه قيل لهم فاحاجت الناس الى علم امامكم الذي لم يسمع به وكتب الشافعي والي حنيفة  
 ظلمة مشبوهة موجودة فان قالوا بل عنده خلاف ما عندهما هو النص والمسحرج الذي يدعيه من مشايخ المعتز  
 وان الاشياء كلها على الاطلاق والقول اما كان في اجبر القاطع للعدول عن مذهب النظام واتباعه او مذهب  
 الامامية ان الاحكام منصوصة واعلموا انا لا نقول منصوصة على الوجه الذي يسبق الى القلوب ولكن  
 النصوص عليه ما عمل التي من فهمها انهم الاحكام من غير قياس والاجتهاد فان قالوا عنده ما يخالف هذا





كله خرجوا من التعارف وان تعلقوا بمذهب من المذاهب قيل لهم فان ذلك العلم هل نقله عن امامكم احد  
يوتق دينه وامانته فان قالوا نعم بكل قيل لهم قد عاشوا في الدهر الاطول فما سمعنا بحرف واحد من هذا  
العلم واتم قوم لا ترون التقيته ولا يراه امامكم فابن علمه وكيف لم يظهروا ولم ينشروا ولكن اخبرنا ما يؤمنون ان تكذبوا  
فقد كذبتم على امامكم كما تدعون ان الامامية كذبت على جعفر بن محمد وهذا ما لا فضل فيه **مسألة اخرى**  
ويقال لهم ليس جعفر بن محمد عندكم كان لا يذهب الى امامية الامامية وكان على مذهبكم ودينكم فلا بد من نعم الله  
الا ان ترون منه فيقال لهم وقد كذبت الامامية فيما نقله عنه وهذه الكتب المولفة التي في ايديهم انما هي من  
تاليف الكذابين فاذا قال نعم قيل لهم واذا جاز ذلك فلم لا يجيز ان يكون امامكم يذهب بمذهب الامامية و  
يدين بديتها وان يكون ما يحكي سلفكم اي مشايخكم عنه مولدًا لموضوعًا الاصله فان قالوا ليس لنا في الوقت  
امام نرفه بعينه نروي عنه احلال واحرام ولكننا نعلم ان في العرة من هو موضع هذا الامر واهله قلنا لم  
قد دخلتم فيما عبتوا على الامامية بما معها من الاخبار عن ائمتها بالنسب على ساجهم والاشارة والبشارة  
به وبطل جميع ما قصصتم من ذكر الجهاد والامر بالعرف والنهي عن المنكر وصار امامكم بحيث لا يعرف ولا يدري  
فقلوا كيف شئتم ونفوذ بالله من الخذلان ثم قال **رحم الكتاب** ولما اراه العرة بالدعا  
الى الخير ووصف سبق السابقين منهم وجعلهم شهداء وامرهم بالقسط فقال يا ايها الذين آمنوا كونوا قراء  
لله شهداء بالقسط ثم استمع ذلك يضرب من التاويل وقراءة آيات من القرآن ادعى انها في العرة ولم يحج شي منها  
بحجة الكثر من ان تكون الدعوى ثم قال **وقد اوجب الله على نبيه الامس والنهي الى ان هياله انضارًا**  
فقال واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا الى قوله لهم يتقون فمن لم يكن بالسائبين بالخيرات المجاهدين  
في الله ولا من المعتصدين الواعظين بالامر والنهي عند اهل الاعوان فهو من الظالمين لا تفهم وهذا **سبيل**  
من كان قبلنا من دناري الانبياء عليهم السلام ثم تلا آيات من القرآن فقال **لم** ليس علينا المن للراد  
بهذا الكلام ولكن اخبرنا عن الامام من العرة عندك من اي قسم هو فان قال من المجاهدين قيل له من هو  
من جاهد وعلم من خرج وابن خيله ورجله وان قال هو من يعظ بالامر والنهي عند اعوان الاحمال قيل له من  
سمع امر ونهيه فان قال اوليائه وخاصته قلنا فان اتبع هذا وسقط فرض ما سوى ذلك عنه لا عوان  
الاعوان وجاز ان لا يسمع امره ونهيه الا اوليائه فاتي شي عيب على الامية ولم الغت كتابك هذا





عرضت وليت شعري ومن فرغت باي القرآن والزينة فرض الجهاد ثم يقال لهم وللزينة جميعا خبرونا  
 لو خرج رسول الله من الدنيا ولم يرض على امير المؤمنين عم ولا دل عليه ولا اشار اليه اكان يكون ذلك من فعله صوابا  
 وتذيرا احسانا ليرا فان قالوا نعم قلنا لهم ولو لم يدل شي انكم على المعتزلة والمرجبية والخارج وقد كان خبر ان لا  
 يقع الضر فيكون الامر شورى من اهل الحل والعقد وهذا ما حمله فيها فيه فان قالوا لا ولاية من النفس على امير المؤمنين  
 ومن الأدلة على العترة قيل لهم لم حتى اذا ذكر والحجة الصحيحة فانقلها الى الامام في كل زمان لان الضر واجب في كل  
 ارض وجب في كل زمان لان العالل الموجبة له موجودة ابدا ونفوذ بالله من الخلد **مسئلة اخرى**  
 يقال لهم اذا كان الخبر المتواتر حجة رواه العترة والامة وكان الخبر الواحد من العترة كخبر الواحد من الامة بخبر ان

الواحد منهم من بعد الباطل من السهو والزلل ما يجوز على الواحد من الامة وما ليس في الخبر المتواتر ولا خبر الواحد فيسيلم  
 عنكم الاستخراج وكان يجوز على المتناول منكم ما يجوز على المتول من الامة فمن اى وجه صارت العترة حجة **فان قال**  
**واحد الباب** اذا اجمعوا فاجماعهم حجة في **الرد** فاذا اجتمعت الامة فاجماعها حجة وهذا يوجب انه  
 لا فرق بين العترة والامة ان كان هكذا فليس قوله خلقت فيكم كتاب الله وعترته فائدة الا ان يكون من هذه حجة  
 في الدين وهذا قول الامامية واعلموا ان الله ان صاحب الكتاب اشغل نفسه بعد ذلك بقراءة القرآن وتأوله  
 على من لعب ولم نقل في شي من ذلك الدليل على صحة ما ولي كيت وكيت وهذا شي لا يجزئ عنه الصبيان وانما اراد ان  
 يعيب الامامية بذكر ابانها لا ترى اجواد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولان يخرج مع من لا يعرف الكتاب والسنة  
 ولا يجسز ان يسير في الرعية بسيرة العدل والحق وانج من اهل ان اصحابنا من الزرية في منار لهم لا يبرون  
 بعرف ولا يهتدون عن منكر ولا يجاهدون وهم يعيبوننا وهذه نهاية من نهايات الخامل ودل من ادله العصبية  
 نفوذ بالله من اتباع الهدى وهو حسينا ونعم الوكيل **مسئلة اخرى** **ويروى ان صاحب** هل تعرف في  
 ائمة الحق افضل من امير المؤمنين صلوات الله عليه فمن قوله لا يقال له هل تعرف من المنكر بعد الشرك والكفر  
 اتبع ولا اعظم من كان من اصحاب السقيفة ان قوله لا يقال له فانت اعلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 والجهاد وامير المؤمنين عم فلا بد من ان يقول امير المؤمنين عم فيقال له فانه لم يجاهد القوم فان اعتذر بشي قيل  
 له فاقبل مثل العذر من الامامية فان الناس جميعا يعلمون ان الباطل اليوم اوفى منه يومئذ واعوان  
 الشياطين اكثر ولا يقول علينا بالجهاد وذكره فان الله انما وئنه لشرايط لومر فتها لعل كلامك وقد كتبتك و

المتاويل





فقال الله التوفيق هو مسئلة اخبر فيها العبد الكتاب التسويبون احسن في مواعده مع موته ام تحفظه  
 فاذا قال فتسوية قيل لهم التسوية وقد ترك الجهاد واعرض عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الوجه الذي  
 توتمون اليه فان قالوا فتسوية لان الناس خذلوه ولم يابهم على نفسه ولم يكن معه من اهل البياير من يمكنه  
 ان يقاوم بهم معوية واصحابه فاذا عرفوا صحة ذلك قيل لهم فان كان احسن عم مبسوط العذر ومعه جيش  
 ابيه وقد خطب له الناس على المنابر بنفسه وسار الى عدو الله وعدوه للجهاد ومما وصفهم لما وصفتهم  
 وذكرتم فلم لا تقتدروا جعفر بن محمد في تركه الجهاد وقد كان اعداؤه في عصره اضعاف من كان مع معوية  
 ولم يكن معه من شيعته ما يدفون قدره بربا الحرب وانما كان قوم من اهل السيرة يشاهدوا حربا ولا عابوا  
 وقعة فان بسطوا عذره انصفوا وان استغنى عنهم منعت فضل الفضل ولا فصل ولا عيب فان كان فينا  
 الزيدية صححنا فزيد بن علي عم افضل من الحسن بن علي لان الحسن وادع وزيد جار حتى قتل وكفى بمذ  
 يودي الى فضل تفضيل زيد بن علي عم الحسن بن علي قبحا والله المستعان وانما ذكرنا هذه الفصول في اول كتابنا  
 هذا لانها غاية ما يتعلق به الزيدية وما رد عليهم وهم اشد الفرق علينا وقد ذكرنا الانبياء واجح الذين وقعت بهم  
 الغيبة صلوات الله عليهم وذكرنا في آخر كتاب المهرين لخرج بذلك ما نقوله في الغيبة وطول العمر من حد  
 الاحوال الى الحد الجواز ثم صححنا التسوية المقصود على القيام الثاني عشر من الائمة عليهم السلام من الله تعالى ذكره ومن  
 رسولهم والائمة الاحد عشر صلوات الله عليهم مع اخبارهم بوقوع الغيبة ثم ذكرنا مولده عليه السلام ومن شاهد  
 وما صح من دلالة واعلامه وما ورد من توقيعاته لنا كيد الحجة لولم الله والمغيب في ستر الله والله الموفق للصواب  
 وهو غير مستعان **باب خبر ادريس عليه السلام**  
 فاول الغيبت ادريس النبي ١٤ المشهورة حتى الالام لتشيعة الى ان تعذر عليهم الفتوت وقتل الجبارين  
 قتل منهم واقتر واخاف بايتهم ثم عم فوعد شيعته بالفرج وقيام القيام من ولده وهو نوح عم ثم رفع الله ادريس  
 اليه فلم تنزل الشيعة يتوقعون قيام نوح قرنا بعد قرن وخلفاء عن سلف صابرين من الطواغيت على العذاب  
 المهين حتى ظهرت نبوة نوح **حدثنا** ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل  
 رضوا الله عنهم قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار بن احمد بن محمد بن عيسى  
 وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابي جيس بن محبوب عن ابراهيم بن البلاد عن ابيه عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر





عليهما السلم قال كان بدو بنو ادريس ٤٠٠٠ كان في زمانه ملك جبارة وانه ركب ذات يوم في بعض نزه  
 فمر بلرض حفرة نظره لعبد مؤمن من الراضية فاعجبته فسأل وزراه لمن هذه الارض قالوا لعبد مؤمن  
 الملك فلان الراضية فدعا به فقتل له استعنى بارضك هذه فقال له عيالي اخرج اليها منك قال ضمني بها  
 اثنان قال لا استعك ولا اسومك وع عنك ذكرها فغضب الملك عند ذلك واسف وانصرف الى اهله و  
 هو مخوم مفكر في امره وكانت له امرأة من الأزارقة وكان بها مجابيشا ورها في الأزارقة انزل به فلما  
 في مجلسه بعث اليها اليشا ورها في امر صاحب الارض فخرجت اليه فزات في وجهه الغضب فقالت ايها الملك  
 ما الذي دعاك حتى بد الغضب في وجهك قبل فعلك فاجزها مخبر الارض وما كان من قوله لصاحبها ومن  
 قول صاحبها له فقالت ايها الملك انما نعتم وياسف من لا يعتمر على التغيير والاشقام فان كنت تكرر ان  
 بغير حجة فانا اكينك امره واصير ارضه بيدك بحجة لك فيها العذر عند اهل مملكك قالت ابنت اليه اقواما من  
 اصحابي ازارقة حتى ياتوك به فيشهد واعلمه عندك انه قد برى من دينك فيجزله قلبه واخذ ارضه قال فافغني  
 ذلك قال فكان لها اصحاب من الارازقة على دينها يرون قتل الراضية من المؤمنين فبعثت الى قوم منهم فارها  
 فامرتهم ان يشهدوا على فلان الراضية عند الملك انه قد برى من دين الملك فشهدوا عليه انه برى  
 من دين الملك فقتله واستخلص ارضه فغضب الله للمؤمن عند ذلك فاحس الله الى ادريس عم ان ابنت عبد  
 هذا الجبار وقل له اما ضيت ان قتلت عبدى المؤمن ظلما حتى استخلصت ارضه خالصتك فاحوجت  
 عياله من بعده واجتعم اما وغرتي لا تقمن له منك في الأجل ولا سلين ملكك في العاجل ولا حزين مدينتك  
 ولا دن عزك ولا طمن الكلاب بلجم امرتك فقد عزك يا مبتلى حلي عنك فاما ادريس عم برسالة له مره وهو  
 في مجلسه وحوله اصحابه فقال ايها الجبار انى رسول الله اليكم وهو يقول لك اما ضيت ان قتلت عبدى المؤمن  
 ظلما حتى استخلصت ارضه خالصتك واخرجت عياله من بعده واجتعم اما وغرتي لا تقمن له منك في الأجل  
 ولا سلين ملكك في العاجل ولا حزين مدينتك ولا دن عزك ولا طمن الكلاب بلجم امرتك فقال الجبار  
 اخرج عنى فلن تسبقنى بنفسك ثم ارسل الى امراته فاجزها بما جاد به ادريس عم فقالت لا تهولنك رسالتى  
 الدادريس انا اكينك امر ادريس ان ارسل اليه من يقتل فتبطل رساله الهيه وكل ما جارك به قال فاقبل  
 وكان لادريس ٤٠٠٠ اصحاب من الراضية مؤمنون يحيمقون اليه في مجلس له فيا سنون به ويانس بهم فاجزها

له ٣





ادريس ٤ بما كان من وحى الله عز وجل اليه ورسالة الجبار فاستفوا ادريس واصحابه وخافوا  
عليه القتل وبعثت امراة الجبار الى ادريس ٤ اربعين رجلا من الأزارقة ليقتلوه فانوه في محلبه الذي كان  
يجمع اليه فيه اصحابه فلم يجده فاضرفوا و قد راهم اصحاب ادريس ٤ فحسوا انهم اتوا ادريس ٤ ليقتلوه ففرقوا  
في طلبه فلقوه فقالوا له حد حذر بك يا ادريس فان الجبار قال لك قد بعثت اليوم اربعين رجلا من الأزارقة  
ليقتلوك فاحرج من هذه الأزارقة القرية فتخفى ادريس عن القرية من يومه ذلك ومعه نفر من اصحابه  
فلما كان في السحر ناجى ادريس ربه فقال يا رب بعثتني الى فلبت رسالتك وقد وعدتني هذا الجبار بالقتل  
بل هو قاتلي ان طفرني فاحي الله عز وجل اليه ان تخفى عنه واحرج من قرية واخلني واباه فوعزته لانفد  
في امرى ولا صدق قولك فيه وما ارسلتك به اليه قال ادريس يا رب ان لي حاجة قال الله سلها تعطى ها  
قال اسألك ان لا تمطر السماء على اهل هذه القرية وما حولها وما حوت عليه حتى اسألك ذلك قال الله عز وجل  
اذا حارب القرية وليستد جهد اهلها ويجوحعون قال ادريس وان حربت وجهدوا وجاعوا قال الله فان  
اعطيتك ما سالت ولن امطر السماء عليهم حتى تسألني ذلك وانا احق من وفي بهمه فاخبر ادريس ٤ اصحابه  
بما سال الله عز وجل من جسد المطر عنهم وبما اوحى الله اليه ووعد ان لا يمطر السماء على قريةهم حتى اساله ذلك  
فاخرجوا اليها المؤمنون من هذه القرية الى غيرها فخرجوا منها وعدتهم يومئذ عشرون رجلا ففرقوا في القرى  
وشاع خبر ادريس ٤ في القرى بما سال الله تع وتخفى ادريس الى كهف في الجبل شاهق فلما اليه ووكل الله به ملكا  
ياية بطعامه عن كرم ساو كان يصوم وياية الملك بطعامه كل مساء وسلب الله عز وجل ملك الجبار وقله  
واخرب مدينته واطعم الكلاب لحم امراة غضبا للمؤمنين للمؤمن ونظهر في المدينة جبار اخر عاض فكثروا بذلك  
بعد خروج ادريس من القرية بعشرين سنة لم تمطر السماء قطرة من ما يها عليهم فجهد القوم واشتدت حالهم و  
صاروا يمتارون الأظمة من القرية من بعيد فلما جهدوا مضى بعضهم الى بعض فقالوا ان الذي بنا بما ارتون  
بسؤال ادريس ربه ان لا يمطر السماء عليه حتى يسأله هو وقد خفي ادريس عنا ولا علم لنا بموصفه قال الله ارحم  
بما منه فاجمع امرهم على ان يتوبوا الى الله ويدعونه ويفزعون اليه ويسألونه ان يمطر السماء عليهم وعلى ما حوت  
ثم يتيسم فقاموا على الرماد ولبسوا المسوح وحموا على رؤسهم التراب ورجعوا الى الله عز وجل بالتوبة وال  
ستغفار والبكاء والتضرع اليه فاحي الله عز وجل اليه يا ادريس اهل قرنتك قد دعوا الي بالتوبة والاستغفار



والبكاء والتضرع وانا لله الرحمن الرحيم اقبل عن التوبة واعفوا عن السيئة وقد رحمتهم ولم يعنفني اجابتهم  
 الى باسألوني من المطر الامن اطيرك فيما سالتني ان لا اسطر السما عليهم حتى تسالني فسالني يا ادريس حتى اغشيتهم  
 واسطر السما عليهم قال ادريس اللهم ان لا اسالك ذلك قال الله عز وجل لم تسالني يا ادريس فاجبتك الى ما  
 سالت وانا اسالك ان تسالني تسالني قال ادريس اللهم لا اسالك فاوحى الله عز وجل الى الملك  
 الذي امره ان ياتي ادريس بطعامه كل مساء ان احبس عن ادريس طعامه ولا تات به فلما امسى ادريس  
 في ليلة ذلك اليوم فلم يوت بطعامه حزن وجاع فنبس فلما كان في اليوم الثاني فلم يوت بطعامه اشتد حزنه  
 وجوعه فلما كانت الليلة من اليوم الثالث فلم يوت بطعامه اشتد جهده وجوعه وحزنه وقد صبره فنادى ربه  
 يا رب حبت عن رزقي من قبل ان تقبض روعي فاوحى الله عز وجل يا ادريس جرعيت ان حبت عندك طعامك  
 ثلث ايام وليا اليها ولم تجزع وتنكر جوع اهل قريتك وجهدهم منذ عشرين سنة ثم سالت عن جهدهم وحميت  
 ايامهم ان تسالني ان اسطر السما عليهم فلم تسالني ونجبت عليهم بسؤالك اياي فارتبك بالجوع فقد عند ذلك  
 صبرك وجرعت فاهبط من موضعك فاطلب المعاش لنفسك فقد وكلتك في طلبه الى جبلتك فهبط ادريس  
 من موضعه الى قرية نكا يطلب اكله من جوع فلما دخل القرية نظر الى دخان في بعض منارها فاقبل نحوها فنجم على عيونها  
 كبيرة وهي ترقق وتصين على مفلاة فقال لها ايتها المرأة اطعميني فاني مجهد من الجوع فقالت يا عبد الله ما تركت  
 لنا دعوة ادريس فضاير نطعمه احدا وحلفت انها ما املك شيئا غيره فاطلب المعاش من غير اهل هذه القرية قال  
 الطعيني ما اسك به روعي وتعلمني به رجلي الى ان اطلب فقالت انهما قرستان واحدة لي والاخرى لابني فان اطمعتك  
 قوت مت وان اطمعتك قوت ابني مات وما ههنا فضل اطمعت فقال لها ان ابنتك صغيرة تجزيه نصف قرصه  
 فيجزي به وتجزيه النصف الاخر فاجابها وفي ذلك بلفظة لي وله فاكلت المرادة قرصها وكسرت الاخر بين ادريس  
 بين ابنتها فلما راى ابنتها ادريس ما ياكل من قرصه اضطر به حتى مات قالت امه يا عبد الله قتلت ابني على جرم اعلى قوت  
 قال ادريس انا احببه باذن الله نعم فلا تجزعي ثم اخذ ادريس بعضدى الصبي قال ايتها الروح الخارجة  
 عن بدن هذا الغلام باذن الله فكل اسمك ارجعي الى بدنه باذن الله انا ادريس النبي فرجعت روح الغلام باذن  
 الله فلما سمعت كلام ادريس وقوله انا ادريس ونظرت الى ابنتها قد عاش بعد الموت قالت اشهد انك ادريس  
 النبي وخرجت تنادي باعلى صدرتها في القرية البشر وابل فرج فقد دخل ادريس قريتهم ومضى ادريس حتى جلس موضع





مدينة الجبار يقول وهي تل فاجتمع اليه انا من اهل قريته فقالوا له يا ادريس اما رحمتنا في هذه العشرة  
سنة التي جاهدنا فيها ومننا الجوع والجهد فادع الله لنا ان يمطر السماء علينا قال لا حتى ياتين جباركم هذا  
وجميع اهل قريتم شاة حفاة فيسألون ذلك فيبلغ الجبار قوله فبعث اليه اربعين رجلا بائوس وبادريين فانوا  
فقالوا له ان الجبار بعث اليك لتذهب اليه فذاع عليهم فماتوا فيبلغ الجبار ذلك فبعث اليه خمسين رجلا  
لساقه به فقالوا له يا ادريس ان الجبار بعثنا اليك لتذهب بك اليه فقال لهم ادريس انظروا الى  
مصارع المحايك فقالوا له يا ادريس قتلتنا بالجوع منذ عشرين سنة ثم تريد ان تدعنا علينا بالموت اما  
رحمة فقال ما انا بذهب اليه وما انا بسايل الله ان يمطر السماء عليكم حتى ياتين جباركم ماشيا عافيا واهل قريتم  
فانظروا الى الجبار فاحزنوه بقول ادريس عمه ويسالون ان يمضي معهم وجميع اهل قريتهم الى ادريس حفاة  
فانوا حتى وقفا بين يديه خاضعين له طابين اليه ان يسال الله لهم ان يمطر السماء عليهم وعلى قريتهم ونوا  
فاظلمت سحابة من السماء وارعدت وابتقت وهطت عليهم من ساعتهم حتى ظنوا انها الفرق فارجعوا الى منا  
زلم حتى ايمتهم من الماء **باب ذكر ضمن النوح عمه يا بنو قري**  
بعد في ذكره محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هشام عن احمد بن زياد الكوفي عن الحسن بن محمد  
بن سماعه عن احمد بن الحسن الميثمي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لما  
اظهر الله تبارك وتعالى نبوة محمد وآية الشيعه بالفرج اشتدت البلوى وعظمت الفرية الى ان الامر الى شد  
شديدة تالبت الشيعه الله والوثوب على نوح عليه السلام بالضرب المبرح حتى مكث عمره في بعض الاوقات مغشيا  
عليه ثلاثة ايام يحرق الدم من اذنه ثم افاق وذلك بعد ثلثمائة سنة من مبعثه وهو في خلال ذلك يدعوهم  
ونهارا فيهم يرون ويدعون سرا فلا يجيبون ويدعونهم علانية فيقولون فمهم بعد ثلثمائة سنة بالدعاء عليهم  
جلس بعد سلوة الفجر للدعاء فهبط اليه وفد من السماء السابعة وهو ثلثه املاك فسلموا عليه ثم قالوا له يا بنو الله  
لنا حاجة قال وما هي قالوا توخر الدعاء على قومك فانها اول سطوة الله عز وجل في الارض قال قد اخذت الدعاء  
عليهم ثلثمائة سنة اخرى وعاد اليهم بشنع ما كان يصنع ويفعلون ما كانوا يفعلون حتى اذا انقضت ثلثمائة  
اخرى ويئس من ايمانهم جلس في وقت ضحى النهار للدعاء فهبط عليه السماء السادسة فسلموا عليه وقالوا اخر جباركم و  
جباركم ثم سالوا اسئلا ما سالوه وقد السماء السابعة فاجابهم الى مثل ما اجاب اوليها بعد عاد عليه السلام الى قومهم

نوح عمه





يدعوم فلا يزيدم دعاه الآفرا حتى انقضت ثلثمائة سنة اخرى تيممه تسعماية سنة فصارت اليه  
 الشيعة وسكوا ما ساءهم من العامة والطواغيت وسالوه الدعابالفرج فاجابهم لاذلك وصلوا ودعا  
 فهدى عليه جبرئيل ثم فقال له ان الله تبارك وتعالى قد اجاب دعوتك فقل للشيعة باكلوا التمر وعزسوا النوى  
 ويراعوه حتى يثمر فاذا الثمر فرجت عنهم فاحبرهم نوح ثم بما وحى الله اليه معاضفوا ذلك وراعه حتى اثمر  
 ثم صاروا بالتمر الى نوح ثم وسالوا ان يخرج لهم الوعد فقال الله عز وجل في ذلك فاوحى اليه قل لهم كلوا  
 هذه التمر واعزسوا النوى فاذا اثمر فرجت عنكم فلما اظنوا ان الخلف قد وقع عليهم ارتد منهم الثلث وثبت الثمان  
 فاكلوا التمر وعزسوا النوى حتى اذا اثمر اتوا به نوحا عليه السلام فاحبروه وسالوا ان يخرج لهم الوعد فقال الله  
 عز وجل في ذلك فاوحى الله عز وجل في ذلك فاوحى الله اليه قل لهم كلوا هذا التمر واعزسوا النوى فان  
 الثلث الآخر وبقي الثلث واكلوا التمر وعزسوا النوى فلما اثمر اتوا نوحا عليه السلام ثم قالوا له لم يسق منا الا قليل  
 القليل ونحن نتخوف على انفسنا باخر الفرج ان يخرج تهلك فضلى نوح ثم قال يارب لم يسق من اصحابي الا  
 هذه العصابة وانى اخاف عليهم الهلاك ان باخر الفرج عنهم فاوحى الله عز وجل اليه قد احييت دعوتك  
 فانسع الغلث فكان بين اجابة الدعاء وبين الطوفان خمسون سنة **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه  
 ومحمد بن الحسن بن المؤكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار **قالوا** حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن  
 الحسن بن ابان عن محمد بن **عن** محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمر عن عبد الحميد بن ابي  
 الديلم عن ابي الله الصادق قال عاش نوح ثم بعد النزول من السفينة خمسين سنة ثم اتاه جبرئيل ثم فقال يا نوح  
 انه قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علوم النبوة التي تعك فادفنها  
 لانا بك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويكون غياه فيها قبض النبي ومبعث النبي  
 الاخر ولم اكن لترك الناس بغير حجة وداع الى وفاد الى سبيل وعارف بامر ي فاني قد قضيت ان اهل الكحل  
 قوم هاديا اهدى به السعد او يكون حجة على الاستقيا قال فدفع نوح اسم الاكبر وميراث العلم واثار  
 علم النبوة الى ابنه سام فاما حام ويافت فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح بيهود وامرهم بابتاعه  
 وان يفتخر الوصية كل عام فيستظنون فيها ويكون عيد لهم كما امرهم آدم قال وظهرت الجبرئيل في ولد حام وياث





واستخفي ولد سام بما عندهم من العلم وجرت على سام بعد نوح الدولة تحام ويافت وهو قول الله عز وجل وتره  
 عليه في الآخرين رسول ركبت على نوح دولت الجبارين وعن الله محمداً بذلك قال وولد الحام السند <sup>الهند</sup>  
 والحبس وولد السام العرب والعجم وجرت عندهم الدولة وكانوا يتوارثون الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله عز  
 وجل هوداً **وحدثنا** علي بن احمد بن نوسي الدقاق رحمه الله عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن <sup>عنه</sup>  
 بن عمران الغنوي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سام عن ابيه قال قال الصادق <sup>ع</sup> جعفر بن محمد لما حضر  
 نوحاً عليه السلام الوفاة دعا الشيعة فقال لهم اعلوا انه ستكون من بعدي غيبة يظهر فيها الطاغية <sup>رأى</sup>  
 الله يفرج عنكم بالقيام من ولدي اسماء هود له سميت وسكنته ووقام تشبهني في خلقي وخلقى وسيهلك الله  
 عند ظهوره بالبرج فلم يزالوا يتربصون هوداً ويتظنون ظهوره حتى طال عليهم الأمد ففتت قلوب كثيرهم  
 فاطهر الله تع ذكره نبيه هوداً عند ناس منهم وناسه في البلا عنهم واهلك الأعداء بالبرج العقيم <sup>اتي</sup> و  
 صفها الله تع ذكره وقال ما نذر من شيء انت عليه الا جعلته كالتيمم ثم وقعت الغيبة بعد ذلك الى ان يخرج صالح  
**حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما واحداً سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن محمد بن مسنان عن سمعيل بن جابر وكرام بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن  
 محمد قال لما بعث الله هوداً سلمه العقب من ولد سام واما الآخرون فقالوا من اسد منا فاهلكوا بالبرج  
 العقيم واوصاهم هود وبشرهم بصالح **فاما** عن النبي <sup>ص</sup> **حدثنا**  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن  
 جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب علي بن ابي اسباط عن سيف بن عمر عن زيد الشحام عن ابي عبد  
 عليه السلام قال ان صاحباً غاب عن قومه زماناً وكان يوم غاب عنهم كهلاً سبخ البطن حسن الجسم واقر <sup>الحنية</sup>  
 خميص البطن خفيف العارضين مجتمعاً ربة من الرجال فلما رجع الى قومه لم يعرفه بصورته فرجع اليهم وهم على  
 طبقات طبقة واحدة لا ترجع ادا واخر اشاك فيه واخرى على يمين فبدأ عليه السلام حيث رجع بطبقة الشكات  
 فقال لهم انا صالح فكذبوه وشتموه وزجروه وقالوا برى الله منك ان صاحباً كان في غير صورته قال قاتى  
 الجاد فلم يسمعوا منه القول وفقدوا الشد السفور ثم انطلق الى الطبقة الثالثة وهم اهل اليقين فقال لهم انا صالح  
 فقالوا اخبرنا خبر الانسك فيه معه انك صالح فانا لا نؤمن ان الله تبارك وتعالى الخالق ينقل ويحول في اى الصورة <sup>شاء</sup>



وقد اجترأ وتدارسنا فيما بيننا بعلامات القيام اذا جازا وما يقع عندنا اذا اتى الخبر من السماء فقال لهم  
 صالح انا صالح الذي اتيتكم بالناقة فقالوا صدقت وهى التى تتدارس من فم اعلامتها فقال لها شرب وكلم  
 شرب يوم معلوم قالوا آمنا بالله وبما جئتنا به فعند ذلك قال الله تبارك وتعالى ان صالحا امر من  
 ربه قال اهل اليقين انا بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا وهم الشكاك انا بالذى آتيتكم به كافرون  
 قلت هل كان يوم ذلك للعوام عالم قال الله اعدل من ان يترك الارض بغير عالم يدل على الله تبارك وتعالى ولقد مكنت  
 العوام بعد خروج صالح مسبقا ايام على فترة لا يعرفون اما ما غيرتهم على ما فى ايديهم من دين الله عز وجل كلمتهم واحدا  
 فلما ظهر صالح اجتمعوا عليه وانما مثل على والقيام عليهما التمس مثل صالح **فاداعية ابراهيم خليل**  
**الرحمن** فانها تشبه غيبته قائمه لصلوات الله عليه بل هى اعجب منها لان الله عز وجل غيب ابراهيم عم  
 وهو فى بطن امه حتى حولها من بطنها ان غمها ثم اخفى ولادة الى وقت بلوغ الكتاب لجله **حديثنا**  
 ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن ابي عمير عن هشام  
 بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كون ابا ابراهيم منجما المزود وكان مزود لا يصدر الا عن ربه فنظر  
 فى الخوم ليلة من الليالى فاصبح فقال لقد ريت فى ليلتى هذه عجبا فقال له مزود وما هو فقال رايت مولودا  
 فى ارضنا فيكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به فحجب من ذلك مزود وقال هل حمل به النساء فقال لا  
 وكان فيما اوتى من العلم انه سيحرق بالنار ولم يكن اوتى ان الله سينجيه قال فحجب النساء عن الرجال فلم  
 يترك امراته الا جعلت بالمدنية حتى لا يخترهن الرجال قال وباشرا ابا ابراهيم حملت به فنظرت انه صاحبه فارسل  
 الى النساء من القوابل لا يكون فى البطن ثم اعلن به فنظرت الى ام ابراهيم فالزم الله تعذره ما فى الرحم  
 فقلن ما نرى شيئا فى بطنها فلما وضعت ام ابراهيم اراد ابو ان يذهب به الى مزود فقالت لدا امراته لا تذهب  
 بانك الى مزود فيقتله دعنى اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ماتى عليه جلده ولا يكون انت تقتل امك  
 فقال لها فاذهبي به فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه فحبل الله  
 ما رزقته في ابهامه فحبل بمصها فليشرب لبنا وحبل يشرب فى اليوم كما يشرب غيره فى الجمعة ويشرب فى الجمعة كما يشرب  
 غيره فى الشهر كما يشرب غيره فى السنة فكث ما شاء الله ان يمكث ثم انه امه قالت لابيها لو ادنت لى ان اذهب  
 الى ذلك القبي فاره فعلت قال فانزل ذات الغار فاذا هى باب ابراهيم واذا اعيناه يرها ان كانها سراجا





فاخذته وضمتها الى صدرها وارصعته ثم انصرفت عنه فضالها ابو عن الصبي فقالت قد وارتيت  
 في التراب فكنت تكنت تعقل فتخرج في الحاجة ونذهب الى ابراهيم عمه فقصته اليها وترصعه ثم تنصرف فلما خرجت  
 اتته امه كما كانت تاتيه وصنعت كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ ثوبها فقالت له مالك  
 اذ هي بي معك فقالت له حتى استمار اباك فلم ينزل ابراهيم في الغيبة مخفيا شخصه كما تامل امره حتى ظهر فصنع  
 باسرا لله بعد ذكره واطهره الله قدرته فيهم ثم **باب خبر عبد السلام الغيبة الثانية** وذلك حين نفاه الطائفة  
 عن مصر فقالوا اعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان لا اكون بدعا ربى شقيا قال الله  
 تقدس ذكره فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووحيا  
 لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا يعني به علي بن ابي طالب عمه لان ابراهيم عمه قد كان دعا الله  
 عز وجل ان يجعل له لسان صدق في الاخرين فجعل الله تبارك وتعالى له لسان صدق وعليا  
**باب خبر عبد السلام** بان القيام هو احدى عشر من ولده وانه المهدي ميلها عدلا وقسطا كملت  
 جورا وظلما وان يكون له غيبة وحيره يقل فيها قوم وتهدى فيها آخرون وان هذا كايضا كما ان الله مخلوق  
 فاخبرني في حديث كميل بن زياد النخعي ان الارض لا تخلو من قيام حجة الله ظاهرا معمورا كعبلا تطبل حج الله وبيئته  
 وادبها اخرجت هذين الخبرين في هذا الكتاب باسناد يما في باب ما اخبر به امير المؤمنين عمه من وقوع الغيبة  
 وكبرت ذكرهما للاحتياج اليه على اثر ما ذكرت من قصة ابراهيم ولا ابراهيم عمه اخرى مما رويها في البلاد وحدث  
 للاعتبار **باب خبرنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر  
 الحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر  
 قال خرج ابراهيم ذات يوم يسير في البلاد ليعتبر ومر بعلاء من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الى  
 صورته ولباسه فوقف عليه ابراهيم عمه وعجب منه وجلس ينتظر فراغته فلما طال ذلك عليه حركه بيده وقال ان لي  
 حاجة تخفف قال تخفف الرجل فجلس وجلس ابراهيم عمه فقال له ابراهيم عمه لقد اعجبني بحوك وانا احب ان اتوا  
 في الله فابن منزلك اذا اردت زيارتك ولعاق فقال له الرجل منزلي خلف النطفة واسما بيده الى البحر ولما اصلا  
 فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردت ان شا الله ثم قال الرجل لا ابراهيم عمه لك حاجة فقال ابراهيم نعم قال و  
 ما هي قال له تدعوا واوا من على دعائك وادعوا انا وتوسم على دعاي فقال له الرجل وفيهم تدعوا الله قال له ابراهيم



للمؤمنين فقال الرجل لا فقال ابراهيم ثم فقال ابي دعوت الله منذ ثلث سنين بدعوة ابا ابراهيم  
 حتى الساعة وانا استحي من الله عز وجل ان ادعوه بدعوة حتى اعلم انه احب ابي قال ابراهيم ونيا دعوتك فقال  
 له الرجل ابي في مصلاي هذا ذات يوم ادم رب غلام ارفع النور يطلع من جبهته له ذنابة من خلفه ومعه  
 يسوقها كما تدهنت دهنًا وغنم يسوقها كما نما دخت وختا قال فاعجبني ما رايت منه وقلت يا غلام  
 لم هذه البقر والغنم فقال لي قلت ومن انت فقال انا اسميل بن ابراهيم خال الله قد دعوت الله عند ذلك و  
 سالت ان يريني خليله فقال له ابراهيم فانا ابراهيم خليل الرحمن وذلك العايم ابي فقال الرجل عند ذلك  
 الحمد لله رب العالمين الذي اجاب دعوتي فدعا ابراهيم للمؤمنين والمؤمنات المؤمنين من يومه ذلك اليوم  
 القيمة بالمغفرة والرضاع عنهم وامر الرجل فقال ابو جعفر فدعوت ابراهيم بالغة للمؤمنين المؤمنين من شيعتنا  
 اليوم القيمة **يا ابا عبيد بن يوسف تليد السمان** فانها كانت عشرة سنين <sup>من</sup> لها  
 فيها ولم يتكلم ولم ينطرب ولم يميس النساء حتى جمع الله شمله وجمع بين يوسف واخوته وابيه وخالته  
 كان فيه ثلاث سنين في الحب وفي السجن بضع سنين وفي الملك باقى سنينه سنينه وكان هو يعقوب ويعقوب  
 بلسطين وبينهما مئة مسيرة تسعة ايام واختلت في الاحوال في عنيته من اجماع اخوته على قتله والفا  
 اياه في غيابة الحب ثم بعمهم اياه بثمان مئتين درهم معدودة ثم بلواه باسراة العزيرين وقتلتها ثم بالسجن بضع  
 سنين ثم صار اليه ملك مصر وجمع الله تعالى ذكره شمله واراد تاويل روايه **حدثنا** محمد بن علي ما خيلت  
 رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ادم عن احمد بن محمد بن الحسين  
 الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال قدم انراي عن يوسف ليشتري منه طعاما فباعه  
 فلما فرغ قال له يوسف اين منزلت فقال بموضع كذا وكذا قال فقال له فاذا مررت بوادي كذا وكذا انصف  
 وناذ يا يعقوب يا يعقوب فانه سيخرج اليك رجل عظيم جميل وسيم نقل له لقيت رجلا بمصر وهو يعقوب  
 السلام ويقول لك ان وديعتك عند الله عز وجل لن تصنع قال فنضى الاعراب حتى انتهى الى الموضع فقال  
 لعمري انه احفظوا على الابل ثم نادى يا يعقوب فخرج اليه رجل اعشى طويل جميل جسم يتي الخائيط حتى اقتبل  
 فقال له الرجل انت يعقوب قال نعم فابغاه ما قال يوسف فسقط مغشيا عليه ثم افاق وقال للاعراب  
 الك حاجة الى الله عز وجل فقال له نعم ابي رجل كثير المال ولى ابنة عم لم يولد لي منها واحبان تدعوا





ان يرزقني ولدا فتوضي يعقوب ٤ وصلى ركعتين ثم دعا الله عز وجل فرزق اربع بطون او قال ستة  
 بطون في كل بطون ابنان وكان يعقوب ٤ يعلم ان يوسف عمره لم ميت وان الله تبارك وتعالى ذكره  
 سيظهر له بعد غيبته وقال يقول لنبية ان اعلم من الله ما لا تعلمون وكان بينه يفند ونه على ذكره  
 ليوسف حتى انه لما وجد ربح يوسف لولا ان قنذون قالوا ان الله انك لفي غفلة عما يعبدون فلما ان جاز  
 البشير والتي تقيس يوسف على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله بما لا تعلمون في هذا فاشهد  
 محمد بن علي ما حيلويه رحم الله تعاد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احسين بن احسن بن ابان عن محمد بن  
 اروم عن محمد بن اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل الجعفي اظنه عن ابى عبد الله عم قال سمعت  
 يقول ان درى ما كان تقيس يوسف ٤ قلت لا قال ان ابراهيم عم لما او قدت له النار اتاه جبرئيل بسوب  
 من ثياب الكتنة فالبسه اياه فلم يضر معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في عمته وعلاقة على  
 اسحق وعلاقة اسحق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف عم وكان في عضده حتى كان من امره ما كان  
 فلما خرج يوسف التميمية من التميمية وجدا يعقوب رحيه وهو قوله اني لا جد ربح يوسف لولا ان  
 فهو ذلك التميمية الذي انزل من الجنة قال فقلت جعلت فداك الى من صار ذلك التميمية قال الى اهله  
 ثم قال كل نبى ورث علما او غيره فقد انتهى الى الرسول الله ٢ فرحمي اذ اليايم عاين اليايم  
 اذا خرج يكون عليه تقيس يوسف ومعه عصي موسى عم وخاتم سليمان عم وانه لدليل على ان يعقوب ٤  
 علم بحياة يوسف وانه انما غيب لبلى واختياره انه لما رجع اليه بسوءه يكون قال لضم يابني ما لكم تكون  
 وتدعون بالويل ومالى ارى فيكم حبيبي يوسف عم قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند  
 متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وهذا قميصه قد اتيناك به قال القوه الى  
 فالقوه اليه والقاء على وجهه وخر مغشيا عليه فلما افاق قال لهم يابني الستم تزعمون ان الذئب  
 اكل حبيبي يوسف قالوا نعم قال مالى لا اشم ريح طميه ومالى ارى قميصه يحيى هبوا ان التميمية تكشف من اسفله  
 ارايم ما كان في منكبه وعنقه كيف يخلص اليه الذئب من غير ان يخرقه ان هذا الذئب لمكذوب عليه  
 وان ابني لطلوم بل سولت لكم انفسكم امر افضر جميل والله المستعان على ما تصفون وولى عنهم ليلتهم تلك  
 لا يكلمهم واقبل يوتى يوسف ويقول حبيبي يوسف الذي كنت اوتره على جميع اولادى فاخلس منى حبيبي

اسمعيل بن محمد



يوسف الذي كنت ارجوه من بين اولادي فاخسر مني حبيبي يوسف الذي كنت اوسده بيمينى و  
اديره بشمالى واخلس مني حبيبي يوسف الكوا الذي كنت اونس به وحشنى واصل به وحدنى فاخلس منى  
حبيبي يوسف ليت شترى فى اى اقبال طر حوك ام فى اى الجملر غر قوك حبيبي يوسف ليتنى كنت معك فيصين  
الذى اصابتك ومن الدليل على ان يعقوب علم بحياة يوسف وعواند الغيبة عسى الله ان ياتينى بهم جميعا و  
قوله لبيته اذهبوا فتمسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا اللع  
الكافرون وقال الصادق ان يعقوب قال للملك الموت اخبرني عن الارواح تقبضها جمعة او ثغرة قد  
قال بل هي متفرقة قال فهل قبضت روح يوسف في جملة ما قبضت من الارواح قال لا فند ذلك قال  
لبيته اذهبوا فتمسوا من يوسف واخيه فحال العارفين في وقتنا هذا بصاحب زماننا الغايب  
حال يعقوب في معرفة يوسف وغيبته وحال الجاهلين به عليه السلام في معرفة يوسف وغيبته و  
حال الجاهلين به وعو وغيبته حتى قالوا الايهم يعقوب ام اناك لى ضللك القديم وقول يعقوب لما اتى  
البيشقيص يوسف على وجهه فاراد بصير قال الم اقل لكم انى اعلم من الله ما لا تعلمون دليل على انه قد كان  
علم ان يوسف حتى وانه انما غيب عنه للبلوى والامتحان **ح** ابى ومحمد بن الحسن رضيا الله عنهما  
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي جبران عن فضال بن ابى  
عن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الساقى ع سنته من يوسف قلت كانت تنكر خيرة او غيبته  
فقال لى وما تنكر هذه الامة اشباه الخمار يران اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبيا باجروا يو  
وباعوه وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم يوسف انا يوسف وهذا اخى فما تنكر هذه الامة ان يكون  
الله عز وجل فى وقت من الاوقات يريد ان يسترحبته عنهم لهد كان يوسف اليه ملك مصر وكان  
بينه وبين والده مسيرة ثمانمائة عشرين يوما فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يعرفه مكانه لهد على ذلك  
والله لهد سار يعقوب وولده عند البشارة فى تسعة ايام الى مصر فانتكر هذه الامة ان يكون الله تبارك  
وتعالى يفعل محبته ما فعل يوسف ان يكون يسير فيما بينهم ويمشى فى اسواقهم ويطالبهم بهم لا يعرفونه  
حتى ياذن الله عز وجل له بان يعرفهم بنفسه كما اذن ليوسف ع حتى قال لهم هل علمت ما فعلتم بيوسف  
واخيه اذ انتم جاهلون قالوا اناك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخى **فان غيبته موسى**





فانه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابي سهل بن زياد الاودي الرزازي  
 عن محمد بن ادم النخعي عن ابيه ادم بن اياس عن المبارك بن فضاله عن سعيد بن جبير عن سيد العابد  
 علي بن الحسين عن ابيه عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات  
 عليهم جميعين قال قال رسول الله ص لما حضرت يوسف الوفاة جمع شيعته واهل بيته فمد الله وانشى عليهم ثم  
 حدثهم بشدة سألهم يقتل فيها الرجال وتشق بطون الجبال وتذبح الأولاد حتى يظهر الله الحق في ولده لاوي  
 يعقوب رجل اسمر وجه طويل ووصفه لهم بغته فتمسكوا بذلك ووقع الغيبة والشدة بين اسرائيل ومن منتظر  
 قيام القيام اربع مائة سنة حتى اذا بشره ابولادته وراوا علامات ظهوره واشتدت البلوى عليهم وحملهم  
 بالحنس والحجارة وطلب الفقيه الذي كانوا يستخرجون الى الحادية وجلس عبد فثم حديث القيام وبعثه وقت  
 الامر وكانت ليلاً ليلته فبيناهم كذلك فاستتر وارسلهم فقالوا كئنا مع الشدة نستخرج الى حديثك فخرج  
 بهم الى بعض الصحاري اذ طلع عليهم موسى وكان في ذلك الوقت حدث السن قد خرج من دار فرعون ويظهر  
 النزهة فعدل عن موكبه واقبل اليهم وتحت بغلة وعليها عليه طيلسان خز فلما راه الفقيه عرفه با  
 فقام اليه وانكب على قدميه فقبلهما ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى رايتك فلما راى الشيعة ذلك عوا  
 انه صاحبهم فاكبوا على ارض شكر الله عز وجل فلم يزد هم على ان قال رجوا ان يجعل الله فرجكم ثم غاب بعد  
 وخرج الى مدينة مدين فاقام عند شعيب ما اقام فكانت الغيبة الثانية اشد عليهم من الاولى وكانت  
 بيني وخمسين سنة واشتدت البلوى عليهم واستتر الفقيه فبعثوا اليه ان لا يصبر لئلا على استتارنا  
 فخرج الى بعض الصحاري واستدعاهم وطيب نفوسهم واعلمهم ان الله عز وجل اوحى اليه انه مفرج عنهم بعد  
 اربعين سنة فقالوا يا جميعهم الحمد لله فاوحى الله عز وجل قل لهم قد جعلتها ثلثين سنة لقولم الحمد لله  
 فقالوا كل نعمة من الله فاوحى الله اليه قل لهم جعلتها عشرين سنة فقالوا لا ياقي بالخير الا الله فاوحى  
 اليه قد جعلتها عشرين فقالوا لا يعرف الا الله فاوحى الله اليه قل لهم لا يبرحوا فقد اذنت في فرجكم  
 فبيناهم كذلك اذ طلع موسى ثم راكبوا حمارا فاراد الفقيه ان يعرف الشيعة ما يستبصرون به فيه و  
 جاء موسى ثم حتى وقف عليهم فسلم عليهم فقال له الفقيه ما اسمك فقال موسى قال ابن من قال بن عمران قال  
 ابن من قال ابن قاهب ابن لاوي بن يعقوب قال بما جئت قال بالرسالة من عند الله عز وجل فقام

ينفاد





فقبل به ثم جلس بينهم وليب فذسهم وامرهم ثم فرغتم فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم ق  
 دثون اربعين سنة وحدثنا اب ومحمد بن الحسن بن محمد بن الوكيل رضي الله عنهما عن سعيد بن  
 عبد الله وعبد الله بن جعفر العمري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن  
 عيسى بن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن ابان بن عثمان عن محمد بن ابي بكر عن اب عبد الله قال انا يوسف  
 بن يعقوب صلوات الله عليهم ما حين حضرة الوفاة جمع آل يعقوب وهم ثمانون رجلا فقال ان هؤلاء القبط  
 سيظفرون عليكم ويسومونكم سوء العذاب وانما ينجيكم الله من ايديهم برجل من ولد لاوي بن يعقوب  
 اسمه موسى بن عمران ويسمى امة موسى بن عمران فذكر ابان بن عثمان عن ابن ابي عمير عن اب  
 جعفر انه قال ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون كذابا من بني اسرائيل كلهم يدعى انه موسى عمران فبلغ  
 فرعون اتم يرجعون ويظنون هذا الغلام وكان له كهنته وسحرته ان هلاك دينك وقومك على يدي  
 هذا الغلام الذي يولد العام من بني اسرائيل فوضع القوابل على النساء وقال لا يولد العام غلام الا زج ووض  
 على ام موسى عليه السلام قابله فلما راي ذلك بنوا اسرائيل قالوا اذا ذبح العلمان واسحبي النساء هلكننا فلم يبق  
 فقالوا لا تقرب النساء فقال عمران ابو موسى بل باشر وحن فان امر الله واقع ولو كن المشركون اللهم من حرمه  
 فاني لا احرمه ومن تركه فاني لا اتركه وباشرت ام موسى فحملت به فوضع على ام موسى قاله تحرسها فاذا قامت  
 قامت واذا اعتدت فقدت فلما حملته امة وقعت عليها الحجة وكذلك حجج الله على خلقه فقالت لها  
 العابد مالك يا بنيه تقبرين وتذوين قالت لا بلوميتني فاني اذا ولدت اخذ ولدي فذبح قالت فلا  
 تخرفي فاني سوف اكرم عليك فلم تصدقها فلما ولدت التقت اليها وهي متبلة فقالت ما شاء الله فقالت لها  
 ام اقل اني سوف اكرم عليك ثم حملته فادخلته الجنح واصح امره ثم حزبت الى الحرم فقالت انصرفوا وكانوا  
 على الباب فانه خرج دم منقطع فانصرفوا فارضعتها فلما خافت عليه الموت اوحى الله اليها ان اعلمى التابوت  
 ثم اجعليه فيه ثم اخرجيه ليلا فاخرجته في نيل مصر فوضعت في الماء ثم دفنته في اليم فجعل يرجع وجعل تد  
 في الغر وان الريح ضربته فانطلقت به فلما رآه قد ذهب بالماء ذهبت به ان تصبح فزبط الله على قلبها قال  
 وكانت المرأة الصالحة امرأة قريظون وهي من بني اسرائيل قالت لقريظون اني ايام الربيع فاخرجني وانسب  
 طابقت على شط النيل حتى اتت هذه الايام ففرض لها قبة على شط النيل اذا قبل التابوت يرنها فقا

استغفر





مزون ما رى على الماء قالوا والله يا سيدتنا اننا لانرى شيئا فلما دنا من بابها قامت للماء فتنازلت  
 بيدها وكان الماء ينزها حتى نغسا بحوا عليها فحزبته فاخرجته من الماء فاخذته فوضعتة في حجرها فاذا  
 غلام اجمل الناس واسرهم فرقت عليها سها حبة ووضعتة في حجرها وقالت هذا ابني فقالوا اي والله  
 يا سيدتنا مالك ولد ولا ملك فالتحذي هذا ولدا فقامت ال فرعون فقالت اني اصبت غلاما طيبا  
 حلوا نتخذة ولذا فيكون فرعون عينا لي ولك فلا تقتله قال ومن اين هذا الغلام قالت لا والله ما ادري الا  
 ان الما جابه فلم تنزل به حتى رضيت فلما سمع ان الملك قد تبني ابنه لم يبق احد من روس من كان مع فرعون الا  
 بعث اليه امراته لتكون له نظيرا او تحضنه فابى ان ياخذ من امرأة منهن ثديا قالت امرأة فرعون اطلبوا  
 لابني نظيرا ولا تحقر واحد فجعل لا يقبل امرأة منهن فقالت ام موسى لاخته قصي نظري اريين له انرا  
 فانطلقت حتى اتت باب الملك فقالت قد بلغني انكم تطلبون نظيرا وها هي امرأة صالحة تاخذ ولدكم وتكفله لكم  
 فقالت ادخلوها فلما دخلت قالت لها امرأة فرعون ممن انت قالت من بني اسرائيل قالت اذهبي بابنيته  
 فليس لنا فيك حاجة فقال لها النساء افاك الله انظري هل يقبل او لا يقبل فقالت امرأة فرعون اراهم  
 لو هل يرضى فرعون ان يكون الغلام من بني اسرائيل يعني النظر لا يرضى قلن فانظري فقبل او لا يقبل قالت  
 امرأة فرعون فاذهبي فادعيها فجات الى اسمها فقالت ان امرأة الملك تدعوك فدخلت عليها فذرع اليها  
 موسى فوضعتة في حجرها ثم القته ثديها فادبم اللبن في حلقه فلما امرأة فرعون ان ابنها قد قبل قامت  
 الى فرعون فقالت اني قد اصبت لابني نظيرا وقد قبل منها فقال ومم هي قالت من بني اسرائيل قال فرعون  
 هذا مما لا يكون ابدا الغلام من بني اسرائيل فلم تنزل بكلمه فيه ويقول ما تخاف من هذا الغلام انما هو  
 ينشوا في حجرك حتى قلبه عن رايه ورضي فنشئ موسى عن في آل فرعون وكنمت امه خيرا واخنته والفا  
 حتى هلك امه والقابله التي قبلته فنشئ عليه السلام لا يعلم به بنو اسرائيل قال وكانت بنو اسرائيل تطلبه  
 وتسال عنه فيعني عليهم خبره قال فبلغ فرعون انهم يطلبونه ويسالون عنه فارسل اليهم فراد في العذاب  
 عليهم وفرق بينهم وبناهم عن الاخبار به والسؤال عنه قال فرجوا بنو اسرائيل ذات ليلة مقيمة الى شيخ  
 لهم عنده علم فقلوا قد كنا نستريح الى الاحاديث حتى ومسى والى متى نحن في هذا البلاد والله انكم لا تزلون  
 حتى يهي الله آخ ذكره بغلام من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طوييل جود فيينا هم كذلك



ادقبل موسى يسير على نعله حتى وقف عليهم فرفع الشيخ راسه فعرفه بالصفة فقال له ما اسمك <sup>حكاه الله</sup> <sup>ير</sup>  
 قال موسى قال بن من قال بن عمران قال فوثب اليه الشيخ فاخذ بيده فقبلها وثار والى رجله فقبلها <sup>فهم</sup>  
 وعرفوه واتخذ شيعته فكث بعد ذلك ما شاء الله ثم رجع فدخل مدينة فرعون فيها رجل من شيعته يقا  
 ره جلا من آل فرعون من القبط فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه العبطي فوكره <sup>فقتل</sup>  
 عليه وكان موسى قد اعطى بسطه في الجسم وشدة في البطش فذكره الناس وشاع امره وقالوا لان موسى  
 قتل رجلا من آل فرعون فاصبح في المدينة خائفا يترقب فلما اصبح من الغد اذا الرجل الذي استنصره بالأمس <sup>مس</sup>  
 يستتر خلفه على آخر قال له موسى انك لغوي مبين بالأمس رجل واليوم رجل فلما اراد ان يبسط بالذي هو  
 عدو لهما قال يا موسى تريد ان تقتلني كما قتلت ففسا بالأمس تريد ان تكون نجيا مرا في الأرض وما تريد ان  
 تكون من الصالحين وجاء رجل من اقدى المدينة يسعي قال يا موسى ان الملاء ياترون بك ليقتلوك فاخرج ان كنت  
 من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب فخرج من مصر غير ظهرو ولا دابة ولا خادم تحفنه ارض وترفعه اخر حرة  
 ان الى ارض مدين فانتهى الى اصل شجرة فنزل فاذا تحتها بيرو واذا عندها من الناس يسقون واذا جارتان ضعيفتان  
 واذا اسمهما غنمة لهما فقال ما خطبكما قالتا ابونا شيخ كبير وعمره جاريتان ضعيفتان لا تقدران مراحم الرجا  
 فاذا سقى الناس سقىنا فزحمهما موسى عم فاخذ لولهما وقال لهما قد ما غنما فسقى لهما ثم رجعتا بكرات  
 الناس ثم اقبل موسى الى الشجرة تجلس تحتها وقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فروى انه قال ذلك  
 وهذا محتاج الى شئ ثمرة فلما رجعتا الى ابهما قال ما اعجلكما في هذه الساعة قالتا وجدنا رجلا صالحا رحما  
 فسقى لنا فقال لهما اذهبي فادعيه لي فجاده ثمس على استحميا قالت ان ابى يدعوك ليجهزك اجرما <sup>سقت</sup>  
 لنا <sup>فروا</sup> ان موسى عليه السلام قال لهما وجهيني الى الطريق واسئ خلى فانابني يعقوب لا تظر  
 في اجاز النساء فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف بخوت من القدم الظالمين قالت احديهما يا ابنت استبا  
 ان خير من استابرت القوي الامين قال اني اريد ان اكلحك احدي ابنتي هاتين على ان تاجر في ثمانين <sup>فان</sup>  
 اتمت فن عندك <sup>فروا</sup> انك قضى امتها لان الانبيا لا ياخذوا الا بالفضل والتمام فلما قضى موسى  
 الاجل وسار باهله نحو بيت المقدس اخطأ الطريق فرأى نارا فقال لاهله امكثوا اني اننت نارا العلي  
 انكم منها تبين او احد من الطريق فلما انتهى الى النار فاذا شجرة تضطرم من اسفلها الى اعلاها فلما دنا





تآخرت عنه فرجع واوجس في نفسه خيفة ثم دنت منه الشجرة فنودي من شاطئ الوادي الايمن في  
 البقعة المباركة من الشجرة انا يا موسى انا انى الله رب العالمين وان الوعصاك فلما رآها تهتم  
 كانها جان ولي مدبر ولم يعقب فاذا حية مثل الخنج لا يبا بها صرايح يخرج منها مثل لهب النار  
 فولى مدبر فقال له ربه عز وجل ارجع فرجع وهو يرتعد وركبته تصطكان فقال الاى هذا الكلام  
 الذى اسمع كلامك قال نعم فلا هو تخف فوقع عليه الايمان فوضع رجله على ذنبها ثم تناول لحيتها فاذا  
 في شعبة العصا قد عادت عصا وقيل له اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فزوى انه امر بخلعها  
 بانها كانتا من جلد حمار ميت ثم ارسله الله عز وجل الى فرعون وملائته بايتين يده والعصى **فروث**  
**شرب النسيان** انه قال لبعض اصحابه كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج  
 ليقتبس لاهله فارجع اليهم وهو رسول بن فاصح الله تبارك امر عبده وبنيه موسى عم في ليلة و  
 هكذا يفعل الله تعالى بالقيام الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم بصلح الله امره في ليلة كما صلح امر موسى عم  
 ويخرجه من الحيرة والعيبة الى نور الفرج والظهور **حدثنا** ابي محمد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله  
 عن الحل بن محمد البصرى عن محمد بن جمهور وغيره عن عبد الله بن مسنان عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول  
 في القيام سنة من موسى بن عمران عليهما السلام فقلت وما سنة موسى بن عمران عم قال خلف مولده وعيبت  
 عن قومه فقلت وكم غاب موسى عن اهله وقومه فقال ثمانى وعشرين سنة **حدثنا**  
 ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق المكتب رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن عبد الله بن منصور  
 قال حدثنا محمد بن هارون الهاشمى قال حدثنا احمد بن عيسى عن ابي الحسين احمد بن سليمان الدهاوى قال حدثنا معوية  
 بن هشام عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه محمد بن الحنفية عن ابيه امير المؤمنين على بن ابي طالب  
 قال قال رسول الله ص المهدى منا اهل البيت يصلح الله امره في ليلة وفي رواية يصلح الله في ليلة **حدثنا**  
 ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود  
 عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عم يقول في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسى و  
 من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلوات الله عليهم جميعا فاما من موسى فثاني **سنة**  
 واما من يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال ان مات ولم يميت واما من محمد فالسيف **ذكر مريض**





## موسى وعروج الغيب الأوتار من بعده إلى أيام المسيح ع حدثنا

احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكوني عن محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد  
 اخبرني بوفاة موسى بن عمران عليه السلام قال ان لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اجله انا ملك الموت  
 فقال له السلام عليك يا كلیم الله فقال موسى ع من انت فقال انا ملك الموت قال ما الذي جاء بك قال جئت  
 لاقتبض روحك فقال له موسى ع من اين تقتبض روحي قال من منك قال له موسى كيف وقد كنت في حل  
 جلالي قال من يدك قال كيف وقد حملت بهما التوراة قال من رجلك قال كيف وقد وطيت بهما طوره  
 سينا قال من عينيك قال كيف ولم توال الى ربي بالرجاء مدوده قال من اذنيك قال وقد سمعت بهما  
 كلام ربي عز وجل قال فادع الله الى ملك الموت لاقتبض روحه حتى يكون هو الذي يريد ذلك وخرج  
 ملك الموت فمكث موسى ع ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعى يوشع بن نون فادعى اليه وامره بكتمان  
 امره وبانه يوصي بعده الى من يقوم بالامر وغاب موسى ع عن قومه فمضى في غيبته برجل وهو محفر قبر  
 فقال له الا اعيزك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بل فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطلع  
 فيه موسى ع لينظر كيف هو فكشف له عن الفضا فرآى مكانه من الجنة فقال يا رب اقتبض اليك نقبض  
 ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورته  
 آدمي وكان ذلك في السبب فصاح صايع من السماء مات موسى كلیم الله فاي نفس لا تموت حدثنا  
 ابن عن جدي عن ابي رضى الله عنهم ان رسول الله ص سئل عن قبر موسى ابن هو فقال عند الطابوق الا عظم  
 عند الكثر الأحمر ثم ان يوشع بن نون قام بالامر بعد موسى ع صابر من الطواغيت على الاواو  
 او الجهد والبلا حتى مضى عنهم ثلاث طواغيت فقوى بعدكم مرة فخرج عليه رجلا من منافق قوما  
 موسى ع بصفر بنت شعيب امرأة موسى في مائة الف رجل فقالوا لىوشع بن نون ع فعلهم وقتلهم  
 مقتل عظيمة وهزم الباقين باذن الله تع ذكره واسر صفر بنت شعيب ع وقال لها قد عرفت عنك  
 في الدنيا الى ان تلقى بنى الله موسى واشكوا ما لقيت منك ومن قومك فقالت صفر اوا وبلاده والله لو  
 ايمت في الجنة لاستحييت ان ارى فيها رسول الله ص وقد هنتك حجابك وخرجت على وصده بعده  
 وانسنت الامم بعد يوشع الى زمان داود ع اربعمائة سنة وكانوا احد عشر وكان كل قوم





واحد منهم يختلفون اليه في وقته وياخذون عنده معالم دينهم حتى انتهى الأمر إلى آخرهم فغاب عنهم ثم <sup>تظهر</sup>  
 لهم فبشرهم بآودهم واجبرهم أن داودم هو الذي يظهر الأرض من جالوت وجنوده ويكون فرجهم وظهوره  
 وكانوا ينتظرونه فلما كان زمان داودم كان له اربعة اخوة ولهم اربع شيخ كبير وكان داودم من بينهم  
 جليل الذكر وكان اصغر اخوته لا يعلمون انه داود النبي المنتظر الذي يظهر الأرض من جالوت وجنوده وكانت  
 الشيعة يعلمون انه قد ولد وبلغ أشده وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون انه هو مخرج داود واخر  
 وابوه لما فضل طالوت بالجنود وتختلف عنهم داودم وقال ما يمنع بي في هذا الوجه واستهان به اخوته  
 وابوه واقام في غم أبدي رعاها واشتد الحرب فاصاب الناس جمد فرجع ابوه فقال وقال لداودم لعل  
 إلى اخوتك طعاما يتقون به على العدو وكان عمه رجلا قصيرا قليل الشعر طاهر القلب نقيه فخرج والقوم متقا  
 ربون بعضهم من بعض فدرج كل إلى مركزة فمر داود على رجل حجر فقال له الحج بنداء ربيع يا داود خذني فاقبل  
 في جالوت فاني انما خلقت لقتله فاخذه ووضعته في مخلاة التي كان يكون فيها حجارة التي كان يرمي  
 بها عمه فلما دخل العسكر سمعهم يعظرون امر جالوت فقال لهم ما تعظرون من امره فواذ ان عانيت لا  
 فخذوا بحجره حتى ادخل طالوت فقال له يا فتى ما عندك من القوة وما جربت من نفسك قال كان الأسد بعد  
 على الشاة من عني فادركه فاخذ برأسه واكل لحمه عنهما فاخذها من فيه وقد كان الله اوحى إلى طالوت  
 انه لا يقتل جالوت الا من لبس درعك فلاها فدعا بدهمه فلبسه داود فاستوت عليه فراغ ذلك طالوت  
 ومن حضره من بني اسرائيل فقال عسى الله ان يقتل جالوت به فلما اصبحوا والتقى الناس قال داود اروني جالوت  
 فلما راه اخذ الحج فزماه به فصك به بين عينيه فدغفه وتنكس عن دابته فقال الناس قتل جالوت وملكه الناس  
 حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكر واجتمعت عليه بنو اسرائيل وانزل الله تبارك وتعالى عليه الزبور وعلمه صنعة <sup>الجد</sup>  
 فليته له وامر الجبال والطيان تسبح معه واعطاه صوتا لم يسمع بصوته بمثله حسنا وعطى قرعة في العبادة  
 واقام في بني اسرائيل نبيا وهكذا يكون سبيل القايم عم له علم اذا احان وقت خروجه انقشر ذلك العلم من فضه  
 وانطقه الله عز وجل فناداه اخرج يا ولي الله فاضل اعداء الله وله سيف منقذ اذا احان وقت خروجه اطلع  
 ذلك السيف من عنقه وانطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء  
 الله فيخرج ثم يقتل اعداء الله حيث تقفهم ويقدم حدود الله ويعلم بحكم الله عز وجل **حدثني**

محمد





بذلك ابو الحسن احمد بن ثابت الدواني عمدين قدام السلام عن محمد بن الفضل الخزي عن محمد بن علي بن عبد الصمد  
 الكوفي عن علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن ابيه عن الحسين بن علي عن رسول الله في اخراجه  
 طويل يداخره في هذا الكتاب في باب ما روي عن النبوة من النص على القيام عليه السلام وانه الثاني عشر من  
 الايتصالات الله عليهم ثم ان داود عم اراد ان يستخاف سليمان لان الله عز وجل اوحى  
 اليه امره بذلك فلما اخبر بني اسرائيل فخرجوا من ذلك وقالوا استخلف علينا حدثا وفتينا من هو اكبر فذاع اسباب  
 بني اسرائيل فقال لهم قد بلغتني مقاتلتكم فاروي عنيكم فاي عصا اثمرت فصاحبها ولي الامر بعدى فقالوا  
 رصينا وقال ليكتب كل واحد منكم اسمه على عصاة ثم جاس سليمان بعصاة فكتب عليها اسمه ثم ادخلت بيتا و  
 اغلقت الباب وحرسه روس اسباط بني اسرائيل فلما اصبح صلى بهم الغداة ثم اقبل ففتح الباب فاخرج بعضهم  
 قد اورقت وعصى سليمان وقد اثمرت فسلموا ذلك لداود فاخبروه بحضرة بني اسرائيل فقال يا بني اي شئ  
 ابرد قال عفو الله عن الناس وعفو الناس بعضهم عن بعض قال يا بني اي شئ احللا قال المحبة وعفو الله  
 في عباده فان داود ضاحكا فسار في بني اسرائيل فقال هذا خطي فيكم من بعدى ثم اخبر سليمان بعد ذلك  
 امره وتزوج بامرأة وابست من شيعته ما شاء الله ثم ان امراته قالت له ذات يوم يا بنت ابي ما اكل  
 خضالك واطيب ريحك ولا اعلم لك خضلة اكرهها الا انك في مؤنة ابي فلودخلت السوق فنقرصت لرزق  
 رجوت ان لا يخيبك فقال لها سليمان ابي والله ما علمت عملاق ولا احسنه فدخل السوق فبال يومه  
 ذلك ثم رجع فلم يصيب شيئا فقال لها ما اصبحت قال لا عليك ان لم يكن اليوم كان غدا فلما كان من الغد خرج  
 للسوق فبال يريد فيه فلم يقدر على شئ فرجع فاخبرها وقالت تكون غدا ان شاء الله تع فلما كان في اليوم الثاني  
 مضى حتى انتهى الى ساحل البحر فاذا بصياد فقال له هل لك ان اعينك وتعطينا شيئا قال نعم فاعانه فلما فرغ  
 اعطاه الصياد سمكتين فاخذهما وحمد الله عز وجل ثم انه شق بطن احديهما فاذا هو بخاتم فاخذته فصر في  
 ثوبه وحمد الله واصبح السمكتين وجاد بهما الى منزله ففرحت امراته بذلك وقالت له اني اريد ان تدعوا  
 ابوي حتى يعلم انك قد سببت فدعا بهما فاكلتا معه فلما فرغا قال لهم هل تعرفوني قالوا لا والله الا اننا لم  
 نر غير منك فاخرج خاتمه فلبسه فحى عليه الطير والريح وعشيه الملك وحمل التجارية وابويها الى بلادها <sup>صطخر واجتمعت</sup>  
 اليه الشيعة واستبشروا به ففرج الله عنهم مما كانوا فيه من حيرة غيبته فلما حضرة الوفاة اوصى الى اصف بن





برحيا باذن الله تع ذكره فلم يزل بينهم تختلف اليه الشيعة وياخذون عنه معالم دينهم ثم غيب الله  
 عز وجل اسرته عينيها اطال امدها ثم ظهر لهم فبقي بن قومه ما اشار الله ثم انهم ودعهم  
 فقالوا له ابن الملقى قال على الصراط وغاب عنهم ما اشار الله فاشتدت البلوى على بني اسرائيل بنبيته وقلط  
 عليهم حجت فصرخ جمل يقتل من ينظر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي زاريم فاصطنى من السبى من اهل  
 بيت يهوذا اربعة نفر منهم دانيال واصطفي بن ولده ورون عزرا وهم حينئذ صبية صغار فكشوا في يده  
 وبني اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال في يد حجت فرمى سنه فلما عرف فضله وسمع  
 ان بني اسرائيل يتطرون خز وجده ويرجون الفرج في ظهوره وعلى يده امران يجعل في حبس عظيم واسع ويجعل  
 معه الاسد لتأكله فلم تقر به وامران لا يطعم وكان الله تع ياتيه بطعامه وشرابه على يدي من انبيائه  
 فكان يصوم دانيال النهار ويفطر الليل على ما يدلى اليه من الطعام واشتدت البلوى على شيعة  
 وقومه المنتظرين لظهوره وشك الكفر في الدين لطول الامد فلما تاهى البلا بديانيل عم ويقوم له  
 راي حجت عرف في المنام كان ملايكه من السماء قد هبطت الى الارض فواجأ الى الحجب الذي فيه دانيال  
 متلين عليه يبشرونه بالفرج فلما اصبح ندم على ما اتى الى دانيال عليه السلام فامر ان يخرج من الحجب فلما  
 خرج اعتذر اليه مما ارتكب منه من التعذيب ثم فرض اليه النظر في ممالكه والقضا بين الناس فظهر من كانه  
 مستر من بني اسرائيل ورفوار وسهم واجتمعوا الى دانيال عليه السلام موقنين بالفرج فلم يلبث الا  
 القليل على تلك الحال حتى مضى لسبيله وافضى الامر بعده الى عزرا فكانوا يجتمعون اليه وياستنون به و  
 ياخذون عنه معالم دينهم فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثم بعثه وغابت الحج بعد واشتدت البلوى  
 على بني اسرائيل وان العاقبة للمتقين وودعهم الفرج بالاقامة للمسيح بعد نصف وعشرين سنة من  
 هذا القول فلما ولد المسيح اخفى الله ولادته وغيب شخصه لأن مريم عليها السلام لما حملته انتذبت به  
 مكانا فسيما ثم ان زكريا وخالته اقبلا يقصان اثرها حتى هجما عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول  
 يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فاطلق الله ذكره لسانه بعد زهرها واطهار حجبها فلما ظهر  
 اشتدت البلوى والطلب على بني اسرائيل واكب اجبايرة والطواغيت عليهم حتى كان من امر المسيح ما قد اخب  
 به واستمر شعور بن حمون والشيعة حتى انفض بهم الاستنار الى جزيرة من جزير البحر فاقاموا بها





فجر لهم فيها العيون العذبة واخرج لهم من كل الثمرات وجعل لهم فيها الماشية وبعث اليهم مملكة  
تدعى القدر لا لمها ولا عظم وانما هي جلد ودم فخرجت من البحر واوحى الله عز وجل الى الغل يركبها وركبها  
فانت بالغل ونهض الغل وتعلق بالشجر ففرش وبنى فكثر العسل ولم يكونوا يفقدون شيئا من اخبائهم <sup>المسيح</sup>

**بشارة عيسى بن مريم ع بالنبى ص حديثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله  
عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن احمد بن يحيى الجلودى البصرى بالبصرة عن محمد بن عطية الشامي  
عن عبد الله بن عمرو بن سعيد البصرى عن هشام بن جعفر عن حماد بن عبد الله بن سليمان وكان قاريا  
باكتب قال قرأت في الانجيل يا عيسى جدي امرى ولا تغزل واستمع واطع يا ابن الطاهر الطاهر  
ابكر البتول انت من غير نخل انا خلقت اية للعالمين فاياى فاعبد وعلى فتوكل خذ الكتاب بقوة  
فسراهل سورها سرايا نية بلغ من يدك انى انا الله الديم الذى لا ازول صدقوا النبى الامى ص

العينين ٢

الاجل والمدرعة والتاج وهي العمامة والتعليق والطلاوة وهي القضيبة الاجل العينين الصلت الجبين  
الواضح الجذنين الآفنى الانف مقل الشيايا كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يحرق في تراقيه وله

سنين

شعرات من صدره الى سترته ليس على بطنه ولا على صدره شعر اسمر اللون دقيق المشبه ستين الكف والقدر  
اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كأنما ينقطع من الضم ويخدر من صيب واذا اجامع القوم بذم عرقه  
في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينبغ فيه لم يرقب له مثله ولا يبدى طيب الريح تكاح السناذ والغبل القليل  
انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صحب فيه ولا نضب يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريا امك لها  
فرخان مستشهدان كلامه القران ودينه الاسلام وانا السلام لحوبي لمن ادرك زمانه وشهدا يامه وسمع

**قال عيسى** يارب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا عزستها بيدي تفضل الجبان اصلها  
من رضوا وما وهما من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الرزجيل من يشرب شربة من تلك العين لا يظااد  
بعدها ابدا فقال عيسى ع اللهم اسقني منها قال جرام على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام  
على الامم ان تشرب منها حتى تشرب امته ذلك النبي ارفعك ال ثم اهبطك في آخر الزمان لتري من امته ذلك

النبي العجايب وتبعهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتضلي معهم اثم امته مهومة **وكان للمسيح**  
**غيبات** يسبح فيها في الارض فلا يعرف قومه وشيعته خبرا ثم ظهر واوصى الى شعبون







بن حمون عم فلما سفي شمعون بن حمون غابت الحج بعده واشتدت الطلب وعظمت الهوى وذرس الدين و  
 اضيعت الحقوق واميتت الفروض والسنن وذهب الناس يمينا وشمالا لا يعرفون آيا من آي وكانت  
 الغيبة ماتي وخمسين سنة **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا  
 محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن ايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابى  
 عن معاوية بن عمار قال ابو عبد الله ع لعى الناس بعد عيسى بن مريم خمسين ومات سنة بلا حجة طاهر  
**حدثنا** ابى محمد الله عن محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن سعد بن  
 ابى خلف عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله ع قال كان بين عيسى وبين محمد صلوات الله عليهم ما ختمتا  
 عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبى ولا عالم ظاهر قلت فما كانوا قال كانوا يستطيعون  
 بدين عيسى ع قلت فما كانوا قال مومنين ثم قال ع ولا يكون الارض الا وفيها عالم او كان ممن ضرب  
 في الارض لطلب الحجة ع سلمان الفارسي رضوان الله عليه فلم يتقل من عالم الى عالم ومن فقيه الى فقيه  
 ويبحث عن الاسرار ويستدل بالآخبار منتظرا القيام سيد الاولين والآخرين محمد ع اربعة <sup>سنة</sup>  
 حتى بشر بولادته فلما اتقن بالفرج خرج يريد تهامة فبني **خبر سئل** ان رضوانا **الدرت عليه**  
**قلت حدثنا** ابى محمد الله عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن محمد بن علي بن مهران عن ذكره عن موسى بن جعفر ع قال قلت يا بن رسول الله الا حدثنا كيف كان  
 سلمان قال نعم حدثني ابى صلوات الله ع ان امير المؤمنين علي بن ابى طالب صلوات الله عليه وسلمان  
 الفارسي وابودر وجماعة من قرش كانوا مجتمعين عند قبر النبي ع فقال امير المؤمنين ع يا با عبد الله  
 الا تخبرنا بمبدأ امرك فقال سلمان يا امير المؤمنين لو ان غيرك ما اخبرته انا كنت رجلا <sup>من</sup> حلا شيرا من  
 ابنا الدهاقين كنت عن نرا على والدى فيينا انا ساير مع والدى في عيد لهم واذا انا بصومعة واذا انها  
 رجل ينادى استمدان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمد احبيب الله فرصف حب محمد ع في  
 ودى فلم يبيندى طعام ولا شراب فقالت لى يا بنى مالك اليوم لا تجرد لمطلع الشمس قال فكابرتها  
 حتى سكنت فلما انصرفت الى منزلي فاذا انا بكتاب معلق من السقف فقلت لاي ما هذا الكتاب يا ربه  
 هذا الكتاب لما رجعت من عيدنا اربنااه معلقا فلا نفرت ذلك المكان فانك ان قرهته قتلت الهوك قال





في حديثها حتى جن الليل ونام ابى وامى فتمت واخذت الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا  
 من الله الى آدم انه خلق من صلبه نبيا يقال له محمد يامر بمكارم الاخلاق وينهى عن عبادة الاوثان يارو  
 ايت وصلى عيسى فآمن وارتك المحوسية قال فصعقت صعقة وزادنى شدة قال فعلم ابى اوامى بذلك  
 فاخذونى وجعلونى فى سبر عميقه وقالوا لى ان رجعت والافلاك تقلت لهم افعلوا ما شئتم حب محمدا <sup>بذهب</sup>  
 مرصدى قال سلمان ما كنت اعرف العربية قبل قرانى ذلك الكتاب ولقد آمننى الله العرب من ذلك لى  
 قال فبقيت فجعلوا ينزلون الى قرصا صغارا قال فلما طال امرى رفعت يدى الى السماء فقلت يا رب انك  
 جئت الى محمد او وصفت لى فحوى وسئلته عجل فرجى وارحن مما انا فيه فانى عليا ت عليه ثياب بياض  
 فقال ثم ياروربه فاخذ بيدي فاقى بى الى الصومعة فانشأت اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى  
 روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف على الديرانى فقال انت روزه فقلت نعم فقال اصعد فاصعدى  
 اليه فى زمته حولين كاملين فلما حضرة الوفاة قال انى اميت فقلت لى من تخلفنى فقال لا اعرف احدا  
 يقول بقائى الا راهبا بانطاكية فاذا القيت فاقره من السلام وادفع هذا لوح وناولنى لوحا فلما مات  
 غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وايت الصومعة وانشأت اقول اشهد ان لا اله الا الله وان  
 عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف على الديرانى فقال انت روزه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت  
 اليه حولين كاملين فلما حضرة الوفاة قال لى انى اميت فقلت على من تخلفنى فقال لا اعرف احدا يقول بمقا  
 هذه الا راهبا بالاسكندرية فاذا القيت فاقره من السلام وادفع اليه هذا اللوح فلما توفى غسلته وكفنته  
 ودفنته واخذت اللوح وايت الصومعة وانشأت اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله  
 وان محمدا حبيب الله فاشرف على الديرانى فقال انت روزه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه وخدمته  
 حولين كاملين فلما حضرة الوفاة قال انى اميت فقلت على من تخلفنى فقال لا اعرف احدا يقول بمقالى فى  
 الديرانى ان محمدا بن عبد الله بن عبد المطلب قد جانت ولادته فاذا ايتت فاقره من السلام وادفع اليه  
 هذا اللوح قال فلما توفى غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وخرجت وصحبت قوما فقلت يا  
 قومه الكوفى اطعام والشراب الكفكم الحزمة قالوا نعم قال فلما ارادوا ان ياكلوا شدا واعلى شاة فقتلواها با  
 لغرب ثم جعلوها بعضها كبابا وبعضها مشوى فاستنعت من <sup>لها</sup> فقالوا كل فقلت انى غلام ديرانى وان للديرانى





لا ياكلون اللحم ضربوني وكادوا يقتلونني فقال بعضهم اسكوا عنه حتى ياتيكم شرابكم فانه لا يشرب فملاوا  
 قالوا الشرب قتلنا اني غلام ديراقي وان الذين اتيين لا يشربون الخمر فشذوا علي وارادوا قتلي فقلت لهم  
 يا قوم لا تضربون ولا تضلوني فاني اقولكم بالعبودية فامرته لواحد منهم فاخرجني وباعني بثلاثة دراهم  
 من رجل يهودي قال فسالتني عن قصتي فاحبرته وقلت ليس لي ذنب الا اني احببت محمداً ووصيته  
 فقال اليهودي واني لاعضبك وابغض محمداً ثم اخرجني الى خارج داره واذا ركل كثير على بابه فقال والله يارو<sup>زيه</sup>  
 لئن اصبحت ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع لا قتلتك قال فحملت احملاً طول ليلي فلما احدث احمد<sup>ني</sup>  
 الثعب رقت يدي الى السماء فقلت يا رب انك حبيت الى محمداً ووصيته الى نوح ووسيلته عجل<sup>ني</sup>  
 وارحني مما انا فيه فبعث الله عز وجل رجلاً فقلعت ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال اليهودي  
 فلما اصبحت نظرت الى الرمل قد نقل كله فقال ياروز به انت ساحر وانا لا اعلم فاخرجت من هذه القرية  
 كيلا تهلكنا قال فاخرجني وباعني من امرأة مسيلة فاجبتني جباشديدا وكان لها حايطة فقلت هذا  
 الحايطة لك كما منه ماشيت وهب وتصدق قال فبقيت في ذلك الحايطة ماشداً الله فانا رات يوم  
 في الحايطة واذا سبعة رهط قد اقبلوا تظلمهم غمامة فقلت والله ما هو الا كلهم انبياء ولكن فيهم نبي فا  
 قبلوا حتى دخلوا الحايطة والغمامة تسير معهم فلما وصلوا اذ انهم رسول الله ص وامير المؤمنين ع وابوزر و  
 المقداد وعقيل بن ابي طالب وخرقة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة فدخلوا الحايطة فجعلوا يتناولون من حشف  
 النخل ورسول الله ص يقول كلوا الحشف ولا تقنندوا على القوم شيئاً فدخلت على مولاي فقلت لها يا مولا<sup>ني</sup>  
 هب لي طبقاً من رطب فقالت لك ستة اطباق قال فحيت فحملت طبقاً من رطب فقلت في نفسي  
 ان كان فيهم نبي فانه لا ياكل الصدقة وياكل الهدية فوضعت بين يديه وقلت هذه صدقة فقال رسول الله ص  
 كلوا فاسك رسول الله ص وامير المؤمنين وعقيل بن ابي طالب وقال لزيد مديرك فاكلوا فقلت في نفسي  
 هذه علامة فدخلت على مولاي وقلت لها طبقاً آخر فقالت ولك ستة اطباق فحيت فحملت طبقاً من<sup>طاب</sup>  
 فوضعت بين يديه فقلت هذه هدية فمد يده وقال بسم الله كلوا ثم القوم جميعاً ايديهم واكلوا فقلت في  
 نفسي هذه ايضا علامة فنبيا انا ادور خلفه ادخالت من النبي التفانة فقال ياروز به تطلب خاتم  
 النبوة فقلت نعم فكشف عن كفيه فافا خاتم النبوة بمجون بين كفيه عليه شعرات قال فسقطت





على قدم رسول الله ص قبلها فقال يار وزبه ادخل الى هذه المرأة قل لها يقول لك محمد بن عبد الله بتيبينا  
 هذا اللعاب فقالت قل لا ابيعك الا بامرهما يد نخلة منها صفرا وما في نخلة منها حمرا قال فحيت الى النبي ص  
 فاجرتاه فقال ما هون ثم قال قم يا علي فاجمع هذا النبوي كله فجمع واخذ فونسه ثم قال اسقه فسقا  
 امير المؤمنين ع فبالغ آخره حتى خرج النخل ولحق بعضه بعضا فقال له ادخل اليها وقل لها يقول لك محمد  
 خذي شيبك وادفعي الينا شينا قال فدخلت عليها وقلت ذلك فخرجت ونظرت الى النخل فقالت والله  
 لا ابيعك الا بامرهما يد كلوا صفرا فضبط جبرئيل ع فمسح جناحه على النخل فصار كله اسفرا ثم قال قل لها  
 ان محمد يقول لك خذي شيبك وادفعي الينا وادفعي الينا شينا فقلت لها فقالت والله نخلة من هذا احب  
 الي من محمد ومنك فقلت لها والله ليوم مع محمد احب الي منك ومن كل شئ انت فيه فاعتقني رسول الله  
 وسماي سلما نا قال منصف هذا الكتاب رضي الله عنه كان اسم سلمان روزبه بن حشوان وما سجد قط  
 لطلع الشمس وانما كان يسجد لله عز وجل وكانت القبلة التي امر بالصلوة اليها شرقية وكان سلمان  
 عيسى ع في ادا ماجل ارامن اتميت اليه الوصية من العصمين وهو ابي عليه السلام وقد ذكر ان قومه ابي  
 هو اوطالب وانما استببه الامر به لان امير المؤمنين ع سئل عن آخر اوصيا عيسى ع وقال اني نصبت

الناس وقالوا اني نقان له برده ايضا و**مشرفين ساعده الارار بن عماد حكمة**  
 كان يعرف امر النبي ص وينتظر ظهوره ويقول ان الله دينا هو خير من الدين الذي اتم عليه وكان النبي ص يتبرج  
 عليه ويقول يحشر يوم القيمة امة و**حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن  
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن سليمان عن ابي جعفر ع قال بينا  
 رسول الله ص ذات يوم بفا الكعبة يوم افتتح مكة اذا قبل اليه وفد فسئلوا عليه فقالوا لرسول الله  
 من القوم قالوا وفد من بكر بن وائل قال ففعل عندكم علم من خبر قس بن ساعدة الايادي قالوا نعم يا  
 الله قال فما فعل قالوا مات فقال رسول الله ص الحمد لله رب الموت ورب الحيوة كل نفس ذائقة الموت  
 كان انظر الى قس بن ساعدة الايادي وهو يسوق عكاظ على جمل له احمر وهو يخطب الناس اجتمعوا اليها  
 الناس فاذا اجتمعتم فانصتوا فاذا انصتم فاسمعوا فاذا اسمعتم ففوا فاذا وعيتم فاحفظوا فاذا حفظتم فاحفظتم  
 صدقوا الامن عاشر ومن مات فات فليس يات ان في السماء خبرا وفي الارض عبر اسقف مرفوع ومها





من مخرج ونجوم مودر وليل يدوس وجارها لا تقو من خلف فس ما هذا بلغت وان من وراء هذا  
 املا اري الناس يذهبون فلا يرجعون ارم صواقا قواما ام تركوا قواما يحلف قس عينا غير كاذبة  
 ان الله ديننا هو خير من الدين الذي انتم عليه قال رسول الله ص رحم الله قسا عشرين يوم القيمة وحده  
 قال هل فيكم احد يحسن من شعره شيئا فقال بعضهم سمعته يقول في الاولين الزاهين هبين من القرون  
 لنا بصاير لما رايت موارد الموت ليس لها مصادر ورايت قومي عزها يمضى الاكابر والاصاغر  
 لا يرجع لنا حتى ال ولا من الباقين قابر اعقنت اى لالحاله حيث صار القوم ضاير وبلغ من حكمة قس  
 بن ساعدة ومعرفة ان النبي ص كان يسال من يقدم عليه من اباد عن حكته ويضعي اليها حديثنا  
 الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن اسمعيل عن محمد بن زكريا قال حدثنا  
 عبد الله بن النخاس عن هشام عن ابي ران وقد امن اباد قد مر على رسول الله ص فسالم عن حكم قس بن ساعدة  
 فقالت يا ذاعي الموت والاموات في حديثهم عليهم من بقاياتهم حرق مدعه فان لهم يرمي اصباح بهم ككاتبته  
 من نومات الصقوب منهم عراة ومنهم في ثيابهم منها الجديده ومنها الاوراق المخلوق مطروا نبات هو ابا وامها  
 وذاهب ريات وايات في اثر ايات ذوامات بعد اموات ضو وظلام وليال وايام وفقير وغنى وسعيد  
 وشقى ابن الامراب الفعلة ليصغر كمر عامل عملة كلاب هو الله واحد ليس ببولد ولا والداعار وابد واليه المآب غدا  
**اداب** يا معشر اباد اين تمود وعاد واين الآبا والاجداد اين الحسن الذي لم يشكر والظالم الذي  
 لم ينم كلا ورب الكعبة ليعودن ما بدا ولين ذهب يوم ليعودن يوم وهو قس بن ساعدة بن حذاق بن زهر بن  
 اباد اين نزار اول من امن بالبعث من اهل اناجاهلية واول من توكل على عصا ويقال انه عاش ستمائة سنة  
 وكان يبرق النبي ص باسمه ونسبه ويبشر الناس بخروجه وكان يستعمل التقية ويا مر بها في خلال ما يعطاه  
 الناس **حديثنا** الحسن بن عبد الله بن سعيد عن الحسن علي بن الحسين بن اسمعيل قال اخبرنا محمد بن  
 زكريا بن دينار قال حدثني مهدي بن سابق عن عبد الله بن عباس عن ابيه قال جمع قس بن ساعدة  
 ولده فقال ان المعانكفة البقلة وترويه المدرة ومن غيرك شيئا فنيه مثله ومن طمك وجدك من يظلم  
 متى عدلت على نفسك عدل عليك من فوقك فاذا نمت عن شيء فابد بنفسك ولا تجمع ما لا تأكل ولا تأكل  
 ما لا تحتاج اليه واذا ادعرت فلا يكونن كترك الافلاك وكن عند العيلة مشترك الفون تسد قنك ولا





تشاؤرهن تشفوا وان كان حازنها ولا جابعا وان كان نهما وان كان مذعورا وان كان ناصحا ولا تضره في  
 فنتك طر فالاي يمكن ترعه الالبوقفسك واذا خاصمت فاعدل واذا قلت فاقصد ولا تستودع احد  
 دينك وان قربت قرابته فانك اذا فعلت ذلك لم تزل وجلا وكان المستفوع باختياره الوفا بالهدى وكن  
 له عهدا ما بقيت وان جى عليك كنت اولي بذلك وان وفي كان المدح دونك وكان قس لا يستودع دينه <sup>احدا</sup>

**عزاه النبي**  
**حدثنا**

وكان يتكلم بما يخفى معناه على العوام ولا يستدركه الا الاخوان **وكان تبع الملك ممن قد**  
 واشطر خروجه لانه وقع اليه خبر فرغبه انه سيخرج من مكة نبي يكون مهاجرا الى شرب  
 الحسين بن علي عن عمر بن ابيان رفعه ان تبع قال في سيره حتى اتاني من قرية عالم فخر لي في اليهود وسعوا  
 قال اذ جرد عن قرية بحوية بنى مكة من قرين مستدء فغفوت عنهم عفو عن شرب وتركتم لعقاب يوم  
 سرده وتركتم الله ارجوا عفوهم يوم الحساب من الحميم الموقد ولقد تركت لدها من قريتها ففر اولي حسب  
 من يحد ففكر يكون الضرر اعتابهم او ارجوا بذلك ثواب رب محمد وكنوزه من لوه ونهر جدي فاردت  
 امر حال ربي دونة واته يرفع عن خراب المسجد فترك ما املكه فيه لهم وتركتم ملاهلا للشهد  
 قال ابو عبد الله كان انجرا من سيحج من هذه يعني مكة نبي يكون مهاجرا يشرب ياخذ قوما من اليمن فان  
 مع اليهود لينصروه اذا خرج وفي ذلك يقول شهدت على الله احمد رسول من الله باري النسم فلو يد  
 عمرى الى عمره لكنت وزير الد وابن عم واو كنت عذابا على المشركين استقيم لكاس حنق وغم حدثنا  
 احمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم عن احمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن  
 بكر الشيباني عن زكريا بن يحيى المدني عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول لا يشبهن عليكم امر تبع فانه  
 كان مسلما وكان عبد الملك ابو طالب اعرف العلماء واعلمهم بشان النبي وكان  
 يكتمان ذلك عن الجاهل واهل الكفر والضلال **حدثنا** علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا  
 احمد بن زكريا العطار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني الهيثم بن عمرو المقرئ  
 عن ابراهيم بن عتيق المرادي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس  
 عليه احد الا هو اجد لاله وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب وكان رسول الله يخرج وهو





غلام صبي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك اعمامه وياخذونه ليؤخروه فيقول لهم عبد المطلب اذا  
 راي ذلك منهم دعوا ابني فوالله ان له لشانا عظيما اني اري انه سيأتي عليكم وهو سيدكم اني اري ان  
 غرته غرة لسود الناس ثم يحمله فيجلبه معه ويمسح بظهوره ويقبله ويتون ما رايته قبله اطيب منه ولا <sup>طهر</sup>  
 قفا ولا جسد البرزخ منه ولا اطيب ثم التفت الى ابي طالب وذلك ان عبد الله وابطال الام واحدة  
 فيقول يا ابا طالب ان لهذا الغلام لشانا عظيما فاخفظه واسمك به فانه فرد وحيد وكن له كالام  
 لا يصل اليه شيء يكرهه ثم يحمله على عنقه فيطوف به اسبوعا وكان عبد المطلب علم انه يكره اللات و  
 الرئي فلا يدخله عليها فلما تمت له ست سنين ماتت امه آمنه رحمها الله عليها بالايوانين مكة والمدنية  
 وكانت قدمت بد علي احواله من بني عدي فبني رسول الله م بيتا لابي له ولا ام فازداد عبد المطلب له  
 رقا وحفظا وكانت هذه حاله حتى ادرك عبد المطلب الوفاة فبعث ابي طالب ومحمد على صدره وهو غمرات  
 وهو سكي وبلغت الى ابي طالب ويقول يا ابا طالب انظرا ان تكون حافظا لهذا التوحيد الذي لم يشتم راحة  
 ابيه ولا ذاق شفة امه انظرو يا ابا طالب ان يكون من جسدك بمنزلة كبدك فاني بنى كلهم واوصيتك  
 به لانك من ام ابيه يا ابا طالب ان ادركت ايامه تعلم اني كنت من ابصر الناس واعلم الناس به فان  
 استطعت ان تتبعه فانعل وانصره بذلك ويدك ومالك فانه والله سيسودكم ويملك ما لم يملك احد  
 من بني ابي يا ابا طالب ما اعلم احدا من ابايك مات عنه ابوه على حال ابيه ولا امه على حال امه فا  
 لوحده هل قبلت وصيتي فقال نعم قد قبلت والله على بذلك شاهد فقال عبد المطلب قد يده اليه  
 بيده اليه ثم قال عبد المطلب الآن خفف على الموت ثم لم يزل يقبله ويقول اشهد اني لم اقبل احدا من ولدي  
 اطيب عيانتك ولا احسن وجهيا منك ويتمنى ان يكون قد بقي حتى يدرك زمانه فمات عبد المطلب وهو ابن  
 ثمان سنين فضمه ابو طالب الى نفسه لا يفارقه ساعة من ليل ولا نهار وكان ينام معه حتى يبلغ الايام  
 عليه احد الحديث احمد بن محمد بن الحسين البراز قال حدثنا محمد بن يعقوب الامم عن احمد بن عبد  
 العطار دي عن يونس بن بكر عن محمد بن اسحق بن بشار الهذلي عن العباس بن عبد الله بن سعيد عن بعض اهله  
 قال كان يوضع لعبد المطلب جدر رسول الله م فراش في ظل الكعبة وكان لا يجلس عليه احد من بنيه اجلا  
 وكان رسول الله م ماتي حتى جلس عليه فيذهب اعمامه ليؤخروه فيقول جده عبد المطلب دعوا ابني فمسح

بمسالك م





مطهره ويقول ابن لابن هذا الشا ناصوفى عبدالمطلب والنبى <sup>ص</sup> ابن ثمان سنين بعد الفيل بثمان سنين

**حدثنا** علي بن احمد رضى الله عنه قال حدثنا ابي عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن

البحم قال حدثني ابي عن جردي قال سمعت ابا طالب يحدث عن عبدالمطلب قال بينا انا نائم في الحجر اذ رايت

رؤيا هالتي فابنت كاهنة قرينش وعلى مطرف خزرجي تضرب منكبي فلما نظرت الى عرفت في وجهي <sup>التعنين</sup>

فاستوت وانا بوسد سيد قومي فقالت ما شان سيد العرب متغير اللون هل تراه من حدثان الدهر

مريب فقلت لها بل ابي رايت الليلة وانا نائم في الحجر كان شجرة قد بنبت على ظهري قد نال راسها السماء وضربت

اغصانها الشرق والغرب ورايت نور ايزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب والجم ساجدا

لها وهو كل يوم تزداد عظما ونورا ورايت رهط من قرينش يريدون قطعها فاذا نوا منها اخذهم شاب

من احسن الناس وجهها وانظفهم ثيابا فياخذهم ويكسر ظهروهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لاسا ولغصنا

من اغصانها فصاح بي الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب والشجرة منى فقال

النصيب لولد الذي قد تعلقوا بها وسيعود اليها فانبتت مذعورا فرغا متغير اللون فرايت لون الكاهنة

قد تغير وقال ابن صدقت رويك ليجرح من صلبك ولد ملك الشرق والغرب ويتبى في الناس فترى

عني غمي فانظره ابا طالب لعلك تكون انت فكان ابا طالب يحدث الناس بهذا الحديث والنبى <sup>ص</sup> قد خرج

ويقول كانت الشجرة والله انا القاسم الامين فقتل له فلم لا تومن به فقال للسنة والعار قال **الحديث**

**من اموال ذم الكتاب** انما ان ابا طالب كان مؤمنا وكنته كان يكتم الايمان

ويظهر الشرك ليكون اشدهمكنا في نظرة رسول الله **ص** محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد

الحسن العطار عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن علي بن ابي بشامة عن محمد بن مروان عن ابي

عبد الله **ص** قال ان ابا طالب اظهر الشرك واسر الايمان فلما حضرت الرفاة اوحى الله عز وجل الى رسول

الله **ص** اخرج منها فليس لك بها ناصر فهاجر الى المدينة **حدثنا** احمد بن محمد الصايغ عن محمد

بن ايوب عن صالح بن اسباط عن اسبعل بن محمد وعلى بن عبد الله عن الربيع عن محمد السلمي عن سعد

بن طريف عن الاصبع بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول والله ما عبد ابي ولا جدي

عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط قيل فما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون الى البيت





علي بن ابراهيم عن متمسكين به **حدثنا** علي بن احمد عن احمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله  
 بن محمد قال حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم بن قارمولى بنى مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه  
 ابن عباس قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فرأيناه في وجه نوري  
 كقور الشمس فقال لي ان لهذا الغلام لنا عظيمًا قال فرأيت في منامى انه خرج من تحت طابري  
 فطار فبلغ للشرق والمغرب ثم رجع راجعًا حتى سقط على بيت المقدس الكعبة فوجدت له قرين كلنا فينا  
 الناس يتاملونه اذ صار نورًا بين السماء والأرض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتهت سا  
 كاهنة بنى مخزوم فقالت يا عباس لئن صدقت رويالك ليجزى من صلبه ولد يصبل أهل المشرق و  
 المغرب له تبعًا قال اني فتمني امر عبد الله ان تزوج بابنه وكانت من اجمل نساء قرين واكملها و  
 اتمها خلقًا فلما مات عبد الله ولدت آمنه رسول الله ثم آتته فرأيت النور بين عينيه يزهر  
 فخلته وقهرست في وجهه فوجدت منه ریح المسك وصرت كاني قطعة مسك من شدة ريح في  
 ثنتي آمنه وقالت لي انه لما احذني الطلق واشتد بي الأمر سمعت جلبة وكلامًا لا يشبه كلام  
 ميين ورايت علمًا من سندس على قنيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والأرض ورايت نورًا  
 يسطع من راسه حتى بلغ السماء ورايت قصور الشامات كلها شعله نار ونور ورايت حوى من  
 العظام اعظمًا قد نشرت اجحتها ورايت تابع سقره الأسد يده قد مرت وهي تقول يا آمنه ما  
 لقيت الكهان والانسام من ولدك ورايت شابا من ام الناس طولا واشد بيانا واحسن ثيابا  
 ما ظننته الا عبد المطلب قد دنا مني واخذ المولود فنقل في فيه ومعه طشت من ذهب مفرق  
 بالزرد ومشق من ذهب فشق بطنه شقًا ثم اخرج قلبه فشقه فخرج منه نكتة سوداء فمى بها  
 ثم اخرج مرة من حريرة فخر افحتها فاذا فيها كالذرية البيضاء فحشاها ثم رده الى مكان ومسح على بطنه  
 واستنطقه فنطق فلم اهتم ما قال الا انه قال في امان الله وحفظه وكلايته قد حثرت قلبك ايمانًا  
 وعلمًا وحلمًا و يقينًا وعقلًا وحكمًا فانت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك ثم اخرج مرة  
 اخرى من حريرة بيضا ففتحها فاذا فيها خاتم ضرب على كتفه ثم قال امرني ربى ان الفخ فيك من رو  
 الحدس ففخ فيه والبسد قيقنا وقال هذا امانك من افات الدنيا فهذا امر ايت يا عباس بعين فقال





العباس وانا يومئذ افرافكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم انزلكم شأنه ونسيت  
 الحديث فلم اذكره الى يوم اسلاى حتى ذكرته رسول الله **وكان سيف من حنى بن**  
**من العارفين باهر رسول الله** وقد بشر به عبد المطلب لما وفد عليه **حدثنا**  
 محمد بن علي ما خيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحكم حكيم  
 عن عمرو بن بكير العباسي عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس وحدثنا محمد بن علي بن حاتم التوفلي  
 البرمكي قال حدثنا ابو منصور محمد بن احمد بن ابراهيم عن محمد بن اسحق البصري قال اجزنا علي بن حرب عن احمد بن  
 عثمان بن حكيم عن عمرو بن بكر عن احمد بن القاسم عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما ظهر ظفرا  
 سيف بن مردي بنز باكبشته وذلك بعد مولد النبي **بستين** اتاه وفد العرب واشرافها وشعر ابيها التميمي  
 وتذرحه وتذكر ما كان من بلديه وطلبه بتارقومه فاتاه وفد من قرظش ومعهم عبد المطلب بن هاشم واميه  
 بن عبد شمس وعبد الله بن جزعان واسد بن الحويل بن عبد العزى ووهب بن عبد مناف في اناس من **جوز**  
 قرظش فقدموا عليه صنعا فاستاذنوا فاذا هو في راس قصر يقال له عمدان وهو الذي يقول فيه اميه بن **سلي**  
 التلت **اشرب هنيئا عليك التاج مرفعا** في راس عمدان دارا مثل محلا لاله فدخل عليه الاذن فاخبر  
 بمكانهم فاذن لهم فلما دخلوا عليه **سحر** ونا عليه المطلب منه فاستاذنه في الكلام فقال ان كنت ممن يتكلم  
 بين يدي الملوك فتراذنالك قال فقال عبد المطلب ان الله احلك ايها الملك محلا رفيقا صعبا مينا غاشا  
 محلا اذا خا وانتك منبتا طابت اروسه وعذبت جرت ثوبه وثبت اصله وبسوق فرعه في اكرم موطن و  
 اطيب معدن فانت ابيت اللعن ملك العرب اكرم موطن وربيعها الذي يخصب به وانت ايها الملك  
 راس العرب الذي لا تقاد وعمودها الذي عليه العماد ومقلها الذي يلجاء اليه العباد سلفك خير  
 سلف وانت لنا منهم خير خلف فلن نخل من انت سلفه ولن يهلك من انت خلفه نحن ايها الملك **اهل**  
 حرم الله وسدته بيته اشحننا اليك الذي انجنا من كسفت الكرب الذي فدحنا نحن وقد التمنية **ونا**  
 لا وفد المرزية قال وايمهم انت ايها المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن اختنا قال نعم قال ادون فا  
 ثم اتبل على القوم وعليه فقال مرجبا واهلا ونافة ومرجلا ومستنا خاسلا ومكلا وجلا يعطى عطبا  
 قد سمع الملك مقالكم وعرف قرابتكم وقبل وسيلتكم واتم اهل الليل واهل النهار ولكم الكرامة ما اقم **لها**

وفد به





اذا طعنتم قال ثم انصنوا الى الرضا فاة والوجود فاقا مشهورا لا يصلون اليه ولا ياذن لهم بالانفصال  
 ثم اغتبه له ابتهاجة فارسل الى عبدالمطلب فارى مجلسه واخلاه ثم قال ايا عبدالمطلب ان مفض اليك  
 من امرى سر على امر الوكان غير لم اع ولكن رايتك معدنه فاطلعت طلعة فليكن عندك مطوياً حتى ياذن الله  
 فيه فان الله بالغ امره انى اجد فى الكتاب المكنون والعلم المخزون الذى اخترناه لانفسنا واخترناه دون غيرنا  
 خيراً عظيماً وحظراً جسيماً فيه شرف الحوية وفضيلة الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة فقال  
 عبدالمطلب مثلك ايها الملك من سر وبرقا هو فذا لاهل الورى بعد من فقال اذا ولدته باسمه غلاماً  
 كقبة شامه كانت له اليوم القيمة فقال له عبدالمطلب ابنت اللعن لقد ابنت بخير ما ابنت له واذا لهيبه  
 الملك واجلا له واعظامة لسالت من اسراره ما ارداد به سرور ا فقال ابن ذى يزن هذا جيتته الذى يولد  
 فيه وقد ولد فيه اسمه محمدي موت ابوه وامه ويكنه جده وعمه وقد ولداه سرور والله باعته جهارا واجعل  
 له منا انصارا يعرفهم اولياؤه ويذل بهم اعداءه ويعرب بهم من الناس عن عرض ويستفتح بهم كرام الارض بيكسر  
 الاوتان ويحمد التيران ويعبد الرحمن ويذجر الشيطان قوله فصل وحكمه عدل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر  
 وينهى عن المنكر ويبطله فقال ايها الملك عن جدك وعلى كعبك ورام ملكك وطال عمرتك فهل الملك  
 سارى بافصاح فقد اوضح لي بعض الايضاح فقال ابن ذى يزن والبيت ذى انجب العاديات على البيت يا  
 عبدالمطلب مجدا غير كذب قال فخر عبدالمطلب ساجدا فقال ارفع راسك تلج وصدرك وعلا امرك فقد  
 احسنت شيئا ما ذكرت من كرام قومي امته بيت وهب فجات بغلام فسميته محمدا مات ابوه وامه  
 وكفلة انا وعمه فقال ابن ذى يزن ان الذى قلت لك كالت فاحفظ بائتك واحذر عليه اليهود فانهم  
 له اعداؤن يجعل الله لهم عليه سبيلا واطر ما ذكرت لك دون هو الا رهط الذين معك فانى لست من ان  
 تدخلهم النفاسة ان تكون له الرياسة فيطلبون له العوايل وينصبون له الحايل وهم فانلون وابناهم ولو  
 على بان الموت محتاجى قبل سبعة لسرت نجلى ورجلى حتى صرت بيثرب دار ملكه نفرة له لكن اخذ في  
 الكتاب الناطق والعلم السابق ان يثرب دار ملكه وبها استحكام امره واهل بصرته وموضع قبره ولو لا  
 انى اقيده الآفات واحذر عليه الا العاهات لا علمت على حداته سنة امره فى هذا الوقت ولا وطأ  
 اسنان العرب عقبه ولكن صارف اليك غير مقصرا من معك قال ثم امر كل رجل من القوم بعشرة ا عبد

الحايل





وعشرة امارا وجنس من البرود ومائة من الابل وخمسة ارطال ذهب وعشرة ارطال فضة وكرش  
 مملأ اعتبارا قال وأمر لعبد المطلب بعشرة اضعاف ذلك وقال اذا حال الحول فانتى فانتى ذى يزن وقبل  
 ان يحول الحول قال وكان عبد المطلب كثيرا ما يقول يا معشر قريش لا يعنطنى رجل مني بخير عطا فان كثرة فاته  
 ابى نفاذ ولكن يعنطنى بما يسقى لي ولعقبى من بعدى ذكره وخبره وشرفه فاذا قبلتني ذلك قال استعمل بنا ما  
 اتول ولنا بعد حين وفي ذلك يقول ابيه بن عبد شمس يذكر مسيرهم الى ابن ذى يزن حلينا النصح تحمله  
 المطايا على الكوار اجمال ونوقها مغلقة مرافقها تعالى الى صنعا من فج عميق ثم قوم بنا بن ذى يزن  
 ونهدي ذوات بطونها ام الطريق وترعا عن فخايلد تبروقا مواصلة الوميض ال بروق فلما  
 وافقت صنعا صارت بدار الملك والحسب العربي الى الملك يدبر لنا العطايا بحسن بشاشة الوجه  
 الطليق وكان بجير الذهب من قد عرف النبي بصفته واسمه ونسبه قبل ظهوره  
 النبوة وكان من المشظيرين لخروجه حديثا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى  
 ومحمد بن احمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن محمد بن  
 اسمعيل عن عبد الله بن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا  
 ابى عن القاسم عن محمد بن السائب عن ابى صالح عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب عن  
 ابى طالب قال خرجت الى الشام تاجر اسننه ثمان من ولد رسول الله ع وكان في اسننه ما يكون من  
 الحرف فلما اجمعت على السير قال لي رجال قومي ما تريد ان تفعل محمد وعلي من تحلفه فقلت لا اريد ان  
 على احد يكون معي فقيل صغير في حل حرم مثل هذا فخرجت معك فقلت والله لا يفارقني حيث ما توجهت  
 ابدوا في لاوطى لها الرجل فذهبت فحشوت له حشيه دكتا وكنا فاكثرا فكان والله البعير الذي عليه  
 محمد امي لا يفارقني وكان يسبق الركب كلهم وكان اذا اشتدت الحرجات سحابة بيضا مثل قطعه  
 تلج فتسلم عليه وتقف على راسه لا تفارقه وكانت ربما امطرت علينا السحابة بانواع الفواكه وهي تسير  
 معنا وضاق الماء بنا في طريقنا حتى كنا لا نضيب قرية الا بدينا رين وكنا حيث ما نزلنا مثل الحياض  
 ويكثر الماء وتخصر الارض فنكنا في كل حطب حطب وطيب من الحيز وكان فيها قوم قد وقف جمالهم فمشى  
 اليها رسول الله ص ومسح عليها فصارتم فلما قربنا من بصرى اذا نحن بصومعة قد اقبلت تمشى كما تمشى العا

له بزم





السريعة حتى اذا قريت سنا وقت فاذا فيها راهب وكانت الشجاة لا تقارق رسول الله ساعة  
 واحدة وكان الراهب لا يكلم الناس ولا يدري ما الركب وما فيه من التجار فلما نظر الى النبي عرفه  
 فمعه يقول ان كان احد فانت انت قال فنزلنا تحت شجرة عظيمة قريبة من الراهب قليلا <sup>عضان</sup> الا  
 ليس لها حمل وكان الركب ينزل تحمها فلما نزل رسول الله اهتزت الشجرة والقت اعصابها على  
 رسول الله وحملت من ثلثه انواع من الفواكه فاكهتان الصيف وفاكهة الشتاء فتعجب جميع <sup>معين</sup>  
 من ذلك فلما راى حير الراهب ذهب فاتخذ طعاما لرسول الله ص بقدر ما يكفيه ثم جاء وقال من تو  
 ار هذا فقلت انا فقال اى شئ تكون منه فقال انا عمه فقال يا هذا ان له اعماما فاي الاعمام انت فقا  
 انا اخو ابيد من ام واحدة فقال اشهد انه هو والا فلست حيرا ثم قال يا هذا انا اذن ان اقرب <sup>هذا</sup>  
 الطعام منه ياكله فقلت له قربه فالتفت الى النبي فقلت له يا بنى رجل احب لمن يكرمك فكل فقا  
 هي لى دون اصحابي قال حير نعم هي لك خاصة فقال النبي فاني لا اكل دون هو لا فقال حير انه لم  
 يكن عندي اكثر من هذا فقال افتادن يا حيرا ان ياكلوا معي فقال نعم فقال بسم الله فاكل واكلنا  
 معه فواته لقد كنا مائة وسبعين رجلا فاكل كل واحد منا حتى شبع وتجتشأ وحير اقام على راس  
 رسول الله مزيب عنه ويتعجب من كثرة الرجال وقلة الطعام في كل ساعة يقيل براسه ويا فوخه وكل  
 يقول هو هو ورب المسج والله لا يفقهون فقال رجل من الركب ان لك لشانا قد كنا نمزك قبل اليوم  
 فلا تفعل بنا هذا البر فقال حير والله ان الشانا وشانا والى لارى ما لا ترون واعلم ما لا تعلمون وان  
 تحت هذه الشجرة لعلام لو كنتم تعلمون منه ما اعلم الحكمة على اعناقكم حتى تردوه الى وطنه والله ما اكرم  
 الاله ولقد رايت وقد اقبل نور امامه ما بين السماء والارض ولقد رايت رجلا في ايديهم مراوح انبا <sup>قوت</sup>  
 والزبرجد يروونه واخرين يثرون عليه انواع الفواكه ثم هذه الشجاة لا تقارقه وصومعتي شت اليه كما  
 تمشى الراهب على رجلها ثم هذه الشجرة لم تنزل بابسة قليلة الاعضان وقد كثرت اعصابها واهتزت وحملت  
 ثلثه انواع من الفواكه فاكهتان الصيف وفاكهة الشتاء ثم هذه الحياض الذي غارت وذهب ماؤها  
 ايام ترح بنى اسرائيل بعد الحواريين حين وردوا عليهم فوجدنا في كتاب شمعون الصفاته دعا عليهم <sup>قوت</sup>  
 وذهب ماؤها ثم قال من رايت قد ظهر في هذه الحياض الماء فاعلموا انه لاجل بنى عرج في ارض تمامه

عمر بن شرون



مهاجر تالي المدينة اسمه في قومه الأيمن وفي السما احد وهو من عتره اسمعيل بن ابراهيم لصلبه  
فوالله انه لهو قال بحير با غلام اسالك عن ثلاث حصال بحق اللات والعزى الاما اخبرتها  
رسول الله ص عند ذكر اللات والعزى وقال لا تسألن بهما فوالله ما ابغضت شيئا كبغضهما انما

بها صمان من حجارة لقوى فقال بحير هذه واحدة ثم قال فبانه الاما اخبرتها فقال سل عما بدالك  
فانك قد سالتني بالهوى والهيك الذي ليس كمثلته شيء فقال اسالك عن نومك ويقطتك فاحبره عن  
نومه ويقطته واموره وجميع شأنه فوافق ذلك ما عند بحير فاكب عليه بحير يقبل رجليه ويقول يا بني  
ما اطيبك واطيب رجلك يا اكثر البنين اتباعا يا من بها نور الدنيا من نومه يا من بذكره تم المساجد كما  
بك قد قدمت الاجناد والخيال الجياد وتبعك العرب والعجم طوعا وكرها وكانني باللات والعزى قد  
كسرتيها وقد صار البيت الجيتق لا يملكه غيرك تصنع مفاحه حيث تريدكم من بطل من قرينش والعرب  
تقرعه معك مفايح الجبان والبيران معك الريح الاكبر وهلاك الاصنام انت الذي لا تقوم الشيا  
حق تدخل الملوك كلهم في دينك صاعرة قمية فلم ينزل يقبل يذنيه مرة ورجليه مرة ويقول لمن ارد  
رمانك لاخر بن بين يديك بالسيف ضرب الزند بالزندات سيد ولد آدم وسيد المرسلين وامام المقيمين  
وخاتم النبيين والله لقد ضحك الارض يوم ولدت فهي ضاحكة الى يوم القيمة فرح بك والله لقد كتبت  
البيع والاصنام والشياطين فهي باكية الى يوم القيمة انت بدعوة ابراهيم وبشارة عيسى انت المقدس  
المطهر من نجاس الجاهلية ثم التفت الى ابي طالب فقال ما يكون هذا الغلام منك فاني اراك لا تقا  
فقال ابو طالب هو ابني فقال ما هو ابني وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون والدة الذي ولده حيا ولا  
فقال انه ابن اخي وقدمات ابوه وامه حاملة به وماتت امه وهو ابن ستين فقال صدقت هكذا هو  
ولكن ارى لك ان تردده الى بلده من هذا الوجه فانه باق على ظهر الارض يهودي ولا نصراي ولا صاحب  
كتاب الا وقد علم بولادة هذا الغلام ولين راوه لا عرفوا منه ما قد عرفت انا منه ليبغنه شرا  
التر ذلك من اليهود فقال ابو طالب ولم ذلك قال لابنه كايين لابن اخيت الرسالة والنبوة وياتيه  
التانس الاكبر للذي كان ياتي موسى وعيسى فقال ابو طالب كلا ان شاء الله لم يكن الله ليضيعه ثم حن  
جنابا الى الشام فلما قربنا من الشام رايت والله قصور الشامات كلها قد اهترت وعلامتها نور اعظم

السيد





من نور الشمس فلما توسطت الشام ما قدرنا ان نجوز سوق الشام من كثرة ما اردحم الناس ينظرون  
 الى وجد رسول الله ص وذهب الجبال جميع الشامات حتى ما بقي فيها ولا راهب الا اجتمع عليه فجار خبر عظيم  
 اسمه فسطور فجلس مقابله ينظر اليه ولا يكلمه بشئ حتى فعل ذلك ثلاثة ايام متواليه فلما كانت الليلة  
 الثالثة لم يصبر حتى قام اليه فذا رخلفه كما نذيلتمس منه شيئا نقلت يا راهب كاذب تريد مني شيئا قاتلا  
 اجل ما اسمك قلت محمد بن عبد الله فتغير واخذ لونه ثم قال فترى ان قاسم ان يكشف لي عن ظهره لا نظره  
 اليه فكشفه عن ظهره لا نظره اليه فلما راى الخاتم اكب عليه يقبله ويبكي ثم قال يا هذا اسرع برود هذا  
 الغلام الى موضعه الذي ولد فيه فانك لو تدري كم عد وله في ارضنا لم تكن مقدمه معك فلم ينزل يتعاقب  
 وكلي يوم ونحو اليه الطعام فلما خرجنا منها آماه بمقيص من عنده فقال له ترى ان تلبس هذا القميص  
 لتذكر في بد فلم يقبله ورايته كما رها لذلك فاخذت انا القميص خافه ان يعتم وقلت انا البسه <sup>عجلت</sup>  
 به حتى رددته الى مكة فوالله ما بقي مني بمكة يومئذ امرأة ولا كهل ولا شاب ولا صغير ولا كبير الا <sup>سقطله</sup>  
 شوق اليه ما اخلا ابو جهل لعنه الله فانه كان فانك ما حقا قد مثل من السكر **بهذا الاسناد**  
 عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي وعبد الله بن محمد عن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن هرم بن ابيه  
 عن جده ان ابا طالب قال لما فارقه عير بكى بكاء شديدا واخذ يقول يا ابن امته كاذبا في بك وقد  
 رمتك العرب بوترها وقد قطعك الاقارب ولو علموا الكنت لهم الاولاد ثم التفت الي وقال اما انت  
 يا عم فارع فيه قرابتك الموصولة واحتفظ فيه وصية ابيك فان قرابتنا استهجر في فيه فلا تبال فاني  
 اعلم انك لا تؤمن به ولكن سيؤمن به ولدك وولدك وولدك وسينصره نصر عزيز اسمه في السموات البطل الهاصر و  
 السجاع الافرع الفرخان المستشهدان وهو سيد العرب ورئيسها ووزق زيتها وهو في الكنت اعرف  
 من اصحاب عيسى ع فقال ابو طالب قد رايت والله كل الذي قد وصف مجير **حدثنا** ابي حمزة  
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيد عن ابن ابي عمير عن ابيان بن عثمان يرفعه قال لما بلغ رسول الله ص  
 اراد ابو طالب يخرج الى الشام في غير قرش فجار رسول الله وتثبت بالتمام وقال يا عم علي من خلفني  
 لا علم ولا علم اب فرق له ابو طالب ورحمه واخرجه معه وكان اذا سار واستير على راس رسول الله  
 ثم غامد وتظلم من الشمس فروا في طريقهم برجل يقال له مجير فلما راى الغمامة تسير نزل من صوته



فاخذ القبايش طعاما وبعث اليهم يسألهم ان ياتوه فاقوه وخلفوا رسول الله ص في الرجل فقطح حجر الى  
 الغمامة قائمة فقال هل بقي منكم احد لا ياتني فقالوا ما بقي منا الا اعلام حدث خلقناه في الرجل فقال  
 لا ينبغي ان يتخلف عن طوامي احد منكم فبعثوا الى رسول الله ص فلما اقبل اقبلت العمامة فلما نظر اليه  
 جبر قال من هذا الغلام قالوا ابن هذا واسما والى ابو طالب فقال له جبر هذا ابنك فقال ابو طالب  
 فهذا ابن اخي قال ما فعل ابوه قال توفي وهو حمل فقال جبر لا يطالب ردة هذا الغلام الى بلاده فانه  
 ان علمت اليهود بما اعلم منه قتلوه فان لهذا شان من الشان هذا بنى هذه الامة هذا بنى السيف

## باب واحد خالد بن اسيد بن العاص

وطبق ابن ابي سفيان بن امية عن كبير الرهبان في طريق الشام من معرفة بامر النبي ص حديثنا  
 احمد بن الحسن القطان و علي بن احمد ومحمد بن احمد الشيباني رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد  
 يحيى بن زكريا القطان عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي وحديث الهيثم بن عمر المزني عن  
 عمه عن يعلى السبيعي قال خرج خالد بن اسيد بن العاص و طليق بن ابي سفيان بن امية تجارا الى الشام سنة  
 خرج رسول الله ص فيها فكانوا معه وكانا يحييان انهما رايا في مسيره وركوبه ما يصنع الوحش والطيور  
 فلما توسطنا سوق بصرى اذا نحن بقوم من الرهبان قد جاوا متغيرا الالوان كان على وجوههم الرثا  
 عفران نرى منهم الرعدة فقالوا يجب ان تاتوا الكبرنا فانه ههنا قريب في الكنيسة العظمى فقلنا ما  
 ولكم فقالوا ليس يضركم من هذا شئ ولعلنا نكرمكم ونظوان واحدانا محمدا فذهبنا معهم حتى دخلنا  
 معهم الكنيسة العظيمة البنيان فاذا كبيرهم قد توسطهم وحده حوله بلا مذبة وقد نشر كتابا في يده  
 فاخذنا نظرا لينا مرة وفي الكتاب مرة فقالوا اصحابه صنعتم شيئا لم تاتوني بالذي اريد وهو الان ههنا  
 ثم قال لنا من انتم من رهط قرين فقال من اى قرين فقال من ابن عبد شمس فقال لنا معكم عنكم  
 قلنا نعم شباب من بنى هاشم نسمة يتيم بنى عبد المطلب فولد له لقد نخر نخرة كاد ان يعشى عليه ثم و  
 فقال اوه اوه هلكت النظرية والمسيح ثم قام وانكى على صليب من صلبانه وهو مفكر وحوله ثمانون  
 رجلا من البطارقة والملازمة فقال لنا فيخف عليكم ان ترويه فقلنا نعم في معنا فاذا نحن بمحمد ص  
 في سوق بصرى والله لكانا لم نزوجها الا يومئذ كان هلا لا يتلاد من وجهه قد رجع الكثير واشت





الكثير فاردنا ان نقول للقتين هو هذا فاذا هو قد سبقنا فقال هو قد عرفته والمسيح قد نامنه و  
 راسه فقال انت للقدس ثم اخذ يسايله عن اشيا من علاماته فاخذ النبي بحجره فسمعهاه يقول لن  
 ادركت زمانك لاعطين السيف حقه ثم قال لنا اعلون مامعه معه الحيوة والموت من تعلق جسي طويلا  
 ومن راع عنه مات موتا لا هي بعده ابدا هو الذي معه الرج الاعظم ثم قبل وجهه ورجع راجعا  
**وكان ابوالموhib عبد الله بن باقر النبي** و صفته وبوصيته امير المؤمنين على  
 بن ابي طالب ثم حدثنا احمد بن اعين القطان و علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني  
 رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا احمد بن اسمعيل عن احمد بن محمد قال  
 حدثني ابي وقيس بن سعيد الديلمي عن عبد الله بن يحيى الفقعسي عن بكر بن عبد الله الاشجعي عن ابيه قال  
 خرج سنة رسول الله ص وعبد مناه بن كنانة ونوفل بن معوية بن عروة بن محرز بن عثمان بن عدى  
 الى الشام فليتهما ابوالموhib الراهب فقال لهما من انما قالوا نحن تجار من اهل الحرم من قرين  
 فقال لهما من اى قرين فاخبراه فقال لهما هل قدم مكمنا من قرين غيركما قالوا نعم شاب من بني  
 اسمه محمد فقال ابوالموhib والله اياه اردت فقالوا والله ما فى قرين اجمل منه ذكر انما يسمونه بتميم  
 وهو اجير لامرأة منا يقال لها خديجة فما حاجتك اليه فاخذ يرك راسه فيقول هو هو فقال لهما  
 تدلان عليه فقال تركناه فى سوق بصرى فيبناهم فى الكلام اذ طلع عليهم رسول الله ص فقال هو هذا الخلد  
 فيه ساعة نياجيه ويكله ثم اخذ يقبل عينيه واخرج شيئا من مكه لا تدري ما هو ورسول الله ص يابى  
 ان يقبله فلما فارقه قال لنا لسمعان منى هذا والله بنى هذا الزمان والله سيخرج الى قريب يدعونا  
 الى الشهادة ان لا اله الا الله فاذا رايتم ذلك فاتبعوه ثم قال هل ولد لعمه ابي طالب ولد يقال له علي  
 لا قال اما ان يكون قد ولد او يولد فى سنته هو اول من يؤمن به نعرفه وانا لجد صفته عندنا بال  
 كما جرد صفته محمد بالنبوة وانه سيد العرب وريابنها وذو قرينها يعطى السيف حقه اسمه فى الملا الاعلى  
 هو اعلا الخلايق يوم القيمة بعد الانبياء ذكرا وتسمية البطل الازهر المنفخ لا يتوجه الى وجه الا ابيض وظهره  
 لهوا عرف بين اصحابه من الشمس الطالقة **باب خبر سبط حدثنا**  
 احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي عن علي بن محمد بن





الطائي عن ابي ايوب يعلى بن عمران عن ولد جرير بن عبد الله قال حدثني مخروم بن هاشم المخزومي  
 عن ابيه وابنت له مائة و خمسون ستة قال لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله ار تحسن <sup>اليوان</sup>  
 كسرى وسقطت اربعة عشر شرفة وغاصت بحيرة ساوه وخمدت نار فارس ولم تحمد قبل ذلك  
 الف سنة وراى الموبدان ابلا صعبا يتقو دخيلا <sup>الموبدان يقيم النبي وصريح البيا فقيه الفرس وحام ابروس كما يوزن في السنة اربعة وانا للبحر</sup> وعلم باقلا وطقت دجله وانشرت في بلادها فلما  
 اصبح كسرى هالدا ما راى فتصبر عليها استجعا ثم راى الاشتهر ذلك عن وزرانه فلبس تاجه وجلس  
 سرايرهم فاجزهم بما راى فيينا هم كذلك اذ ورد عليهم كتاب مجود النار فازداد غما الى غمه وقال  
 للموبدان <sup>انا</sup> والصلح الله الملك قد رايت في هذه القبلة ثم قص عليه روياء في الابل والحميل فقال اي شئ يكون  
 هذا يا موبدان وكان اعلمهم في انفسهم فقال حادث فاني فاحية المغرب فكبت عن ذلك من كسرى الملك الى  
 نعمان بن المنذر لما بعد فوجه الى برجل عالم بما اريد ان اساله عند فوجه اليه يعيد المسيح بن عمرو بن  
 حيان بن نفيلد الفسافي فلما قدم عليه قال عندكم علم ما اريد ان اسالك عنه قال يسالني الملك او  
 ليخبرني فان كان عندي علم منده والا اجزبه من عمله فاجزبه بما راى فقال علم ذلك عند خال لي <sup>سكن</sup>  
 بمشارق الشام يقال له سيطح قال فانه فاساله واجزني بما ارد عليه سيطح جوابا فانشا عبد المسيح <sup>تقول</sup>  
 اسم لم يسمع عظيم اليمين ام فارقان ام به شوا والعين ما يا فاضل الخطبة احين من ومنه انا  
 شيخ الحى من السنن ام و امه من ال ذيب ابن حجر ام ابيض فضفضاض الردا والبدن ام ازرق  
 ضم الباب صرا لاذن ام لا يرهب الوعد ولا يرب الزمن ام رسول قيل للعرب كسرى الوسن <sup>يحبوب</sup>  
 في الارض عنداه شجر طير ففنى طور ا ويهوى بى دجن ام حتى اتى عمار الحاجر والفظن ام لفته في الريح نوعا  
 الزمن ام كما حتمت من حتى احسن ام فلما سمع سيطح شعرة فتح عينيه فقال عبد المسيح على حمل <sup>سطح</sup> يسبح ال  
 وقد اوتى على الفريخ بعثك ملك ساسان لارتجاس الايوان وحمود النيران ورويا الموبدان راى ابلا  
 صعبا يتقو دخيلا عرابا قد قطعت دجله وانتشرت في بلادها عبد المسيح اذا كثرت التلاوه وبعث  
 صاحب الهراوه وفانس وادى السماو وغاصت بحيرة ساوه فليس الشام لسيطح شاما يملك منهم  
 ملوك وملكات على عدد الشرافات وكلما هوات ثم قضى سيطح مكانه فهنض عبد المسيح الى رحله وهو <sup>يقول</sup>  
 افظنهم شم فملك ما ضى الغرم تسمير ام لا يفر عنك تفريق وتغيير ام ان ليس ملك بنى ساسان فان





ذالدهر الطوارذ هاريرة من يمارها الصخر بمنزلة تهاب صوتهم الأسد لها صيرة فيهم لغز الصبح بهما و  
 اخوته كالمهرزان وسابور وسابور والناس اولاد علاة عن علموا نمان قد اقا منصور ومجور وميم بنوا  
 الام الا ان راوا نشبانه فذلك بالغيب محفوظ ومنصوره والحيز والشرف ونان في قرن با والحيز سبع والشرا  
 حد وره قال فلما قدم على كسرى اخبره بما قال سبط فقال الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا قد كانت امور قال  
 فلك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقر الى الحامه عثمان وكان سبط ولد في سبيل ذي العرم فغاس  
 الاملك ذي نواس وذلك اكثر من ثلثين قرنا وكان يسكنه بالبحر بين فتوح عبد القيس انه منهم وترجم الازد

## باب خبر يوسف الهمودي في معرفته باهل البني من وبعفته وعلاماته حدثنا

ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان يرفعه باسناده قال لما  
 بلغ عبد الله بن عبد المطلب روجه عبد المطلب امته بنت وهب الزمري فلما تزوجها حملت برسول الله  
 فزوى انها قالت لما حملت برسول الله لم اشعر بالحمل ولم يصبني ما يصيب النساء من ثقل الحمل ورايت  
 في نومي كأن آتيا اتاني فقال لي قد حملت بخير الانام فلما حان وقت الولادة خف ذلك علي حتى وضعت  
 وهو نبي الارض بيديه وسمعت قائلا يقول وضعت خير البشر فعوذ به بالواحد الصمد من شر كل باغ  
 وحاسد فولد رسول الله عام الفيل لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول يوم الاثنين فقا  
 امته لما سقط الى الارض اتقى الارض بيديه وركبتيه ورفع راسه الى السماء وخرج نوراضا ما بين  
 السماء والارض ورميت الشياطين بالجزم ومججوا عن السماء ورايت قرنين الشهب والجزم تسير  
 السماء ففرعوا ذلك وقالوا هذا قيام الساعة واجتمعوا الى الوليد بن المغيرة واخبروه بذلك وكان  
 شيخا كبيرا عرجا فقالوا انظر والى هذه الجزم التي يهتدي بها في البر والبحر فان كانت قد زالت من  
 قيام الساعة وان كانت هذه ثابتة فهو لامر قد حدث وابتدت الشياطين ذلك فاجتمعوا الى ابليس فا  
 خبروه بانهم قد منعوا من السماء وذهبوا بالشهب فقال اطلبوا فان امر قد حدث فجاوا في الدنيا فوجدوا  
 فقالوا انزينا فقال انا لهذا في ما بين المشرق فلما انتهى الى الحرم وجد الحرم محفوظا بالملائكة فلما  
 اذا دار يدخل صاح به جبرئيل فقال له احسن يلمعون في ارض من قبل جبرائيل مثل الصور قال يا جبرئيل





ما هذا قال هذا بنى قد ولد وهو خير الانبياء قال هل في فيه نصيب قال لا قال في امته قال نعم قال  
 قد رضيت قال وكان بمكة يهودى يقال له يوسف فلما رأى النجوم تهافت بها وتحرك قال هذا بنى قد  
 ولد في هذه الليلة الذي عنده في كتبنا ان اذا ولد وهو آخر الانبياء رجعت للشياطين عن السماء فلما اجمع  
 جاء الى نادى قرينش وقال يا معشر قرينش هل ولد فيكم الليلة مولود قالوا لا قال اعظيتم والتورية ولد اذا  
 بقلطين وهو آخر الانبياء وافضلهم ففرق القوم فلما رجوا الى منازلهم اخبر كل رجل اهله بما قال اليهودى  
 فقالوا الحمد لله ولولم يداهيه بن عبد المطلب ابن في هذه الليلة فاخبروه لليهودى فقال قبل ان اسالكم او بعدا  
 فقالوا قبل ذلك قال فاعرضوا على كالمشوا الى باب آمنه فقالوا اخرج ابنك ينظر اليه هذا اليهودى في  
 لما نظرت عينيه وكشف كفيه عن كفيه فرأى شامة سودا بين كفيه وعليها شعرات فلما نظر اليه  
 وقع الى الارض منشيا عليه فتجبت منه قرينش وضجوا فقالوا انتم هؤلاء يا معشر قرينش هذا بنى السيف لا ينزل  
 وقد ذهب المنزلة من بنى اسرائيل الى آخر الابد وتفرق الناس يحدوثون عما يخبر اليهودى ونشأ رسول الله  
 في اليوم كما ينشوا غيره في الجمعة وينشوا في الجمعة كما ينشوا غيره في الشهر **باب خبرنا**  
**ابن اشتر المفضي من المشاهير حدثنا** ابى رحمه الله قال حدثنا  
 على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير واحمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن ابان بن عثمان  
 عن ابن عسقلان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما دعا رسول الله ص بكعب بن اسد  
 ليضرب عنقه في غزوة بني قريظة نظر رسول الله ص فقال له يا كعب اما تفعلك وصية بن حراش **المفضل**  
 من الشام فقال تركت الحمز والحميز وحببت الى البوس والتمور لئلا يفت هذا وان حز وجهه يكون مخزجه  
 بمكة وهذه دار هجرة والضحك القفال يجزى بالكسرة والتمرات ويركب الحمار العارى في عينيه حمز و بين كفيه  
 خام البتة يبيع سيفه على عاقبة لا يبالي من لاقى يبلغ سلطانه منقطع الحنف والحافر قال كعب قد كان  
 ذلك يا محمد ولولا ان اليهود تغري الى جنت عند القتل لامنت بك وصدقك ولكنى على دين اليهودية  
 عليه بنى وعليه اموت فقال رسول الله ص قد موافق بوا عنقه فقدم و ضرب عنقه **وكان يزيد**  
**بن زمر بن زهيد يطلب الدين الحنيفي** ويعرف امر النبي ص ويتنظر خروجه  
 وخرج فطلبه فقتل في الطريق **حدثنا** ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين البرازي السابوري









فزعون الله نبي السيف وان دعوته تبلغ المشرق والمغرب وانه تنقاد له ملوك الارض كما بقوه  
 البهال لنا في وقتنا هذا حتى يخرج هذا المهدي الذي تنعمون الله لا بد من خروجه وظهره وشكره و  
 قربه اخرون وقد قال النبي **ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ غريباً** فقد بدأ  
 الاسلام غريباً في هذا الزمان كما بدأ وسيبقى ظهوره وحياته وحجته كاقوى ظهور نبي الله ورسوله  
 وقد برزت اعين المشفرين له والفايلين بامامته كما قربت اعين الشظيين لرسول الله **م** وكنت  
 بملك والعارفين بعد ظهوره وان الله ليخبر اوليائه ما وعدهم ويعلى كلمته ويتم نوره ولو كره المشركون  
**حدثنا** جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني

جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه  
 عن ابيه عن علي بن عبد الله قال قال رسول الله **تم الاسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ غريباً** **في**

**حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا  
 جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن العمرك بن علي البرقي عن الحسن  
 بن علي بن فضال عن علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن  
 ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله **تم**

**ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً** **باب الغلة التي من اجلها يحتاج الى الامم** **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احدهما

سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضل  
 عن حمزة الثمالي عن ابي عبد الله **تم** قال قلت له ابقي الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير  
 امام ساعة لساخت **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن

الفضل عن ابي الحسن الرضا **تم** قال قلت له ابقي الارض بغير امام فقال لا قلت فانزوي عن ابي  
 عبد الله **تم** انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا تبقى اذا الساخت

**حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قال احدهما سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن  
 عبيد عن ابي عبد الله زكريا بن محمد المزي عن ابي هراسه عن ابي جعفر **تم** قال قال لوان الامام **تم**





رفع عن الأرض ساعة لماجت باهلها كما يروج البحر باهلها **حدثنا** ابو حمزة قال حدثنا  
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد بن ابي  
 الجلي عن ابان بن عثمان عن زرارعة بن اعيين عن ابي عبد الله ع في حديث له في الحسين بن علي عليه السلام  
 قال في آخره ولو لامن على الأرض من حج الله لفضت الأرض من فيها والقت ما عليها ان الأرض لا تخلو  
 ساعة من الحجّة **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن ابي  
 الخطاب عن ابي داود سليمان بن سفين المشرق عن كنان احمد بن عمر الجلال قال قلت لابي الحسن الرضا  
 انا روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الأرض تبقى بغير امام ولا امام فيها فقال معاذ الله لا تبقى ساعة  
 اذ الساخت **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن احمد المالكى عن ابيه عن ابراهيم بن  
 ابي محمود قال قال الرضا ع نحن حج الله في أرضه وخلفاءه في عبادته وامناه على سره ونحن كلمة التقوى  
 والعروة الوثقى ونحن شهد الله واعلامه في بريته بنا يمسك الله السموات والأرض ان تزولا وبنائين  
 العيث وينشر الرحمة ولا تخلو الأرض من قائم منا ظاهرا وخفا ولو خلت يومنا بغير حجّة لماجت باهلها  
 كما يروج البحر باهلها **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال  
 حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن  
 ابي زياد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الأرض لا تخلو من ان يكون فيها عام الأرض لا يصلحها الا  
 ذلك ولا يصلح الناس الا ذلك **وهذا الحديث** عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي الخزاز عن احمد  
 بن عمر قال سألت ابا الحسن ع استغنى الأرض بغير امام فقال لا قلت فانا نروى انها لا تبقى الا ان  
 على العباد فقال لا تبقى ان الساخت **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن  
 عبد الله وعبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله المزي  
 والحسن بن علي بن فضال عن ابي هراسة عن ابي جعفر قال ان الامام ع رفع من الأرض لساخت الأ  
 باهلها كما يروج الأرض باهلها **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثنا سعد بن عبد  
 وعبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن محمد بن سنان عن حمزة  
 الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يبقى في الأرض الاثنان لكان احدهما الكعبة وكان الباقى الحجّة





الثامن محمد بن سنان **وبهذا أسنا** عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي

الصباح عن أبي عبد الله ع قال ان الله تبارك لم يدع الأرض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان  
فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا شيئا اكمل لهم ولولا ذلك التفتت على المؤمنين امورهم

**وبهذا أسنا** عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال ابو عبد الله  
تبارك وتعالى لم يدع الأرض غير عالم ولولا ذلك لما عرف الحق من الباطل **حدثنا** ابي و

محمد بن الحسن رحمهما الله قال احداثا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن احمد  
بن هلال في حال استقامته عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله ع

الأمم وليس له عقب قال لا يكون ذلك قلت فيكون قال لا يكون ذلك الا ان يعضب الله على خلقه  
فيعاجلهم **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احداثا عبد الله بن جعفر عن محمد بن احمد

عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لو بقيت الأرض  
يوماً بلا امام من الساخت باهلها ولعذبهم الله باشد عذابه ان الله تبارك وتعالى جعلنا حجة في امره

واما فاقى الأرض لاهل الأرض لن يزلوا في امان من تشيخ بهم الأرض ما ومنابن اطهرهم الله فاذا اراد  
ان يهلكهم ثم لم يهلكهم ولم ينظرهم ذهب بنا من بينهم ورفغنا الله ثم يفعل الله ما يشاء واحب **حدثنا**

ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احداثا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن سعيد بن جناح  
عن سلمان الجعفي قال سالت ابا الحسن الرضا ع فقلت تحلوا الأرض من حجة فقال لو خلت من حجة طرفة عين

لساخت باهلها **حدثنا** محمد بن الحسن رحمه الله قال احداثا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر  
الحميري جميعاً عن محمد بن عيسى عن علي بن اسمعيل الميثقي عن ثعلبة بن يميم عن عبد الأعلى بن اعين عن ابي جعفر ع

قال سمعته يقول ما تترك الأرض بغير عام ينقص ما زاد واو يزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاحتطت  
على الناس امورهم **حدثنا** ابي رحمه الله قال احداثا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن

عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود عن فضيل الرسان قال كتبت محمد بن ابراهيم الى  
ابو عبد الله ع اخبرنا ما فضلكم اهل البيت فكتب اليه ابو عبد الله ع لان الكواكب جعلت في السماء فانا اهل

الأرض فاذا ذهب نجوم السماء جاد اهل السماء ما كانوا يوعدون **وقال** رسول الله ص جعل

ترك الله ص









بصرف الله عنهم البلاد وبهم ينزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واوصى بين الى الحسن ثم اوصى الى الحسين  
ثم قال ثم الائمة ولده **حدثنا** محمد بن احمد الشيباني رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ز

كوفي

وعن الأئمة بتسليمك الله العباد لهم

القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن الفضل بن الصقر العبدى عن ابي معوية عن سليمان بن مهران بن مهران  
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال خرج ائمة المسلمين  
ووجع الله على العالمين وساده المؤمنين وقادة العرالمجاليين وموالي المؤمنين ونحن اهل الارض كان النجم  
امان لأهل السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنايسك الارض ان تموت باجلها ثم قال ولم تحمل الارض منذ

خلق الله آدم من حجة لله فيها طاهر مشهور وخائف مغمور ولا تعلق الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها و  
لولا ذلك لم يعبد الله **والسليمان** فقلت للصادق ع فكيف يتفجع الناس بالحجة الغاية المستور قال

كما يتفجعون بالشمس اذا سترها السحاب **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن اسمعيل

بن مرزبان عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله جماعة من اصحابه فيهم جرهمان

بن اعين ومومن الطاق وهشام بن سالم وطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال

ابو عبد الله ع يا هشام قال ليبيك يا ابن رسول الله قال لا تخبرني كيف صنعت بمر و ابن عبيد وكيف

سالته قال هشام جعلت فدالك يا ابن رسول الله اجلك واستحييك ولم يعمل لساني بين يديك قال

ابو عبد الله ع اذا امرتكم بشئ فانفعلوا قال هشام بلغني ما كان في عرو بن عبيد وجلسه في مسجد البصرة وعظم

ذلك على فرجيت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فابيت مسجدها فاذا انا جليته كبيرة واذا انا بعرو بن عبيد

عليه شمله سودا من صوف موتز اربها وشمله مرتد بها والناس يسئلونه فاستفجرت الناس فافرجوا لي

ثم تعدت في آخر القوم على ركبتى ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب قاذر في اقسالك عن مسئلة فقال نعم تا

قلت له اللعين قال يا بني اي شئ هذا من السوال اذا ترى شئيا كيف تسال عنه فقلت هكذا مسالتى فقال

يا بني سل وان كانت مسألتك جمعا قلت ابني عنها قال فقال لى سل قال فقلت اللعين قال نعم قال

قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص قال قلت البك اف قال نعم قال قلت فما تصنع به قال انتم

به الراجحة قال قلت اللسان قال نعم قلت فما تصنع به قال انكم به قال قلت اللعين قال نعم قال قلت فما

تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت يدان قال نعم قال فما تصنع بهما قال ابطش بهما واعرف بهما





اللين من الخشن قلت افلك رحيلان قال نعم فقال فما تصنع بهما قال اشقل بهما من مكان الى مكان قال قلت  
 لك نعم قال نعم قلت وما تصنع به قال اعرف به المطاعم على اختلافها قال قلت افلك قلب قال نعم  
 قال قلت فما تصنع به قال اميز به ما بين الامور الواردة على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذا الجوارح  
 قال قلت اهلكتني عنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شككت  
 في شئ يشتمه او اذاقته او رايته ردتته الى القلب فيقر لها اليقين ويسطل الشك قال قلت فانما اقام الله عزه  
 وجعل القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت ولا بد من القلب والالم ليستيقن الجوارح قال نعم قال قلت يا  
 باروان ان الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصح لها الصحيح وينفي ما شككت فيه ويترك هذا الخلق  
 كله في حيرتهم وشكهم واختلافهم لم يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما بجوارحك  
 يرد اليك شكك وحيرتك قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هاشم فقلت لا  
 قال فقال اجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذ هو قال ثم ضمن اليه  
 واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قلت فضحك ابو عبد الله ثم قال يا هاشم من علمك هذا قلت يا ابن  
 رسول الله جري على لساني قال يا هاشم هذا والله مكتوب في صحيف ابراهيم وموسى عليهما السلام

## باب اتصال الوصية من ادم عليه السلام

الله عز وجل خلقه الى يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله  
 بن جعفر الحميري جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن ابى الخطاب والهيثم بن ابى مسروق  
 النهدي وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب السراذمي عن مقاتل بن سليمان بن ذوالى دون عن ابى جعفر  
 قال قال رسول الله صانا سيد النبيين ووصى سيد الوصيين ووصيا سادة الاوصياء ان ادم عليه السلام  
 سال عز وجل ان يجعل له وصيا فاحي الله اليه ال اكرمت الانبيا بالنبوة ثم اخترت خلقى وجعلت خيرا  
 منهم الاوصيا فقال ادم يا رب واجعل وصيى خيرا الاوصيا فاحي الله اليه يا ادم اوص الى شيت  
 فاوصى ادم الى شيت وهو هيبه الله بن ادم واوصى شيت الى ابنه شبان وهو  
 ابن له من الحوراء التي انزلها الله عز وجل على ادم من الجنة فزوجها شبان واوصى شبان الى نخلت و  
 اوصى نخلت الى محوق واوصى محوق الى شمشيا واوصى شمشيا الى اخنوخ وهو ادريس النبي ص واوصى

هيبه الله ص





ابراهيم الى ما حور وودفها الى نوح عم و اوصى نوح عم الى اسام و اوصى اسام الى عتاسم و اوصى عتاسم  
 الى برعيشاشا و اوصى برعيشاشا الى يافث و اوصى يافث الى بره و اوصى بره الى حصيبة الى عمران و  
 دفنها عمران الى ابراهيم الخليل و اوصى ابراهيم الى اسحق و اوصى اسحق الى يعقوب عم  
 و اوصى يعقوب الى يوسف و اوصى يوسف الى بني يافث و اوصى يافث الى شعيب و اوصى شعيب الى موسى و اوصى  
 موسى الى يوشع بن نون و اوصى يوشع بن نون الى داود و اوصى داود الى سليمان و اوصى سليمان الى اصف بن  
 برخيا و اوصى اصف الى زكريا و دفنها زكريا الى عيسى بن مريم و اوصى عيسى الى شععون بن حمون الصفا و  
 اوصى شععون الى يحيى بن زكريا و اوصى يحيى الى منذر و اوصى منذر الى سليمان و اوصى سليمان الى ابراهيم ثم قال

رسول الله ص و دفنها الى برده و انا اذ دفنها اليك يا علي و انت تدفنها الى وصييك و يدفنها و صييك الى  
 اوصيائك من ولدك و احد بعد و احد حتى يدفع الى خير اهل الارض و لتكفرن بك الامم و لتختلفن عليك  
 اختلافا شديدا و كانت عليك كالصاعقة و الشاذ عنك في النار و النار مشوى للكافرين **نشد**  
 محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن محمد بن الفضل  
 عن ابى حمزة الثمالي عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ان الله عز وجل عهد الى آدم عليه السلام ان لا يقرب الشجرة  
 فلما بلغ الوقت الدكان في علم الله تبارك و تعالي ان ياكل شيئا فاكل منها و هو قول الله تبارك و تع و لقد عهدنا  
 الى آدم من قبل ففسي و لم نجد له عذرا فلما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض فولد لها هابيل و اخاه  
 قوتم و ولد له قابيل و اخاه قوتم ثم ان آدم عم امر هابيل و قابيل ان تقربا قربانا و كان هابيل صاحبا غنم  
 و كان قابيل صاحب زرع فحرب هابيل كبشا و قرب قابيل من زرعه ما لم يسق و كان كبش هابيل من افضل  
 عنده و كان زرع قابيل غير منقى فقتل قربان هابيل و لم تقبل قربان قابيل و هو قول الله عز وجل و اتل  
 عليهم نبا ابني آدم باحق اذ قربا قربانا فقتل من احدهما و لم يقبل من الاخر الاية و كان القربان اذا قتل  
 ناكله النار فقتل قابيل فبني له بيتا و كان اول من بنى للنار البيوت و قال لأعبدن هذه النار حتى تقبل قربان  
 ثم ان تعد و الله ابليس قال لقابيل انه قد تقبل قربان هابيل و لم تقبل قربانك و ان تركته يكون لك عيب  
 فيقولون على عقبك فقتله قابيل فلما رجع الى آدم ع قال يا قابيل اين هابيل قال لا ادري و ما بعثتني ل  
 ارميا فانطلق آدم ع فوجد هابيل مقتولا فقال لعنت من ارضك فقلت دم هابيل فبكى آدم ع على هابيل





ليلة ثم ان آدم م سال ربه عن وجعل ان يهب له ولدان فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهب  
 له فاحبه آدم حباً شديداً **يقول الفقيه** سنة آدم عمه واستكمل ايامه او حزن الله تبارك وتعالى ان يا  
 آدم انه قد انقضت بنوك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايان والاسم الاكبر وميراث العلم و  
 اثار النبوة في العقب من ذريتك عند ابنك هبة الله فاني لم اقطع العلم والايان والاسم الاكبر وميراث العلم  
 واثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني تعرف به <sup>عني</sup>  
 ويكون نجاه لمن يولد فيما بينك وبين نوح **وذكر ان آدم ونوحاً** وقال ان الله تبارك  
 وتعالى بعث نبياً اسمه نوح وانه يدعو الى الله فيكذبون فيقتلهم الله بالطوفان فكان بين آدم ونوح عشرة ابا  
 كلهم نبيا لله ووصى آدم عمه الى هبته ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه خير من الغم  
 ثم ان آدم مرض المرضة التي قبض فيها فارسل هبته الله فقال له ان لعيت جبرئيل او من الملائكة فاقرا السلام  
 وقل له يا جبرئيل ان ابى سيئ عليك من ثمار الجنة ففعل فقال له جبرئيل يا هبة الله ان ابالك قد قبض وما  
 نزلت الا للصلوة عليه فارجع فوجد اياه قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله حتى اذا بلغ الصلوة <sup>عليه</sup>  
 قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل يا هبة الله ان الله تبارك وتعالى امرنا ان نسجد  
 لآبيك في الجنة وليس لنا ان نؤم احد من ولده فتقدم هبة الله فصل على آدم وجبرئيل خلفه وخر بين <sup>الملا</sup>  
 وكبر عليه ثلثين تكبيرة فارجر جبرئيل فرجع من ذلك خمس وعشرون تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات  
 وقد كان يكبر على اهل بدر سبع وتسع ثم ان هبة الله لما دفن آدم عم انا وقا قيل فقال له يا هبة الله اني قد  
 رايت آدم ابى قد حضك من العلم بما لم احض به وهو العلم الذي وعابه اخوك هاييل فتقبل قربانه وانما قلته  
 لكيلا يكون عقب فيفخرون على عقبي فيقولون نحن ابنا الذي تقبل قربانه وانتم ابنا الذي لم تقبل قربانه وانك  
 ان ظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا فملك كما قلت اخاك هاييل فلبت هبة الله والعقب منه  
 مستخفين بما عندهم من العلم والايان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة حتى بعث نوح وظهرت وصية  
 هبة الله حين نظر واني وصية آدم فوجد وانوحاً قد بشر به ابوه آدم امتوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان  
 آدم عم اوصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند من كل سنة فيكون يوم عيدهم يتعاهدون بعث  
 نوح في زمانه الذي بعث فيه وكذلك جرى في وصية كل نبي حتى بعث الله تبارك وتعالى محمداً وانا عرضوا



نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله تع ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الاية وكان ما بين آدم ونوح من  
 الانبياء مستخفين ومستعلين ولذلك حفي ذكرهم في القرآن فلم يسمو كما سمي من استعلن من الانبياء وهو  
 قول الله تبارك وتعالى ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصهم عليك يعني من لم نسهم من المستخفين  
 حتى المستعلين فكث نوح ٤ في قومه الفاسقة الاغصبين عالما يشترك في نبوته احد وكتبه قدم على  
 قوم مكذبين للانبياء الذين كانوا بينه وبين آدم وذلك قوله كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان  
 بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا لما انقضت نبوته واستكملت  
 ايامه اوحى الله عز وجل اليه يا نوح قد انقضت بنوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايام  
 والاسم الاكبر وميراث العلم واثا من علم النبوة في العقب من ذريتك عند سام كالم اقطعها من بيوتات الانبياء  
 الذين بينك وبين آدم ولن ادع الارض الا وعليها عالم يعرف بدينى ويعرف به طاعتى ويكون عباد  
 لمن يولد فيما بين قبض النبى الى خروج النبى ثم الآخر وليس بعد سام الا هود فكان من بين نوح وهو  
 من الانبياء مستخفين ومستعلين وقال نوح ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا يقال له هود وانه يدعى  
 قومه ان الله تبارك وتعالى فيكذبوه وان الله عز وجل مملوكم فمن ادركه منكم فليؤمن وليتبعه فان الله  
 عز وجله يخيه من عذاب الرج وامر نوح ابنه سام ان يتعاهد هذه الوصية عند اى سنة ويكون يوم  
 عيد لهم يتعاهدون فيه بعث هود وزمانه الذى يخرج فيه فلما بعث الله تبارك وتعالى هود انظروا  
 فيما عندهم من العلم والايام وميراث العلم والاسم الاكبر واثا من علم النبوة فوجدوا هودا نبيا قد بشرهم  
 اليوم وخ فامنوا به وصدقوه واتبعوه فنجوا من عذاب الرج وهو قول الله عز وجل والى عاد اخافهم  
 هود وقوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الاستقون وقال الله عز وجل وصى بها ابراهيم  
 بنيد ويعقوب يابنى وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ليجعلها فى اهل بيته ونوحا  
 هدينا من قبل ليجعلها فى اهل بيته من العقب من ذرية الانبياء من كان قبل ابراهيم وكان بين هود و  
 ابراهيم من الانبياء عشرة انبياء وهو قوله عز وجل وما قوم لوط منكم بعيد وقوله فاس له لوط وقال لى  
 ساجد الربى سيهدين وقوله تعالى و ابراهيم اذ قال لفقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فخرى بين كل  
 نبى ونبى عشرة انبياء وتسعة ابا وثمانية آباء كلهم انبياء وجرى لكل نبى ما جرى لنوح وكما جرى لآدم





صلوات الله عليهم وهو وصاح وشعيب وابراهيم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم  
ثم صارت بعد يوسف في الأسباط اخوته حتى انتهت الى موسى بن عمران وكان بين يوسف وبين موسى  
بن عمران عشرة من الأنبياء فاسل الله عز وجل موسى وهو من الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل  
الرسول تترى كل جأمة رسولها كذبوا فابتغنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فكانت بنو اسرائيل يقتل في السن  
بنيين وثلاثة واربعة حتى ان كان يقتل في اليوم الواحد سبعون نبيا ويقوم سوق بقلهم من اخر النهار  
فيما انزلت التوراة على موسى بن عمران بشرا بمحمد وكان بين يوسف من الأنبياء  
وكان وصي موسى بن عمران يوشع بن نون وهو فتاه الذي قال الله عز وجل في كتابه فلم تزل الأنبياء تبشر  
بمحمد محمد وندي يعنى اليهود والنصارى يعنى صفة محمد واسمه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ابراهيم با  
لمعروف وينهاج عن المنكر وهو قول الله تع بحكي عن عيسى بن مريم ومبشر ابراهيم ياق من بعدى اسمه احمد  
فبشر موسى وعيسى محمد كما بشرت الأنبياء بعضهم بعضا حتى بلغت محمد بنوته واستمكمت ايامه او حر  
تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قسيت بنوتك واستمكمت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايان والاسم الاكبر  
وميراث العلم واثار علم النبوة عند علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فاني لم اقطع العلم والايان والاسم الاكبر وميراث  
العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطع العلم والايان والاسم الاكبر وميراث  
وذلك قوله تع ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع  
عليم فان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى مقرب ولا الى بنى مرسل ولكنه ارسل رسولا  
من ملايكته الى نبيه فقال له كذا وكذا فامر بما يحب ونهاه عما ينكر ففص عليه ما قبله وما بعده بعلم فعلم  
ذلك العلم انبياءه واصفياءه من الآباء والأخوان بالذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله فقد اتينا آل ابراهيم  
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب والنبوة واما الحكم فهو الحكمة من الأنبياء من الصفوة وكل  
هو كلاء من الذرية التي بعضها من بعض جعل اليه تبارك وتعالى فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ المشاق التي  
سقت في الدنيا فيهم العمل وولاية الامر واستنباط العلم والهداية فهذا بيان الفضل في الرسل والأنبياء والحكام  
لايمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله واهل استنباط علم الله واهل آثار علم الله عز وجل من الذرية التي  
بعضها من بعض من الصفوة بعد الأنبياء من الآل والأخوان والذرية من بيوتات الأنبياء من علم بعلم وانتهى





الى ابراهيم فجاء بنصرهم ومن وضع ولاية الله واهل استنباط علمه في غير العقوة من سومات الانبياء وقد خالف  
 امر الله وجعل للمهمال ولاه امر الله والمنكلمين بغير هدى ونزول انهم اهل استنباط علم فقد كذبوا على الله  
 وزاغوا عن وصية الله وطاعته فلم يصنعوا فضل الله حيث وضع الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم  
 ولم يكن لهم يوم القيمة حجة انما الحجة في آل ابراهيم لقول الله تبارك وتعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة  
 وهي النبوة واتيناهم ملكا عظيما فاتحجة الانبياء واهل سومات الانبياء من تقدم الساعة لان كتاب الله عز  
 وجل ينطق بذلك ووصية الله خربت في ذلك بذلك في العقب من البيوت التي رخصها الله تبارك وتعالى على الناس  
 فقال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهي بيوت الانبياء والرسل والحكام وائمة الهدى فهذا بيان  
 عروة الايمان التي تجابها من نجاح قبلكم وبها يخفى من اتباع الائمة وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه ونوحا  
 هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وذكرا  
 يحيى والياس كل من الصابحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلنا فضلنا على العالمين ومن آبايهم و  
 ذرياتهم واخوانهم واجتنبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم وقال عز وجل اولئك الذين اتيناهم الكتاب  
 والحكم والنبوة فان يكفروا بعد ما هو لا فقد وكلنا بهما قوم ليسوا بها بكافرين فاذ من وكل بالفضل من اهل  
 من الآباء والاخوان والذرية وهو قول الله عز وجل في كتابه فان يكفر بها امتك يقول فقد وكلت اهل  
 بيتك بالايمان الذي ارسلت به وجعلت لاهل بيتك بعدك علما منك وولاية من بعدك واستبنا  
 على الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء وهذا بيان ما بينه الله عز وجل من امر هذه  
 الامة بعد نبوتها ان الله تبارك وتعالى طهر اهل بيت نبوته وجعل لهم اجر الملوثة واجرى لهم الولاية  
 وجعلهم اوصياء واحباء ومحجة من بعده في امته من بعده **فاعتبروا ايها الناس**  
 وتفكروا بما نلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحجته فتعلموا  
 وبه فاستمسكوا بتجرا ويكون لكم به حجة يوم القيمة والفوز فانهم صالة بينكم وبين ربكم ولا تصل  
 الولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يات بغيرها  
 امره ان حقا على الله ان يذله ويعذب ذوات الانبياء بعثوا خاصة وعامة فاما نوح فانه ارسل  
 الامن في الارض بنبوة عامة ورسالة عامة واما هود فانه ارسل الى عاد بنبوة خاصة واما





صالح فأنه أرسل إلى ثمود قرية واحدة لا تكمل أربعين بيتاً على ساحل البحر بغيره وأما شعيب فأنه أرسل إلى  
 مدين وهما كل أربعين بيتاً وإما إبراهيم بنوته يكون ذهي قرية من قرى السواد فيها بدا أول امرئ ثم جاز  
 منها وليست بحجة فقال وذلك قوله مع وقال اني مهاجر لك الى ربك سجدت بين مكات حجرة ابراهيم ثم بعثنا  
 وأما يحيى فكانت بنوته في ارض كنعان ثم هبط الى ارض مصر فتوفي فيها ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن  
 بارض كنعان والرواية التي را يوسف الأحد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين فكانت بنوته في ارض  
 مصر يدها ثم كانت الأسباط اثني عشر بعد يوسف ثم موسى وهرون الى فرعون وملاة الى مصر حذا  
 ثم ان الله تعالى ارسل يوشع ابن نون الى بني اسرائيل من بعد موسى بنوته بدوها في البرية التي فيها بنوا  
 اسرائيل ثم كانت انبيا كثير ون منهم من قصه الله عز وجل على محمد ومنهم من لم يقصه عليه ثم ان الله عز وجل  
 ارسل عيسى ابن مريم الى بني اسرائيل خاصة فكانت بنوته بيت المقدس وكان من بعد الحواريين اثني عشر  
 فلم يزل الايمان يستمر في بقيته اهل منذر رفع الله عيسى ثم ارسل الله تبارك وتعالى محمداً الى الجن و  
 الأنس عامة وكان خاتم الأنبياء وكان من بعده الاثني عشر الأوصياء منهم من ادركنا ومنهم من سبقنا و  
 منهم من بقي وهذا امر النبوة والرسالة وكل نبي ارسل الى بني اسرائيل خاص او عام وكانت له وصي حرت به  
 السنة وكان الأوصياء الذين بعد محمد ص على سنته اوصياء عيسى وكان امير المؤمنين ثم على سنته نبي  
 وهذا بيان السنة وامثال الأوصياء بعد الأنبياء **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الاول يعني موسى بن جعفر  
 قال ما ترك الله الارض بغير امام قط منذ يوم قبض آدم عز وجل على الله عز وجل وهو الحجة على  
 العباد من توكله هلك ومن لزمه نجحاً حقاً على الله عز وجل **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار  
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن سعيد المدائني عن  
 صادق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لم تخل الارض منذ  
 كانت من حجة عالم يحيى ما يميتون من الحق ثم تلا هذه الآية يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله  
 مم نوره ولو كره الكافرون **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن  
 عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق الهندي عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن

اصحاح

تغليب

ابن سبويه خلف بن حماد



قال قال ابو عبد الله الحجة قبل ومع الخلق وبعد الخلق **حدثنا** ابي محمد بن الحسن <sup>رضي الله</sup>  
 ثمال قال احدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن سليم بن مرزبان عن  
 اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الارض لم تخل الا وفيها عالم كيمان زاد المؤمنون ثانيا  
 ودم الى الكون وان نفصوا شيئا محمد لهم **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه قال احدثنا عبد الله  
 بن جعفر عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان النبي قال  
 اني حلف من امر عند الامم اهل بيتي يسي عن هذا الدين عن هذا الدين تحريف الغالين واتحلال السبلين و  
 تاويل الجاهلين وان امتكم قارونكم الى الله تع فانظروا بمن فقدون في دينكم وصلواتكم **حدثنا**  
 ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن محمد الحجال عن  
 حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا  
 الرسول واولي الامر منكم قال الآية من ولد علي وفاطمة عليها السلام الى ان تقرب الساعة **حدثنا**  
 محمد بن الحسن رضي الله عنه قال احدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد الحسن  
 بن علي العسكري فقال يا احمد ما كان حالكم فيما كان حاكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب فقلت  
 له يا سيدي ما وردت كتاب لم يسبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ اللهم الا قال بالحج فقال يا احمد  
 اما علم ان الارض لا تخلوا من حجة وان ذلك الحجة او قال انا الحجة **حدثنا** محمد بن الحسن  
 رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن اسحق قال خرج عن ابي محمد الى بعض رجاله في عرض  
 كلام له ما مني من احد من اباي بما منيت به من شك هذه العصابة في حق ان كان هذا الامر المراد اعتقد  
 ودينهم به الى وقت ثم ينقطع فللشك موضع وان كان متصلا ما اتصلت امور الله عز وجل فاما معنى هذا  
 الشك **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن  
 جعفر الحميري جميعا عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الأشعث  
 قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الارض لم توضع الا لرضعها حيث نشأ كلا والله انه لمهد من رسول الله الى  
 رجل حتى ينهي الى صاحب **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمهم الله قال حدثنا محمد بن  
 اسحق الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابراهيم بن محمد بن علي بن حديد

صنيف

صنيف





من علي بن النعمان ولوشا جميعا عن الحسين بن ابي حمزة الثمالي عن ابيه قال سمعت ابا جعفر <sup>ع</sup> يقول <sup>قلوا</sup> لن  
 الارض الا وفيها متا رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا <sup>نقصوا</sup> لسته قال قد  
 واذا جاؤا به صدقتم ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل قال عبد الحميد بن عوف الطائي باه  
 الذي لا اله الا هو سمعت منه **حدثنا** ابي حمزة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن  
 جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن الثوري بن سويد عن عاصم بن حميد وفضالة عن ابان  
 بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان عليا عم عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس بهالة مشا  
 احذا الانزل من اهليته من يعلم مثل علمه او ماشاء الله **وبهذا الاسناد** عن علي بن مهزيار عن حماد  
 بن عيسى عن مضع عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله و ابا جعفر عليهما السلام فقال ان العلم الذي  
 هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكل شيء من العلم وانما الرسل والانبياء لم يكن من اهل البيت فهو باطل وان  
 عليا عم عالم هذه الامة وانما لم يورث منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه وما شاء الله **وبهذا**  
**الاسناد** عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا  
 عبد الله ع يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الي الناس  
 قلت جعلت فداك علم ماذا فقال ورائه من رسول الله ع وعلي ع **وبهذا الاسناد** عن علي بن مهزيار  
 عن فضالة عن ابان بن عثمان عن الحسن بن زياد قال قلت لابي عبد الله ع هل يكون الارض الا وفيها امام  
 قال لا يكون الا وفيها امام محلا لهم وحرامهم وما يحتاجون اليه **وبهذا الاسناد** عن علي بن مهزيار عن  
 عمير عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تكون الارض بغير امام قال لا قلت ان يكون اما  
 في وقت واحد قال لا الا واحد بما صامت قلت فالامام يعرف الامام الذي من بعده قال نعم قال قلت القام  
 امام قال نعم امام بن امام قدا وذنتم به قبل ذلك **حدثنا** ابي محمد الحسن رضي الله عنهما عن سعد  
 بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن بن الحرث بن  
 المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول لم يترك الله الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم  
 الحلال والحرام قلت جعلت فداك بماذا يعلم قال بموارثته من رسول الله ومن علي بن ابي طالب صلوات الله  
 عليهما **وبهذا الاسناد** عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول ان العلم الذي



انزل مع آدم ثم لم يرفع ومات متاعا عالم الا ورت علمه ان الارض لا تبقى غير عالم **حدثنا** ابي  
 محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف  
 بن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن اسمعيل القرشي عن حدثه عن اسمعيل بن ابي رافع عن ابيه  
 قال قال رسول الله ﷺ ان جبرئيل ﷺ نزل على كتابا فيه خبر الملوك ملوك الارض قبلي وخير من بعث قبلي من  
 الانبياء والرسل وهو حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة اليه قال لما ملك اشجع بن اشجان وكان  
 يسي الكيس وملك ماني وستة وستين سنة ففي سنة احد وخمسين من ملكه بعث عز وجل عيسى  
 بن مريم واستودع النور والعلم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبله وزاده الاجل وبعثه الى بيت المقدس  
 الى بني اسرائيل يدعوم الكتاب وحكمته والى الايمان بالله ورسوله فابى اكثرهم الاطغيانا وكفرا فلما لم يرضوا  
 دعائه وعزم عليه تسخيرهم شياطين ليريهن آية فيعتبروا فلم يزدتهم الاطغيانا وكفرا فابى بيت المقدس يد  
 عوم ويرغبهم فيها عند الله ثلثا وثلاثين سنة حتى طلبته اليهود وادعت انها عذبة ودفنته في  
 الارض خيا وادعى بعضهم انهم قتلوه وصلبوه وما كان الله ليجعل لهم عليه سلطانا وانما شبه لهم وما قدروا  
 على عذابه ودفنته ولا على قلبه وصلبه وقوله عز وجل اني متوفيك ورافعك الى ومطهر لك من الذين كفروا  
 فلم يقدروا على قلبه وصلبه لانهم لو قدروا على ذلك كان تكذيبا لقوله ولكن رفعه الله اليه بعد ان توفاه عز  
 فلم اراد ان يرفعه اوحى الله اليه ان يستودع نور الله وحكمته كتابه شمعون بن حمون الصفا خليفة  
 على المؤمنين ففعل ذلك فلم يزل شمعون يقوم باسم الله عز وجل ويهدى بمثلها جميع مقال عيسى في قومه  
 من بني اسرائيل ويجاهد الكفار من اطاعه وامر به وبما جاء به من الصحاحين كان مؤمنا ومن مجد وعصاه  
 كان كافرا حتى استخلص تباعزا وجل وبعث في عباد بنيامين الصالحين وهو يحيى بن زكريا وتبع شمعون  
 وملك عند ذلك اردشير بن اكارا ربيع عشرة سنة وعشرة اشهر وفي ثمانين سنة من ملكه قتل اليهود  
 يحيى بن زكريا فلما اراد الله ان يعقبه اوحى اليه ان يجعل الوصية في ولد شمعون ويامر الكوريين واصحاب  
 عيسى بالقيام معه ففعل ذلك وعند ملك سابور بن اردشير ثلثين سنة حتى قتل الله وعلم الله نورا  
 وتفضل حكمته في ذريته يعقوب بن شمعون ومعه الكوريون من اصحاب عيسى وعنده ملك محبت  
 لقرمات سنة وسبعا وثمانين سنة وقتل من الملوك سبعين الف مقاتل على يد يحيى بن زكريا





وحزب بيت المقدس وتفرقت اليهود في الميادين وفي سبع واربعين سنة من ملكه بعث الله العزيز  
 نبيا الى اهل القرى التي امانت الله اهلها من يقيم عليه وكانوا من قري شتى ففرجوا في قاصد الموت  
 فنزلوا في جوار عزيز وكانوا مؤمنين وكان عزير يخلف اليهم ويسمع كلامهم وامايتهم واجهم على ذلك واخا  
 عليه فعاب عنهم يوما واحدا ثم اناهم فوجدهم موقن في امرهم فرفنا عليهم وقال اني عيسى هذا الله جبروتنا نجبا  
 منه حيث اصابهم قد ماتوا اجمدين في يوم واحد فامانة الله عند ذلك مائة عام فلبث وهي مائة سنة  
 ثم بعثه الله واماها وكانوا مائة الف مقاتل ثم تلخسهم الله جميعا لم يقبلت منهم واحد على يدى نوح نضرم ملك  
 سمرقية بن نوح نضرم سنة عشر سنة وعشرين يوما فاخذ عند ذلك دانيال وحده حدا في الارض وطلع  
 فيه دانيال واصحابه وشيعته من المؤمنين والحق عليهم النيران فلما راي ان النار ليست تقربهم ولا تحرقهم  
 استودعهم الحجب وفيه الاسد والسباع وعذبهم بكل نوع من العذاب حتى خلصهم الله منه وهم تدين ذكر  
 الله في كتابه العزيز فقال قتل اصحاب الاخذ والنازلات الوعود فلما اراد الله ان يقبض دانيال امره ان  
 يستودع نور الله وحكمته ميكائيل دانيال ففعل وعند ذلك ملك ابن هر من ثلث وثلثين سنة وثلث  
 اشهر واربعه ايام وملك بعد بهرام ستا وعشرين سنة وولى امر الله ميكائيل دانيال واصحابه الو  
 وشيعته الصديقون غير انهم لا يستطيعون ان يظهروا الايمان في ذلك الزمان وان لا يظنوا  
 به وعند ذلك ملك بهرام بن بهرام سبع سنين وفي زمانه انقطعت الرسل وكانت الفترة وولى  
 امر الله يومئذ ميكائيل دانيال واصحاب المؤمنين فلما اراد الله ان يقبضه او حاليه في منامه ان يست  
 وع نور الله وحكمته ابنه الشوا بن ميكائيل وكانت الفترة بين عيسى وبن محمد ص اربعماية وثمانين سنة  
 واوليا الله يومئذ في الارض ذرية الشوا بن ميكائيل يرث ذلك منهم واحد بعد واحد ممن يخارده الجبار عن  
 وجل فعند ذلك ملك سابور بن هر من اثنتي وستعين سنة وهو اول من عقد التاج ولبسه و  
 ولى امر الله يومئذ ميكائيل وملك بعد اشرار اخو سابور سنتين وفي زمانه بعث الله عز وجل النبي  
 اصحاب الكهف والرقم وولى امر الله يومئذ في الارض ديسحان بن اشوا وملك بعده بن جرد بن سابور  
 احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وستة عشر يوما وولى امر الله يومئذ في الارض ديسحان بن  
 الشوا فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يقبض ديسحان او حاليه في منامه ان يستودع علم الله ونعمته



وتفصيل حكمته بسطورهم بن ديسحا ففعل وعند ذلك ملك بهم يوم حورستا وعشرين سنة و  
ثلاثة اشهر وثمانية عشر يوما وولى امر الله في الارض بسطورهم بن ديسحا وعند ذلك ملك فيرو  
بن يجر بن دجر بن مهلام سبعة وعشرين سنة وولى امر الله في الارض بسطورهم بن ديسحا  
واصحاب المؤمنين فلما اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه اوحى اليه في منامه ان يستودع علم الله  
ونوره وحكمته وكتبته من عند او عند ذلك ملك فلج بن بن فيروز اربع سنين وولى امر الله من  
عبد او ملك بعد قباد بن فيروز ثلثا واربعين وملك بعد جاماسف اخو قباد ستا وستين سنة  
وولى امر الله يومئذ في الارض من عند اعم واصحابه وشيعته المؤمنين فلما اراد الله عز وجل ان  
يقبض من عبد اوحى الله اليه في منامه ان يستودع نور الله وحكمته بحجر الراهب ففعل وعند ذلك  
ملك هر مز بن كسرى ثمان وثلاثين سنة وولى امر الله يومئذ بحجر واصحاب المؤمنين وشيعته  
الصدقون وعند ذلك ملك كسرى بن هر مز مردابروز وولى امر الله يومئذ في الارض بحجر احمى  
اذ اطالت المدة واقطع الوحى واستجف بالنعم واستوجب الغيب ودرس الدين وتركت الصلوة  
واقتربت الساعة وكثرت الفرق وصار الناس في حيرة وظلمة واديان مختلفة وامور متشعبة و  
سبل ملتبسة ومضت تلك القرون كلها ففضى صدر منها على منهاج نبىها عم وبدل اخرها فامر الله  
كفرا وطاعته عدوا فاعند ذلك استخلص الله عز وجل لنبوته ورسالته من الشجرة المشرفة الطيبة  
والجرقومة المتحجرة التى اطفاها الله عز وجل في سابق عمله ونافذ قوله قبل ابتداء خلقها منتهى خيرته  
وغاية صفوته ومعدن خاصته محمد امم واختصه بالنبوة واصطفيه بالرسالة واظهر بدنية الحق  
لينصل بين عباد الله القضا ويعطى في حق جزيل العطا ويحارب اعداء رب الارض والسما وجمع عند  
ربنا تبارك وتعالى لمجد علم الماضين وزاده من عنده القرآن الحكيم بلسان عربى مبين لا ياتى الباطل من  
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فيه خبر الماضين وعلم الباقين **حدثنا** ابى ومحمد  
رضى الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن  
الحسن بن على الخرار عن عمرو بن ابان عن ابي حمزة عن ابيه عن ابى جعفر عم قال قال يا باحمنة  
ان الارض لن تخلوا الا وفيها منا عالم فان زاد الناس قال قد نرادوا وان نقصوا قالوا قد نقصوا





خرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه او ماشاء الله **حدثنا** ابو محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن عبد الغفاري عن جعفر بن ابراهيم بن الحسين بن يزيد جميعا عن ابي عبد الله عن ابيه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع لا يزال في ولدي ما مون مومون **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى قال سمعت الرضا ع يقول ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها امام **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن الربيع بن محمد المكي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا والله تع ذكره فيها تجد يعرف الاحادل والحرام ويدعو الى سبيل الله ولا يقطع الحجة من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيمة واذا رفعت حجة اغلقت باب التوبة ولن ينفع نفسا ايمانها من كنت امنتم من قبل ان ترفع الحجة اولئك شرار خلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيمة **حدثنا** محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن عيسى العطاس عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن عقبه بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا ع قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عقبه بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى ولده من بعد **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عدل **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن بن ابي الخطاب عا عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن عبيد بن جعفر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت قد ذلك ان سالم بن حفصه يلغاني فيقول الستم ترون ان من مات وليس له امام فموتته مودة جاهلية فاقول له بلى فيقول لي قد مضى ابو جعفر ع من امامكم اليوم فاكره جعلت فدال ان اقول له جعفر فاقول ايمن آل محمد ع فيقول لي ما ارادك صنعت شيئا فقال ع ويح سالم بن حفصه لعنة الله وهل يدري سالم ما نزلت الامام اعظم مما يذهب اليه سالم والناس اجمعون وانه لن يهلك منا امام قط الا ترك من بعده من يعلم مثل علمه ويسير مثل سيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه وانه لم يحج الله ما اعطى لودعه ان اعطى

حجة بر





سليمان افضل منه **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن اسلم عن

عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول والله ما ترك الله الارض قط منذ قبض آدم ع الا وفيها امام يهتدى  
به الى الله عز وجل وهو حجة الله على العباد من تركه هلك ومن لزمه نجح احقا على الله **حدثنا**

ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء عن ابن ابي يعفور

قال قال ابو عبد الله لا تبقى الارض يوما واحدا بغير امام منا فترفع اليه الامم **حدثنا** محمد بن الحسن

رحمته الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسن عن ابن ابي حمزة بن حمران قال سمعت

ابا عبد الله ع يقول لو لم يسبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او كان الباقي الحجة **حدثنا**

ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس

عن عبد الرحمن بن سليمان عن ابيه عن ابي جعفر ع عن الحرث بن نوفل قال قال علي ع لرسول الله ص امنا

الهداه ام من غيرنا قال لا بل امنا الهداة ان يوم القيمة بنا استنقذهم الله من ضلالة الشرك و بنا استنقذهم

من ضلالة الفتن بنا يحيون اخوانا بعد الضلالة **حدثنا** ابي رضي الله محمد بن الحسن رضي الله

عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين

بن سعيد عن جعفر بن بشير وصفوان بن يحيى جميعا عن المعلى بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد

الله ع هل كان الناس الا وفيهم من قد امر و اطاعته منذ كان نوح ع قال لم ترك كذلك ولكن اكثرهم

لا يؤمنون **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن

عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس له عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت

قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال يا فلان فهلك كل شئ وسقى الوجه الله اعظم من ان يوصف

ولكن معناها كل شئ هالك الا دينه وعن الوجه الذي يوق الله منه لن تزال في عباد الله ما كانت له فيهم

روية قلت وما الروية قال احاجد فاذا لم يكن له فيهم روية رفعا الله فضع ما احب **حدثنا**

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن جعفر بن بشير عن عمر بن ابان عن ضريس الكناسي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شئ هالك

الا وجهه قال من الوجه الذي يوق الله منه **حدثنا** محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن

قال بولج





الصفار وسعد بن عبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي القاسم الهاشمي عن محمد بن نعيم بن انصاري قال اخبرنا الحسن بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على النبي ص بصحيفة من السماء لم ينزل الله من السماء كتابا قط قبلها ولا بعد ما محتومة بخراتيم من ذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك الى الخبيث من اهلك قال له يا جبرئيل ومن الخبيث من اهل قال علي بن ابي طالب ع فا توفيت يا محمد ان فيك خاتما وعمل بما تحته فلما قبض النبي ص صلى الله عليه وآله فك عمل على عم خاتما ثم عمل بما فيه ودفعها الى الحسن بن علي ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعها الى الحسين بن علي ع ففك خاتما فوجد فيه ان يخرج بقوم الى الشهادة لاشهادة لهم الاممك واشترى نفسك لله فعمل بما فيه كما تعداه ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيها اطرق واصمت والزم من تركك حتى ياتيك اليقين ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس واقتمم وانشر علم ابائك ولا تخافن احدا الا الله فانك في حرز من الله وامان وامر بدفعها الى من بعده ويدفعها من بعده الى من بعده الى يوم القيمة **حدثنا** ابي رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي الزينقي عن ابي هلال عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال الحجية قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق شعري عن هرون بن حمزة الغنوي قال قلت لابي عبد الله ع هل كان الناس الا وفيهم امين قد امروا بطاعته منذ كان فوج عه قال لم ير الا كذلك ولكن اكثرهم لا يؤمنون **حدثنا** محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حمزة بن حرمان عن ابي عبد الله ع قال لو لم يكن في الارض الا انسان لكان احدهما الحجية ولو ذهب احدهما بقى الحجية **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال قال ابو جعفر ع ليس بقى الارض با با خالد يوما واحدا بغير حجبة الله على الناس ولم يبق منذ خلق الله آدم واسكنه الارض **حدثنا** محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن خراسان البصري عن ابي عبد الله ع قال سألته رجل فقال لن خلق الارض سبعة الا وفيها امام قال لا تخلو الارض من الحق **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا



احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي  
 يعقوب انه سأل ابا عبد الله ع هل ترك الأرض بغير امام قال لا قلت فيكون امامان قال لا الا واحدا  
 صامت **حدثنا** محمد بن الحسن عن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن  
 محمد بن عيسى بن العباس بن مطرف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن بشير الواسطي قال الحسن للرضاء  
 وانا حاضر تخلوا الأرض من امام قال لا **حدثنا** البرهمة الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري  
 عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان  
 يترك الأرض بغير امام عدل **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل القرقي عن  
 محمد بن علي بن منصور عن عمرو بن عون عن خالد عن اسحق بن عبد الله عن ابي الصفي عن زيد بن ارقم قال قال  
 رسول الله ع اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فانهما لن يفترا قاحتي يردا على الكوض **حدثنا**  
 محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس قال حدثنا العباس بن الفضل عن ابي زرعة عن كثير بن يحيى بن ابي مالك عن  
 ابي عوانة عن الأعمش عن حبيب بن ثابت عن عامر بن وايله عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله ع من حجة  
 الوداع نزل بغدير خم ثم امر بهد وحات فغمس ما تحمتم ثم قال كافي قد دعيت فاجبت اني تارك فيكم  
 الثقلين احدهما الكبر من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تحلفوني فيما فاتهما لن يفترا قاحتي  
 حتى يردا على الكوض ثم قال ان الله مولاي وانا مولاه كل مؤمن ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب ع فقال من كنت  
 وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال قلت لزيد بن ارقم انت سمعته من رسول  
 الله ع قال ما كان في الدوحات احدا الا ورأه بعينه وسمعه باذنه **حدثنا** محمد بن جعفر  
 بن الحسين البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن املا عن بشر بن الوليد عن محمد بن طلحة  
 عن الأعمش بن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري ان النبي ص قال اوشك ان ادعى فاجيب وانى تارك  
 فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير يخبرني انهما لن يفترا قاحتي يردا على الكوض  
 فانظروا فيما تحلفوني فيما **حدثنا** محمد بن عمر البغدادي قال حدثنا محمد بن الحسن بن حفص الحميري  
 عن محمد بن عبيد بن صالح بن موسى عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 اني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدى ابدا ما اخذتم بها وعلمتم بما فيها كتاب الله وعترتي سنتي





وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض **حديثنا** محمد بن عمار بن محفوظ قال قال حدثنا القاسم بن  
 عباد عن سويد بن عمرو بن صالح عن زكريا بن عطية بن ابي سعد قال قال رسول الله ص **ا**  
 تارك فيكم ما ان تمسكم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل حبل ممدود وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا  
 حتى يردا على الحوض **حديثنا** الحسن بن عبد الله بن سعد قال اخبرنا احمد بن حمدان القشيري  
 عن الحسين بن حميد قال حدثني اخي الحسن بن حميد عن علي بن ثابت الدهان عن سعاد وهو ابن سليمان  
 عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص **ا** اني امر مقبوض واوشك ان ادعى فاجيب  
 وقد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا  
 على الحوض **حديثنا** الحسن بن عبد الله بن سعد قال اخبرنا القشيري عن المغيرة بن احمد بن المهلب  
 قال حدثني ابي عن عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن ابي سعيد الخدري قال  
 قال رسول الله ص **ا** فيكم امرين احدهما الطول من الآخر كتاب الله ممدود ومن السماء الى الارض  
 طرف بيدي الله وعترتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت لا ابي سعيد من عترته قال اهل  
 بيته عليهم السلام **حديثنا** علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس تغلب يقول  
 سمعت ابا العباس تغلب سئل عن معنى قوله ص **ا** فيكم الثقلين لم سميا ثقلين قال لان التمسك بهما  
 قليل **حديثنا** الحسن بن علي بن شعيب الجوهري ابو محمد قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي عن ابي عمير  
 واحمد بن ابي حازم الغفاري عن عبد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن  
 زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص **ا** فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي الا وهما  
 الخليفةان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض **حديثنا** الحسن بن علي بن شعيب الجوهري عن عيسى  
 بن محمد العلوي عن الحسين بن الحسن الحري بالكوفة عن الحسن بن الحسين المغربي عن عمرو بن جميع عن ابي المقدام  
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال انيت جابر بن عبد الله فقلت اخبرنا عن حجة الودع فذكر حديثا  
 طويلا ثم قال قال رسول الله ص **ا** فيكم ما ان تمسكم به لن تضلوا بعدي كتاب الله عز وجل و  
 عترتي اهل بيتي ثم قال اللهم اشهد فلا تا **حديثنا** الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا  
 محمد بن احمد بن حمدان القشيري عن الهمام المغيرة بن محمد المهلب عن عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي





الكوفي من حريز بن عبد الحميد عن الحسن بن عبد الله عن ابي الفتح عن زيد بن ارقم قال قال رسول  
 الله ﷺ اني نازل فيكم التكاليف ما ان تمسكتم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانما لن يفترقا  
 حريز بن ابي الحوض **حدثنا** الحسن بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن احمد القشيري عن الحسن بن حميد  
 قال حدثني اخي الحسن بن حميد عن علي بن ثابت الدهان عن سعاد وهو ابن سليمان عن ابي اسحق عن  
 الكثر عن علي عمه ولا قال رسول الله ﷺ اني امر بمقبوض واوشك ان ادعي فاجيب وقد تركت فيكم  
 البذنين احدهما الفضل من الآخر كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي وانما لن يفترقا حتى يردا على  
 الكوف **حدثنا** الحسن بن عبد الله قال حدثنا القشيري عن المغيرة بن محمد قال حدثني ابي عن  
 عبد الله بن داود عن فضيل بن مزنوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 اني نازل فيكم امرين احدهما الطول من الآخر كتاب الله جل جلاله ود من السماء الى الارض طرف بيد  
 وعترتي الا وانما لن يفترقا حتى يردا على الكوف فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته **حدثنا**  
 محمد بن عمر بن ابي البغدادى قال حدثنا عبد الله بن سليمان الأشعث عن احمد بن معلى الادمي عن يحيى بن  
 حماد عن ابي عوانة عن الأعمش عن جبيب بن ابي ثابت عن عمرو بن وايله عن زيد بن ارقم قال لما  
 رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع نزل عذير خم وامر به وحاح فتمن ثم قام فقال كافي قد دعيت  
 فاجبت اني تركت فيكم الثقيلين احدهما الكبر من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفون  
 فيهما فانما لن يفترقا حتى يردا على الكوف قال ثم قام فقال ان الله عز وجل مولاي وانا مولى لكل  
 مؤمن ومؤمنة ثم اخذ بيد علي ثم فقال من كنت وليه فعلى وليه فقلت لزيد انت سمعت من رسول  
 الله ﷺ قال ما كان في الدوحات الا وقد سمعه بآذنه وراه بعينه **حدثنا** احمد بن عمر قال  
 حدثني عبد الله بن يزيد ابو محمد الجبلي عن محمد بن طريف عن ابن فضال عن الأعمش بن عطية عن ابي  
 سعيد وعن جبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ﷺ كان دعيت فاجبت واني  
 نازل فيكم الثقيلين احدهما اعظم من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانما لن يفترقا حتى يردا  
 على الكوف فانظروا كيف تخلفون فيهما **حدثنا** احمد بن عمر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حسين بن  
 جعفر حفص عن غياث بن يعقوب عن ابي مالك عمرو بن هاشم الجبلي عن عبد الملك بن عطية انه سمع





ابوسعبد يرفع ذلث الى النبوة قال ايها الناس اني قد تركت فيكم ما اخدمتم به لن تضلوا <sup>من</sup> اصدى الثقلين  
واحدما الكبر من الآخر كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي <sup>وايها</sup>  
لن يفرقا حتى يردا على الكون **حدثنا** محمد بن عمر قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي القمي  
قال حدثني ابي قال حدثني علي بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن  
ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي عن صلوات الله عليهم قال قال رسول الله - اني مارك فيكم الثقلين  
كتاب الله وعترتي ولن يفرقا حتى يردا على الكون **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن جعفر بن نعيم بن شاذان  
النيشابوري قال حدثني عمي ابو عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن عبيد الله بن موسى  
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن حش بن المعتمر قال رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه اخذ جلقه الكعبة  
وهي بقول الامم عرفتني فقد عرفتني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر جندب بن اسكن سمعت رسول الله - يقول  
انه اني خلقت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وايها لن يفرقا حتى يردا على الكون الا وان  
مشهدا فيكم كسفينة نوح من ركب فيها نجي ومن تخلف عنها غرق **حدثنا** الشريف الدين السند  
ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن زياده بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
عليه السلام عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن عبيد الله بن موسى عن ابي  
عن الذكير بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله - اني مارك فيكم خليفين  
كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن يفرقا حتى يردا على الكون **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبدوس  
القطايفي النيشابوري رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن اسحق بن ابراهيم  
عن عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن عظيم الحوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله -  
اني مارك فيكم الثقلين احدهما الكبر من الآخر كتاب الله ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وايها  
لن يفرقا حتى يردا على الكون **حدثنا** ابي رضى الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل  
بن شاذان عن اسحق بن ابراهيم عن جبريل بن الحسن بن عبيد الله عن ابي القاسم عن زيد بن ارقم عن النبي - قال اني  
مارك فيكم كتاب الله واهل بيتي وايها لن يفرقا حتى يردا على الكون **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن  
الوليد رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن

حبل تم

صحيح



ابراهيم بن عمر اليماني عن سليمان بن قيس الهذلي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال ان الله عز وجل طهرنا و

وجعلنا شهداء على خلقه وحجته وارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لانفارقه ولا يفارقنا

**حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني مرضي الله عنهما عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن

محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن ابيه

الحسين بن علي عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه عن معنى قول رسول الله ص والائمة السبعة

من ولد الحسين ناسهم مستديم وقايم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله ص حوضه

**حدثنا** علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن جدته احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد

بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال

قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن يوتى المدينة الا من قبل الباب

كذب من زعم انه عيسى ويعضك لأنك متي وانا منك محمك من محي ودمك من دمي وروحك من روحي و

سريتك من سريتي وعلايتك علايتي وانت امام امتي وخليفتي عليها من بعدي سعد من طاعتك

وشقي من عصاك ورج من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقتك مثلك ومثل

الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم كمثل الجحوم كما اغا

نجم طلع نجم اليعوم القيمة **قال المستنير في هذا الكتاب** ان سال سائل عن قول النبي ص ان نار

فيكم ما ان تسلمتم به لن يقبلوا بعدي كتاب الله وعترتي الا وانهم لن يفتروا حتى يردوا على الحوض فقال ما

تذكرون ان يكون ابو بكر من العرة وكل بن امية من العرة او لا يكون العرة الا الولد الحسن والحسين فلا

يكون علي من العرة **وقال له** انكرت ذلك لما جات به اللغة ودل عليه قوله ص فاما دلالة قوله

فانه قال عترتي اهل بيتي والاهل ما اخوذ من اهالة البيت وهم الذين يعمر به فقتل لكل من عمر البيت اهل

كما قيل لمن عمر البيت اهله وكذلك قيل لقريش آل الله لانهم عماد بيته وآل الاهل قال الله عز وجل

في قصة لوط فاسر باهلك بقطع من الليل وقال آل لوط نجينا هم بسحرى آل اهلا وآل في اللغة

الاهل وانما اصله ان العرب ارادت ان تصغر اهل فقالت اهيل ثم استثقلت لها فقالت آل و

اسقطت لها فصارت آل كل من رجع الى الرجل من اهله بنسبه ثم استعير ذلك في الامة فقتل









تمسكتم به لن تغفلوا الكل عمر اراد ولعصرون عصر فالعصر الذي كان على قايما فيه من كان مختفيا  
 فيناهل كان الحسن والحسين عليهما السلم المراد ان بهذا او على عم فان قال قائل ان الحسن والحسين عليهما  
 اوجبتهما كما نافي وقت مضي النبي ص اعلم من ايتهما وخرج من لسان الامة وان قال ان النبي ص اراد بهذا  
 وقتادون وقت اجاز على نفسه ان يكون اراد بعض العرة دون البعض لانه ليس الوقت الذي يد  
 خصنا المق بما ندعيه فيه من قول غيره ولا بد من ان يكون النبي ص بقوله التحليف لكل الاصهار والذ  
 اوضح فان كان عم فالعصر الذي قام فيه علي بن ابي طالب ص فذا وجب ان يكون من عترته اللهم الا ان يقال  
 ظلم اذا كان محض تد من ولده من هو اعلم منه وهذا لا يقول به مسلم وكان مرادنا بابراد قول النبي ص انما  
 لن يفترا حتى يرد على الكوض في هذا الكتاب اثباتا لبصا **الله**  
 اليوم القيمة وان القرآن لا يخلوا من حجة مقترن اليه من الامة عليهم السلم يعلم حكمه اليوم القيمة لقوله  
 لن يفترا حتى يرد على الكوض <sup>على</sup> وهكذا قوله ص ان مثلهم كمثل النجوم كلما غاب نجم طلعت نجم اليوم القيمة تصد  
 لتولنا ان الارض لا تخلوا من حجة الله على خلقه ظاهر مشهور وخاف مغرورا كيلا يتجمل حج الله تعالى ذ  
 وبيانه وقد بين النبي ص من العرة المقرونة الى كتاب الله عز وجل في الخبر الذي حدثنا به احمد بن الحسين  
 الصفار قال حدثنا بن علي العسكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق  
 جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات عليه وعليهم  
 قال قال رسول الله ص اني مخلف فيكم التقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانما لن يفترا حتى يرد على  
 الكوض كهاتين وضم بين سببا بيته فقام اليه جابر بن عبد الله الاضاري فقال يا رسول الله ومن  
 عترتك فقال ص علي والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة وحكي محمد بن يحيى الشيباني عن محمد  
 بن عبد الواحد صاحب ابى العباس ثعلب في كتابه الذي سماه كتاب اليا قوته انه قال حدثني بن ابى العباس  
 ثعلب قال حدثني الاعرابي قال العرة قطاع المسك الكبار في النافحة وتصغير عترة والعرة شجر تنبت  
 على باب وجار العسب احسنه اراد وجار الضبيع لان الذي للضب مكن وللضبيع وجار ثم قال واذا  
 خرجت الضب من وجارها تمغت على تلك الشجرة وهي لذلك لامتنى ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل  
 والذلة فتقول اذل من عترة الضب قال والعرة ولد الرجل وذريته من صلبه وكذلك سمي ذرية





النبي من علي وفاطمة صلى الله عليهم جميعا عترة محمد **قال تغلب** فقلت لأبن الأعرابي فما  
 قول أبي بكر في السقيفة نحن قرة رسول الله **قال** أراد ببلدته وبيضته وعترة محمد لا محالة ولد فاطمة  
 والدليل عليه رواية أبي بكر وانفاد علي **قال** بسورة براءة وقوله **قال** امرت ان لا يبلغها الا انا ورجل من فخذها  
 منه ودفنها الى من كان من ذونه فلو كان ابو بكر من العترة لسبب ادون تفسير من الأعرابي انه اراد <sup>بلدته</sup>  
 كان محلا اخذ السورة منه ودفنها الى علي **قال** وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ الصب حبرا ياوي اليه  
 وهذا القلة هدايته وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصولها وعروقها والعترة  
 في غير هذا المعنى قول النبي **قال** لا فرعه ولا عترة **قال** الأصمعي في الجاهلية يندرز نذرا على شابهة <sup>اذا</sup>  
 بلغت مائة ان يذبح وحيية وعتاير وكان الرجل ربما يخجل بشابهة فيصيد الصبا فيذبحها عن عنقه  
 عند الهتهم ليوفى بها نذره وانشد الحارث بن جلداء اليشكري **قال** عنتا باطلا وظلما **قال** كما يعتر من حجر <sup>الزبير</sup>  
 الصبا حتى ياخذها بذب غيرها كما يذبح اولئك الصبا عن عنقهم **قال** الأصمعي العترة الرمح و  
 العترة ايضا شجرة كثير اللبن صغيره تكون نحو تهامة ويقال للعترة الذكر عترة يعتر عترة اذا انبعط وقال  
 الرياشي سالت الأصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش **قال** <sup>قال</sup> بن علي مصنف هذا  
 الكتاب والعترة علي بن ابي طالب وذريته من فاطمة صلوات الله عليهم وسلاله النبي **قال** الذين نزل الله  
 عن وجل عليهم بالامامة على لسان نبيه صلوات الله عليه وآله وهم اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب  
 واخرهم القائم المهدي صلوات الله عليهم على جميع ما ذهب اليه العرب في معنى العترة وذلك ان الآية  
 عليهم **قال** من بين جميع بني هاشم ومن بين ولد ابي طالب كقطع المسك الكبار في النافحة وعلومهم العترة عند  
 اهل العقل والحكمة وهم الشجرة التي النبي **قال** اصلها وامير المؤمنين **قال** فرعها والائمة من ولده اعضاءها و  
 شيعتهم ورقها وعلومهم ثمرها وهم عليهم السلام اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام  
 الهداة على معنى الشجرة العظيمة الذي يتخذ الصب عندها حبرا ياوي اليه لقلة هدايته وهم اصل الشجرة المقطو  
 لانهم وتروا وقطعوا وجفوا وظلموا ولم يوصلوا فثبتوا من اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع من قطعهم و  
 ادبرهم ادبر عنهم اذا كانوا من قبل الله منصوصا عليهم على لسان نبي الله **قال** وهو معنى العترة وهم  
 المظلومون الماخوذون بمالم يحترمون ولم يذنبوا ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثير اللبن



وهم عليهم السلام ذكرنا عزيمات هل قول من قال كحمان العرة هو الذكر وهم جنادة عن وجل  
 وحزنه على معنى قول الأصمعي على أن العرة الرج قال النبي صلى الله عليه وآله: الرج جنادة  
 الأكبر في حديث مشهور والرج رحمة على قوم وعذاب على آخرين وهم عليهم السلام كذلك كالفقران المقرون  
 عليهم بقول النبوة: اني مخلقتكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل وتزلزلت القلوب  
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فهم من  
 هولاء كما زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم سيديشرون واما الذين في قلوبهم  
 مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وما اتوا وهم كافرون وهم اصحاب المشاهد المنفردة والبيوت النازحة  
 صلوات الله عليهم على المعنى الذي ذهب اليه من قال ان العرة بنت مثل المرزنجوش بنت متفرقا وبركاتهم  
 عليهم السلام منبته في المشرق والمغرب فاما الذرية فقد قال ابو عبيدة تاويل الذريات عندنا اذا كانت  
 بالآلث الأعقاب والنسل واما الذي في القرآن يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرآنا  
 قرأنا على هذا المعنى والآية التي في ياسين وآية لهم انما حملنا ذرياتهم وقوله عز وجل كما انشأكم من  
 ذرية قوم آخرين فيه لغتان ذرية وذرية مثل عليه وعليه وكانت بالضم وقرأها ابو عمرو وهي قرادة  
 اهل المدينة اما ورد عن زيد بن ثابت انه قرأ ذرية من حملنا مع نوح بالكسر وقال مجاهد في قوله الا  
 ذرية من قومهم انهم اولاد الذين ارسل اليهم موسى ومات امام فقال الفرائد انما سوا ذرية لان اباهم من  
 القبط واما ما فيهم من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل لا اولاد فارس اذا سقطوا الى اليمن الابناء لان امهاتهم  
 من غير جنس آبايهم قال ابو عبيدة يريد القرا انهم يسمون ذرية وهم رجال ذكور على هذا المعنى وذرية الرجل  
 كانتهم النسوة الذين خرجوا فيه وهم من ذروة وذرية وليس بهمون قال ابو عبيدة واصله همون لكن  
 العرب تركت الهمزة فيه وهي في مذهبه من ذرا ما الله الخلق كما قال جل ثناؤه ولقد ذرانا لهم كثيرا من الجن  
 والانس وذرانا لهم اي انشاناهم وخلقهم قوله عز وجل يذروكم اي يخلقكم فكان ذرية الرجل هم خلق الله  
 عز وجل منه ومن نسله انشاء الله عز وجل من صلبه ومعنى السلالة العصفية من كل شيء يقال سلاله  
 وسليل وفي الحديث قال النبوة اللهم استقر عبد الرحمن من سليل الجنة ويقال والسليل هو صيا  
 شرا بها وانما قيل له سليل لانه سل حتى خلص وهو فعيل بمعنى مفعول وقالوا في تفسير قوله عز وجل ولقد





خلقنا الانسان من سلاله من طين يمين من سفرة طين الارض والستال الشايج سل من امه اى نوح  
 وقالت هند بنت اسما وكاتب تحت العجاج بن يوسف الثقفي وهل عند الامم<sup>ال</sup> عريه تسليلا اقرس  
 تعلمها بعل فان نجت مها كرميا فبالحرم وان ملك اقرافا فاجنا العجل والسيل المنسوج والسيل المنسوجة  
 كانه يريد الشايج الصافي الخالص وقيل اللجن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم اجمعين سلاله رسول الله  
 قد لا تم الصفوة من ولده وهذا معنى الصفوة والهدية والسلالة في لغة العرب ونسال الله التوفيق للصواب في  
 جميع الامور برحمته **باب نصر الله عز وجل على القايير**  
 وانه الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين **حدثنا** الحسن بن احمد بن ادريس قال حدثنا  
 محمد بن آدم الشيباني عن ابيه ادم عن ابن ابيس قال حدثنا المبارك بن فضال عن وهب بن منبه رفته الى  
 ابن عباس قال قال رسول الله ص لما عرج بي ربي جل جلاله امانى النذا يا محمد وقلت لبيك رب العظمة تليت  
 فاوحى الله عز وجل الى يا محمد فيما اختم الملا. الا فى قلت الاهى لا علم لي يا محمد هلا اخذت من الار  
 وزير واخا ووصيا من بعدك فقلت الاهى ومن اتخذ تحيرا انت يا الهى فاوحى الله عز وجل الى يا محمد قد اخترت  
 لك من الادميين عيلا فقلت الهى بن عمى فاوحى الله الى يا محمد ان عليا وارثك ووارث العلم من بعدك و  
 صاحب لرايك لو اء الحمد يوم القيمة وصاحب عرضك لسقى من ورد عليه من يرثى من امك ثم اوحى الله عز وجل  
 الى يا محمد انى قد قسمت على نفسى قسما حقا لا يشرب من ذلك الكوض مبغض لك ولاهل بيتك وذريتك العييز  
 حقا حقا اقول يا محمد لا دخلن جميع امك الجنة الا من ابى فقلت الاهى واحدا يابى دخول الجنة فاوحى الله  
 عز وجل بلى فقلت وكيف يابى فاوحى الله عز وجل الى يا محمد اخترتك من خلقى واخترت لك وصيا من بعدك  
 وجعلت منك منزلة هرون من موسى الا انه لا بنى بعدك والقيت محبتا في قلبك وجعلت ابا والشفقة  
 بعدك على امك كتحق عليهم في حياتك فنجد حقه محمد حقا ومن ابى ان يواليه فقد ابى ان يواليك ومن ابى  
 ان يواليك فقد ابى ان يدخل الجنة فخرت لله ساجدا شكرا لما انعم على فاذا مناد ينادى ارفع يا محمد راسك  
 وسلنى اعطك فقلت الهى اجمع امسى من بعدى على ولاية علي بن ابى طالب ليردوا على جميعا حوضى يوم القيمة فاوحى  
 الله عز وجل الى يا محمد انى قد قصيت في عبادى قبل ان اخلقهم وخلقهم وقضاي ماض فيهم لا الهك به  
 اشاء واهدى به من اشاء وقد اتيتك علمك من بعدك وجعلته وريثك وخليفتك من بعدك على اهلك









وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن  
 بن علي وخرج **عنه** بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري فقلت ومن هو الآخر قال هو الآخر الأئمة  
 وهذا القائم الذي محل حلاله ومحرم حرام وبه استقم من أعدائهم وهو لحة الأوليا وهو الذي سسني  
 قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طرفين فيخرجنيما فلفنته الننا  
 بهما يومئذ شد من فتنة العجل والسامري **عنه** غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام  
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك القاري قال حدثني الحسين بن محمد بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحرث قال  
 حدثنا المفضل بن عمر عن يونس بن طيبان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل الله  
 عز وجل نبيه **ص** يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله  
 ورسوله الله له من اول الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك قال **ص** هم خلفاي يا جابر ائمة المسلمين بعد  
 اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن محمد بن علي المعروف في التورية بالباقر وستدركه  
 يا جابر فاذا القيته فاقره مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم  
 علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سمي وكينى حجة الله في ارضه ونفسه في عباده بن الحسن بن علي الذي يفتح الله **ذكره**  
 علي يديه مشارق الارض ومفاريها الذي يغيب عن شيعته واوليائه عينه لا يبث فيها على القول بامامة  
 الامير اسحق الله للإيمان فقال جابر يا رسول الله فهل تنفع الشيعة به في غيبته فقال **ص** اي والذي  
 بعثت بالنبوة انهم لينتفعون به وليستضيئون بنور ولايته في غيبته كاشف النور بالشمس وان  
 جلتها السحاب يا جابر هذا مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه الا عن اهل البيت **عنه** جابر الاضاري  
 فدخلت علي بن الحسين فبينما انا احده اذ خرج محمد بن علي الباقر من عند سانه وعلي راسه ذوابة وهو  
 غلام فلما البصيرة ارتعدت فراييتي وقامت كل شعرة على بدني ونظرت اليه مليا وقلت يا غلام اقبل  
 فاقبل ثم قلت ادبر فادبر فقلت شمائل رسول الله **ص** ورب الكعبة ثم دنوت منه فقلت ما اسمك  
 يا غلام قال محمد قلت ابن من قال بن علي بن الحسين قلت يا بني قد نكضني فانت اذا الباقر قال نعم  
 فابلقني ما حملك رسول الله فقلت يا مولاي ان رسول الله **ص** بشرني بالبقاء الى ان القالك فقال  
 اذا القيته فاقره عنى السلام من رسول الله **ص** يا مولاي يقرء عليك السلام قال ابو جعفر **ص** يا جابر علي





رسول الله السلام ما قامت السموات والأرض وعليك يا جابر كما بلغت السلام وكان جابر بعد ذلك  
 يتخلف اليه ويتعلم منه فسأله محمد بن علي عن شيء فقال له جابر والله لا دخلت في نزي رسول الله ص فقد  
 اخبرني انكم ائمة الهداة من اهل بيته من بعده احلم الناس صغارا واعلمهم كبارا وقال لا تعلمونهم منهم اعلم منهم فقا  
 ابو جعفر ثم صدق جدتي رسول الله ص اني لا علم منك بما سالتك عنه ولقد اوتيت الحكم صبيا كل  
 ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا اهل البيت **حدثنا** الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال  
 حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الحمصاني قال حدثني ابو الفضل ابي  
 بن عبد الله التجارى قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد  
 السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه  
 محمد بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ما خلق الله خلقا افضل مني  
 ولا اكرم عليته مني قال علي ثم فقلت يا رسول الله افانت افضل لم جبرئيل ثم قال يا علي ان الله تبارك  
 وتعالى فضل انبياء المرسلين على ملائكة المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعد ذلك يا علي  
 وللائمة من بعدك فان الملائكة تخدما منا وخدمنا بحبنا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد  
 ربهم وليستغفرون للذين آمنوا بوليتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا  
 السماء ولا الارض وكيف لا يكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل  
 وتسميته وتقدسيته وتبليغه لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقنا بتوحيد وتحميده ثم خلقت  
 الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نوروا واحدا استعظم الامور فاستبجنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه  
 منزله عن صفاتنا فصيحى الملائكة لتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شهدوا اعظم شاننا هلكنا لتعلم  
 الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا باهله عجب ان يعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما  
 شاهدوا اكبر علمنا اكبرنا الله لتعلم الملائكة ان الله اكبر ان ينال وانه عظيم المحل فلما شاهدوا ما جعله الله لنا  
 من القارة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملائكة ان لا حول ولا قوة الا بالله فقالت  
 الملائكة لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا فاجب من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم  
 الملائكة ما عني الله نع ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة الله وتسميته





وتعليقه وتحميده وتجيده ثم ان الله فتح خلق آدم ع وادعنا صلبه وامر الملايكة بالسجود له تعظيماً لنا و  
الكراميا وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولا دم الكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا يكون افضل من الملا  
وقد سجدوا لادم كلهم اجمعون وانه لما عرج في الى السماء اذن جبرئيل عمه مشى مشى ثم قال تقدم يا محمد فقلت  
يا جبرئيل انقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك اسمه فضل انبياءه على ملائكة اجمعين وفضلك خاصة فقد  
فضلت بهم ولاخى فلما انتهينا الى محب النور قال جبرئيل ع تقدم يا محمد وتخلف عنى فقلت يا جبرئيل وشئ  
هذا اللومع تفارقنى فقال يا محمد ان هذا انتمنا الذى وضعه الله عز وجل في هذا المكان فان جاوزته  
احترقت اجنحتى لتقد حد ودرى جل جلاله فرجح بي زجة في النور حتى انتهيت الى ما حيث ماشا الله  
عز وجل من ملكوته فنوديت يا محمد فقلت ليك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنودى يا محمد انت  
عبدك وانا ربك فاني فاعبد وعلى فتوكل فانك نوزى في عبادى ورسولى الى خلقى وحجبتى في برتى لمن  
بقك خلقت جنتى ولمن خالف خلقت نارى ولا وصياك اوجبت كرامتى ولشيعتك اوجبت نورا  
فقلت يا رب ومن اوصياى فنوديت يا محمد اوصياك المكتوبون على ساق العرش فنظرت واذا بين يدى  
ربى الى ساق العرش قرابت اشى همش نوراً في كل نور سطر اخضر مكتوب عليه اسم كل وصى من اوصياى اولهم  
على بن ابى طالب واخرهم ممدى امى فقلت يا رب هو لاى اوصياى اولهم على بن ابى طالب من بعدى فنودى  
ديت يا محمد هو لاى اولياى واحباى واصفياى ويحجى بعدك على برتى وهم اوصياك وخلقك وخير خلقى  
بعدك وعزتى وجلالى لاظهرن بهم ولاعلين بهم كلمتى ولاظهرن الارض باخرهم من اعداى ولاملكتم  
مشارك الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له الرقاب السماوى الصعاب ولارقندنى  
الاسباب ولاضرتن مجندى ولامدن بدملايكنى حتى يعلمن دعوتى ويجمعن الخلق على نوحيدى ثم لادع من ملكه  
ولاود اولن الاسكتيات يام بين اولياى الى يوم القيمة والحمد لله رب العالمين والصلوة على نبينا محمد و

فانما  
الاسكتيات  
الاسكتيات  
الاسكتيات  
الاسكتيات

الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا **باب** **روى عن النبى**  
**الزور على اذينا** وانه الثانى عشر من الائمة صلوات الله عليهم **حدثنا** محمد بن علي ما خيلوه قال  
حدثنا عمى محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الصيرفى الكوفى قال حدثنا محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن  
جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله لعن الله المجادلين في دين الله



على اثنان سبعين نبيا ومن جادل في آيات الله فقد كفر قال الله عز وجل الا الذين كفروا فلا يعزبكم  
 في البلاد ومن قسر القرآن برايه فقد افترى على الله الكذب ومن افترى الناس بغير علم لعنه ملائكة السموات  
 والارض وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار قال عبيد الرحمن قلت يا رسول الله ارشد  
 الى النجاة قال يا ابن سمره اذا اختلفت الأهوا وتفرقت الآراء فعليك بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي  
 عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل من سأله اجابه ومن استرشده ارشده  
 ومن استمسك به انجاه ومن اقتدى به هداية يا ابن سمره فان منكم من سلم واولاه وهلك من رد عليه  
 وعاداه يا ابن سمره ان عليا امي روجه من روجي وطيبته من طيبتي وهو اخي واخواتي وهو زوج ابنتي  
 فاطمة سيده نساء العالمين من الاولين والآخرين وان منه امي امي امي وسيدي شباب اهل الجنة و  
 تسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم امي يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **حدثنا**  
 محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين  
 بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة قال عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص ان  
 الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة فاخترني منها فجعلني نبيا واطلع ثانية فاختر منها عليا فجعل  
 اماما ثم امرني ان اتخذ وليا ووصيا وخليفة ووزيرا فعلى امي وانا من علي وهو زوج ابنتي وابو  
 الحسن والحسين الا وان الله بتبارك وتعالى جعلني واياهم حججا على عباده وجعل من صلب الحسين ائمة يقو  
 بامري ويحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي امي اشبه الناس بي في شمائله واقواله  
 وافعاله يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة متصلة فيعلن امر الله ويظهر دين الله عز وجل ويؤيد بنصر الله  
 ويُصير ملاء الله فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل  
 قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي  
 بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله ص حدثني  
 جبرئيل عم عن رب الفرة جل جلاله انه قال من علم انه لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي  
 وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حجج ادخلته الجنة ومخبيته من النار يعقوى واجت  
 لدجوازي واوجبت له كرامتي واممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني للبيته وان





دعاني اجيبه وان تسالني اعطيته وان سكت ابتدائه وان اسأركمته وان قرأتني دعوتيه وان  
 رجعت الي قبليته وان وقع بابي فحقته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد ولم يشهد ان  
 محمد عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد  
 ان الائمة من ولدي حجي فقد حجب نعمتي وصغر عظمي وكفر بآياتي وكبتي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته  
 وان ناداني لم اسمع دعاه وان رجاني حبيبتة وذلك جزاء مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر  
 بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا  
 شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدر كه يا جابر فاذا ادر  
 فانه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم علي الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن  
 علي ثم الهادي علي بن محمد ثم الرضا الحسن بن علي ثم ائمه القائم بالحق ممدى امتي يملاء الارض عدلا وقسطا  
 كاملت جورا وظلما هو لا يا جابر خلفاي واوصيائي واوادي وعترتي من اطاعم فقد اطعن ومن  
 عصاهم فقد عصا ومن انكر واحد منهم فقد انكر فيهم بمسك الله السموات ان تقع على الارض الا باذنه و  
 بهم يحفظ الله الارض ان يمتد باهلها **حاشا** علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي  
 عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن عيسى بن القاسم عن الصادق  
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ص الائمة بعدي اثني عشر اولهم علي بن ابي  
 طالب وآخرهم القائم هم خلفاي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقرب بهم مؤمن والمنكر لهم  
 كافر **حاشا** علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه  
 محمد بن خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود العبدى عن ابي بصير بن بنانة قال خرج علينا امير المؤمنين  
 ذات يوم ويده في يدي ولدا الحسن وهو يقول خرج علينا رسول الله ص ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو  
 يقول خير الخلق بعدي وسيدهم اخی هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد وفاتي الاواني اقول  
 خير الخلق بعدي وسيدهم اخی هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد وفاتي الاواني سيظلم بعدي  
 كما ظلمت بعد رسول الله ص وخير الخلق بعد الحسن ابني الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كرب وبلاء  
 الاواني واصحابه من سادة الشهداء يوم القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه





وحج على عباده وامتأوا على وحيه وائمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين تاسعهم القايم الذي  
 يملا الله عز وجل به الارض نورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والذي بعث اخي محمدا <sup>لنبوة</sup> بابا  
 وحضني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الامين جبرئيل ثم ولقد سئل رسول الله ص  
 وانا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل والسماء ذات البروج ان عددهم بعد البروج ورب الليالي و  
 الايام والشهور ان عددهم كعدة الشهور فقال السائل فمنهم يا رسول الله فوضع رسول الله ص يده على  
 راسي فقال اولهم هذا واخرهم المهدي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن اجبهم فقد اجبني  
 ومن بغضهم فقد بغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله عز وجل دينه وبهم يعمر  
 بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل العطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض هنولاي اوصياي وخلفاي  
 وائمة المسلمين **حدثنا** محمد بن علي ماخيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي  
 بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله ص  
 ما احب ان يستسك بيدي ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعاد عد  
 وليواد وليه وان وصيتي وخليفتي على امتي في جيوتي وبعد وفاتي وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي  
 قوله قولي وامره امرى ومنه نهىي وتابعة تابعي وناصره ناصرى وخاذله خاذلي ثم قال ص من فارق عليا  
 بعدي لم يرني ولم اره يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه راحة الجنة وجعل ما واد النار ومن خذل  
 عليا خذله الله يوم العرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنته حجة عند المشاطلة ثم قال ص احسن  
 والحسين اما ما امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة واهما سيدة نساء العالمين وابوهما سيده الوحيين  
 ومن ولد الحسين لسبعة ائمة تاسعهم القايم من ولدي طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى الى الله اسكوا  
 المنكرين لفضلهم والمنقضين محرمهم بعدي وكفى بالله وليا وناصر العزى وائمة امتي ومنتقما من لجاجد  
 لهم وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر قال حدثنا علي بن ابراهيم  
 عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى عن ابايهم عليهم السلام قال قال رسول  
 الله ص انا سيد من خلق الله وانا خير من جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش وجميع الملائكة المقربين و  
 انبياء الله المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وانا وعلى ابو هذه الائمة من عرفنا فقد عرفنا <sup>الائمة</sup>





ومن انكرونا فقد انكر الله عز وجل ومن على سب طاعتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن  
الحسين تسعة ائمة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم **حدثنا**  
ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الحمزاني قال حدثنا جعفر بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن الحسين  
السيابي قال سمعت الحسن بن علي يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
طالب صلوات الله عليه يا علي لا يحبك الا مؤمن طابت ولادته ولا يبغضك الا من خبثت ولادته ولا يؤاليك  
الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر فقام اليه عبدالله بن مسعود فقال يا رسول الله قد عرفنا علامته خبث  
الولادة والكافر في حيوتك يبغض علي وعداوته فما علامته خبث الولادة والكافر بعدك اذا اطهر الاسلام  
بلسانه واخفى مكنون سريرته فقال صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود علي بن ابي طالب امامكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى  
فاحسن ابنه امامكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى الحسن فاالحسين بعدي امامكم وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد  
الحسين واحد بعد واحد وائمتكم وخلفاي عليكم تاسعهم قائم امي ميلاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما  
ظلم لا يحبهم الا من طابت ولادته ولا يبغضهم الا من خبثت ولادته ولا يؤاليهم الا مؤمن ولا يعاديهم الا كافر من انكر  
واحد منهم فقد انكرني ومن انكرني فقد انكر الله ومن حجبني فقد حجب الله عز وجل  
لان طاعتهم طاعتي وطاعتى طاعة الله ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل يا ابن مسعود  
اياك ان تحب في نفسك حرجا مما صني فتفكر فوعتر حرجي ما انا متكلف ولا ناطق عن الهوى في علي والائمة  
من ولده ثم قال صلى الله عليه وآله وهو رافع يريده الى السماء اللهم وال من والاه وخلفاي وائمة امي من بعدي وعاد من  
عادهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم ولا تخلوا الارض من قائم منهم يحبك ظاهرا او خافيا معمورا  
كيلا تبطل حجبتك ودينك وبينناك ثم قال صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود قد جمعت لكم في مقامى ما ان قاسمتموه هلكتم  
وان تمسكتم به نجوتم والسلام على من اتبع الهدى **حدثنا** ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال  
حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابان بن تغلب عن سليمان بن قيس  
الهلالى عن سليمان الفارسي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فاذا الحسين بن علي عليهما السلام على فخذه وهو يقبل  
عينيه ويليتم فاه ويقول انت سيد بن سيد انت امام ابن امام ابوايمة انت حجة بن حجة ابو الحج  
تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم **حدثنا** محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد

قل ب



بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش وابراهيم بن عمر الثمالي عن سليم بن قيس الهلالي قال  
 سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كتبت جالساً بين يدي رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيها  
 فدخلت فاطمة عليها السلام فلما رأت ما بابيها صلوات الله عليهما من الضعف بكت حتى جرت دموعها على  
 خديها قال لها رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله اخشى الضيعة على نفسي وولدي بعدك فاغر  
 ورفت عينا رسول الله ص بالبكاء ثم قال يا فاطمة اما علمت انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا  
 وانه حم الفناء على جميع خلقه وان الله تبارك وتعالى اطعم الى الارض اطلاعة ثانية فاختر منها من وجك فاجي  
 الى ان ازوجك فاجي الى اياه وان اتخذني ولياً ووزيراً وان اجعله خليفة في امتي فابوك خير نبياً الله ورسوله  
 وبعك خير امة وصيا وابت اول من يلحق بي من اهل بي ثم اطعم الى الارض اطلاعة ثالثة فاخترك وولدك  
 وانت سيدة نساء اهل الجنة وابناك حسن وحسين سيد شباب اهل الجنة وابنا بعلك اوصياي الى  
 يوم القيمة كلهم هادون مهديون فالأوصيا بعدى اخي علي ثم حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد الحسين  
 في ذريتي وليس في الجنة درجة اقرب الى الله عز وجل من درجة ابى ابراهيم اما تعلمين يا بنيت ان من كرامة  
 عز وجل اياك ان تزوجك خير امتي وخير اهل بيتي اقدمهم سلماً واعظمهم حملاً واكرمهم علماً فاستبشرت فاطمة ص و  
 فرحت بما قال لها رسول الله ص ثم قال يا بنيت ان لبعك مناقب ايمانه بالله ورسوله قبل اهدم يسبقه  
 الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله عز وجل وسنتي وليس احد من امتي وعلمه بكتاب الله عز وجل علمي  
 لا يعلم غيري وعلم ملائكته ورسوله علمي وكلما علمه ملائكة ورسوله فانا اعلمه وامرنا الله عز وجل ان اعلمه  
 اياه ففعلت فليس احد من امتي يعلم جميع علمي ونهي وحكمي غيره وانك يا بنيت نزلت وجبت وابناه سبطان حسن  
 حسين هما سبط امتي وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وان الله عز وجل انا الحكيم وفضل الخطاب يا بنيت  
 انا اهل بيت اعطانا الله عز وجل ستة خصال لم يعطها احد من الاولين كان قبلكم ولا يعطها احد من  
 الآخرين غيرنا نبينا سيد المرسلين وهو ابوك ووصينا سيد الأوصيا وهو بعلك وشهيدنا سيد الشهداء  
 وهو خمر بن عبد المطلب وهو عم ابك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معك قال لا بل  
 سيد شهد الأهلين والآخرين ما خلا الانبياء والأوصيا وجعفر بن ابى طالب والجناب الطيار في الجنة  
 مع الملائكة وابناك الحسن والحسين سبط امتي وسيد شباب اهل الجنة ومننا والذي نفسى بيده





مهدى هذه الأمة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فقال فاي هؤلاء الذين سميت افضل  
 قال علي بن ابي طالب وجمرة وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي وبعديك وبعديني وسب علي حسن وحسين و  
 بعد الاوصياء من ولد ابني هذا وشاروا الى حسين منهم المهدي انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الاخرة على الدنيا  
 ثم نظر رسول الله ص اليها والى بعلها والى ابنيها فقال يا سليمان اشهد الله اني سلم من سالمهم وحرب من حاربهم لما  
 انتم مهيبة الجنة ثم اقبل علي فقال يا اخي انك سبت علي بن ابي طالب من قريش شدة من قضاهم عليك و  
 ظلم لك فان وجدت عليهم اعواناً فقاتل من خالفك بين وافقك فان لم تجد اعواناً فاصبر وكف يدك ولا تلن  
 بها الى التهلكة فانك مبيى بمنزلة هرون بن موسى ولك بغيره ون اسوة حسنة اذا استضعفه قومه وكادوا  
 يقتلوه فاصبر لظلم قريش اياك وقضاهم عليك فانك بمنزلة هرون ومن اتبعه وهم بمنزلة العجر ومن اتبعه  
 يا علي ان الله تبارك وتعالى قد قضى النقرة والاختلاف على هذه الأمة ولو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يخلف اثنان  
 من هذه الأمة ولا ينافي شئ من امر ولا يجوز المفضول ذا الفضل فضلاً ولو شاء ليجعل لعل النقرة والتعير حتى يكذب الظالم  
 ويعلم الحق ابن مصيره ولكن جعل الدنيا دار الاعمال وجعل الاخرة دار القرار ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي  
 الذين احسنوا باحسنى فقال علي ع الخيرة شكر على نعمها وصب على بلائها **حدثنا محمد بن ابي الحسن** احمد بن قاسم  
 الدواليقي بمدينته السلام قال حدثنا محمد بن الفضل الخجزي قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدث  
 علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن  
 ابيه علي بن الحسين بن علي عليهم السلام اجمدين قال دخلت على رسول الله ص وعنده ابي بن كعب فقال رسول الله ص  
 مرجابك يا ابا عبد الله يا رزين السموات والارض احد غيرك فقال يا ابي والذي بعثني بالحق نبياً ان الحسين بن  
 علي في السماء اكبر منه في الارض وانه مكتوب عن يمين عرش الله صباح هاد وسفينة نجاة وامام غير  
 وهن وعن وفخر ومجر علم وذخر وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية خلقت من قبل  
 ان يكون مخلوق في الارحام اويجرب في الاصلاب او يكون ليل او نهار وقد لقن دعوات لا يدع عنهن مخلوق  
 الا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفتح الله كرهه وقضى بهادينه وسير امره واوضح  
 سبيله وقواه على عدوه ولم يهلك ستره فقال له ابي وما هذه الدعوات يا رسول الله قال يقول اذا  
 فرغت من مخلوق وانت قاعد اللهم اني اسالك بكلماتك ومعاقب عرشك وسكان سمواتك

حدثنا محمد بن ابي الحسن  
 احمد بن قاسم  
 الدواليقي بمدينته السلام  
 قال حدثنا محمد بن الفضل  
 الخجزي قال حدثنا محمد بن علي  
 بن عبد الصمد الكوفي قال حدث



ورسلك فقد رهقني من امرى عشرًا فاسلك ان نقل على محمد وال محمد وان تجبل لي من امرى يسر فان  
الله عز وجل لي سهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند خروج نفسك فق  
له ابي يا رسول الله ما هذه النطفة الذي في صلب جبرئيل حين قال مثل هذه النطفة كمثل الفجر وهي نطفة  
تبيين وبيان يكون من ابعقه رشيداً ومن صدعته غروباً فقال وما اسمه وما دعاه قال اسمه على ربه  
يا ابراهيم يا ديويم يا حتى يا قيويم يا كاشف الغم ويا فارج الغم ويا باعت الرسل ويا صادق الوعد من دعا  
بهذا الدعاء حشره الله تكلم مع علي والحسن وكان قائداً الى الجنة قال له ابي يا رسول الله فقل له من خلف  
ادويق قال نعم سراريت السموات والارض قال ما معنى مواريت السموات والارض يا رسول الله قال  
النفوس باخوت والحكم بالديانة وتاويل الاحلام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال محمد وان الملايكة  
ليست امنون به في السموات ويقول في دعائه اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاعف لي من  
ابغضني من اخواني وشيعتي وطيب ما في صلبى فركب القسز وجل في صلبه نطفة مباركة طيبة  
زكية ولحبر في عليه والله السلام ان الله جل وعز طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفر او جعله  
هادياً ممدياً وراضياً راضياً يدعوا ربه فيقول في دعائه يا دان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل  
من النار وقاء وطم عندك رضواناً واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم  
وهم لهم الكبار التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تاخذ سنة ولا نوم اجعل لي من كل هم  
فرجاً من دعا بهذا الدعاء حشره الله ايضاً الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة يا ابي وان الله عز  
وجل ركب على هذه النطفة نطفة مباركة طيبة انزل عليه الرحمة وسماه موسى قال له ابي يا  
رسول الله كلهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضاً قال وصنم جبرئيل  
عن رب العالمين جل جلاله قال فبهل موسى من دعوة يدعو بها سوادها آباؤه عليهم السلام  
قال نعم فيقول في دعائه يا خالق الخلق ويا باسط الرزق وخالق الحب وبارئ العنم ومحيي الموتى  
وميت الاحياء ودام الثبات ومخرج النبات افعل في ما انت اهل من دعا بهذا الدعاء قضي الله  
عنايبه وحشر يوم القيمة مع موسى بن جعفرهم وان الله عز وجل ركب في صلبه مباركة طيبة  
رهية وسماها عنده علياً وكان الله عز وجل في خلقه رضياً في خلقه وحكمه وجعله محبة

يسهل بر

دعاء الحسن عليه السلام

دعاء الحسن عليه السلام

دعاء الحسن عليه السلام

دعاء الحسن عليه السلام





لشيعته يجتمعون به يوم القيمة وله دعاء يدعوا به اللهم اعطني الهدى وتبني عليه واحشر في عليه  
 امنا من لا خوف عليه ولا حزن ولا حرج فانت اهل التقوى واهل المغفرة وانت الله جل وعز  
 وركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية طاهرة فولد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله  
 ويقول من دعائه يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الا انت ولا خالق انت فعلى الملوك  
 بتقواتك هلمت عن عصاك وفي المغفرة رضائك من دعائه هذا الدعاء كان محمد بن علي شيعته يوم القيمة  
 وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة لا باعينة ولا طائفة بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عند  
 عندها عليا فيلبسها التيكنة والوقار ويودعها العلوم وكل شي مكتوم من لثيقه وفي صدره شئ  
 ابيه به ويخذه حذره من عدوه ويقول في دعائه يا نوريا برهان يا منيرا يامين الكفنى الشورى وانا  
 الدهور واسالك التجاد يوم تنفخ في الصور من دعائه هذا الدعاء كان علي بن محمد شيعته وقايدته الى  
 الجنة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة سماها عنده الحسن بن علي فجعله نورا في بلاده و  
 في ارضه وعز الامته وهاديا لشيعته وشفيعالهم عند ربهم ونقمة على من خالفه وحجة لمن والا به وبر  
 لمن اتخذه اماما يقول في دعائه يا غري الزفر في غرة يا غري نصير الزفر في غرة يا غري يران في برك و  
 ابعد عن هرات الشياطين وادفع عن يد فعلك واسمع عني بمنعك واجعلني من حار خلقك يا واحد يا احدا يا فرد  
 يا حمد من دعائه هذا الدعاء احشره الله عز وجل معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله عز وجل ركب في  
 صلب الحسن نطفة مباركة تامة زكية طيبة طاهرة مطهرة برضى بها كل مؤمن ومؤمنة اخذ الله عز وجل  
 يشاققة في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقى تقى بالقرمضى هاد هدى اول العدل واخره يصدق الله  
 عز وجل ويصدق الله عز وجل في قوله يخرج من تكاهمه حين تظهر الدلائل والعلامات وله بالطاعات كونه  
 لا ذهب ولا فضة الا حينول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له من افاضى البلاد على عدد اهل بيته ثلثمائة  
 وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مخومة فيها عددا صحابه باسمائهم وانسابهم وبلدانهم وصنائعهم وحلالمهم وكناسهم  
 كزبرون مجد ونب في طاعته فقال له ابي وما دلائله وعلاماته يا رسول الله قال له علم ادحان وقت  
 خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطفة الله تبارك وتعالى فتاديه العلم اخرج يا ولي الله واقتل اعداء الله  
 وهار اتيان رها متان له سيف منمد فاذا احان وقت خروجه انقلع ذلك السيف من عنقه فتاديه

دعاء  
علي بن علي السلام

دعاء  
الحسين عليه السلام

دعاء  
علي بن علي السلام

دعاء  
الحسين عليه السلام







السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله جل وعز فيخرج ويقتل اعداء الله حيث تقفتم  
ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج وجبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح علي مقد  
فستذكرون ما قولكم وافوض امرى الى الله ولو بعد حين يا ابي طوبى لمن لقيه طوبى لمن احبه وطوبى  
لمن قال به يخيم الله من الهلكة بالاقترابه وبرسول الله ص وبجميع الأئمة فصح لهم الجنة مثلهم في الارض  
كمثل المسك يستطع ريحه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المير الذي لا يطفى نور ابدا قال  
ابى بارسول الله كيف حال هؤلاء الأئمة عن الله عن قال الله عز وجل انزل على اثني عشر خاتما واثنى  
عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته صلى الله عليه وعليهم اجمعين **حدثنا**  
محمد بن خليلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن محمد  
بن سنان عن ابي الفضل بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين بن علي عليهم  
السلام عن ابيه الحسين ثم قال دخلت انا واحتي على جدي رسول الله فاجلسني على فخذه واجلس اخي الحسن على  
الفخذ الآخر ثم فاقبلنا وقال يا بني انما من امامين سبطين اختاركم الله مني ومن ابيكما ومن اسمكما  
واختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة تاسمهم قائمهم وكلهم في الفضل والمزلة سواء عند الله تعالى  
**حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدثني محمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين  
بن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على  
فاطمة عا وبن يديها يوح فيه اسماء الاولاد من ولدها فعددت اثني عشر اخرهم القايم ثلثه منهم محمد وآل  
منهم على صلوات الله عليهم جميعين **حدثنا** حمزة بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي  
طالب قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرني القاسم بن محمد عن حماد عن غياث بن ابراهيم قال حدثنا  
الحسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله البشرا ثم البشروا  
ثلث مرات انما مثل امي كمثل غيث لا يدري اوله خير او اخره انما مثل امي كمثل حذيفة اطعم منها نوح عالما  
لعدا اخرها فوجا يكون اعرضها بحر واعقبها طولا واحسنها جنى وكيف تهلك امة انا اولها واثنى عشر  
بعدي من السعداء واولى الاداب والمسيح عيسى ابن مريم آخرها ولكن يهلك من ذلك تبع للمرج ليسوا مني  
ولست منهم **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد





بن عمير عن عمرو بن اذينة عن امان بن ابي عياش عن سليمان بن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية اقا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة وامامه بن زيد <sup>كرو</sup> حين تاجري بينه وبينه وانه قال لمعوية بن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله ص يقول اني اولى بالمومنين من انفسهم ثم ابي بن ابي طالب اولى بالمومنين من انفسهم فاذا استشهد فانبي الحسن اولى بالمومنين من انفسهم ثم ابي الحسين اولى بالمومنين من انفسهم فاذا استشهد فانبي علي اولى بالمومنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابي محمد بن علي اولى بالمومنين من انفسهم وستدركه يا حسين يا حسين ثم كلده اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين ثم قال عند الله فاستشهدت الحسن والحسين وعبيد الله بن عباس

وعمر بن ابي سلمة واسامه بن زيد فشهدوا الى عند معوية قال سليمان بن قيس وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد واسامة بن زيد رضي الله عنهم فذثوا في انهم سمعوا ذلك من رسول الله ص <sup>خيار</sup> **حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن** قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف بن <sup>بي</sup>

المروزي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي سنة ثمان وثلاثين ومائتين المعروف بابن راحويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هيثم بن هيثم بن خالد عن الشعبي قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود لمرض مصابنا عليه اذ قال له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم ثم كم يكون من بعده خليفة قال انك حذرت الحسن وان هذا اشق ما سالتني عنه احد قبلك ثم عهد الينا نبينا ص انه يكون اثني عشر خليفة

بعد نبينا اسرائيل **حدثنا احمد بن الحسن القطان** قال حدثنا بن عبد الله احمد بن ابراهيم بن

ابي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدوس الحرشي قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي عن عمه قيس بن عيينة وقال كنا جلوسا في حلقة فيه عبد الله بن مسعود فجا من ابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود انا عبد الله قال هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده

من خلفاء قال نعم اثني عشر عدة نبينا اسرائيل **حدثنا ابو القاسم غياث بن محمد الحافظ** قال

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن الفضل و محمد بن عبد الله بن سوار و راق

الدسوقي قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي قال غياث

وحدثنا اسحق بن محمد الابلي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا حوير بن اشعث بن سوار عن الشبل

الى القائل  
سابقا  
ابن زبير  
مطرف



قال عيناث وحدثنا الحسين بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن يحيى النخعي قال  
حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي قال حدثنا عمار بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبد  
مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله ﷺ لا يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثني عشر خليفة  
كلهم من قريش **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا  
يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليمان بن قيس الهذلي  
قال لما رايت عليا في خليفة خلافة عثمان في مسجد رسول الله ﷺ وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم  
والفقه فذكر واقربيا وفضلها وسابقتها ومجربها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل مثل قوله  
الايمه من قريش وقال الناس تبع لقريش وقريش ايمه العرب وقوله لا تستبوا قريشا وقوله ان للقر  
وه رحل من غيرهم وقوله من ابغض قريشا ابغضه الله وقوله من اهان قريشا اهان الله وذكر وا  
الانصار وفضلها وسوابقتها ومجربها وما اشى الله عز وجل عليهم في كتابه وما قال فيهم الرسول ﷺ وذكر  
ما قال سعد بن عباد بن عسيل الملايكة فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال كل حرمي فلان وفلان وقان  
قريش منا رسول الله ومانا حمزة ومانا جعفر ومانا عبيدة بن احمرث وزيد بن حارثه وابوبكر وعمر وعثمان  
وسعيد وابوعبيدة وسالم وابن عوف ولم يدعوا احدا من الجيش من السابقه الا سموه وفي اخلفا اكثر  
من ما في رجل فيهم علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعمار  
بن ياسر والمقداد وابودر وهاشم بن عتبة وابن عمرو والحسن والحسين عليهما السلام وابن عباس و  
محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم وعبد الله بن جعفر ومن الانصار ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابويوب  
وابوالهيثم بن اليتهمان ومحمد بن مسلمة وقلين بن سعد بن عباد وعامر بن عبد الله وانس بن مالك و  
زيد بن ارقم وعبد الله بن ابي وابوليس ومعه ابنه عبد الرحمن قاعد مجنبيه غلام صبيح الوجه امر في ابو  
الحسن البصري ومعه ابنه الحسن غلام امر بصبيح الوجه معتدل القامة قال فجلت انظر اليه وابي عبد  
الرحمن بن ابي ليلى فلا ادري ايهما اجمل هيئه الا ان الحسن اعظمهما واطر لهما واكثر القوم في ذلك  
من بكره الى حين الزوال وعمان في داره لا يعلم بشي مما هم فيه وعلى ابن ابي طالب ساكت لا ينطق هو  
ولا احد من اهله اهل بيته فا قبل القوم عليه فقالوا يا ابا الحسن ما منعك ان تتكلم فقال ما من





احدا او قد ذكر فضلا وقال حقا وانا اسالك يا معشر قريش والافاضار بمن اعطاكم الله هذا الفضل  
 بانفسكم وعشايركم واهل بيوتكم ام بغيركم قالوا اعطانا الله ومن علينا محمد <sup>ص</sup> ومعتبره لا باقتسنا و  
 عشائرها ولا باهل بيوتاتها قال صدقتم يا معشر قريش والافاضار لستم تعلمون ان الذي نلتهم به خير الدنيا  
 والاخرة منا اهل البيت خاصة دون غيرهم وان عمي رسول الله <sup>ص</sup> قال اني واهل بيتي كنا نور انسعى بين  
 يدي الله تبارك وتعالى من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم عليه السلام  
 وضع ذلك النور في سلبه واهبطه الى الارض ثم حمله في السفينة وفي سلب نوح <sup>ع</sup> ثم قذف به في الناء  
 في سلب ابراهيم <sup>ع</sup> ثم لم ينزل الله عز وجل ينقلها من الاصلاب الكريمة الا لارحام الطاهرة ومن الارحام  
 الطاهرة في رذ صلاب الكريمة من الآباء والامهات لم يلف احد منهم على سقاح قط فقال اهل الساقية  
 والقدمه واهل بيوتهم واهل احد منهم سمعنا ذلك من رسول الله <sup>ص</sup> ثم قال انشدكم الله اعلمون ان الله  
 عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية واني لم يسبقني اذ الله عز وجل والى رسوله <sup>ص</sup> احد  
 من هذه الامة قال اللهم نعم قال قال فانشدكم الله اعلمون حيث انزل الله عز وجل السابقون <sup>ال</sup>  
 ولون من المهاجرين والافاضار والسابقون السابقون اولئك المقربون **سئل عن**  
 رسول الله <sup>ص</sup> قال انزلها الله عز وجل الانبياء ووصيايهم وانا افضل انبياء الله ورسوله وعلي بن ابي طالب  
 وصي افضل الا وصيا فقد الوال الله نعم قال فانشدكم الله اعلمون حيث نزلت يا ايها الذين امنوا <sup>طعوا</sup>  
 الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وحيث نزلت امنوا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين <sup>يعتقون</sup>  
 الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وحيث نزلت ولم يتخذوا من دوان الله ولا رسوله ولا المؤمنين <sup>ليحى</sup>  
 قال الناس يا رسول الله هذه خاصة في بعض المؤمنين ام عامه للجميع فامر الله عز وجل ان يعلمهم ولاية  
 امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من زكاتهم وصلواتهم وصومهم وحجهم فنصبتني للناس بعد ذلك  
 ثم خطب فقال ايها الناس ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صديري وظننت ان الناس <sup>يقتنون</sup>  
 بها فا وعدني لا يبلغني اوابي عندي فامر فتودي بالصلوة جامعة ثم خطب فقال ايها الناس اعلمون  
 ان الله عز وجل مولاي وانا مولا المؤمنين وانا ولى بهم من انفسهم فقالوا بلى يا رسول الله فقال ثم يا علي  
 فقلت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان الفارسي <sup>رضي الله</sup>





عنه فقال يا رسول الله ولو لا كماذا فقال ولا كولاية من كنت اولى به من نفسه فقل اولى به من نفسه  
فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وكبر رسول الله  
فقال الله ابراهيم النخعي وكمال بنونى ودين الله وولاية على بعدى فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول  
الله هذه الآية خاصة في علي فقال نعم خاصة في علي واوليائه وهو خليفتي في امتي وولي كل مؤمن  
مؤمنة بعدى ثم ابى الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم وهم  
مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على حوضي فقالوا كلهم نعم قد سمعنا ذلك كله وشهدنا كما  
قلت سواء قال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم يحفظه كله وهو اولاد الذين حفظوا لغيرنا وافاضلنا  
فقال علي صدقتم ليس كل الناس يستورون في الحفظ انشدكم الله عز وجل من حفظ ذلك من رسول  
الله لما قام فاجزته فقام زيد بن ارقم والبرابن عازب وسلمان وابودر والمقداد وعمار بن ياسر  
رضي الله عنهم فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله ص وهو قائم على المنبر وات الي جنبه وهو يقول  
ايها الناس ان الله عز وجل امرني ان انصب لكم امامكم والقائم فيكم بعدى ووصي وحليفتي والذي فر  
الله على المؤمنين في كتابه طاعته وقرن بطاعته وطاعتي وامركم بولايته واني راجعت ربي خشية  
طعن اهل النفاق وكذبهم فاعدت ربي لا يبلغنها او ليعذبني ايها الناس ان الله عز وجل امركم في  
كتابه بالصلوة وقد بينها لكم وبالصوم والزكاة والحج وبينها لكم وفسرها وامركم بالولاية واني اشهدكم  
انها ليزن خاصة ووضع يده على كتف علي بن ابي طالب ثم لا يثبته بعده ثم لاذ وتنازل من بعدهم لولدكم لا  
يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا على الحوض ايها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدى وامامكم  
وهديلكم وها رايكم وهو علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلة فيكم فقلدوه ودينكم واطيعوه في جميع اموركم  
فان عنده جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله جل وعز من حكمته فاسلوه وتعلموا منه ومن اوصيائه  
بعده ولا تعلموه ولا تتقدموه ولا تتخلفوا عنهم فافانهم مع الحق والحق معهم لا يزلون ولا يرايلهم ثم جلسوا  
قال سليم ثم قال علي ايها الناس تعلمون ان الله عز وجل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
اهل البيت ويطهركم تطهيراً فاطموا واحسنوا والحسين ثم التي علينا كساء ثم قال هؤلاء اهل بيتي و  
محمتي يوليني ما يولهم وخرجني ما خرجهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله

علمه و...





فقال انى الى خير لما نزلت في ووفى على اخي وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا  
 فيها احد غيرنا فقالوا كلهم تشهد كلنا ان ام سلمة حدثتنا بذلك فسالنا رسول الله ص في شئنا  
 كما حدثتنا ام سلمة رضوا الله عنها ثم قال على انشدكم الله اعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه يا ايها  
 الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله عامة ام خاصة فقال ان المؤمن  
 مورون فغامة للمؤمنين امروا بذلك ولما الصادقون فخاصة لآخيه واوصياى من بعدى الى يوم القيمة  
 قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اعلمون انى قلت لرسول الله ص في غزوة بئوك خلعتنى مع الصبيان و  
 النساء فقال ان المدينة لا تصح الا بى اوبك لانك متى بمنزلة هرون من موسى الا انه لابنى بعد قالوا اللهم  
 نعم قال انشدكم الله عز وجل اعلمون ان الله انزل في كتابه في سورة الحج يا ايها الذين آمنوا ركعوا واسجدوا  
 واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى آخر السورة فقام سلمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله من  
 هؤلاء الذين انت عليهم شهيداً وهم شهداء على الناس الذين احببتاهم وما جعل عليهم في الدين من حرج  
 ملة ابيكم ابراهيم قال عني بذلك ثلثة عشر رجلاً خاصة دون هذه الامة قال سلمان بنهم لى يا رسول الله  
 قال انا واخي واحد عشر من ولدى قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اعلمون ان رسول الله ص قام خطيباً  
 ولم يخطب بعد ذلك وقال ايها الناس انى تارك فيكم التقلين كتاب الله وعترتى فتمسكوا بهما لا تغلوا  
 فان اللطيف الخبير اجزى وعهدالى انتمالين فيستر قاحتى يرد على الخوض فقام عمر بن الخطاب شبيهه  
 المغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك قال لا ولكن اوصياى منهم ازلهم اخى ووزيرى و  
 من بعدى فى امى وولى كل مؤمن من بعدى ثم ابى الحسن ثم لى الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد  
 بعد واحد حتى يردوا على الخوض شهد الله فى ارضه ومجده على خلفته وخران علمه ومعدن حكمه من اهل  
 اطاع الله ومن عصاهم عصا الله قالوا كلهم تشهد ان رسول الله ص قال ثم ذلك ونادى بجلى عم  
 السؤال فارتك شيئاً الا ناسد لهم فيه ومسالهم عنه حتى اتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله ص و  
 كل ذلك يصدقونه ويشهدون انه حق **حدثنا**

على المقرئ كان يلقب بقطان بقطاد قال حدثنا احمد بن يحيى السوسى قال حدثنا عبد العزيز بن ابان قال  
 حدثنا سفين الثورى عن جابر الشيبى عن مسروق قال سالت عبد الله هل اخبرك النبى صكم بعدة







خليفة قال نعم اثني عشر كلهم من قرابتنا **حدثنا** جعفر بن محمد بن مسروق قال حدثنا الحسين  
 بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن سلمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن ابيه عن سعيد بن  
 جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خلفاي واوليائي وجميع الله على الخلق بعدى الاثني عشر  
 اولهم اخي واحزيم ولدي قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قيل من ولدك قال المهدى  
 الذي يملأها فسقط وعدة كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق نبيا لولا سبق من الدنيا الا يوم واحد لاطال الله  
 ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم عليها السلام فيصلي خلفه وتشرق  
 الارض بنور ربها وويلج سلطنة للشرق والمغرب **حدثنا** علي بن عبد الله الرازي قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد  
 بن طارق عن الاصمعي بن بناة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا وعلي واحسن والحسين  
 وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن  
 يحيى بن زكريا العطار قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل عن الصقر العبدي قال حدثنا  
 ابو معوية عن الاعمش عن عبيد بن ربيع عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين و  
 علي بن ابي طالب سيد الوصيين وان اوصيائي بعدى اثني عشر اولهم علي بن ابي طالب واحزيم القايم عليهم السلام  
**حدثنا** احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد واحمد بن محمد بن عيسى  
 قال حدثنا الحسن بن العباس حرسي الرازي عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن ابيه عليهم السلام ان امير المؤمنين  
 عم قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا صحابه آمنوا ليلة القدر انما يكون لعلي بن ابي طالب وولده الا  
 حدثنا من بعده **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى  
 ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد وعبد الله بن عامر بن سعد عن عبد الرحمن  
 بن ابي بختري عن الحجاج الخشاب عن معروف بن حريز قال سمعت ابا جعفر عم يقول قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي في هذه الامة كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم **حدثنا** احمد بن  
 ابي انا قالوا حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي  
 عمير عن سعيد بن غفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم عن آياته صلوات الله عليهم قال قال رسول









فصلها الله اجنته ومقامه من صفوة الملائكة فلما ولد الحسين بن علي صلوات الله عليهم وكان مو  
 عشية ليلة الجمعة اوحى الله الى مالك خازن النار ان اخذ النيران على اهلها لكرامة مولود ولد ل محمد  
 واوحى الى رضوان خازن الجن ان زخرق الجنان وطيبها لكرامة مولود ولد ل محمد في دار الدنيا واوحى  
 للملائكة ان قوموا صفواً بالتبجيل والتحميد والتعظيم والتكبير لكرامة مولود ولد ل محمد في دار الدنيا  
 واوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان اهبط الى النبي محمد في الف قبيل في القبيل الف الف من الملائكة على  
 خيول بلق مسرجة ملحة عليها قباب الدر والياقوت معهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بايديهم حراب من  
 نور اذهنتوا محمد بمولوده واخبره يا جبرئيل اني قد سميت الحسين وهنئه وعزه وقل له يا محمد يقتله شر  
 امتك على شرار الدواب فويل للقائل وويل للسائق وويل للقائد قاتل الحسين الائمة بري وهو من  
 بري لانه لا ياتي احد يوم القيمة الا وقاتل الحسين يوحد النار يوم القيمة مع الذين يزعمون ان مع الله  
 الها آخر والنار اشوق الى قاتل الحسين من اطاع الله الاجت قال فبينما جبرئيل يمر بمطهر السماء الى  
 الارض اذ مر بردي ايل يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد  
 ل محمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله جل وعز اليه لاهنيه بمولود فقال له يا جبرئيل بالذي خلقك  
 وخلقني ان هبطت الى محمد فاقه مني السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الاما سالت ربك ان ير  
 عني ويرد على اجنتي ومقامي من صفوة الملائكة فقبض جبرئيل على النبي واهناه كما امره الله عز وجل و  
 عزاه فقال النبي ما يقتله امتي فقال له نعم يا محمد فقال النبي ما هو الا يا امي ان ابري منهم والله بري منهم  
 قال جبرئيل وان ابري منهم يا محمد فدخل النبي على فاطمة عليها السلام وهنأها وعزهاها وبكت فاطمة عليها السلام  
 وقالت يا ليتني لم ادره قاتل الحسين في النار قال النبي وانا اشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون  
 منه امام تكون منه الائمة الهادية بعده ثم قال النبي الائمة بعدى على والامتدي الحسن الناصر الحسين  
 المنصور على الحسين السفاح محمد بن علي النافع جعفر بن محمد الامين موسى بن جعفر الرضا على بن موسى  
 الفعال محمد بن علي المؤمن علي بن محمد العلام الحسن بن علي ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم القايم <sup>منه</sup> فسكنت  
 فاطمة عليها السلام من البكا ثم اخبر جبرئيل عن النبي بقضه الملك وما اصيب به قال ابن عباس فا  
 النبي الحسين وهو ملفوف في خرق من صوف فاشار به الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك

قال





لا بل تجل عليه وعلى جده محمد وأبراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ان كان الحسين بن علي بن فاطمة  
 حق فانه عن دريسيل ورد عليه اجمته ومقامه من صفوة الملائكة فاستجاب الله دعاءه و  
 غفر للملك والملك لا يعرف في الجنة الا بان يقال هذا هو الحسين بن علي بن رسول الله **حديثنا**  
 المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق عن ابيه قال حدثنا  
 محمد بن نصير بن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا الحكم بن بهلول الانصاري عن اسمعيل بن هرام عن  
 عمران بن قرة عن ابي محمد المدني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياس قال حدثني سليمان بن قيس الهذلي  
 قال سمعت علياً عم يقول ما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن الا قرأتها واملاها على فكتبتها  
 بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله عز وجل لي  
 ان يعلمني منها وحفظها فانا سئيت آية من كتاب الله عز وجل ولا علم املاد على فكتبتها وما تركت  
 علمه الله عز وجل من حلال وحرام ولا نهي وما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمتني وحفظته  
 فلم اسببه منه حرفاً واحداً ثم وضع يده على صدره ودعا الله تبارك وتعالى بان يملأ قلبي علماً **فما**  
 وحكمة ونوراً ولم انس من ذلك شيئاً ولم ينسني من ذلك شيئاً ما كتبت فقلت يا رسول الله اتخوف  
 على النسيان فيما بعد فقال لا استأخوف عليك نسياناً ولا جهلاً وقد اخبرني ربي عز وجل انه قد **استجاب**  
 لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدك قال  
 الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وفي فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية  
 فقلت يا رسول الله ومن هم فقال الاوصياء الي ان يردوا على المحرض كلهم هادهم ولا  
 يضرهم من خذلهم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونهم تنصرتي وبهم يطرون  
 وبهم يطرون يدفع عنهم وبهم يستجاب دعاهم فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدك قال الذين  
 قرنهم الله عز وجل بنفسه ربي فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية **استجاب**  
 فقال هذا ابني ووسع يده على راس الحسن ثم ابني هذا ووسع يده على راس الحسين ثم ابني له يقال  
 له على سيولك في جيوالك فاقرة مني السلام تكمله اثني عشر ما فقلت بابي وامي فنتهم لي فنتهاهم  
 رجلا رجلا فم والله يا اخا بني هادل مهدي امة محمد الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً

وكأما من





وظلما والله اني لاعرف من سبايعه بين الركن والمقام واعرف اسما ابا محمد وقبائلهم  
**باب الخبرين الذين خرجوا من القبايل** حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق  
 عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي جيله المفضل بن صالح  
 عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن ابي عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
 اسمه اسى وكنيته كيندي اشبه الناس في خلقا وخلقها يكون له غيبة وحيرة تفضل فيها الامم  
 ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيلدها عدلا ووسطا كما سلت جورا وظلما **حدثنا محمد بن**  
**الحسن** قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جبر عن فضال بن ايوب  
 عن معاوية بن وهب عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن ادرك قيام اهل بيتي  
 وهو ياتي في غيبته قبل قيامه يتولى اولياءه ويعادي اعداءه ذلك من رفقاه وذوي مودته  
 واكرم امتي يوم القيمة **حدثنا** عبد الواحد بن محمد قال حدثنا ابو عمر والبلخي عن محمد بن  
 سعود قال حدثني خلف بن حامد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن اسلم <sup>الحملي</sup>  
 عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن ادرك قيام  
 اهل بيتي وهو مقتدي قبل قيامه ياتي به وبائمة الهدى من قبله ويبر الائمة من عدوهم اولئك  
 رفقاه واكرم امتي **حدثنا** ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل قالوا  
 حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الخيري ومحمد بن يحيى جميعا قالوا حدثنا احمد بن عيسى وابراهيم  
 بن هاشم واهم بن عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا قالوا حدثنا الحسن بن محبوب السمرقندي  
 عن داود بن الحسين عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى آباءه السلام قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه واله من ولدي اسمه اسى وكنيته كيندي اشبه الناس خلقا وخلقها يكون له غيبة  
 وحيرة حتى تفضل الخلق عن اديارهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيلدها عدلا ووسطا كما سلت  
 جورا وظلما **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن محمد بن عبيدوس بن العطار النيشابوري قال حدثنا علي بن محمد  
 بن قتيبة النيشابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان النيشابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان النيشابوري  
 عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه سيدنا القاسم

بوري







أمير المؤمنين مالى اراك مفكرا تنكث فى الارض ارجبة فيها قال لا والله ما رغبت فيها ولا فى الدنيا  
 يوما ولكن فزيت فى نولو د يكون من ظهري احدى عشر من ولدى هو المهدي يلاها عدلا كالمليت  
 خلفا وجوز يكون له حيرة وغيبة يضل فيها اهلهم ويهتدى فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وان هذا  
 لك اين فقال نعم كما انه مخلوق وافى لك بالعلم بهذا يا اصيغ اولئك حيا مر هذه الامة مع ابراهيم هذه الغرة  
 قلت وما يكون بعد ذلك قال يفعل الله ما يشاء فانه له لودات وقايات ونهايات حاشا  
 ابى ومحمد بن الحسن ومحمد بن على بن ماخيلويه قالوا حدثنا محمد بن ابي القاسم ماخيلويه عن محمد بن على الكوفي  
 القريشى المقرئ عن نصر بن مزاحم المقرئ عن محمد بن سعيد عن فضل بن حذغ عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا محمد  
 بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله بنى وعبد الله بن جعفر بن مرقان عن  
 احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالى  
 عن عبد الرحمن بن جنذب الفزارى عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن بصير  
 بن عبد الوهاب القريشى قال حدثنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان النيشابورى قال حدثنا موسى بن اسحق الا  
 نصارى القاصى بالرى قال حدثنا ابو يعقوب نزار بن سنان التميمى قال حدثنا عاصم بن حميد النخياطى عن ابى حمزة  
 عن عبد الرحمن بن جنذب الفزارى عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى قال حدثنا  
 على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن ابى حميد عن ابى حمزة الثمالى عن عبد  
 الرحمن بن جنذب الفزارى عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا الشيخ ابو سعيد محمد بن الحسن بن على بن محمد بن  
 احمد بن على بن الصلت التميمى قال حدثنا محمد بن العباس الهروى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن سعيد  
 السعدى قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الكنظلى الرازى قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزارى عن  
 بن حميد عن ابى حمزة الثمالى عن عبد الرحمن بن جنذب عن كميل بن زياد النخعي والفضيل بن جريح عن كميل بن  
 زياد النخعي قال اخذ امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله بيبه فخرج بي الى ظهر الكوفة فلما اصحى  
 تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها او غاها احفظ عنى ما قول لك الناس ثلثة  
 عالم ربانى ومتعلم على سبيل النجاة وهم دعاة اتباع كل فاعق يميلون مع كل ربيع لم يستضيوا بنور العلم ولم  
 يجرؤا ركن ويشق يا كميل العلم خير من المال والعلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه الثقة





والعلم يزكو على الأنفاق فيكمل حجة العلم دين يديان به يكسب به الإنسان الطاعة في حياته وحمل الأمانة  
 بعد وفاته وصنيع المال لا يزول بزواله هلك خزان الأموال وهم أحياء والعلم باقون ما بقي الدهر أعيانهم  
 مفقودة وإنما هم في القلوب موجودة لها ان ههنا وإشارة بيد الصدرة لعلمائها الراسبت لدحملة على  
 أصيب لفتاغيز ما مور عليه مستعملا آلة الدين في الدنيا ومستظهر بنم الله على عباده ومحج على  
 أوليائه ليتخذ الصلحفا وليجة من دون ولي الحق او منقاد الجملة الحق لا يصير له في إحنائه ينقح الشك في  
 قلبه لأول عامرض من شبهة الأمة لا ذوا ولا ذلك او منوما باللذة سلس القيادة للشهوة او مغزما بالجمع  
 والأدخار ليسا من رعاة الدين في شئ اقرب شبيها بهم الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامله  
 اللهم بلي لا تخلوا الأرض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغورا كيلا يتبل حجج الله وبياناته  
 كم ذواين اولئك اولئك والله الاقلون عددوا والاعظمون قدر بهم يحفظ الله حججه وبياناته حتى يورعها  
 نظراهم ويرزعوها في قلوب اشباههم هم به العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين واستلانوا  
 ما استوعوا المزهون والنسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل  
 الأعلى اولئك خلفا لله في ارضه والدعاء الى دينه اذ اه شوقا الى رؤيتهم واستغفرا لله لي ولكم وفي رؤيتهم  
 عبد الرحمن بن جنذب انصرف اذا شئت **وحدثنا** بهذا الحديث ابن احمد القاسم ابن محمد بن احمد  
 السراج الحمدي قال حدثنا ابو احمد القاسم بن ابي صالح قال حدثنا ابو احمد القاسم بن ابي صالح قال حدثنا  
 موسى بن اسحق القاسمي الانصاري قال حدثنا ابو وهيم ضرار بن مرد قال حدثنا عاصم بن حميد الكياطي عن ابي  
 حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جنذب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 بيدي فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اصغر جلس ثم قال يا كميل احفظ مني ما قول لك القلوب اوعية فخيرها  
 اوغايا وذكر الحديث مثله الا انه قال فيه بلي لا تخلوا الأرض من قائم لله بحجة كيلا يتبل حجج الله وبياناته ولم  
 يذكر في نظاهر ولا خائفا مغورا وقال في آخره اذا شئت فقم **في خير** وهذا الحديث الحاكم ابو محمد بن  
 بن علي الشاشي قال اخبرنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم البزاز الشافعي بمدينة السلام قال حدثنا  
 بن اسحق القاسمي قال حدثنا ضرار بن مرد عن عاصم بن حميد الكياطي عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جنذب الفزاري  
 عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ علي بن ابي طالب بيدي فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اصغر جلس ثم تنفس ثم قال



بالكيل بن زياد اخذ ما اقول لك القلوب اوعية فخيرها اوعاها الناس ثلثة فعالمها باق وتعلم على  
 سبيل نجاه توهج رعاع اتباع كل ناعق وذكر الحديث بقوله الآخر **وحدثنا** ابو هذا الحديث  
 ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري بايلاق قال حدثنا مكي بن احمد بن شعرويه البردي قال اخبرنا  
 عبد الله بن محمد بن الحسن المشرق قال حدثنا محمد بن ادريس ابو حاتم قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري  
 عن عاصم بن ابي حميد عن ابي حمزة الثمالي ثابت بن ابي صفيه عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد  
 قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب ع فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اصغر جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد  
 القلوب اوعية فخيرها اوعاها وذكر الحديث بطوله الى آخره **وحدثنا** ابو هذا الحديث ابو الحسن  
 احمد بن محمد بن الصقر الصايغ العدل قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي عن زرارة بن صرد عن عاصم بن حميد  
 الخياط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي وذكر الحديث بطوله الى آخره  
**وحدثنا** ابو هذا الحديث المحاكم ابو محمد بكر بن محمد بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي الشاشي بايلاق قال اخبرنا  
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البزاز الشافعي بمدينة السلام قال حدثنا بشر بن موسى بن علي الاسدي  
 قال حدثنا عميد بن الحثيم قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن محمد بن احمد الحنفي قال حدثنا عبد الله بن الفضل  
 بن عبد الله بن ابي الهيثم بن محمد بن ابي سفيان بن ابراهيم بن عبد المطلب قال حدثنا هشام بن محمد السائب ابو منذر  
 الكلبي عن ابي محنف لوط بن يحيى عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ بيدي امير المؤمنين علي بن  
 ابي طالب ع بالكوفة فخر بنا حتى انتهينا الى حيان وذكر فيه اللهم بل لا تخلوا الارض من قيام عجة ظاهرا مشهورا  
 وباطنا منور كميلا تبطل حج الله وبيئته وقال في آخره انصرف اذا شئت **وحدثنا** ابو حمزة قال  
 سعد بن عبد الله بن عوف بن عبد الله بن عبد الرحمن عن هشام عن الكلبي عن ابي محنف لوط بن يحيى بن عبد  
 الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد ان امير المؤمنين ع قال في كلام طويل اللهم بل لا تخلوا الارض من قيام عجة  
 ام ظاهرا طائف مغرور كميلا تبطل حج الله **وحدثنا** احمد بن علي ما خيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عتيق  
 محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي محنف لوط بن يحيى الارزي عن عبد الرحمن بن جندب  
 عن كميل بن زياد النخعي قال قال امير المؤمنين ع في كلام طويل اللهم بل لا تخلوا الارض من قيام عجة طاهر  
 او ظاهرا منور كميلا تبطل حج الله وبيئته **وحدثنا** ابي جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا





الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان الاخر عن عبد الرحمن بن  
 جنيد عن كيل بن زياد الغضني قال سمعت عينا بن يعقوب يقول في كلام طويل اللهم انك لا تحلى الارض من قايه بحجة  
 ظاهرا وخاف معمور كيلا يتطل حجبت وبنائك **وحدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه  
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو زهير عبد الرحمن بن موسى بن  
 قال حدثنا محمد بن الزيات عن ابي صالح عن كير بن زياد قال قال امير المؤمنين عم في كلام طويل اللهم انك لا تحلى  
 الارض من قايه بحجة ام ظاهرا وخاف معمور كيلا يتطل حجبت وبنائك **واخبرنا** ابو سعيد محمد بن  
 الفضل بن محمد بن اسحق المذكور بنيشابور قال حدثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن الحرث البراز قال حدثنا  
 عبد الله بن مسلم الدمشقي قال حدثنا بن يحيى الاسلمي المدني عن عمار بن حزين عن ابي الطفيل عامر بن و  
 قال شهدنا الصلوة على ابي ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه واقامنا اياما تختلف الى المسجد النبوي حتى  
 سموا امير المؤمنين فبينما نحن عنده جلوس اذ جاء يهودي من يهود المدينة وهو يزعم انه من ولد هرون  
 اخي موسى ع حتى وقف على عمر فقال لذي يا سيرة بنين ايكم اعلم بعلم بيكم وكتاب ربكم حتى اساله عما يريد وانشأ  
 عمر الى بن ابي طالب فقال له اليهودي كذلك انت يا علي قال نعم سئل عما تريد قال اني اسالك عن ثلاث  
 وعن ثلاث وواحدة فقال له علي لم لا تقول اني اسئلك عن سبع قال له اليهودي اسئلك عن ثلاث  
 فان اصبحت فممن سالتك عن الثلث الاخرى فان اصبحت سالتك عن الواحدة وان اخطأت في الثلث  
 في الثلث الاولى لم اسالك عن شئ فقال له علي وما يدريك اذا اسالتني فاجبتك اصبحت ام اخطأت  
 ففرب يدك الى مكة فاستخرج كتابا عتيقا فقال هذا ورثته عن ابي واجدادى املا موسى بن عمران  
 وخط هرون وفيه هذه الخصال التي اريد ان اسالك عنها فقال له علي ان عليك ان اجبتك فممن  
 بالسؤال لاسلمن الساعة على يدك قال له علي سئل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واخبرني  
 عن اول شجرة بنبتت على وجه الارض واخبرني عن اول عين نبعت على وجه الارض فقال له علي نعم يا يهودي  
 اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكن الحجر الاسود  
 نزل بآدم عليه السلام من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يمسكون به ويقبلونه ويعبدون العمد والمناوي  
 فيما بينهم وبين الله عز وجل قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي واما اول شجرة بنبتت





على وجه الأرض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا ولكنها الخلة من الحجرة قال له اليهود يا شاهد  
 بالله لقد صدقت قال له على عم واما اول عين نبعت على وجه الأرض فلات اليهود يزعمون انها العين  
 التي نبعت تحت صحفة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحجة التي فنى عنها صاحب موسى النكة  
 المائة فلما اصابها ماله العين عاشت وشربت فاتبعها موسى وصاحبها فلحقها الخضر قال له اليهود  
 اشهد بالله لقد صدقت قال له على عم سل قال اخبرني عن هذه الامة كم لها بعد نبيها من اهام عارل  
 واخبرني عن منزلة قال له على عم يا يهودى يكون لهذه الامة بعد نبيها اثنتي عشرة اياما عدلا لا يفرم خلا  
 من خالف عليهم قال له اليهودى اشهد لقد صدقت قال له على عم واما منزل محمد ص من الجنة فجنة  
 عدن وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله قال له اشهد لقد صدقت قال له على عم والذين  
 يسكنون معه في الجنة هولاء اثني عشر اياما قال له اليهودى اشهد بالله لقد صدقت قال له على عم  
 سل قال اخبرني عن وصي محمد ص من اهله كم يعيش بعده وهل يموت او يقتل قلا فقال له على عم  
 يا يهودى يعيش بعده ثلثين سنة ومغضب منه هذه من هذا وانشأ الى راسه قال ضربت اليهودى  
 فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **حسن** محمد بن علي ما خيلويه رضى الله عنه  
 قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن هيب عن جده الحسن بن راشد عن  
 ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابي الحسين بن علي عن ابي  
 امير المؤمنين ع انه قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في ربه اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغروا  
 شيئا من طاعته فرها وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا تستصغروا شيئا من معصيته  
 فرها وافق بسخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعائه فلا تستصغروا بشيئا من دعائه فرها وافق اجاب  
 وانت لا تعلم واخفى وليه في عبادته فلا تستصغروا عبادة فرها يكون وليه وانت لا تعلم **حسن**  
 ابي ومحمد بن الحسين الحسن والاحد ثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطاس واحمد بن ادريس جميعا عن احمد  
 بن عبد البرقي ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابن فضال عن ابي بصير عن محمد بن  
 سماعة الكندي عن ابراهيم بن يحيى المدني عن ابي عبد الله ع قال لما بايع الناس عمر بعد موت ابي بكر اتاه  
 رجل من شباب اليهود وهو في المسجد مسلم عليه والناس حوله فقال يا امير المؤمنين دلني على علمك بالله و





ورسوله وكتبابه وبسنته فامر موسى عليه السلام فقال هذا نوح الرجل الذي دعا على نفسه انت  
 كذلك فقال نعم فقال اني اسالك عن ثلث وثلث واحد فقال امير المؤمنين عم افلا قلت عن سبع  
 فقال اليهودي لا انما اسالك عن ثلث فان اصبحت فيمن سالتك عن ثلث بعدهن وان لم تصب لالناس  
 فقال امير المؤمنين عم احببني ان اجبتك بالصواب واكن تعرف ذلك وكان الغنى من علماء اليهود وجاهل  
 يروون انه من ولد هرون بن عمران اخي موسى عم قال نعم فقال امير المؤمنين عم بالله الذي لا اله الا هو  
 ان اجبتك باحق والصواب لتسلمن وتدعن اليهود به فخلت اليهودي وقال ما جيتك الا مراد الدين  
 الاسلام فقال يا هرونى سل عما بدالك تجبر قال احببني عن اول شجرة تنبت على وجه الارض وعن اول عين  
 نبتت على وجه الارض واول حجر وضع على وجه الارض فقال امير المؤمنين عم اما سؤالك عن اول شجرة نبتت  
 على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا وانما هي نخلة الجوة هبت بها آدم ثم معه من الجنة  
 ففرسها واصل النخل كلده منها واما قولك عن اول عين نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها  
 العين التي ببيت المقدس وتحت الحجر وكذبوا هي عين الحيوان التي انتهى من فتاه السيف اغسلها فيها السمكة  
 المالحه فحييت وليس من ميت يصيبه ذلك الماء الا حيى وكان الخضر على مقدمته ذى القرنين عم وطلب  
 عين الجوة فوجدها الخضر عم وشرب منها ولم يجدها ذوا القرنين واما قولك عن اول حجر وضع على وجه  
 الارض فان اليهود يزعمون انه الحجر الذي ببيت المقدس وكذبوا وانما هو الحجر الاسود هبط به آدم عم  
 من الجنة فوضعه في الركن والناس يسلمون به وكان اشد بياضا من الثلج فاسود من خطايا بني آدم قال فان  
 كملنا الامة من امام هدى هادين مهدين لا يضرهم خذلان من خذلهم واحببني ابن منزل محمد من الجنة  
 ومن معه من امته في الجنة قال اما قولك كملنا الامة من امام هادين مهدين لا يضرهم خذلان من خذل  
 فان لهذا الامة اثني عشر اماما هادين مهدين لا يضرهم خذلان من خذلهم واما قولك ابن منزل محمد  
 ففي اشرفها وافضلها جنة عدن واما قولك من تبع محمد من امته في الجنة فهو لاد الاثني عشر ائمة الهدى قال  
 الغنى صدقت فوالله الذي لا اله الا هو انه لكتوب عندي باسلام موسى وخطاهرون عم بيده قال فاجبه  
 كم عيش وصق محمد عم بعد رهل موت موتنا او يقتل قلا فقال له عم ويحك يا يهودي انا وصي محمد عم اعيش  
 بعد ثلثين سنة ولا يزيد يوما ولا نقص يوما لم يبيت استقاء هاشميين عاقر ناقة ثمور فيضرب





ضربه هاهنا في قرني فخصب لحيق ثم بكاء بكاء شديدا قال فصرخ الفتي وقطع كيشته وقال اشهد  
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال ابو جعفر العبدى يرفعه قال هذا الرجل اليهودى من بابا  
 لمدينة انه اعلمهم وكان ابود كذالك فيهم **حدثنا** محمد بن علي ماخيلويه قال حدثنا محمد بن القاسم عن احمد  
 محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم بن الهيثم عن جبان السراج عن داود بن سليمان الغساني عن  
 ابى الطيب قال شهدت جنازة ابى بكر يوم مات وشهد عمر يوم يبيع وعلى جاسر ناحية اذا قبل غلام يهودى  
 عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون عم حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين اعلم انت اعلم هذه الامة  
 بكتابه وامنيتهم قال فظا طاعمر راسه فقال اياك يا اعنى واعاد عليه القول فقال عمر ما ذاك فقال انى  
 جيتك مرنا بالنفسى شاكجا في دينى قال دونك هذه الشاب فقال ومن هذا الشاب قال عابى بن ابى طالب  
 عم رسول الله وهو ابواحسن واخيه ابنى رسول الله و زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودى  
 على عابى فقال انى اسالك عن ثلث وثلث وواحدة فقال يا يهودى ما صنعت ان تقول سبعا قال اسئلك  
 عن ثلث فان علمتهن سالتك عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم علم فقال على عمه فاسالك اسالك  
 بالاله الذى بعثك ان انا جيتك عن كتمان زيد لند عن دينك ولتدخلن في دينى فقال ما جيت الا لذلك  
 قال قل قال فاجزى عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اى قطرة هى واول عين فاصت على وجه الارض  
 اى عين هى واول شئ اهتر على وجه الارض اى شئ هى فاجابه امير المؤمنين فقال اجزى عن الثلث الاخرى عن  
 محمد كم بعدة من امام عادل وفى اى جنة يكون ومن الساكن معه فى جنته قال يا يهودى ان لمجدد من الخلفاء  
 اثني عشر اماما عدلا يضرهم من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من حالهم وانهم اثبت في الدين من احب  
 الرواسى في الارض ومسكروا محمد في جنة عدن معه اولئك الاثني عشر اماما العدول فقال صدقت  
 والله الذى لا اله الا هو انى لا جد هانى كبت ابو هرون كتبه بيده واملا عمى موسى قال اجزى عن الواحد  
 اجزى عن وصى محمد كم يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا فقال يا هرنى يعيش بعده ثلثين سنة  
 لا يزيد يوما ولا تنقص يوما ثم يضرب ههنا بعينى قرنه فمخصب هذا من هذا قال فصاح الهرونى فقطع  
 كيشته وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله و انك وصيه  
 ينبغي ان اتقوا ولا تقاوا وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى عم الى منزله ففعله مع عالم الدين





**حديث** **حدثنا** **ابو** **محمد** **ابن** **جعفر** **المحمدي** **عن** **محمد** **بن** **عيسى** **عن** **عبد** **الرحمن**  
**ابن** **ابي** **هاشم** **المطيم** **عن** **ابي** **عيسى** **المديني** **عن** **ابي** **عبدالله** **قال** **جا** **يهودي** **الي** **عمر** **ليساله** **فارشده** **الي** **علي**  
**فقال** **الجزفي** **كم** **بعد** **نبيكم** **من** **امام** **عدل** **وفي** **اي** **جنة** **هو** **ومن** **يسكن** **معه** **في** **جنته** **قال** **له** **علي** **يا**  
**هو** **في** **الجنة** **بعده** **اشعا** **عشر** **امام** **اعد** **ولا** **لا** **يضرم** **خذلان** **من** **خذلهم** **ولا** **يستوحشون** **فخلاف** **من** **خالعهم**  
**اثبت** **في** **دين** **الله** **من** **الجبيل** **الرواسي** **ومتر** **ل** **محمد** **في** **جنة** **عدل** **والذين** **يسكنون** **معه** **هو** **الاثنى** **عشر**  
**فا** **سالم** **الرجل** **وقال** **انت** **اول** **بهذا** **المجلس** **من** **هدا** **انت** **الذي** **تفوق** **ولا** **تفارق** **وتقلوا** **ولا** **تقل** **حديثنا**  
**ابي** **ومحمد** **بن** **الحسن** **فالا** **حدثنا** **سعد** **بن** **عبدالله** **عن** **محمد** **بن** **الحسين** **بن** **ابي** **الخطاب** **عن** **الحكم** **بن** **سكين** **الثقفي**  
**عن** **صالح** **عن** **جعفر** **بن** **محمد** **قال** **لما** **هلك** **ابوبكر** **واستخلف** **عمر** **رجع** **عمر** **الي** **المسجد** **فدخل** **عليه** **رجل** **فقال** **يا**  
**امير** **المؤمنين** **ابي** **رجل** **من** **اليهود** **وانا** **اعلا** **سهم** **وقد** **اردت** **ان** **اسالك** **عن** **مسائل** **ان** **احببتني** **عنها**  
**اسلت** **قال** **وما** **هي** **قال** **ثلث** **وثلث** **واحدة** **فان** **سئلت** **سالك** **وان** **كان** **في** **قومك** **احد** **اعلم** **منك** **فا**  
**اليه** **فقال** **عليك** **بذلك** **الثاب** **يعني** **علي** **بن** **ابي** **طالب** **ع** **فاتي** **عليه** **فقال** **له** **لم** **قلت** **ثلثا** **وثلثا** **واحد**  
**والا** **قلت** **سبعا** **قال** **انا** **اذا** **جاهل** **انك** **ان** **يخبرني** **في** **الثلاث** **التي** **قال** **فان** **احببتك** **تسلم** **قال** **نعم** **قال**  
**قال** **سالك** **عن** **اول** **بحر** **وضع** **على** **وجه** **الارض** **واول** **عين** **نبعت** **على** **وجه** **الارض** **واول** **شجرة** **نبتت** **على** **وجه**  
**الارض** **فقال** **يا** **يهودي** **انتم** **تقولون** **ان** **اول** **بحر** **وضع** **على** **وجه** **الارض** **في** **بيت** **المقدس** **وكذبتم** **بل** **هو** **الحجر** **الذي**  
**نزل** **به** **آدم** **ع** **من** **الجنة** **قال** **صدقت** **والله** **لنخط** **اهرون** **واملا** **موسى** **ع** **وانتم** **تقولون** **اول** **عين** **نبعت** **على**  
**وجه** **الارض** **العين** **الذي** **نبعت** **بيت** **المقدس** **وكذبتم** **بل** **هي** **عين** **الحيرة** **التي** **عسل** **فيها** **يوشع** **بن** **نون** **التمكة**  
**وهي** **التي** **شرب** **منها** **الخضرم** **وليس** **يشرب** **منها** **احد** **الا** **حقى** **قال** **صدقت** **والله** **انه** **لنخط** **اهرون** **واملا** **موسى**  
**قال** **وانتم** **تقولون** **اول** **شجرة** **نبتت** **على** **وجه** **الارض** **الزيتونة** **وكذبتم** **هي** **العجوة** **نزل** **بها** **من** **الجنة** **قال** **صدقت**  
**والله** **انه** **لنخط** **اهرون** **واملا** **موسى** **قال** **والثلاثة** **الاخري** **كم** **لهذه** **الامة** **من** **امام** **هدي** **لا** **يضرمهم** **من** **خالعهم**  
**قال** **الثنى** **عشر** **امام** **قال** **صدقت** **والله** **انه** **لنخط** **اهرون** **واملا** **موسى** **قال** **واين** **يسكن** **نبيكم** **من** **الجنة** **قال**  
**في** **اعلا** **ها** **درجة** **واشر** **فها** **مكانا** **في** **جنات** **عدن** **قال** **صدقت** **والله** **انه** **لنخط** **اهرون** **واملا** **موسى** **قال**  
**من** **ينزل** **معه** **في** **متر** **له** **قال** **الثنى** **عشر** **امام** **قال** **صدقت** **والله** **انه** **لنخط** **اهرون** **واملا** **موسى** **قال** **السابعة**





فاسالك كم يعيش وصيته بعده قال ثلثين سنة قال ثم يموت او يقتل قال يقتل فيضرب على قربة فتختب  
 بحيته قال صدقت والله انه ليجأهرون واملا موسى **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا احمد  
 بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك القراري الكوفي قال حدثني اسحق بن محمد الصغير عن ابي هاشم  
 عن زرارة بن احنف عن سعد بن ظريف عن الاصمعي بن سنانة عن امير المؤمنين عم انه ذكر القيام فقال اما  
 بغير حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد  
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحيثم بن ابي مسروق الزبيدي  
 عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا سمع  
 امير المؤمنين عم يقول اللهم انك لا تحلى الارض من حجة على خلقك ظاهر او خاف ممنور كيلا يتطل  
 حجك وبياتك **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق  
 المذكور نيشابور قال حدثني ابي ابو يحيى زكريا بن الحرث البراز قال حدثنا عبد الله بن مسلم الدمشقي قال  
 حدثني ابراهيم بن يحيى الاسلمي المديني عن عماره بن جبر بن جبر عن ابي الطوفيل عامر بن واثة قال شهدنا الصلوة على  
 ابي بكر ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه فاقمنا اياما مختلف الى المسجد اليه حتى سموه امير المؤمنين  
 بيننا نحن عنده جلوس يوما اذ جاء يهودى من يهود المدينة وهم يزعمون انه من ولد هرون اخى موسى عم  
 حتى وقف على عمر فقال يا امير المؤمنين ايكم اعلم بعلم نبيكم وكتاب ربكم حتى اساله عما اريد قال قاشا رعم  
 الولى بن ابي طالب فقال له اليهودى كذلك انت يا على قال سل عما تريد قال انى اسالك عن ثلث وثلث  
 وواحدة فقال له على علم لا نقول عن سبع قال اليهودى اسالك عن ثلث فان اصبحت فممن ثلث  
 عن الثلث الاخر فان اصبحت فممن سالتك عن الواحدة وان اخطات في الثلث لم اسئلك في الثلث  
 له على عم وما يدريك اذا سالتك فاجبتك اخطات لم اصبحت قال فضرب بيده الى مكة فاستخرج  
 منه فقال هذا ورثت عن اباى واجدادى املا موسى بن عمران وخطهرون عم فيه هذه  
 الخصال التى اريد ان اسالك فقال على عم ان عليك ان اجبتك فممن بالصواب ان تسلم قال اليهودى  
 والله ان اجبتني فممن بالصواب لا سلمن الساعده على يدك قال له على عم سل قال اخبرني عن اول  
 جرد وضع على وجه الارض واخبرني عن اول شجرة بنبت على وجه الارض واخبرني عن اول عين سبعت

بغير يرد





على وجه الارض قال له علي يا يهودي انا انزل الحجر وضع على وجه الارض فان اليهود يقول انها نخرة  
 بيت القدس وكذبوا وكسبه الحجر الاسود نزل به آدم معه من الجنة وضعه في ركن من ركن البيت و  
 الناس يمشون ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله عز وجل قال اليهودي اشهد  
 بالله لقد صدقت قاله علي <sup>ن</sup> واما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون و  
 كذبوا ولكنها نخلة من العجوة انزل بها آدم معه من الجنة فاصل النخل كله من تلك العجوة قال له  
 اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي واما اول عين نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون  
 انها العين التي تحت الصخرة بببيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحيوة التي نبتت عندها صاحب موسى السحرة  
 الماخرة فلما اصابها ما العين وعاشت وشربت فاتبها موسى وصاحبه فلقيتها اخضرها قال له اليهودي  
 اشهد بالله لقد صدقت قال له علي قال فاجزني عن هذه الامة كم لها بعد نبينا من امام عدل واخبرني  
 عن منزل النبي <sup>ص</sup> ابن هو من الجنة ومن يسكن معه في منزله قال له علي يا يهودي هذه الامة بعد نبينا اثني  
 عشر اماما لا يضرهم خلاف من خالف عليهم قال يهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي <sup>ص</sup> ومنزل محمد <sup>ص</sup>  
 من الجنة في جنة عدن وهي وسط الجنان واربها من عرش الرحمن جل جلاله قال له اليهودي اشهد بالله لقد  
 صدقت قال له علي <sup>ص</sup> والذين يسكنون معه في الجنة هم الاثني عشر الامة قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت  
 قال علي <sup>ص</sup> سئل قال فاجزني عن وصي محمد <sup>ص</sup> كم يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا قال له علي يا يهودي  
 يعيش بعده ثلاثين سنة ويخضب هذه من هذه وانشاء سعيدة الى راسه قال قوب اليهودي وقال اشهد ان  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله **حدثنا** ابو حمزة الله قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله قال حدثنا هرون بن مسلم عن سعد بن مسعود بن صدوق عن ابي عبد الله <sup>ع</sup> عن ابيه  
 عن علي عليهم السلام انه قال في خطبة على منبر الكوفة اللهم لا بد لارضك من حجة لك على خلقك بيدهم  
 للدينك ويعلم علمك كيلا يتطل حجبتك ولا يضل اتباع اوليايك بعد اذ هديتهم به اما ظاهر ليس بالمطاع  
 او مكتم او متقرب ان غاب عن الناس شخصه في حال هدايتهم لم يغيب عنهم مشيت فان علمه وادابه في قلوب <sup>اللو</sup>  
 مشيتهم فهم بها عالمون **حدثنا** الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن  
 مالك الرازي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن محمد بن ابي الجارود عن يزيد النخعي قال سمعت امير المؤمنين <sup>ع</sup> يقول





كانكم تجولون حول النعم تطلبون المرعى فلا تجدونه **حدثنا** علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي  
 عبدالله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عبد الحميد وعبد الله بن محمد جميعا عن حسان بن حكيم سيد  
 عن علي بن جرير عن الاصمغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول صاحب هذا الامر المشرك الفريد الوحيد  
**حدثنا** احمد بن محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الاودي قال حدثنا  
 عبد العظيم بن عبدالله ائسني مرضي الله عنه عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
 اوطاب صلوات الله عليهم عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال القيام منا يغيب عينه امدها  
 طير كان بالشيعة يجولون حول النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدون فذال ان ثبت منهم على نيه ولم يقس  
 قلبه لطول غيبته اما انه لم يمت في درجتي يوم القيمة ثم قال نعم ان للقائم منا اذا اقام لم يكن لاحد في غيبته  
 فذلك تخفى ولادته ويغيب نفسه **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا عبد الله الحسن  
 عن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن امير المؤمنين ع بهذا الحديث مثله سوا **حدثنا** علي بن عبدالله  
 الوراق قال حدثنا سعد بن عبدالله بن ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن محمد الصيرفي عن هشام عن فرات بن اخنف  
 عن الاصمغ بن نباتة قال ذكر عند امير المؤمنين ع القيام ع فقال اما ليغيب حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد  
 حاجة **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن  
 سعيد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن  
 ابي الحسين بن علي بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم انه قال التاسع من ولدك يا حسين هو القيام  
 بقره المظهر للدين والباسط للعدل فقال الحسين ع فقلت يا امير المؤمنين فان ذلك لك ان فقال ع اي والذ  
 بعث محمد بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبته وحيرته لا يثبت على دينه الا المخلصون المبا  
 شرون لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وابده بروح منه ه  
**حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن سنان عن زياد الكفوف عن عبدالله بن ابي  
 عقب الشاعر قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقولون كما فيكم تجولون حول النعم تطلبون المرعى فلا  
 تجدونها معاشر الشيعة **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن والاحد ثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن  
 ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود بن زياد بن المنذر عن عبدالله بن ابي عقب الشاعر قال سمعت

يشتبر





ابن المؤمنين ثم يقول كان يكتمون جولان الأبل يتبعون المرعى فلا يجدونه باسمعشر الشيعة **حدثنا**  
 محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الأدي واجد بن محمد بن عيسى قال حدثنا  
 الحسن بن العباس بن الحرث عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم  
 انه قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة انه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الأمر ولا بعد  
 رسول الله ص فقال ابن عباس من هم فقال انا و واحد عشر من صلبى ائمة محدثون **باب**  
**داروى** عن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله ص وعل ذريتهما من حديث الصحيفة وما رواها  
 من أسماء الأئمة وأمهاتهم والثاني عشر منهم صلوات الله عليهم هو القائم **حدثنا** محمد بن  
 ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا ابو عمر سعيد بن محمد بن نصر القطان قال  
 حدثنا عبد الله بن محمد السلي قال حدثنا محمد بن موسى عن ابي نصر قال لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع عند  
 الوفاة دعا ابنه الصادق ع فعهده اليه فقال له اخوه زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام لو امتثلت في  
 تمثال الحسن والحسين عليهم السلام لرحوت ان لا تكون ايت منكر افعال له يا ابا الحسين ان الامانات  
 لا تكون بالتمثال ولا المعهود بالسوم وانما هي امر رسابته عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا جابر بن عبد الله  
 فقال له يا جابر حدثنا بما عانيت من امر الصحيفة فقال له جابر نعم يا ابا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة بنت  
 رسول الله ص لانيها بولد الحسين فاذا بيدها صحيفة من درة بيضا فقلت يا سيدة النساء هذه  
 الصحيفة التي امرها معك قالت فيها اسماء الأئمة من ولدي قلت ناو يلكي ليني لانظر فيها قالت يا جابر  
 لو لا النبي لكنت افعل لكنه بنى ان يسميها الابن او وصي بنى او اهل بيتي ولكنه ما ذون لك ان  
 تنظر الى باطنها من ظاهرها قال جابر فقرأت فاذا فيها ابو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى امته آتته  
 بنت وهب ابو الحسن بن ابي طالب المرتضى امته فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن  
 بن علي البر ابو عبد الله الحسين بن علي القى امهما فاطمة بنت محمد ابو محمد علي بن الحسين العدل امه شاه بابويه بنت  
 يزيد بن شاهنشاه ابو جعفر محمد بن علي الباقر امته ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد  
 جعفر بن محمد الصادق امه ام زهرا بنت محمد بن ابي بكر ابو ابراهيم موسى بن جعفر الثقة امه جارية اسمها  
 حميدة ابو الحسن بن موسى الرضا امه جارية اسمها نغمه ابو جعفر محمد بن علي الرضا امه جارية اسمها



خبر ان ابو الحسن علي بن محمد الأمين امته جاريت اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرقيق امته جاريت اسمها  
سمانه وتكنى بام الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن هو الحجة القايم امته جاريت اسمها نرجس صلوات الله عليهم  
اجميين قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا بتسميته القايم عم والذي اذهب  
اليه ما روى في النبي عن تسميته وساذكر ما رويته في ذلك من الاخبار في باب اصغه في هذا  
الكتاب لذلك ان شاء الله **باب** ذكر النور

على القايم في اللوح الذي اهداه الله عز وجل الى رسول الله ص ودفعه الى فاطمه عليها السلام ففرسته  
على جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله حتى قرأه وانسخه واجزه به ابا جعفر محمد بن علي الباقر عم بعد ذلك  
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري  
عبد بن ابي بصير صالح بن ابي حماد والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل  
محمد بن علي بن ابي بصير واحمد بن علي بن ابراهيم والحسين بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن بكر بن صالح عن عبد  
الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي جابر بن عبد الله الأنصاري ان لي اليك حاجة فغني  
يف عليك ان اخلوك فاسالك عنها قال له جابر في اي الاوقات شئت فخل به ابي عمر فقال له يا  
ابن جابر عن اللوح الذي رايته في يد فاطمة بنت رسول الله ص وما اجزيتك به اتد في ذلك اللوح مكتوب قال  
جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حيوته رسول الله ص اهنيتها بولادة الحسين ع فرأت  
فيها لوجا احضر طمنت انه زمرد ورايت فيه كتابة بيضاء شبيهة بنور الشمس فقلت له باي انت و  
اي يابنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسول الله ص في اسم ابي و  
اسم علي واسم ابني واسماء الاوصياء ومن ولدي فاعطاني لي بشر في ذلك قال جابر فاعطيته امك فقرا  
وانسخته فقال ابي عمر هل لك يا جابر ان تعرضه علي فقال غشي عليه الى حتى انتهى الى منزله واخرج الى  
ابي بصير من ورق فقال له ابي انظرات في كتابك يا جابر لاقر انا عليك فقراه عليه ابي فما خالف  
من فاحر فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوب **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
هذا كتاب من الله العزيز العليم محمد بنور وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين  
عظم باحمد اسمي واشكر نعماتي ولا تجرد الاي الى انا الله لا اله الا انا قاسم الجبارين ومير المتكبرين ومذل





عَذْبَةً  
 الظالمين وديان الدين انى انا الله لا اله الا انا فمن رجا غيري فغنى او خاف غيري عذبته عذابا لا  
 احد من العالمين فاياى فاعبد و على فتوكل انى لم ابعث نبيا فاحلت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له و  
 وانى فضلتك على الانبياء وفضلت وصيتك على الازوصيا وكرمتك بشبليك بعدة وبسبطيك حسن و  
 فجعلت حسنا معدن على وجعلت حسينا خازن وحسى وكرمته بالشهادة وخدمته بالسعادة فهو  
 افضل من استشهد و ارفع الشهدا درجة جعلت كل ماى اتامة معه والحجة البالغة عنده بعترته  
 اثيب واعاقب اولهم على سيد العابدن وزين اولياى الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر  
 لعلى والمعدن كحى تستهلك المترابون فى جعفر الزراد علياى، كالراد على حق القول منى لاكر من موسى بن جعفر  
 ولاسره فى اوليائه واشياعه واتباعه وانصاره وانجب بوعه موسى فتنة عميا حذسنا لان خيط وصى  
 لا يقطع وحى لا حقى وان اولياى لا يسبقون ابدا الا و من مجد واحدا منهم فقد مجد نعمتى ومن غير آية  
 فى كتابى فقد افترى على وويل للمفترين المجاحدين عند انقضاء مدة عبدى موسى وجيىبى وخيرى ان  
 المكذب بالثامن مكذب بكل اولياى وعلى وولى وناصرى ومن اضنع علىاى اعبا النبوة وامتنه بالاطلاع  
 يقتله عذرت مستكبريد فى بالمدينة التى بناها العبد الصالح ذو القرنين الى جنب شتر خلقت منى للقول لاقرن  
 عينه بمجد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث على وموضع حلى وموضع سرى وحجى على خلقت الجنة  
 ماواه وشفعته وسبعين من اهل البيت كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه على  
 وولى وناصرى والشاهد فى خلقتى وامينى على وحى اخرج منه الدامى الى سبلى والخازن لعلى الحسن ثم اكمل ذلك رحمة  
 للعالمين عليه كمال و موسى وبها عيسى وصبر يوب سيدنا اولياى فى زمانه ويتهادى بر وسهم كما  
 يتهادى بروس الترك والديلم يقتلون ويحرقون وكذبون خائفين مرعوبين وجلين تقسع الارض بد  
 وبفسوا الويل والرنه فى نسائهم اوليك حقايم اذفع كل فتنة عميا حذس وبهم كشف الزلازل و ارفع  
 عنهم القنود والاعلال اوليك عليهم سلوات من رحمة واوليك هم المتمدون قال عبد الرحمن  
 بن سالم قال ابو بصير لولم تسمع فى دهرك انا هذا كحديث لكفالك فقتنه الا عن اهله فحدثنا  
 على بن الحسين بن شاذويه المودب و احمد بن هرون الفاضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه  
 عن جعفر بن محمد بن مالك القرارى الكوفى عن مالك السلولى عن درست بن عبد الحميد عن عبد الله بن

عمر بن ابيار الرضا ص ٥٥





القاسم عن عبد الله بن جبلة عن ابى السفاح عن جابر بن زيد يعني عن ابى جعفر محمد بن على الباقى عن جابر  
 بن عبد الله الأنصارى قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله وقد اسفلت لحيها ونوره بعنقها الأبيصار فيه  
 اثني عشر اسما ثلثه في ظاهره وثلثه في باطنه وثلثه اسما في آخره وثلثه اسما في طرفه فعددتها فاذا هي  
 اثني عشر اسما من هذه فقالت اسما الأوصيا ولهم ابن عمي واحد عشر من ولدي آخرهم القيام صلوات  
 عليهم قال جابر قرأت محمد محمد محمد في ثلثه مواضع وعليا وعليا وعليا في اربعة مواضع  
 احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابىه عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابى الجارود  
 عن ابى جعفر عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال دخلت على فاطمة صلوات الله عليها وعلى الأئمة من  
 ذريتها بين يديها لوح مكتوب فيه اسما الأئمة فعددت اثني عشر آخرهم القيام ثلثه منهم محمد و  
 اربعة منهم على **البركات** ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروى عن جعفر بن محمد بن مالك  
 قال حدثنا محمد بن عمران الكوفى عن عبد الرحمن بن ابى بجران وصفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابى  
 عبد الله ع انه قال يا اسحق الا ابتلي قلبك بل جعلت فداك يا ابن رسول الله فقال وجدنا صحيفة با  
 ملا در رسول الله بخط امير المؤمنين عليه السلام فيها **بسم الله الرحمن الرحيم** هذا كتاب من الله  
 العزيز الحكيم وذكر حديث اللوح كما ذكرته في هذا الباب مثله سوا الا انه قال الصادق ع في آخره يا اسحق  
 هذا من الملائكة فضنه الا عن اهله يصنعك الله ويصلح بالك ثم قال من دان بهذا امن من عذاب الله  
 عز وجل **البركات** ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا الحسن  
 بن اسمعيل قال حدثنا سعد بن عبد الله الكيسى عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب  
 قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن محمد عن ابىه عن جده ان محمد بن على باقر العلم عا جمع ولده ونعيم  
 عنه زيد بن على ع ثم اخرج اليهم كتابا بخط علي بن ابى طالب ع واملا رسول الله ص مكتوب فيه هذا  
 كتاب من الله العزيز الحكيم حديث اللوح الى الموضع الذى يقول فيه **واولئك هم الممتدون** وقال في آخره  
 قال عبد العظيم العجى كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه اذ سمع اياه يقول ويحكى ثم قال هذا سر الله ودينه  
 ودين ملائكته فضنه الا عن اهله واوليائه **البركات** الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا  
 ابو عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن ابى الجارود عن ابى جعفر ع عن جابر

وعليها





عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعدت اثني عشر آخراً  
 القيام ثم ثلثه منهم محمد وأربعة منهم على صلوات الله عليهم **باب الخبر**  
 بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام بالوقوف الغيبة بالقيام وإنه الثاني عشر من  
 الأئمة عليهم السلام **حدثنا** أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالوا حدثنا أحمد بن عبد الله الليثي قال حدثنا أبوها  
 بز جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار ومحمد بن إدريس جميعاً قالوا حدثنا أحمد بن عبد الله الليثي قال حدثنا أبوها  
 داود بن القاسم الجعفي عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي قال أقبل أمير المؤمنين ع ذات يوم ومعه الحسن و  
 سليمان الفارسي وأمير المؤمنين ع متكى على سليمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذا قبل رجل حسن الهيئة واللباس  
 فسلم على أمير المؤمنين ع فردّ عليه السلام فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين اسئلك عن ثلاث مسائل إن أحببتي أن تعلمت  
 إذ تقوم ارتكبو من امرك ما يغني عنهم أتم ليسوا بما موثوقين في دنياهم ولا في آخريتهم وإن تكن الأخرى علمت  
 أنك وهم شرع سوا فقال أمير المؤمنين ع سلني عما بدلك فقال أخبرني عن الرجل إذا نام تذهب روحه وعن  
 الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال قال فالتفت أمير المؤمنين ع إلى  
 أبي محمد الحسن ولده عليهما السلام فقال يا أبا محمد أجيبه فقال أما ما سألت عنه من الإنسان إذا نام أين تذهب  
 روحه فإن روحه متعلقة بالريح والريح معلقة بالهوا إلى ما تحرك صاحبها لليقظة فإن أذن الله عزو  
 يرد تلك الروح إلى صاحبها جذبت تلك الريح الروح وجذبت الهوا الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد إلى صاحبها  
 بل وقت يبعث وأما ما ذكرت من أهل الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق يثبت فإن صلى عند ذلك  
 على محمد وآل محمد صلوة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب فذكر الرجل ما كان نسيه **فإن**  
 يصلي على محمد وآل محمد وانقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسى الرجل  
 ما كان ذكره وأما ما ذكرت من أمر الملوود الذي يشبه أعمامه وأخواله فإن الرجل إذا أتى أهله في أمهها  
 بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب فاسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه  
 أباه وأمه وإن هوجا معها بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة **فوقعت**  
 في وقت اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عروق من عروق الأعمام أشبهت الرجل بأعمامه وإن وقعت  
 على عروق من عروق الأخوال أشبهت الرجل بأخواله فقال الرجل أشهدان لا اله إلا الله ولم ازل أشهد بها

أحمد بن محمد



وشهدان محمد رسول الله وشهدانك وهو الله القائم بحجته وانشاء الامير المؤمنين ولم ازل اشهد  
 بها واشهدانك وصيته والقائم بحجته وانشاء الحسن مر وشهدان الحسين بن علي وصي ابنك والقائم  
 بحجته بك وشهدان علي الحسين القائم بالحقين بعده وشهد علي بن محمد بن علي انه القائم بلبر علي بن  
 الحسين وشهد علي جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي وشهد علي موسى بن جعفر انه القائم بامر جعفر  
 بن محمد وشهد علي بن موسى الرضا انه القائم بامر موسى بن جعفر وشهد علي محمد بن علي انه القائم بامر علي بن  
 موسى وشهد علي بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي وشهد علي الحسن بن علي انه القائم بامر علي بن محمد  
 وشهد علي رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيلها عذرا كالميت جوزا والسلام عليك  
 يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فقص فقال امير المؤمنين ع يا محمد استعجبه فانظر اين يقصد  
 فخرج في اثره قال فما كان الا ان وضع رجله خارج المسجد فابى دريت اين اخذ من الارض فوجبت  
 الى امير المؤمنين ع فاعلمت فقال يا با محمد اعرفه فقلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو  
 الخضر ع حدثنا المظفر بن جعفر بن المصطفى العلوي العمري والسمرقندي قال حدثنا جعفر  
 بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جابر بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن  
 بن محمد البصري عن حسان بن حكيم سدي عن ابيه سدي بن حكيم عن ابيه عن ابي سعيد عقيصا  
 قال لما صالح الحسن بن علي عليهما السلام معوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بطة  
 فقال نعم ويحكم ما تدرون ما علمت والله الذي علمت جبر الشيعي مما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلم  
 اني امامكم مفترض الطاعة عليكم واحدي سيدي شباب اهل الجنة بنص من رسول الله ع قالوا بلى  
 قال اما علمتم ان الخضر ع لما حرق السفينة وقتل الغلام واقام الجذركان ذلك سحطا لموسى بن عمران  
 ع اذ خفي عليه وجه الحكم فيه وكان ذلك عند الله تع حكاه وصوابا اما علمتم ان ما منا احدا لا يقع  
 في عنقه بيعه لطاعنيه زمانه الا القائم الذي يعلى روح الله عيسى بن مريم ع خلفه فان الله عز وجل  
 فني ولادته ويغيب شخصه كيلا يكون لاحد في عنقه بيعه اذا خرج ذلك التاسع من ولاد الخمين  
 بن سيده الا ما يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدر تدبيره في صورة شاب ابن دون اربعين سنة ذلك  
 ليعلم ان الله على كل شيء قدير

**الخبر بالحسين بن علي**





بن ابي طالب عليهما السلام من وقوع الغيبة ما بقي في الثاني عشر من الأئمة صلوات الله عليهم اجمعين  
**حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبد وسن العطار قال حدثنا ابو عمر اللين قال حدثنا محمد بن  
 سعده قال حدثنا علي بن محمد بن شعاع عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي حجاج عن القاسم  
 جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابي عبد الله الحسين قال قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما في التاسع من  
 ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى بن عمران وهو قايما اهل البيت يصلح الله تبارك وتعالى  
 امره في ليلة واحدة **حدثني** احمد بن محمد بن اسحق المعاري مرضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد  
 الهداني الكوفي قال حدثنا احمد بن موسى بن الفرات قال حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا عبد الله  
 بن الزبير عن عبد الله بن شريك عن رجل من همدان قال سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليهما قايما هذا  
 الأئمة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي هتم ميراثه وهو **حدثنا**  
 احمد بن زياد بن جعفر الهداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عبد السلام بن صالح اللروى  
 قال اخبرنا وكيع بن الجراح بن ابراهيم بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن علي صلوات  
 الله عليهما اثني عشر مهدياً اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو القائم  
 باخويجي بد الارض بعد موتها ويظهره روي بن ابي علي الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرد فيها اقوام  
 وثبت في الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم ستمى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابرين في غيبته  
 على الارض والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ص الطاهرين الاخيار **حدثنا**  
 علي بن محمد بن الحسن القرظي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن يحيى الاعمري قال حدثنا  
 خلا والمرد عن قيس ابن ابي حصين عن يحيى بن واوثاب عن عبد الله بن عمر قال سمعت الحسين بن علي ع  
 يقول لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملاها  
 عدلاً ومسطاً كما ملئت جوراً وظلماً كذلك سمعت رسول الله ص يقول **حدثنا** ابي حمزة الله قال  
 حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني حمدان بن منصور عن سعد بن محمد  
 عن ميسون الخشاب قال قلت للحسين بن علي ع انت صاحب هذا الامر قال لا ولكن صاحب هذا الامر الطيب <sup>الشيدي</sup>  
 للو نور للمكن بعمر يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر **باب** **ما اخبر**





بِعَلِيٍّ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ مَنْ وَقَعَ الْغَيْبَةَ الْقَائِمِ النَّافِي عَشْرًا مِنَ الْأُمَّةِ

صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْكَظَّابِ عَنْ أَبِي السَّعِيدِ الْعَصْفَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي

حَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْأُمَّةَ الْأَثْنِ عَشْرَ مِنْ نُورِ

عَظَمَتِهِ أَرْوَاحًا فِي صِيَانِ نُورِهِ يَعْبُدُونَ قَبْلَ خَلْقِ خَلْقٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُقَدِّسُونَهُ وَهُمْ الْأُمَّةُ الْخَاتَمَةُ

سَنَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي الْقَوْلِ مَعْتَمَدٍ هَذَا الْكِتَابُ وَيُرْوَى هَذَا الْخَبْرُ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ إِلَّا

أَنَّ مَسْمُوعِي مَا ذَكَرْتَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَرُونَ الصَّوْفِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْسَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَرَادٍ

عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَكْبَدِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ

عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَكَلَّمْتُهُمْ وَأَجَبْتُهُمْ وَأَمَّا الَّذِينَ نَرَضُوا اللَّهَ طَاعَتَهُمْ وَمُودَتَهُمْ وَأَجَبُوا عَلَى عِبَادِهِ بِالْقَدَائِمِ

بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا بَنِي كِبْرٍ إِنَّ أَوْلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أُمَّةً لِلنَّاسِ وَأَوْجِبَ عَلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ أَنْتِي الْمِيْنَا وَسَكَتَ فَقُلْتُ لَهُ يَا

سَيِّدِي رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَقْلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى عِبَادِهِ قُلْتُ فَمَنْ الْحُجَّةُ وَالْأَمَامُ

بَعْدَكَ قَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَاسْمُهُ فِي التَّوَارِيخِ بَاقِرٌ بَقِيرُ الْعِلْمِ بَقِيرُ الْهَوَا حُجَّةٌ وَالْأَمَامُ بَعْدِي وَمَنْ بَعْدَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ

أَسْمُهُ عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ الصَّادِقُ وَكَلِمَةُ سَادِقُونَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وُلِدَ

ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَسَمَّوْهُ الصَّادِقَ فَإِنَّ لِلْحَاسِمِينَ وَلِدًا

أَسْمُهُ جَعْفَرٌ يَدْعِيهِ الْأَمَامَةَ اجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ عَلَيْهِ فَمَوْعِدُهُ عِنْدَ اللَّهِ جَعْفَرُ الْكَذَّابُ الْمُفْتَرِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ

لَيْسَ لَهُ بَاهِلٌ إِلَّا الْخَالِفُ عَلَى أَبِيهِ وَالْحَاسِمَةُ لِأَخِيهِ ذَلِكَ الَّذِي يَرُومُ كَشْفَ سِرِّ اللَّهِ عِنْدَ غَيْبِهِ وَطَاعَةَ اللَّهِ ثُمَّ بَكَى

عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَمَّ بَكَى شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ كَانِي جَعْفَرُ الْكَذَّابُ وَقَدْ جَمَلَ طَاعِيَةً زَمَانَهُ عَلَى تَفْتِيْشِ أَمْرِ وَطَاعَةِ اللَّهِ الْمَغِيْبِ

فِي حِفْظِ اللَّهِ وَالتَّوَكُّلِ بِحُرْمَةِ أَبِيهِ جَنَلًا مِنْهُ بَرَاكَتُهُ وَحِرْصًا عَلَى قَتْلِهِ أَنْ تَطْرُقَ بِهِ وَطَعًا فِي مِرَاثِهِ حَتَّى يَأْخُذَ

بِغَيْرِ حَقِّهِ وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ ذَلِكَ لَكَ إِي وَرَبِّي أَنْ ذَلِكَ لِمَكْتُوبٍ

عِنْدَنَا فِي الصَّحِيفَةِ الَّتِي فِيهَا الْخَبْرُ الَّتِي تَجْرِي عَلَيْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ

الأخرى نحو

عنه





ثم يكون ماذا قال ثم تشدد الغيبة بروى الله الثاني عشر من اوصياي رسول الله صلى الله عليه وآله يا  
 يا خالد ان اهل زمان فيبتدوا القائلين بلباسته والمضطرين لظهوره افضل من اهل كل زمان  
 لان الله تبارك وتعالى اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة تلك  
 وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين رسول الله بالسيف اولئك المخلصون حقاً وشيعتنا  
 صدقوا والدعاة الى دين الله سرا وجهراً وقال علي بن الحسين عمه اشطر الفرج من اعظم الفرج قال حدثنا  
 بهذا الحديث علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن ابي عبد الله  
 عن سهل بن زياد الا دعوى عمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه عن صفوان بن ابراهيم بن  
 ابي زياد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليهما السلام في الحديث **هذا الحديث**  
 رضي الله عنه ذكر زين العابدين عم جعفر الكتاب دالة في بعض اخباره مما يقع منه وقد روى مثل ذلك عن  
 ابي الحسن علي بن محمد العسكري عمه انه لم يسر بما ولد وانه اخبرنا بان سيقضل خلقاً كثيراً كل ذلك دالة على الا  
 مامة اعظم من الاخبار بما يكون قبل ان يكون كما كان مثل ذلك دالة لعيسى بن مريم على نبوته اذ انبا  
 الناس بما ياكلون وما يدحزون في يومهم كما كان النبي ص حين قال ابوسفيان في نفسه من فعل مثل ما فعلت  
 جيت فدفت يدي في يديه الا كنت اجمع عليه روح من الاحابيس ركابه وكنت القاه بهم ولعل كنت اذ  
 فناداه النبي ص واله من حيث ه اذا كان مجربك يا اباسفيان وذلك دالة له عمه كدالة عيسى بن مريم  
 وكل من اخبر من الائمة عليهم السلام مثل ذلك فهي دالة تدل الناس على انه امام مقرر من الطاعة من الله  
 تبارك وتعالى **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد  
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن الفزت قال اخبرنا ناصح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد عن امه  
 فاطمة بنت محمد بن الهيثم المعروف بابن شبانة قالت كنت في دار ابي الحسن علي بن محمد العسكري ص في الوقت الذي  
 ولد فيه جعفر فرايت اهل الدار قد سروروا بد فصرمت الى ابي الحسن عم فلم اره مسروراً بذلك فقلت له يا سيد كما  
 مالي اراك غير مسرور بهذا الولد المولود فقال تم يهون عليك امره فانه سيقضل خلقاً كثيراً **حدثنا**  
 الشريف علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 صلوات الله عليهم قال حدثنا ابو علي بن همام قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي قال حدثنا احمد بن هلال عن

روى



عنه عن عيسى الكلابي عن خالد بن نجح عن حمزة بن عمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد  
العابدين علي بن الحسين يقول في القيام من سنين الانبياء عليهم السلام سنة من نوح وسنة من  
ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من ايوب عليهم السلام وسنة من محمد ص فاما نوح فطول  
العمر واما من ابراهيم فخفا الولادة واعتزال الناس ولما من موسى فاحزف والغيبة واما من عيسى فاختلف  
الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البلوى واما من محمد ص فاحز وج بالسيف **حدثنا**  
محمد بن علي بن بشير القزويني قال حدثنا ابو الفرج اللطيف بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال  
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة بن عمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال  
سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول في القيام سنة من نوح وهو طول العمر **حدثنا**  
علي بن احمد الدقاق ومحمد بن احمد الشيباني فالاول حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران  
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة بن عمران بن ابي عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابدين  
علي بن الحسين يقول في القيام سنة من نوح وهو طول العمر وبهذا الاسناد قال علي بن الحسين سيد  
العابدين صلوات الله عليه القيام من سنين تحفي ولادته على الناس حتى يقولون يولد بعد الفجر حين يخرج  
وليس لاحد في عقبه بيعة **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن  
زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بسطام بن مرداس عن عمر بن ثابت قال  
قال سيد العابدين من يثبت علي ولم يتبني غيبة قائما اعطاه الله عز وجل اجر الف شهيد مثل شهيد  
بدر واحد **حدثنا** محمد بن عصام الكلبى قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلبى قال حدثنا القاسم بن  
العلاء قال حدثنا اسمعيل بن علي القزويني قال حدثنا علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد الحياطي عن محمد بن  
قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليه ما انه قال فينا نزلت هذه الآية واولوا الارحام  
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفينا نزلت هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة في عقب  
الحسين بن علي عليهما السلام الى يوم القيمة وان للقيام من غيبته اهم الاطوار من الاخرى اما الاولى  
فسته ايام وست اشهر وست سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من





يقول به فلا يثبت عليه إلا من قوى يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم  
لنا أهل البيت وبهذا الأسناد قال قال علي بن الحسين عليه السلام إن دين الله لا يصاب بالعقول الناقصة  
والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة ولا يصاب بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن اهتدى بنا هدى ومن  
دان بالقياس وللراي هلك ومن وجد في نفسه في شيء بقوله أو نقضني به حرجا كفر بالذي أنزل للبعث الشا

## والقرآن العظيم لا يعلم باب

ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام من وقوع الغيبة بالأمم القائم اثنا عشر من الأئمة عليهم السلام حدثنا  
أبي ومحمد الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد

عز الحسين بن الربيع المديني قال حدثنا محمد بن يحيى عن أبيه بن ثعلبة عن أم هانئ قال لقيت أبا جعفر محمد بن علي  
بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فسألت عن هذه الآية فلا أقسم بأحسن الجوارم اللئس فقال امام مجلس  
في زمانة عند انقضاء من عمل سنة ستين ومائتين ثم بيدوا كالشهاب الوقار في ظلمة الليل فان ادركت ذلك

فرت عينك حدثنا أحمد بن هرون المديني وعلي بن الحسين بن شاذويه المروزي وجعفر بن محمد

بن مسعود وجعفر بن الحسين قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أيوب بن نوح عن العباس

بن عامر القصباني وحدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني الحسن بن

علي بن عبد الله عن العباس بن عامر القصباني عن موسى بن هلال الصبي عن عبد الله بن عطاء قال قلت

لأبي جعفر إن شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في أهل بيتك مثلك فكيف لا يخرج فقال يا عبد الله بن عطاء

قد أمكت الحشوة من أذنيتك والله ما أنا بصلحكم قلت فمن صاحبنا قال انظر وأمن عني على الناس ولادته

هو صاحبكم حدثنا أبي ومحمد الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن عمران بن يزيد

السيقل عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر في قول الله عز وجل قل أرايتم إن أصبح

ماؤكم غورا فمن يأتكم بماؤهم فقال هذه نزلت في القائم يقول إن أصبح إمامكم غايبا عنكم لا تذكرون إن

هو من يأتكم بإمام باخبا ر السما والأرض وحلال الله جل وعز حرامه ثم قال عليه السلام والله ما جاء

تأويل تأويل هذه الآية ولا بد أن يحيى تأويلها حدثنا أبي ومحمد الحسن قال حدثنا سعد بن





عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضل عن ابى حمزة عن ابى جعفر قال ان الله عز وجل ارسل محمداً الى الجن والانس وجعل من بعده الاثنى عشر وصياً منهم من بقى وكل وصى حرب فيه سنة من الاوصياء الذين بعد محمد ص على سنته اوصياء وعيسى به وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عم على سنة المسيح **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد الانباري حدثنا ابى عن جدى احمد بن ابى عبد الله بن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان جميعاً عن ابى ابيار وزياد بن المنذر عن ابى جعفر محمد بن على البار عم قال قال لي يا ابا الجارود اذا دار العلك وقال الناس مات القايم او هلك باى وادسلك وقال الطالب انى يكون ذلك وقد قلت عظامه فعند ذلك فارجوه فاذا سمعتم فاقوه ولو حو على الخ **حدثنا** ابى ومحمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر يقول فى صاحب هذا الامر اربع سنين من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد عليهم السلام فاما من موسى فخايف يترب واما من يوسف فاجبس واما من عيسى فيقال انه مات ولم يميت واما من محمد فالتيف **حدثنا** احمد بن زياد الهمداني قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابى بصير عن ابى جعفر **حدثنا** محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنى اسمعيل بن على القرظي بنى قال حدثنا على بن اسمعيل عن معاصم بن حميد الخياط عن محمد بن مسلم الطحان قال دخلت على بن ابى جعفر وانا راى ان اساله عن القايم من آل محمد صلى الله عليه وعليهم فقال لي مبتدئاً يا ابا محمد بن مسلم ان فى القايم من آل محمد شبيهاً من خمسة من الرسل يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين فاما شبيهه من يونس فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن واما شبيهه من يوسف بن يعقوب والغيبه من خاصته وعامته واختفائه من اخوته فاشكال امره على ابيه يعقوب مع قرب المسافه بينه وبين ابيه واهله وشيعته واما شبيهه من موسى فدوام خوفه وطول غيبته وخفا ولادته وحب شيعته من بعده بما القوا من الادنى والهوان الى ان اذن الله عز وجل في ظهوره ونصره وايداه على عدوه واما شبيهه من عيسى فاختلافه من اخلافه في حى قالت طائفة منهم ما ولدوا وقالت طائفة ماتوا **حدثنا**





طائفة قتل وصلب وأما شهيد من جد المصطفى صخر وجد بالسيف وقتله أعداء الله وأعداء  
رسوله ص والجبارين والطواعين وأنه ينصر بالسيف والرعب وأنه لا نزول له راية وإن من علا<sup>مات</sup>  
حز وجه خروج السفيناني من الشام وخروج اليماني وصحة من السماء في شهر رمضان ومنادياد  
باسمه واسم أبيه **حدثنا** محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال  
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق الهندي عن الحسن بن محبوب  
السرادي عن علي بن زياد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال سمعته يقول إن أقرب الناس إلى الله عز وجل  
واعلمهم وأرادهم بالناس محمد ص والأئمة عليهم السلام فادخلوا فيهم فادخلوا فيهم فادخلوا فيهم فادخلوا فيهم  
وولده عليهم السلام فإن ألقى فيهم وهم الأوصياء منهم الأئمة فإن ما رأيتوه فاتبعوهم فإن أصبح يوم الأثنين  
منهم أحداً فاستضيوا بالله وانظروا السنة التي كنتم عليها فاتبعوها واحبوا من كنتم تحبون وابغضوا من  
كنتم تبغضون فما أسرع ما ياتكم الفرج **حدثنا** أبي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله  
قال حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم  
قال قال أبو جعفر ما اجاب رسول الله ص احد قبل علي بن أبي طالب ص وخديجة عليها السلام ولقد مكث  
رسول الله ص بمكة ثلاث سنين مخفياً خافياً يتربص بخلاف قومه والناس والحديث طويل اخذنا من وضع  
الحاجة **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو همام عن جعفر بن مالك قال حدثني الحسن  
بن محمد بن سماعة قال حدثني احمد بن الحرث عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن  
ابيه ابي جعفر الصادق ع انه قال اذا قام القيام فقال قال ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً  
وجعلني من المرسلين **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي  
قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه جلي الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن ابي بصير قال  
سمعت ابا جعفر ع يقول في صاحب الامر سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة  
من محمد ص فاما من موسى فخايف يتربص ولما من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى ولما من يوسف  
فالسجن والغيبية واما من محمد ص فالقيام بسيرته وتبيين آثاره ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر  
فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله قلت وكيف يعلم ان الله عز وجل قد رضى قال يلقى الله عز وجل



في قلبه الرحمة **حدثنا** عبد الواحد بن محمد قال حدثنا ابو عمرو الليثي قال حدثنا محمد بن مسعود  
 قال محمد بن علي القمي عن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الأزدى عن ضريس الكنايسى قال سمعت  
 ابا جعفر يقول ان صاحب هذا الأمر فيه سنة من يوسف ابن امه سود ابيض الله لمره في ليلة واحدة  
 وبهذا الإسناد عن محمد بن مسعود قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ويعقوب بن زياد  
 عن سليمان بن الحسن عن سعد بن البرخلاف الرام عن معروف بن حروب قال قلت لأبي جعفر عم اخبرني عنكم  
 قال عن بمنزلة النجوم اذا خفي نجم بدا نجم منا بين وامام وسلم واسلام وفتح ومفتاح حتى اذا استوى بهذا  
 عبد المطلب فلم يدري من اى اطهر الله عز وجل صاحبكم فاجروا الله عز وجل وهو خير الصعب على الذلول <sup>فقلت</sup>  
 جعلت فداك فاتيما يختار قال فيما للصعب على الذلول وبهذا الإسناد عن محمد بن مسعود عن مضر  
 بن الصباح عن جعفر بن سيف قال حدثني ابو عبد الله اخو ابو علي الكاظمي عن القابوسي عن نصر بن اسناد  
 عن الخليل بن عمرو عن علي بن الحسين الفرزي بن ابراهيم عطية عن ام هاني الثقفية قالت عدت على  
 سيدي محمد بن علي الباقر عم فقلت لدا سيدي آية في كتاب الله عز وجل عرضت بقلبي لقلقتن <sup>سنة</sup> اسر  
 ليلى قال فاسالى يا ام هاني قالت قلت قول الله عز وجل فلا اسمم بالخنس كجوار الكنس قال نعم المسال <sup>لتن</sup>  
 يا ام هاني هذا مولود في آخر الزمان هو المهدي من هذه العترة يكون له حيرة وغيبته يضل فيها اقوم ويقتد  
 فيها اقوم فياطوي لك ان ادركته وياطوي لمن ادركه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن  
 الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن المعيرة عن المفضل بن صالح  
 عن جابر عن ابي عبد الله ع انه قال ياتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فياطوي للثابتين على الرنا  
 في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم الباري عز وجل فيقول عبادي وياي اسمتم  
 امنتم بسري وصدقتم بعيبتي فالبشر والحسن الثواب مني فانتهم عبادي وامامهم حقا منكم اقبل وعنكم اعفوا و  
 لكم اعفوا وبكم اسقى عبادي الغيث وارفع عنهم البلا ولولاكم لا نزلت عليهم عذابى قال جابر فقلت يا ابن رسول الله  
 فما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولزوم البيت **حدثنا** محمد بن احمد  
 بن عمام قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل بن علي القرن  
 قال حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد النخياط عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي

واماى بر





الباقر ع يقول القائم منصور بالرعب سويد بالنصر تطوى له الأرض وتظهر له المنور ويبلغ سبطاً  
المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دميته على الدارين كله ولزك المشركون فلا يبقى في الأرض خراب الا  
عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم ع فيصلي خلفه فقلت يا ابن رسول الله بنى عروج قائمكم قال اذا تشبه  
الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكثر الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذات الفروج السروج و  
قبلت شهادة الزور ووردت شهادة العدول واستخف الناس بالدماء واركاب الزنا واكل الربا  
وانبى الاشرار مخافة السننهم وخروج السفيناني من الشام واليماني من اليمن وحسب بالبيد وقتل  
غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجارت صحته من السماء بان الحى فيه  
وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلاثة عشر  
رجلاً واول ما ينطق بهذه الآية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله وخليفته وحجته  
عليكم فلا يسلم عليه الا قال السلام عليك يا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة الف رجل  
خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم وغرغرة الا وقعت فيه نارا فاحترق وذلك بعد  
غيبه طويله ليعلم الله من بطيعة ويؤمن به **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله  
عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ابو القاسم فاكتبت من كتاب احمد الدهان  
عن القاسم بن حمزة عن ابن ابي عمير قال اخبرني ابو اسعيل السراج عن حنيفة الجعفي قال حدثني ابو ايوب الخزازي قال  
ذكر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه وعلى آباءه السلام سير الخلفاء الاثنى عشر الراشدين فلما بلغ آخراهم قال  
الثاني عشر الذي يصلى عيسى بن مريم ع خلفه عقيدته تشبه يس والقرآن الكريم ثم اخراهم الاول

ولله رب  
العالمين





الجزء الثاني من كتاب  
السيرة المكتوم في الوقت  
المعلوم





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين يا ابا  
 داود عن **عمر الشافعي** **جعفر بن محمد** قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه <sup>القي</sup>  
 الفقيه مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه **عنه** الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه  
 قال حدثنا ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام  
 انه قال من اقر جميع الائمة عليهم السلام ومحمد المهدي تم كمن اقر جميع الانبياء ومحمد <sup>محمد</sup> فقيل له يا ابن رسول الله  
 فمن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا تحل لكم نسبه **عنه**  
 ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزياتي ومحمد بن احمد بن ابي قنار  
 عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن ابي الهيثم بن ابي حبه عن ابي عبد الله ثم قال اذا اجتمعت ثلثة اسماء <sup>لله</sup>  
 محمد وعلي والحسن فالرابع القائم **عنه** محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو علي محمد بن همام  
 قال حدثنا احمد بن ماسنيد قال اخبرنا احمد بن هلال قال حدثني امية بن علي الفيسني عن الهيثم التيمي عن ابي عبد  
 ثم قال اذا توالفت ثلثة اسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم **عنه** علي بن احمد بن محمد بن عمران  
 الدقاق رضي الله عنه قال محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد  
 النوفلي عن الفضل بن عمر قال دخلت على سيدي جعفر بن محمد **عنه** فقلت يا سيدي لو عهدت اليك من بعد  
 فقال يا فضل الامام من بعدى ابي موسى واخلف المامل المنتظر **عنه** الحسين بن علي  
 بن محمد بن علي بن موسى **عنه** علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن  
 خلف عن محمد بن سنان وابي علي الزراري جميعا عن ابراهيم الكرخي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد القاسمي  
 عليه السلام فاني اجالس عنده اذ دخل ابو الحسن موسى بن جعفر ثم وهو غلام فقمت اليه فقبلته وجلست فقال  
 ابو عبد الله يا ابراهيم اما انه صاحبك من بعدى اما ليس هكذا فبقوم وبعداخرون فلعن الله قاتله وصا  
 على روجه العذاب اما يخرجن الله من صلبه اهل الارض في سمايك سمي جدى ووارث عله واحكامه وفضائله  
 معدن الامامة وراس الحكمة يقتله جبار بنى فلان بعد عجائب طريفه حسد الله ولكن الله بالغ امره ولو كره  
 المشركون يخرج الله من صلبه تمام اثني عشر مديا اختصم الله بكرامته واحلهم دار قدسه المقرب بالشا





عشرهم كالمسافر سيفه بين يدي رسول الله ثم يذب عنه قال فدخل رجل من سواي بنى امية فاقطع  
الكلام فعدت الى عبد الله ثم احدى عشرة مرة اريد منه ان يستتم الكلام فاقدمت عاودت فلما كان قاطع  
السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال يا ابراهيم المفرج للكرب عن شيعته بعد منك شديد و  
بلا طويل وجمع و خوف فلوي لمن ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابراهيم فارجعت بشيئا من هذا العلي  
ولا اقوليني **حديثنا** محمد بن علي ما خيلوه ومحمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنهما ولاحدثنا محمد  
بن يحيى الطاطار عن محمد بن الحسن الصفار عن ابى طالب عبد الله بن الصلت العمى عن عثمان بن عيسى عن سماعة  
بن سران قال كنت انا وابوبصير ومحمد بن عمران مولى ابى جعفر في منزل بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله  
يقول نحو اثني عشر شهديا فقال له ابوبصير تالله لقد سمعت ذلك عن ابى عبد الله ع وبمثل هذا الحديث محمد  
بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابى طالب عبد الله بن الصلت العمى عن عثمان  
بن عيسى عن سهل بن مروان **حديثنا** الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه قال حدثني  
ابى عن محمد بن الحسين بن زيد الزيات عن الحسن بن موسى الخطيب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسين بن علي  
بن رباط عن ابيه عن الفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة  
عشر نورا قبل خلق اهل بيته ع اربعة عشر الف عام في ارض واحدنا فقبل له يا بن رسول الله ومن الاربعة عشر فقال  
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين اخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدنيا  
ويظهر الارض من جور وظلم **حديثنا** ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن  
الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابى عبد الله ع قال في قول الله تعز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك  
لا ينفع نفسا ايمانها الا تكن امنت من قبل فقال الآيات هم الائمة والاية المنتظرة فيومئذ لا ينفع نفسا  
ايمانها الا تكن امنت من قبل قيامه بالسيف وان امنت بمن تقدمه من آياته عليهم السلام **حديثنا**  
احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن محمد الدقاق وعلي بن عبد الله العرواق وعبد الله بن محمد الصايغ  
ومحمد بن احمد السناني رضى الله عنهم والواحدنا احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن عبد  
الله بن عبيد الله بن ابي عمير بن بلول قال حدثنا عبد الله بن ابى الهذيل ورسالته عن الامام زين العابدين وما  
علامة من قبل له الامام فيجب فقال في الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم في امور المسلمين والناس





بالقرآن والعالم بالأحكام اخبرني الله عمه وخليفته على امته ووصيته عليهم ووليه الذي كان منه بمنزلة  
 هرون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و  
 اولي الامر منكم وقال جل ذكره انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الز  
 وهم راكعون المدعو اليه بالولاية الميثب له الامامة يوم عذيرخم بقول رسول الله م عن الله جل جلاله  
 الت اوليكم من انفسكم فالمرابي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
 وانصر من نصره واخذل من اخذله واعز من اعانه ذلك على بن ابي طالب امير وامام المتقين وقايد الغز  
 المجلين وفضل الرضيين وخير الخلق اجمعين بعد رسول الله وبعده احسن ثم الحسين سبط رسول الله  
 وابنا خيرة السنون ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم الحسن بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر ثم علي بن موسى  
 محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم ابن الحسن صلوات الله عليه الى يومنا هذا واحد بعد واحد انهم عتره  
 الرسول م معروفون بالوصية والامامة في كل عصر و زمان وكل وقت واوان وانهم العروة الوثقى وائمة  
 الهدى واجمة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال مضل تارة للخلق  
 والهدى وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ع بالبيئات وان من مات لا يعرفهم مات  
 ميتة جاهلية وان فيهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد واذا الامانة الى البر والفاجر وط  
 السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانظام الفرج بالصبر وحسن العصب وحسن الجوار ثم قال في  
 بن يهتول حدثني ابو معوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد ع بمثله سواء **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن  
 رضی الله عنهما قال احدهنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الكميري جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد  
 عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اترب ما يكون العباد الى الله عز وجل وارضى ما  
 يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون ان الله لم يتطل  
 حجج الله فعند هاتر فتعوا الفرج صباح ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا  
 حجة فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياؤه لا يرتابون ولوعلم انهم يرتابون لما غيب حجة طرفة عين وكا  
 يكون ذلك الاعلى من شر الناس وبهذا الاسناد قال قال الفضل بن عمر سمعت الصادق جعفر بن  
 محمد ع يقول من مات منتظرا لهذا الامر كان كمن كان مع القائم ع في قسطاطه لابل كان بمنزلة السائب بن





يدور رسول الله ﷺ بالسيف **حدثنا** علي بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن  
 ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الاودي عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبيدي عن عبد الله بن  
 ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق عم من اقرب بالائمة من اباي وولدي ومحمد المهدي من ولدي كما  
 كن اجمع الاسبيا عليهم السلام ومحمد بن ابي بصير فقلت سيدي ومن المهدي من ولدك قال انما  
 من ولدنا اجمع النبيين عنكم شخصه ولا يهل لكم تسميته **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه  
 قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا ابو عبد الله العاصمي عن الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن  
 بن محمد بن سماعة عن ثابت بن الصباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ومنا اثني عشر مهدياً  
 مضي ستة وبنو ستة يعتنق الله في السادس ما احب **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه  
 قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا ابو عبد الله العاصمي عن الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد  
 بن سماعة عن وهب بن دريج عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عم انه قال منا اثني عشر مهدياً **حدثنا**  
 محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال  
 عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران سمعت ابا عبد الله عم يقول عن احد عشر مهديون فقال النبي  
 الله سمعت ذلك من ابي عبد الله عم فحلف مرتين انه سمع منه **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن  
 رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد الرقي عن محمد  
 بن سنان عن المغيرة بن عمر عن ابي عبد الله عم قال اقرب ما يكون العباد من الله عز وجل وارضى ما يكون  
 عنهم اذا فقدوا حجة الله فلم يظروا لهم ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون انه لن تبطل حج الله ولا مشاقته  
 فعند هاتو فقد الفرج صباح ومساء وان اشتد ما يكون غضب الله على عباديه اذا افتقدوا حجة الله فلم  
 يظروا لهم وقد علم ان اولياده لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون لما غضب عنهم حجة فلم يظروا لهم وقد علم ان  
 اولياده لا يرتابون طرفه عين ولا يكون ذلك الا عن شرار الناس **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن  
 رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان قال قال ابو عبد الله عم اقرب ما يكون العبد للالله عز وجل و  
 ارضى ما يكون عنه اذا افتقدوا حجة الله فلم يظروا لهم وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون انه





لم تجلب حج الله ولا بيانه فغنه هافليتو قعوا الفرج صباح وساء وان اشدها يكون غضبا على اعدائهم  
 اذا تقدمت حجته فلم يظهروا لهم وقد علم ان اوليائه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما افندهم بحجته طرفة  
 عين **حديثنا** ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا المعلى بن محمد البصرى  
 عن محمد بن جهم بن مورو وغيره عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول في القيام  
 شبه من موسى بن عمران فقلت وما سنة موسى بن عمران فقلت وما سنة موسى بن عمران عم قال خلفاء  
 مولده وغيبته عن قومه فقلت وكم غاب موسى عن قومه واهله فقال ثمان وعشرين سنة **حديثنا**  
 محمد بن موسى بن المنوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال احمد بن محمد بن عيسى بن عمر بن  
 عبد العزيز عن غير واحد من اصحابنا عن داود بن كيش الرقى عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل الذين  
 يؤمنون بالغيب قال من اقر بقيام القيام عم انه حق **حديثنا** علي بن احمد بن محمد الدقاق رضى الله  
 عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي  
 بن حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال سالت الصادق عم عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه  
 هدى للذين آمنوا بالغيب فقال المتقون شيعة علي بن ابي طالب والغيب فهو الحجة الغائبة  
 وشاهده ذلك قول الله تعالى ويقولون لولا انزل علينا آية من ربنا فقل انما الغيب لله فانظروا  
 الى معلم من المشركين **حديثنا** ابي محمد الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر العمري عن احمد بن محمد  
 عن عبد الرحمن بن ابي جبران عن فضال بن ايوب عن سدير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول في القيام  
 سنة من يوسف قلت كانت تذكر خبر او غيبته فقال طي وما تنكر هذه الامة اشباه الخنازير ان  
 اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء ابا جبر و ابيوسف و بايعوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى  
 قال لهم انا يوسف فما تنكر هذه الامة ان يكون الله تبارك وتعالى في وقت من الاوقات يريد ان  
 يسترجعته لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلما اراد الله عز  
 وجل ان يعرفه وبكائه لقد مر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسع ايام من بدوهم  
 الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل يوسف ان يكون يسير في اسواتهم  
 ويطلب عليهم وهم لا يعرفون ذلك حتى يا ذن الله تبارك وتعالى ان يعرفهم ففسد كما اذن ليوسف عم حتى قال









محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي بن همام قال حدثنا احمد بن محمد التوفلي قال حدثنا  
احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن يحيى عن زرارة بن اعين عن الصادق جعفر  
بن محمد عن وحدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن محمد الجعفي عن  
الحسن بن علي بن فضالة عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين عن الصادق جعفر بن محمد انه قال  
ان للسلام غيبة قبل ان يقيم وذكر الحديث مثله **سواء حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل **حدثنا**  
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن عبيد بن محمد عن هاني  
التماري قال قال لي ابو عبد الله عمي ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمك بدنيه  
**حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن عيسى عن علي بن حكيم عن سيف بن عميرة عن  
داود بن مزيد عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع مع رسول الله ص في غيبة لم يعلم بها احد **حدثنا**  
ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا حدثنا بهذا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى  
علي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن الحريري عن عبد الحميد بن ابي الديلم الطاهري  
قال قال ابو عبد الله ع يا عبد الحميد بن ابي الديلم ان الله تبارك وتعالى رسلنا مستعجلين ورسلنا مستحقين  
فاذا سالتهم عن المستعجلين فاسالهم حتى المستحقين **حدثنا** احمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا  
سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفاة جميعا قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن  
بن عبيد قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الجعفي عن ابي عبد الله ع  
قال انتم رسول الله ص بمكة محتفيا خائفا خمسين ليس يظهر امره وعلى امره وحدثني ثم امره الله  
ان يصدع بما امره رسول الله ص واطهر امره وفي خبر اخر انه ص كان محتفيا بمكة ثلث سنين  
**حدثنا** ابي ومحمد بن يحيى الكلابي عن الحسن رضي الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله بن جعفر  
الحميري ومحمد بن يحيى العطار ومحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن عبيد الله بن علي الجعفي قال سمعت ابا عبد الله ع  
يقول مكث رسول الله ص بمكة بعد ما جاء الوحي عن الله تبارك وتعالى ثلث عشرة سنة منها ثلث سنين  
محتفيا خائفا لا يظهر حتى امره الله ع وجل ان يصدع بما امر به فاطهر حينئذ **حدثنا**

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى



جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا جعفر  
 بن اسمعيل الهاشمي قال سمعت خالي محمد بن علي بن يروي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمرو بن بزيع السائري  
 قال سألت ابا عبد الله عم عن هذه الآية اصلها ثابت وفرعها في السماء قال اصلها رسول الله م و  
 فرعها امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ثمها وتسعة من ولد الحسين ثم اغصانها والشعبة  
 وورقها والله ان الرجل منهم ليموت فيسقط ورقه من تلك الشجرة قلت قوله عز وجل توتق اكلها كالحسين  
 باذن ربها قال ما يخرج من علم الامام انبكم في كل حج وعمره **حدثنا** علي بن احمد بن محمد  
 مرواه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد  
 التوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان سنن الأ  
 نبيا عليهم السلام بما وقع عليهم من الغيبت جارية في القيام منا اهل البيت خذ والنقل بالنقل و  
 الغد بالغد قال ابو بصير فقلت له يا ابن رسول الله ومن القيام منكم اهل البيت فقال يا ابا بصير هو انما  
 من ولد ابي موسى ذلك ابن سيده الاما بغير غيبة تراب فيها المبطون ثم نظير الله عز وجل فيفتح  
 عليهم مشارق الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم عد فيصلي خلفه وتشرق الارض  
 بسور ربها ولا يبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد الله فيها ويكون الدين كله لله ولو  
 كره المشركون **حدثنا** ابو حمزة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضل عن ابيه  
 عن منصور قال قال ابو عبد الله م يا منصور ان هذا الامر لا يايتكم الا بعد ايام لا والله حتى تنزلوا  
 لا والله حتى تحضوا لا والله حتى يشقى من شقى ويسعد من سعد **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد  
 بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن خاله  
 بن ابي عمير عن زرارة بن اعين قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول ان للبلاد غيبة قبل ان يقوم  
 قلت ولم ذلك جعلت فذالك قال بخان واسار بيده الى بطنه وعنقه ثم قال وهو المشطر الذي يفتك  
 الناس في ولادته فمنهم من يقول اذا مات ابوه مات ولا عقب له ومنهم من يقول قد ولد قبل  
 وفاة ابيد بسنتين لان الله عز وجل يحب ان يمتحن خلقه فعند ذلك يرتاب المبطون **حدثنا**  
 ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحيري عن محمد بن عيسى بن عبيد بن صالح بن





عنه عن هاني التمار قال قال ابو عبد الله ع ان لصاحب الكوفة هذا الامر غيبته المتسك فيها بينه كما  
 تحارط القناد ثم قال هكذا بيده ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبته فليثق الله عبدا وليتسك بيده  
**حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ما خيلويه واحمد بن محمد  
 بن عيسى رضي الله عنه قالوا حدثنا محمد بن عيسى الطاطري قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن  
 اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن المشي الطاطري عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا  
 عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه **حدثنا** ابي ومحمد بن  
 الحسن رضي الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي واحمد بن ادريس جميعا  
 قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن احسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن عمار  
 بن سعد اشعري عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن المساور عن الفضل بن عمر انبغى عن ابي عبد الله ع  
 قال سمعته يقول اباكم والتويبه اما والله ليقمن امامكم شيئا من دهركم ولا يخلص حتى يقال مات او هلك  
 باي واوسلك ولقد معن عليه عيون المؤمنين ولتكفان كما تكفي السفن في اسياح البحر فلا يخو الا من اخذه  
 بيثاقه وكتب في قلبه الايمان وايد بروح منه ويرفعن اثني عشرة راية متشبهه لا يدرك اي من اي  
 فكيف نضع قال فنظر الى شمس داخله في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال **الله**  
 الامرنا ابيض من هذه الشمس **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين  
 بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الرحمن الأصم عن الحسين بن المختار القلاسي عن **عبيد**  
 الرحمن بن سبانه عن ابي عبد الله ع قال كيف انتم اذا بعيتم بلا امام هدى ولا اعلم بين بعضكم من بعض  
 فعند ذلك تمزقون وتختصمون وتغزبلون وعند ذلك اختلاف السنين وامارة من اول النهار و **قتل**  
 ويقطع في آخر النهار **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى  
 ويعقوب بن يزيد جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن منصور عن رجل واسمه عمر بن عبد  
 العزيز عن ابي عبد الله ع قال قال اذا أصبحت واسيت لا ترى اماما تا تم به فاحب من كنت تحب وانقض  
 من كنت تبغض حتى يظفر الله عز وجل **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا  
 عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد بن الحسن بن محبوب عن يونس

عبد الله بن محمد









الامام فقال قد كان يقال ذلك قلت فكيف يصنعون قال يعلقون بالاموال حتى يستبين لهم  
 الاغنياء **وبهذا السنن** عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن ابي الحسن  
 موسى بن جعفر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل قل ارايتم ان يسجدوا لكم حجارة  
 وانهم يقولون انهم ربكم فاعبدوا الله ما سجدوا لكم الا على امر من امره **وبهذا السنن** عن موسى بن  
 جعفر بن وهب البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي قال حدثني يحيى بن المشيخت عن ابي عبد الله بن بكر  
 عن عميد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفتقد الناس امامهم لعشيد الليرة فيراهم ولا يرونه  
**وبهذا السنن** عن محمد بن سعود قال وجدت بخط جابر بن احمد حدثني العبيدي محمد بن عيسى  
 عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ستصيبك شربة فبتقون بلا علم  
 يرفق ولا امام هدى لا ينجو منها الا من دعا بدهاء الغريق قلت وكيف دعا الغريق قال يقول يا الله يا رحمن  
 يا رحيم يا منقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك يا منقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك  
 قل فان الله يعقلب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول ثبت قلبي على دينك **وبهذا السنن** عن  
 محمد بن حاتم التوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس بن احمد بن عيسى الوشائي البغدادي قال حدثنا  
 احمد بن ظاهر قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال اخبرنا علي بن كوثب عن سعد بن منصور <sup>الحميري</sup>  
 قال اخبرنا محمد بن علي البجلي قال اخبرني ابي بن سندر البصري قال دخلت ابا والمفضل بن عمر وابو بصير واما بن  
 عمرو لانا ابي عبد الله جعفر بن محمد ع فرأينا جالساً على الارباب وعليه مسح خيري مطوق بلا خيب مقصر الكمين  
 وهو سكي بكا الوالد الشكل ذات الكبد احمرى قد قال الحزن من وجنتيه وشاع التفسير في عارضيه  
 وابي الدروع مجرته وهو يقول سيدي عنيبتك ففت رقادي وصنقت على سهادي واسرت مني دلعة  
 فزادي سيدي عنيبتك اوصلت مصابي بفجائع الابد وقد الواحد بعد الواحد ففتي الجمع والعدد ما <sup>حسن</sup>  
 بدعة ترقى من عيني واين هنتر من صدرها عند وارج الرزايا وسوالف البلايا الا مثل لعيني من خوا  
 اعلمها واقطعها ونواني لاشدها وانكرها ونواب مخلوطة لعنك ونوازل مجرته بسخطك قال <sup>ع</sup>  
 فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا خرقاً من ذلك الخطب الهائل واكادث الغائل فظلتنا  
 لثقت لمكروه قارعة او حلت به من الدهابية فقلت لا ابي الله يا ابن خير العدي عنيبتك من آية





حلة فسرقا ومعتك وتستطع عبرتك وابتحاله سحمت عليك هذا الماتم قال فرز الصارق عم  
 زفره اشغ منها جوفه واشتد منها خرقه وقال وليكم نظرت في كتاب الحفر صبحه هذا اليوم وهو  
 كتاب للشغل على علم المنايا والبلايا ذلك بلايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي خسر الله  
 تقدس اسمه به محذرا واولايمه من بعده عليه وعليهم السلام وتاملت منه مراد قانينا وغيبته وابطاه وطول  
 يومه ويولي المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينه  
 وخطم ربيعة الاسلام من اعنائهم التي قال الله تعدس ذكره وكل انسان الرمناه طايره في عنقه  
 بين الولايمه فاخذت الرقعة واستولت على الاخران قتلنا يا ابن رسول الله كرمنا وفضلنا باثر اخذت  
 الاثاني بعض ما انت تعلمه من علم ذلك فان الله تبارك وتعالى ادرك في القاييم مثلثا اذها في ثلثه من  
 الرسل قد ير مولد تقدس مولد موسى وقد غيبته تقدس غيبته عيسى وقد ابطاه ابطاه نوح ثم جعل  
 من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر دليلا على عمره فقلت اكشف لنا يا ابن رسول الله عن وجوه هذه  
 العاقب قال اما مولد موسى ثم فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده لم يجر اجسامه الكهنة في  
 على نفسه وان يكون من بني اسرائيل ولم يرل بامر اصحابه فشق بطون احوامل من سادات اسرائيل حتى  
 في طلبه يفاو عشرين الف مولود وتعدن اليه الوصول الى قتل موسى لحفظ الله تبارك وتعالى آياه وازا  
 بنو امية وبنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملكهم والامراء والحيا بره منهم عاريد القاييم منا واصبونا العذ  
 ويصغر اسيون فمهم في قتل آل بيت رسول الله ثم واباده نسله طمعانهم في الوصول الى قتل القاييم ثم  
 وبالي الله ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبته عيسى فان الهوى  
 والمناري اتفت على انه قتل وكن بهم الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك  
 نسبة القاييم ثم فان الامة تنكرها يطولها فن قال بغير هدي بانته لم يولد وقيل يقول انه ولد ومات  
 وقيل كيف بقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقابل بمرق بقوله ال ثلث عشر وما عدا وقابل بعيسى  
 عز وجل بقوله ان روح القاييم ثم تنطق في هيكل غيره واما ابطاه نوح ثم فانه لما استنزل العقوبة على قومه  
 بعث الله عز وجل جبرئيل الروح الامين ثم بسبعة نوايات فقال يا بنى الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك  
 ان هولا خلايق وهباري ولست ابيدهم بصاعقة من صواعق الابد فاكيد الدعوة والزام الحجة فغاد





اجتهادك في الدعوة لتقومك فاني شريك عليك واعزس هذا التوفيق لك في بناء عملك وبرعمها  
ادراكها اذا اثمرت الفرج والخلص فبشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما بنت الأشجار وبارزت  
وتسوقت واعصنت وامرت وزهي الثمر عليه ابعدهن من طويل استبحر من الله سبحانه وقال العدة  
فامراة تباركت وتعالى ان يفرس من نوى تلك الأشجار ويعاود البصر والاعتقاد ويؤكد الحجة على قوله  
واجبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاثة ايد رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع  
في وعده بخلف ثم ان آفة تبارك وتعالى لم يزل يامرهم عند كل مرة ان يفرسها مرة بعد اخرى لوان غر بها  
سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترد منهم طائفة بعد طائفة الى ان قلا الينف وسبعين  
رجلا فادحى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال يا نوح اسفر الصبح عن الليل نعينك حين صرح نوح عن  
محصه محضه وصفي من الكدر بارئاد من كانت طينته خبيثه فلو اني اهلك الكفار وانبت مني  
قد ارتد من الطوائف التي كانت آمن بك لما كنت صدقت وعدى السابقين بن المؤمنين الذين اخلصوا  
التوحيد من قومك واعتصموا بعجل نبوتك ان استحلتمهم في ارض وامكن لهم دينهم وابدل اخرهم باليمن  
لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتكليف وبدل الأمن  
من لهم معها كنت اعلم من ضعف يقين الدين وخبث طينتهم وسوء سرايرهم التي كانت نتائج النفاق  
وشيوخ الضلالة فلوانهم يسمون الملك الذي اوتي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلك  
اعدائهم لسقوا رواج صفاته ولاستحكمت مراتب نفاتهم وتايدت صلواته قلوبهم ولكاشفوا اخرهم  
بالعداوة وجاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والهي كيف يكون التكليف في الدين وانتشار الأمن  
في المؤمنين مع انارة الفتن واقناع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا قال الصادق <sup>ع</sup> وكذلك  
القيام م تمتد ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصف الأيمان من الكدر بارئاد كل من طينته خبيثه  
من الشيعة التي عشت عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتكليف والأمن المنتشر في عهد  
القيام **قال الفضل** قلت يا ابن رسول الله فان النواصب تدعي ان هذه الآية نزلت في  
الابكر وعمر وعثمان وعلي <sup>ع</sup> قال لا هدى الله قلوب الناصبة سى كان الدين الذي ارتضاه الله <sup>رسوله</sup>  
ممكننا بانتشار الكفر في ازمته وذهاب الحرف من قلوبها وارتفاعها مع الشك من صدورها <sup>ع</sup>

الابن





احد من هؤلاء على علي السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تنشور في ايامهم والمحروب التي كانت  
 تنشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق عم حتى اذا استتيا من الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جازم فظنوا  
 واما العبد الصالح الخضر عم فان الله تبارك وتعالى ما طول عمره لبنة قدرهاله ولا الكتاب ينزله عليه و  
 لا شريعة يبيح بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا امامة تدرم عباده الا قد ابدوا بها ولا الطاعة  
 يرضيها له على ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عيسى القيام عم في ايام غيبته ما  
 يقدر علم ما يكون من الكفار عباد بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح في غير سبب اوجب  
 ذلك الا لعله الاستدلال به على عم قيام عم وليقطع بذلك حجة المعاندين كيلا يكون للناس على الله حجة  
**حاشيا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد  
 بن سعود وحميد بن محمد السمرقندي جميعا عن محمد بن سعود العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن  
 محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عم  
 في قول الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفعا ايمانها لم تكن امتت من قبل او كسبت في  
 ايمانها خيرا قال يعني يوم خروج القيام المشظ منام قال ثم يا نصير طوبى لشيعة قائمنا المشظين لظهور  
 في غيبته والطيعين له في ظهوره اولئك اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **حاشيا**  
 جعفر بن محمد بن سعود عن ابيه محمد بن سعود العياشي عن جعفر بن محمد المرادي بن علي النوفلي عن الحسن  
 بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد طوبى لمن سلك بامنا  
 في غيبته قائمنا فلم يزع قلبه به بعد اذ يد فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة  
 اسلمها في دار علي بن ابي طالب عم وليس مؤمن الا وفي داره عصف من اعضانها وذلك قول الله  
 عز وجل طوبى لهم وحسن ما آب **حاشيا** علي بن احمد بن عمران الدقاق قال حدثنا موسى بن  
 عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قالت لا قلت للصادق  
 جعفر بن محمد عم يا بن رسول الله سمعت من ابيك عم انه قال يكون بعد القيام عم اثني عشر مهديا  
 فقال انما قال اثني عشر مهديا ولم يقل اثني عشر اماما ولكنهم قوم من شيعةنا يدعون الناس  
 الاموالنا ومعرفة حقنا **حاشيا** علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال





حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا محمد بن زياد الأودي عن الفضل بن عمر عن القاسم  
 جعفر بن محمد قال سألته عن قول الله عز وجل وإذا تبلى إبراهيم ربه كلمات فامتن ما هذه الكلمات  
 قال هي الكلمات التي تلقىها آدم من ربه فتاب عليه وهي أنه قال أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة  
 والحسن والحسين الأثبت على قتاب عليه أنه هو التواب الرحيم قلت له يا ابن رسول الله فما يعني  
 وجل يقول فامتن قال يعني فامتن إلى القيام ثم اثني عشر ما تسعة من ولد الحسين قال الفضل فقلت  
 له يا ابن رسول الله فاجزئي عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الأمانة  
 جعلها الله في عقب الحسين ثم إلى يوم القيامة قال فقلت له يا ابن رسول الله فكيف صارت الإمامة  
 في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة  
 فقال إن موسى وهرون كانا نبينين رسلين آخرين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى  
 ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك وأما الإمامة خلافة الله ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب  
 الحسين دون صلب الحسن لأن الله عز وجل هو الحكيم في افعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

**باب ما روته الحسن بن جعفر**

في النص على القيام ثم وأنه الثاني عشر حديثا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده محمد بن علي عن علي بن جعفر  
 عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقدنا الحاسر من ولد السابغ فآفة الله في اديانكم لا يزالنكم احد عنفا يا  
 بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي حنة من الله  
 عز وجل امتحن الله خلقه ولو علم اباكم واجدادكم ديننا اصح من هذا لا يتبعوه فقلت يا سيدي من الحاسر  
 من ولد السابغ فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واخلاكم تنفق عن جملة ولكن ان تعيشوا فسوف ترون  
 كونه

**حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن العباس

بن عامر القصافي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر قال يقول صاحب هذا الامر يقول الناس لم يولد بعد

**حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن

بن القاسم عن معوية بن وهب الجعفي وابي قتادة عن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر





عليه السلام قال طقت لكم ما ويل قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ما وكم غورا فمن ياتكم بما به معين  
 قال لا اخذتم مما سلكتموه فماذا تصنعون **حدثنا** احمد بن زياد الهمداني رضي الله عنه  
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن داود بن كثير البرقي عن علي بن حسان  
 عن داود بن كثير البرقي قال سالت ابا الحسن بن جعفر عن صاحب هذا الامر قال هو الطريد الوحيد العز  
 الغائب عن اهله اللواتي بابيه **حدثنا** احمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم  
 بن هاشم عن ابيه عن صالح بن السندي عن يوسف بن عبد الرحمن قال دخلت على موسى بن جعفر فقلت له  
 يا ابن رسول الله انت القيام باحق ولكن القيام الذي يطور الارض من اعداء الله ويملاها عدلا كما سلت  
 جبرائيل اهو انا من ولدي لا غيبة يطول امدها خرقا على ضنه يريد فيها التوهم وثبتت فيها  
 التزوير ثم قال طوبى لشيعةنا المتسكين مجلبنا في عيبة قاعينا الثابتين على امر الاتنا والبراة من  
 اللذيان اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم طوبى لهم هم والله  
 معاني درجات يوم القيمة **قال المصنف هذا** الكتاب رحمه الله احدى العطل التي من اجلها  
 وقعت الغيبة الحرف كما ذكر في هذا الحديث وقد كان موسى بن جعفر في ظهوره كلفا الامم وكان  
 شيعة لا يخبرون على الاشارة اليه خوفا من طاعة رماهم حتى ان هشام بن الحكم لما سئل في مجلس  
 بن خالد عن الدلالة على الامام اجاب بها فلما قيل له من هذا الموصوف قال صاحب العصر امير المؤمنين هو  
 الرشيد وكان من خلف السر قد سمع كلامه فقال اعطانا والله من جراب النور فلما علم هشام انه قد  
 هرب فطلب فلم يقدر عليه وخرج الى الكوفة ومات بها عند بعض الشيعة فلم ينف عند الطلب حتى وضع  
 ميتا بالنكاسة وكتبت رقة معه هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه امير المؤمنين حتى نظر اليه القاض  
 والعدول وصاحب المعونة والعامل فيمنذ كف الطائفة عنه **ذكر كلام هشام**  
**حدثنا** احمد بن زياد الهمداني والحسين بن ابراهيم بن  
 بابا رضي الله عنهما قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال اخبرني علي بن  
 قال كان لعيسى بن خالد مجلس في امره يحضر المتكلمون من كل فرقة وملة يوم الاحد فمتباظرون في ليلتهم  
 وخرج بعضهم على بعض فبلغ ذلك الرشيد فقال لعيسى بن خالد يا عياشي ما هذا المجلس الذي بلغني في تراء





بعض المتكلمين فقال يا امير المؤمنين ما شئ مما رضيت به امير المؤمنين وبلغ من الكرامة والرفعة احسن  
 موقعا عندي من هذا المجلس فانه يحضره كل قوم مع اختلاف مذاهبهم فيخرج بهم عنهم على بعض ويرفق<sup>المن</sup>  
 منهم وتبين لنا فساد كل مذهب من مذاهبهم قال له الرشيد فانا احب اذا حضر هذا المجلس واسمع  
 كلامهم من غير ان يعلموا بحضوري فحشرون ولا يظنون مذاهبهم قال والله اني امير المؤمنين من شاء قال  
 فضع يدك على راسي ولا تعلم بحضوري ففعل وبلغ الخبر للمعزلة فتشاوروا فيما بينهم وعزموا ان لا يكلموا<sup>شأ</sup>  
 الا في الامامة لعلمهم بذهب الرشيد وانكاره على من قال بالامامة قال حضروا وحضر هشام وعبد الله بن  
 يزيد الاباضي وكان من لصدق الناس هشام بن الحكم وكان يشاكره في التجارة فلما دخل هشام سلم على عبد  
 بن يزيد من بينهم فقال يحيى بن خالد لعبد الله بن يزيد يا عبد الله كلم هشام انما اختلفتم فيه من الامامة  
 فقال هشام ايها الوزير ليس لهم علينا جواب ولا مسئلة هو لا يقوم كانوا مجتمعين معنا على امامة<sup>حل</sup>  
 ثم فارقوا بلا علم ولا معرفة فلاحين كانوا معناه عرضوا الحق ولا حين فارقونا على ما فارقوا فليس لهم علينا<sup>مسئلة</sup>  
 ولا جواب فقال بيان وكان من الحزورية انا اسالك يا هشام كما فرأيتك اصناف صنف مؤمنون وصنف  
 مشركون وصنف ضلال فاما المؤمنون فمن قال مثل قولي الذين قالوا ان عليا امام من عند الله والعبودية  
 لا يصلح لها فانوا با قال الله عز وجل في علي واقربا به واما المشركون فتقوم قالوا با على امام معوية يصلح  
 لها فاشركوا اذا دخلوا معوية مع علي واما الضلال فتقوم حزبوا على الحمية والعصيبة للقبائل و  
 العشائر لم يعرفوا شيئا من هذا وهم في جهال قال فاحباب معوية ما كانوا قال كانوا ثلثة اصناف  
 صنف كافرون وصنف مشركون وصنف ضلال فاما الكافرون فالذين قالوا معوية امام وعلى لا يصلح  
 لها فكفروا من جهتين ان حجدوا اماما من الله ورضوا اماما ليس من الله واما المشركون فتقوم قالوا  
 معوية امام وعلى يصلح لها فاشركوا معوية مع علي واما الضلال فعلى سبيل اولئك حزبوا الحمية والعصيبة  
 للقبائل والعشائر فاقطع بيان بذلك فقال ضارر فانا اسالك يا هشام في هذا فقال هشام  
 اخذت قال ولم قال لانكم مجتمعون على دفع امامة صاحب وقد سالتني هذا عن مساله وليس لكم ان  
 تثبتوا بالمسئلة على حتى اسالك يا ضارر عن مذهب في هذا الباب قال ضارر فصل قال اصوات<sup>الله</sup>  
 عبد الجهر قال نعم عدل لا يجوز بدارك وتعالى قال فلوكلف الله المقعد المشي للمساجد وهما

افترقوا من اصحاب علي يوم سلكوا الكوفة كما فرأيتك ام كافرين قال هشام ثم



في سبيل الله وكلف الأعمى قراءة المصحف والكتب انراه كان عادلاً ما جاز قال ضرار ما كان الله ليفعل  
 ذلك قال هشام قد علمنا ان الله لا يفعل ذلك ولكن على سبيل الجدل والخصومة ان لو فعل ذلك ولكن على  
 سبيل الجدل والخصومة ان لو فعل ذلك اليس كان في فعله جابراً اذ كلفه تكليفاً لا يكون له السبيل الا  
 فانتهى ولا يراه قال لو فعل ذلك لكان جابراً قال فاخبرني عن الله عز وجل كلف العباد ديناً واحداً لا اختلا  
 فيه لا يهبط منهم الا ان يا قوا به كما كلفهم قال بل قال فعمل لهم دليلاً على وجود ذلك الدين او كلفهم ما لا  
 دليل على وجوده فيكون بمنزلة من كلف الأعمى قراءة الكتب والمعقد المشوا الى المساجد والبخار قال  
 فكنت ضار ساعة ثم قال لا بد من دليل وليس بصاحبك قال فتبسم هشام تشجع شطرك ومرت  
 الى الخوف فزورة ولا خلاف بيني وبينك الا في التسمية قال ضرار فاني ارجع عليك في هذا القول قالها  
 قال ضرار كيف تعقد الامامة قال هشام كما عقد الله النبوة قال فاذا هو بنى قال هشام لان النبوة عقد  
 اهل السنة والامامة يعقدونها اهل السما والامامة يعقدونها اهل الارض تعقد النبوة بالملائكة وعقدوا  
 بالنبوة والعقد ان جيباً باذن الله عز وجل الا ان النبوة تعقد بالملائكة والامامة تعقد بالنبوة قال فما  
 الدليل على ذلك قال هشام الا اضطراري في هذا قال ضرار وكيف ذلك قال هشام لا يخلو الكلام في هذا  
 من احد ثلثة وجود ايمان يكون الله عز وجل رفع التكليف عن اخلق بعد الرسول فلم يكلفهم ولم يامرهم  
 ولم ينههم وصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكليف عليها فنقول هذا باضرار ان التكليف من الناس  
 مرفوع بعد الرسول مرفوع قال لا ما قول هذا قال هشام فالوجه الثاني يبين ان يكون الناس المكلفون قد  
 استحالوا بعد الرسول علماء في مثل حد الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد فيكونوا كلهم قد استغنوا  
 بانفسهم واصابوا الحق الذي لا اختلاف فيه فنقول لهذا ان الناس استحالوا على ما احتج صاروا في  
 مثل حد الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد مستغنيين بانفسهم عن غيرهم في حسابة الحق قال لا  
 نقول هذا ونكتم يحتاجون الى غيرهم فبقي الوجه الثالث لانه لا بد لهم من علم يقوده الرسول لهم لا يسهو  
 ولا يغلط ولا يخطئ معصوم من الذنوب مبرء من الخطايا يحتاج اليه ولا يحتاج الى احد قال فما الدليل  
 عليه قال هشام ثمان دلالات اربع في نعت نسبه واربع في نعت نفسه فاما الاربع التي في نعت  
 نسبه بان يكون معروف الخمس معروف القتيبه معروف البيت وان يكون من صاحب الله والدين





اليه اشارة فلم يربح من هذا الخلق اشهر من جنس العرب الذين منهم صاحب الملة والدعوة  
الذي ينادى باسمه في كل يوم خمس مرات على الصلوات مع اشهاد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
ففضل دعوته الى كل بر وفاجر وعالم وجاهل ومقر ومنكر في شرق الارض وغربها ولو جاز ان يكون  
الحجة من الله على هذا الخلق في غير هذا الجنس لاتي على الطالب المراتد دهر من عصر واحد مجازان <sup>بطلبه</sup>  
في اجناس هذا الخلق من العجم وغيرهم لكان من حيث اراد الله ان يكون صلاحا ان يكون فسادا ولا يعرف  
ذلك في حكم الله تبارك وتعالى وعده ان يفرض على الناس فريضة لا توجد فلما لم يجد ذلك لم يجز ان يكون  
الآتي هذا الجنس لاقصالة بصاحب الملة والدعوة ولم يجز ان يكون من هذا الجنس الآتي هذه القبيلة  
لقرب نسبتها من صاحب الملة والدعوة ولم يجز ان يكون من هذا الجنس الآتي هذه القبيلة لقرب نسبتها  
من صاحب الملة وهي قريش ولما لم يجز ان يكون من هذا الجنس الآتي هذه القبيلة لم يجز ان يكون من  
هذه القبيلة الآتي هذه البيت لقرب نسبه من صاحب الملة والدعوة ولما كثر اهل هذا البيت و  
تشاجر واتي امة لعلوها وشرفها ادعاهم كل واحد منهم فلم يجز الا ان يكون من صاحب الملة والد  
اشارة اليه بعينه واسمه ونسبه كيلا يطع فيها غيره واما الاربع التي في نعت نفسه بان يكون اعلم  
الناس كلهم بقرائن الله وسنته واحكامه حتى لا يخفى عليه منها ديتق ولا جليل وان يكون معصوما  
من الذنوب كندا وان يكون اشجع الناس وان يكون اسمي الناس قال عبدالله بن يزيد الاباضي من  
انك ابن قلت انك اعلم الناس قال لانه ان لم يكن عالما بجميع حدود الله واحكامه وشرايعه وسنته  
لم يؤمن عليه ان يقرب احد ودفن وجب عليه القطع حده ومن وجب عليه الحد قطعه فلا يقم لله حدا  
على امر به فيكون من حيث اراد الله صلاحا فسادا قال ابن قلت انه معصوم من الذنوب قال  
لانه ان لم يكن معصوما من الذنوب دخل في الخطا فلا يؤمن ان يكتم على نفسه ويكتم على جميعه وقريبه  
لا يخفى الله عز وجل مثل هذا على خلقه قال من ابن قلت انه اشجع الناس قال لانه فيه للمسلمين الذي يتر  
اليه في الحروب وقال الله عز وجل ومن يؤلهم يومئذ دبره الامم والقتال او متخيرا الى فئة فقد  
باد بخصب من الله وان لم يكن شجاعا فرئيسه من بخصب من الله فان لم يكن شجاعا ولا مجرما لم يكون من  
يسره بخصب من الله حجة لله على خلقه قال من ابن قلت انه اسمي الناس قال لانه خازن المسلمين



فان لم يكن مخيا تافت نفسه للامر الهمم فاخذها فكان خائبا ولا يجوز ان يخرج الله تعالى فقال  
 عند ذلك ضار من هذا بهذه الصفة في هذا الوقت فقال صاحب القصر امير المؤمنين وكان هريرة  
 قد سمع الكلام كره فقال عند ذلك امطانا والله من جراب النور وعليك يا جعفر وكان جعفر بن يحيى  
 جالسا معه في الستر من يعني بهذا قال يا امير المؤمنين يعني به موسى بن جعفر قال ما عني بها غير اهلها  
 ثم عني على شفته وقال مثل هذا في وسؤد ملكي ساعة واحدة فوالله للسان هذا ابلغ في قلوب الناس  
 من مائة الف سيف وعلم يحيى ان هذا ما قد اتى فدخل الستر فقال يا عياش ويحك من هذا الرجل فقال  
 يا امير المؤمنين حسبك تكفي ثم خرج اوشام فغمره فغمره اشام انه قد اتى بها يريد ان يبوله او يفتقها  
 فليس عليه والنسل وورثته ومره به التواري وهرب ومر من قومه نحو الكوفة ونزل على بشير النبال  
 وكان من جملة الحديث من اصحاب ابي عبد الله ع فاحببه اخبر ثم اعتل عليه شديدة فقال له بشير انك  
 بطيب قال لا انا ميت فلما حضر الموت قال لبشير اذا فرغت من جهارني فاحملني في جوف الليل  
 وضعني بالكناسة واكتب رتوة وقل هذا هشام بن احكام الذي طلبه امير المؤمنين مات حتف افنه  
 وكان هريرة قد بعث الى خزانة واصحابه فاخذوا خلقا به فلما اصبح اهل الكوفة راوه وحضر القاضي زعماء  
 القوم والغامل والمدبرون بالكوفة وكتب ان الرشيد بذلك فقال الحمد لله الذي كفانا امر هؤلاء من كان  
 احب به **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الحمدي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هانم  
 عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي قال سألت سيدي موسى بن جعفر عما عن قول الله عز وجل  
 اسبغ عليكم نعمه ظاهرا وباطنا فقال النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب قلت  
 لا يكون في الائمة من يكون يغيب قال نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين  
 ذكره وهو اثنا عشر متايسهل الله لكل عسر ويذل الله له كل صعب وتبر نظمه له كنون الارض وقصر  
 كل بعيد وبين بكل جبار عنيد ويملك على يد كل شيطان مريد ذلك بن سيده الامام الذي يخفى  
 عن الناس ولا تدركه الا محل له تسببه حتى نظمه الله عز وجل فيك اية الارض قسطا وعدا كما ملئت  
 جورا وظلما **قال** مصنف في الكتاب رحمه الله لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن  
 جعفر الحمدي عند منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمه الله عليه ورضي





## باب روضة الرضا علي بن موسى في القيام

في غيبته والله الثاني عشر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ايوب بن نوح قال قلت للرضا عما افانرجوا ان يكون

صاحب هذا الامر وان يسد به الله عز وجل اليك من غير سيف فقد بويع لك وضربت الدرهم باسمك

مامنا احد اختلفت اليك كتب وسئل عن السائل واسأرت اليه الأصابع وحملت اليه الأموال إلا <sup>عنتيل</sup>

او مات علي فراشه حتى يبعث الله عز وجل لهذا الأمر رجلاً خفي المولد والنسأ غير خفي في نسبه <sup>بشر</sup>

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك البرزاز عن علي بن الحسين بن علي بن

فضال عن الريان بن الصلت قال سمعته يقول مثل ابو الحسن الرضا عن القيام فقال لا يرى جسمه ولا

يسمى اسمه ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن احمد بن هلال العبرقي عن الحسن بن

محبوب عن ابي الحسن الرضا قال قال لا بد من فتنة مما يصيلم يسقط منها كل بطانة ووليحة وذلك <sup>عند</sup>

فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه اهل السماء واهل الارض وكل حرمي وحران وكل حزين ولهفان

ثم قال بابي وامى وامى ثم جدى وشيبي وشيبيه سوسى بن عمران عليه جيوب النور يتوقد من شعاع <sup>ضياء</sup>

القدس يحزن لوبه اهل الارض والسماء كم من حرمي مؤمنه وكم من مؤمن متأسف حيران حزين عند

فقدان الماء المعين كافي بهم اسر ما كانوا قد نودوا ان يسمع من بعد كما يسمع من قرب رحمة على المؤمنين

وعذابا على الكافرين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد

بن محمد بن مهران عن خالد بن زكريا قال قال لى الرضا علي بن موسى عن ابن منزك بيغدا دقلت الكرخ اما ان

اسلم موضع ولا بد من فتنة مما يصيلم يسقط منها كل وليحة وبطانة وذلك عند فقدان الشيعة الرابع

من ولدي <sup>حدثنا</sup> احمد بن زيد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا عمه لاد من لمن لا ورع له و

لا ايمان لمن لا يقية له وان الكرم عند الله عز وجل اعلمكم بالتقية فقيل له يا ابن رسول الله الى

متى قال الى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا من تركها قبل خروج قائمنا فليس منا فقيل

له يا ابن رسول الله وما القيام منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاما يظهر الله به <sup>الان</sup>





من كل جور ويقدمها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب النبوة  
 تبارك وتعالى فاذا خرج اشراقت الارض بنور ربها ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احدا  
 وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادى مناد من السماء باسمه يسمعه جميع  
 اهل الارض بالدعاء اليه يقول الا ان حجة الله قد ظهر عنايت الله فاستمعوا فان الحق معه وفيه  
 قول الله عز وجل ان نشا نزل من السماء اية فظلت اعنابهم لها خاشعون ومنين **حدثنا**  
 احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح  
 الهروي قال سمعت دعبيل بن علي الخزازي الشاذلي مولا الرضا علي بن موسى الرضا قصيدته التي  
 اولها: مدارس آيات خلقت من بلاوة في منزل وحى مقفر العرصات في فلما انتهيت الى قول خرو  
 امام الامامة خارج فيقوم على اسم الله والبركات في يميز فينا كل حق وباطل ويجري على السماء والنهار  
 بك الرضا بك اسديدا ثم رفع راسه الى فقال يا خزازي نظن روح القدس على لسانك بهذين <sup>البيتين</sup>  
 وهل تدري من هذا الامام ومتى يعدم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت نخرج امام منكم يطهر الارض  
 من الفساد ويملاها عدلا فقال يا دعبيل الامام بعدي محمد بن محمد بن علي ربه علي ربه علي ابنه الحسن وبعد  
 الحسن ابنه الحجة القيام المستظر في غيبته المساع في ظهوره لولم يسبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله  
 عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا واما متى فاخبار عن الوقت وحدثني  
 ابو عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله متى يخرج القيام من ذريتك قال مثله  
 مثل الساعة لا يعلمها الا عز وجل ثقلت في السموات والارض اذا بينكم الانبياء ولد دعبيل  
 بن علي الخزازي رضي الله عنه خبرنا عن ابيته ايراده على ان هذا الحديث الذي مضى **حدثنا**  
 احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه عن ابيه عن جدته ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن  
 صالح الهروي قال دخل دعبيل بن علي الخزازي رحمه الله على ابني الحسن علي بن موسى الرضا فمر وقال له  
 يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة واليت علي نفسي الا انشدتها احدا قبلك فقال  
 عليه السلام هانها فالشده في مدارس آيات خلقت من بلاوة في منزل وحى مقفر العرصات في  
 فلما بلغ الى قوله اري فيهم في غيرهم منقسما وايديم في قيم صفات في بكى ابو الحسن الرضا ثم وقال له

بغثة بوجه





صدقت يا خراعي فلما بلغ الى قوله اذا وتر و امد والى و اريهم الكفا عن الاوتار من قبضات  
 جعل ابو الحسن يقرب كفيه ويقول اجن والله من قبضات مثلها بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا و ايام  
 سيعدها و اذى لارجو الا من عند وفات فقال له الرضا عليه السلام امنك الله يوم القرع الاكبر فلما  
 انتهى الى قوله ثم قبر بعد اذ لنفسه كية ثم ضمنها الرحن في الغزوات فقال الرضا عم افلا احي لك بهذا  
 الموضع يقين بما تمام قصيدتك فقلت يا ابن رسول الله فقال عم و قبر بطوس يا اله من مصيبة تحت  
 على الاحتساب بالخزوات هو الى اخره حتى سميت الله قائما فيخرج عنا الهتم والكربات فقال دعبل يا ابن  
 رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا عم قبرى ولا تنفضى الايام والى الى حتى تصير  
 طوس مختلف شيعق وزوارى فمن زارنى في عزى بطوس كان لى في رجب يوم القيمة مغفورا  
 له ثم نفى الرضا بعد فراغ دعبل من الشاد الكعرا القصيدة وامره ان لا يبرح من موضعه فدخل  
 الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بماية دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلها  
 في قفقتك فقال دعبل والله لهذا جيت ولا قلت هذه القصيدة طعنا في شئ يصل الى مرد الصرة و  
 سال ثوبا من ثياب الرضا لتبديك بها ويتشرف فانفذ اليه الرضا ثوبا جيت خرمع الصرة وقال  
 للخادم قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا ترا جعت فيها فاخذ دعبل الصرة والحبة و  
 انصرف من مروى في قافلة فلما بلغ ميان قوهان وقع عليه اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكنفوا  
 اهلها وكان دعبل فيمن كنف وملت اللصوص القافلة وجعلوا يقتسموها بينهم فقال رجل من القوم  
 نمثلا يقول دعبل من قصيدته اردتهم في غيرهم متقسما وايدريهم من فيهم صفرات ومنهم دعبل فقال  
 انه لمن هذا البيت فقال له لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي قال له دعبل فانا ودعبل قاقيل  
 القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الى رئيسهم وكان يصلى على راس تل وكان من الشيعة  
 فاجره فيا بنفسه حتى وقف على دعبل فقال له انت دعبل قال نعم فقال له انشد القصيدة  
 فانشدها فحل كفاه وكتاف جميع اهل القافلة ورد اليهم جميع ما اخذ منهم لكرامة دعبل وسار دعبل  
 حتى وصل الى قم فساله اهل قم ان ينشدهم القصيدة فاسرهم ان يجمعوا في مسجد الجامع فلما اجتمعوا اصعد  
 دعبل المنبر فانشدهم القصيدة فوصل من المال والخلع بشئ كثيرا وانصل بهم جزا حبة فامسنا الوه

افلا علم نوى يا ابن رسول الله  
 نجوم سموات ما رضى فلما  
 بنود بطوفان واخرى بطيرة  
 واخرى بن نونا ابا صلوات  
 وقبر برطن الرزخ ارض ابل  
 معرته من شرط فرقت  
 وايضا القصيدة  
 ويا رسول الله صحن بلقعا  
 ويا زناد صحت عمر است  
 وال رسول الله كنف  
 وال زناد غلظ الفقرات





فبيعهما منهم بالف دينار فاستنع من ذلك فقالوا له فبعنا شيئا منها بالف دينار فأوى عليهم و  
 سلم من ثم لما خرج من رشاق البلدة حتى به قوم من أحداث العرب فاخذوا حجبة منه فخرج عجل  
 لهم ومالهم رد الحجبة فاستنع الأحداث وعصوا المشايخ في امرها وقالوا لعجل لا سبيل لك  
 للحجبة فذئبنا الف دينار وأبى عليهم فلما يبئس من رد الحجبة سألهم ان يبيعوا شيئا منها  
 فاجابوه الى ذلك فاعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمنها بانيها الف دينار وانصرف وعجل الى وطنه  
 فوجد القوم قد اخذوا ما كان في منزله فباع المائة دينار التي كان الرضا تم الذي وصله بها  
 من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة الف درهم فمذكر قول الرضا انك  
 ستحتاج اليها وكان له جارية لها من قلبه عمل فزمدت رمدا عظيما فادخل اهل الطب عليها فنظروا  
 اليها فقلوا اما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة فقد ذهب واما اليسرى فنحن نعالجها ونختمها و  
 نزيد ان تسلم فاعتم وعجل لذلك غما شديدا وجرع عليها جرعا عظيما ثم انه ذكر مامعه من فضلة  
 ابيته فشمها على عيني الجارية وعصبا عصابة منها من اول الليل فصاحت وعيناها اصبحت  
 كالتابيركة ابي الحسن الرضا عمه **حاديث** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه  
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الزيات بن الصلت قال قلت للرضا عم انت صاحب هذا امر  
 فقال انا صاحب هذا الامر ولكني لست بالذي املاها عدلا كما ملئت جورا وظلما وكيف اكون ذلك  
 على ماري من صنع بدني وان القايم هو الذي اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشباب قوتا  
 في يده حتى لو مديده الى اعظم شجرة لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها يكون معها عصي  
 موسى وخاتم سليمان ذلك الرابع من ولدي يغيبه الله في نستره ما شاء الله ثم يظهره فيملا به الارض  
 قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **باب ما روي عن ابي جعفر الثنا**  
**حيدر بن علي عليه السلام** في القايم وفي بيته وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام  
**حدثنا** ابي علي بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصدوق  
 قال حدثنا ابروتاب عبد الله بن موسى الرواسي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسين بن

عصرا

عيني













فأثبت الله بنبئتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة **حدثنا** أبي رحمه الله قال  
حدثنا أبو عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عمر الكاتب عن علي بن محمد الصغير عن علي بن مهزيار قال كتبت  
إلى أبي الحسن عم أسد عن الفرج فكتبت إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقوا الفرج **وحدثنا**  
أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن علي بن  
محمد بن زياد قال كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عم أسد عن الفرج فكتبت إلى إذا غاب صاحبكم عن  
دار الظالمين فتوقوا الفرج **حدثنا** أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد  
بن عبد الله بن أبي غانم القزويني قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس قال كنت أنا وأيوب بن نوح في  
طريق مكة فمزلنا على رادي زباله فجلسنا نتحدث فجزى ذكر ما نحن فيه وبعد الأمر علينا فقال أيوب بن نوح  
كتبت في هذه السنة أذكر شيئا من هذا فكتبت إذا رفع عملكم بين أظهركم فتوقوا الفرج من تحت أقدامكم  
**حدثنا** محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله  
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي عن أبي هاشم داود بن القاسم الكعبي  
قال سمعت أبا الحسن صاحب العسكر يقول الخلف من بعدى ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف  
قلت ولم جعلوا الله فذلك فقال لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف يذكره قال لو  
أجبت من آل محمد **حدثنا** أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله قال  
حدثني الحسن بن محبوب عن الخشاب عن إسحق بن محمد بن أيوب قال سمعت أبا الحسن علي بن محمد عم يقول صاحب  
هذا الأمر يقول الناس لم يولد بعد **حدثنا** بهذا الحديث محمد بن إبراهيم بن إسحق بن محمد بن  
مفضل عن جعفر بن محمد بن مالك عن إسحق بن أيوب عن أبي الحسن علي بن محمد عم أنه قال صاحب هذا  
الأمر يقول الناس لم يولد بعد **حدثنا** أحمد بن زياد رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن  
أبيه عن علي بن صدقة عن علي بن عبد الغفار قال لما مات أبو جعفر الثاني عم كتبت الشيعة إلى أبي الحسن صاحب  
العسكر يسألونه عن الأمر فكتب إليهم الأمر لي ما دمت حيا فإذا تزلت بي مقادير الله تبارك وتعالى فإنا الخلف  
منى وإنا لكم بالخلف من بعد الخلف **حدثنا** أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا  
علي بن إبراهيم قال حدثني إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال لما حبس المتوكل سيدنا





ابا الحسن ثم جيت اسال عن خبره قال فنظر الى صاحب المتوكل فامر ان ادخل اليه فارخلت اليه فقال  
يا صقر ما شانك فقلت خيرا ايها الاستاد قال افعد قال الصقر فاخذني ما تقدم وما تاخر <sup>كلام</sup>  
وقلت اخطات في الحى قال فدحا الناس عنه ثم قال شانك وفيم جيت قلت لخبر فقال لعلاك جيت  
سألت عن خبر مولاي فقلت ومن هو مولاي امير المؤمنين فقال اسكت مولاي هو الحق ولا تحشني فاستغنى  
على من هبك فقلت الحمد لله فقال يحب ان تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب البريد قال فقلت  
فما يخرج قال لغلام له خذ بيد الصقر فادخله الى الحجرة التي فيها العلوي الجعوس وحل بينه وبينه قال  
فادخلني الى الحجرة واومى الى بيت فدخلت واذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبجذاه قبر محفور منسك  
فزدتم امرى بالجلوس فجلست ثم قال يا صقر ما اتى بك قلت سيدى جيت اعرف خبرك قال ثم نظرت  
الى القبر فبكيت فنظر الى فقال يا صقر لا عليك ان يصنوا الينا بسوء فقلت الحمد لله قلت يا سيدى  
حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله اعرف معناه قلت قوله لا تعداد والايام فتعاديكم ما معناه قال نحن  
الايام ما قامت السموات والارض فاسبب اسم رسول الله صلى الله عليه وآله واحدا من المؤمنين والاثني عشر  
والثلاثا على بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي  
وانا والحسين ابني الحسن والجمعة بن ابي واليه تجمع عصاة الحق هو الذي ميلها قسطا وعدلا لميلت  
جورا وظلما وهذا معنى الايام فلا تعداد وهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودع فلا امن عليك  
**حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الحمدي قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن احمد  
الوصلي قال حدثنا الصقر بن ابي دلف قال سمعت علي بن محمد بن علي الرضا يقول الامام بعد  
الحسن وبعد الحسن ابنة القايم الذي ميلاد الارض قسطا وعدلا لميلت جورا وظلما  
**باب** ما روي في حجة الحسن علي العسكري  
من وقوع الغيبة بابنة القايم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام **حدثنا** علي بن عبد الله  
الوفاق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعد الاسدي قال دخلت على ابي محمد الحسن  
بن علي وانا اريد ان اساله عن اخلف بعد فقال لي مبتد يا احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى  
لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا تهلوا اليوم القيمة من محبة الله على خلقه يدفع البلاء عن اهل الارض

والحسين





وبه ينزل العيث وبه يخرج بركات الأرض قال قلت يا ابن رسول الله من الأمام والخليفة بعدك  
 فهنق عم مسرعاً فدخل البيت ثم خرج وعلي عاتقه غلام كان وجنود القدر ليلدة البدر من ابنا ثلث  
 سنين فقال يا احمد بن اسحق لو لا كرامتك على الله وعلى حجة ما عرضت عليك ابن هذا انه مني رسول  
 الله م وكنيته الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يا احمد بن اسحق مثله في هذه الأمة  
 مثل الخضر عم ومثله مثل ذى القرنين والله ليغيثن غيبة لا يخفى فيها من الهلكة الآس يشبهه الله  
 على القول بامامته ووفقه للدعا بتجسيم فرجه قال احمد بن اسحق قلت له يا مولاي فهل من علامة  
 يطمئن اليها قبل فتنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال انا بعبية الله في ارضه والمنتقم من اعدائه  
 فلا تطلب اثر ابعدي عن يا احمد بن اسحق فخرجت مسروراً فرحاً ولما كان من الغد عدت اليه فقلت  
 له يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت علي فما السنة اجماريد في من الخضر وذي القرنين  
 قال طول الغيبة يا احمد فقلت له يا ابن رسول الله فان غيبته لتطول قال اي ورثا حتى يرجع  
 عن هذا الامر اكثر القايلين به فلا سبي الله الآمن اخذ الله بولايتنا وكتب في قلبه الأيمان وايد بروح  
 منه يا احمد بن اسحق هذا الامر من امر الله وسر من سر الله من وغيب من غيب الله فخذ ما التبتك والتمه  
 وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين **قال مصنف** هذا الكتاب رحمه الله لم اسمع  
 هذا الحديث الآمن علي بن عبد الله الوراق ووجدته بخطه شتاً فسأله عنه فزواه لي عن سعد  
 بن عبد الله عن احمد بن اسحق رضي الله عنه كما ذكرته **فهم امر من خرجت عم ما حد**  
 به محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا احمد بن عطية  
 قال حدثنا عبد الله بن عمرو وسعيد البصري قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان  
 قال قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان ذال القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله عز وجل حجة على عباده و  
 لم يجعله نبياً فكن الله له في الأرض وآماه من كل شئ سبباً فوصفت له عين هيمه وقيل له من شرب منها  
 شربة لم يميت حتى يسمع الصيحة وانه خرج في طلبها حتى انتهى الى موضع فيه ثلثمائة ومصتول  
 وكان الخضر مقدماً وكان من احب الناس اليه فاعطاه حوتاً ما يحا واعطى كل واحد من اصحابه حوتاً  
 ما حاد قال لهم ليفعل كل رجل منكم حومة عند كل عين فانطلقوا وانطلق الخضر عم الى عين من تلك



اليونان فلما علمت الحوت في المأرجح فانساب في الماء فلما رأى الحوت ذلك علم أنه قد ظفر بما الحيرة  
 فزى بيا به وسقط في الماء فجعل يرتس فيه ويشرب منه فزج كل واحد منهم الى الكوى القرينين و  
 معه حوت فرجع الحوت وليس معه الحوت فضاله عن قصته فاجره فقال له اشرب من ذلك الماء تا  
 لم قال انت صاحبها وانت الذي خلقت لهذه العين فاشرب بطول البقاء في الدنيا مع العيبة عن الا  
 بصار الى النخ في الصور **حديثنا** على بن احمد بن عبد الله بن الرقة قال حدثنا ابى عن جده احمد  
 بن ابى عبد الله عن اسيد بن محمد بن ابى عمير عن حمزة بن حمران وغيره عن الصادق جعفر بن محمد قال خرج  
 ابو جعفر محمد بن على الباقر عم بالمدنية فتخرجوا الى على بن جابر بن جندب فاشركوا في اقبل السيد رجل فقال له يا ابا  
 علام حزنك على الدنيا فزق الله حاضر بشرك فيه البر والفاجر لم على راحة فوجد صادق يحكم فيه ملك  
 فادرك قال ابو جعفر عليه السلام ما على هذا حزني اما حزني على فتنة بن الزبير فقال له الرجل فهل رايت  
 احدا خاف الله فلم ينجه ام هل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه وهل رايت احدا استجاب الله فلم يجبه قال  
 ابو جعفر نعم تولى الرجل فقال هو ذلك فقال ابو جعفر نعم هذا هو الحوت **راى مصنف هذا**  
 الكتاب جاز هذا الحديث هكذا وقد روى في حديث آخر ان ذلك كان مع عن بن بكسين عم **حديثنا**  
 ابى رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر العمري جميعا انوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى  
 عن محمد بن خالد السري عن زيد بن احمد النيشابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشم عن عبد الملك بن عمير  
 عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ع ارجع  
 بالبكا ودهش الناس كيوم قبض النبي ص وجاء رجل باك وهو مسترح مسترجع وهو يقول اليوم القطعت  
 خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين فقال رحمه الله يا ابا الحسن كنت  
 اول القوم اسلما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم على رسول  
 الله ص وانهم على اصحابه واوليهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص و  
 اشبههم بهديا ونطقا وسمتا وفلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فبك الله عن الاسلام وعن رسول  
 الله ص وعن المسلمين خيرا قوت حين ضعف اصحابه وبررت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا المسلمين  
 ولزمت منهاج رسول الله اذ هم اصحابك كنت خليفته حقا متارخ ولم تضرع برغم المناقبين وغيت الكا





وكره الحاسدين وصنع الفاسقين فمقت بالامرين فسلوا ونظقت حين تنشقوا ومضيت  
 بوز الله عز وجل حين وقفوا ولو استعوك لهدوا كنت اعظم صوتا واعلام قوتهم قوتهم كلاما واصورا ومهيم  
 منطقا واكثرهم رايًا وشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت واقف للدين بعين  
 اول حين تفرق الناس واخر حين فسلوا كنت للمؤمنين ابا حيمًا اذ صاروا عليك فمخلت انقال ما عنده <sup>ضعفوا</sup>  
 وحفظت ما اصاعوا ورعيت ما اعملوا وشمرت اذا جمعتوا وعلوت اذ هلفوا وصبرت اذ جربوا وادركت  
 اذ خلفوا ونالوا بك ما لم يحسبوا كنت على الكافرين عذابا صابا وللمؤمنين غنيا وخصبا فطرت والله  
 بعنائها وفرت بجزائها واحزرت سوابقها وذهبت بسكوا ببقاياها بفضايلها لم ينل جديك ولم يربح قلبك  
 ولم تصف بصيرتك ولم تحين نفسك ولم تحن نفسك كما جيل لا تحركه العواصف ولا  
 تزله العواصف وكنت كما قال النبي ضعيفا في بدئك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند  
 عز وجل كثيرا في ارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك سهمذ ولا لفايل فيك سهمز ولا لاحد فيك  
 مطمع ولا لاحد عندك هوادة القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب <sup>العبد</sup>  
 عندك في ذلك سواد شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حزم ورايك علم وعزم  
 فاقلفت وقد نبح السبيل وسهل العسير واطقت الناس واعتدل بلك الدين وقوى بك الايمان و  
 ثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت بعيدا واتعبت من بعدك تعبنا شديدا فجللت عن البكا و  
 عظمت رزمتك في السماء وهدت معصيتك الامام فان الله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضا  
 وسلمنا الله امره فوالله لن نصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة  
 وغنظا فاحقك الله بنبيه ولاحرنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضت كلامي  
 واكلى اصحاب رسول الله ثم طلبوه فلم يصادوه **حديث** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي  
 العمري السمرقندي رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن ابراهيم عن الحسن  
 بن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عم يقول ان اخضر عم شرب من ماء الحية فهو  
 حي لا يموت حتى يتلف في الصور وانه ليا بيتنا فليس علينا نفع صوته ولا ير اشخصه وانه ليحضر حيث ذكر في  
 ذكره منكم فليس عليه وانه ليحضر للمسلم المرسم كل سنة فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على رقاد





للمؤمنين وسيدنا الله وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته **وبهذا الأسنا**  
 قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا لما قبض رسول الله ص جاء الخضر فوقف على باب البيت  
 وفيه علي وفاطمة والحسين والحسين عليهم السلام ورسول الله قد سجد في ثوب فقال السلام عليكم يا اهل  
 بيت محمد كل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل هالك  
 ومراة من كل مصيبة ودر كامن كل فانية فتوكلوا عليه واتقوا به واستغفروا الله لي ولكم فقل  
 امير المؤمنين ع هذا احي الخضر ع جاء يعزيكم بنبيكم ع **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابي  
 عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن  
 علي بن موسى الرضا ع قال لما قبض رسول الله ص انا هم ات فوقف على باب البيت فقرأهم به واهل  
 البيت يسمعون كلامه ولا يرونه فقال علي بن ابي طالب ع هذا الخضر اناكم يعزيكم بنبيكم ع وكان اسمه  
 الخضر ع خضر ويه بن قابيل بن ادم ع ويقال خضرون ايضا ويقال خلعتا وانما انه انما سمي الخضر لانه  
 جلس على ارض بيضا فاهترت خضرا فسمي الخضر لانه جلس لذلك وهو طول الايام ع والحق ان اسمه  
 الياس بن ملكا بن عامر بن ارمحش بن سام بن نوح ع وقد اخرجت الخبر في ذلك مسندا في  
 كتاب عمل الشرايع والاحكام والاسباب **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي  
 الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال  
 حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 ع في حديث طويل يقول في آخره لما توفي رسول الله ص وجاءت التعزية جاوهم ات يسمعون حسه و  
 لا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجركم  
 يوم القيمة ان في الله غرا من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودر كامن كل ما فات فبا الله فتقوا  
 واياه فارجو فان النصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال علي بن ابي طالب  
 هل تدرون من هذا الخضر ع **قال مصنف** هذا الكتاب رحمه الله ان اكثر الخالقين  
 يسلمون لنا حديث الخضر ويعتقدون فيه انه حتى غايب عن الابصار وانه حث ذكر خضر ولا ينكر  
 طول حياته ولا يهلون حديثه على عقولهم ويدفعون كون القاييم ع وطول حياته في غيبته وعندنا





ان قد بر الله عن وجل تتناقل ابقاه الى النسخ في الصور وابقاه الى النسخ في الصور وابقاه اليه مع  
 لغته الى يوم الوقت المعلوم في غيبته وانها لا تتناول ابقاه حجة الله على عباده عمدة طويلة في  
 غيبته مع ورود الاخبار الصحيحة بالنص عليه بعينه واسمه ونسبه من الله تبارك وتعالى وعن رسوله  
 والائمة عليهم السلام **وقمار في حديثي القرنين** ما حدثنا به ابى رحمه الله  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن زرارة بن ابي جرحه عن ابى  
 بصير عن ابى جعفر قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا وكنته كان عبدا صالحا احب الله فاحبه الله و  
 ناصح الله وناصح الله امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه على  
 الآخر وفيكم من هو على سنته **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن البرزقي قال حدثنا محمد بن يعقوب  
 بن يوسف قال حدثنا احمد بن عبد الحيا الرطاري قال حدثنا يوسف بن زبير عن محمد بن اسحق بن  
 يسار المدني عن عمرو بن ثابت عن سماعة بن حرب عن رجل من بني اسد قال سال رجلا عليا عن ذي  
 القرنين ارايت ذا القرنين كيف استطاع ان يبلغ المشرق والمغرب قال سمع الله له في السحاب ومداه في  
 الاسباب وبسط له النور فكان الليك والنهار عليه سوا **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار  
 رحمه الله قال حدثنا ابى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ارومه قال حدثني القاسم بن عروة عن  
 يزيد الارجاني عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن بناة قال قام ابن الكوا الى علي قم وهو على المنبر فقال  
 يا امير المؤمنين اجزي عن ذي القرنين ابني كان او ملكا واجزي عن قرنيه اذهبا كان ام فضة فقال له  
 لم يكن نبيا ولا ملكا ولا قناه ذهبا ولا فضة ولكنه كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح الله فنصح الله  
 وانما سمى ذي القرنين لانه دعا قومه فضربوه على قرنه فغاب عنهم حينما ثم عاد اليهم فضرب على قرنيه الاض  
 وفيكم مثله **حدثنا** ابوطالب المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه قال حدثنا  
 جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثني محمد بن بصير قال حدثني محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
 عن عمرو بن عمر شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله  
 يقول ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله حجة على عباده فدعا قومه الى الله عن وجل وامرهم  
 بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا حتى قيل مات او هلك باى وادسلك ثم ظهر ورجع



ان قومه فخر به على قريظة الآخر وفيكم من هو على سنته وان الله عز وجل مكن له في الارض واما  
 من كل شئ سببا وبلغ المشرق والمغرب وان الله تبارك وتعالى سخر سنته في القام من الذي  
 ويبلغه شرق الارض وغربها حتى لا يبقى منهل ولا موضع من سهل ولا جبل وطيه ذو القرنين الاطيه  
 ويظهر الله كوزن الارض ومعادنها وينصر بالربع ميله الارض عدلا وسكنا قسطا كما ملئت  
 به اوطانها **قصة** احدث ذى القرنين ما حدثنا به محمد بن ابراهيم بن اسحق  
 بن ابي عمير قال حدثنا عبد العزيز بن عيسى البصري قال حدثنا محمد بن عتيبة قال حدثنا عبد الله بن عمر  
 بن سعيد البصري قال حدثنا هشام بن جعفر بن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قارا باللكبت قال  
 قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان ذى القرنين كان رجلا من اهل الاسكندرية وامة عجوز من بنيهم  
 ليس لها ولد غيره يقال له اسكندر روس وكان له ادب وخلق وعفة من وقت ما كان في غلاما  
 الى ان بلغ رجلا وكان راى في المنام كافا قد دنا من الشمس حتى اخذ بقرنها في شرقها وغربها فلما  
 فقروا به على قومه سمى ذى القرنين فلما راى هذه الرؤيا بعدت هته وعلا صوته وعز في قومه  
 وكان اول ما اجمع عليه امره ان قال اسلمت لله عز وجل ثم دعا قومه الى الاسلام فاسلموا هيبته له ثم امرهم  
 ان يبنيوا له مسجدا فاجابوه الى ذلك فاسران يجعلوا طوله اربعمائة ذراع وعرضه مائة ذراع وعرض حائطه  
 اثني وعشرين ذراعا وعلوه الى السماء مائة ذراع فقالوا له يا ذا القرنين كيف لك بخشب يبلغ مائة  
 فقال لهم اذا فرغتم من ببيان فالكبسوا بالتراب حتى يستوي الكبس مع حيطان المسجد فاذا فرغتم  
 من ذلك فرغتم على كل رجل من المؤمنين على قدر من الذهب والفضة ثم قطعوه مثل قلامة النطف  
 وخلصوه مع ذلك الكبس فعملتم له خشبا من غاسر وصفائح تذيبون ذلك وانتم ممنكون من العمل  
 شتم على ارض مسنوية فاذا فرغتم من ذلك دعوتهم المساكين لنقل ذلك التراب فبصارعون فيه من اجل  
 ما فيه من الذهب والفضة فبنوا المسجد واخرج المساكين ذلك التراب وقد استقل السقف بما  
 واستغنى المساكين فحجدهم اربعة اجناد في كل جند عشرة آلاف ثم نشرهم في البلاد وحدث نفسه  
 بالسيرة فاجتمع اليه قومه فقال يا ذا القرنين يتسدد بالله لا توتر علينا بنفسك عمرا فانحنى الحق  
 برؤيتك وفينا كان مسقط راسك وبيننا نشات وبيت وهذه امرنا وانفسنا وانت احكامنا

يطين





وهذه امك عجزة كبيرة وهي اعظم خلق الله عليك حقاً فليس ينبغي عليك ان تعصها ولا تخالفها  
 فقال لهم والله ان القول لفؤلكم وان الراي لرايكم ولكن بمنزلة الماخوذ بقلبه وسمعته وبصره بقاء  
 ويدفع من خلفه لا يدري اين يؤخذ به ولا ما يراى به ولكن هلموا يا معشر قومي فادخلوا هذا المسجد واسلموا  
 عن اخركم ولا تخالفوا على فتملكوا ثم دعاهم قان الاسكندرية فقال له امر محدياً وبعثني ابي فلما راى  
 الدهقان جرع امه وطول بكايها احتال لها ليعريها بما اصاب الناس قبلها وبعد ما من المصائب و  
 البلا فضع عيداً عظيماً ثم اذن مؤذنه ياريتها الناس يوزنكم لمحض وايوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم  
 اذن مؤذنه اسرعوا واحضروا ان يحضر هذا العيد الا رجل عرياً من البلا والمصائب فاحتبس الناس  
 كلهم وقالوا ليس فينا احد عري من البلا والمصائب ما مننا من احد الا وقد اصاب ببلا او بمرية  
 حيم فسمعت ام ذى القرنين فاعجبها ولم تدر ما يريد الدهقان ثم ان الدهقان بعث مناد يابى لى  
 فقال يايتها الناس ان الدهقان قد امركم ان تحضروا ايوم كذا وكذا ولا يحضر الا رجل قد اصاب وبيع  
 ولا يحضر احد عري من البلا فانه لا خير ممن لم يصبه البلا فلما فعل ذلك قال الناس هذا رجل كان قد  
 قبل ثم ندم واستحميا فتدارك امره ومحا عيبه فلما اجتمع الناس خطبهم ثم قال انى لم اجعل ما دعوتكم  
 له ولكن جمعتم لاكم في ذى القرنين وفيها فجعنا به من فقده وفراقه فاذكروا آدم عليه السلام ان الله  
 عز وجل خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكة واسكنه جنته واكرمته بكرامة لم يكرم بها احد  
 ثم ابتلاه باعظم بلية كانت في الدنيا وذلك انخرج من الجنة وهي العيبة التي لاحير لها ثم ابتلى ابراهيم  
 من بعده بالحريق وابتلى ابنه بالذبح ويعقوب بالخرن والبكا ويوسف بالرق وايوب بالسنم وعيسى  
 بالذبح وذكر يا بالقتل وعيسى بالاسر وخلقاً من خلق الله كثير لا يحصيهم الا الله عز وجل فلما فرغ من  
 هذا الكلام قال لهم انطلقوا فغروا ام الاسكندرية وسننظر كيف صبرها فانها اعظم مصيبة في انبها  
 فلما دخلوا عليها قالوا لها هل حضرت اجمع اليوم وسمعت الكلام قالت لهم ما غاب عنى من امركم شئ ولا  
 لاسقط عنى من كلامكم شئ وما كان فيكم احد اعظم مصيبة باسكندرية وسنى ولقد صبرنى الله و  
 ارضانى وربط على قلبى وانى لا رجوا ان يكون اجرى على قدر ذلك وارجو لكم من الاجر بقدر ما رزيتم  
 به من بعد فقد احيىكم وان توجروا على قدر ما نويتم فى امه وارجو الله ان يعفر الله لى ولكم ويرحمى



واياكم فلما راوا حسن محرابها وصبرها انصرفوا عنها وتركوها وانطلق ذى القرنين ليسيير <sup>جهه</sup>  
 حتى امكن في البلاد يوم المغرب وجنوده يومئذ السالكين فارح الله جل جلاله اليه يا ذا القرنين انت  
 حتى على جميع الخلائق ما بين الحافتين من مطلع الشمس الى مغربها وحتى عليهم وهذا تاويل رؤياك  
 فقال ذى القرنين ابي انك مذمتني لامر عظيم لا يقدر قدرة غيرك فاخبرني عن هذه الامة باية تقوم <sup>اكرم</sup>  
 وبأى عدد اعلمهم وبأى حيلة اكيدهم وبأى صبر افاضهم وبأى لسان اكلهم وكيف لي بان اعرف  
 لغاتم وبأى سمع اعنى قولهم وبأى بصيرة انقدهم وبأى حجة اخاصهم وبأى قلب اعقل عنهم وبأى حكمة اوبرأهم  
 وبأى حلم اصابر امورهم وبأى حلم اصابر امورهم وبأى فقد اعدل بينهم وبأى معرفة افضل بينهم وبأى علم  
 انفن امورهم وبأى عقل احصهم وبأى جند اقاتلهم فانه ليس عندي مما ذكرت شي يا رب فقوف  
 عليهم فانك الرب الرحيم لا تكلف نفسا الا وسعها ولا تحملها الا ما تقنها فارح الله جل جلاله اليه اني سا  
 طوقك ما حملك اشرح لك صدقك فتسمع كل شي واسرح لك فهمك فتفقه كل شي واطلق لسلكك بكل  
 شي واحصى لك خلايقك شي واحفظ عليك فلا يعزب عنك شي واشد ظمرك فلا يود لك شي و  
 البسك الهيبة فلا يرو عنك شي واسدد لك رايت واسخر لك جسدا فتحس كل شي واسخر لك النور  
 والظلمة واجعلهما جندين من جنسك النور يهديك والظلمة تموتلك طك وتحوش عليك الامم  
 ورايك فانطلق ذى القرنين برسالة ربه عز وجل وايداه الله بما وعد فمر بمغرب الشمس فلا تمر بامة  
 من الامم الا دعاهم الى الله عز وجل فان اجابوه قبل منهم وان لم يجيبوه اعنتهم الظلمة فاطلت مداينهم  
 وفرامهم وحصونهم وميوتهم ومنار لهم فاعنتت ابصارهم ودخلت في افواههم وانا هم واذا هم ولجوهم  
 فلا يزالوا فيها متخربين حتى يستحيوا الله عز وجل ويعجبوا اليه حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجد عندها الامة  
 التي ذكرها الله عز وجل في كتابه ففعل بهم ما كان فعله بمن مر به قبلهم حتى فرغ مما بينه وبين المغرب  
 ووجد جمعا وعدة الا حصية الا الله عز وجل وبابنا وقوة لا يطغى الا الله والسنة مختلفة واهدا  
 متشبهة وقلوب متفرقة ثم مشى على الظلمة ثمانية ايام وثمان ليال واصحابه ينظرونه حتى انتهى الى  
 اهل الذي هو محيط بالارض طمها فاذا ابلت من الملائكة قابض على الجبل وهو منزل سبحانه ربنا  
 الان الى منتهى الدهر سبحانه ربنا من موضع اول الدنيا الى اخرها سبحانه ربنا من موضع كفى الامم





ربي سبحان ربي من منتهى العظمة الى النور فلما سمع ذوا القرنين خر مساجدا فلم يرفع رأسه حتى قرأه  
 عز وجل واعانه الى النظر الى ذلك الملك فقال الملك كيف قرئت يا ابن آدم على ان تبلغ هذا الموضع  
 لم يبلغه احد من ولد آدم قبلك قال ذوا القرنين قرأت على ذلك الذي تراك هل قبض هذا الجبل ولنزل  
 عنك ايها الملك فقال الذي سركل بهذا الجبل وهو يحيط بالارض كلها ولو لا هذا الجبل لانفتحت الارض  
 باهلها وليس على وجه الارض جبل اعظم منه وهو اول جبل استسما الله عز وجل واسمه ملسوق باسماء الدنيا  
 واسفله في الارض السابقة السفلى وهو يحيط بها كالحلقة وليس على وجه الارض مدينة الا اولها قرأت  
 الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل مدينة فاحي الله الى تحركت العرق الذي يليها فزلزلتها  
 فلما اراد ذوا القرنين الرجوع قال للملك اوصني قال الملك لا يملك رزق غد ولا ترض عمل اليوم لغد و  
 لا تحزن على ما فاتك وعليك بالرفق ولا تكن حيارا متكبرا ثم ان ذوا القرنين رجع الى اصحابه ثم عطف بهم  
 نحو المشرق فيستقروا ما بينه وبين المشرق من الامم فيفعل بهم ما فعل بامم المغرب قبلهم حتى اذا فرغ  
 ما بين المشرق والمغرب عطف نحو الروم الذي ذكره الله عز وجل في كتابه فاذا هو بامة لا يكاد وزن  
 يفقهون قولوا واذا ما بينه وبين الروم سجون من امته يقال لها يا حيرج اشباه البهايم يأكلون و  
 يشربون ويتوالدون وهم ذكور واناث وفيهم مشابه من الناس الوجوه والاجساد واخلاقه ولكنهم  
 قد نقصوا في الابدان نقصا شديدا وهم في طول العلمان ليس منهم انثى ولا ذكر تجاوز طوله خمسة  
 اشبار وهم على مقدار واحد في الخلق والصورة عراة خفاة لا يغزلون ولا يلبسون ولا يحدون عليهم  
 ويركبا بر الابل يواسيهم ويستريحون من الحر والبرد وكل واحد منهم اذنان احد بهما ذات شعر والاخر  
 ذات وبر ظاهرها وباطنها ولهم مخالب في موضع الاظفار واضراس وانياب كاضراس السباع و  
 ذنابها واذا نام احد منهم انترش احدى اذنيه والتحف الاخر افنتمعه كما فاوهم برزقون بينين  
 البحر كل عام يقذفه عليهم السحاب فيعيشون به عيشا خصبيا ويصلون عليه ويستقطنونه في ايامه  
 كما يستظل الناس المطر في ايام المطر فاذا قذفوا به اخصوا وسموا وتوالدوا وكثروا واكفوا امنه حولا  
 كما ان شدة من العام المقبل ولا يأكلون معه شيئا غيره وهم لا يحسا عدد ذواتهم الا الذي خلقهم عز وجل  
 فان اخطاهم الذين يخطوا واجدوا رجاء موافق النسل والولد وهم يتساقطون كما يتساقط البهايم





على الطريق وحيثما التقوا إذا اخطأ بهم النع جامعوا وساحوا في البلاد فلا يموتون شيئا <sup>عليه</sup> التوا  
 إلا أسدوه وأكلوه ثم أشد فسادا فيما اتوا عليه من الأرض من الجراد والبرد والآفات كلها وإذا  
 اتلوا من أرض أرض جلا أهلها عنها وخلوها وليس يغلبون ولا يدفعون حتى لا يجد أحد من خلق  
 موضعا للقدم ولا يخلو للألسان قد رجليه ولا يدري أحد من خلق الله كم من أولهم إلى آخرهم  
 ولا يستطيع شيء من خلق الله أن ينظر إليهم ولا يدنو منه نجاسة وقد راوسوا حاملة فبهذا خلوا  
 ولهم جنن وحنين إذا اتلوا إلى الأرض يسمع ضيقهم من مسيرهم مائة فرسخ لكثرة نعمهم كما يسمع حنين  
 الريح الباردة أو حنين المطر البعيد ولهم همهمة إذا وقعوا في البلاد كهمهمة النحل إلا أنه أشد و  
 إغلاصا ملاملا الأرض حتى كما إذا حدان يسمع من أجل ذلك الهميم شيئا وإذا اتلوا إلى الأرض  
 حاشوا وحوشها رسيبها حتى لا يبقى فيها شيء منها وذلك لأنهم يملأها ما بين أقطارها ولا يتخلف  
 وراهم من ساكني الأرض شيء فيه روح إلا احتملوه من قبل أنهم ألش من كل شيء فامرهم عجيب من العجب  
 وليس منهم أحد إلا وقد عرف متى يموت وذلك من قبل أنه لا يموت منهم ذكر حتى يولد له ألف ولد  
 ولا يموت منهم أنثى حتى تلد ألف ولد فبذلك اعرفوا اجانهم فإذا ولدوا الألف برروا الموت وتركوا  
 طلب ما كانوا فيه من العيشة والحياة فتلك قصتهم من يوم خلقهم الله تعالى إلى يوم يفينهم ثم ارتطموا  
 في زمان ذي القرنين يدورون أرضا أرضا من الأرضين وأمة من الأمم وهم إذا توجهوا  
 الوجه لبعيد لو اعند ابدرا ولا يفرقوا يمينا ولا شمالا ولا يلتفتوا فلها احست تلك الأمم بهم وسمعوا  
 همهمتهم استغاثوا بذي القرنين يومئذ نازل في ناحيتهم واجتمعوا اليه فقالوا يا ذا القرنين  
 انه قد بلغنا ما أتاك الله من الملك والسلطان وما البسك من الهيبة وما ايدك به من جنود أهل  
 الأرض من النور والظلمة وأنا جيران يا جرح وما جرح وليس بيننا وبينهم سونى هذه الجبال وليس  
 لهم الشا طريق الآمن هذين الصدين لو يميلون اجلوا فاعن بلادنا لكثرة نعم حتى لا يكون لنا فيها  
 فرار وهم خلق من خلق الله كثير فيهم مشابه من الأنس وهم اشباه البهائم يأكلون العشب و  
 يفرسون الدواب والوحوش كما يفترسها السباع ويأكلون من حشرات الأرض كلها من الحيات  
 والقوارب وكل ذي روح مما خلق الله عز وجل وليس لله عز وجل خلق يفترسناهم ونرايهم





ولأنك أنتم بلاؤنا الأرضون ويجلون أهلها منها ويفسدون ونحن نحشى كل وقت أن نطلع  
 علينا وإيهم من هذين إجلين وقد أتاك الله من أجله والقوه ما لم يوت أحد من العالمين  
 فيها يجعل لك حرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً قلل ما مكنى فيه رقباً خيراً فاعينوني بقوة اجعل بينهم  
 وبينهم ردماً فوقى زبر الحديد قالوا ومن أين لنا من الحديد والنحاس ما يسع هذا العمل الذي تريد  
 أن نعمل قال اني سأدلكم على معدن الحديد والنحاس فضرب لهم في جبلين حتى فتقهما واستخرج منها  
 معدنين من الحديد والنحاس قالوا فبأى قوة تقطع الحديد والنحاس فاستخرج معدن اخر من تحت  
 الأرض يقال له السامور وهو أشد شئ بياضاً وليس شئ منه يوضع على شئ الا ذاب تحته فنضع لهم  
 منه اداة يعملون بها و به قطع سليمان بن داود عليه السلام اساطين بيت المقدس وصخور جبارت  
 بن الشياطين من تلك المعادن فجمعوا من ذلك ما الكفوا به فاخذوا على الحديد حتى صنعوا منه زبر مثل  
 العنبر فجعل جبارته من حديد ثم اذاب النحاس فجعله كالطين لتلك الحجارة ثم بنا وقاس ما بين الصدفين  
 فوجدته ثلثه اميال فحفر له اساساً حتى كاد يبلغ الماء وجعل عرضه ميلاً وجعل حشوه زبر الحديد و  
 اذاب النحاس فجعله خلدل الحديد فصنع طبقه من نحاس واخرى من حديد حتى مساوى الروم بطول  
 الصدفين فصار كانه برد جبرة من صفة النحاس وحرته وسواد الحديد فيا جوج وما جوج بيتنا بونه  
 في كل سنة مرة وذلك انهم يسيحون في بلادهم حتى اذارفعوا الى الردم حبسهم فزجعو السيجون في بلادهم فلا  
 يزالون كذلك حتى تقرب الساعة وتجي اشراطها وهو قيام القيام من فتحه الله عز وجل لهم وذلك قوله  
 عز وجل حتى اذا فتحت يا جوج وما جوج وهم من كل حدب ينسلون فلما فرغ ذوا القرنين من عمل السر  
 الطوق على وجهه فبينما هو لسير وجبوده اذ مر على شخص يصلي فوقف حتى انصرف من صلوته فقال له  
 ذوا القرنين كيف لم يرعك ما حضرتك من الجبوه قال كنت انا جى من هواك شر جبودا واعز سلطانا و  
 قوة ولو صرفت وجهي اليك لم اذرك حاجتي قبله فقال له ذوا القرنين هل لك ان تطلق معي قاروا  
 بنفسى واستعين بك على بعض امورى قال نعم ان صمنت لى اربع حصال نعيم لا يزول وصحة لا سقم  
 فيها وشباب لا هرم معه وجبوه لا موت معها فقال له ذوا القرنين و اى مخلوق يقدر على هذه الحصال  
 قال فالى مع من يقدر على هذه الحصال وملكها و اياك ثم ما برجل عالم فقال لذى القرنين اخبرني



عن شيبان بن سعد خلعتهما الله تعالى وعز وجل وعن شيبان بن جابر بن وشيبان بن مختلفين وشيبان بن غنمين  
 فقال ذوالقرنين أما الشيبان القايمان فالسما والارض وأما الشيبان الجاربان فالشمس والقمر  
 وأما الشيبان المختلفان فالليل والنهار وأما الشيبان المتباعضان فالموت والحياة فقال انطلق  
 فانفذ عالم فانطلق ذوالقرنين بسيرة البلاد حتى مر شيخ فقلب جباجم المرق فوقف عليه مجنونه فقال  
 اخبرني ايها الشيخ لا شيء قلب هذه الجباجم المرق قال لا يعرف الشريف من الوضع فما عرفت واني لا اعلم  
 من عشرين سنة فانطلق ذوالقرنين وتركه وقال ما اراك عتيت بهذا غري فبينما هو يسير اذا  
 وقع الى الامة العالم الذين منهم قوم موسى الذين يهدون في باطن وبه يعدلون فوجد امة قسطنط  
 عادلة فيستعملون بالسوية ويحكمون بالعدل ويتراسعون ويتراحمون حاله واحدة وكلمتهم واحدة  
 وقلوبهم موثقة وطريقهم مستقيمة وسيرتهم جميلة وقبورهم قاهم في اعيانهم وعلى ابواب دولهم  
 ليس لبوابهم ابواب وليس عليهم امر وليس بينهم قصاه وليس فيهم ولا ملوك ولا اشراف ولا ايتاف وتون  
 ولا ايتافلون ولا يتنازعون ولا يتنازعون ولا يستبون ولا يقتلون ولا يصيبهم الاثام فلما  
 رآ ذلك من امرهم على منهم مجيبا فقال لهم ايها القوم اخبروني في جنسكم فاني قد دريت في ارض مشرقها  
 وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم ارجع في ما بال قبوركم على ابوابكم قالوا  
 نعمنا ذلك عمدا كيلا نغشى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال سورتكم ليس عليها ابواب قالوا  
 ليس فيها نص ولا خاين وليس فيها الا امين قال فما بالكم ليس عليكم امر قالوا لانا لا نستقام قال فما بالكم  
 ليس عليكم حكام قالوا لانا لا نختم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لانا لا نتكاثر قال فما بالكم ليس فيكم  
 اشراف قالوا لا نتنافس فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتقارون قالوا من قبل انا متراسون متراحمون  
 قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما بالكم لا  
 تستبون ولا تقتلون قالوا من قبل انا علينا طبيا بعنا وسننا الفسنا باحكم قال فما بالكم كلتمكم واحدة  
 وطمعناكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فما خبرني  
 ان ليس فيكم فقير ولا مسكين قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم قط ولا غليظ  
 قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله الناس اعمارا قالوا من قبل ان نتعاطى الحق ونحكم بالعدل

لكم





قال فما بالكم لا تفتحون قالوا من قبل اننا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا  
 من قبل انما وطننا افسنا على البلاد وحرصنا عليه فقربنا افسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الآفات قالوا  
 من قبل ان لا نتوكل على غير الله ولا نستعطر بالانوار والنجوم فقال حدثوني ايها القوم هكذا وجدتم  
 اباكم يفعلون و قالوا وجدنا ابانا يرحمون مسكينهم ويصلون ارحامهم ويوردون امانتهم ويصدقون  
 ولا يكذبون فاصح الله عز وجل لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذوالقرنين حتى قبض ولم يكن له منهم  
 عمر وكان قد بلغ السن فادر كما لكبر وكان عدة ما سار في البلاد من يوم بعثه الله عز وجل الي يوم  
 قبض منسماية عام **فرجنا الزكرك** ما روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام من النص  
 على ابنه القائم صاحب الزمان عليه السلام **حدثنا** ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر  
 العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا <sup>جعفر</sup> احمد بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا ادم  
 بن محمد البجلي قال حدثني علي بن الحسين بن هرون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن  
 القاسم بن ابراهيم بن الأشتر قال حدثني يعقوب بن منقوس قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عم  
 وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسيل فقلت له سيدي من صاحب  
 هذا الامر فقال ارفع الستة فخرج اليها غلام خماسي له عشر اثمان او نحو ذلك واخرج الكمين  
 ابيض الوجه درى المقلتين شمس الكفين معطوف الركتين في خده الايمن خال وفي راسه ذوابة  
 فجلس على فخذي محمد عم فقال هذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الي الوقت المعلوم فدخل البيت  
 وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فمرايت احدا **حدثنا**  
 علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن موسى بن جعفر بن وهب  
 البغدادي انه خرج من ابي محمد ع توتيع زعموا انهم يريدون قتلي ليقطعوا نسلي وقد كذب الله قولهم و  
 الحمد لله **حدثنا** احمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال  
 حدثني علان الرازي قال اجزني بعض اصحابنا انه لما حملت جارية ابي محمد ع قال استعملني زكريا ومحمد  
 محمد وهو القائم من بعدى **حدثنا** ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا  
 جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن احمد الرازي قال خرج بعض اخواني من اهل الري <sup>تاردا</sup>



بعد معنى ابن محمد فبيناهو في مسجد الكوفة نعوذنا مستفكراً فنيما خرج له بحث حصار المسجد بيده فظهر  
له حصاه فيها مكتوب محمد قال الرجل فنظرت فانها في كتابة قاسية مخلوقة غير منقوشة

**حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد بن مالك

الداري قال حدثني محمد بن احمد اللادي عن ابي حاتم قال سمعت ابا عبد الله الحسن بن علي بن عمير يقول في سنة ما

وسنتين تفترق شيعتي فيها قبض ابن محمد ثم وقفت شيعته وارضاه منهم من انتهى الى جعفر

ومهم من تاه وشك ومنهم من وقف عير ومنهم من ثبت على دينه سبوا في الله عز وجل **حدثنا**

المطرف بن جعفر بن المطرف العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن

ابيه عن احمد بن علي بن كلثوم عن علي بن احمد الرازي عن احمد بن اسحق بن سعد قال سمعت ابا عبد الله الحسن

بن علي العسكري يقول الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى ارا في الخلف من بعدى اشبه الناس

برسول الله خلقا وخلقاً يحفظه الله ببارك وتعالى في غيبته ثم يظهره في بلاد الارض قسطاً وعدلاً

كاملية جواراً وظلماً **حدثنا** محمد بن احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال سمعت ابا عبد الله الحسن بن علي بن عمير يقول كافي بكم وقد اختلفتم

بعدي في الخلف مني امان المقرب بالامانة بعد رسول الله من المنكر لولدي كمن اقر بجميع انبياء الله ورسله

ثم انكر برة رسول الله لان طاعة آخر فاكطاعة اولنا والمنكر لاوتنا المان لولدي عينيه يرتاب

فيها الناس الا من عصمه الله عز وجل **حدثنا** احمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابي بصير قال حدثني

ابو علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن

بن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سيئيل ابو محمد الحسن





**حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عم قال من انكر واحدا من الأحياء فقد انكر السموات  
**حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار والحسن بن المنيل الدقاق وعبد الله بن جعفر الحميري قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى جميعا عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عم قال من انكر واحدا من الأحياء فقد انكر السموات **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن مهزيان عن محمد بن سعيد عن ابيان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله عم من عرف الأئمة ولم يعرف الإمام الذي في زمانه مؤمن هو قال لا قلت اسلم هو قال نعم **قال رسول الله** هذا الكتاب رحمة الله الأسلام هو الأقرار بالشهادتين وهو الذي به خفن الدماء والأموال والثواب على رذيلان وقال النبي ص من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقد حقن ماله ودمه الا وجهتها وحسابه على الله عز وجل **حدثنا** علي بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبيدي عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عم من اقر بالأئمة من اباي وولدي ومحمد المهدي من ولدي كان كمن اقر بجميع الأنبياء ومحمد وآله فقلت يا سيدي ما من المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السباع يغيب عنهم شخصه ولا يحل لهم تسميته **حدثنا** الحسين بن محمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثني ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهزيان عن الصادق جعفر بن محمد عم انه قال من اقر بجميع الأئمة عليهم السلام ومحمد المهدي كان كمن اقر بجميع الأئمة عليهم السلام ومحمد وآله فقلت له يا ابن رسول الله فمن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السباع يغيب عنهم شخصه ولا يحل له تسميته **حدثنا** الحسين بن محمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثني ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهزيان عن الصادق جعفر بن محمد عم انه قال من اقر بجميع الأئمة عليهم السلام ومحمد المهدي كان كمن اقر بجميع الأنبياء ومحمد وآله فقلت له يا ابن رسول الله فمن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السباع يغيب عنهم





نخسه ولا يجل لكم تسميته **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري الطائفة  
 رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق  
 جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صم العايم من ولدت اسمه اسمي و  
 كنيته كنيتي وشمايله شمالي وسنته سنتي يعقيم الناس على ملتي وشرعتي ويذعوهم الى كتاب الله  
 عز وجل من اطاعة اطاعني ومن عصاه عصاه وعضاني ومن انكر في غيبته فقد انكر في ومن كذبه فقد كذب  
 ومن صدقه فقد صدقني الى الله اشكو المكذبين لي في امره واجابدين لقولي في شانه والمضلين لآيتي  
 عن طريقيه وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب **حدثنا** ابن جرير رحمه الله قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الله بن ابي ليلى عن  
 ابيه عن ابي عبد الله ع في حديث طويل يقول في آخره كيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم  
 يذوق اتبعوا قول رسول الله صم اقر واما نزل من عند الله عز وجل اتبعوا اثار الشرى فانها علامات  
 الالهة والسقى واعلموا انه لو انكم رجل عيسى بن مريم ع وافر من سواد الرسل لم يؤمن اقصدا والظنون  
 بالتماس النار والتمسوا من وراه انجب الأثار استكملوا من دينكم وقوموا بالله ربكم **حدثنا**  
 احمد بن زياد بن جعفر النعماني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن واثرهم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير  
 عن عبات بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صم انكر عنى العايم  
 من ولدي فقد انكر في **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى الطائفة رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن  
 عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غير واحد عن مروان بن مسلم قال قال الصادق  
 جعفر بن محمد ع الامام علم فيما بين الله عز وجل وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا  
**حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن  
 سعيد بن الحسن بن علي بن فضال عن تغلب بن يمحون عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي  
 جعفر قمر من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم **حدثنا**  
 ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المنوكل رضي الله عنهم قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن  
 جعفر بن ابي جهم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي سعيد الخدري عن عمار الساباطي عن









والحسين **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احداثا سعد بن عبد الله  
 وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن  
 يونس بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عم قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام  
 ابدانها جوت من علي بن الحسين ثم كما قال الله عز وجل ولو الارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب  
 الله ولا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب **حدثنا** محمد بن الحسن بن  
 الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن العفصاري عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن  
 الحسين بن ابي الحسن الفارسي عن سليمان بن جعفر الحميري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عم قال  
 لا يجمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهم السلام انما تجرى من الاعقاب واعقاب الاعقاب  
**حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن  
 محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عم قال ابي الله عز  
 وجل ان يجعلها بعين الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام **حدثنا** محمد بن الحسن  
 بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد  
 بن سنان عن ابي سلام عن سوزن بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل وجعلها كلمة با  
 في عقبه انما في الحسين عم ينتقل من ولد ابي ولدا يرجع الى اخ ولا عم **حدثنا** ابي رحمه الله قال  
 حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر محمد بن جعفر عن  
 عبد الحميد بن نصر عن ابي اسمعيل عن ابي عبد الله عم قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين  
 عليهما السلام بدأ انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل  
 رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير  
 عن غير واحد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال لما ولدت فاطمة الحسين عليهما السلام اخبرها ابوها ثم ان  
 امته ستقتله من بعده قالت فلا حاجة لي فيه فقال ان الله عز وجل قد اخبرني انه يجعل الائمة من ولده قا  
 قد نصبت يا رسول الله **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر  
 الحميري جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن





عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك  
ان كان الكون ولا اراي الله يومك فيمن ايتهم قال فاوى الى موسى اعرقت فان مضى موسى عمر  
فمن ايتهم قال بولده قلت فان مضى ولده وترك اخا كبيرا **و** اخا صغيرا فيمن ايتهم قال بولده ثم  
هكذا ابدت فان انا لم اعرفه ولم اعرف موضع ما صنع قال تقول اللهم اني اقول من قبلي من  
حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يريك **حدثنا** محمد بن محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه  
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن محبوب عن  
علي بن رباب قال قال ابو عبد الله **ع** ما ان علفت فاطمة يا حسين عمر قال لها رسول الله **ع** ان الله عز  
وجل وهب لك غلاما اسمه الحسين بقتله امي قالت فلاجبة لي فيه فقال ان الله عز وجل قد **ع**  
فيه عده قالت وما وعدك قال وعدك ان يجعل الامامة من بعده في ولده قالت رضيت **حدثنا**  
محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين بن عمار  
فضال عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت للصديق جعفر بن محمد عم الحسن افضل ام الحسين فقال  
الحسن افضل من الحسين قلت فكيف صارت الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولده الحسن فقال  
ان الله تبارك وتعالى احب ان يجعل سنة موسى و هرون جارر في الحسن والحسين الا ترى انها  
كانا شريكين في النبوة كما كان الحسن والحسين شريكين في الامامة وان الله عز وجل جعل النبوة في ولد  
هرون لم يجعلها في ولد موسى ثم وان كان موسى افضل من هرون عمر قلت فهل يكون امامان في وقت  
واحد قال لا الا يكون احدهما صامتا ما صامتا صاحبه والاخر ناطقا وامان يكونا امامين ناطقين  
في وقت واحد فلا قلت فهل يكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهم السلام قال لا انما هي  
جارية في الأعقاب واعقاب الأعقاب الى يوم القيمة **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل  
رحم الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي  
خرزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله **ع** في قول الله عز وجل وبيير معطلة وقصر مشيدة فقال البير المعطلة  
الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق **باب** ما روي في  
**أجر القصاص** واسمها مليكة بنت شيرع بن قيس الملك **حدثنا** محمد بن



بن علي بن حاتم النوفلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشاحي البغدادي قال حدثنا احمد بن  
 طاهر القمي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن يحيى الشيباني قال وردت بكر بلا سنة ست وثمانين و  
 مائتين و زهرت قبر عزير رسول الله ص ثم انكفأت الى مدينة السلام متوجها الى مقابر قرين في  
 وقت نقرت الحواجر وتوقدت السما<sup>الحسين</sup> فلما وصلت منها الى مشهد الكاظم عمه استنشقت نسيم  
 تربة المعز من الرحمة بجذيق العفران الكبيت عليها عبرات متقاطرة وزفرات متتابعة وقد  
 الدمع طرقي عن النظر فلما رقات العبرة وانقطع الحبيب فحيت بعري واذا انا بشيخ قد انحن صلبه و  
 نقوس منكباه وفتنت جهته وراحته وهو يقول كما حز معه عند القبر باين اخ لقد قال عمك  
 شرفا بما عمله السيدان من غوامض الغيوب وشرايف العلوم التي لم يحل مثلها الا سلمان وقد اشرف  
 عمك على استكمال المدة وانقضا العمر وليس نجد في اهل الولاية رجلا يفيض اليه بسمه قلت يا نفس لا  
 يزال العناء المشقة ما لان منك يا تعالي اخف والمحاضر في طلب العلم وقد فرغ سمعي من هذا الشيخ  
 لفظيد علي جسيم وامر عظيم فقلت ايها الشيخ ومن السيدان قال البخان المعينان في الشرح فقلت  
 فاني اقسم بالله وشرف محل هذين السيدين من الامة والوراثه اني خاطب عليهما وطالب اثارهما و  
 باذل من نفسي الايمان الموكدة على حفظ اثاركما اسرارهما قال ان كنت صادقا فيما تقول فاحضر ما  
 صحبتك من الاثار عن نقله اخبارهم فلم فتش الكتب وتصفح الروايات منها قال صدقت انا بشر  
 سليمان النحاس من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالى ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام وجارهما  
 بسر من راي قلت فاكرم اخالك ببعض ما شاهدت من اثارهما قال كان مولاي ابو الحسن عم فقمتني  
 في علم الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع الا باذنه فاجتنب بذلك سوارد الشبهات حتى كملت معرفتي  
 فيه فاحسنت الفرق فيما بين الحلال والحرام فبينما انا ذات ليلة في منزلي بسر من راي وقد مضى هوى من  
 الليل اذ وقع الباب قارع فعدت مسرعا فاذا بكافور الخادم رسول مولانا ابي الحسن علي بن محمد عمه دعوني اليه  
 فلبست ثيابي ودخلت عليه فرايته يحدث ابنة ابا محمد عمه واخته حكيمه من وراة السر فلما جلست قال  
 يا بشر انك من ولد الانصار وهذه الولاية لم تنزل فيكم بيثها خلف عن سلف وانتم تقابلها  
 اهل البيت واني مزكيت ومشرقك بفضيله تسبق بها ساير الشيعة في الموالاة بها سر اطلعك عليه





وانفك في تتبع امر فكتب كتابا مطلقا بخط رومي ولغة رومية وطبع عليه غامته واخرج  
شقة صفرا فيها مائتا وعشرون دينارا فقال خذها وتوجه الى بغداد واحضر معي الغرات ضجة  
كذا فاذا وصلت الى جانبك زوارق السببايا وبرزن الجوادى منها فسجدق <sup>عين</sup> بون طوايف السبا  
من وكلا قوادى بنى العباس وشرازم من قيان العراق فاذا رايت ذلك فاشرف من البعد على المسمى <sup>بن</sup>  
يزيد التماس غامة بمنار الى ان يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا لا تبسه حريرتين صفيقتين  
تمنع من السقور وليس المعرض والانتقاد لمن يحاول لمسها او يستغل نظره بتامل مكاشفتها من وراء  
الستر الرقيق فيضربها التماس فصرخ صرخة رومية فاعلم انها تقول واهلك ستره فيقول  
بعض المبتاعين على ثلثمائة دينار فقد زاد في العفاف فيهارعنه فنقول بالعربية لو برزت في ذى  
سليمان على مثل سرير ملكه ما بدت لكلى فيك مراغبة فاشفق على مالك فنقول التماس فاحيله و  
لا بد من بيعك فنقول الجارية وما العجولة ولا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبى الى امانته وديانتك <sup>فند</sup>  
ذلك تم الى عمر بن يزيد التماس فقل له ان معك كتابا ملصقا ببعض الاشراف كتبه بلغته وخط رومي  
ووصف فيه كرمه ووفاره ونيله وسجاه فسا ولها لتامل منه اخلاق صاحبه فان مالت اليه  
فانا وكيله في امتيا عها قال بشر بن سليمان التماس فامتثلت جميع ما حده لى مولاي ابو الحسن ثم  
في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا وقالت لعمر بن يزيد التماس يعنى من صاحب  
هذا الكتاب وحلفت بالمحربة المغلظة انه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها فمارلت اشأ  
في ثمنها حتى استقر الامر على مقدار ما كان اصحبنيده مولاي من الدنانير في الشقة الصفرا فاستو  
مئى وتسلمت الجارية ضاحكة مستبشرة وانضرفت بيها الى محرقا التي كنت اوسر اليها بعد ان اخذها  
القرار حتى اخرجت كتاب مولانا عليه السلام من جيبه وهي تلمته وتغنعه على حدها وتطبقه على جفنها <sup>بشمه</sup>  
على يديها فقلت تعجبا منها ثلثين كتابا لا تعرفين صاحبه قالت ايها العاجر الضعيف المعرفة بحل اول  
الانبياء ارغنى سمعك وفرغ على قلبك انا مليكة بنت لسوع ابن قيسر ملك الروم واى من ولد الكوايين  
تنسب الى وصي السج شمعون ابنك العجب ان جدى قيسر اراد ان يزوجه من ابن اخيه وانا بنت  
ثلاث عشرة سنة فجمع في قصر من نسل الكوايين ومن القيسيين والرهبان ثلثمائة رجل ومن

الغرام كذا في نسخة



ذوى الأظفار منهم سبعمائة رجل وجمع من امراد الأحرار جناد ومن العساكر وفتبا بجيوش  
 وملكك العشائر اربعة آلاف وابرهو من ملكه عرشا مصنوعا من النوع الجواهر الى سخن العصر فرفعه  
 فوق اربعين مرقة فلما صعد بن اخيه واحدقت به الصلبان وقامت السلاقفه حكفا وفسرت  
 اسفارا الاينيل نسا وطلت الصلبان من الاعالى فلصقت بالارض وقوصت الاعمدة فاسفارت الى  
 القمار وخر الصاعد الى العرش مغشيا عليه فتغيرت الوان الاساقفه وارعدت فرايعهم فقال كبيرهم  
 جدى اعفنا من ملاقات هذه الفخوس الذلثة على زوال هذا الندين المسيحي والمذهب الملكاني فقطي  
 جدتي من ذلك تطيرا شديدا وقال للأساقفه اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا هذه الصلبان واحضروا  
 اخا هذا المدبر العائر المنكوس جده لا زوج منه هذه الصبية فيدفع نخوسه عنكم يسعورده فلما فعلوا  
 ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول وفرق الناس وقام جدتي قيصر مغتما فدخل مقبره وارخيت  
 الستور فاريت في تلك الليلة كان المسيح وشعمون وعدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدتي ونصوا  
 به منبر ابارى السماء علوا وارفعوا في الموضع الذي كان جدتي نصب فيه عرشه فدخل عليهم محمد ص مع  
 نبيته وعدة من نبيه فيقوم اليه المسيح فيعتنقه فيقول له يا وح الله اني جيتك خاطبا من وصيك  
 شعمون فتانه ملكه لابن هذا راوى بيده الى ابي محمد صاحب هذا الكتاب منتظر المسيح الى شعمون فقال  
 له قد نالك الشرف فصل رحمت برحم رسول الله ص قال قد فعلت فصعد ذلك المنبر وخطب محمد ص  
 وزوجي من ابنة وشهد المسيح وشهد بنو محمد ص والحواريين فلما استيقضت من نومي استفتت ان اتق  
 هذه الرؤيا على ابي وجدتي مخافة القتل فكنت اسرها في نفسي ولا ابد لهم وضرب صدرى بحجة ابي محمد  
 حتى استفتت من الطعام والشراب وضعفت نفسي ودق شخصى ومرضت مرضا شديدا فبقيت في مدا  
 الروم طيب الاحضه جدتي وساله عن دواى فلما برح به الياس قال يا قر عيني فهل يحظر سبالك  
 شهوة فاوردكها في هذه الدنيا فقلت يا جدتي ارى ابواب الفرج على معلقة فلوكشفت العذاب  
 عنى في سجنك من اسارى المسلمين وفلكت عنهم الاعلال وصدقتم عليهم وميدتهم باخلاص رجوت  
 اناسب المسيح وامدلى عافيه وشفا فلما فعل ذلك تجللت في اطهار الصحة في بدنى وتالت يسير  
 من الطعام فسرد ذلك جدتي واقبل على الكرام الاسارى واعزازهم فاريت ايضا بعد اربع ليال كان





سيدة النساء زارتني ومعها مريم بنت عمران والنف من وصايف الحبان ضفوق لي مريم هذه  
سيدة النساء زوجك ابي محمد فاقولق بها وابني واشكو اليها امتناع ابي محمد من زيارتي فقا  
سيدة النساء ان ابني ابا محمد لا يرفرك وانت مشركه بالله على دين مذهب الفخاري وهذه احسن مريم  
تبر الى الله عز وجل من دينك فان ملت الى رضا الله عز وجل والى رضني المسيح ومريم عنك <sup>يدري</sup>  
ابي محمد انك فتقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة صممتي الى  
صدرها سيدة النساء وطيبت نفسي وقالت الان توفعي زيارته ابي محمد عم اباك فاني منفذه اليك  
فانتهت وانا اقول واشوقا الى لقاء ابي محمد ثم زارني بعد ذلك ورايت كافي اقول له لم جفوتني يا  
جيبى بعد ان شغلت قلبي بحرام حبك قال ما كان تاخيري عنك الا لشركك واذ قد اسلمت فاني  
زارك كل ليلة الى ان يجمع الله شملنا في العيان فاطع عن زيارته بعد ذلك الى هذه الغاية قال بشر  
فقلت وكيف سرت في الاسارى فقالت اجزني ابو محمد ليلة من الليالي ان جردك سيرب جيوشا  
الى قتال المسلمين يوم كذا لم يتبعهم فعليك بالحق به متكره في ربي الخدم مع عده من الوصايف من  
طريق كذا فقلت فوفقت علينا طابع المسلمين حتى كان امرى مارايت وما شاهدت وما شعر احد بابني  
بنت ملك الروم الى هذا الغاية الا انت وذلك باطلاع ابيك عليه ولقد سألني الشيخ الذي وقعت اليه  
في سهم الغنيمه عن اسمي فانكرته وقلت نرجس فقال اسم الجوارى قلت العجب انك روميه ولسانك عربي  
فالت ببلغ من ولوع جدى بي وحمله اياي على تعليم الاداب ان اوعر الى المرأة ترجمان له في اختلاف الى  
فكانت فقصدتني صباحا ومساءً وقنيدتني العربية حتى استمر عليها الساني واستقام قال بشر فلما انكفأت  
بها الى سر من راي دخلت على مولانا ابي الحسن العسكري قال لها كيف اراك الله عن الاسلام وقل  
النضارانية وشرف اهل بيت محمد قالت كيف اصف لك يا ابن رسول الله ما انت اعلم به مني قال  
فاني اريد ان اكرمك فاما احب اليك عشرة الاف درهم ام بشرى لك فيها شرف الابد قال بل  
الشرف قال فابشرى بولد يملك الدنيا شرقا وغربا ويملاذ الارض قسطا وعدلا كما حلت جورا  
وظلما قالت بمرح قال ممن خطبك رسول الله ثم من ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالرومية قالت  
من المسيح ووصيه قال فمن زوجك المسيح ووصيه قالت من ابك ابي محمد قال ففعلت فرفنيه قالت <sup>فعل</sup>



دخلت ليلة من زيارته ايامي منذ السنة التي اسلمت فيها يد سيده النساء فقال ابو الحسن عم يا كافو  
 اربع احق حكمه فلما دخلت عليه قال لها ها هيده فاستقتها طريلا وسرت بها كثيرا فقال مولانا يا  
 بنت رسول الله اخزيبها الى منزلك وعلما الفرائض والسنة فانها زوجة ابى محمد عم و ام القاسم

## باب ذكر واوى في ميلا القيام حسا القرآن

عجزة الله بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 صلوات الله عليهم **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى  
 العطار قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن رزق الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن خزيمة بن موسى  
 بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر  
 بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قالت بعثت الى ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب  
 الليرة عندنا فانها ليلته النصف من شعبان فآت الله تبارك وتعالى سيظف في هذه الليلة الحجة وهو  
 حجت في ارضه قالت فقلت له ومن امة قال لي من جسد قلت والله جعلني الله فيك ما بها اثر فقال  
 هو ما اقول لك قالت فحيت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع حفي وقالت لي يا سيدي كيف امسيتي  
 فقلت بل انت يا سيدي وسيده اهلتي قالت فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمه قالت فقلت لها  
 يا ليتانيه ان الله تبارك وتعالى سيسهب لك في ليلتك هذه غلاما سيئا في الدنيا والاخرة قالت  
 فجلست واستحييت فلما ان فرغت من صلوة العشاء الاخرة افطرت واخذت مضجعي فرقدت فلما ان  
 كان في جوف الليل تمت الى الصلوة فرغعت من صلواتي وهي نائمة ليس بها حاد ثم جلست معبقة  
 ثم استحييت ثم انتهت فرغعت وهي راوذة ثم قامت فصلت ونامت قائت حكيمه فدخلتني الشكوك  
 فصاح بي ابو محمد عم من المجلس فقال لا تعجل يا عمه فان الامر قد قرب قال فذرات الم التجدد وبيننا  
 ان ذلك اذا انتهت فرغعت فرثت اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت لها تحين شيئا قالت نعم يا عمه  
 فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قال حكيمه ثم اخذتني فتره واخذتها فتره فا  
 نهت عن سبدي فكشفت الثوب عنه فاذا انا به فضيف منطف فصاح بي ابو محمد عم هلي الى  
 يا عمه حكمت فحيت به اليه فوضع يده تحت ايسره وظهره ووضع قدمه في صدره ثم اولى لسانه

بعضها





في فيه وامريده على عيسته وسمعه ومفاحله ثم قال تكلم يا بنى فقال اشهد ان لا اله الا الله و  
اشهد ان محمدا رسول الله ثم على امير المؤمنين وعلى الائمة عليهم السلام الى ان وقف على بييم ثم اجم قال  
ابو محمد يا عمه اذهبن به لئلا يسهل عليها وايقن به فذهبت به فسلم فزودته ووضعته في القليب  
ثم دن يا عمه اذا كان يوم السابع فانتينا فالت حكيمه فلما أصبحت جئت لاسلم على ابى محمد فكشفت السترا  
فرد سيدى ثم فلم اراه فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدى ثم فقال يا عمه استودعناه للذي استودعنا  
ام موسى قوت حكيمه فيما كان يوم السابع جئت فضلت وجئت فقالت هل لي ابى بنى جئت بسيدى ثم  
وحتى اخذت ففعل به كفعلة الاولى ثم ادلى لسانه في فيه كانه يغذي لبننا او عسلا ثم قال تكلم  
يا بنى فقال عم اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلوة على محمد وعلى امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليه  
وعليهم اجمعين حتى وقف على ابيه ثم تلا هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم وزيد ان نزع على الذين  
استغفروا في الارض وجعلهم آية و جعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان  
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال موسى فسالت عقبه الخادم عن هذا فقالت صدقت حكيمه  
حادي : الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن اسمعيل  
قال حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الطاهري قال قصدت حكيمه بنت محمد بعد  
عنى ابى محمد ثم اسالها عن الحجّة وما قد اختلف فيه الناس من احيمة التي هم فيها فقالت لي اجلست  
ثم قالت لي يا ابا محمد ان الله تبارك وتعالى لا يخلق الارض من حجة ناطقة او صامتة ولم يجعلها في اخرين  
بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلا للحسن والحسين وتنزيها لهما ان يكون في الارض عدلها الا  
الله تبارك وتعالى ولد الحسين عم بالفضل على ولد الحسن عم كاخى ولد موسى عم وان كان  
موسى حجة على هرون والفضل لولد الى يوم القيمة ولا بد للامة من حيرة توراب فيه المبطلون ومخلص  
فيه المحقون لئلا يكون للخلق على الله حجة وان احيمة الان لا بد واقعة بعد مضي الحسن عم فقلت يا رسول الله  
هل كان الحسن عم عقب قبسمت ثم قالت اذا لم يكن للحسن عم عقب من الحجّة من بعده وقد اخبرتك ان  
الامامة لا تكون الاخرين بعد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت يا سيدى حديثي بولادة مولاي و غيبته  
ثم قالت ثم كانت لي جارية يقال لها زهرا بنى فرارسة بن ابي عم واقبل يحد النظر اليها فقلت له سيدى لعلك





هديتها فإرسلها اليك فقال لأعمه لكني أعجب منها فقلت وما أعجبك فقال عم سيخرج منها  
 ولدك يوم على الله عز وجل بميلاد الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً قلت فأرسلها اليك  
 ياسيدي فقال استاذني في ذلك أبي عم قالت فلبست ثيابي وابتعت منزلاً في الحرس ثم فسلت  
 وحبست فبدا في عم وقال يا حكيمه ابعثي بن حيس الى ابني أبي محمد عم قالت فقلت ياسيدي على هذا  
 قصدتك ان استاذك في ذلك فقال لي يا مباركة ان الله تبارك وتعالى يحب ان يشركك في الأجر  
 يجعل لك في الجنة نصيباً قالت حكيمه فلم البث ان رجعت الى منزلي وزينتها وهديتها لأبي محمد عم  
 جمعت بينه وبينها في منزلي فأقام عندي أياماً ثم مضى الى والده ووجهت بهامعه فقالت حكيمه  
 فضى أبو الحسن عم وجلس أبو محمد عم مكان والده فكنت ازور والده فجاتني بن حيس يوماً  
 تخلع خفي وقالت يا مولاي تاوولني خفك فقلت بل اني سيدي ومولاي والله لا دفعت اليك خفي  
 لتخليعه ولا خدستيني بل احدثك على بصري فسمع أبو محمد عم ذلك فقال جزاك الله خيراً يا عمه فحبست  
 عنده الى وقت غروب الشمس فصحت باجارية فقلت ناوكي ليني ثيابي لا تصرف فقال عم يا عمته عتي  
 الليلة عندنا فانه سيولد الليلة المولود الكريم على الله عز وجل الذي يحيى الله عز وجل به الأرض بعد  
 موتها قلت ممن ياسيدي ولست اري بن حيس من اثر الجبل فقال من بن حيس لاس غيرها قالت  
 فوثبت اليها فقلبتها اطهر ليطن فلم اربها اثر من جبل فعدت اليه فاخبرته بما فعلت فتبسم ثم قال لي  
 اذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الجبل لان مثلها مثل ام موسى عم لم يظهر بها الجبل ولم يعلم بها احد الى  
 وقت ولادتها لان فرعون كان يشق بطون الجبال في طلب موسى عم وهذا نظير موسى عم قالت  
 حكيمه فعدت اليها فاخبرتها بما قال وسالها عن حالها فقالت يا مولاي ما اري بي شيئاً من هذا  
 قالت حكيمه فلم ازل ارقبها الى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا يتقلب جنباً الى جنب حتى اذا كان  
 في آخر الليل وقت طلوع وبثت فرعة فضممتها الى صدري وسميت عليها فضاح أبو محمد عم قال  
 اقرع عليها انا انزلنا في ليلة القدر فاقبلت اقرع عليها وقلت لها مالك قالت ظهر الامر الذي  
 اخبرك به مولاي عم فاقبلت اقرع عليها كما امرني فاجابني الجنين من بطنها بقرا كما اقرأ وسلم على قالت حكيمه  
 ففرغت لما سمعت فضاح بي أبو محمد عم لا تعجبى من امر الله عز وجل ان الله عز وجل ينطقنا صفاراً





بالحكمة ويجعلنا حجة في ارضه كبار انهم يستم الكلام حتى غيبت عني بزجس فلم ارها كما انه ضرب  
 بيها حجاب فذوت نحو ابى محمد عا صارحة فقال لي ارجى يا عمه فانك ستجد بها في مكانها قالت  
 فرجبت فلم البت ان كشف العظ الذي كان بيني وبينها واذا انا بها وعليها من اثر النور ما خشي بها  
 واذا انا بالصبي عم ساجدا على وجهه جاشيا على ركبتيه رافعا بسبابتيه نحو السماء وهو يقول  
 اشهد ان لا اله الا الله وان جدتي رسول الله وان ابى امير المؤمنين ثم عد اماما الى ان بلغ الى نفسه  
 فقال عم اللهم انجرتي وعدى واتم لي امرى وثبت وطاتي واملاذ الارض بي عدلا وقسطا واضح في  
 ابو محمد ع فقال يا عمه تناولييه وهاتيه فتناولته وايتت به نحو فلما شك بين يديه وهو على يدي سلم  
 على ابيه فتناوله الحسن ع والطير يرفرف على راسه فصاح بطير منها فقال له احمله واحفظه وردنا  
 في كل اربعين يوما فتناوله الطير وطار به في سائر السما واتبعه سائر الطيور فسمعت ابا محمد ع يقول  
 استودعك الذي استودعته ام موسى س فبكت بزجس فقال لها اسكني فان الرضاع محرر عليه  
 الا من تديك وسيعاد اليك كما رد موسى الى امه و ذلك قوله عز وجل فردناه الى امه كي تقر عينها  
 ولا تحزن قالت حكمه فقلت ما هذا الطير قال هذا روح القدس الموكل بالائمة عليهم السلام يوفهم رسلكم  
 ويزيهم بالعالم قالت حكمه فلما ان كان بعد اربعين يوما رد الغلام ووجهه الى ابن اخي عم فدعاني فدخلت  
 عليه فاذا انا بصبي متحرك يمشي بين يديه فقلت سيدي هذا ابن سنتين فتبسم ع ثم قال ع ان اولاد  
 الانبيا والاصيا اذا كانوا ائمة يمشون ينشون بخلاف ما ينشوا غيرهم وان العقبى مهمما منا اذ التي عليه  
 شهر كان لمن اتى عليه سنة وان العقبى متا لتكلم في بطن امه ويقرا القرآن ويعبد ربه عز وجل  
 وعند الرضاع تطعبه الملائكة وتنزل عليه صباحا ومساء قالت حكمه فلم ار ان ذلك الصبي كل اربعين  
 يوما الى ان رايت رجلا قبل مضي ابى محمد ع بايام قليلا فلم اعرفه فقلت لابن اخي ع من هذا الذي ياتي  
 ان اجلس بين يديه فقال لي ابن بزجس وهو خليفتي من بعدى وعن قليل فقدتني فاسمعه رطبي  
 قالت حكمه فمضى ابو محمد ع بعد ذلك بايام قليلا وانفترق الناس كما ترى و والله اني لامرأة صباحا وساء  
 وانه لينسبن عانتا لوني عنه فاحبكم و والله اني لا ريد ان اساله عن الشيء فيبداني برواه ليرة  
 على الامر فخرج جوابه الى من ساعته من فيرسالن وقد اخبرني المارحة بحبيك الى و امرى ان اخبرك بلحق





قال محمد بن عبد الله فوالله لقد اخبرني بحكمة باشيء ما يطلع عليها احد آلا الله عز وجل فقلت ان  
ذلك صدق وعدك من الله عز وجل وان الله عز وجل قد اطعته على ما لم يطلع عليه احد من خلقه  
**حدثنا** جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد  
البرقي قال خرج عن ابي محمد عمه حين قتل الزبير هذ لجز من افتري على الله تبارك وتعالى في احواله  
ذم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف ارى قدرة الله عز وجل وولده وسماء **عرج** و  
ابن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد قال ولد الصاحب عم النصف من شعبان سنة خمس و  
خسبنا وما بين **حدثنا** محمد بن علي ما خيلويه واحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن علي  
النيشابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عمه عن الشاري قال حدثني نسيم ماريه  
انها سقط صاحب الزمان عم من بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه الى السماء عطف  
فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وزعمت الظلمة ان حجة الله داحنه ولو اذن لنا في  
الكلام لزال الشك قال ابراهيم بن محمد وحدثني نسيم خادم ابي محمد عمه قالت قال لي صاحب الزمان عمه  
فدخلت بعد مولده ليلة فغطت عنده فقال لي يرحمك الله قال نسيم ففرحت بذلك فقال لي عمه لا  
البشر في العطاس فقلت بلى قال هو امان من الموت ثلثة ايام **حدثنا** محمد بن علي ما خيلويه  
ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار قال  
حدثني اسحق بن روح البصري عن ابي جعفر العمري قال لما ولد السيد عم قال ابو محمد عم البعث الى ابو عمرو  
فبعث اليه ضار اليه فقال اشتر عشرة آلاف رطل خنزرا وعشرة الاف رطل لحم وقرقة احسبه على  
بنو هاشم وعن عمته بكذا وكذا **حدثنا** محمد بن علي ما خيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن  
يحيى العطار قال حدثني ابو علي الخزازي عن جارية له اهداها لابي محمد عم فلما افار جعفر الكذاب  
على الدار حانة فارة من جعفر فتزوج بها قال ابو علي فحدثني انها حضرت ولادة السيد عم وان اسم  
ام السيد صيقل وان ابا محمد عم حدثها بما جرا على عماله من ان يدعو الها بان يجعل سنتها قبله  
فماتت قبله في جوة ابي محمد عم وعلى قبرها الوح عليه مكتوب هذا قبر ام محمد قال ابو علي وسمعت هذا  
الجارية تذكر انه لما ولد السيد عم رات له نور اساطع قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورات طيور





بيضا تقبض من السماء وتفتح اجفنتها على راسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير فاحبنا ابو محمد  
 بذلك فعولت ثم قال ملائكة السماء نزلت لتبكيه وهي انفساره اذا خرج **حديثنا** محمد بن  
 موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن احمد العلوي عن ابي  
 غانم الخادم قال ولد لابي محمد ق وولد فسيماه محمد افرضه على اصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم  
 من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد اليه الاعناق بالاشطاس فاذا امتلأت الارض  
 جورا وظلما خرج فلدها قسطا وعدلا **حديثنا** علي بن الحسن بن الفرج المودن رحمه الله  
 قال حدثني محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هريرة بن رجلا من اصحابنا يقول رايت صاحب الزمان  
 وكان مولده يوم الجمعة سنة ست وخمسين ومائتين **حديثنا** محمد بن موسى بن المتوكل  
 قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي ان ابا محمد عرجت الى من سماه  
 لي بشاة مذبوحة وقال هذه من عقيقه ابني محمد **حديثنا** علي ما خيلويه رحمه الله  
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسن بن علي النيشابوري قال حدثني الحسن بن المنذر عن  
 حمزة بن ابي الفتح قال جاني يوما فقال لي البشارة ولد البارحة في الدار مولود لابي محمد ع وامر بكتمان قلت و  
 ما اسمه قال سمي محمد وكنى جعفر **حديثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا  
 بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خيلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده  
 عن عياض بن اسد قال ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة وامة رعيانه ويقال لها نرس  
 ويقال سيقل ويقال سوسن الا انه قيل لسبب الحمل صيقل وكان مولده عمر لثمان خلون من شعبان  
 سنة ست وخمسين ومائتين ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان وصى الى جعفر محمد بن عثمان و  
 اوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسن بن روح واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله  
 عنهم فلما حضرت السمري رضي الله عنه الوفاة سئل ان يوصي فقال لله امره وبالغنه فالغيبه النامة  
 هي التي وقعت بعد السمري رحمه الله **حديثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه  
 قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خيلان قال حدثني ابي  
 عن ابيه عن جده عن عياض بن اسيد قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول لما ولد





ألفها للمدى نحو سطح نوره من فوق رأسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجدا لربه ثم ذكره  
 ثم رفع رأسه وهو يقول مشهد الله اى نه لا اله الا هو والملايكة والوالم اقايم بالقسط لا اله الا  
 هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قال وكان مولده يوم الجمعة **وبهذا الاسناد**  
 عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه انه قال ولد السيدة ثم غنوما وسمعت حكيمه تقول لم يرباه  
 دم في فاسها وهكذا سبيل امهات الائمة صلوات الله عليهم **حدثنا** عبد الواحد بن  
 عبد وس العطار رضى الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابورى عن حمدان بن سليمان  
 عن محمد بن الحسين بن يزيد عن ابى محمد بن زياد الارزى قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عم يقول لما  
 ولد الرضا عم ان هذا ابى ولد نحو ما طاهر مطهرا وليس من الائمة احد يولد الا نحو ما طاهر مطهرا  
 وكذا سمر الموسى عليه لاصابه السنة واتباع الجيفة **حدثنا** ابو العباس احمد بن الحسن  
 بن عبد الله بن مهران الاكلى العروضى رضى الله عنه وقال حدثنا احمد بن اسحق العمى قال لما ولد

الصالح ثم ورد مولانا ابى محمد الحسن بن على عم على جدى احمد بن اسحق كتاب واذا فيه مكتوب بخط يده عم  
 الذى كان تزده التوفقات عليه ولد لنا مولود فليكن عندك مستورا وعن جميع الناس مكنونا فاننا  
 لم نطهر عليه الا الاقرب لقرابته والمولى لولايته احيينا اعلامك ليسرك الله بكم كما اشرفنا والسلام

**باب ذكر من هن اباء الحسن بن على**  
 بولادة القيام صلوات الله عليه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال

حدثنا عبد الله بن العباس العلوى قال حدثنا ابو الفضل الحسن بن الحسين العلوى قال دخلت على ابى

محمد الحسن بن على عم بصرى من راي فبينته بولادة ابيه القائم ثم **باب ذكر من**

**من راد الاقارب** عن وكلمه **حدثنا** على بن الحسين بن الفرج المودى رضى الله عنه

قال حدثنا محمد بن الحسن الكرخى قال سمعت ابا هريرة رجلا من اصحابنا يقول رايت صاحب الزمان

ووجد يفضى كانه القمر ليلة البدر ورايت على ستره شعرا حمرى كالحظ وكشفت الثوب عنه فوجدته

مخنونا فسالته ابا محمد الحسن ثم عن ذلك فقال هكذا ولد وهكذا ولدنا وسمر الموسى عليه اصابه

للسنة **حدثنا** محمد بن على ما خيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني





جعفر بن محمد بن مالك القناري قال حدثني محمد بن معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن  
عثمان العمري قالوا عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي عماد ابنه عماد وعنه في منزله وكنا اربعين رجلا فقال  
هذا اماكم من بعدى وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تفرقوا من بعدى فتملكوا في اديانكم اما انكم لا تردونه  
بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فمضت الايام فلما نزل حتى ابو محمد **حدثنا**  
محمد بن الحسن رضي الله عنه اني اسألك سؤال ابراهيم ربه عز وجل حين قال له اني كيف تحبني الموقى  
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطهين قلبي اخبرني عن صاحب هذا الامر صلوات الله عليه هل رايتك قال  
نعم وله رقبة مثل ذى وانشا بيده الى عنقه **حدثنا** علي بن احمد الدقاق ومحمد بن محمد بن  
مصام الكليني وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي  
بن محمد والحسين ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين وما بين قالوا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن  
العبدى عن عبد قيس عن منسوب عن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال انبت سر من راي فانا  
باب ابي محمد ع وقد عاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا فلان كيف حالك ثم قال  
لي افتقد يا فلان ثم سألني عن رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رعيتك في حد  
فقال لي الزم الدار مع القدم سكر ثم صرت اشترى لهم احوي من السوق وكنت ادخل من غير ان اذا  
كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما في دار الرجال فسمعت حركه في البيت فناداني مكانك لا تبرح  
فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت على جاريتي ومعهما شئ منطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادي الجارية فجمعت  
فقال لها الكشي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن وجهه بطنه فاذا شعرات  
من لبته الى سرتة اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملت فمما رايتة بعد ذلك حتى مضى  
ابو محمد صلوات الله عليه قال صنوب بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر لادن السين قال العبدى  
فقلت لصومك تقدر له في وقتنا الان قال اربعة عشر سنة قال ابو علي وابو عبد الله وعنه فتدبر  
له الان احدى وعشرين سنة **حدثنا** ابو اللطف بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي  
رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا  
ادم بن محمد الجلي قال حدثني علي بن الحسن بن هرون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله

صنوب



بن القاسم بن ابراهيم بن الاشتر قال حدثنا يعقوب بن مفضل قال دخلت على ابي محمد الحسن بن  
 علي وهو جالس على كاهن في الدار عن يمينه بيت عليه ستر سبل فقلت له من صاحب هذا الامر  
 قال ارفع الستر فرفعت فخرج اليها غلام خماسي له عشرة او ثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجوه  
 العذنين شمس الكفين معطوف الركبتيين في خده الامين خال وفي راسه ذرابة فجلس على فخذي وحمد  
 ثم قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت فانا انظر اليه ثم قال  
 لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت ما رايت احدا **حدثنا** ابو بكر محمد بن علي بن حاتم  
 النخعي رضي الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال حدثنا  
 محمد بن جعفر الفارسي الملقب بابن جرمون قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بلال بن ميمون قال حدثني  
 الاخرى مسرور بن العاص قال حدثني مسلم بن الفضل قال اتيت ابا سعيد غانم بن سعيد الهندي با  
 الكوفة فجلست فلما طالت مجالستي اياه سألت عن حاله وقد كان وقع الي شي من خبز فقال قلت سبل الهند  
 ببلد يغال لها تشمير الداخلة وعن اربعون رجلا **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد  
 بن عبد الله عن علان الكليني قال حدثني اهل بن قيس عن غانم بن سعيد الهندي قال علان وحدثني  
 جماعة عن محمد بن محمد الاشعري عن غانم قال كنت اكون مع ملك الهند في تشمير الداخلة وعن اربعون رجلا  
 فقد حول كرسى الملك فقرأنا التوراة والانجيل والزبور يفرغ اليها في العالم فتذاكرنا يوما محمدا واله و  
 قلنا اخبرنا ان كتبنا فاتفقتا على ان نخرج في طلبه واجت عنه فخرجت ومعنا مال فقطع على الترك **حدثنا**  
 فوجئت الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير بها من ابي شور فابنته وعرفت ما خرجت له فجمع  
 الفقهاء والعلماء فمناظرني فسالتهم عن محمد فقالوا هو نبي محمد بن عبد الله وقدامات فقلت ومن  
 خليفة فقالوا ابو بكر انسبوه لي فتسبوه الي قرين فقلت ليس هذا شيك شي ان الذي محمده  
 في كتبنا خليفة ابن عمه وزوج ابنته وابو ولد فقالوا لا مير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر  
 فمن يزيب عنقه فقلت لهم انا متمسك بدين ولا ادعه ببرهان فدعا الامير الحسين بن اشكيب و  
 قال له يا حسين ناظر الرجل فقال العلماء والفقهاء حرلك فزعم بمناظرته فقال له ناظره كما قول واخبر  
 فاللف له فقال فخلاني الحسين فسألت عن محمد واله فقال هو كما قال لك غير ان خليفة بن عمه





على بن ابي طالب وهو زوج ابنته فامه وابو ولد الحسن والحسين ثم قتلنا شهد ان الله الاله  
 والله رسول الله وصرت الى الامير فاسلمت فمضى بي الى الحسين ففقت له انا نجد فكتبنا انه  
 لا يصني خليفة الا عن خليفة فمن كان خليفة على عم قال الحسن والحسين ثم سمي الزبيري حتى بلغ الى الحسن  
 ثم قال تحتاج ان تطلب خليفة الحسن ثم وتسل عنه فخرجت في الطلب قال محمد بن محمد ووافنا بعد  
 فذكر لنا انه كان معه رقيق قد صحبه على هذا الامر ففره بعض اخلاقه فقارقه قال فبينما هما يورا وقد  
 تمسيت في الصراة وانا مفكر فيما خرجت اذا انما لي آية فقال لي اجب مولاي فلم يزل يحترق بي الحار حتى  
 ادخلني دارا وبستانا واذا بمولاي ثم جالس فلما نظر الى كلني بالهندية وسلم علي واخبرني باسمي وسألني  
 عن الأربعين رجلا باسمائهم عن اسم رجل ثم قال تريد الحج مع اهل قم في هذه فلاجح في هذه السنة  
 وانصرف الى خراسان ورجع من قابل وقور ورسي الى بصرة وقال اجعل هذي في نفقتك ولا تدخل في  
 بغداد دار احد ولا تخبر بشي مما رايت قال محمد فانصرفنا من العقبه ولم يقض لنا الحج وخرجت غانم الى  
 خراسان وانصرف من قابل حاجا فبعت اليه بالخالطاف ولم يدخل قم ورجع وانصرف الى خراسان فمات رحمه الله  
 قال محمد بن شاذان الكابلي وقد كنت رايتة عندني سعيد فذكر انه خرج من كابل مرارا واطال البأوانه وجد  
 معه هذا الدين في الأجيل وبه اهتدى فحدثني محمد بن شاذان بنيشا بور قال بلغني انه قد وصل  
 فترصدت له حتى لقيته فسألته عن خبره فذكر انه لم يزل في الطلب وانه اقام بالمدينة فكان لا يذوق  
 لاحد الا جزه فلقى شيخا من بني هاشم وهو يحيى بن محمد العريضي فقال له ان الذي تطلبه بصراة وجيت  
 الى دهليز مرشوش وطرحته ففسر على الدكان فخرج الى غلام اسود فترجرتي وانكهرتني وقال قم من هذا  
 المكان وانصرف فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج وقال ادخل فدخلت فاذا بمولاي ثم قاعد وسط  
 الدار فلما نظر الى سمائي باسم لم يعرفه احد الا اهلي بكابل واخبرني باسما فقلت له ان نفقتك ذهبت  
 فمررتي بنفقة فقال لي اما انها ستذهب منك بكذا واعطاني نفقة فضاة مني ما كان معي و  
 سلم ما اعطاني ثم انصرفت السنة الثانية فلم اجد في الدار احد حدثنا **ابن جرير** قال  
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن علقم  
 العطار عن عبد الله بن كبير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول يعقل الناس امامهم





الدم فيراهم ولاير ونه **حدثنا** محمد بن موسى بن التوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الكيري عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال سمعته يقول واقعه ان صاحب هذا الاثر كثر الكرامة فقال نعم واحمدى به عند بيت الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتكم **حدثنا** محمد بن موسى بن التوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الكيري قال سمعت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه يقول رايته قد سئل عن استار الكعبة في المستحار وهو يقول اللهم انتقم من اعدا **حدثنا** ابو طالب المظفر بن محمد جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا جعفر بن مسعود قال حدثنا ابو نصر محمد بن مسعود قال حدثنا ادم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسن الدقاق قال حدثني ابراهيم بن محمد العلوي قال حدثني نسيم خادمه ابي محمد الحسن بن علي بن عم قالت دخلت على صاحب الامر بعد مولده بليلة فقلت عنده فقال لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت فقال لي عمه الا ابيرك في العطاس قلت بلى قال هو امان من الموت ثلثه ايام **ويزعمون ان** **حدثنا** ابراهيم بن محمد العلوي قال حدثني علي بن ابي نصر قال دخلت على صاحب الزمان ثم فقال علي بالصندل الامر فانتيت ثم قال ان عرفني فقلت نعم قال من انا فقلت انا سيدي وابن سيدي فقال ليس عن هذا سالتك قال طريف فقلت جعلت فداك فسر لي قال انا خاتم الاوصيا وبيد رفع الله انبلا عن اهل وشيعتي **وحدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جعفر بن معروف قال كتب الى عبد الله البلخي حدثني عبد الله السوري قال صرت الى البستان بنو عامر فزيت غلمانا يلعبون في غدير ماء وفتي جالسا على صلي واصفا كنه على فيه فقلت من هذا فقالوا **حدثنا** محمد بن الحسن وكان في صورة ابيه ثم **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن جعفر الكيري قال كنت مع احمد بن اسحق عند العمري رضي الله عنه فقلت للعمري اني اسالك عن مسالة قال الله عز وجل في قصة ابراهيم اولم تؤمن قال بلى ولكن لسطين قلب هل رايته صاحب فقال نعم وله عنق مثل ذئب واوى بيدي جميعا الى عنقه قالت ل قلت فالا سم قال اياك ان تجت عن هذا فان عند القوم ان هذا الفيل قد انقطع **حدثنا** المظفر بن جعفر

والصواب اسم كل سنة وهو فيهم ويورد  
 في التوكل رحمه الله قال حدثنا صاحب  
 بن جعفر الكيري قال سالت محمد بن عثمان  
 العمري فقلت له رايته صاحب هذا الاثر





بن المظفر العمري رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جعفر بن محمد  
 عن ابي عبد الله البلخي عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا قال خرج صاحب  
 الزمان على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عند ما نزع في الميراث عند مضي ابي محمد فقال  
 له يا جعفر مالك تعرض في حقوقي فتخير جعفر وبنت ثم غاب عنه فطلب جعفر بعد ذلك والناس  
 فلم يره فلما ماتت ابنة ام الحسن امرت ان تدفن في الدار فلما علم وقال هي داري لا يدفن فيها  
 فخرج فقال له يا جعفر دارك هي ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك **حدثنا محمد بن**  
**محمد الخزازي** رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي الاسدي عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي انه  
 ذكر عدد من انتهى اليه بن وقف على معجزات صاحب الزمان وراه من الوكلاء ببغداد العمري و  
 ابنه و حاجره والبلاطي والوطاط من الكوفة والعامي ومن اهل الأهواز محمد بن ابراهيم  
 بن مضر يارث ومن اهل قم احمد بن اسحق ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن اهل الري الشامي  
 والاسدي يعني نفسه ومن اهل اذربيجان القاسم بن العلاء ومن نيشابور محمد بن شاذان  
 ومن غير الوكلاء من اهل بغداد ابو القاسم بن ابي عابس وابو عبد الله الكندي **حدثنا**  
 وهرودن القناري والنسبي وابو القاسم بن ربييع وابو عبد الله بن فروخ ومسرور الطباخي  
 ابي الحسن عم واحد ومحمد ابنا الحسن الراستي الكاتب من بني يحيى وصاحب الفراء وصاحب  
 القبة المحنونة ومن همدان محمد بن كشمرد وجعفر بن حمدان ومحمد بن هرون بن عمران  
 الدينوري حسن بن هرون وهو محمد بن اخيه وابو الحسن ومن اصفهان بن بادشاه ومن الصميم  
 زبدان ومن قم حسن بن نصره ومحمد بن محمد وعلي بن محمد بن اسحق وابوه والحسن بن يعقوب  
 من اهل الري القاسم بن موسى وابنه وابو محمد بن هرون وصاحب الحصاه وعلي بن محمد ومحمد  
 بن علي كليني وابو جعفر الرقاة ومن قنبر بن مراد بن علي بن احمد ومن قايس سرجلان ومن  
 سمرقند و ربن الحال ومن فارس المحي وصاحب الالف دنبار وصاحب المال  
 الرقعة البيضا وابو ثابت ومن نيشابور محمد بن شعيب بن صالح ومن اليمن الفضل بن يزيد  
 والحسن ابنه وابو جعفر وابو ابن الأعمى والشهستاني ومن مصر صاحب المولودين وصاحب المال





وابو جهم ومن نصيبين لابي محمد بن العجنا ومن الاهواز اخصيني **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن  
 اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد الكوفي المعروف بابي القاسم الخديجي قال حدثنا  
 سليمان بن ابراهيم الرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن وجبا النصبيني قال كنت ساجدا تحت المنارة  
 في رابع الاربع وخمسين حجة بعد العمرة وانا انصنع في الدعاء اذ ركعتي فقلت يا حسن بن وجبا  
 قال قلت فاذا جارية صفرا خيفة البدن اقول انها من ابنا ربيعين فما فوقها فمشت بين يدي وانا  
 لا اراها عن شئ حتى اتت بي دراهم خيرة صلوات الله عليها وفيها باب بابي في وسط الخاريط  
 وله درجة سباح ترقى اليه فصعدت اجارية وجاني النذرا اصعد يا حسن فصعدت فوفقت  
 بالباب فقال لي صاحب الزمان قم يا حسن اترالك حقيقتي على والله ما من وقت في حجة الا وانا  
 معك فيه ثم جعل بعد علي اوقاتي فوفقت على وجهي فحسنت بيدي قد وقعت على فميت فقال لي  
 يا حسن الزم دار جعفر بن محمد **ع** ولا يهمنك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك ثم دفع الي فميتا  
 فيه دعا الفرج وصلوات عليه فقال بهذا فادع وهكذا صلى على ولا تقطعه الا محض اوليا وان الله جل  
 جلاله موفقك فقلت مولاي لا اراك بعدها فقال يا حسن اذا شا الله قال فانصرفت من حجة  
 ولزمت دار جعفر بن محمد ثم فانا اخرج منها فاولا اعود اليها الا ثلاث خصال لتحديد وضوء او لثوب  
 اول وقت الاطعام فادخل بيتي وقت الاطعام فاصيب رابعيا مملوءا ماء ورغيفا على راسه عليه  
 ما شئت نفسي بالنهار فاكل ذلك فهو كفاية لي وكسوة الشتا في وقت الشتا وكسوة الصيف  
 واني لا ادخل الماء بالنهار وارش البيت وادع الكوز فارغاه واولاني الطعام ولا حاجة لي اليه  
 فاصدق بديلا كيكلا يعلم لي من معي **حدثنا** محمد بن ابراهيم الطالقاني رحمه الله قال  
 حدثنا ابو القاسم علي بن احمد الخديجي الكوفي قال حدثنا الاردي قال بينا انا في الطواف قد طفت سنا  
 وانا اريد ان اخرج السابغ فاذا بمجلفة عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هيب  
 مع هيبته مقرب الى الناس يتكلم فلم ارا احسن من كلامه ولا اعزب من منطقه في حسن جلوه  
 فذهبت اكله فزيرني الناس فسالت بعضهم من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله **ص** في كل سنة  
 يرمي اخراصه يحد ثم فقلت سيدي مستر شدا ايتك فارشدني هدا لك الله نتاولين ثم حقا

صلاة بركة

سه





فقلت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك فقلت حماة وكشفت عنها فاذا  
 بسبيكة ذهب فذهبت فاذا انا به ثم قد لحقتني فقال لي ثبتت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب  
 عنك العمى تعرفني فقلت لا قال انا المهدي وانا قايم الزمان انا الذي املاها بعد الاكاملية جوارا  
 ان الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة وهذه امانة تحدث بها اخوانك من اهل الحق  
**حدثنا** محمد بن موسى بن المستنكر رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار  
 قال قدمت مدينة الرسول ص فبغثت في اجبار الى ابي محمد الحسن بن علي الاخير ثم فلم اقع على شيء منها  
 فرجعت منها الى مكة مستبجثا عن ذلك فبينما انا في الطواف اذ ترايا لي فتى اسمر اللون واتع الحسن جميل  
 الجميل بطيل التوسم في فخذت اليه متوملا منه عرفان ما قصدت له فلما اقربت منه سلمت فاحسن  
 الاجابة ثم قال من اي البلاد وانت قلت رجل من اهل العراق قال من اي العراق قلت من الاخوان قال  
 مرحبا بلعايك هل تعرف بها جعفر بن حمدان اخصيني قلت دعني فاجاب قال رحمه الله عليه ما كان  
 طول ليله واجزل نيله فقل تعرف ابراهيم بن مهزيار قلت انا ابراهيم بن مهزيار فوافقني مليا ثم قال  
 مرحبا بك يا ابا اسحق ما فعلت العلامة التي وشجت بينك وبين ابي محمد فقلت لعلك تريد الخاتم  
 الذي اثرني الله في من الطيب ابي محمد الحسن بن علي ثم فقال ما اردت سواء فاحرجه اليه استعير و  
 نبله ثم قرأ كتابته وكانت يا الله يا محمد يا علي ثم قال اي بيان طال ما جلت فيها وتراخا بنا فنون  
 الاحاديث الى ان قال لي يا ابا اسحق اخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج قلت وايبك ما توخيت الا  
 ما ساستعملك مكنونه قال سل عما تريد فاني شارح لك ان سأل الله قلت هل تعرف من اخبار  
 ابي محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه وسلامه شيئا قال وايم الله اني لا عرف الضو بحسين محمد  
 وموسى ابني الحسن بن علي صلوات الله عليهما ثم اني لرسولهما اليك قاصدا لايتالك امرهما فان  
 لقاها والاكتمال بالبركة بهما فارحل معي الى الطائيف وليكن ذلك في خفية من رجالك و  
 اکتتام قال ابراهيم فتشخصت معه الى الطائيف اتحل مرهلة مرهلة حتى اخذني بعض مخارج العدة  
 فهدت لنا خيمة شرق قد اشرفت على الكه رمل تتلا كالماء البقاع منها تتلا لولا فبدرني الى  
 الاذن ودخل مسلما عليهما واعلمهما بكانني فخرج علي احدهما وهو الاكبر سنام **محمد بن الحسن**





صلوات الله <sup>عليه</sup> وهو غلام امرئ ناصع اللون راضح السن بجل العاجب مستورا بخدا قنوا لرفق  
اسم اروع كانه عضم بان وكان صحفة عضر غزوة كوكب دري مجده الايمن خال كانه فتاة مسلن  
على بياض الفضة واذا براسه وفرح سما سبطه تطالع شحمه اذنه له سمت ما رات العيون اقصد منه  
ولا عرف حسنا وسكينه وحياء فلما مثل لي لسرعت الي اذيتيه فاكببت عليه لثم كل جرحه منه قفا  
مرجبا لك يا ابا اسحق لقد كانت الايام تعد في وشك لقائك والمعاب بيني وبينك على تشاحط الدار  
وتراخي الزمان تميل لي صورتك حتى كانا لم نخل طرفه عين من طيب المحادثة وخيال المشاهدة وانا  
الهدى الله <sup>عليه</sup> ولي اجد على ما مضى من التلاقي ورفقه من كربة التنازع والاستشراق ثم سالت عن احوال  
منقدها ومتاخرها فقلت بابي انت وامي ما رات المحض عن امرك بلدا قبلد امند استراثر الله <sup>عليه</sup> سيد  
ابى محمد <sup>عليه</sup> فاستغلون على ذلك حتى من الله على من ارشدني اليك ودلني عليك والشكر على ما اوزر عني  
فيل من كريم اليد والطول ثم نسب نفسه واخاها موسى واعتزل بي ناحية ثم قال ان ابى محمد عمدا الى  
الاوطن من الارض الا اخفاها واقتضاها سرارا لأمري وتحصينا لخلي من مكاييد اهل الضلال و  
الردة من احداث الأمم الضوال فيبذف الى عالية الرمال وخبث صرايم الارض منظر الغاية التي  
عندها يحل الامر ونجى الهلع وكان <sup>عليه</sup> ابن بطي من خنز ابن الحكم وكوامن العلوم ما ان اشعث اليك  
منه خبر اغفالك عن اجملة اعلم يا ابا اسحق انه قال صلوات الله عليه يا بني ان الله جل ثناؤه لم يكن  
لخلق اطلاق الرضا واهل الجدي طائفة وعبادته بلا حجة مستعمل بها وامام يوم تم به ويقدي  
بسبيل سنته ومنهاج عقده وارجو يا بني ان يكون احد من اعداء الله لنشر الحق وطى الباطل <sup>اعلى</sup>  
الدين واطفاء الضلال فعليك يا بني بلزوم حوافي الارض وتتبع اقاصها فان لكل ولي من اولياء <sup>الله</sup>  
غزو جمل عدو ومقارعا وضد منازعا اقرضا للثواب مجاهدة اهل فقاقة وخلافة اولي الأحقاد  
والغناد فلا يوحشك ذلك واعلم ان قلوب اهل الطاعة والأخلاص نزع اليك مثل الطير الى او  
كارها وهم معشر عطلون يظلمون بخايل الذللة والاستكانة وهم عند الله برود اغراب يبرزون  
بالفسخ مخلة محتاجة وهم اهل التناعة والأعتصام استنبطوا الدين فوارزوه على مجاهدة الأ  
مندان خصمهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليسددهم باتساع العز في دار القرار وجبلهم على خلايف





الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى وكرامة حسن العقبى فاقبضوا يدي نوري الصبر على موارد هذه امور الكفاية  
 بدرك الصنع في مصادرها واستشعر الغزفيما ينوبك تحط بما تحمد عليه امتنا الله فكانت يابن تبايد  
 نصر الله قدان وتيسير الفلج وعلو الكعب قدخان وكانك بالرايات الصفر والاعلام البيض تحقق على  
 اثناء اعطائك ما بين الحطيم ورفزم وكانك بتزاد في البيعة وتضاني الولا ويتناظم عليك تناظم الدنيا  
 في نشاني العقود وتضاني الاكف على جنيات الحجر الاسود تلوذ بفنائك من ملاء براهيم الله من طمأ  
 الولادة ونفاسة التربة مقدسة فلوهم من دنس النفاق ومدت بتا فيدتم من رجس الشقاق  
 لينه عن ابيكم للدين خشنة ضرابهم عن العدوان واضحه بالقبول اوجههم فصره بالفضل عبيد انهم  
 يدينون بدين الحق واهله فاذا اشتدت امكانهم وتقومت ايمانهم فذنت بكما شفقتهم طبقات الامم  
 الى امام يعتك في ظلال شجرة دوحه بسقت انسان عضونها على جافة محره الطير يد فعند هابتها  
 صبح الحق وينجلي ظلام الباطل ويقصم الله بك الطغيان ويعيد معالم الايمان يظهر بك اسقام الآفاق  
 وسلام الرفاق برود الطفل في المهد لو استطاع اليك فهو منا ونواشط الوحش لو تجد نحوك مجازيلك  
 اطراف الدنيا هجته وتقر بك اعضان انقر نقره وتستقر بوان الحق في قرارها وتوب شوارة الد  
 الى اركانها تتماطل عليك سحاب الظفر فتحنق كل عدو وتضرك كل ولى فلا يبقى على وجه الارض حيا  
 فاسد ولا جاحد عامط ولا شان سبغض ولا معاند كاشع ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله  
 بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا ثم قال يا ابا اسحق ليكن هذا مجلسي عنك مكتوبا الا عن اهل  
 والأخوة الصادقة في الدين اذا بدت لك امامات الظهور والتمكين فلا تبطل باخوانك عن ارباب  
 المسارعة الى منار اليقين وضيا مصابيح الدين تلقوا رشدا ان شاء الله قال ابراهيم بن مهزيار فقلت  
 عنده حينما اتبست ما اودى اليهم من موصفات الاعلام ونيرات الاحكام واروى بشات الصدور  
 من تضارة ما ذكره الله في طبائعه من لطايف الحكمه وطرايف فواضل الصميم حتى خفت اصناعة  
 غلني بالاهواز لتراخي اللقاعنهم فاستاذنته في العقول واعلمته عظيم ما اصد به عنه من  
 السرحس لفرقة والتجوع للطعن عن محاله فاذن واردفني من صالح دعاه ما يكون ذخرا عند الله  
 لي ولعقبى ومقربني ان شاء الله فلما اذن ارتمال وتبعا اعترام نفسي عدوت عليه سرور عار ومجد





فلهذا وعرضت عليه ما لا كان معي يزيل على خمسين الف درهم وسالت ان تفضل بالاربعين  
 مني فاقسم فقا وقال يا ابا اسحق استغن بدي على منصرفك فان الشفة قد فته وقلوات الارض كما  
 هو ولا تحذر الاعراضا فانا قد احدثنا لك شكره وشره ورضناه عندنا بالتذكرة وقبول المنه  
 وبإمر الله لك فيما عملك وادام لك ما سؤلك وكتب لك احسن ثواب المحسنين واكرم اثار الطائفة  
 فان الفضل له ومنه واسأل الله اصحابك باو فخرنا من سلامة الاوتة واكناف العنقطة بليين  
 ولا اوصت الله لك سبيلا ولا حيرتك وليلا واستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزل عمدة  
 ولطفه ان شاء الله يا ابا اسحق قفنا بعوايد احسانه وفرايد امتنانه وصالنا انفسنا عن معاونة  
 الأولياء الناعن الاخلاص في اليه واحاض النسيحة والمحافظة على ما هو ابقى وانقى وارفع ذكرا قال  
 فاقبلت عنه حامد الله عز وجل على ما هداني وارشدني في عالمه لما بان الله لم يكن يعطل ارضه ولا  
 يخليها من حجة واصحة وامام قائم والقيت هذا الخبر الماثور والنسب المشهور توحيا للزيادة في تصاب  
 اهل البيت وتبريقا لهم ما من الله عز وجل به من انشا الذرية الطيبة والترتبة الزكية وصدرت  
 اذ الامانة والتسليم لما استبان ليضا عفا الله عز وجل الملة الهادية والطريقة المرضية ترو عن  
 وتايدانية وشده ازر واعتقاد عصمة والده يهدي من يشاد الى صراط مستقيم **في سمعت**  
**شيخنا** من اصحاب الحديث يقال له احمد بن فارس الاديب يقول سمعت بهمدان حكاية  
 حكيتها كما سمعتوا لبعض اخواني فسألني ان اثبتها له نجطي ولم اجد في مخالف سبيلا وقد كتبتها و  
 عندها على من حكاها وذلك ان بهمدان ناسا يعرفون ببني راشد وهم كلهم بتشيعة ومن  
 مذهب اهل الامامة فسالت عن سبب تشييعهم من بين اهل همدان فقال لي شيخ فيهم رايت فيه صلاحا  
 ومما ان سبب ذلك ان جدنا الذي نعتب اليه خرج حاجا فقال انه لما صدر من الحج وساروا  
 منازل في البادية قال فنشطت في النزول والمشى فثيت طريلا عتي اعيمت وتعبت وقلت  
 في نفسي انام نومة تريحني فاذا القا فلة قتت قال فلما انتهت الابح الشمس ولم ار احد فتوقفت  
 ولم ادر بقيا ولا اثر ان تركت على الله عز وجل وقلت اسير حيث وجهني ومشيت غير طويل فوقعت  
 في ارض خضراء فزرة كانها قرية عهد من فيث واذا تربتها اطيب تربة ونظرت في سوا تلك الارض

حكاية شيخنا  
 اهل سواد من سواد





الى قمر بلوح كاشييف فقلت ليت شعري ما هذا القصر الذي لا عمده ولم اسمع به فقصدته فلما  
 بلغت الباب رايت خادمين ابيضين فسلمت عليهما فباركوا وجميلاً وقالوا اجلس نخد ارا الله بك  
 خيراً وقام احد هما فدخل واحتبس غير بعيد ثم خرج فقال قم فادخل فدخلت فقرا لم اربنا احسن مني  
 بنايد ولا اضواء منة وقدم الخادم الى ستر على بيت فرفعه ثم قال لي ادخل فدخلت البيت فاذا فني  
 جالس في وسط البيت وقد علو فوق راسه من السقف سيف طويل تكاد طيته تمس راسه وكان  
 الفوق بدر بلوح في ظلام فسلمت وزد السلام بالطف الكلام واحسنه ثم قال انك ترى من انا فقلت  
 لا والله فقال انا القيام من آل محمد ص انا الذي اخرج في آخر الزمان بهذا السيف واشار اليه فاملأ  
 الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً وسقطت على وجهي وتقررت وقال لا تفعل ارفع راسك  
 انت فلان من مدينة باجبل يقال لها همدان قلت صدقت يا سيدي ومولاي فحجب ان توف  
 قلت نعم يا سيدي وابشرهم بما اباح الله عز وجل الى فاعلم الى الخادم فاخذ بيدي ولوليني صراً  
 وخرج ومشى مع خطوات فنظرت الى ظلال واشجار ومناظر مسجد فقال اعرف هذا البلد قلت  
 ان بقرب بلدنا بلدة تعرف باستراباد وهي تشبهها قال فقال هذه استراباد امض راشداً  
 فالقمت فلم ارد ودخلت استراباد واذا في الصرة اربعون او خمسون ديناراً فوردت همدان و  
 جمعت ليلي وبشرتهم بما يسره الله عز وجل لي ولم نزل بخير ما بقي معنا من تلك الدنيا نيسر  
**حدثنا** محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكدراني قال حدثنا ابو العباس احمد  
 بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر العمي قال حدثنا محمد بن محمد بن سهل الشيباني  
 قال حدثنا احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله العمي قال كنت امرأاً ولهي اجمع الكتب المشتملة  
 على غوامض العلوم ودقائقها كلفنا باستظهارها ما يصح من حقايقها مع ما يحفظ اشتبهها  
 ومستغلقها شجواً على ما اظهر اظهره من معاصرها وشكلا ما استعصبا المذهب الامانة  
 راغباً عن الامن والسلامة في انظار التنارع والتواصم والتعدى الى التباعد والانشام  
 معيباً للفرق ذوي الخلاف كاشفاً عن شالبا يمتهم هتاكاً كحجب قادتهم الى ان بليت باشد  
 النزاهة واطولهم محاسنة واكثرهم جدلاً واشنعهم سؤالا واشتمهم على الباطل قدماً

داوود





فقال ذات يوم وانا اناظره تبالك يا سعيد ولاصحابك معاشر الرافضة تقصدون على المهاجر  
والانصار بالظن عليهم ما تحبون من رسول الله ولايتهم واما انهم هذا الصديق الذي فان  
جميع الصحابة بشرف سابقته اما علمتم ان رسول الله ص ما اخرج عن نفسه الى الغار الاعلى  
بان الخلافة له من بعده وانه هو المنقلب لامر التأويل والملق اليه ازمه الامه وعليه العول في شعب  
الدين ولم الشيعه وسد الخلل واقامة الحدود وسرب ايجوش لفتح بلاد الشرك فلما اشفق على  
بيته اشفق على خلافة اذ ليس من حكم الاستبشار والوارى ان يروم الهارب من الشرسا  
الى مكان يستخفي فيه ولما راينا النبي ص متوجها الى الامكار محاسر ولم تكن الحال توجب استدعا  
والمساعدة من احد استبان لنا قصد رسول الله ص باي بكر الى الغار للعدة التي شرحناها وانما  
ابات عليا عم على فراشه لما لم ايكترت له ولم يحفل به ولاستثقاله ولعله بان انه ان قتل لم يتعدى  
عليه نصب غيره مكانه المحظوب النبي كان يصيح لها قال سعد فاوردت عليه اجوبة شتى فما زال  
يقصد كل واحد منها بالنقض والورد علي ثم قال يا سعد رو تكلموا اخرى بناتها تحطم اذاف الرافض  
الشم ترعون ان الصديق المبر من دنس الشكوك والفاروق الخاضع عن بيعة الاسلام كان  
اليران النفاق واستد للتم بالعقبة احزف عن الصديق والفاروق اسما طرعا او كرها قال  
سعد فاحملت لدفع هذه المنة عن حزفا من الالزام وحذرا من اني ان اقررت له بطواعيتها  
الاسلام احتج بان بد والنفاق ودينه في القلب لا يكون الا عند هبوب رواج القهر والغلبة و  
اطهار لباس الشديدي في خمر المرء على من ليس ينقاد له قلبه نحو قول الله عز وجل فلما راوا باسنا قاتلوا  
امنا بالله وحده وكفرا بما كانوا يشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا فان قلت اسما كرها  
كان يقصدني بالظن اذ لم يكن ثم سيوف منتصاه كانت تدبهما لباس قال سعد وضربت عنه  
من وراقد انتحيت احشاي من العصب وقطعت كبدي من الكرب وقد اتخذت طومارا وثبت  
فيه رابعين مساله من صغار السائل لم اجد لها مجيبا على ان اسال فيم راخير اهل بلدي احمد بن اسحق  
صاحب مولانا ابي محمد ثم فارحلت خلفه وكان قد خرج قاصدا نحو مولانا بسير من راى فلمحة في بعض  
المناهل فلما تصاننا قال خير جارك في قلت الشوق ثم العاده في ردسوله قال قد تكافينا على هذه

الشرارة  
الشد





الواحدة فقد برح في الغم الى لقاء مولانا ابى محمد ثم وارى ان اساله عن معاضل التناويل <sup>كل</sup> وشا  
من التنز التنزيل فد ونكها العجوة المباركة فانها انقفت بك على صفة <sup>كل</sup> لا تقصى عجائبه ولا غنى  
غريبه وهو اما ما فورد فاسر من راي فانتمينا منها الى باب سيك فاعليه السلام فاستاذنا  
خرج الأذن بالدخول عليه وكان على عاتق احمد بن اسحق حجاب قد غطاء بكسبا بطيرى فيه ستون و  
مائة مرة من الدنيا والديار على كل صرة منها ختم صاحبها قال سعد فاشبهت ابا عبد جبر غنينا  
نورا وجهه الابدر قد استوفى من ليا ليل بعد عشر وعلى فخذة الأيمن غلام يناسب للشربى في الخفاة  
والنظر على راسه فرق بين وفريق كانه الف بين و بين و بين يدي مولانا مائة ذهبية تلغ  
برابع نفوسها وسط غراب النصوص المركبة عليها قال كان اهداها اليه بعض رؤساء اهل البصرة و  
بيده فلم اذا اراد ان يسطر به عار البياض قبض الغلام على اصابعه فكان مولانا عم يد حرج امرانه بين  
يديه ويشغله بردها كيلا يمدد وعن كسبه ما اراد فسلمنا عليه فالطف بالجواب و اوى الينا بالجل  
فلما فرغ من كسبه البياض الذوق كان بيده اخرج احمد بن اسحق حجاب من على كسايه فوضعه بين يديه <sup>قنطر</sup>  
الهادى عم الى الغلام وقال له يا بنى فض انخام عن هذا يا شيعتك ومواليك فقال يا مولاي اعجز  
ان امديد اطاهرة الى هدا يا نجسه واموال مرجسه قد شيبا حلها باحر مها فقال مولاي عم يا بن  
اسحق استخرج ما في اجراب ليعز بين الاحل والاحرام منها فاول صدقة صرة بدا احمد باخر اجها فاق  
الغلام هذه لفلان بن فلان من معلقة كذا هم تشتمل على اثنين وستين دينارا فيها من ثمن حجارة با  
صاحبها وكانت ارناله عن ابية خمسة واربعون دينارا ومن ثمان تسعة اثواب اربعة عشر دينارا  
وفيهما من اجرة اكويت ثلثة دنانير فقال مولانا عم صدقت يا بنى دل الرجل من الاحرام منها فقال عم  
فتش عن دينار و رازى السكة تاريخه سنبة كذا قد انطس من نصف احدى صفحاته نقشه وقرا  
امليه وزنها ربع دينار و العلة في تخمها ان صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا  
على حايك من جيرانه من القزل منا و ربع من فاتح على ذلك مدة فيض انها والذالك القزل  
سارقا فاخبر به احايك صاحبه وكذب واستر منه بدل ذلك منا ونصف غم لا ارق مما  
اليه واتخذ من ذلك ثوبا كان هذا الدينار مع القرامة ثمنه فلما فتح راس القرة وصادف رقة





قد سطا الدنيا نير ما سم من اخبر عنه وبقدرها على حسب ما قال واستخرج الدنيا نير ولقيا  
 بطلع العلامه لها خرج مرة اخرى بها فقال الغلام ثم هذه لفلان بن فلان من محله كذا بقم تشفق  
 على من دينها لا يحل لنا لمسها قال وكيف ذلك وقال لا نقا من حنطة خاف صاحبها على الكاسع رداء  
 والفاصة بذلك انه قبض حصته منها كليل واف وكالوا حنط الا كما ركييل عجن فقال مولانا  
 صدقت يا بنى ثم قال يا ابن اسحق حملها باجمعها لتردها او ترمس بردها على اربابها فلا حاجة لنا  
 ونيز منها وانتا بتوب العجوز قال احمد وكان ذلك الثوب في حقيبه لي فنيسته فلما اعرف  
 احمد بن اسحق ليايته بما بالثوب نظر الى مولانا ابو محمد فقال ما جاء بك يا سعد فقلت شوقتم احمد  
 بن اسحق الى لقا مولانا قال فالمسائل التي اردت ان المسكاله عنها قلت على حالها يا مولاي قال فسل مرة  
 بمن رآوى الى الغلام عما بدلت منها فقلت له مولانا وابن مولانا انا روينيا عنكم ان رسول الله  
 بعد اذ قاتلنا سيد امير المؤمنين عم حتى يوم اجمل قال الى عايشه انك قد ارجعت على الاسلام  
 اهله بقتلتك واوردت نبيك حياض لهادك بهملك فان كمنفت عنى عزرتك والاطقتك  
 ونسأ رسول الله ثم قد كان طلعتين وفاته قال ما الطلاق قلت تحلية السبيل قال فاذا  
 وفاة رسول الله ثم قد دخلى الصن السبيل فلم لا يحل لهم الأزواج قلت لان الله تبارك وتعالى حرم  
 الأزواج عليهم قال كيف وقد خلى المرت سبيلهم قلت فاحبرني يا بن مولاي عن معنى الطلاق  
 الذي فوض رسول الله ثم حكه الى امير المؤمنين عم قال ان الله تقديس اسمه عظيم شان لنا النبوح  
 فخصين بشرف الأسماء فقال رسول الله ثم يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق لهم ما دامت الله على  
 الطائفة فإيتم عصمت الله بعدى بعدى باخرج عليك فاطلق لها في الزواج واستطها من  
 شرف امومة المؤمنين قلت فاحبرني عن الفاحشة البينة التي اذا اتت المرأة بها في ايام عدتها  
 جعل للزوج ان يخرجها من بيته قال السحق ورون الزفافان المرأة اذا زنت واقيم عليها الحد ليس  
 لمن ارادها ان يمتنع بعد ذلك من التزوج بها الاجل الحد واذا سمحت وجب عليها الرجم والرجم  
 فري ومن قد امر الله عز وجل برجمه فقد اخراه ومن اخراه فقد ابعده ومن ابعده فليس لاحد ان  
 يربذ قلت فاحبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى في النبي موسى ثم فاطلع نعليك





اتمت بالواد المقدس طوى فان فقها الفريقتين يزعمون انها كانت من اهاب لليته قال  
 من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطيتين بل  
 ان يكون صلوة موسى فيها جازية او غير جازية فان كانت صلوته جازية جاز له لبسها في  
 البقعة اذ لم تكن مقدسة وان كانت مقدسة مطهرة فليس باقدس واظهر من الصلوة وان  
 كانت صلواته غير جازية فيها فقد اوجب على موسى ما اندلهم يعرف المحاذ من احرام وعلم ما جاز فيه  
 الصلوة وما لم يجب وهذا كفر قلت فاحبرني يا مولاي عن التاويل فيها قال ان موسى قام ناجي ربه با  
 لوار المقدس طوى فقال يا رب اني قد اخلصت لك الحبة مني وعسلت قلبك عن سواك وكان شديدا  
 احب لأهله فقال الله تبارك وتعالى اخلع نعليك اي اترع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك  
 لي خالصة وقلبك من الميل الى من سواي مغسولة قلت فاحبرني يا ابن رسول الله عن تاويل  
 كهيعص قال هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله عليه زكريا ثم قصها على محمداً وذلك ان  
 زكريا يتم به سال ربه ان يعلمه اسما الخمسة فاهبط عليه جبرئيل فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر  
 محمداً وعلياً وفاطمة والحسين سرى عنه همه واخلى كربه واذا ذكر الحسين عم خفتته العبرة ووقعت  
 عليه البهرة فقال ذات يوم الهى ما بالى اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسمائهم من همومي واذا ذكرت  
 الحسين تدمع عيني وتشور رزقي فانباه الله تبارك وتعالى عن قصته فقال كهيعص فالكا  
 اسم كربلا والها هلاك العتره واليا يزيد وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما  
 فرغ زكريا يتم لم يفارق مسجده ثلثة ايام ومنع فيها الناس من الدخول عليه واقبل على البكا  
 النحيب وكانت نذبه الهى ان يجمع خير خلقك بولاءه انزل بلوى هذه الرزية فنباه الهى ان يلبس على  
 وفاطمة ثياب هذه الصيبة الهى اتحل كربه هذه الفجيعة مساحتها ثم كان يقول الهى ارزقني ولدا  
 تقربه عيني عند الكبر واجعله وارثا وصيا واجعل محله منى محل الحسين فاذا رزقتني فاصتني بحبه  
 محبه ثم اجمعني به كما تفتح محمد اجيبك بولده فزرقه الله يحيى ثم وجمعه به وكان حمل يحيى  
 اشهر وحمل الحسين عم كذلك وله قصة طويلة قلت فاحبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع  
 القدم من اختيار امام لانفسهم قال مصلي او مفسد قلت مصلي قال فهل يجوز ان يقع خيرتهم على

والحسرة ٢



عند جدان لا يعلم احدا بما يحفظ بيال غيره من صلاح او فساد فلك على طاعة الله ارجح  
 كما بينه ان يتق به مقلد احب في من الرسل الذين اسطفاهم الله وانزل الكتب عليهم وايدهم  
 بالرحمة والعصاة اذ هم اعلم الامم واهل العلم والاختيار منهم مثل موسى وهارون وعيسى وما قبلهم من رسل  
 مقلدوا وكان علمهم اذا مساها بالاختيار ان تقع خيرا لهما على المناقاة وهما يظن ان الله مؤمن ملك لا  
 فقال هذا من كلام الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من اعيان قومه ووجوه  
 ملكه ليقا ربه سبعين رجلا ممن لا يشك في ايمانهم واخلاصهم فوعدت خيرة على المناقاة  
 فلا الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الى قوله لمن مؤمن لك حتى نرى الله  
 جهرة فاخذتم الصاعقة بظلمهم فلما وجدنا اختياري من قدامنا الله للنبوة واقفا على انفسهم  
 الاصح وهو يظن انه الاصح دون الافسد علمنا ان لا اختيار الا لمن يعلم ما يحق الصدور وتكن  
 الضمير وتنصرف عليه السراير وان لا خطر لاختيار المهاجرين والانصار بعد وقوع خيرة الانبياء على  
 ذوي الفساد لما رواه اهل الصلاح ثم قال مولانا عليه السلام يا سعد وحين ادعى خصمك ان رسول الله  
 ما اخرج عن فئدة مختار هذه الامة الى الغار الاعلى منه ان اخلافه له من بعده وانه هو القلد  
 امور التاويل والملق اليه ازمة الامة وعلى المعول في الشعث وسد الخلل وقامة احد ودوسر  
 ابيوشن فتح بلاد الكفر فكما اشفق على نبوته اشفق على خلافة اذ لم يكن من حكم الاستتار والتواري  
 ان يروم الحارب من البشر مساعدة من غيره الى مكان يستخفي فيه وانما ابان عليا عم على فتر شه لما  
 لم يكن يكره به ولا يحفل ولا يستشقال اياه وعلمه بانه ان قتل لم يتقدم عليه نصب غيره مكانه  
 التي كان يصح اليها فهلا نفقت عليه دعواه بقولك اليس قال رسول الله ص اخلافه بعد فاشوا  
 سنة قبل هذا موقوفه على اعمار الاربعة الذين هم اخلصنا الراشدون في مذهبكم فكان لا يجد بدا  
 من قوله بل ان كنت تقول له حينئذ اليس كما علم رسول ص ان اخلافه بعد لابي بكر علم انما من  
 بعد ابي بكر لعمر ومن بعد عمر عثمان ومن بعد عثمان لعلي ص فكان ايضا لا يجد بدا من قوله لك نعم ثم  
 كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله ص ان يخرجهم جميعا على الترتيب الى الغار ويستشفق عليهم  
 على ابي بكر ولا يستخف عليا بقدر هو الا الثلثة بتركه اياهم وتخصيصه ابا بكر باخراجه مع نفسه دون





ولما قال اجزني عن الصديق والفاروق اسما طوعا وكرها لم لو نقل له بل اسما طوعا لا نهما  
 كان يعالسان اليهود ويستخبرونهم وما كانوا يعبدون في القومية وفي ساير الكتب المتقدمة النبا  
 طقه بالملاحم من حال الى حال من قصة محمد ومن عواقب امره فكانت اليهود قد كراهم بسلطان  
 العرب كما كان تحت نضرت على بنى اسرائيل ولا بد له من الظفر بالعرب كما ظهر تحت نضرت بنى اسرائيل  
 عزيزا كاذب على في دعواه فاتي محمدا فساداه على قول شهادته ان لا اله الا الله وباعه طمغاني  
 ان ينال كل منهما من جهته ولاية بلدا اذا استقامت اموره واستثبتت احواله فلما ايسان ذلك  
 فلما وصعد العقبة مع امثاله من المنافقين على ان يقتلوه فدفع الله كيدهم وردهم فبغضهم لم ينالوا  
 خيرا كما اتى طلحة والزبير عليا فبايعاه وطع كل واحد منهما ان ينال من جهته ولاية بلدا فلما ايسا  
 نكتبا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كل واحد منهما مصرع اشيا ههما من الناكثين قال ثم قام مولانا  
 الحسن بن علي الى الصلاة مع الغلام وانصرفت عنهما وطلبت اثر احمد اسحق فاستقبلني باكية فقلت ما  
 ابواك وابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سالني مولاي احضاراه قلت لا عليك فاجزم قد دخل  
 وانصرف من عنده مقببهما وهو يصلي على محمد وآل محمد فقلت ما اخبر قال وجدت الثوب مبسوطا  
 فذى مولانا يصلي عليه قال سعد محمدنا الله جل ذكره على ذلك وجعلنا فقلت بعد ذلك اليوم الى منز  
 مولانا ثم اياما فلا نرى الغلام بين يدي فلما كان يوم الوداع دخلت واحمد بن اسحق وكهلا من ار  
 وانصب احمد بن اسحق بين يدي قائما وقال يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت المحنة  
 ونحن نسأل الله ان يصلي على المصطفى جدك وعلى الرضى ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدى  
 شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الأئمة الطاهرين من بعد ما آباك وان يصلي عليك وعلى  
 وترغب اليه ان يعلى كعبك وكييب عدوك لاجعل الله هذا اخر عهدنا من لقاءك قال فلما قال  
 هذه الكلمة استعبر مولانا حتى استهلكت دموعه وفتا طرت عبراته ثم قال يا ابن اسحق لا يكلف في  
 دعلك شططا فانك ملاق الله في صدرك هذا فخر حمد غشيا عليه فلما افاق قال سالته بالله  
 وعجزة جدك الا ما شرفني عجزته اجعلها كفنا فادخل مولانا يده تحت البسمل واخرج ثلثة  
 مشردرهما فقال خذها ولا تشفق على نفسك غيرها فانك لن لعدم ما سالت ولذا الله ببارك

على





وقال لا يضيع اجر من احسن عملاً قال سعد فلما صرنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا فانه من جلوا  
 على ثلثة فراح حم احمد بن اسحق وثاريت عليه علة صعبه ايسر من حيوته فيها فلما وردنا حلوان  
 نزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق برجل من اهل بلده كان قاطنا بها ثم قال تفرقوا عنى هذه  
 الليلة <sup>من كوني</sup> وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحد الى مرقده قال سعد فلما احان ان يكتشف  
 الليل عن البطح اصابتني فكه ففتحت عيني فاذا انا بكافور انحامد خادم مولانا ابى محمد عماد وهو يقول  
 احسن الله باخير غرامكم وجبر بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فتومر الله  
 فانه من الكرم محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على راسه بالبكاء والعويل حتى  
 قضينا احقه وفرغنا من امره رحمه الله **حدثنا** ابو الحسين علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم  
 بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم قال وجدت في  
 كتاب ابى رضى الله عنه حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابى جعفر  
 محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار قال سمعت ابى يقول سمعت جدى على بن مهزيار يقول كنت نائما  
 في مرقدى اذ رايت فيما يرى النيام قايلا يقول حج فانك تلقى صاحب زمانك قال على بن مهزيار  
 فانهت فرحاسرو ورافارلت في الصلوة حتى انفر عمود الصبح وفرغت من صلواتي وخرجت اسال  
 عن الحاج فوجدت رفعة تريد الخروج فبادرت مع اول من خرج فمزلت كذلك حتى خرجوا وخرجت  
 بخروجهم اريد الكوفة فلما وافيتها نزلت عن راحلتى وسلمت متاعى الى ثقات اخواني وخرجت اسال  
 عن ابى محمد ثم نزلت كذلك فلم اجد اثرا ولا سمعت خبرا وخرجت في اول من خرج اريد المدينة فلما  
 دخلت عالم اتمالك ان نزلت عن راحلتى وسلمت رحلى الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن الخبر  
 واقفوا الاثر فلا خبر سمعت ولا اثر وجدت فلم ازل كذلك الى ان نفر الناس الى مكة وخرجت  
 مع من خرج حتى وافيت مكة وانزلت واستوثقت من رحلى وخرجت اسال عن آل ابى محمد فلم  
 اسمع خبرا ولا وجدت اثرا فمزلت بين الياض والرجا متفكر في امرى وعاتب نفسي وقد جن  
 الليل وارهدت ان يخلو لى وجه الكعبة لا طوف بها واسال الله ان يعر فنى املى فيها فبينما انا كذلك  
 وقد خلا لى وجه الكعبة اذ نمت الى الطواف فاذا انا بصفتى يبلح الوجه طيب الريح متر بردة <sup>متشع</sup>

التعليق والنزول





باخرى وقد عطف بر دايه على عاتقه فركته فالتفت الى فقال ممن الرجل فقلت من الأهران  
 فقال اتعرف بها ابن الخصيب فقلت رحمة الله فقله كان للنهار صاينا روليل قايما وللقرآن ناليا  
 ولنا مواليا اتعرف بها علي بن ابراهيم بن معز يار فقلت انا علي بن معز يار فقال اهلا وسهلا بك  
 يا ابا الحسن اتعرف الضريحين قلت نعم قال ومن هما قلت محمد وموسى قال ما فعلت العاقبة التي بينك  
 وبين ابي محمد فقلت معي فقال اخزبنا الى فاخرجت اليه خاتما حسنا على نصه محمد وعلى فلما راه  
 بكاملها ورن شجنا وا قبل يكي بكاطريلا وهو يقول رحمتك الله ابا محمد فقلت كنت اماما عادلا ابن  
 ايمه و ابا امام اسكنك الله الفزدوس الاعلى مع ابا بك ثم قال يا ابا الحسن صر لي رحلك وكن علي  
 السفر حتى اذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالحق بنا فانك تزامنك قال ابن مزيار <sup>انته</sup>  
 الى رحلي الطويل الفد حتى هجوم الوقت فتمت الى رحلي فاصلحة وقدمت راحلتى وحملتها وصرت في مشيها  
 حتى تحقت الشعب فاذا انا بالفتى هناك يقول اهلا وسهلا يا ابا الحسن طوبى لك فقد اذن لك فسا  
 وسره بسيره حتى جازت عرقات ومنى وصرت في اسفل ذروة الطائف فقال لي يا ابا الحسن انزل <sup>اذا</sup>  
 في اهبته الصلوة فنزل طراحت ونزلت حتى اذا فرغ من صلواته وفرغت ثم قال لي خذ في صا  
 الفجر وجز فا وجزت فيها وسلم وعفرو وجهه في التراب ثم ركب وامرني بالركوب ثم ساررت وسرت يسيرا  
 حتى علا الذروة فقال لي هل ترى شيئا فلي قرايت بقعة نزهة كثيرة العشب والكلا فقلت يا سيد  
 اري بقعة كثيرة العشب والكلا فقال لي هل في اعلاها شي فلمحت فاذا انا بكثيب من رمل فوقه  
 بيت من شعر موقد نور فقال لي يا ابن معز يار طيب نفسا وقرعينا فان هناك امل كل موئل ثم  
 قال لي انطلق بنا فسار وسرت حتى صار في اسفل الذروة ثم قال لي انزل فيها هنا يذل كل معب  
 فنزل ونزلت حتى قال لي يا ابن معز يار خل عن زمام الناقة فقلت على من اخلفها وليس لها هنا  
 احد فقال ان هذا حرم لا يدخله الاولى ولا يخرج منه الاولى فخليت عن الراحلة وسار وسرت <sup>معه</sup>  
 فلما دنا الحنا سبقتي وقال لي هناك الى ان تؤذن لك فما كان الا هينة فخرج الى وهو جالس يقول  
 طوبى لك فقد اعطيت سؤلك قال فدخلت عليه صلوات الله عليه وهو جالس على نبط عليه نطع ادم  
 امرتني على مسورة ادم فسلمت فردد على السلام ولحنته فرأيت وجهها مثل فلقة ثم لا باخرق ولا

نجا

لقت



بالذوق ولا بالطويل الشاخي ولا بالعصير اللاصق ومدود القامه صلتا بحجين انج الحاجين  
 اربع العينين اتنى الالف سهل الخدين على خد الايمن حال فلان ان بعرت به خار عقلي في نغته و  
 فقال لي يا ابن سهر يا ركييف خلق خلقت اخوانك بالعراق قلت في منك عيش وهناة قد تراءت  
 عليهم سيرت الشيبان فقال قائلهم الله فاني يوكون كافي بالقوم وقد قتلوا في ديارهم واخذهم  
 امرهم ليلا ونهارهم فقلت متى يكون ذلك يا ابن رسول الله فقال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة  
 باقوام لا خلا في لهم والله ورسوله منهم برا وظهرت الحجرة في السماء ثلثاينها اعمدة كاعمة اللجين  
 يتلا لوان زرا ويخرج الشروس من ارمينة واوريجان يريدي وراو الري الجبل الاسود متلاحم بالجبل  
 الاخير ليريق جبال طالقان فيكون بينه وبين المرورى وقعه صيلما سه ليشيب فيها الصغير و  
 يهرم منها الكبير ويظهر القتل بينهما فعند هاتو قعوا اخر وجه الى الزور افلا بلبت بها حتى يوا  
 ما فان ثم يواني واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعه  
 من الخيف الى الحيرة الى القرى وقعه شديده تذهل منها العقول فعند ها يكون بوار الفيتين <sup>الله</sup> على  
 صداد الباقين ثم يلا ينسهم الله الرحمن الرحيم ايها امرنا ليلا او نهارا نجعلناها حصيدا كان  
 لم نغن بالاسن فقلت سيدي يا ابن رسول الله ما الامر قال نحن امر الله وجنوده قلت سيدي يا  
 ابن رسول الله حان الوقت قال واقربت الساعة وانشق القمر <sup>احمد بن جعفر</sup>  
 نذايد قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن احمد العلوي الرقي العريضي قال حدثني ابو الحسن علي بن احمد  
 العيضي قال حدثني ابو نعيم اضراري الزيدي قال كنت بمكة عند الاستجار وجماعة من القصر  
 وهم الحمودي وعلان الكيني وابو الهيثم الدنياري وابو جعفر الاحول الهمداني وكنا زهاء <sup>ثلثين</sup>  
 رجلا ولم يكن فيهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي العيضي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس  
 من ذي الحجة سنة ثلاث وستعين ومايتن من الهجرة اذ خرج علينا شاب من الطراف عليه ازاران محرم  
 وفي يده فلان فلما رايناه قبا جميعا هيبته له فلم يبق منا احدا الا قام وسلم عليه ثم تعد والتقت  
 بيننا ونشاما ثم قال اندرون ما كان ابو عبد الله عم يقول في دعاء الملح قلنا وما كان يقول  
 قال كان يقول اللهم اني اسالك باسمك الذي به تقوم السما وبه تقوم الارض وبه يفرق بين





الحق والباطل وبه يجمع بين المتفرق وبه يفرق بين المجتمع وبه اخصيت عدد مراتك ووزنة الجها  
 وكيل البحار ان نقل على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امرى فرجاً ومخرجاً ثم نهض فدخل الطواف فقمنا  
 لقيامه حين انصرف وانسينا ان نقول له من هو فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج من الطواف  
 فقمنا كقيامتنا الاول بالأمس ثم جلس في مجلسه وتوسطنا ثم نظر يمينا وشمالاً ثم قال اتدرون ما كان  
 امير المؤمنين <sup>ع</sup> يقول في الدعاء بعد صلوة الفريضة قلنا وما كان يقول قال كان يقول <sup>ع</sup> رفعت الأصوات  
 ولك حنت الوجوه ولك حضعت الرقاب واليك التجاكم في الأعمال يا خير مسئول وخير من اعطى يا صا  
 يا باري يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالإجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من  
 واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم  
 يرشدون يا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمتي ان الله يغفر الذنوب  
 جميعاً انه هو العفو الرحيم ثم نظر يمينا وشمالاً بعد هذا الدعاء ثم قال اما تدرون ما كان امير المؤمنين <sup>ع</sup>  
 يقول في سجدة الشكر قلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيدك افعال المحسن الا جوداً وكرماً  
 يا من له خزائن السموات والارض يا من دق وجل لا تمنعك اساتير احسانك ان يسألك ان تفعل  
 بي ما انت اهله وانت اهل الجود والكرم والعفو يا الله يا الله افعل بي ما انت اهله وانت قادر على <sup>العصية</sup>  
 وقد استحققتها لا حجة لي ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها اعترف بها اكي تعف عني و  
 اعلم اني بوبت اليك بكل ذنبي اذنبته وبكل خطية اخطأتها وبكل سيئة عملتها يا رب اغفر وارحم  
 وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه وعاد من غد في ذلك الو  
 فقمنا لقيامتنا في ما مضى فجلس متوسطاً ونظر يمينا وشمالاً فقال كان علي سيد العابدين عليه السلام  
 في هذا الموضع فاشار بيده الى الحجر الميزاب عبيدك بفنائك يسالك ما لا يقدر عليه سواك ثم نظر يمينا  
 وشمالاً ونظر الى محمد بن القاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم انت على خير ان شاء الله وقام فدخل الطواف فقا  
 بقى احدنا الا وقد تعلم ما ذكر من الدعاء والنسب ان نتذكر امره الا في آخر يوم فقال لنا المحمدي يا قوم  
 انتم ترون هذا قلنا لا قال والله هذا والله صاحب الزمان فقلنا كيف ذلك يا با على فذكر انه مكث  
 يدعربه ويساله ان يريه صاحب الامر سبع سنين قال نبينا انا يوم اني عشية عرفة فاذا بهذا الر <sup>حل</sup>



بينه فذاعا بعدا وعشيتة فسالت من هو فقال من الناس فقلت منى الناس من عربها او من  
 قال من عربها فقلت من اى عربها قال من اشرقها واسمها فقلت ومن هم قال بنوا هاشم فقلت من  
 اى بن هاشم فقال من اعلاها ذروة واسنها رفعة فقلت ومن هم قال من فلق الهام والعم  
 الطعام ويصل والناس ينام فقلت انى علوى فاحببته على العلوية ثم افضدته من بين يدي فلم  
 ادركه مضى اى السماء فى الارض فسالت العموم الذين كانوا احول هذه العلوى قالوا نوح منا  
 كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله ما ارى به اثر شئى ثم انصرفت الى المزلفة كئيبا حزينا على فراقه  
 وب فى ليلتى ملك فرأيت رسول الله ص فقال يا محمد رأيت طلبت فقلت ومن ذلك يا سيدى قال  
 الذى رأيت فى عشيتك هو صاحب زمانكم فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه على ان لا يكون اعلمنا ذلك  
 فذكر انه كان ناسيا الى وقت ما حدثنا **روى** بهذا الحديث عمار بن الحسين بن اسحق  
 الاثر ومضى الله عنه جبل بويك من ارض فرغانة قال حدثنا ابو العباس احمد بن حفص قال حدثنى  
 ابو الحسن محمد بن عبد الله الاسكافى قال حدثنا سليم بن ابى نعيم الانصارى قال كنت بالمسجى بمكة انا و  
 جماعة من المقصرة فيهم المجرى وعلان الكلينى وذكر الحديث مثله **روى** ابو بكر محمد بن محمد  
 بن عيسى بن محمد بن حاتم قال حدثنا ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصبانى البغدادى قال حدثنى  
 ابو محمد على بن محمد بن احمد بن الحسين المازندراني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى المتقذى الحسينى بمكة  
 قال كنت بالمسجى وجماعة من المقصرة وفيهم المجرى وابو الهيثم الديارى وابو جعفر الاحول وعلان  
 الكلينى وياحسين بن وجنا وكانوا زهاء عن ثلثين رجلا وذكر الحديث مثله **روى** ما حدثنا  
 ابو الحسن على بن الحسن بن محمد بن على بن على بن الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلام قال سمعت ابا الحسن  
 بن وجنا يقول حدثنا ابى عن جدنا انه كان فى دار احسن بن على بن عم قال فكبتنا الخيل وفيهم جعفر بن  
 على الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همتى فى مولاي القيام عم قال فاذا به ثم قدامى  
 وخرج عليهم من الباب وانا انظر اليه وهو عم ابن ست سنين فلم يره احد حتى غاب **روى** ما  
 حدثنا فى بعض الكتب المصنفة فى التواريخ ولم اسمعه عن محمد بن الحسين بن عباد انه قال ما  
 احدثنا يوم جمعة مع صلوة العشاء وكان فى تلك الليلة تدكبت بيديا كتبا كثيرة الى المدينة





وذلك في شهر ربيع الأول لقان خلون منه سنة ستين ومائتين للهجرة ولم يحضر في ذلك الوقت  
 الا صقيل اجارية وعقيد الخادم ومن علم الله غيرهما قال عقيد فدعا بآء قد اظلم بالمصطكا فحينا  
 به اليه فقال ابدأ بالصلاة هون فحينا به وبسطنا في حجر المنديل فاخذت صقيل للادخلت  
 به وجهه وذر اعيد مرة مرة ومسح على راسه وقدميه مسحا وصلا صلوة الصبح على فراشه واخذ  
 القدح لي شرب فاقتبل القدح لي قرب ثناياه ويده ترعد فاخذت صقيل القدح من يده ومضى  
 من ساعته ثم ودفن في داره بسر من راي الى جانب فيه صلوات الله عليهما وصار الى كرامة الله  
 عز وجل وقد كمل عمره تسعا وعشرين سنة قال وقال لي عباد في هذا الحديث قد مدت ام ابى محمد  
 من المدينة واسمها حديث حين انقل بها الخبر الى سر من راي فكانت لها اقا صيص يطول شرحها  
 مع اخيه جعفر من مطالبته اياها وسعيته بها الى السلطان وكشف ما امر الله عز وجل بسرته  
 وادعت صقيل انما حامل فخامت الى دار العمدة فجعل نساء العمدة وخدمه ونساء الموقف وخدمه  
 نساء القاضى بن ابى الشوارب يتعاقدن امرها في كل وقت ويراعونه الى ان دهمهم امر الصغار وموت  
 عبيد الله بن يحيى بن خاقان بغتة وخرجه من سر من راي وامر صاحب الزنج بالبصرة وغير ذلك <sup>فستعلم</sup>  
 عنها وقال ابو الحسن على بن محمد بن حشاف حدثني ابو الاديان قال قال عقيد الخادم وقال ابو محمد  
 بن حيزر ويره البشريا وقال حاجز كلهم حكوا عن عقيد وقال ابو سهل بن بويخت قال عقيد ولد  
 ولي الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب <sup>صلوات</sup>  
 الله عليهم اجمعين ليلة الجمعة من شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين للهجرة يكنى ابا القاسم ويقال  
 ابو جعفر ولقبه الهدى وهو حجة الله في ارضه على جميع خلقه وامه صقيل اجارية ومولاه بسر  
 من راي في درب الرضا وقد اختلف الناس في ولادته فمنهم من اطهر ومنهم من كتم ومنهم من نبى عن  
 ذكر خبره ومنهم من ابرى ذكره والله اعلم **وحدثني** ابو الاديان قال كنت احدم الحسن بن علي  
 بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام واحمل كنية الى الكا  
 مصار فدخلت اليد في علته التي ترف في نهايتها فكتب مسى وقال نطق بها الى المدين فانك ستغيب خمسة  
 عشر يوما وتدخل الى بيتي راي يوم الخامس عشر وسبع اوعا فيه في دارى وتجدني على الغسل قال





هيبتة

ابراهيم بن فضال يا سيدي فاذا كان ذلك فمن قال من طالبك بحرايات كتب فهو القام بعدى  
 قلت زدني فقال من يصلي على فهو القام بعدى ثم سئمتين هيبتان اساله ما في الهيمان وحز  
 بالكتب الى المدائن واخرت جواباتها ودخلت سر من راي يوم الخامس عشر كما قال له فاذا انا بالآ  
 في داره واذا به على المغسل واذا انا بجعفر بن علي اخوه بباب الدامر والشيعة حوله يغزونه ويهتدون  
 قلت في نفسي ان يكن هذا الامام فقد بطلت الامامة لاني كنت اعرفه بشرب النبيذ ويقام في  
 ابو سق وبلعب بالطنبور فتقدمت فغرت وهنيت ولم يسالني عن شيء ثم خرج عقيد فقال يا  
 سيدي قد كنت اخوك فقم للصلاة عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يقدمهم السماء و  
 الحسن بن علي قاتل المعصم المعروف بسلمه فلما صارنا بالدار اذ نحن بالحسن بن علي ثم على نعشه مكفنا  
 فتقدم جعفر بن علي ليصلي على اخيه فلما تم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرق بشعور ققط باسنانا <sup>تقلى</sup>  
 فذاب رد جعفر بن علي وقال تاخر يا عم فاننا احق بالصلاة على ابي فتاخر جعفر وقد ارتد وجهه  
 فتقدم العتيق فصلى عليه ودفن الى جانب قبر ابيه ثم قال يا بصري هات جوابات الكتب التي معك  
 فذفتها اليه وقلت في نفسي هذه اثنتان بقى الهيمان ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يزفر فقا  
 له حاجز الوشا يا سيدي من الصبر لقيم الحجة عليه فقال والله ما رايته قط ولا عرفته ففحن جلوس اذ  
 قدم نفر من قضاة الواعظ الحسن بن علي ثم عرفوا موته فقالوا لمن فاشار الناس الى جعفر بن علي فكلوا  
 عليه وعزوه وهنوه وقالوا معنا كتب ومال فتقول ممن الكتب وكم المال فقام يفيض اثوابه ويقول  
 زريدون منا ان نعلم الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان وهيمان فيه الف دينار  
 عشرة دنانير منها مطلقه فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي وجبه لك لاجل ذلك هو الامام فدخل  
 جعفر بن علي على المعتمد وكشف ذلك له فوجه المعتمد حذمه فقتبوا على صقيل الجارية وطالبرها <sup>لصق</sup>  
 فانكرته وادعت حملا بها لتعطي حال الصبي فسلمت الى ابن ابي الشوارب القاضي وبغتهم مرت عبد  
 بن يحيى بن خاقان فحاة طرطوح وخروج صاحب الرنج بالبحر فشفغوا بذلك عن الجارية فخرجت <sup>عن</sup>  
 ابيهم واحمد الله رب العالمين لا شريك له **حدثنا** ابو العباس احمد بن الحسين بن عبد الله  
 بن محمد بن سهران الامي العروضي رضي الله عنه بهر قال حدثنا ابو الحسين زيد بن عبد الله البغدادي





آية جماعة

قال حدثني ابو الحسن علي بن سنان الموصلي قال قال حدثني ابي قال لما تبص ابو محمد الحسن بن علي  
العسكر خايم وقد من قم واجبال وفود بالاموال التي كانت تحمل على الرسم ولم يكن عندهم خبر وفاة  
الحسن بن علي عمه فلما ان وصلوا الى سمرقند راي سألوا عن سيدنا الحسن عم فقيل لهم انه قد فقد  
قالوا اخوه جعفر نسألوا عنه فقيل لهم انه قد خرج متنزها وركب زور قافي الدجلة يشرب <sup>مع</sup>  
المغنون قال فتشاور القوم وقالوا ليست هذه صفات الامام وقال بعضهم الى بعض امضوا بنا  
لنزد هذه الاموال على اصحابنا فقال ابو العباس محمد بن جعفر العمري التميمي ففوا بنا حتى ينصرف  
هذا الرجل ومحبته امره صلى الله عليه وسلم قال فلما انهم دخلوا اليه فسلموا عليه وقالوا يا سيدنا نحن من  
اهل قم ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها كنا نعمل الى سيدنا ابي محمد الحسن بن علي الاموال فقالوا  
ان هي فقالتوا معنا قال اعملوها الي قالوا لان هذه الاموال خبرنا فيها فقالوا وما هو فقالوا ان  
هذه الاموال تجب ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والدينار <sup>ثم</sup> جعلوها في كيس ومخبون  
عليها وكنا اذا وردنا بالمال قال سيدنا ابو محمد عمه جملة المال كذا وكذا دينار من فلان كذا  
من فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى ياتي على اسم الناس كلهم ويقول ما على الخو ايم من نقش  
فقال جعفر كذبتهم فقولون على ابي مالم يفعل هذا علم الغيب قال فلما سمع القوم كلام جعفر جعل <sup>بعضهم</sup>  
ينظر الى بعض فقال لهم اعملوا هذا المال ان فقالوا اننا قوم مستاجرون ووكلا ولا نسلم المال الا  
بالعلامات التي كنا نعرف منها من سيدنا الحسن بن علي عمه فان كنت الامام فبرهن لنا والارردنا  
الى اصحابها يرون فيها رايم قال فدخل جعفر على الخليفة وكان سبر من راي فاستعدى عليهم  
فلما حضر وقال الخليفة اعملوا هذا المال الى جعفر قالوا الصالح الله امير المؤمنين اننا قوم مستاجرون  
وكلا لارباب هذه الاموال وهي جماعة وامرنا ان لا نسلمها الا بعلامته ودلالة وقد جرت  
بهذا العادة مع ابي محمد الحسن بن علي عمه فقال الخليفة وما الدلالة التي كانت لابي محمد قال القوم كان <sup>بعض</sup>  
الدينار واصحابها والاموال وكم هي فاذا نفذ ذلك سلمناها اليه وقد فانا عليه مرارا فكانت هذه  
علامتنا منه ودلائلنا وقرينات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقم لنا اخوه  
والارردنا على اصحابنا فقال جعفر يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون يكذبون على ابي محمد وهذا علم <sup>الصعب</sup>





قال الخليفة العثم رسل وما على الرسول الا البلاغ المبين قال فبنت جعفر ولم يخرجوا با فقال <sup>القوم</sup>  
 يقول امير المؤمنين باخراج امره الى من سيدر قنا حتى يخرج من هذه البلدة قال فامر لهم بنقيب <sup>فاحضروا</sup>  
 فلان خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجهها كان خادما فتاوى يا فلان بن فلان  
 ويا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم قال فقالوا له انت مولانا قال معاذ الله انا عبد مولاكم فسير اليه  
 فلو اضربنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عمه فاذا ولد الفياض سيدي تامة قاعد على سرير  
 كانه فلقه القمر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فردد علينا السلام ثم قال جملة المال كذا وكذا دينار  
 من فلان كذا وكذا ولم ينزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالتنا وما كان معنا  
 من الذواب فخرنا مسجد الله عز وجل وقبلنا الارض بين يديه ثم سألناه عما اردنا فاجاب فحملنا اليه  
 الاموال وامرنا القيام ان لا نعمل الى سر من راي بعد هاشميا فانه ينصب لنا ببغداد رجلا نعمل اليه  
 الاموال ويخرج من عنده التوقيعات قال فانصر فاس من عنده وودع الى ابي العباس محمد بن جعفر العمي  
 ان يري شيئا من انحط والكفن وقال له اعظم الله اجر لك في نفسك قال فلما بلغ ابي العباس بمقبة  
 هذا حتى توفي رحمه الله وكان بعد ذلك تحمل الاموال الى بغداد الى الابواب المنصوبين بها <sup>وخرجوا</sup>  
 من عندهم التوقيعات **قال مصنف هذا الكتاب** هذا اخير يدل على ان الخليفة كان  
 يعرف هذا الامر كيف هو واين موضعه فلهذا كف عن القوم وعماعهم من الاموال وودع جعفر  
 الكتاب عنهم ولم يامرهم بتسليمها اليه الا انه كان يخفي هذا ولا يشترط كيلا يهتدى اليه الناس  
 فيعرفونه وقد كان جعفر حمل الى الخليفة عشرين الف دينار لما توفي الحسن بن علي عمه فقال له يا  
 امير المؤمنين تجعله لي مرتبة اخي وزنة لته فقال الخليفة اعلم ان منزلة اخيك لم تكن بنا لما كانت بالله  
 عز وجل ونحن كنا نحمد في حط منزلة والوضع منه وكان الله يابي الا ان يزيد كل يوم رفته بما كان  
 فيه من الصيانة وحسن السمات والعلم والعبادة فان كنت عند شيعة اخيك بمنزلة خلافة بك الدنيا  
 وان لم تكن عندهم بمنزلة ولم يكن فيك ما في اخيك لم تقن في ذلك شيئا **باب علته**  
**الخليفة** محمد بن محمد بن موسى بن التبركل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى <sup>العمري</sup>  
 عن محمد بن عيسى بن عبيد بن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد <sup>الله</sup>





قال صاحب هذا امر قمي ولادته على الخلق كيلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج **حدثنا**  
 ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد بن محمد  
 بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عم قال يبعث القيام  
 وليس لأحد في عنقه بيعة **حدثنا** ابي محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن  
 يعقوب بن يزيد والحسن بن طريف جميعا عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم  
 قال يتوب القيام وليس لأحد في عنقه بيعة **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا  
 احمد بن محمد الهذلي قال حدثنا علي بن الحسين الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى  
 الرضا ع انه قال كان في الشيعة عند فقد هم الرابع من ولدي يطهون المرعى فلا يجدونه قلت  
 له ولم ذلك يا ابن رسول الله قال ان امامهم يغيب عنهم فقلت ولم قال كيلا يكون لأحد في عنقه  
 بيعة اذا قام بالسيف **حدثنا** عبد الواحد بن محمد العطار رحمه الله قال حدثنا ابو عمير  
 عن محمد بن سعد قال حدثنا جبريل بن احمد قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن سعد  
 بن عوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال صاحب هذا الامر يغيب ولادته عن هذا الخلق كيلا  
 يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ويصلح الله عز وجل امره في ليلة **حدثنا** المظفر بن  
 جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعد وحميد بن محمد السمرقندي  
 جميعا قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا جبريل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثنا  
 الحسن بن محمد الصيرفي عن حسان بن سدير عن ابي عبد الله عم قال ان للقيام مناعية  
 يطول امدها فقلت له يا ابن رسول الله ولم ذلك قال ان الله عز وجل لم يزل الا ان تجرى فيه  
 الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفامد غيباتهم قال الله تع  
 لتركبن خبثا عن طبع اي سنن من كان قبلكم **حدثنا** محمد بن سعد قال  
 حدثني عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الرواسي عن خالد  
 بن نجيج الخوارزمي قال قال ابو عبد الله عم يا زارة لا بد للقيام من غيبته قلت ولم قال  
 يخاف على نفسه واوى بيده الابطنه **حدثنا** محمد بن سعد قال حدثني محمد





محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثني حمدان بن احمد القماد نسي عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن  
 ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر **يقول** ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال غيا  
 واوى بيده الى بطنه **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبد وس العطار رحمه الله قال حدثنا  
 علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قا  
 سمعت ابا جعفر **يقول** ان للغلام غيبة قبل مجيئه قلت ولم قال يخاف واوى بيده الى بطنه قال زرارة  
 بين القتل **حدثنا** سعد بن علي ما خيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن القاسم عن احمد بن ابي  
 عبد الله البرقي عن ابي نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي بكير عن زرارة عن ابي عبد الله **قال** للغلام  
 غيبة قبل قيامه قيل ولكن قال يخاف على نفسه **الذي حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبد وس  
 العطار رحمه الله قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة اليشاي بوري قال حدثني احمد بن عبد الله بن جعفر المديني  
 عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد **يقول** ان لصاحب هذا الغيبة لا  
 منها من تاب فيها كل بسطل فقلت له ولم جعلت ذلك قال لا امر لم يؤذن لي في كشفه قلت فما وجه  
 الحكمة في غيبته قال وجه الحكمة في غيبته الحكمة في غيبات من تقدمه من حج الله تع ذكره ان وجه الحكمة في ذلك  
 لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لم ينكشف وجه الحكمة فيما اتاه الخضر من حرق السفينة و قتل الغلام واقامة  
 الخضر بلوسى مما الى وقت افتراقهما يا ابن الفضل ان هذا الامر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب  
 الله ومن علمنا الله عز وجل حكيم صدقنا بان افعالها كلها حكمة وان وجهها غير منكشف

**باب ذكر التزيينات الواردة عن ابي عبد الله**

الطاهر بن جعفر بن المطرف العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي  
 قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا ادم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسين الدقاق وابراهيم بن محمد  
 قال سمعنا علي بن عاصم الكوفي **هك** يقول خرج في توقيعات صاحب الزمان ملعون ملعون من سماني في  
 محل من الناس **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري  
 قال حدثني محمد بن صالح الهمداني قال كتبت الى صاحب الزمان ان اهل بين يودي ونني ويفر عوفي بالحدائش  
 الذي روي عن آبايكم عليهم السلام انهم قالوا قوامنا وخذنا من الله فخلق الله فكتبتم ويحكم اما قول الله عز





وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة ونحى والله العزى التي باركنا الله فيها لهم  
 القرى الظاهرة **قال** ابو عبد الله بن جعفر حدثنا بهذا الحديث عن ابن محمد الكليني عن محمد بن  
 صالح عن صاحب الزمان **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال سمعت ابا عبد الله بن  
 همام يقول سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله ووجه يقول خرج توقيع بخطه من سمان في جميع من  
 الناس باسمي فعليه لعنة الله **قال** ابو عبيد بن همام وكنت اسأله عن ظهور الفرج متى يكون في  
 في التوقيع كذب الوقائون **حدثنا** محمد بن محمد بن عمام الكليني رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يعقوب  
 الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان يوصل لي كتابا قد سالت  
 فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخطه من صاحب الزمان اما ما سالت عنه ارشد الله و  
 ثبتك من امر المنكرين لمن اهل بيتنا وبنينا فاعلم انه ليس بين الله وبين احد قرابة ومن انكرني فليس بيني  
 وسبيله سبيل بن نوح ثم واما سبيل عمر جعفر وولد فسبيل اخوة يوسف ثم واما الفقاع فشره حرام  
 ولا باس بالسلطان واما الموالك في نفيها الا لتظهر من شاذ فليصل ومن شاء فليقطع فانا ان الله خير  
 ما اتاكم واما ظهور الفرج فانه لا تقع وكذب الوقائون واما قول من زعم ان الحسين لم يقتل فكفر به  
 كذب وضلال واما الاحداث الواقعة فارجعوا فيها الى رواه حدثنا ايضا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله  
 عليهم واما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقني كتابه كتابي واما محمد بن علي  
 بن مهزيب الاهوراني فيصيح الله قلبه وينزل عنه شكك واما ما وصلنا به فلا قبول عندنا الا للطلاب وطالبين  
 وعن الغيبة حرام واما محمد بن عثمان شاذان بن شاذان بن نعيم فهو رجل من شيعتنا اهل البيت واما  
 ابو الخطاب محمد بن ابي زبيد الاجزع ثلعون واحصاه ملعونون فلا تجالس اهل مقاتلهم فاني منهم بري  
 آباي عليهم السلام برأوا اما التلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فانما ياكل الزمان واما نحن  
 فقد ابيع لشيعتنا وجعلوا منة في حلالي وقت ظهور امرنا الطيب ولادتهم ولا تحبث ولادتهم واما  
 ندامة قوم شكوا في دين الله على ما وصلونا به فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا في صلة الشاكين  
 واما علة وقوع الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدل لكم  
 تسؤكم انه لم يكن احد من آباي عليهم السلام الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه وانه اخرج





من اخرج ولا بيعة لاحد من الطوائف في عنق واما وجه الاستغفار في غيبتي فكان الاستغفار بالشمس  
 اذا غيبها عن ارباب السحاب واني لامن اهل الارض كان الخوم امان اهل السحاب فاعلقوا ابواب  
 سدالها لا يبينم ولا يتكلفوا علم ما قد كفيتم والكفر والدعا بتجليل الفرج فان ذلك فرجكم والتسلم عليكم اسحق  
 بن يعقوب وعلي بن ابي الهدي **حدثنا** محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن  
 المدوني بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن شاذان بن نعيم بن عيشابور قال جتمع عند ذي مال للغريم خمستا  
 درهم تقص عشرين فان ابعت بها ناقصة هذا القدر واتمتها من عندي وبعت بها  
 الى محمد بن جعفر ولم اكتب مالي فيها فانفذ محمد بن جعفر القبض وفيه وصلت خمسمائة درهم لك منها <sup>عشرون</sup>  
**حدثنا** ابي رحمه الله سعد بن عبد الله عن اسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ العمري يقول <sup>صحبت</sup>  
 رجلا من اهل السواد ومعه مال للغريم ص فانفذه فرج عليه وقال له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعم  
 درهم منه فبقي الرجل باهتا مستعجبا ونظر في حساب المال وكانت في يده هنيعة لولد عمه قد كان رديما <sup>عليهم</sup>  
 بعضها ورؤي عنهم بعضها فاذا الذي نفع لهم من ذلك المال اربعمائة درهم كما قال ص فاخرج به وانفذ <sup>الباب</sup>  
**حدثنا** ابي رحمه الله عن سعد بن علي بن محمد الرزدي قال حدثنا جماعة من اصحابنا انه بعث الى  
 ابي عبد الله بن ابي سعيد وهو بواسط غلاما وامره ببيعه فباعه وقبض منه فلما عبر الدنانير نفقت  
 في النغير ثمانية عشر قيراطا ووجه فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطا ووجه وانفذها فرج عليه دنيا موزنة  
 ثمانية عشر قيراطا ووجه **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرزدي  
 المدوني بعلان الكليني قال حدثني محمد بن جبريل الاهدادي عن ابراهيم ومحمد بن محمد بن محمد بن  
 ابراهيم بن سفيان رانه ورد العراق ساكرا مرادا فخرج اليه قل للمهاجرة قد فهمنا ما حكيتك عن موالينا  
 يا حبيبتكم فقل لهم اما سمعتم الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي  
 الامر منكم هل لم الا بما هو كائن اليوم القيمة اولم يروا ان الله عز وجل جعل لهم معاقل يا وون اليها  
 واعلا ما يفتدون بها من لدن آدم ابن الى ان ظهر الماضي صلوات الله عليه كلما غاب علم بداعلم اذا  
 الفرج طلع نجم فلما قبضه الله عز وجل اليه ظنتم ان الله قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلاما كان  
 ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون محمد بن ابراهيم لا يد خلق الشك نيات





له فان الله لا يظلي الارض من حجة اليس قال لك ابوك قبل وفاته احضر الساعة من يمين هذه الدنيا  
 التي عندي فلما ابط ذلك عليهم وخاف الشيخ على نفسه الوا قال لك غيرها على نفسك واخرج اليك  
 كيت كبير او عندك باحضرة وثلثة اكياس وصره فيها دنانير مختلفة النقد تغيرها وختم الشيخ عليها  
 بجامعة وقال لك اختم مع خاتمي فان اعش فانا احق بها وان امت فاتق الله في نفسك او لا ثم في قلصني  
 وكن عند ظني بك اخرج رحمتك الله الدنانير التي استفضلتها من بين النفدين من حسابنا وهي بضعه  
 عشر دينار واسترد من قبلك فان الزمان اصعب ما كان حسينا الله ونعم الوكيل **قال محمد بن ابراهيم**  
 وفدت المسكر اير فقصدت الناحية فلقيتني امرأه فقالت انت محمد بن ابراهيم فقلت نعم فقالت انك  
 فانك لا تصل في هذا الوقت وارجع الليله فان الباب مفتوح لك فادخل الدار وقتما البيت الذي في السراج  
 فقلت وقصدت ابياب فاذا هو مفتوح فدخلت الدار وقصدت البيت الذي وصفته فبينما انا بين القبر  
 اتخبط بي اذ سمعت صوتا وهو يقول يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قدرت امر اعطاكما حدثنا  
 محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي عن نصر بن الصباح البجلي قال كان بمرو كتاب  
 كان للخو بسنتاني سماء في نصر واجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارني فقلت ابعت بها الى الحما  
 فقال هو في غمك ان سالتني الله عن يوم القيمة فقلت نعم قال نصر ففارقته على ذلك ثم انضرت اليه بعد  
 سنين فلقينته فسالته عن المال فذكر ان الله بعث من المال بماتي دينار الى الحاجر بن نصر وعليه رصع  
 والدعاه وكتب اليه كان المال الف دينار فبعث بماتي دينار فان احببت ان تعامل احدنا فاعامل الاسد  
 بالري قال نصر ورد علي نوح حاجر فخرعت من ذلك جزعاً شديداً واغتمت له فقلت له ولم تقم وتخرج  
 وقد من الله عليك بدلاليتين قد اخبرك بمبلغ المال وقد نفي اليك حاجر امسداً **حدثنا ابي**  
**رحمه الله** عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي قال حدثني نصر بن الصباح قال انقذ رجل من اهل  
 بلخ خمسة دنانير الى حاجر وكتب رقعه غير فيها اسمه فخرج اليه الوصول باسمه ونسبه والدعاه  
**حدثني** ابي رحمه الله عن سعد بن ابي حامد المرعي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من  
 بلخ بال ورقعه ليس فيها كتابة قد خط فيها باصبعه كانه ردم من غير كتابه وقال للرسول حمل هذا  
 لاني ممن اخبرك بقصته واجاب عن الرقعه فاوصل اليه المال فصار الرجل الى العسكر وقد جعفر اوصيا



أخبر فقال له جعفر فقرأ بالبدن قال الرجل نعم قال له فان صاحبك قد بذله وقدمه بك ان تعطيني المال  
 فقال له الرسول لا يقنعني هذا الجواب فخرج من عنده وجعل يد وراحا بنا فخرجت اليه رقعة هذا ما  
 مذ كان غزوة به كان فوق صندوق فدخل اللصوص البيت فاخذوا ما كان في الصندوق وسلم لما  
 وردت عليه الرقعة وقد كتبت فيها كما تدور ورسالت الدعاء فعمل الله بك وفعل حدثنا ابي  
 هرة عن سعد بن محمد بن صالح قال كتبت اسأل الدعاء لبارئناك وقد جسدته بن عبد العزيز واستاذني  
 في جاريته استولدها ويفعل الله ما يشاء والمحبوس تخلصه الله واستولدت اجارية فولدت فماتت وخل  
 عن محمد بن يوم خرج الى التوقيع **وال** وحدثني ابو جعفر قال ولد لي مولود اذ كتبت استاذني <sup>تطهير</sup>  
 يوم السابع والثامن فلم يكتب شيئا فمات المولود يوم الثامن ثم كتبت اخبر بونه فور وسيلف عليك غيره  
 وغيره فسميه احمد وبعد احمد جعفر فجاب ما قال قال وتزوجت امرأة سرا فلما وطلقتها علفت وجارت  
 بابنه فاعتمت وضاق صدري فكتبت اشكو ذلك فورد استكفناها فغاشت اربع سنين ثم ماتت  
 فوبخ الله ذوانا وانتم تستعملون **قال** لما ورد نعي ابن هلال لعنه الله جازي الشيخ فقال  
 في اخرج الكليس الذي عندك فاخرجته اليه فاخرج لي رصعة فيها واما ما ذكرت من امر الصوتي المصنوع  
 يعني الهلال بتر الله عمره ثم خرج من بعد موته فقد قصصنا قصصنا عليه فبتر الله عمره بدعوتنا **حدثنا**  
 ابي رحمه الله عن سعيد بن عبد الله عن علقم الكلبيني عن الحسن بن الفضيل العماني قال قصدت سر من را  
 فخرج الى صرة فيهاد ناير وثوبان وقلت في نفسي انا عندهم بهذه المكة المنزلة فاخذتني العزة العبرية ثم  
 بعد ذلك وكتبت رقعة اعتذر من ذلك واستغفر ودخلت الحلا وانا احداث نفسي واقول والله ليس <sup>ت</sup>  
 العزة لم احملها ولم انفقها حتى احملها الى والدي فهو اعلم مني ولم يسر على من قبضها مني بشي ولم ينهني عن ذلك  
 فخرج الى الرسول احطات اذ لم تعلمه افا ربما فعلنا ذلك بوالينا وربما سالنا ذلك يتبركون به وخرج  
 الى احطات بردي برنا واذا استغفرت الله فانه يفر لك واذا كان غريمك وعقدتلك ان لاخذ  
 فيها حدثا ولا تفنقها في طريقك فقد صرفناها عنك واما الثوبان فلا بد منها التحريم فيها **قال**  
 وكتبت في معينين وارادت ان اكتب في معنى ثالث فقلت في نفسي لعله يكره ذلك فخرج الى الجواب في  
 المعينين والمعنى الثالث الذي طويته ولم اكتبه قال وسالت طيها فبعث اليه بطيها في خرقة





بيضا فكانت سمي في المحل فنزلت ناقتي بعسفان وسقط على وتبدل ما كان سمي فحبت المتاع و  
 انتقلت المرة واجتهدت في طلبها حتى قال بعض من معنا ما تطلب فقلت مرة كانت سمي <sup>كانت</sup> <sup>بما</sup> <sup>ورما</sup>  
 فيها قلت نفقتي قال قد رايت من عملها فلم ازل اسال عنها حتى ليست منها فلما وجدت مكملت  
 عيبي ونحتها فاذا اول ما بدر على منها المرة وانما كانت خارجا في المحل فسقطت حين تبده المتاع قال  
 وضاق صدري ببغداد في مقامى وقلت في نفسى اخاف ان لا اجد في هذه السنة ولا انصرف الى <sup>في</sup>  
 وقصدت ابا جعفر فحقينه جواب رقعة كنت كتبتها فقال صر الى المسجد الذي في مكان كذا وكذا فانه فانه  
 يجبك رجل بجرك بما تجلج اليه فصدت المسجد وانا فيه اذ دخل على رجل فلما نظر الى سلم وضحك وقل لي  
 البشر فانك ستخرج في هذه السنة ونصرف الى اهلك ان شاء الله قال وقصدت ابن وجنا اساله ان يكبري  
 لي ويرتاد لي عدلا فرأيتك كما رهاتم لقيته بعد ايام فقال لي انا في طلبك منذ ايام قد كنت انا ان اكثرت لك  
 وارثك عدلا ابتداء فحدثني الحسن انه وقف في هذه السنة على عشرة دلايات واخذته <sup>العالمين</sup>  
**حديث** <sup>ابى</sup> <sup>رحم</sup> <sup>الله</sup> <sup>عن</sup> <sup>سعد</sup> <sup>بن</sup> <sup>عبد</sup> <sup>الله</sup> <sup>عن</sup> <sup>علي</sup> <sup>بن</sup> <sup>محمد</sup> <sup>بن</sup> <sup>سفيان</sup> <sup>ابى</sup> <sup>ابراهيم</sup> <sup>اليماني</sup>  
 قال كنت مقما ببغداد وتهديات قافلة اليمانيين للخروج فكتبت استاذن في الخروج معها فخرجت  
 معها فالك خيرة واتم بالكوفة وخرجت القافلة فخرج عليها بنوا حنظلة فاحسوا حرها قال وكتبت <sup>استاذن</sup>  
 في ركوب الماء فخرج لا تغفل فخرجت سفينة في تلك السنة الاخرج عليها البوازي فقطعوا اعلمها  
 قال وخرجت زايرا الى العسكر فانا في المسجد مع المغرب اذ دخل على غلام فقال لي علكم تم فقلت من انا  
 والى اين قوم فقال لي انت علي بن محمد رسول جعفر بن ابراهيم اليماني تم الى المنزل قال وما كان علم احد من  
 اصحابنا بموافاتي قال فتمت الى منزله واستاذنت في ان اذور من داخل فاذن لي **حديث** <sup>ابى</sup> <sup>ابراهيم</sup> <sup>اليماني</sup>  
 عن سعد بن عبد الله عن علقان الاعلم البصري عن ابي رجا البصري قال خرجت في الطلب بعد من ابي محمد  
 بسنتين لم اقف فيهما على شيء فلما كان في الثالثة كنت بالمدينة في طلب ولدي ابي محمد بصريا وقد سألني  
 ابو غانم ان انقش عنده فانا قاعد مفكر في نفسي واقول لو كان بيثي اطهر بعد ثلاث واذا هاتق اسرع  
 صوته ولا ارى شخصه وهو يقول يا نصر بن عبد الله قل لاهل مصر انتم برسول الله حين رايتموه قال نصر ولم  
 اكن عرفت اسم ابي وذلك اني ولدت بالمدين حملت النوفلي وقد مات ابي بنشأت بها فلما سمعت <sup>الصدقت</sup>





فتبادر ارم انصرف الى ابي غانم واخذت طريق مصر قال وكتب رجلا من اهل مصر في ولد من لهما  
 فوبه الامانت يا ملان فاجرك الله ورواها لآخر فوات ابن المعز **قال** حدثني ابو محمد الجبلي  
 قال اصطب امر البلد وقامت فتمت على المقام ببغداد فانتت ثمانين يوماً فجا في شيخ وقال انصر  
 الى بلدك فخرجت من بغداد وانما كاره فلما وافيت سر من راي اوردت المقام بعالم اورد على من انظر  
 البلد فخرجت فاوافيت المنزل حتى تلقان الشيخ ومعا كتاب من اهلي مخبر في بسكون البلد ويسالوني  
 الذوم **حدثني** ابي محمد الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن هرون قال كان للغريم على خمسمائة  
 دينار فانما ليله ببغداد وقد كان لها ربح وقله وقد فرغت فرقا شديدا وفكرت فيها على ولي وقلت  
 في نفسي لو احويت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا وقد جعلتها للغريم عم بخمسمائة دينار قال فجا في  
 من سلم من احويت وما كتبت اليه في ثمن من ذلك من قبل ان انطلق بدلساني ولا جرت به احدا  
**حدثني** ابي محمد الله عن سعد بن عبد الله قال حدثني ابو القاسم بن ابي حابس قال كنت ازو  
 احين في النصف من شعبان فلما كان سنة من السنين وردت قبل شعبان وهيمت ان لا ازو في  
 شعبان فلما دخل شعبان قلت لا ادع زياره كنت ازو رها فخرجت زيارا فكنيت وكنت اذا وردت  
 الفكرة العسكر اعلمهم بر فعد او برسالة فلما كان في هذه الدفعة قلت لابي القاسم الحسن بن ابي احمد <sup>كامل</sup>  
 لا تعيم بقدمي فاني اريد ان اجعلها زوره خالصه فجا في ابو القاسم وهو يتيسم وقال بعث الى اهل  
 الدينارين وقيل الى ادمها اكليسي وقل له من كان في حاجة الله كان الله في حاجته قال واعلمت  
 به من راي علة شديده شفقت فيها وطلبت مستعد الموت فبعث الى بيت شوقه فيها بنفسي <sup>كامل</sup>  
 ارب باخذها فافرغت ا حتى افقت من علقى واخذ الله رب العالمين **قال** ومات لي غريم فكنيت  
 استاذن في الخروج الى ورثته بواسط وقلت اصير اليهم حدثان موته لعلى اصل الحق فلم يردن لي ثم  
 كتبت استاذن ثانيا فلم يردن لي فلما كان بعد سنتين كتب الي ابتداء صر اليهم فخرجت اليهم <sup>صلت</sup>  
 لاحق **قال** ابو القاسم واوصل بن ريس عشرة دنانير الى حاجر فنسبها حاجر ان يوصلها  
 فكتب الي بعث بدنانير ابن ريس **قال** وكتب هرون بن موسى بن الفرات في اشيا وخط  
 بالعلم بغير مدا يسال الدعا لابي اخيه وكانا محبوسين فورد عليه جواب كتابة وفيه دعا <sup>كامل</sup>

اعلموا علمهم





باسمها قال وكتب رجل من حميد يسال الدعاء في حمل له فورد الدعاء في حمل قبل الأرمية  
اشهر ويستلذ انثى جاء كما قاله **قال** وكتب محمد بن محمد العنبري يسال الدعاء في ان يكون اسر  
بناته وان يورثها الحج ويرد عليه ماله فورد عليه الجواب بما يسال في من سنته ومات من بناته  
اربع وكان له سنته ورد عليه ماله **قال** وكتب محمد بن زواد يسال الدعاء لوالديه فورد  
غفر الله لك ولوالديك ولا خلتك للتوفاه السماء كلتي وكانت هذه امرأة صالحة متزوجة وكتبت  
في انفا وخمسين دينار القوم مؤمنين منها عشرة دنانير لا ينعم ط لم يكن من الأيمان على شيء فجلت اسمه  
احز الرقة والفصول التمس بذلك بتلك الدلالة في ترك الدعاء فخرج في مقبول المؤمنين تقبل الله  
منهم واحسن اليهم واثابك ولم يدع لأبن عمي شيء **قال** وانفذت ايضا دنانير لقوم مؤمنين واعطت  
رجل يقال له محمد بن سعيد دنانير فانفذها باسم ابية متعبدا ولم يكن من دين الله على شيء فخرج الرسول  
باسم من عيون اسمه محمد **قال** وحملت في هذه السنة التوطيرت لي فيها الدلالة الف دينار بعث بها  
ابو جعفر ومع ابو الحسين محمد بن محمد بن خلف واسحق بن الحسين محمد بن الحسين الخرج الى الذور واكثرين ثلثة  
احمره فلما بلغت الباطول ثم محمد حمير فقلت لأبي الحسن احمل الخرج الذي فيه المال واخرج مع القافلة حتى تخلف  
في طلب حمار لاسحق بن الحسين يركبه فاند شيخ فالتريت له حمارا وحملت بأبي الحسين في الجرح من راي  
فا سايره فاقول له احمد الله على ما انت عليه فقال وردت ان هذا العمل دام فوافيت سر من راي  
اوصلت ما معنا فاخذه الوكيل بحضرتي ووضعه في منديل وبعث به مع غلام اسود فلما كان العصر  
جأني برزقيم خفيفه ولما اصبح خلا في ابوالقاسم وتقدم ابوالحسين واسحق فقال ابوالقاسم الغلام الذي  
حمل الرزمية جأني بهذه الدرهم وقال ادفعها الى الرسول الذي حمل الرزمية فاخذتها منه فلما خرجت  
باب الدار قال لي ابوالحسين من قبل ان انطق او يعلم ان معي شيئا لما كنت معك في الحيرة تبيت ان تحسني  
منه وراهم ابترك بها وكذلك عام اول حيث كنت معك بالعسكر فقلت لآخذها فقد اتاك الله  
واحمد الله رب العالمين **قال** وكتب محمد بن كشمير يسال الدعاء ان يجعل ابنه احمد من ام<sup>ولده</sup>  
في حل فخرج والسقري احو الله ذلك فاعلم عليه السلام ان كنيته ابوالصقر قال وحدثنى عن علي بن قيس  
عن فام ابوسعيد الهندي وجماعة عن احمد بن محمد الأشعري عن فام قال كنت اكون مع ملك الهند



ببغض الداخله ونحن اربعون رجلاً نقتد حول كراسي الملك قد قرأنا التوراة والإنجيل والزبور  
 ببيع النفاق العلم فتذكرنا يومنا ام محمد م وقلنا نجده في كتبنا وافقتنا على ان اخرج في طلبه وبعث  
 عنه فخرجت ومسى مال فقطع على الترك وشاخون فرقت الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير  
 بها ابن ابي شبور فابقيته وعرفته فاخرجت له فجمع الفقهاء والعلماء المناظر فسألهم من محمد فقال  
 هو نينا محمد بن عبد الله وقد مات فقلت ومن كان خليفة فقالوا ابو بكر فقلنا النسب على نسبوه ال  
 فابن فقلت ليس هذا بشي نجد في كتبنا ان خليفة ابن عمه زوج ابنته وابو ولده فقالوا الامير  
 ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر من يضرب عنقه فقلت لهم انا منسك بدين لا ادعه الايمان  
 فدعا الامير الحسين بن اشكيب وقال له يا حسين ناظر الرجل فقال العلماء والفقهاء حولك فمرهم بناظرته  
 فقال له ناظره كما قول لك واخذ بد والطف له قال فحيا بي الحسين فسألته عن محمد فقال هو كما قالوا  
 فبان خليفة بن عمه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج ابنته فاطمة عليهم السلام وابو ولده الحسن  
 والحسين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وصرت الى الامير واسلمت ثم فقهن الحسين  
 في ديني فقلت له انا نجد في كتبنا انه لا يمضي خليفة الا عن خليفة فمن كان خليفة علي فقال الحسين  
 ثم الحسين ثم سمي في الأئمة حتى بلغ الى الحسن ثم قال تحتاح ان تطلب خليفة الحسن وتسال عنه فخرجت في  
 قال محمد بن بحر فوافوا معنا بعد ان ذكر لنا انه كان معه رفيق صحبه على هذا الامر نكره بعض اخلاقه  
 فقارقه قال فبينما انا ذات يوم وقد تسحت في الصبر وانا مفكر فيما خرجت له اذا تاني ات وقال  
 مولك فم يزل عثرف في المحال حتى ادخلني دارا وبستانا فاذا مولاي جالس فلما انظر الى كلني بالهندية  
 وسلم علي واخبرني باسمي وسالني عن الأربعين رجلاً باسمائهم عن اسم رجل رجل ثم قال لي تريد ان تخرج مع اهل  
 ثم في هذه السنة وانصرف الى خراسان ورجح من قابل قال ورمر بصره وقال اجعل هذه في نفقتك  
 ولا تدخل في بعدا الى احد ولا تخبر بشي مما رايت قال محمد وانصرفنا من العقبة ولم يفيض لنا الحج وخرج غام  
 الى خراسان وانصرف من قابل حاجاً وبعث اليه بالطاق ولم يدخل ثم ورجع وانصرف الى خراسان  
 فأت بها رحمه الله قال محمد بن شاذان عن الكابلي وقد كنت رايت عند ابي سعيد فذكرنا انه من كابل  
 فنادى باطلاً وانه وجد صحة هذا الدين في الإنجيل وبه اهتدى فحدثني محمد بن شاذان ببغضنا





قال بلغني انه قد حصل فتصدت له حتى لعنته فسألته عن خبره فذكر ان له لم يزل في الطلب ان اقام  
 بالمدينة فكان لا يذكره لاحد لا جزه فلقى شيخي من بني هاشم وهو يحيى بن محمد الموصي فقال له ان الذي  
 تطلبه بصريا قال فقدت صيرا وجيت الى دهليز مرشوش فظلمت ففسي على الدكان فخرج ال غلام لم  
 فخرجني وانتهرني قال قال تم من هذا المكان وانصرف فقلت لا اقبل فدخل الدار ثم خرج الى وقال ادخل  
 فدخلت فاذا مولاي ص فاعد وسط الدار فلما نظرت لاسماني باسم لم يعرفه احد الا على بكابل واجري  
 فقلت له ان نفقتي قد ذهبت فمر في نفقة فقال لي اما انما استذهب منك بكذا فاعطاني نفقة  
 ففزع مني ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم انصرفت السنة الثانية فلم اجدي في الدار احد **حدثني**  
 علي بن محمد بن اسحق الرضوي قال كانت لي زوجة من الموالي قد كنت هجرتها فاجأتني فقالت لي ان كنت  
 قد طلقتني فاعلمني فقلت لهما لاطلعتك ونلت منها في ذلك اليوم فكتب الي بعد اشهر يدعي  
 انها حمل فكتبت في امرها وفي دار كان صهرها او صاحبها للبريم ثم اسال ان تباع مني وان يخرج علي  
 فورد اجواب في الدار قد اعطيت ما سالت وكف عن ذكر المرأة والحمل فكتبت المرأة الي بعد ذلك تعلمني انها  
 كتبت باطلا وان الحمل لا اصل له واحمد الله رب العالمين **حدثني** ابي رحمه الله عن سعد بن عبد  
 قال حدثني ابو علي المبتلي قال جاني ابو جعفر بمغني بي الى العباسية وادخلني الى خربة واخرج كتابا فقرأه  
 علي فاذا فيه شرح جميع ما حدث علي الدار وفيه ان فلان يدعي ام عبد الله يؤخذ بشعرها ويخرج من الدار  
 وعند ربها الى بغداد وتقعده بين يدي السلطان واسيا ما يحدث ثم قال لي اخفنا ثم مرق الكتاب وذلك  
 قبل ان حدث ما حدث بمدة **قال** وحدثني ابو جعفر المروزي عن جعفر بن عمرو قال خرجت  
 الى العسكري ام ابني محمد في الحياة ومعها جماعة فوافينا العسكر فكتب اصحابي ليستاذنون في الزيادة من دا  
 باسم رجل رجل فقلت لهم لا تشيوا اسمي فاني لاستاذن فتركوا اسمي فخرج الاذن ادخلوا من ابني  
 ان يستاذن **قال** **حدثني** ابو الحسن جعفر بن احمد قال كتب ابراهيم بن محمد بن الفرج الرجبي في  
 اشيا وكتب في مولود ولد له يسال ان يسمى فخرج اليه اجواب فيما اسال ولم يكتب اليه في المولد بشي فمنا  
 الولد واحمد الله **قال** وجرى بين قوم من اصحابنا كلام في مجلس فكتب الي رجل منهم بشرح ما جرى في  
 المجلس **قال** وحدثني العاصم بن رجلا تفكر في رجل يوصل اليه ما وجب للبريم ماله وضاق





بعده فتمنع هاتفا يمتف به وصل ما سعت الى حاجر قال وخرج ابو محمد البصري الى منزله  
ومعه مال فخرج اليه ابتداء ليس فينا شك ولا نين يقوم مقلنا رة ما سعت الى حاجر قال  
وحدثني ابو جعفر قال جئنا مع ثقة من ثقات اخواننا الى العسكر شيئا فعمد الرجل قدس فيما سمعته  
من فمنا فرقت عليه الرقعة بغير جواب **قال ابو بكر** عبد الله الحسين بن اسمعيل الكندي  
قال قال ابو طاهر البلاذري التوقيع الذي خرج الى من ابى محمد ثم ضلعه في خلف بعه وديعه في بيتك  
فقت له اب ان تكتب لي من لفظ التوقيع ما فيه فاخبر اباطاهر بمقالته فقال لدجيني به حتى يسقط  
الاسناد بين وبينه خرج الى من ابى محمد ثم قبل عن يميني يسارتيين جبر بالخلف من بعده ثم خرج الى بعد مضيه  
بثلاثة ايام جز في ذلك فلحن الله من حمد اولياء الله حقوقهم وحمل الناس على ايمانهم وحمد الله كمثل  
**قال** وكتب جعفر بن حمدان فخرت اليه هذه المسائل مستحلت تجارية وشرطت عليها ان لا  
اطلب ولدها ولم الزمها منزلي فما اتى لذلك مدة قالت لي قد جئت فقنت لها كيف ولا اعلم ان طلبت  
ملك الولد ثم غبت وانصرفت وقد اتت بولد فلم انكره ولا قطعت عنها الاجزاء والفقرة والضيعة  
قد كنت قبل ان يعسر لي هذه المراه سلسها على وصاياي وعلى مساير ولدي على ان الامر في الزيادة و  
النقصان منه الى ايام حياتي وقد اتت بهذه الولد فلم احققه في الوقت المتقدم المويد واصويت  
ان حدث بي الموت ان مجرى عليه ما دام صغيرا فاذا كبر اعطى من هذه الضيعة جملة مائة دينار  
غير يزيد ولا يكون له ولا لعقبه بعد اعطايه ذلك في الوقف بشي فرايت اعرك الله في ارشادي  
فيما علمته وفي هذا الولد بما امتثلته والدعالي بالعاقبة وخير الدنيا والاخرة هو ابوها  
واما الرجل الذي استحل باجارية وشرط عليها ان لا يطلب ولدها فنبهان من لا يترك له في قدرته  
شرط على الجارية شرط على الله عز وجل هذا ما لا يؤمن ان يكون وحسب عرف في هذا الشك وليس  
يرف لوقت الذي اتما فيه فليس يراه في ولده واما اعطاه المائة دينار واخراج من الوقف فا  
لمال ماله فعل فيه ما اراد قال ابو الحسن حسب الحساب قبل الملوذ في آذ الملوذ مستويا **قال**  
وجدت في نسخة ابى الحسن الهمداني اتاني ابقاك الله كتابك الذي انفذته وروى  
هذا التوقيع الحسن بن علي بن ابراهيم عن السيارى كتب علي بن محمد العمري يسال كفتا فزود انه

العمري





يحتاج اليه سنة ثمانين او احدى وثمانين فمات رحمه الله في الوقت الذي حده وبعث اليه  
 بالكفر قبل موته بشهر **قال** وحدثني ابو ابيسين محمد بن جعفر بن اسدي قال حدثني احمد بن ابراهيم  
 قال دخلت على جدي بنت محمد بن علي الرضا اخت ابن الحسن العسكري عليه السلام في اثنتين و  
 ومائتي بالمدينة فكلتاهما من وراء حجاب وسالتهما عن دينها فسمعت علي بن تمام به ثم قالت فلان بن  
 الحسن عم فسمعتة فقلت لها جعلني الله فداك معاينة او خبرا فقالت خبر لمن ابى محمد ثم كتبت به لي  
 امه فقلت لها فابن الولد فقالت مستور فقلت قال من تفرغ الشيعة فقالت الى الجده ام ابى محمد  
 فقلت لها اقتدام في وصية بامرأة فقالت اقتدا بابيسين بن علي ثم ان ابيسين بن علي اوصى الى اخته زينب  
 بنت علي بن ابي طالب في الظاهر وكان ما يخرج عن علي بن ابيسين عم من علم ينسب الى زينب بنت علي ثم  
 لسرا على علي بن ابيسين عم ثم قالت انكم تعلم اصحاب اخيار ما رويتم ان التاسع من ولد الحسين بن علي  
 ميراثه وهو في حيوة **حدثنا** ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه قال كنت احمل الاموال  
 التي تجعل في باب الوقف الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله عليه فيقبضها مني فحملت اليه يومنا  
 شيئا من الاموال في اخر ايامه قبل موته بسنتين او ثلث سنين فامرني بتسليمه الى ابى القاسم الرضا  
 رحمه الله فكنيت اطالبه بالقبوض قال فكلمنا وصل الى ابى القاسم فقد وصل الى قال فكنيت اعمل بعد  
 ذلك الاموال اليه ولا اطالبه بالقبوض **قال محمد بن** هذا الكتاب الدلالة في هذا الحديث  
 هو المعرفة بمبلغ ما يحمل اليه والاستغناء عن القبوض يكون ذلك لامر من امر الله عز وجل **حدثنا**  
 ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه ان ابا جعفر العمري رضي الله عنه حفرت نفسه قبره وسواه  
 وبالسياج فسالت عن ذلك فقال للناس اسباب ان سالت بعد ذلك فقال قد امرت ان  
 اجمع فمات بعد ذلك بشهرين **حدثنا** ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه قال  
 دفعت الى امرأة سنة من السنين ثوبا وقالت احملي الى العمري رحمه الله فحلت مع ثياب كثيرة فلما  
 وافيت بغداد امرني بتسليم ذلك كله الى محمد بن العباس العمري فسلمت ذلك كله ما خلا ثوب المرأة  
 فوجه الى العمري رضي الله عنه وقال ثوب المرأة سلمه اليه فذكرت بعد ذلك ان امرأة سلمت الى ثوبا  
 فطلبت فلم اجد فقال لا تقم فانك مستحبة فوجدته بعد ذلك ولم يكن من العمري نسخة فان









وسلمت المال ورجعت **وأخبرنا** علي بن محمد بن مبتل قال قال عمي جعفر بن محمد بن مبتل دعيا  
 ابو جعفر محمد بن عثمان السمانى المعروف بالعمري واخرج الى ثوبيات معلمه وصرة فيها دراهم فقال لي تخنا  
 ان تصير الى واسط وهذا الوقت وتدفع ما دفعت اليك الى اول رجل يلقاك عند صعودك من المزل<sup>ك</sup>  
 الى الشط بواسطة قال فتد اخلني من ذلك ثم شدي وقلت مثلي يرسل في هذا الامر ويجعل هذا الشئ<sup>ك</sup> الو<sup>ح</sup>  
 قال فخرجت الى واسط وصعدت من المركب فاول رجل تلقاني سالت عن الحسن بن محمد بن قطاة  
 الصيدلاني وكيل الوقف بواسطة فقال انا هو من انت فقلت انا جعفر بن محمد بن مبتل قال فزوني  
 باسمي وسلمت عليه وتعاقتنا فقلت له ابو جعفر العمري يقرأ عليك السلام ودفع الي هذه الثوبيا<sup>ت</sup>  
 وهذه الصرة لاسلمها اليك فقال الحمد لله فان محمد بن عبد الله الحائري قدمات وخرجت لاصح كنفه<sup>فحل</sup>  
 الثياب فاذا بها ما يحتاج اليه من جرة وثياب وكافور وفي الصرة كرى الحمالين والحمار قال<sup>فشتينا</sup>  
 جنازته وانفرت **أخبرنا** ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي بن اخي طاهر ببغداد طرف سو<sup>ق</sup>  
 القطن في داره قال قدم ابو الحسن علي بن احمد العتيقي ببغداد في سنة ثمان وتسعين ومائتين الى اعلى  
 عيسى بن الحراح وهو يومئذ وزير في امرضعة له فساله فقال له ان اهل بيتك في هذا البلد كثيرا  
 ذهبنا نعطى كلنا سبالو فاطال ذلك او كما قال فقال له العتيقي فاني اسال من في يده قضا حاجتي  
 فقال له علي بن عيسى من هو هذا فقال الله عز وجل وخرج مغضبا قال فخرجت رانا اتول في<sup>الله</sup>  
 عز من كل هالك ودررك من كل مصيبة قال فانفرت فخاني الرسول من عند الحسين بن روح رضي  
 الله عنه وارضاة فشكوت اليه فذهب من عندي فابلغته فخاني الرسول بمائة درهم عدد وور<sup>ن</sup>  
 ومنديل وشئ من حنوط واكفان وقال لي مولاي يقر بك السلام ويقول اذا همك امر او غم فاسح بهذا  
 المنديل وجهك فانه منديل مولاي وخذ هذه الدراهم وهذا الحنوط وهذه الاكفان وستقتني حاجتك  
 في ليلتك هذه واذا قدمت الى مصرات محمد بن اسمعيل من قبلك بعشرة ايام ثم مت بعده فيكون هذا  
 كفتة وهذا حنوط وهذا جفانك قال فاخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول فاذا ابابا  
 لمشاغل علي بابي والباب يدق فقلت لغلامي خيرا خيرا نظري شئ هو فقال هذا خيرا غلام حميد  
 بن محمد الكاتب بن عم عمر الغزير فادخله الي فقال لي قد طلبك الوزير يقول لك مولاي حميد مركب





قال فركبت وفتحت الشوارع والدروب وجئت الى شارع الوزارين فاذا بعبيد قاعد ينتظرون فكما  
 راني اخذ بيدي وركبنا فدخلنا على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضى الله حاجتك واعتذر  
 المكتبة الختومة مكتوبه قد فرغ منها قال فاخذت ذلك وخرجت **قال** ابو محمد الحسن بن محمد  
 فذنا ابو الحسن علي بن احمد العتيقي بنصيبين بهذا وقال لي ما خرج هذا الخنوط الا لعيني فلا ندو لم يسها  
 وقد بعته لنفسه وقد قال لي الحسين بن روح رضي الله عنه اني املك الضيعة وقد كتبت لي بالذي  
 اريد فممت اليه وقبلت راسه وعينه وقلت يا سيدي اري الاكفان والخنوط والدرهم فاخر  
 ج عيني **ج** لي الاكفان فاذا فيها بر درجة مسهم من ليج اليمن وثلاثة اوثاب مزوى وعمامة واذا الخنوط في خرطة  
 واخرج الدرهم فعدتها مائة درهم ورزنا مائة درهم فقلت لدا سيدي هبل منها درهمها الصوغه  
 ذلنا قال وكيف يكون ذلك خذ من عندي ما شئت فقلت اريد من هذه والمحت عليه وقبلت راسه  
 وعينه فاعطاني درهما شددته في منديلي وجعلته في كمي فلما صرت الى الخان فمحت وكفارت لي  
 من وجعلت المنديل في الرقيقه وفيه الدرهم مشدود وجعلت كبتى ودفاترى فوفدوا لمت اياما  
 ثم بيت الطلب الدرهم فاذا الصرة مصروية بحالها ولا شئ فيها فاخذ في شبه الوسواس فصررت  
 الى باب العتيقي فقلت لعلامة اخبرني الدخول الى الشيخ فادخلني اليه فقال لي مالك فقلت  
 يا سيدي الدرهم الذي اعطيتني ما اصبته في الصرة فدعانا بالرفيقه واخرج الدرهم فاذا هي  
 مائة درهم عدد او وزنا ولم يكن معي احد اتهمه فسالته في رده الى فابي ثم خرج الى مصر واخذ الضيعة  
 ثم مات وقبله محمد بن اسمعيل بعشرة ايام كما قيل ثم توفي رحمه الله وكفن في الكفان التي وضعت اليه  
**حسين بن علي بن الحسين بن شاذيد المودب** قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله  
 بن جعفر الكوفي قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني احمربن ابراهيم قال دخلت على حكيمه بنت محمد بن علي الرضا  
 اخت ابي الحسن صاحب العسكر عليهم السلام في سنة اثنتي وستين ومائتين فكلستها من وراء الحجاب و  
 سألها عن دينها فسمعت لي من تام بهم ثم قالت والحجة ابن الحسن بن علي نعمته فقلت لها هل لي بالله  
 فذاك معاينة او خبرا فقالت خبر من ابي محمد الحسن ثم كتبت به الى امه فقلت لها فابن الولد فقالت  
 مستور فقلت الي من تفرغ الشيعه فقالت الى احمد ام ابي محمد فقلت لها اتمدي بن وصيته





١٠٠٠ الى امرأة فقالت اقتديا بحسين بن علي ما فالحسين بن علي اوصى الى اخته زينب بنت علي في الطاهر  
 ١٠٠٠ فكان ما يخرج عن علي بن الحسين عن علم زينب الى زينب ستر علي بن الحسين عنهم ثم قلت انكم  
 ١٠٠٠ قوم اصحاب خبار امار و يتم ان التاسع من ولد الحسين بن علي هتيم ميراند وهو في الحيرة  
 ١٠٠٠ محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح  
 قدس الله روحه في جمعة فيهم علي بن عيسى القضي فقام اليه رجل فقال اني اريد ان اسالك عن شيء  
 فقال سل عما بدالك فقال الرجل اخبرني عن الحسين بن علي ما هو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قوله  
 الله امرعد والله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلم الله عز وجل عدو علي وليه فقال له ابو القاسم  
 رحمه الله وانهم عنى ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشاؤونهم  
 بالكلام ولكنه عز وجل سيعت اليهم رسلا من اجناسهم واوصانهم بشر امثالهم ولو بعث اليهم رسلا من غير  
 صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم وكانوا من جنسهم ياكلون الطعام ويشربون  
 في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا فلا تقبل منكم حتى تاتونا بشيء نخرج عن ان تاتي بمثلنا فنعلم انكم مخصوصون  
 دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي تعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد  
 الاذراء والاعذار ففرق جميع من طغى ومنهم من التقي في النار فكانت عليه برد او سلا ما ومنهم من اخرج  
 من البحر الصلدا ناقة واجرى من نزعها لبنا ومنهم من تلق لد البحر وفجر له من البحر العيون وجعل له العصا  
 اليابسة ثعبانا يتلعق ما ياتكون ومنهم من ابرء الائمة والابصر واوحى الموتي باذن الله وانابهم  
 بما ياكلون ويدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمه بهمايم مثل البعير والذئب وغير ذلك  
 فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق عن امرهم وعن ان ياتوا بمثلها كان من فقد ير الله عز وجل ولطفه بعباده  
 وحكته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حالة غابطين وفي اخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي  
 اخرى متهورين ولو جهاهم الله عز وجل في جميع احوالهم غابطين قاهرين ولم يتقبلهم ولم يتخبرهم لاخذهم  
 الناس آلهة من دون الله عز وجل ولما عرف صبرهم على البلاد والحق والاختيار ولكنه جعل احوالهم  
 في ذلك كما احوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الامم  
 شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شاكين ولا متجبين وليعلم العباد ان لهم عليهم السلام





الله العزيم ومدبرهم في عباده وه ويطيعوا رسله وتكون حجة الله ثابتة على ما تجاوزه احمد فيهم وادعي  
 لم الرؤية او عاند وخالف وعصى وحج ما انت به الرسل والانبيا وله ملك من هلك عن بينه  
 يحيى من حي من بينة **قال** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه فعدت الى الشيخ ابي القاسم بن روح  
 فذروا الله وروحه من العدا وانا اقول في نفس امره ذكر ما ذكر يوم اس من غد نفسه فابتداني فقال  
 يا محمد بن ابراهيم ان اخبرني السماء فيخطفني الطير او توحا به الريح في مكان سميت احب الى من ان اقول  
 في من الله يراي او من عند نفسي بل ذلك على الاصل ومسموع من الحجة صلوات الله عليه وسلامه  
**حدثني** احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن شاذان بن  
 ميمون اذاني قال اجبت عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين  
 ودفعتها الى ابي الحسين الاسدي رضي الله عنه ولم اعرفه امر العشرين فورا بحجاب قد وصلت الخمس  
 ما يدريهم التي لك فيها عشرين درهما قال محمد بن شاذان وانفذت بعد ذلك ما اولم امر لمن هو فو  
 الجواب وصل كذا وكذا منه لفلان كذا ولفلان كذا قال وقال ابو العباس الكوفي حمل رجل ما لا يوصله  
 واجب ان يتف على الدلالة توفيق مع عمر ان استرشدت ارشدت ولذ طلبت وجدت يقول لك مولاي  
 اهل ما كنت قال الرجل فخرجت مما معي ستة دنائير بلا وزن وحملت الباقي فخرجت في التوقيع بافان رد  
 الستة التي اخزجتها بلا وزن ووزنها ستة دنائير وخمسة دواينق وحبه ونصف قال الرجل فوزنت  
 الدواينق اذا بها كذا قال **حدثني** ابو محمد عمار بن الحسين بن اسحق الاسدي رضي الله عنه قال  
 حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن ابي صالح النخعي رحمه الله انه خرج اليه من صاحب الزمان م توقيع  
 بولان كان نوى بالفحص والطلب وسار عن وطنه ليتبين له ما يعمل عليه فكان نسخة التوقيع من تحت  
 فطلب ومن طلب فقد دل ومن دل فقد اشاط ومن اشاط فقد اشرك قال فكف عن الطلب ورجع  
**حدثني** عن ابي القاسم بن روح قدس الله الله انه قال في الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم  
 بحسب الخيل وعقد يديه ثلثة وستين ان معناه آله احد جراد **حدثني** احمد بن هرون القا  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر العميري عن ابيه عن اسحق بن حامد الكاتب قال كان عم  
 يعمل في ارض من ربه شهيك من حي فوقع بينهما ثوب يقيس فقال للمومن يصلح هذا الثوب لمولاي فقال





بشريكه است اعرف مولاك ولكن افعل بالثوب ما تحب فلما وصل الثوب شقه بثخين طولاً فاخذ  
 نصفه ورد النصف وقال لا حاجة لي في المزجي **قال** عبد الله بن جعفر الخيري وخرج التوقيع الى  
 الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري في التعزية بابيه رضي الله عنهما وفي فضل من الكتاب انا لله وانا  
 راجعون تسليمًا لآله ورضاً بقضايه عاش ابوك سعيداً ومات حميداً فزحمة الله واحقه باوليايه  
 مواليه عليهم السلام فلم ينزل مجتهداً في امرهم ساعةً ضيقاً يقربه الى الله واليهم نفع الله وجهه واماله معتزته  
 وفي فضل آخر اجره الله لك الثواب واحسن لك العزاز نريت ورزينا واوحشك فراقه واوحشنا  
 فسر الله في منقلبه وكان من كمال سعاده ان رزقه الله عز وجل ولذا امسلك يخلفه من بعده و  
 يقوم مقامه بامر ويترحم اليه واقول الحمد لله فان النفس طيبة بكائك وما جعله الله فيك  
 وعندك اعانك الله وقواك وعضدك ووفقه وكان الله لك ولياً وحافظاً وراعياً وكاننا  
**توقيع نوري** الرزازي كان خرج الى العمري وابنه رضي الله عنهما واه سعد بن  
 عبد الله قال وجدته مثبتاً عنه وفقك الله لطاعته وثبتك على دينه واسعدك بمرضاة النبي  
 اليه ما ذكرتما ان الميثمي اخبر كما عن المختار من مناظرته من لقي واحجاجة بانه لا خلف غير جعفر  
 بن علي وصدقها اياه ونمت جميع ما كتبته مما قال اصحابكم عنه وانا اعوذ بالله من العسفي بعد الجلاء  
 ومن الفلانة بعد الهدى ومن موبقات الأعمال ومن ديات الفتن فاند عز وجل يقول الم احسب  
 الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون كيف يساقطون في الفتنة ويردون في الخيرة و  
 ياخذون يميناً وشمالاً فارقوا بينهم ام ارتابوا ام عاندوا الحق ام جهلوا ما جاءت به الروايات الصا  
 وال اخبار الصحيحة وعلو ذلك فتناسوا اما تعلمون ان الارض لا تخلو من حجة اما ظاهراً واما منوراً  
 ولم يعلموا النظام ايمتهم بعد نبيهم ثم واحد بعد واحد الى ان افضى الامر بامر الله عز وجل الى الماضي يعني  
 الحسن بن علي صلوات الله عليهم اجمعين مقام آبايه عليهم السلام ميمدي الى اخن والى طريق مستقيم كانوا  
 نوراً ساطعاً وشهاباً لامعاً وقراناً هارماً اختار الله عز وجل له ما عنده فخص على منهاج آبايه عليهم  
 خذ والنفل بالنفل على عهد همداء ووصية اوصى بها الى وصي ستره الله عز وجل بامر الى غاية و  
 اخر مكانه بمشيئته للفضاء السابق والقدر النافذ وفيما هو صعد ولنا فضله ولو اذن الله عز



وحل فينا ما صنعنا وازال عنه ما قد جرى به من حكمة لا راحم احق طاهرا باحسن اجليزية وابين دلالته  
 وادفع علامته ولا بان عن نفسه وقام بحجته ولكن اقدار الله عز وجل لا تغالب واياديه لا تزدو  
 وتيقنه لا يسبق فيدعونهم اتباع الهوى وليقيموا على صلهم الذي كانوا عليه ولا يحثوا لو استر عنهم  
 فيما توان لا يكشفوا سرا الله عز وجل فيندموا وليعلموا ان الحق معنا وفينا لا يقول ذلك سوا الاكذابين  
 من لا يدعيه غيرنا الاصل عوى فليقتصر وامننا على هذه الجملة دون التفسير ويقنعوا من ذلك بما  
 لله لا يخفى لتعريفين دون التصريح ان شاء الله **حمدنا** ابو محمد الحسن بن احمد المكتوب قال  
 هذا ابو علي بن همام بهذا الدعاء وذكر ان الشيخ العمري قدس الله روحه املاه عليه وامره ان يدعو  
 به وهو الدعاء في خيبة القيام **اللهم** عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك  
 اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني نفسك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف ضللت عن ديني  
 بحمدك اللهم عرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تميتني ميتة جاهلية ولا ترغ قلبى بعد اذ  
 هديتني اللهم فما هديتني بولاية من فرضت طاعته على من ولاة امرك بعد رسولك صلوات الله عليه  
 وآله حتى واليت ولاة امير المؤمنين والحسن والحسين وعلينا ومحمدا وجعفر وموسى وعلينا ومحمدا  
 عليا والحسن والحجة القيام المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك  
 وابني قلبى لولى امرك وعافني مما امتحنك به خلقتك وبتبتني على طاعته ولى امرك الذي سرته عن خلقك  
 وبلائك غاب عن برئتك وامرك ينتظر وانت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر ليك في الاذن  
 له باظهار امره وكشف سره وصبر في على ذلك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت ولا الكشف  
 واسترته ولا اجبت عما كتبه ولا افازعك في يد بيورك ولا اقول لم وكيف وما بال ولى الامر لا يظهر  
 وفي سلبت الارض من اجور وافوض اموري كلها اليك اللهم انى اسالك ان تزييني وطامرك  
 فاهل ان انا هذا الامر مع على بان لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والارادة والحول والقوة  
 فاعلم ذلك بنى وبجميع المؤمنين حتى تنظر الى ولىك صلوات الله عليه طاهر المقال ووضح الدلالة هاديا من الضلاله  
 شائيا من الجهالة ابرز يا رب مشاهده وثبت قواعد واجعلنا من تفرع عيئنا برويته واقتناج حمة  
 تفرع على منته واحشاني زمته اللهم اهذه من شر جميع ما خلقت وبرات وذرات وافشات

له

عينا به





وصورت واخفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك  
 الذي لا يضيع من حفظته واخفظ فيه رسولك ووصى رسولك اللهم ومدك في عمره وزود <sup>اجله</sup>  
 واعنه على اوليته واسترعيبه وزود في كرامتك له وانه الهادي المهتدي القاي <sup>العلم</sup>  
 التقى النبي الزكي الوصي المرضي فتأبر المحمود الشكور اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في  
 غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسا ذكره وانتظاره والإيمان به وقرة اليقين في ظهوره والدعا  
 له والصلوة عليه حتى لا يقطننا طول غيبته في ظهوره وقيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا  
 في قيام رسول الله <sup>ص</sup> وما جاء به من وحيك وتنزيلك قلوبنا على الإيمان به حتى يسلك بنا على  
 يده منهاج الهدى والمجى العظمى والسريعة الوسطى وقونا على طاعته وثبتنا على مشايسته واجعلنا في  
 خزيه واعوانه وانصاره والراغبين بفعله ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى نوقانا  
 ونحن على ذلك غير متساكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وايد به بالنصر والنصر  
 ناصره واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له وكذب به واظهر به الحق وامت به الجور <sup>استنقذ</sup>  
 به عبادك المؤمنين من الذل وانفسه البلاد واقتل به جبابرة الكفر واقصم به روس الضلال <sup>ولل</sup>  
 به الجبارين والكافرين وابر به المنافقين والناكثين وجميع الخالفين والملحدين في مشارق الارض و  
 مغاربها وبحرها ووسطها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى لهم اثارا وتظهر منهم بلادك  
 واشتد منهم صدور عبادك وجرده به ما امتحنا من دينك واصلح به ما بدل به من حكمك <sup>سنتك</sup> وغيرك من  
 حتى يعود دينك به وعلى يد غفنا جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تظن بعدة نيران الكا  
 فانه عبدك الذي استخلصته نفسك وارضية له نصر دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من  
 الذنوب وبرائة من العيوب واطلعت على العيوب وانفتحت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من  
 الدنس اللهم فصل عليه وعلى آيئه الأئمة الطاهرين وعلى شيعتهم النجيبين وبلغهم من امامهم افضل  
 ما ياملون واجعل ذلك منا خائفا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا يزيلا <sup>بغيرك</sup> ولا يطلب  
 الا وجهك اللهم انا نشكرك اليك فقد نبينا وغيبه ولينا وشده الزمان علينا ووقع الفتن  
 وتظاهر الأعدا وكثرة عدونا وقلة عدونا اللهم فاعم فرج ذلك بفتح منك تعجله ونصر منك <sup>تيسيرا</sup>





ونام عدل بظهور آله الحق رب العالمين اللهم اننا نسالك ان تادب لوليک في اطهار مملك و  
 تدا عدلک في بلادک حتى لا يتبع لخور يارب دعامة الاعمستها ولا بينة الاقنيتها ولاقوة الا  
 وهنتها ولا ركنها الا هدمته ولا حذا الا فلتته ولا فخر سلاحها الا اكلته ولا راية الا اكتسبتها ولا شجعا  
 الا اذنته ارمهم يارب بحجرك الدامع واضربهم بسيفك القاطع وبياسك الذي لا يترده عن العقاب  
 البريين وعرب اعدالك واعدا دينك واعدا رسولك بيد وليک وايدى عبادك المؤمنين اللهم  
 اكن وليک ومجبتک في ارضک هول عدوه وكد من كاره وامكر من مكر به واجعل داية السوعلى من  
 يادبه سواد واقطع عنه مادتهم وارعب به قلوبهم وزلزل له اقدامهم وخذهم جهرة وبغية شدي عليهم  
 عقابك واخرهم في عبادك والعنهم في بلادك واسكنهم اسفل نارك واحطيمهم اشد عذابك واصلمهم  
 ناروا احسن قبور موتاهم ناروا واصلمهم حر نارك فانهم اصنعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واذلوا عبادك  
 اللهم واحي بوليک القرآن وارنا نوره سرمد الاظلمة فيه واحي به القلوب الميتة واشف الصدور  
 البوزة واجمع به الأهواء المختلفة على الحق واتم به احد ود العطللة والاحكام المهمة حتى لا يبقى حق الاظهر  
 ولا حول الا انهر واجعلنا يارب من اعوانه ومن يعقوى بسلطانه والمؤمنين لامره والراضين بفعله  
 والسليين لاحكامه ومن لا حاجة به الى اليقينه من خلقك انت يارب الذي تكشف السوء ويحيب المضطر اذا  
 دعاك وتجي من الكرب العظيم فكشف الضر عن وليک واجعله خليفة في ارضك كما ضمننت له اللهم  
 ولا تجعلنا من خصم آل محمد ولا تجعلنا من اعداء آل محمد ولا تجعلني من اهل الحق والغيظ على آل محمد فاني  
 اعزبك من ذلك فاعدني واستجيري بلب فاجزني اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم فاني اعند  
 في الدنيا والاخرة ومن المقربين **حاديث** ابو محمد الحسن بن احمد المكتب قال كنت بمدينة السلا  
 في السنة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمد السمرى قدس الله روحه مخضرة قبل وفاته بايام فاخرج الى  
 الناس توقيعاً للنسخة بسبب الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمرى عظم الله اجر خالك فيك فانك  
 ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا تقوض لامطل الى احد يعوم مقامك بعد وفاتك  
 فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تع ذكره وذلك بعد طول الامد وسنة القادر  
 وانتلا الارض جزوا وسياتي شيعتي من يدعي المشاهدة الا نحن ارضي المشاهدة قبل خروج السفيا





والصبيحة فهو كاذب مفسر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من هنا  
 فلما كان في اليوم السادس عدنا اليه وهو يجرد بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك فقال  
 لله امره بالغه ومضى وهذا آخر كلام سمع منه **حدثنا** ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن  
 روح بن عبد الله بن منصور بن يونس بن روح صاحب مولانا صاحب الزمان م قال سمعت محمد بن  
 الحسن القمي المقيم بارض بلخ يقول اردت الخروج الى الحج وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضة  
 فجعلت ما كان معي من ذهب سبائك وما كان من فضة نقرا وكان قد دفع ذلك المال الى الاسلام  
 الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه فلما نزلت سرخس ضربت خيمتي على موضع فيه رمل  
 وجعلت امير تلك السبائك والنقر فسقطت سبيكة من تلك السبائك مني وغاصت بالرمل وانا  
 لا اعلم قال فلما دخلت همدان ميرت تلك السبائك والنقر مرة اخرى اهتما ما مني بمخاطمها فقدرت  
 منها سبيكة وزنها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل او قال ثلاثة وتسعون مثقالا فسبكت مكانها  
 من مالي بورنها سبيكة وجعلتها بين السبائك فلما مروا مدينة السلام تصدق الشيخ ابا القاسم  
 بن روح قدس الله روحه وسلمت اليه ما كان معي من السبائك والنقر فزيد من بين السبائك الى  
 السبيكة التي كنت سبكتها من مالي بدلا مما ضاع مني مري بها الى وقال يا ليت هذه السبيكة لنا  
 وسبيكتنا صنعناها بسرخس حيث ضربت خيمتك في الرمل فارجع الى مكانك وانزل حيث نزلت  
 واطلب السبيكة هناك تحت الرمل فانك ستجدها وتعود الى هاهنا فلا تراهي قال فخرجت الى <sup>سرخس</sup>  
 ونزلت حيث وجدت السبيكة تحت الرمل وقد نبت عليها الخيش فاخذت السبيكة وانصرفت  
 الى بلدي فلما كان بعد ذلك حججت ومع السبيكة فدخلت مدينة السلام وقد كان الشيخ ابو القاسم  
 الحسين بن روح رضي الله عنه مضي ولقيت ابا الحسن علي بن محمد السهمي رضي الله عنه فسلمت اليه السبيكة  
**حدثنا** ابو جعفر محمد بن علي بن احمد البرزنجي قال رايت لسبر من وادي رحبا مشابها في المسجد <sup>المعروف</sup>  
 بسجدة زيد في شارع السوق وذكر انه هاشمي ولد موسى بن عيسى لم يذكر ابو جعفر اسمه وكنت اصلي  
 فلما سلمت قال لي انت قمي او زائر قلت انا قمي مجاور بالكوفة في مسجد امير المؤمنين ع فقال لي تعرف دار  
 موسى بن علي التي بالكوفة فقلت نعم فقال انا من ولده قال كان لي اب وله اخوان وكان الكوفة <sup>بن</sup>



واما لم يكن للصغير مال فدخل على اخيه الكبير فصرق من ثيابه دينار فقال لاه الكبير ادخل على الحسين  
 بن علي بن محمد بن الرضا عمه واسأله ان يلفظ الصغير لعله يرد مالي فانه حلوا الكلام فلما كان وقت السحر  
 دخل على عمه فدخل على الحسين بن علي ثم قلت ادخل على اشباش التركي صاحب السلطان فاشكو اليه  
 قال فدخلت على اشباش التركي صاحب السلطان فاشكو اليه قال فدخلت على اشباش التركي و  
 يديه بردي يلبس به فجلست انتظر فراغه فجاني رسول احسن بن علي عمه فقال لي ارجع فقام معه فلما دخل  
 على احسن بن علي قال له كان لك المينا اول الليل حاجته ثم بدالك عنها وقت السحر اذهب فان الكبير  
 الذي اخذ من مالك رد فلا تسلك اخاك واحسن اليه واعطه فان لم تبعث فابعث المينا النعطي  
 فخرج تلقاه فلامه فخرج بوجوه الكيس قال ابو جعفر البرزخي فلما كان من الغد حملني الهاشمي الى منزله  
 وهاهنا ثم صاح بجارية وقال يا غزال او يا زلال فاذا انا بجارية مسنة فقال لها يا جارية حدتي  
 مولانا بحديث الميل والمولود فقالت لنا طفل <sup>كل</sup> وجع فقالت لي مولانا ادخل الى دار احسن بن علي عمه فقل  
 بحكيمة نعطينا شيئا يستشفى به مولودنا هذا فدخلت عليها وسالتها ذلك فقالت بحكيمة ايتري يا  
 ليل الذي كحل به المولود الذي ولد البارحة يعني ابن احسن بن علي عمه فانيتم ميل فندفت الى حبلته  
 الى مولانا فكلت به المولود فعرفني وبقي عندنا وكننا نستشفى به ثم فقدها فقال ابو جعفر البرزخي فقلت  
 في مسجد الكوفة ابا احسن بن برهوت البرسي فحدثته بهذا الحديث عن الهاشمي فقال قد حدثني هذا  
 الهاشمي بهذه الحكاية كما ذكرت خذ والنعل بالنعل سوا من غير زيادة ولا نقصان **حبل سبائك**  
 الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف بابي علي البغدادي قال كنت بنجارا فذفت الى المعروف بابن حارث  
 مرة سبائك ذهبيا وامرها ان اسلمها بمدينة السلام الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه  
 فقلت اسمي فلما بلغت مفازة اموية ضاعت مني سبيكة من تلك السبائك ولم اعلم بذلك حتى دخلت  
 مدينة السلام فاخرجت السبائك لاسلمها فوجدتها ناقصة واحدة منها فاشترت سبيكة مكانها  
 بوزنها واضفتها الى التسع سبائك ثم دخلت على الشيخ ابي القاسم الرومي قدس الله روحه وروى  
 السبائك بين يديه فقال لي خذ تلك السبيكة التي اشتريتها واسلمها بيده فان السبيكة التي  
 منكما ضيعتها قد وصلت الينا وهو ذاهي ثم اخرج الى تلك السبيكة التي كانت ضاعت مني فلو

حكيمه





فنظرت اليها وعرفتها فقال الحسين بن علي بن محمد المعروف بابي علي البغدادي ورايت تلك السنة  
 بمدينة السلام امرأة فسالته عن وكيل مولانا من هو فاخبرها بعض القميين انه ابو القاسم الحسين بن  
 روح و اشار لها الى فدخلت عليه وانا عنده فقالت لي ايها الشيخ اي شيء مني فقال ما علمت ما  
 في رجلي ثم رجعت ودخلت الى ابى القاسم الروحي قدس الله روحه قال ابو القاسم رضي الله عنه لملك  
 له اخبرني الى الحقه فاخبرني اليه حقه فقال للمرأة هذه الحقه التي كانت معك ورميت بها في  
 اخرك بما فيها او تحبني فقالت له بل اخبرني فقال في هذه الحقه روج سواد ذهب وحلقة كبيرة فيها  
 جوهر وحلقتان صغيرتان فيهما جوهر وخامتان احداهما فير وزج والآخر عقيق وكان الأمر كذلك  
 كما ذكر لم يغادره منة شيئا ثم فتح الحقه فعرض على ما فيها ونظرت المرأة اليه فقالت هذا الذي حملته بعيني  
 ورميت به في دجله فغشني على وعلى المرأة فرحما بما شاهدنا من صدق الدلالة ثم قال الحسين لمن بعد ما  
 حدثت بهذا الحديث استشهد بالله تع ان هذا الحديث كما ذكرته لم ازد فيه حرفا ولم انقص منه وحلف  
 بالائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم ولقد صدق بما حدثت به ما زاد فيه ولا نقص منه **حدثنا**  
 ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد البرودي عن  
 قال كنت عند ابى القاسم بن روح قدس الله روحه فساله رجل ما معنى قول العباس النبي ان ملك ابا  
 طالب قد اسلم بحساب الحمل وعقد بيده ثلثه وستين قال عنى بذلك الا احد جواد وتفسير ذلك  
 ان الالف واحد واللام ثلثون والها خمسة والالف واحد والحام ثمانية والذال اربعة والحكم ثلثة  
 والواو ستة والالف واحد والذال اربعة فذلك ثلثة وستون **حدثنا** محمد بن احمد  
 السناني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المروزي وعلي بن عبد الله الوري  
 رضي الله عنهم قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي قال كان فيما ورد على من الشيخ ابو جعفر محمد بن  
 عثمان العمري قدس الله روحه في جواب مسائل صاحب الرمان عمروا واسالت عنه من  
 الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فليكن كان كما يقولون ان الشمس تطلع من بين قرني الشيطان  
 وتعزب بين قرنيه فما رعى انف الشيطان بشئ افضل من الصلوة فصلها وارغم انف الشيطان  
**وانا اسالت** عنه من امر الوقف على ناحبينا وما يجعل لنا ثم يحتاج اليه صاحبه فكلامه **سلم**









قال حدثنا ابو علي بن ابي الحسين الاسدي عن ابيه قال ورد علي توقيع الشيخ جعفر بن محمد بن عثمان بن  
 قيس الله روجه ابتد لم يتقدمه سوال **بسم الله الرحمن الرحيم** لعنه الله والملائكة  
 الناس اجمعين علي من استحل من مالنا ورضنا قال ابو الحسين الاسدي رضي الله عنه فوقع في نفسي ان  
 ذلك من استحل من مال الناحية درهمادون من اكل منه غير مستحل له وقلت في نفسي ان ذلك في  
 جميع من استحل محرما اكل مكته غير مكنته لذي فامى فضل في ذلك للحجة عم علي غيره فوالذي بعث محمد اميرا  
 لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما وقع في نفسي **بسم الله الرحمن الرحيم** لعنة  
 الله والملائكة والناس اجمعين علي من اكل من مالنا ورضنا قال ابو جعفر محمد بن محمد الخراساني رحمه الله  
 اخرج الينا ابو علي بن ابي الحسين الاسدي هذا التوقيع حتى نظرنا فيه وقرناه **حدثنا محمد بن**  
**عصام الكليني** رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عيسى بن  
 عبيد القيطبي قال كتبت الي علي بن محمد عم رجل جعل لك جعلني الله فذاك شيئا من ماله ثم احتاج اليه  
 لياخذه لنفسه او يبعث به اليك فقال هو باختيار في ذلك ما لم يخرج من يده ولو وصل الينا لربنا  
 ان نواسيه به وقد احتاج اليه **باب** **واجبا في التوقيع** **حدثنا**  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
 علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد قال قال عاصم نوح عم النبي سنة وخمسة سنة  
 منها ثمانية سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث والى سنة ايامنا وهو في قومه يدعوم  
 وخمسة ايام بعد ما نزل من السفينة ونض الماء فصر الامصاها واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت  
 جاء وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد الجواب وقال له ما جاء بك يا ملك الموت فقال جيت لاقبض  
 روحك فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال نعم فتحول نوح عم ثم قال له يا ملك الموت كان  
 ما مني من الدنيا مثل تحول من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال فقبض روجه **حدثنا**  
 محمد بن حيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ابي  
 قال حدثني سعيد بن جناح عن ايوب بن راشد عن رجل عن ابي عبد الله قال كانت اعمار قوم  
 نوح عم ثلثمائة سنة **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن حسين يحيى





الطاهر جميعاً قالوا حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف التميمي عن جعفر بن محمد بن  
 عليه السلام عن رسول الله ﷺ قال عاش آدم ابوالبشر سبع مائة سنة وعاش نوح النبي سنة  
 واربع مائة سنة وخمسين سنة وعاش ابراهيم عم خمسة مائة سنة وعاش اسمعيل بن ابراهيم عم  
 مائة وعشرين سنة وعاش اسحق بن ابراهيم عم مائة وعشرين سنة وعاش يعقوب عم مائة وثلاث  
 وثلاثين سنة وعاش يوسف عم مائة وعشرين سنة وعاش هرون مائة وثلاث وثلاثين سنة  
 وعاش داود عم مائة سنة منها اربعون سنة ملكه وعاش سليمان بن داود عم سبعمائة سنة  
 والاربع مائة سنة **حدثنا** محمد بن علي بن بشير القزويني رحمه الله قال حدثنا ابو الفرج المظهر  
 بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرهمي قال حدثنا الحسن بن محمد بن صالح  
 البرزاز قال سمعت الحسن بن علي العسكري عم يقول ان ابني هو القيام من بعدك وهو الذي تجرى فيه سنون  
 الانبياء عليهم السلام بالتقير والغيبة حتى تقسو القلوب لطول الامل ولا يثبت على القول به الا من كتبت الله  
 عز وجل في قلبه الايمان وايده بروح منه **حدثنا** محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال حدث  
 محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمارة النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن حمزة بن محمد بن ابي  
 عن سعيد بن جبيرة قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عم يقول في القيام سنة من نوح وهي طول  
 العمر **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد  
 بن عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عم انه قال في حديث يذكر فيه قصة داود عم الله  
 خرج قرا الرتور وكان اذا قرأ الرتور لا يبقى جيل ولا حجر ولا طائر الا اجابه فانتهى الى جيل فاذا اعلت  
 الجبال عابدين قال لداخر قيل فلما سمع دوى واصوات السباع والطير علم انه داود عم فقال داود عم  
 ياخر قيل اذن لي فاصعد اليك قال لا ينكي داود عم فاوحى الله عز وجل اليه ياخر قيل لا تغرد اود  
 وسلن العافية قال فاخذخر قيل بيد داود ورفع اليه فقال داود ياخر قيل هل هميت بنخطيه  
 فلما قال لا قال فهل دخلك العجب بما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنك الى  
 الدنيا فاجبت ان تاخذ من شهواتها ولذاتها قال بلى ربما عرض ذلك بقلبي قال فلما تسنع اذا  
 كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود الشعب فاناسه من حديث عليه





بجمه باليه وعظام فائيه واذا المرح من حديد فيه كتابت فقراها داووم فاذا نيتها ان الله  
 يتكلم في سلم ملكك الف سنة وبيت الف مدينة واقضت الف بكر فكان الطرمي انما  
 التراب فراسي واجارة وساري واخيات جيران فلا يعبر بالدينا **باب حديث**  
**الرجال** وما يتصل من امر القايه **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن يحيى بن ابي عمير عن  
 حدثنا عبد العزيز بن يحيى الكلبي بالبصرة قال حدثنا الحسين بن ساعد قال حدثنا ميسر بن حفص قال  
 حدثنا يونس بن ارقم عن ابي سيار والشيباني عن الصالح بن مزاحم عن الزبال بن سبيرة قال خطبنا علي بن ابي  
 طالب فحمد الله واثنى عليه ثم قال سلوني ايها الناس من اقبل ان تفقدوني ثلثا فقام اليه صعصعة بن  
 صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الرجال فقال له ان فقدت سمع الله كلامك وعلم ما اوتيت والله  
 ما المسؤول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات وهيات يتبع بعضها بعضا كخذ والنقل بالنقل وان  
 شئت استالك انباك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال عم اخفظ فان علامة ذلك اذامات الناس الصلوة  
 واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشاش وسيدوا البنيان وابعوا الدين ببلادنا  
 واستعملوا السفها وشاوروا النساء وقطعوا الارحام وابتعوا الاهرا واستخفوا بالديما وكان الحكم  
 منعوا والظلم فخر او كانت الامر آخرة طيمة والعرفا اخوتهم والقراضفة وظهرت شهادات الزور وما  
 العجز والبهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنابر والكرم الا  
 وازدحت الصفوف واخلفت الاهرا وفقت العقود واقرب المهور وشارك النساء الزواجر  
 في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان رعيم القوم اذ لهم والحق الفاجر  
 شره وصدق الكاذب واثمن الخيان واتخذت القيان والمعارف ولعن آخر هذه الامة او طاوركب ذات  
 الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهدوا الشاهد من غير ان يستشهد وشهدوا  
 ضنا للذمام بغير حق عرفه ونفقه لغير الدين وتروا عمل على الاخرة ولبسوا جلود الفئان على قلوب الذبا  
 وقلوبهم انتم من الكيف وامر من الصبر ففقد ذلك الروحا العقل العقل خيرا ساكن يوسد بيت المقدس ليا تبت  
 على الناس زمان يوزا حدهم انه سكا نه فقام اليه الاصبع بن بناة فقال يا امير المؤمنين من الرجال فقال  
 الا ان الرجال صايد بن الصيد والشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدته يقال لها اصهبان



من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى مسوحة والأخرى في جيبته تفتى كانتها كوكبة الصبح فيها علة  
 كانتهم فرجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرأ كل كتاب وأي يحوض الجار وقسير معه الشمس من  
 يديه جبل من دخان وخلفه جبل أبيض يرى الناس أنه طعام يخرج في تحط شديد تحت حماره  
 فطرة حماره ميل تطوى له الأرض سهلاً سهلاً لا يمر بها، إلا غار اليوم القيمة ينادي بأعلى صوته يسبح  
 يا ابن الخافقين من الجن والأمن والشياطين هقول إلى أوليائي أنا الذي خلق فسوى وقدر فقدرى أنا ربكم  
 الأعلى وكذب عدو الله أنه عور يطعم الطعام ويمشي في الأسواق وإن ربكم عزة وجل ليس بأعور ولا يطعم  
 ولا يمشي ولا يزول إلا وان أكثر أشياعه يومئذ ولاد الزنا وأصحاب الطيالة المحض يقتله الله عز وجل  
 بالشام على عقبه تعرف بعقبة اتفق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يدى من يصلى المسيح بن تر  
 تم خلفه إلا أن بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا أمير المؤمنين قال خرج دابة من الأرض  
 من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصى موسى تصنع الخاتم على وجه كل مؤمن فيطبع فيه هذا المؤمن  
 ونضعه على وجه كل كافر فيكت فيه هذا كافر حقا حتى إن المؤمن لينادى الويل لك يا كافر وإن الكافر  
 ينادى طوبى لك يا مؤمن ورددت إلى اليوم مثلك فافوز فوزاً عظيماً ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين  
 الأفيان بأذن الله عز وجل بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل و  
 لا عمل يرفع ولا ينفع فضت أيمانها لم تكن امنة من قبل أركبت في أيمانها خيل ثم قال الاستألفي عما يكون  
 بعد ذلك فإفانه عهد إلى جيبى أنه ان لا أخبر به غير عترتي فقال النزال بن سبرة لصعصعه ما عني أمير المؤمنين  
 بهذا القول فقال صعصعه يا ابن سبرة ان الذي أيقن خلف عيسى بن مريم هو الثاني عشر من العرة  
 التاسع من ولد الحسين بن علي وهو نفس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيظهر الأرض و  
 يضع ميزان العدل فلا يظلم أحداً فاحضروا المؤمنين ثم ان جيبه رسول الله ص عهد الية أنه لا يخبر بما  
 يكون بعد ذلك غير عترته الأئمة **حدثنا** أبو بكر محمد بن عمرو بن عثمان بن الفضل العجلي الفقيه  
 قال حدثنا أبو عمر ومحمد بن جعفر بن المطرف وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي وأبو سعيد عبد الله بن  
 محمد بن موسى بن كعب الصيداني وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن صالح الجوهري قالوا حدثنا أبو يعلى أحمد بن الشن  
 العاملي عن عبد الأعلى الطوسي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص بهذا الحديث مثله سواء





## حديثنا

ابوبكر محمد بن عمرو بن عثمان بن الفضل العقبلي القتيبي بهذا الاسناد عن مشايخه عن ابي  
يعلى الموصلي عن عبد الاعلى بن حماد البرقي عن ايوب عن فافع عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله  
يوم باصحابه العجزة ثم قام مع اصحابه حتى اتى باب دار المدينة فطرق الباب فخرجت اليه امرأة فقالت مما  
تريد يا ابا القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا القاسم فقالت يا ابا القاسم وما  
تضع بعبد الله فوالله انه لجمهور في عقله يحدث في ثوبه وانه ليرادني على الامة العظمى وقال استاذني لي  
عليه فقالت اعلى ذمتك قال نعم قالت ادخل فدخل فاذا هو يقبلني في قطيفة له بهتيم فيها فقالت  
امه اسكت واجلس هذا محمد قد اناك فسكت وجلس فقال النبي صلى الله عليه وآله لوتركتني لاجركم  
اهو هو ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله ما ترى قال ارى حقاً وباطلاً وارى عرشاً على الماء فقال اشهد ان لا اله الا الله  
واني رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فاجعلك الله بذلك احق مني فلما كان  
في اليوم الثاني صلى عليه السلام باصحابه العجزة ثم نهض فنهضوا معه حتى طرقت الباب فقالت امه ادخل فدخل  
فاذا هو في نخله يعز فيهما فقالت امه اسكت وانزل هذا محمد قد اناك فسكت فقال للنبي صلى الله عليه وآله  
لوتركتني اهو هو فلما كان في اليوم الثالث صلى عليه السلام باصحابه العجزة ثم نهض ونهضوا معه حتى اتى ذلك  
المكان فاذا هو بلغم في غنم له ينفق بها فقالت امه اسكت واجلس هذا محمد قد اناك وقد كات تزلت في  
ذلك آيات من سورة الدخان فقرأها بهم النبي صلى الله عليه وآله في صلوة الغداة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول  
الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وما جعلك الله بذلك احق مني فقال النبي صلى الله عليه وآله  
لك جناباً فما هو فقال الدجج فقال النبي صلى الله عليه وآله احسن فانك لن تعد واجلك ولن تبلغ املك ولن  
تال الا ما قدر لك ثم قال لاصحابه ايها الناس ما بعث الله نبياً الا وقد اذنه قومه الدجال وان الله عز  
وجل قد اخذ اليومكم هذا فتمما تشابه علكا عليكم من امره فان ركب ليس باعوراً انه يخرج على حمار عرجين  
اذنيه ميل يخرج ومعه جنة ونار وجبل من خبز ونهر من ماء قال مستوف هذا الكتاب  
رحمه الله ان اهل العناد والمجود يصدون بمنزل هذا الخبز ويروونه في الدجال وغيبته وطول بقائه  
المدة الطويلة، ومخز وجه في اخر الزمان ولا يصدون بامر القيام صلى الله عليه وآله مدة طويلاً ثم يظهر في بلاد  
الارض تسطاً وعدة كالميت جونا وظلما بنصر النبي صلى الله عليه وآله والامة بعد صلوات الله عليهم عليه بالسر غيبية



ونسبه وبأخبارهم بطول غيبته ارادة لأطفاء نورا لله وابطال الامور لله وياي الله الان يتم  
 نوره ولو كره المشركون واكثر ما يحتجون به في دفعهم لامر محجة هم انهم يقولون لم نر هذه الاخبار التي تزور  
 في شانها ولا نراها وكذا يقول من يجد بنوة نبينا من الملحدين والبراهمة واليهود الله ما صح عندنا ما تزور  
 من بنواته ودلائله ولا نراها فتعتقد بطلان امره لهذه البهجة ومتى لم نرنا ما تقولون لهم ما تقول هذه  
 القوافي وهم اكثر عدوانهم ويقولون ايضا ليس في موجب عقولنا ان يعر احد في زماننا هذا امر محجة  
 عز اهل هذا الزمان فقد تجاوز عمر صاحبكم على زمركم عز اهل الزمان وكذلك ابليس ولا يصدقون بمثل  
 ذلك القايم آل محمد عليهم السلام مع المنصوص الواردة فيه في الغيبة وطول العمر والظهور بعد ذلك للقايم  
 بامر الله عز وجل وما روى في ذلك من الاخبار التي قد ذكرتها في هذا الكتاب ومما صح عن النبي انه  
 قال كلما كان في الامم السالفة يكون في هذه الامة مثل حذو النعل بالنعل والقدة بالقدة وقد كان نبيا  
 من انبياء الله عز وجل وحججه ممرين اما نوح ثم الفى وخسماية سنة ونطق القران بانه لبث في قومه  
 الف سنة الا خمسين عاما وقد روى في الخبر الذي اسندته في هذا الكتاب ان في القايم ثم سنة من نوح  
 وهي طول العرف كيف يدفع امره ولا يدفع امر ما يشبهه من الامور التي ليس شيء منها في موجب العقول بل  
 الامور بها لانها ورويت عن النبي ثم هكذا يلزم الاقرار بالقايم ثم من طريق السمع في موجب عقل  
 من العقول ان يكونوا ان يلبث اصحاب الكهف ثلثماية سنين وازدادوا وتسع اهل وقع التصديق بذلك  
 الا من طريق السمع فام لا يقع التصديق بامر القايم ثم ايضا من طريق السمع وكيف يصدقون بما يروون  
 الاخبار عن وهب بن منبه وعن كعب الاخبار في الحالات التي لا يصح منها شيء في قول الرسول ولا  
 في موجب العقول ولا يصدقون بما يروون عن النبي والائمة عليهم السلام وغيبته وظهورها بعد ذلك اكثر  
 الناس امره وارتدادهم من القول به كما تنطق به الآثار الصحيحة عنهم عليهم السلام هل هذا الامكار في  
 رغب الحق ومجوده وكيف لا يقولون انه لما كان في الزمان غير محتمل التعمير يجب ان تجرى سنة الاولين  
 بالتعمير في اشهر الاجناس تصديقا لقول صاحب الشريعة ولا جنس اشهر من جنس القايم ثم لا يصدقون  
 في الشرق والغرب على السنة المقرين به والسنة المنكرين له ومتى بطل وقوع الغيبة بالقايم الثاني  
 من الائمة عليهم السلام مع الروايات الصحيحة عن النبي ثم انه اخبر بوقوعها به ثم بطلت بنوته لان يكون





قد اخبر بوقوع الغيبة بمن لم يقع بنومتي صح كذبه في شئ لم يكن نبيا وكيف يصدق فيما اخبره في  
 امرهما انه تقتله الفيلة وفي امر المؤمنين انه ستقضب لحينه من دم راسه وفي الحسن بن علي عمه  
 انه مقتول بالسم وفي الحسين بن علي عمه انه مقتول بالسيف ولا يصدق فيما اخبره من امر  
 القيام ووقوع الغيبة والتعيين عليه باسمه ونسبه بل هو صاوق في جميع اقواله مصيب في جميع  
 احواله ولا يصح ايمان حتى لا يجد في نفسه حرجا مما قضى ويسلم له في جميع الامور تسليما لا يحاطه <sup>تلك</sup>  
 ولا ارتياب وهذا هو الاسلام والاستسلام والافتقاد ومن يتبع غيره ويتألفن يقبل منه وهو في  
 الاخرة من الخاسرين ومن اعجب العجب ان مخالفينا يروون ان عيسى بن مريم عم مريم بارض كربلاء في  
 عدة من الطباه هناك مجتمعه فاقبلت اليه وهي تكبي وانه جلس وجلس الخواريون تكبي وبكى هو لم يرد  
 وهم لا يدرون لم جلس ولم يكبي فقالوا يا روح الله وكلته ما يبكيك قال تعلمون اي ارض هذه قالوا لا  
 قال هذا ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الخيرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلجأ فيها هي  
 اطيب من المسك لانها طينة الفرح المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء وهذا  
 الطبائخ تكلني وتقول انهما ترمي في هذه الارض شرقا الى تربة الفرح المباركة وزعمت انها امنه  
 في هذه الارض ثم ضرب بيده الى بعتك الطبائخ فتمها وقال اللهم ابقها ابد حتى يسلمها ابره فتكون  
 له عزاء وسلوة وانها بعيت الى ايام امير المؤمنين ثم حتى تمها وبكى وبكى واخبر بقصتها لما بكر بلا فيصد <sup>قون</sup>  
 بان بعتك الطبائخ زياده على خمسمائة سنة لم تغيرها الا مطامر والرياح ومرور الايام والليل <sup>السنين</sup>  
 عليها ولا يصدقون بان القيام من آل محمد يبقى حتى يخرج بالسيف فيمير اعداء الله ويظهر من الله مع  
 الاخبار الواردة عن النبي وآل ائمه صلوات الله عليهم بالتمتع عليه باسمه ونسبه وغيبته المدة الطويلة و  
 جرى سنن الاولين فيه بالتغير هل هذا الاعناد ومجرب للتو سائر هذا الخبر **احمد بن محمد**  
**واقف** حدثنا احمد بن الحسن القطان وكان شيخا لأصحاب الحديث سبلد الري يعرف بابي علي  
 بن عبدربه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا  
 تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عامر عن الحسين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير  
 المؤمنين عم في هجرة الى صفين فلما نزل نيموى وهو وسط الفرات قال باعلي مرصوته يا ابن عباس تعرف





هذا الموضع قلت ما عرفه يا امير المؤمنين فقال لو عرفته كعرفتكم لم تكن تجوز حتى تبكي بكاء مقل  
 فبكى بطلا حتى اختنبت بحبته وسالت الدعوى على صدره وكينا معه وهو يقول اوه اوه  
 ملك ولا لى ل ابي سفيان مالى ولا ل خرب الشيطان واوليا الكفر يا عبد الله فقد لى ابو لى مثل  
 الذى تلى منهم ثم دعا بما فتوا وضوء الصلوة وصلى ماشاء الله ان يصلى ثم ذكر من خلاصه الاول  
 الا انه نفس عند انقضاء سنوته ساعة ثم انقبه فقال يا ابن عباس فقلت هانذا فقال الا  
 اجزك بما رايت فى منامى انفا عندى قدى فقلت نامت عينك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال  
 رايت كفى برجال بيض قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهم يبيض تلع وقد  
 خطوا لول هذه الارض خطه ثم رايت هذه الخليل قد ضربت باعضائها الى الارض فزابتها انظر  
 بدم غيبه نو كفى بالحسين بحلى وفرحى ومضغى ومخى قد عرق فيه يستغيث فلا يفاث وكان <sup>حال</sup> ل  
 البيض قد نزلوا من السماء يدو ند ويقولون صبر ال الرسول فانكم قتلون على يدى شرار الناس وهذه  
 الجنة يا عبد الله اليك مشتاقا قد لم يغرونى ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك بوم  
 البعثة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انقبته هكذا والذى نفس على يديه ولقد حدثنى الصا  
 الصدق ابو القاسم انى ساراها فى حزوبى لل اهل البنى علينا وهذا ارض كرب وبلاد يدفن فيها  
 كبر وتسعة عشر رجلا كلهم من ولدى وولد فاطمة عليهم السلام وانها لى السموات معوقه  
 تذر ارض كرب وبلاد كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال لى يا ابن عباس اطلب  
 حلها برطب اقر الله ما كذبت ولا كذبت قط وهى مصفرة لونها لورن الرغمان قال ابن عباس <sup>فطلبها</sup>  
 فوجدتها بجمعة فناديت يا امير المؤمنين قد اصبته على الصفة التى وصفتها وقال على صدق <sup>الله</sup>  
 ورسوله ثم قام يهرول اليها مخملا وشمها وقال هى بعينها تعلم يا ابن عباس ما هذا هذا شمها  
 عيسى ابن مريم مع وذلك انه مرتبها ومعها الحواريون فرأى هذه الطبا بجمعة فاقبلت اليه الطبا  
 وهو بكى فجلس عيسى مع وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لجلس ولم يكى فقالوا  
 يا روح الله وكلت ما يبكيك قال اى ارض هذا قالوا لا قال هذا ارض يقتل فيها فرح الرسول  
 احمد ونوح الحرة الطاهرة البتول شبيهه اى ويلجذ فيها وهى الطيب من المسك طينه المستشهد





وهكذا يكون طينة الأنبياء واولاد الأنبياء فهذه الطبا تكلمني وبقول انهما ترعى في هذه الارض  
شوقا الى تربة الفرح المبارك وزعمت انهما منه في هذه الارض ثم ضرب الى هذه العيران فشمها  
وقال هذا عبر الطبا على هذا الطيب لمكان حشيتها اللهم ابقها ابراحتي بشمها ابوه فتكون له  
عرا وسلوة قال فبعيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها هذه امراض كرب وبلاد ووقا  
با على صورته يارب عيسى ابن مريم لا بتارك في قتلته والحامل عليه واللعين عليه والحاذل له ثم بكى  
طويلا وبكى معه حتى سقط لوجهه وغشى عليه طويلا ثم افان فاخذ البعر فصره في ردايه وامر فان  
اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها فخر ما عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل وهو في بها  
قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اكثر من حفظي لبعض ما افترض الله علي وانا لاجلها من طرف كمي  
فينا انا في البيت نيام اذا انتهت فاذا هي في تسيل وما عبيطاً وكان كمي قدامتلا دما عبيطاً فجلت  
وانا ابكى وقلت قتل والله الحسين والله ما كذبني على قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشئ قط ان يكون  
الا كان كذلك لان رسول الله كان يخبر بما يشاء لا يخبر فيها غيره ففرغت وخرجت وذلك عند  
البحر فزيت والله المدينة كانها ضباب لا يستبين فيها اشراق ثم طلعت الشمس فزيت كانها كاسفة و  
رايت كان حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلت وانا ابك وقلت والله قتل الحسين عم ضمنت  
من ناحية البيت وهو يقول اصبر و آل الرسول ما قتل فرخ الحول ما نزل الروح الامين يا سيدي  
ثم بكى باعلى صورته وبكيت واثبت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء العشرين فوجدته  
يوم وروح عليا خبره وتاريخه كذلك فحدثت بهذا الحديث اوليك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا  
ما سمعت ونحن في الكعبة لانذرى ما هو فكنا نرى انه اخضر صلوات الله عليه وعلى الحسين ولعن الله قاتله  
والمشيغ عليه **وقد روي** ان حيا بة الوالديه لقت امير المؤمنين ع ومن بعد من الامة عليهم السلام  
وانها بعيت الى يوم الرضا ع فلم ينكر من امرها طول العمر فكيف ينكر القيام ع **سياق حديث**  
**حيا بة الرالديه فحدثنا** ابراهيم بن احمد الوراق رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال  
حدثنا علي بن محمد عن ابي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم الجعفي عن احمد بن يحيى اللؤلؤي  
يروي عن محمد بن حذاس عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو الجعفي عن

بعض

اشارة





حياية الوالدية قال رايت امير المؤمنين <sup>ع</sup> في شربة الخميس ومعدرة هيزب بها يساعى الجوى والمأ  
 ماهى والزير الطائى ويقول للمسم يا يساعى سوسخ بنى اسرائيل وجند بنى مروان فقام اليه فرات  
 ابن اخف فقال له يا امير المؤمنين وما جند بنى مروان فقال له اقوام حلقوا اللحي وقتلوا الشوارب فلم  
 ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعه فلم ازل اقفوا اثره حتى فقد رجبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما  
 دلالة الامامة وحمك الله فقال اتينى بتلك الحصة وشاربيده في حصة فانيت بهما فتم فيها جانا  
 ثم قال لي يا حيايه اذا دعى مدعى الامامة فقد ران يطبع كما رايت فاعلم انه امام مفتر من الطاعة  
 والامام لا يفرج عنه شئ اراده قالت ثم انظر نضرت حتى قبض امير المؤمنين <sup>ع</sup> فحيت الى الحسن <sup>ع</sup> وهو  
 في مجلس امير المؤمنين والناس يسالونه فقال لي يا حيايه الوالدية فقلت نعم يا مولاي فقال هات  
 ما معك قالت فاعطيته الحصة فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين <sup>ع</sup> قالت ثم اتيت الحسين <sup>ع</sup> في مسجد  
 الرسول <sup>ص</sup> قريب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريد من فتريد من دلالة الامامة قلت  
 نعم يا سيدي فقال هات ما معك فتاولته الحصة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين <sup>ع</sup> وقد  
 بلغني الكبر الى ان اعيدت فانا اعد يومئذ مائة وثلاثة عشر سنة فرايته راكعا ساجدا مستغفرا بالعبادة  
 فيست من الدلالة فاوحى الي بالسبابة فعاد الى شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا  
 وكم بقى قال اماما مضى فتمم واما ما بقى فلا قالت ثم قال لي هات ما معك فاعطيته الحصة فطبع لي فيها  
 ثم اتيت ابا جعفر <sup>ع</sup> فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله <sup>ع</sup> فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى بن جعفر  
<sup>ع</sup> فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا <sup>ع</sup> فطبع لي فيها ثم عاشت حيا به بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكره  
 عبد الله بن همام **حدثنا** محمد بن محمد بن محمد بن عصام رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني  
 قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه موسى بن  
 جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن محمد بن علي عليهم السلام ان حياية الوالدية دعا لها علي بن الحسين <sup>ع</sup>  
 فرد الله شبابها وانشاها باصبعة فحاضت لوقتها ولها يومئذ مائة وثلاثة عشر سنة  
**قال مصنف هذا الكتاب** اذا جاز ان يرد الله عز وجل على حياية الوالدية شبابها  
 وقد بلغت مائة سنة وثلاثة عشر سنة وتبقى حتى تلقى الرضا <sup>ع</sup> وبعده تسعة اشهر بعد ما علي بن





كيف لا يجوز ان يكون نفس الامام المشظوم ان يرفع الله عز وجل عنه الهم ويحفظ عليه شبا<sup>به</sup>  
 ويبقيه حتى يخرج فيلاد الارض عدلا كالميت جورا مع الاخبار العجيبة بذلك عن النبي ص وعن الائمة  
 صلوات الله عليهم ومخالفونارو وابان ابا الدنيا المعروف بميمر المغربي واسمه علي بن عثمان بن خطاب ابن  
 مر بن مويد لما قبض النبي ص كان قريبا من ثلثين سنة وانه خدم بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ص وان  
 الملوك اشخصوه اليهم وسالوه عن عدة طول عمره واستجروا به عما شاهدوا فخرانه شرب من ماء الحيوان  
 فذلك طال عمره وانه بقي الى ايام الرشيد المقدر وانه لم يبيع لهم موته الى وقتنا هذا ولا ينكرون امره  
 وينكرون امر القيام ع لطول عمره **سياق حديث عمير المغربي ابي الربيع بن عثمان**  
 بن خطاب بن مر بن مويد حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن قيس الشجري  
 قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم البرقي وابو الحسن علي بن الحسن بن حيكما اللاتيلي بن ابي بكر قال لقينا بمكة  
 رجلا من اهل المغرب فدخلنا عليه جماعة من اصحاب الحديث من كان حضر الموسم في تلك السنة  
 وهي سنة تسع وثلثمائة فرأينا رجلا اسود الرأس واللحية كان مشن بال وحوله جماعة من اولاده  
 واولاد اولاده ومشايخ من اهل بلده ذكر والنوم من اقصى بلاد المغرب بقرب تاهرب العليا  
 وشهدوا هولاء المشايخ انهم سمعوا اباهم حكوا عن اباهم واجدادهم انهم عهدوا هذا الشيخ المعروف  
 بابي الدنيا معمر واسمه علي بن عثمان بن خطاب بن مر بن مويد وذكر انه همداني وان اصله من صعدا  
 اليمن فقلنا له انت رايت علي بن ابي طالب ع فقال بيه ففتح عينيه وقد كان وقع حاجباه على عينيه  
 ففتحهما كأنما سراجان فقال رايت به بعيني هاتين وكنت خادما له وكنت معه في وقت صغير وهذه  
 الشجة من دابة علي ع واران اثرها على حاجبه اليمن وشهدا جماعة الذين كانوا حوله من المشايخ ومن  
 حضرة واسباطه بطول العمر وانهم منذ ولدوا وعهدوه على هذه الحالة وكذا سمعنا من اباينا واجدادنا  
 ثم ان احنا فاختناه وسالناه عن قصته وحاله وسبب طول عمره فوجدناه ثابت العقل يعتم ما يقال له  
 ويجب عنده بلب وعقل فذكر انه كان له والد قد نظر في كتب الاوائل وقراها وقد كان وجد فيها ذكر  
 نهار الحيوان وانها تجري في الظلمات وانه من شرب منها طال عمره فحمله الحرس على دخول الظلمات فتردد  
 وتعمل حسب ما قدر الله يكتم به في مسيره واخرجني معه واخرج معنا خادمين تازلين وعدة جمال لبون



ورواها وازاد وانا يومئذ ابن ثلثة عشر سنة فسار بنا الى ان وافينا طرف الظلمات ثم دخلنا الظلمة  
 فسرنا فيها نحو ستة ايام بلياليها وكنا نسير الليل والنهار لأن النهار كان اضوا قليلا وقل ظلمة فنزلنا  
 بين جبال واودية ودكوات وقد كان والدي رحمه الله وجد في الكتب الذي قراها ان مجرى نهر الحسين <sup>بن</sup>  
 في ذلك الموضع فاقمنا في تلك البقعة اياما حتى نفى الما الذي كان معنا واستقينا به جمالنا واولادنا  
 جمالنا كانت لبونا لهلكنا وتلفنا وكان والدي يطوف في تلك البقعة في طلب النهر وياثر ان نزل  
 فانه يمتد اذا اراد الرجوع اليها فكنا في تلك البقعة نحو خمسة ايام ووالدي يطلب النهر فلا يجد  
 وبعد الايام عزم على انه يفر من التلف لغناء الزاد والماء والحزم الذين كانوا معنا فاصحرا  
 وشخوا على انفسهم التلف فاحموا على والدي باخذ وج من الظلمات فمقت يومئذ من الرجل حاجتي فقبلا <sup>عدت</sup>  
 من الرجل قدر مية سهم فغرت بهر ماء ابيض اللون عذب لذني لا بالصغير من الايام ولا <sup>لكسها</sup>  
 يري جريا ليها فذموت منه وعرفت منه بيدي غير فتيه او ثلثة فوجدت عذبا باردا فبادرت  
 سرعا الى الرجل وبشرت الحزم باني قد وجدت الماء فحملوا ما كان معنا من القرب والادوات للملاها  
 ولم اعلم ان والدي في طلب ذلك النهر وكان سرا وري بوجود الماء ما كان فيه من عدم الماء وكان والدي  
 في ذلك الوقت غايبا عن الرجل مشغولا بالطلب فجهنا وطفنا ساعة قوية في طلب النهر فلم نمتد اليه  
 حتى ان الحزم كذبوني وقالوا لي لم تصدق فلما انصرفت الى الرجل وانصرف والدي اخبرته بالقصة فقا  
 لي يا بني الذي اخرجني الى ذلك المكان وتحمل الخطر كان لذلك النهر ولم ارزق انا وانت رزقت وسو  
 يطول عمره حتى تمت الحياة ورحلنا منصرفين وعدنا الى اوطاننا وبلدنا وعاش والدي بعد ذلك سنين  
 ثم مات رحمه الله فلما بلغ سنني قريبا من ثلثين سنة وكان القمل بنا وفات النبي ص ووفاة الخليفتين  
 بعده خرجت حاجا فليقت احض ايام عثمان فمال قلبي من بين جماعة اصحاب النبي ص الى علي بن ابي طالب ص  
 فالت اخذته وشهدت معه وقايح في وقعة صفين من اصابتني هذه الشجرتين وابته فمزلت مقبلا  
 معه الى ان مضى لسبيله ثم فاح على اولاده وحرمة بان اقيم عندهم فلم اتم وانصرفت الى بلدي وخرت  
 ايام بني مروان حاجا وانصرفت مع اهل بلدي والى هذه الغاية ما خرجت في سفر الا كان الملوك في  
 بلاد المغرب يغلهم خبري وطول عمري فمخضوني الى حضرتهم ليروني ويسالوني عن سبب طول





اتقى

عمرى وعمام شهدت وكنت اتقى واشتمتى ان ارجح حجة اخرى فخلتني هو لا وحفدتى واسبابى الذين  
 تروهم حولى وذكراته قد سقطت اسنانهم مرتين او ثلثة فسالناه بان يحدثنا بما سمعه من امير المؤمنين  
 على بن ابي طالب ثم فذكر انه لم يكن له حرص ولا همة في طلب العلم في وقت صحبته لعلى بن ابي طالب ثم  
 والى ابيه ايضا كما فواتوا فرين فن فرط على الى على بن ابي طالب ومحبوب له لم اشتغل بشئ سوا خدمته وصحبته  
 كنت انذره مما سمعت منه قد سمعه منى عالم كثير من الناس ببلاد المغرب ومصر وحجاز وقد اقر  
 وتفايزا وهو لاى اهل بلدى وحفدتى قد دونوه فاخرجه النيا الغنىة واخذ على علينا من حفظه  
**حدثنا** ابو الحسن على بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مويذ الهمدانى للعرف بابى الدنيا سمع  
 المغربى رض الله عنه جيا وميتا قال حدثنا على بن ابي طالب ثم قال قال رسول الله ص وآله من احب اهل  
 اليمن اجننى ومن ابغض اهل اليمن فقد ابغضنى **وحدثنا** ابو الدنيا سمع قال حدثني على بن ابي طا  
 قال قال رسول الله ص من اعان مله هو فاكبت الله له عشر حسنة ومحامده عشر سيئة و  
 رفع له عشر درجات ثم قال قال رسول الله ص من سعى في حاجة اخيه المسلم لله فيها رضى ولد فيها  
 صلاح فكا ما خدم الله الف سنة لم يقع في معصية طرفة عين **وحدثنا** ابو الدنيا سمع المغنىة  
 قال سمعت على بن ابي طالب ثم يقول اصاب النبى ص جوع شديد وهو في منزل فاطمة قال على بن ابي طالب  
 لى النبى ص يا على هات المائدة فقد مدت المائدة فاذا عليها خبز ولم مشوى **حدثنا**  
 ابو الدنيا سمع قال سمعت امير المؤمنين على بن ابي طالب يقول جرحته في وقعة حنين خمس عشرة  
 جراحة فبكت الى النبى ص فلما راها ابى بكى واخذ من دموع عينيده فجعلها على الجراحات فاسترحمت  
 من ساعتى **وحدثنا** ابو الدنيا قال حدثني على بن ابي طالب ثم قال قال رسول الله ص  
 من قرأ قل هو الله احد مرة فكا ما قرأت القرآن ومن قرأها مرتين فكا ما قرأ وتلقى القرآن ومن قرأ  
 ثلاث مرات فكا ما قرأت القرآن كله **وحدثنا** ابو الدنيا قال سمعت على بن ابي طالب ثم  
 يقول قال رسول الله ص كنت ارمى الغنم فاذا انا بذيب على قارعة الطريق قلت له ما تصنع هنا  
 فقال لى وانت ما تصنع هنا قلت له ارمى الغنم قال هم مر او قال ذا الطريق قال فسقت الغنم  
 فلما توسط الذيب والغنم اذا انا بد قد شد على شاة فقتلها قال فبكت حتى اخذت بقفاه فذبحته



وجعلته على يدي وجعلت اسوق الغنم فلما سرت غير حميد واذا انا ابتلاته املاك عجمي جبرئيل و  
 ميكايل وملاك اللوت صلوات الله عليهم فلما راوتني قال هذا محمد بآرك الله فيه فاحملوني <sup>اضحكت</sup>  
 وشقوا ابرني بسكين كان معهم واخرجوا قلبي من مروضه وفسلوا جوفني بما اوج بارح كان معهم في  
 فارورة من نفق من الدم ثم وردوا قلبي الى مروضه وامروا ابيدهم على جوفني فالتحم الشق باذن الله عز  
 وجل وما حسنت بسكين ولا رجعت قال وخرجت اعدوا الى امي يعني جايه دايه النبي ثم فقالت لي  
 ابن الغنم فخرتها بجبري فقالت سوف تكون لك في الجنة منزلة عظيمة **وحدثنا** ابو سعيد <sup>الله</sup> عبد  
 بن محمد بن عبد الوهاب قال ذكر ابو بكر محمد بن الفتح المكنى و ابو الحسن علي بن الحسين اللامكي ان السلطان <sup>ملكه</sup>  
 لما بلغه خبر ابي الدنيا مرض له وقال لا بد ان اخرجك الى بغداد الى حضرة امير المؤمنين المقتدر فاني  
 اخشى ان يعيب <sup>ع</sup> علي ان لم اخرجك معي فساله الحاج من اهل المغرب واهل مصر والشام ان يعفيه  
 من ذلك ولا يشتمه فانه شيخ ضعيف ولا يؤمن ما يحدث عليه قال ابو سعيد ولو اقي احضر باليوم  
 تلك السنة لشاهدته وجزءه كان مستغنيا شايئا في الامصار وكتب عنه هذه الاحاديث  
 العربيون والشاميون والبغداديون ومن سائر الامصار من حضر الموسم وبلغه خبر هذا الشيخ وحسب  
 ان يلقاه ويكتب عنه تفهم الله وايا نابها **والجزي** ابو محمد الحسن بن علي بن يحيى بن الحسن بن  
 جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب <sup>ع</sup> فيما اجاز له مما يروى عندي من  
 حديثه وصح عندي هذا الحديث برواية الشريف ابي عبد الله محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسين بن  
 اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب <sup>ع</sup> عنه انه قال حججت في سنة  
 عشر وثلاثمائة وفيها حج نضر القسوري صاحب المقتدر بالله ومعه عبد الله بن حران المكنى بابي  
 الهيجا فدخلت مدينة الرسول <sup>ص</sup> في ذي القعدة فاصبت قافلة المصريين وفيها ابو بكر محمد بن علي  
 الماوراني ومعه رجل من اهل المغرب وذكر انه راى اصحاب رسول الله <sup>ص</sup> فاجتمع عليه الناس و  
 اردوا وجعلوا يتسبحون به وكادوا ياتون على نفسه فامر عي ابو القاسم طاهر بن يحيى رضي الله عنه  
 فيئانه وغدا انه فقال افرجوا عنه ففعلوا واخذوه فادخلوه وامر اني سهل الطفي وكان عمرها لها  
 فادخل واذن للناس فدخلوا وكان معه خمسة نفر ذكروا لهم اولاد اولاد اولاده فيهم شيخ له سيف

حجبت





ومثابنين سنة فسألناه عنه فقال هذا ابن ابني واخر له سبعون سنة ابن ابني واثنان  
 لهم ستون سنة او خمسون سنة او نحوها واخر له سبعة عشر سنة فقال هذا ابن ابني ومن معه  
 اصفر منه وكان اذا رايت قلت ابن ثلثين او اربعين سنة اسود الرأس والحية خفيف الجسم ادم ربيع  
 من الرجال خفيف العارنين هو الى القصار قرب **قال** ابو محمد العلوي في هذا الرجل  
 واسمه علي بن عثمان بن خطاب بن سر بن سويد مجيب ما كبتناه منه وسمعناه من لفظه وما راينا من  
 بياض عنفقتة بعد اسودادها ورجوع اسودادها بعد بياضها عند شبعه من الطعام قال ابو محمد  
 العلوي رضي الله عنه ولولا انه حدث جماعة من اهل المدينة من الاشراف والحاج من اهل مدينة السلام  
 وغيرهم من جميع الافاق ما حدث عنه بما سمعت وسماعى منه بالمدينة ومكة في دار السهيمين في دار  
 المعرفة بالمشورة وهي دار غياث بن عيسى الجراح وسمعت منه في مضرب القشوري ومضرب المادرائي  
 ومضرب ابي الهيثم وسمعت منه بمي وبعده منصرفه من الحج بمكة في دار المادرائي عند باب الصفا ودار القشور  
 ان يحمله وولده الى بغداد الى المقدر بن جناه فقال فقها اهل مكة فقالوا اي والله الاستاد انما روينا في الـ  
 الماثورة عن السلف ان المعمر المغربي اذا دخل مدينة السلام اقتنت وخربت وزال الملك فلا تحمله ورو  
 الى العرب فسالت شياخ اهل العرب ومصر فقالوا لم نزل نسمع من ابائنا وشيوخنا يذكرون اسم هذا  
 الرجل واسم البلد الذي هو مقيم فيه طبعه ذكره والذ كان يحدثهم باحاديث قد ذكرنا بعضها في كتابنا هذا  
**قال** ابو محمد العلوي رضي الله عنه في هذا الشيخ اعني علي بن عثمان المغربي بدو خروجه  
 من بلده من حضرموت وذكر ان اباة خرج هو وعمه محمد واخر جابه بهما يريدون الحج وزيلعة النبي ثم خرجوا  
 من بلادهم من حضرموت وساروا اياما ثم احفظوا الطريق وتاهوا عن الحجة فاقاموا ثلثة ايام وثلثة  
 ليال على غير حجة فبينما هم كذلك اذ وقعوا في جبال رمل يقال لها رمل عالج يتصل برمل ارم ذات العماد فبينما هم  
 كذلك اذ نظروا الى اثر قدم طويل فجعلنا نسير على اثرها فاشرفنا على واد واذا برجلين قاعدين على طرفي واد  
 عين قال فلما نظر الينا قام احدهم فاخذد لو افادلاه واستقى فيه من تلك العين او العين واستقبلنا فاجاب  
 الى ابى فناولناه بالدلو فقال ابى قد اسسنا ينبع على هذا الماء نغظ ان شا الله فصار الهمى فقال له اشرب  
 فردد عليه كما رد عليه ابى فناولين فقال لي اشرب فشرب فقال لي هينالك ستلقى علي بن ابى طالب فاجزى

السير









بهذه الأعاجيب وبدو حروجه فنظرت الى عنقفته وقد احمرت ثم ابيضت فجلت انظر الى ذلك  
 لأنه لم يكن في لحيته ولا في راسه ولا في عنقفته بياض البتة قال فنظر الى نظري الى محيته وعنقفتا  
 فقال ما ترون ان هذا يصيبني اذا جعت واذا شبع رجعت الى سوادها فدعا عني بطعام واخرج  
 من داره ثلاث موائد فوضعت واحدة بين يدي الشيخ وكنت انا احد من جلس عليها فاكلت معه رو<sup>صفت</sup>  
 المائدتان في وسط الدامر وقال عني للجماعة عني عليكم الاما اكلتم ومخزتم ببلعنا منا فاكل قوم وامتنع قوم  
 جلس عني على يمين الشيخ باكل وبلع بين يديه فاكل اكل شاب وعني بحلف عليه، وانا انظر الى عنقفته وهي  
 لسود حتى عادت الى سوادها وشبع **حدثنا** علي بن عثمان بن الخطاب قال حدثني امير المؤمنين علي  
 بن ابي طالب عم قال قال رسول الله ص من احب اهل اليمن فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني  
**حدثني** عبد بن شريك بن ابي بصير **حدثنا** ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب  
 السجزي قال وجدت في كتاب لابي الحسن بخطه يقول سمعت بعض اهل العلم من ثراء الكتب وسمع الا<sup>خبار</sup>  
 ان عبدا بن شريك بن ابي بصير وهو معروف عاش ثلثمائة سنة وخمسين سنة فادرك النبي ص وحسن اسلامه  
 وعمر بعد ما قبض النبي ص حتى قبض قدم على معوية في ايام تغلب ملكه فقال له معوية اخبرني يا عبدا عما  
 رايت وسمعت ومن ادركت وكيف رايت الدهر قال اما الدهر فرأيت ليلا يشبه ليلا ونهارا يشبه  
 نهارا ومولودا يولد وميتا يموت ولم ادرك اهل زمان الا وهم يذمون في زمانهم وادركت من قد عاش  
 الف سنة فحدثني عن قد كان قبله قد عاش الف سنة واما ما سمعت فانه حدثني ملك من ملوك حمير  
 بعض ملوك النانغة ممن دانت له البلاد كان يقال له ذوسرج كان اعطى الملك في عنقوان شابا يدركا  
 احسن السيرة في اهل مملكته سخيا فيهم مطافا فلما سبعمائة سنة وكان كثيرا ما يخرج في خاصته الى  
 والترهة فخرج يوما الى بعض متزهيه فاتي على حيتين احدهما بيضا كما انها سبيكة فضة والا<sup>خر</sup>  
 اسودا كما انها حمضه وهما يقتتلان وقد غلبت السوداء البيضاء وكانت تاتي على نفسها فامر الملك با<sup>لسودا</sup>  
 فقتلت وامر بالبيضا فاحتملت حتى اتا بها الى عين من ماء نقي عليها شجرة فامر فصب عليها من الماء  
 وسقيت حتى رجعت اليها نفسها فاذا فاقته فحلى بسبيلها فانسابت الحية ومفتت لسبيلها ومكث الملك  
 يومين في تصيده ونزهته فلما اسسى ورجع الى منزله وجلس على منزله سبيرة في موضع لا يصل اليه



حاجب ولا احد نبينا هو كذلك اذ راي سبابا اخذ بعنات في الباب وبعين الشباب والجمال شي  
 لا يوصف نسلم عليه فدع منه الملك وقال له من انت ومن اذن لك في الدخول على في هذا الوضع الذي  
 لا يصل فيه حاجب ولا غيره فقال له الفتى لا ترع ايها الملك اني لست بائس ولكفي فتان من اجن لاجازيك  
 ببلايك الحسن جميل عندي قال الملك وما بلاي عندك قال انا الحية التي احببتني في يومك هذا و  
 الاسود الذي قتلته وخلصتني منه كان غلاما لنا وقد قتل من اهل بيتي عدة كان اذا خلا بواحد منا  
 قتلته فقتلت عدوي واحببتني فحيتك لا كما فيك ببلايك عندي ونحن ايها الملك اجن لا اجن  
 فقال له الملك وما الفرق بين اجن واجن ثم انقطع الحديث من الاصل الذي كتبه لخي فلم يكن هناك  
 تمامه **حديث الربيع بن الربيع الفزاري حديثنا** احمد بن يحيى المكتب  
 قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي العماني بجميع اخباره  
 كتيبت التي صنفها ووجدناها في اخباره انه قال لما وفد الناس على عبد الملك بن مروان قدم فيمن قدم  
 عليه الربيع بن ضبع الفزاري وكان احد المعمرين ومعه ابن ابنة وهب بن عبد الله بن الربيع شتخي فانا  
 قد سقط حاجباه على عينييه وقد عصبهما فلما راه الاذن وكانوا ياذنون للناس على اسنانهم قال له  
 ادخل ايها الشيخ فدخل يديب على العصا يقيم بها صلبه ولحيته على ركبتيه قال فلما راه عبد الملك رقي  
 له وقال له اجلس ايها الشيخ فقال يا امير المؤمنين اجلس الشيخ وجده على الباب قال فانت اذا من ولد  
 الربيع بن ضبع قال نعم قال انا وهب بن عبد الله بن الربيع قال للاذن ارجع فادخل الربيع فخرج الاذن  
 فلم يبق فيه حتى تارى ابن الربيع فقال هانذا فقام يسهرول في شيشية فلما دخل على عبد الملك سلم فقام  
 عبد الملك بجلسا يده واسمك انه لاشب الرجلين يا ربيع اخبرني عما دركك من العرم والمدى ورايتك من  
 الخطوب الماضية قال انا الذي اقول هانذا امل الخلود وقد دركك عمري ومولدي حجر الامام العباس  
 قد سمعت بديهيات هيهمات طال ذاعمر اقال عبد الملك قد رويت هذا من شعرك وانا صبي قال و  
 انا القائل اذا عاش الفتى ما بين عام ما فقد ذهب اللذادة والغناء قال عبد الملك وقد رويت  
 هذا من شعرك ايضا وانا غلام يا ربيع لقد طلبك جد عمر ماثر ففضل لي عمك فقال لي عشت ما في  
 سنة في القرع بين عيسى ومحمد وعشرين ومائة سنة في اجاهلية وستين سنة في الاسلام

ش





قال اخبرني عن القبية من قرشي المتواطى الاسما قال سئل عن ابيهم شيعت قال اخبرني عن عبد الله  
 بن عباس قال فهم وعلم وعطا وخدم وتقوى صحى قال فاخبرني عن عبد الله بن عمر قال حلم وعلم وطول  
 كظم وبعد من الظلم قال فاخبرني عن عبد الله بن جعفر قال ربحانه طيب ريحها اين مسها قليل  
 على المسلمين نمررها قال فاخبرني عن عبد الله بن الزبير قال جيل وعز بنجد الصخر قال لله دركها اخبر  
 بهم قال قرب جزاري وكثر استخباري **حديث شوق الكاظم** **رحمنا** احمد بن يحيى  
 المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زيد الازدي العماسي  
 قال حدثنا احمد بن عيسى ابو بشير العتلى عن ابي حاتم عن ابي قبيصة عن ابن الكلبي عن ابيه قال سمعت  
 شيوخا من خيله ما رايت على رايك سرورهم وحسن هيبتهم بخبرون اندعاش الكاهن ثمان مائة سنة  
 فلما حضرته الوفاة واجتمع اليه قومه قالوا له اوصنا فقد ان ان يفوتنا لك الدهر فقال توامسوا ولا  
 تقاطعوا وقابلوا ولا تدابوا واصلوا الارحام واحفظوا الذمام وسودوا الحليم واجلو الكرم و  
 النسبية واذلوا الليمم وتجنبوا الخزل في مواضع الجدد ولا تكذوا بالانعام بالمرن واعفوا اذا قدتم وهاد  
 اذا هجرت واحسنوا اذا كوبرتم واسمعوا من مشايخكم واسبقوا داعي الصلاح عندا واخر البعدا ووفان  
 بلوغ الغاية في النكاية جرح بطي الاندمال واياكم والظعن في الانساب ولا تفحصوا عن مساويكم و  
 لا تودعوا غفائكم غير مساويكم فانها وصمة فادحة وقضاء فاضحة الرفق الرفق لا اخرجوا فان  
 اخرجوا مندمة في العواقب مكسبة للعواقب الصبر انقذ عتاب والقناعة خير مال والناس ابتاع  
 الطمع وقران الطمع ومطايا المخرج وروح الذل القاذل ولا ترز الرن ناظرين بعيون نائمة ما انقل  
 الرجا باسراكم واخوف بجاكم ثم قال يا لها نصيحة زلت عن عذبة فيضحة ان كان وعافوها وكيعا ومعذ  
 سينام مات **واعلم من هذا الكتاب** رضي الله عنه ان في الفينا يروون مثل  
 هذه الأحاديث ويصدقون بها ويروون حديث شداد بن عاد بن ارم وانه عمر تسع مائة سنة و  
 يروون صفة جنته وانها مغيبة عن الناس فلا ترى وانها في الارض ولا يصدقون بقيام آل  
 محمد ويكذبون بالأخبار التي وردت فيه حمود اللحم ومناد الأهل حديث شداد بن  
 عاد وسفادهم ذات العمار **حدثنا** التي لم يخلب مثلها في البلاد **حدثنا**









تجرى تحت الأشجار قال كعب أما هذه المعينة صاحبها شداد بن عاد الذي بينهما واللدنية  
 هي ارم ذات العماد وهي التي وصفها الله عز وجل في كتابه المنزل على نبيه محمد ص وذكر انه اخلق  
 مثلها في البلاد قال معوية حدثنا جديتها فقال ان عاد الاولى وليس بعاد قوم هو وكان لابنان  
 سمي احدهما شديدا والاخر شدار فهلك وبقي ملكا وتجيرا واطاعهما الناس في الشرق والغرب فمات  
 شديدا وبقي شدار فملك وحده ولم يبارعه احد وكان مولعا بقراءة الكتب وكان كلما سمع بذكر الجنة  
 وما فيها من النبيان والياقوت والزبرجد واللؤلؤة مرغبا ان يفعل مثل ذلك في ارضه <sup>او الرعيون</sup> فاصغرت  
 عز وجل فحمل على صنعتهما مائة نجيب كل منهم الف من الاعوان فقال انطلقوا الى اطيح فلاة في ارض  
 واوسعها واعلموا الى فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ فاصغرت تلك <sup>المدينة</sup>  
 اعدت من زبرجد وعلى المدينة قصورا وعلى القصور غرفا وفوق الغرف غرفا واعزسوا تحت في ارضها اصناف  
 الثمار كلها واجروا فيها الانهار حتى تكون تحت اشجارها في ارضها في الكتاب صفة الجنة وانما احب  
 ان اجعل مثلها في الدنيا قالوا كيف تقدر على ما وصفت لنا من الجواهر والذهب والفضة حتى يمكننا  
 ان نبني مدينة كما وصفت قال شداد لا تعلمون ان ملك الدنيا بيدي قالوا بلى قال فانطلقوا الى كل  
 معدن من معادن الجواهر والذهب والفضة فزكوا بها حتى تجعلوا ما يحتاجون اليه وخذوا جميع ما  
 يحتاجونه في ايدي الناس من الذهب والفضة فكتبوا الى كل ملك كان في الشرق والغرب فاجعلوا بمجموع  
 انواع الجواهر عشرين سنة في هذه المدينة في مدة ثلثمائة سنة وعمر شدار تسعماية سنة فلما اتوه  
 فاخبروه بقرانهم قال فانطلقوا فاجعلوا عليها حصنا واجعلوا حول الحصن الف قصر عند كل قصر الف علم يكون  
 في كل قصر من تلك القصور وزير من وزراء فرجعوا وعملوا ذلك كله ثم اتوه فاخبروه بالفرغ منها كما  
 امرهم به فامر الناس بالتهيؤ الى ارم ذات العماد فاقاموا في جهارهم اليها عشرين سنة ثم سار اليها يريد ارم  
 فلما كان من المدينة على سيرة يوم وليلة بعث الله عز وجل عليه وعلى جميع من كان معه صيحة من السماء فاهلكتهم  
 جميعا وما دخل ارم ولا احد من كان معه فهذه صفة ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد والى  
 لا جد في الكتب ان رجلا يد فلها ويرى ما فيها ثم يخرج فيحدث الناس بما راى فلا يصدق ويسد خلفها اهل  
 الدين في آخر الزمان قال **الكتاب** رضي الله عنه اذا جازان



يكون في الارض حبة مغيبة من اعين الناس لا يهتدى اليها احد من الناس ولا يعلمون بها  
 ويعتقدون صحة كونها من طريق الاخبار فكيف لا يقبلون من طريق الاخبار كون القيام في الغيبة  
 واذا اجاز ان يمشي شاذ بن عاد تسعماية سنة فكيف لا يجوز ان يمشي القيام في آله مثلها واكثر منها واكثر في  
 شاذ بن عاد عن ابي وايل والاعخبار في القيام عن النبي والائمة صلوات الله عليهم وهل ذلك الامكان  
 في جود الحق ووجوبه في كتاب المصنفين انه حكى عن هشام بن سعد الرجال قال وجدنا حجر ابا  
 سكرية مكذب فيه انا شاذ بن عاد انا الذي شدت العمارة التي لم تخل مثلها في البلاد وحدثت الاخبار  
 وسددت بساغرى الواد فينيهم ادا لاسمت ولاسوت واذا الحجارة في اللين مثل الطين وكثرت كمزالن  
 يخرج احد حتى يخرج امة محمد بن عباس اوس بن كعب امية ماتي واربعة عشر سنة فقال في ذلك  
 عرفت حتى مل في الهلي فقلت عندهم رسميت عمرى وحق لمن اتى ماتي عام عليه واربع من بعد عشرى  
 بل من التواو صبح ليل بعد له وليل بعد ليل فابلى شلوق وتركت شلوا نوباح بالجن صيرة  
**وفاش** ابوزيد واسمه المنذر بن حرملة الطائي وكان نظريا خمسين ومائة سنة ومرا  
 نصر بن دهمان بن سليمان بن اشجع بن زيد بن عطفان مائة وتسعين سنة حتى سقطت  
 اسنانه وحرف عقلة وابيض راسه فحرب قومه امر فاجتاجوا اليه فيه وعقله فدعوا الله ان يرد  
 عليه عقله وشبابه فعاد اليه شبابا واسود شعره فقالت فيه سلمة بن الحرب الانماري انما يعييض و  
 يقال عباس بن مرداس السلي بنصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين حرام قوم فانصا تاها وعاد سرا  
 الرأس بعد ياضه وعاوده شرح الشباب الذي فاتاها ورجع عقلا بعد ما فات عقله ثم لكنه  
 من بعد ذلك الاكله ما فاتاها **واسش** سوب بن صدق العبدي ماتي سنة ومرا في ختم بن  
 عوف بن جذية دهر طويلا فقال حتى متى ختم في الأحياء ليس بذي ايد ولا عناء هيهات ما لمرت  
 من دواه **واسش** تغلب بن كعب بن عبد الاسهل بن الاشوس ماتي سنة فقال لقد صاحب  
 اقواما فاسوا مشفاه لا يجاب لهم دعاء مضوا قصد السبيل وخلفوني فظال على بعدم الشواء فاصحت  
 الغداة رهين شيئا واخلفني من الميرت الرجاء **واسش** ورداه بن كعب بن ذهل بن قيس الفخري  
 ثلثايه سنة فقال لم يبق يا حبيبه من لذاتي ما ابونين لا ولا نبات ولا عقيم غير ذى سبات هذا





بعد اليوم في الأموات؛ هل مشترابه حياق وعاشق عدى بن حاتم على عشرين ومائة سنة  
 ابا بن قيس بن الحرب بن سنان الكندي ستين ومائة سنة وعاشق عمير بن هاجر بن  
 عمير بن عبد الغري بن قيس الخزامي سبعين ومائة سنة فقال بليت وافنانى الزمان واصحت  
 حينئذ قد ابليت من بعد هاعشر؛ واصحت مثل الفرج لا انا ميت؛ فابكى ولاحى فاصدر على امرئها  
 وقد عشت دهر ما يحن عشيرتي؛ لها سياتر قط له قرا وعاشق العوام بن المنذر زين بن قيس  
 بن حارثة بن لام دهر طويلا في الجاهلية وادرك عمر بن عبد العزيز فادخل عليه وقد اختلفت ترفقاته وسقط  
 حاجباه فقبل له ما ادركت فقال؛ فوالله ما ادركى ادركت امدة؛ على عمدى القرين ام كنت اوق ما استى خليوا  
 عنى القميص تبينا؛ خبايحى لم يسد بن حيا ولا دما وعاشق سيف بن وهب بن جذيمة الطائى مائة سنة  
 فقال؛ الا اننى ذاهب؛ فلا تحسبوا اننى كاذب؛ لبست شبابي فابليت؛ وادركنى القاء والغالب  
 وختم دفعت ومولى نفعت؛ حتى شوب له ثياب وعاشق ارطاه بن دهشمة اللزنى عشرين ومائة  
 سنة وكان يكنى ابا الوليد فقال له عبد الملك ما بقى من شعرك يا ارطاه فقال يا امير المؤمنين ما الشرب ولا  
 اطرب ولا غضب ولا يحينى الشعر الا على احدى هذه الحصال على انى الذى قول رايت المراد تاكله اللبالي؛  
 كاكل الارض ساقطة الحديد؛ وما بقى الا يمد المنية حتى؛ على نفس ابن آدم من مزينة؛ واعلم انما استكر  
 حتى؛ توفى تذرهما بانه الوليد؛ فارتاع عبد الملك فقال ارطاه يا امير المؤمنين انى اكننا ابا الوليد  
 وعاشق عبيد بن الابصر ثلثمائة سنة فقال فينت وافنانى الزمان واصحت؛ لذاتى بنو انفس  
 ورزهر الفراق قد تم اخذ النعمان بن المنذر يوم باسه فقتله وعاشق شرح بن هاني عشرين ومائة  
 سنة حتى قتل في فزرا الحجاج بن يوسف فقال فى كبره وضعفه؛ اصحت ذابت اواسى الكبر؛ قد عشت  
 بين المشركين اعصر؛ ثم ادركت النبى المنذر انه وبعد صديقه وعمارة ويوم سهران ويوم فستر؛ وعاشق  
 فى صفتهم والنهار؛ ههات ما اطول هذا عمر وعاشق رجل من بنى ضبة قال له المسجاح بن سبأ  
 دهر طويلا؛ فقال لقد طفت فى الافاق حتى بليت؛ وافنانى ولا يفنا نهارها؛ وليل كلما يمضى يعود  
 وشهر يستهل بعد شهر؛ وحول بعد حول جديد وعاشق لقمان العاد الكبير خمسمائة سنة  
 وستين سنة وعاشق عمر سبعة اشهر كل شهرها ثابتن عاما وكان من بقيقه عاد الا اول



ودويانه عاش ثلاثة الاف سنة وحمماية عاكما سنة وكان ولد عاد الذين بعثهم الي  
 اهرام استسقوا وكان اعطى عمر سبعة اشهر فكان ياخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الذي  
 هو في اصله فيعيش النسر فيها ما عاش فاذا مات اخذ اخر قريبا حتى كان اخرها ليد وكان اطرها  
 عمر افضل فيه طال الابد على ليد **وعاش** وصعد قيل فيه اشعار معروفه ثم اعطى من القوة من السمع والبصر  
 على قدر ذلك وله احاديث كثيرة **وعاش** زهير بن عتاب بن هبل بن عبد الله بن بكير بن عمرو  
 بن عدزة بن زيد بن رهد بن نوثر بن كليب الكلبى ثمانماية سنة **وعاش** مرقيا واسمه  
 عمر بن عامر وهو السما وانه سمي ما السما لانه كان حيوة ايما نزل كمثل ما السما وانه سمي من  
 بيا لانه عاش ثمان مائة سنة اربماية سوقه واربعماية سنة ملكا فكان يلبس في كل يوم حلتين  
 ثم يلبس بهما فينظران حتى لا يلبسهما احد غيره **وعاش** ابن هبل بن عبد الله بن كنانة ستمماية  
 سنة **وعاش** ابو الطحان الفينسي مائة وخمسين سنة **وعاش** المستور بن ربيعة  
 بن كعب بن مزيد مناه بن تميم ثلثمماية وثلاثين سنة ثم ادرك الاسلام فلم يسلم وله شعر معروف  
**وعاش** دريد بن زيد بن هند اربماية سنة وخمسين سنة فقال في ذلك القاعلى الد  
 وحل ويدا الله والدرهما صلح يوم افداه ليصلح اليوم ويفسده غدا وجمع بنيه حين حضرته الوفاة فقال  
 يا بني اوصيكم بالناس شرا لا تقبلوا لهم معذرة ولا تقبلوا لهم عثرة **وعاش** الربيع بن ضبع بن وهب  
 بن يقطين بن مالك بن سعد بن عدى بن قزارة مائى واربعين سنة وادرك الاسلام فلم يسلم  
**وعاش** معديكرب الحميري من ال ذى رعين مائى وخمسين سنة **وعاش** شرايح  
 بن عبد الله اجمعى ثلثمماية سنة فقدم على عمر بن الخطاب المدينة فقال لقد رايت الذى انتم تبه وانا  
 نظرة ولا مضبة ولا شجرة ولقد ادركت اخريات قوم يشهدون بشهادتكم هذه يعنى لا اله الا الله  
 وسع ابن له يتهادى قد حرف فقال يا ترى هذا ابناء قد حرف وبك بيقه فقال والله ما تزوجت  
 اما حتى انت على سبعون سنة ولكن تزوجتها عفيفة سترة ان رضيت رايت ما تقر به **عنى**  
 لان مخطتا بنى حتى ارضى وان ابنى هذا تزوج امرأة بذبة فاحشة ان راى ما تقر به عينه  
 تعرفت له حتى يسقط وان مخطتة حتى يهلك **حدثنا** ابو سعيد عبد الله بن محمد بن





بن حمزة بن زيد الشعرائي من ولد عماد بن ياسر رضي الله عنه يقول حكى ابو القاسم محمد بن القاسم  
 المصري ان ابا الحسن حماد وبنه بن احمد بن طرلون كان قد فتح عليه من كنوز مصر ما لم يزد احد قبله  
 فاعرضه بالهرمين فاشاع عليه ثقافته وحاشيته وبطانتة ان لا يقرض لخدم الاحرام لانه ما ترض  
 احد لها وطلال عمره ما يفلح في ذلك وامر القاسم الفعلة ان يطلبوا الباب فكان يعزلون سنة حليل  
 حتى عجزوا واكلوا فلما هموا بالانصراف بعد الايام من ترك العمل وجدوا اسرا باعقده رواد الباب الذي  
 يطلبوه فلما بلغوا اخره وجدوا بلاطة قائمة من مرمر فقدروا اليها الباب فاحتالوا فيها ان  
 تلعوها واخرجوها فاذا عليها كتابة باليونانية فجمعوا حكما مصر وعلما بها فلم يفتدوا بها وكان  
 في القوم رجل يعرف بابي عبد الله المديني احد حفاظ الدنيا وعلمايها فقال لابي الحسن حماد وبن  
 بن احمد عرف في بلد الحبشة اسقفا قد عمر واتى عليه ثلثمائة وستون سنة يعرف هذا الخط وقد كان  
 عزم ان يعينه فلحقه على علم العرب لم اتم عليه وهو باق فالتب ابو الحسن الى ملك الحبشة يسأله لزيار  
 هذا الاسقف اليه فاجابه ان هذا قد طعن في السن وعطد الزمان وانما يحفظه هذا الجو وهذا  
 الاقليم ونحان عليه ان نقل الى هو الآخر واقليم اخر واقليم اخر وحفته حركة وتعب ومشقة السفر  
 وفي بقاياه لنا شرف وفرح وسكينة فان كان لك شئ يقرأه او يفسره او يسأله يسأله فاكبت به  
 فحلت البلاطة في قارب الى بلد اسوان من الصعيد الاعلى وحملت من اسوان على العجلة الى بلاد الحبشة  
 وهي قرية من اسوان فلما وصل قراها الاسقف وفسر ما كان فيها بالحبشة ثم نقلت الى القرية فلما  
 فيها مكثت انا الريان بن ذومع فسئل ابو عبد الله المديني عن الريان من كان قال هو والد العزيز  
 يوسف عليه السلام واسمه الوليد بن الريان بن ذومع وقد كان عمر العزيز سبعمائة سنة وعمر الريان  
 والده الف وسبعمائة سنة وعمر ذومع ثلاث الاف سنة فاذا فيها انا الريان ذومع خرجت في شب  
 علم النيل لاعلم فيضه ومنبعه اذ كنت اري مفيضه فخرجت ومعى صحبة اربعة الاف رجل فمرت  
 ثمانين سنة الى ان انتهيت الى الظلمات والبحر المحيط بالدنيا فرأيت النيل يقطع البحر ويمكن له منفذ  
 وتمازت اصحابي وبعيت في اربعة آلاف رجل فحشيت على ملكي فرجعت الى مصر وبنت الاحرام و  
 البراني وبنت الهرميين واودعتها كنوزي ودخايري وقلت في ذلك شعرا وهو وادرك على بعض ماهر





كان من ذلك ولا علم بالغييب والله اعلم، وانفتحت ما حاولت بانفا وصنعة واحكته والله اقوى ولكم،  
 وحاوت علم النيل من بدو فيضه، فاجتري في الماء بالبحر طيم، ثمانين شاهورا قطعت مساجده وحول بني حجر  
 وغير عزماء، لان قطعت اجن والانس كلهم، وعارض بلج من البحر نطلم، فلقيت ان لا تنفد بعد  
 من ذلك الذي حيسة بعدى ولا تقدم، فابت الى ملكي ولا نيت ثاوياء، بمصر ولا ايام بوس وانتم،  
 ان اصاحب لاهرام في مصر كلها، وباني براسها حاكمها والمقدم، تركت بها اثار كني وحكمتي على الدهر لا تلي  
 ولا تقدم، وفيها كنوز حجة ومجايب، وللدهر لمرس وتبجيم، سينفع اقبالي وسيدا عجائبي، من اول سنة  
 انزل الدهر بحجم، ما كفاف بيت الله بدو والسورة، ولا بد ان يعلوا ويسموا به الستم، ثمان وتسع واثنان،  
 واربع وتسعين اخرى، من قبيل وملجم، ومن بعد هذا كرسع تسعون تسعة، وملك البراني تسخر  
 وتهدم، وتبدل كنوزي كلها غير اني، اري كل هذا ان يفرقها الدم رمزت مقالتي في صخره قطعتها،  
 ستفي وانني بعدها ثم اعدم، ثم ان ابا الحسن بعد ذلك سنة قتله ظاهرا بخادم على زراشه وهو سكران  
 ومن ذلك الوقت عرف خبر الهرمين ومن بناهما فهذا الصح ما يقال في جبل النيل والهرمين **وعاش**  
 صير بن سعد بن سهم القرشي مائة وثمانين سنة وادرك الاسلام فهلك فجاة بلا سبب ولم يسلم  
**وزاد** اش لبيد بن ربيعة الجعفي مائة واربعين سنة وادرك الاسلام فاسلم فلما بلغ سبعين سنة  
 من امره انشا يقول كافي وقد جاوزت سبعين حجة فخلعت بها من منكبى مردايك فلما بلغ سبعا و  
 سنة انشا يقول: بانت تشكي الى النفس مجشبه، وقد حملت سبعا بعد سبعين فكان تزاوي ثلاثا  
 تلي املا وفي الثلث وقال الثمانين، فلما بلغ تسعين سنة انشا يقول كافي وقد جاوزت تسعين حجة  
 خلعت بها عنى عذار الشامي، رمتى نبات الدهر من حيث لا اري، فكيف بمن يرمى وليس برامى،  
 فلواتني ارمى بنبل رايتهاء، ولكنني ارمى بغير سهامى، فلما بلغ مائة وعشرين سنة انشا يقول اليس في  
 مائة قد عاشت ارجل، وفي تكامل عشر بعدها عمر، فلما بلغ مائة وعشرين سنة قال قد عشت د  
 قبل عري واحس، لو كان في النفس اللجج خلود، فلما بلغ مائة واربعين سنة انشا يقول ولقد  
 سميت من الحيوة وطولها، ورسول هذا النفس الناس كيف لبيد، فلب الرجال وكان غير مغلب  
 وهو طويل ايام ومدود، يوم اذ اياتي على وليله، وكلاهما بعد المضي يعود، فلما حضرته الوفاة





قال لابنه يابني ان اباك لم يميت ولكني فاذن تبصر ابرك فاعمضه واقبل به الى القبلة وسجده  
 بشو به ولا اعلن ما صرحت عليه صار خفا وبكت عليه باكية وانظر ففتى الترت كنت اضيف بها فاجد  
 صنعتها ثم اعملها الى مسجدك ومن كان يعشاني عليها فاذا قال الامام سلام عليكم فقد هما اليهم بالكل  
 منها فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة اخيكم لسيد بن ربيعة فقد قبضه الله عز وجل ثم انشأ يقول فاذا  
 دفنت اباك فاجعل فوقه خشبا وطينا وصفايا صماما واسيها استدوا والفقونا ليقين حر الوعد  
 سفن الف التراب ولن يعينا. وقد روى في حديث لسيد بن ربيعة في امر الجنة غير هذا ذكره وان لسيد  
 بن ربيعة جعل على نفسه كما هبت الشمال ان يخرج زورا والافى الجفنة التي حكوا في اول حديثه فلما  
 روى الوليد بن عقبه بن ابي معيط الكوفي في خطب الناس فحمد الله واشى عليه ووصلى على النبي وآله ثم قال  
 ايها الناس قد علمت حال لسيد بن ربيعة الجعفي وشرفه ومروته وعلى ما جعل على نفسه كما هبت الشمال  
 ان يخرج زورا فاعينوا ابا عقيل على مروته ثم نزل وبعث عليه بمجسة من الجزر وايات شعر يقول فيها  
 اري الجزر اشجيت شرفيده اذا هبت رياح ابي عقيل طويل الباع ابلج جعفي كيرم الجذرا لسيف الصقيل  
 وفا ابن الجعفي بما لديه على العلات والمال القليل وقد ذكر ان الجزر كانت عشرين سنة فلما انتته قال  
 جزا الله الامير خيرا قد عرف الامير ان لا اقول الشعر ولكن اخرجي يا بنية فخرت لدينه خماسية فقال  
 لها ابيسي الامير فاقبلت وادبرت ثم قالت نعم وانثات تقول اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند  
 هبتها الوليد ا طويل الباع ابلج عبثيا اعان على مروته لسيد ا بمثال الحصان كان ركبا عليها من  
 بن حاتم قعودا ابا وهب جزاك الله خيرا كرهاها ولطمنا الشريدا فعدان الكريم لم معار فمعهدي يا  
 ابن اروان يعود ا فقال لسيد احسنت يا بنية لو لاندك سالت قالت ان المذرك لا يستحي من مسالتهم  
 قال وانت في هذا يا بنية اشرفي **اشرف** ذوا الاصبع العدواني واسمه حرمان بن الحرث بن محرب بن ربيعة  
 بن هبيرة بن تغلبة بن طرب بن عثمان بن عباد ثلثمائة سنة **وعاش** جعفر بن قسط ثلثمائة سنة وادرك  
 الاسلام **وعاش** عامر بن طرب العدواني ثلثمائة سنة **وعاش** محض بن عسنان بن طالم  
 بن عمرو بن قطيعة بن امرئ بن سلمة بن مازن الزبيدي ماتي وخمسين سنة فقال في ذلك الاياسلم  
 اني لست منكم ولكني امر قومي سعوب. وها في الداميات فقلت هاما فقا اكل من يدعي محبب الا





سليم عيان قيامه واعتنى المكاسب والهروب، وصرت رديه والبيت كلاً ما ذى بي الا باعدت القربان  
 كذلك الدهور والايام مغبون لها في كل سايد بضيء وعاش عرف بن كنانة الكلبى ثلثمائة  
 فلما حضرته الوفاة جمع بينه فاصاهم وهزم عرف بن كنانة بن عوف بن عندة بن زيد بن نوزن  
 كلب فقال يا بنى احفظوا وصيتى فانكم ان حفظتموها سدتم قومكم بعدى الحكم فاقروه ولا تحزنوا ولا  
 تحزنوا ولا تنزوا والسباع من مراتبها وجاور والناس بالكف عن مساوهم وتصلوا وعقدوا عن الطلب  
 اليهم لا يستنقلوا والزوا الصمت الامن حق محمد واوا بذلوا لهم الحجة تسلم لكم الصدور ولا تشبهوهم  
 المنايع فيظنوا بالشكاة ويكونوا منهم في ستر ينعم بالكم ولا تكثروا بحالستهم فيستخف بكم واذا تزلت بكم معضلة  
 فاصبر لها والبسو اللد هرا توابه فان لسان الصدق مع السكينة خير من سواد الذم مع المرارة وطقوا  
 انفسكم على اللذلة لمن ذل لكم وان اقرب الوسائل المردة وان ابدل النسب البفضه وعليةم بالوفاء  
 تكلموا العذر يا من سريكم واجبوا الحسب بترك الكذب فان آفة المرورة الكذب والحلف لا يعلموا الناس  
 اقامهم فتهونوا عليهم وتحملوا واياكم والغربة فانها ذلة ولا تصنعوا الكبريم الا عند الاكفا وابتعوا با  
 نفسكم المعالي ولا يمتلجكم جمال النساء عن الصحة فان نكاح الكبريم مدارج الشرف واخضعوا القومكم  
 ولا تنزعوا عليهم ولا تشار المنافس ولا تخالفوهم فيما اجتمعوا عليه فان الخلاف يزدي بالرئيس المطاع  
 ولكن معروفكم لغير قومكم بعدهم ولا توحشوا انفسكم من اهلها فان ايجاشها اخذ النار ودفع الحقد  
 وارفضوا الدنيا مابينكم وكونوا عوانا عند الملهمات تغلبوا واحذر والنجعة الا في منفعة لا تقبلوا  
 واكروا الجار يخيب جنابكم واشر واقع الضيف على انفسكم والزمو مع السفها الحكم تغل هو مكم واياكم  
 والفرقة فانها ذلة ولا تكلفوا انفسكم فوق طاقتها الا المقطر فانكم لا تلاموا عند اقتراح العذر و  
 بكم قوة خير من ان تغا ونوا في الاضطر منكم اليهم بالمعذرة وجدوا ولا تقطوا فان اجد ما نفع الضيم ولكن  
 كلتم واحدة تقروا ويرهف حدكم ولا تبدلوا الوجه لغير مكرمة فتخلقوها ولا تحشوا اهل الدنا <sup>تفقروا</sup>  
 بها ولا تحاسدوا وفتوروا واجتنبوا البخل فانه دافا ما بنوا المعالي بالجود والادب ومصافاة اهل  
 الفضل والحيا واتباعوا المحبة بالبذل ووفروا اهل الفضيلة وخذوا من التجارب ولا يمنعكم من امر  
 صغره فان لذتها بالافتقر والرجال فتزودوها فانما المراد باصغره ذكاقليه ولسان يعبر عنه

المنافس





فاذا خوفتم داهية فاللبث قبل العجالة والتمسوا بالتورود والتمسوا عند الملوك فانهم من وضعوه تضع  
 ومن رفعوه ارتفع وتبتلوا بالفعال قسم اليكم الابصار وتواضعوا بالوفا ويحكم بكم ثم قال وما كل  
 ذي لب عنيتك بفضة ما ولا كل موت بصحة يليب ولكن اذا ما استجمعا عند واحد فخره من طاعة  
**بنصيب وعاش** صيفي بن رباح ابواكم احد بنى اسد بن عمرو بن تميم ما في سنة وسبعين سنة  
 وكان يقول لك على اخيك سلطان في كل حال الا في القتال فاذا الرجل السلاح فلا سلطان عليه  
 وكفى بالمشرفيه واعظا وترك الفخرا بى للث واسرع الحزم عقوبته البغي وشرا النفس القوي واللام الاخلا  
 اضيقها ومن الاذى كثرة العتاب واقوع الارض بالعصا فذهبت مثلا لذى الحكم قبل اليوم ما يترع  
**العصا وتماش** عاد بن شداد اليبوعى مائة وخمسين سنة **وماش** اكرم بن صيفي احد  
 بنى اسد بن عمرو بن تميم ثلثمائة سنة وقال بعضهم مائة وتسعين سنة وادرك الاسلام فاختلف في  
 اسلامه الا ان اكثرهم لا يثبتك انه لم يسلم فقال في ذلك وان امر قد عاش تسعين حجة ال مائة ليا  
 العيش جاهل دخلت مائتان غيرت واربع وذلك من عد اللبالي فلا يلب وقال محمد بن سلمة اقبل  
 اكرم يريد الاسلام فقتله ابنه عطشا فسمعت ان هذه الآية تزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا  
 الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله ولم تكن العرب تقدم عليه احدا في الحجة وانه لما  
 سمع برسول الله بعث اليه ابنه جيشا فقال يا بنى ابي اعطك بكلمات فذهب من عندي الان  
 ترجع الى ان انت من حين تخرج يصيبك في شهر رجب فلا تستحل فيستحل منك فان الحرام ليس يحرم  
 نفسه وانما يحرمه اهله ولا تمرن يقوم الا ان تنزل عند اعزهم واحداث عقدا مع شرفهم وامان  
 والذليل فانه هو اذل نفسه ولو اعزها لا عزه فومه فاذا قدمت على هذا الرجل فاني قد عرفتة و  
 عرفت نسبه وهو في بيت قريش وهي العرب وهو احد رجلين اما ذو نفس اراد ملكا فخرج للملك  
 بغرة فوصفته وشرفه وتم بين يديه ولا تجلس الا باذن ندي حيث يامر بك ويشير اليك فانه ان كان ذ  
 كان ادفع لشرفه عنك واقرب بحجره منك وان كان نبيا فان الله يحسن فيستوهم ولا ينظر في حشمتهم  
 انما ياخذوا الحيزه حيث يعلم لا يخلى فيستعيب انما امره على ما يحب وان كان نبيا فاستجد امره كله صالحا  
 وخبره كله صادقا واستجده متواضعا في نسبه مستدلا لثوبه فذله ولا حدثن امرادوني فان الرسول

الخبر





اذا حدث الامر من عنده خرج من يدي الذي ارسله واحفظ ما يقول اذا ردك الى فانك لوتق  
 او نيت حشمتي رسولاً غيرك وكتب معه باسمك اللهم من العبد الى العبد اما بعد فاننا بلغنا  
 ما بلغك فقد اتعتك خبراً لا ندرى ما اصله فان كنت ارايت فارنا وان كنت علمت فعلمنا واشركنا  
 في كذبك والسلم فكذب العير رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكره من محمد رسول الله الى الكرم بن  
 صفي احمد الله اليك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله وامر الناس بها وانخلق خلق الله والامر كله  
 لله خلقهم واماتهم وهو ينشرهم واليد المصير اديكم باوابة المرسلين ولنا لتسالن عن النبا العظيم  
 ولتعلن بناه بعد حين فلما جاء كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيته يابني ما رايت قال رايته  
 بامر مباركم الاخلاق ويهني عن ملائمتها فجمع اليه الكرم بن ميم ثم قال يابني كتمت لا تحضروني سعيها فان من  
 يبيع بجل ولكل انسان راي في نفسه وان السفينة واهن اراي وان كان قوي البدن ولاخيره فبين  
 لا عقل له يابني كبرت سني ودخلتني ذلة الكبر فاذا رايتهم مني حسنا فانوه واذا انكرتهم مني شتياً  
 فتدورن في اثنى استتم ان ابني قد جاني وقد شاقه هذا الرجل فراه بامر بالعرف ويهني عن المنكر و  
 ياخذ بمكارم الاخلاق ويهني عن ملائمتها يريد عو ال ان يعبد الله وحده ويخلص الاوثان ويترك  
 احلف بالنيان ويذكر انه رسول الله وان قبله رسلاً لكم كتب وقد علمت رسولاً قبله كان بامر  
 بعبادة الله وحده وان احق الناس بمعونة محمد وساعدته على امره انتم فان يكن الذي يدعو اليه  
 حقاً فهو لكم وان يلك باطلا كنتم احق من كف عنه وستر عليه وقد كان اسقف نجران يحدث  
 بسفته ولقد كان سفينان بن مجاشع قبله يحدث به سوسى ابنه محمد وقد علم ذو والرى منكم ان الفضل  
 فيما يدعوا اليه ريامر به فكونوا في امره اولاً ولا تكونوا اخيراً التبعوه وتشر فوا وتكونوا اسنام العرب واتوه  
 طابعين قبل ان قاتوه كارهين فاني اري امر ما هو بالهونياً لا يترك مصعداً الا صعدوا ولا منصوباً  
 الا بلغه ان هذا الذي يدعو اليه لو لم يكن دنيا لكان في الاخلاق حسناً اطيعوني واتبعوا امرى اسل  
 اليكم ما لا ينزع منكم ابد انكم اجستم الكثر العرب عددوا وسعهم بلداً واني امر امر الا يتبعه دليل الاعز ولا  
 يتركه عزير الا ذل اتبعوه مع عزكم تزداد واعز ولا يكن احدكم مثلكم ان الاول لم يدع للاخيراً شيئاً وان  
 هذا امر هو ما بعد من سبق اليه فهو الباقي وان اتدنى به الثاني فاصروا امركم فان الصريم قوة





والأحياط عجز فقال مالك بن نويرة خرف شيخكم فقال أكرم ويل للشيء من الخي أراكم سكوناً  
 وآفة الموعظة الأعراض عنها ويملك ما ملكك انت هالك ان الحق اذا قام وقع القيام معه وجعل الصبر  
 قياماً فإياك ان تكون منهم اما اذ سبقتوني بامركم فقبوا بغير ركبته فدعا براحلته فركبها فاستبغ  
 بزده وبنواخيه فقال لهني على امر ان ادركك ولم يسبقني وكتبني طل الائمة وكانوا اخوانه  
 وقال اخرون كتبت بنومره وكانوا اخوانه ان احث الدنيا ما يعيش به فكتب اما بعد فان صيكم  
 بتقوى الله وسلة الرحم فانها ينبت اصلها وينبت فرعها وانها كم عن معصية الله وقطيعة الرحم فانها  
 لا ينبت لها اصل ولا ينبت لها فرع واياكم ونكاح المحمق فان مباحها قدر وولدها ضياع وعليلكم بالآ  
 ذكر موها فانها حصون العرب ولا تصنعوا رقابها الا في حقتها فان فيها مهر الكرمية ووفالدم وبالباها  
 يتحف الكبير ويعذي الصغير ولو كلفت الأبل الطح لطحنت ولز يهلك امرؤ عرف قدره والعدم عدم العقل  
 والمرا لا يعدم المال ورجل خير من مائة ورجل فته احب الي من فتيين ومن عتب على الزمان طالت  
 معتبه ومن مرضى بالقسيم طابت عيشته آفة الرأى الهوى والعادة املك الادب والحاجة مع المحبة  
 خير من العنى مع البغضة والدينار دول فما كان منها لك اناك على ضعفك وان قصرت في طلبه وما كان  
 منها عليك لم تدفعه بقوتك وسوء حمل الغاثة تضع الشرف والحسد لا وليس له دواد والثمالة تقب  
 ومن يرى يوماً يربه والندامة مع السفاهة ودعامة العقل والحلم وجماع الامر الصبر وخير الامور مغبة  
 العفو واتبى المردة حسن التعاهد ومن يرزغبنا يزدربنا وسيدنا كرم من صيني  
 عند موته جمع اكرم بنينا عند موته فقال يا بني انه قد انى عمل دهر طريل وانما زودكم من نفسي قبل  
 المات اوصيكم بتقوى الله وصله الرحم وعليلكم بالبر فانه ينبي عليه العدة ولا يبدي عليه اصل ولا يتقص  
 فرع وانها كم عن معصية الله وقطيعة الرحم فانه لا ينبت عليها اصل ولا ينبت عليها فرع كفو السنتم  
 فان مقتل الرجل بين فكيه ان قول الحق لم يدع لي صدقاً نظراً واعناق الأبل فلا تصنعوها الا في حرتها  
 فان فيها مهر الكرمية وورق الدم واياكم ونكاح المحمق فان نكاحها قدر وولدها ضياع الا تصنعها في السفر  
 انى للحمام من لم باس على ما فاتة او دعب بدنه من قنع بما هرفيه قربت عينه المقدم قبل الندم اصبح  
 هندراس لا مرحب الي من ان اصبح عند ذنبه لم يهلك من عرف قدره العجز عند البلافة الخول



لم يعدك من مالك ما وعظك ويل لعالم امن من جاهله الرحشه ذهاب الاعلام بيشابه الأ  
 اذا قبل واذا اذ بر عرفه الكيس والاحسن البطر عند الرخامق وفي طلب العالی يكون العرا لا تقضوا من  
 اليسير فانه عنى الكثير لا تجيبوا عما الاستدوا عنه ولا تصفوا كما لا يضحك منه ساو وافي الدار  
 لا يفتقروا الحسد في القرب فانه من مجتمع يتققع عنده لينفرد بعضهم من بعض في العودة لا يتكلموا  
 على القربه فتقاطفوا فان القريب من قرب نفسه وعليكم بالمال فاصحرو فاند لا يصلح الابوال ولا يتكلمن  
 احدكم على مال الخيه يرى فيه قضا حاجته فانه من فعل ذلك كان كالقايض على الماء ومن استغنى  
 كرم على اهله واكرموا الخيل نعم طوا حرمه المغزل وحيلة من لا حيلة له الصبر **وعاشروا**  
 بن ثعلبه بن نفاية السلولى مائة وثلثين سنة في الجاهلية ثم ادرك الاسلام فاسلم **وعاشروا**  
 مصلا بن جبابه بن مراره من بنى عمرو بن يربوع بن حنظله بن زيد بن مناه اربعين ومائة سنة  
**وعاشروا** قس بن ساعدة ستمائة سنة وهو الذى يقول هل الغيث معطى لامر عند نزوله  
 بحال سسى في الأمور ومحسن ومن قد تولى وهو قد فات ذاهب فويل ينفعى لبيتنى ولو  
 وكذلك يقول البيد واحلف قسا لبيتنى ولو اننى واعيا على لقمان حكم النذير **وعاشروا**  
 الخرب بن كعب المدامى ستين ومائة سنة **قال من هذا الكتاب** هذه الاخبار  
 التى ذكرتها في المعز من قدر واهامخ الفونا ايضا من طريق محمد بن السائب الكلابى ومحمد بن اسحق بن  
 بشار وعوانه بن الحكم وعيسى بن يزيد بن كتاب والهيثم بن عدى الطائى وقد روى عن النبى صلى الله عليه وآله  
 كما ان في الامم السالفه يكون في هذه الامم مثل حذو والنعل بالنعل والقده بالقده وقد صح بهذا  
 التعمير فمن تقدم وصحة الغيبات الواقعة بحجج الله عليهم السلام فيما مضى من القرون فكيف السبيل الى  
 انكار القيام عم الغيبات وطول عمره مع الاخبار الواردة فيه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذى  
 نذكرها في هذا الكتاب باسمايها **حدثنا** علي بن احمد بن محمد الدقاق رحمه الله قال  
 حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن غياث  
 بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل ما كان في الامم السالفه فانه  
 يكون في هذه الامم مثل حذو والنعل بالنعل والقده بالقده **حدثنا** احمد بن الحسن القطا





قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا ان ملكا من ملوك الهند كان كثيرا الجند  
 واسع المملكة مهيبة في انفس الناس مظفرا على الأعداء وكان مع ذلك عظيم النعم في شهور الدنيا  
 ولذاتها وملايها موثر الهواه مطيعا له وكان الكرم الناس عليه وانعمهم له في نفسه من ذين له  
 حاله وترك امره فيها وكان قد اصاب الملك فيها من حداثة سنه وعنفوان شبابه وكان له  
 راي اصيل ولسان بليغ ومعرفة بتدبير الناس وصنعتهم تعرف الناس ذلك منه فانقاد والد <sup>خضع</sup>  
 له كل صعب وذلول واجتمع له سكر الشباب وسكر السلطان والشهوة والحب ثم قوى ذلك ما اصاب  
 من الظفر على من ناصبها والقهر لاهل مملكته وانقياد الناس له فاستطال على الناس واحتقرهم ثم اذ <sup>داد</sup>  
 عجب ابريد نفسه لما مدحه الناس وزينوا امره عنده فكان لاهمة له الآ الدنيا وكانت الدنيا  
 له موازية لا يريد منها شي الا انالده غير انه كان مينا تا لا يولد له ذكر وقد كان الدين فشي في ارضه  
 قبل ملكه وكثر اهل فرين له الشيطان عداوة الدين واهله فاضر باهل الدين فاقصاهم مخافة <sup>ملكه</sup> على  
 وقرب اهل الاوثان وصنع لهم اصناما من ذهب وفضة وفضلهم وشرفهم ومسجد اصنامهم فمأراى  
 الناس ذلك منه سار عوا الى عبادة الاوثان والاستخفاف باهل الدين ثم ان الملك سأل ذات يوم  
 عن رجل من اهل بلاده كانت له منزلة حسنة ومكانه وكان اراده ليستوي به على بعض اموره و  
 حبه ويكرمه فتقبل له ايها الملك انه قد خلع الدنيا وخلص منها وكفى بالناسك فتقبل ذلك على الملك و  
 شق عليه ثم انه ارسل اليه فاق به فلما نظر اليه في زي النساك وتحشمهم بزبره وشتمه وقال له  
 بينا انت من عبيدي وعيون اهل مملكتي واسرافهم اذ ففخت نفسك وضيعت اهلك ومالك  
 وابقت اهل البطالة والخنسار حتى صرت ضحكة ومثلا وقد كنت اعد ذلك لهم اموري والى  
 ستعانة بك على ما ينوبني فقال له ايها الملك ان لم يكن لي عليك حق فلنعلق عليك <sup>حق</sup> فاستمع <sup>سأل</sup>  
 بغير غضب ثم مر بما بدلك بعد الفهم والتثبت وترك التثبيت عد وللعقل وكذلك يحول بين صاحبه  
 وبين الفهم قال له الملك قل ما بدلك قال الناسك فاقى اسالك ايها الملك في ذنبي الى انفسى  
 عتبت على ام في ذنب مني اليك سالف قال الملك ان ذنبك الى انفسك اعظم الذنوب عندى  
 ليس كلما اراد رجل من رعيتي ان يملك نفسه اخلى بينه وبين ذلك ولكن اعد هلاكه لنفسه <sup>هلاكه</sup> كما





لغير من انا وليه واحكام عليه وله فانا احكم عليك لنفسك واخذلها منك اذ صنعت انت  
 ذلك نال له الناسك اراك ايها الملك لا تاخذ في الابحثة ولا بقا دحجة الا عند قاض لك  
 عندك قضاة وانت لاحكامهم منفذ وانا بيعضهم يرض ومن بعضهم مشفق قال الملك وما اولئك  
 العقضاء قال اما الذي ارضا قضاة فعقلك واما الذي انا منه مشفق فهو انك قال الملك قل  
 ما بال لك واصدقني خبرك ومتى كان هذا رايك ومن اغواك قال اما خبري فاني كنت في حدائث  
 سمعت كلمة وقعت في قلبي فصارت كاحبة لمن روعه لم ترزل تني حتى صارت شجرة الى ما تراو ذلك  
 ان كنت سمعت قايلا يقول بحسب الجاهل الامر الذي لا شيء والامر الذي هو الشيء لا شيء ومن لم يرض  
 الامر الذي هو لا شيء لم ينل الامر الذي هو الشيء ومن لم يبصر الامر الذي هو الشيء لم تطب نفسه برفض  
 الامر الذي هو لا شيء والشيء هو الآخرة ولا شيء هو الدنيا فكان لهذه الكلمة عندي قرار اني وجدت  
 الدنيا حياتها موتا وغناها فقرا ورحها نزحا وصحتها سقما وقرتها ضعفا وعزها ذلا وكيف  
 لا يكون حياتها موتا وانما يحيى فيها ما صابها الموت وهو من الموت على بعين ومن الحيوة بلفظ  
 كيف لا يكون غناها فقرا وليس يصيب احد منها شيئا الا احتاج ذلك الشيء لشيء آخر يصلح اليه  
 شيئا لا بد له منها ومثل ذلك ان الرجل محتاج الى راية فاذا اصابها الى احتاج الى غلظتها وقوتها  
 وربطها وادائها محتاج لكل شيء من ذلك الى شيء آخر يصلح له والاشياء لا بد منها فمقتضى حاجتها  
 من هو كذلك وفاقته وكيف لا يكون ورحها نزحا وهي مرصدا لكل من اصاب منها قرعة عين  
 ان يرى من ذلك الامر بعينه اضعافه من الخزن ان راي سرور اني ولده فما ينتظر من الاخران في  
 موته وسقطه وحمايه ان اصابته اعظم من سروره به وان راي السرور في مال فما يتخوف من التلف  
 اذ دخل عليه اعظم من سروره بالمال فاذا كان الامر كذلك فاحق الناس بان يتلبس بشيء منها المرغوب  
 هذا منها وكيف لا يكون صحتها سقما وانما صحتها من اخلاطها واصح اخلاطها وقرتها من  
 الدم واطهرها يكون الانسان مما اخلق ما يكون يموت الفجأة والذبح والطاعون والاكله والبوسام  
 وكيف لا يكون قوتها ضعفا وانما تجمع القوى منها ما يصير ويوبقه وكيف لا يكون عزها ذلا ولم ير  
 برينها عز قط الا اورث اهله ذلا طويلا غير ان ايام العز قصيرة وايام الذل طويلة فاحق الناس





بذم الدنيا من بسطت له الدنيا فاساب حاجته منها فهو يتوقع كل يوم وثيقة وساعة و<sup>فئة</sup>  
 ان يعدى على ما له فيحتاج وعلى حيمه فيحفظ وعلى جمعه فينتهب وان يوقى بيانه من القواعد  
 فيهدم وان يدب الى جسده فيستاصل ويفجع بكل ما هو به ضنين به فادم اليك ايها الملك  
 الاخذ ما تعطي والموارة بعد ذلك التبعه السلابه لمن تكسوا والمورثة بعد ذلك الفروض<sup>الواضعه</sup>  
 لمن ترفع والمورثة بعد ذلك الخراج التاركه لمن يعشقها والمورثة بعد ذلك الشقوه المعويه<sup>عها</sup> لمزاطا  
 واغتر بها الغدرة لمن اتمنها وركن اليها هي الركب القمص والصاحب المحزون والطريق الزلق والمهبط  
 الهوى هي المكروه التي لا تكرم احد المحبوبة التي لا تحب احد الملوذمة التي لا تلزم احد يوقى لها وتغدر  
 ويصدق لها وتكذب ويخبر لها وتحلف هي المعرجه لمن استقام بها المتلاعب بما استمكنت منه<sup>بينها</sup>  
 هي تطعمه اذ حولته ما كولا فيينا هي تخدمه اذ جعلته خادما وبينا هي تضاحك اذ ضحكت منه وبينا هي  
 تسمته اذ شمتت منه وبينا هي تبكيه اذ بكيت عليه وبينا هي قد بسطت يده بالعطية اذ بسطتها  
 بالمسالة وبينا فيها عزيز اذ ازلته وبينا هو فيها مكرم اذ هانته وبينا هو فيها معظم اذ صار محقودا  
 وبينا هو فيها رفيع اذ وضعته وبينا هي له مشيعه اذ عصته وبينا هو فيها مسرورا اذ اخرنته  
 وبينا هو فيها شبعان اذ اجاعته وبينا هو فيها حيا اذ اماسته فان لها من دار اذ كان هذا  
 نغالها وهذه صفتها تضع التاج على الرأس غدوة وتغفر خده عشية تحلى الايدي باسورة<sup>الذي</sup>  
 عشية وتجعلها في الأغلال غدوة تقعد الرجل على السرير غدوة وترمي به في السجر عشية وتجعلها  
 تفرش له الدباج عشية وتفرش له التراب غدوة وتجمع له الملاهي والمعانف غدوة وتجمع  
 عليه التوايح والنوادر عشية تحب الى اهله قربه عشية وتحب اليهم بعد غدوة وتطيب رجليه  
 غدوة وتذتر رجليه عشية فهو متوقع لسطواتها غير ناجح من قنتها وبلاياها تنع نفسه  
 من احاديثها وعينه عمر من اعاجيبها ويده من جمعها ثم يصبح الكف صفرا والعين هامدة ذهب  
 ذهب وهوى ما هو وباد ما بادر هلك ما هلك محب في كل من كل خلفا وترضى بكل من كل بدلا  
 تسكن دار كل قرن قرنا وتطم سور كل قوم قوما تقعد الاراذل مكان الأفاضل والنجرة مكان  
 الحرمة وتنقل اقواما من الجذب الى الخصب ومن الرحلة الى الركب ومن اليوس الى النعمة ومن



أشد إلى الرخا ومن الشقا إلى الخفض والدمه حتى إذا غسستهم في ذلك انقلبتم بهم فسلبتهم  
 الخصب ونزعت منهم القوة فغادوا إلى ابوس البوس وافرقة الفقرة واجذب الجذب فاما قولك أيها  
 الملك في اضاعة الاهل وتركهم فاني لم اضيعهم ولم اتركهم بل وصلتهم وانقطعت اليهم ولكنني كنت  
 وانا نظروهم بعين مسحورة لا اعرف بها الاهل من الغربا ولا الاعداء من الاوليا فلما تجلى عنى السحر  
 استبدلت بالعين المسحورة عينا صحيحة فاستنبت الاعداء من الاوليا والاوليا من الغربا فاما  
 الدين كنت اعدهم اهلين واصدقا واخوانا وخاصا انما هم سباع ضارية لاهم لها الا ان تأكلن غير  
 اختلاف منارهم في ذلك على قدر القوم فمنهم كالاسد في شدة الفتورة ومنهم كالذئب والغا  
 والتمه ومنهم كالكلب في الهريس والبقيصة ومنهم كالثعلب في الحيلة والسرقة فالطرق واحد مختلفه  
 فلوانك أيها الملك في عظيم ما انت فيه من ملك وكثرة تبعك من اهلك وجنودك وحاشيتك  
 واهل طاعتك نظرت في امرك عرفت انك وحيد فريد ليس معك احد من جميع اهل الارض و  
 ذلك انك قد عرفت ان عامه الامم عدوك وان هذه الامم التي اوتيت الملك عليها كثيرة <sup>بجد</sup>  
 من اهل العداوة والغش الذين هم اشد عداوة لك من السباع الضارية واشد حنقا عليك من  
 الامم الغريبة فاذا صرت الى اهل طاعتك ومعونتك وقرابتك وجدت لك قوما يعملون عملا باجر  
 معلوم يحصون مع ذلك ان يفتقون من العمل ويزدادون من الاجر فاذا صرت الى اهل خاتك  
 وقرابتك صرت الى قوم جعلت كدك وكدحك وممنالك وكسبك لهم انت تؤدى اليهم الضريبة  
 وليس كلم وان وزعت بينهم جميع كرك وعنك براض فان انت حبست عنهم ذلك فليس منهم  
 البتة ارض افلا ترى ايها الملك انك وحدك اهل لك ولا مال فاما انا فان لي اهلا واخوانا  
 واوليا ياكلوني ولا ياكلوا بي ومحبوني واجهم فلا يفقد احب بيننا ينصروني وانضم فلا غش بيننا  
 ويصدقوني ولصدقتهم فلا تكاذب بيننا يوالوني واوليهم فلا عداوة بيننا ينصروني وانضم  
 فلا تخاذل بيننا يطلبون الخير ان طلبته معهم لم يخافوا ان اغلبهم عليه او استأثروه ودهم فلا فساد  
 بيننا ولا عاسد يعملون لي واعمل لهم بلا جور لا ينفذ ولا يزال العمل قائما بيننا هادي ان ضللت ونزل  
 بدي ان عيت وحصني ان ابيت وجنى ان رميت واعواني اذا فرغت تنزهنا عن البيوت والمعا





فلا يريد لها وتركتنا الذخاير والمكاسب لاهل الدنيا فلا تكاثر علينا ولا تباعى ولا تباعض ولا تقا  
 ولا تحاسد ولا تقاطع فهو آهل ايها الملك واخوانى واقرباى واحباى اجبتهم واقطعت آيهم  
 وتركت الذين كنت انظر اليهم بالعين المسحورة لما عرفتهم والتمت السلامة منهم فبهذه الدنيا ايها الملك  
 التى اخبرتك انها لا شئ فهذا نسبها وحسبها وصيرها الى ما قد سمعت قد رفضتها لما عرفتها و  
 ابصرت الامر الذى هو الشئى فان كنت تحب ايها الملك ان اصف لك ما اعرف من امر الآخرة  
 التى هي الشئى فاستعد لسماعه غير ما كنت تسمع به الاشيا فلم يرد له الملك على ان قال له كذبت لم  
 تصب شيئا ولم تظفر الا بالشقا والعنا فاخرج ولا تقم في شئ من مملكت فانك فاسد ضد  
**وراد الملك** في تلك الايام بعدا ياسبه من الذكور غلام لم ير الناس مولودا مثله قط  
 وجا الا وضياء فبلغ السرور من الملك مبلغا كما ديشرف منه على هلاك نفسه من الفرح وزعم ان  
 الاوثان التى كان يعبد ها هي التى وهبت له الغلام فقسم عامه ما كان في بيوت اموالده على بيوت  
 اوثانه وامر الناس بالاكل والشرب سنة وسمى الغلام بورا سف جمع العلماء والمجتمين لتقدم ميلا  
 فرجع المجنون اليه ثم يجدون الغلام يبلغ من الشرف والمزلة ما لا يبلغه احد قط في ارض الهند و  
 اتفقوا على ذلك جميعا غير ان رجلا قال ما اظن الشرف والفضل الذى وجدناه يبلغه هذا الغلام الا  
 شرف الآخرة ولا احسبه الا ان يكون اماما في الدين والنسك وذا فضيلة في درجات الآخرة لاني  
 ارى الشرف الذى يبلغه ليس يشبه شيئا من شرف الدنيا وهو شبيه بشرف الآخرة فوقع ذلك  
 القول من الملك موقعا كما ينقصه سروره بالغلام وكان المجمع الذى اخبره بذلك من اوثان المجتمين  
 في نفسه واعلمهم واصدقهم عنده وامر للغلام بمداية فاخلها له وتحير له وحشر من الطور والخدم  
 كل ثقتهم وتقدم اليهم ان لا يذكر فيما بينهم موت ولا آخرة ولا حزن ولا مرض ولا فنا ولا زوال حتى  
 تغنا وذلك السنهم وتنسأه قلوبهم وامرهم اذا بلغ الغلام ان لا يسقطوا عنده بذكر شئ مما يتخوفون  
 عليه خشية ان يستقر في قلبه منه شئ فيكون ذلك داعية الى اهتمامه بالدين والنسك وان يحفظوا  
 ويحزنوا من ذلك ويتفقد بعضهم من بعض وازداد الملك عند ذلك حنقا على الناس مخافة  
 على ابنه وكان لذلك الملك وزير قد كفل امره وحمل عنه مؤنة سلطانه وكان لا يخونه ولا يكذبه



ولا يكتمه ولا يوثق عليه ولا يتوقا في شئ من عمله ولا يضيعه وكان الوزير مع ذلك رجلا لطيفا طلقا مبرور  
 فإذ بعينه الناس ويرضون به إلا أن احببوا الملك واقرباءه كانوا يحسدونه ويغضونه ويشتمون  
 بكائه ثم أن الملك خرج ذات يوم إلى الصيد ومعه ذلك الوزير فأتى في شغب من الشعب إلى رجل  
 فاصابته زمانه شديدا في رجله ملقى في اصل شجرة لا يستطيع براح فساله الوزير عن شأنه فأجاب  
 ان السباع اصابته ففرق له الوزير فقال الرجل ضمنى الى منزلك فانك تجد عندي منفعة فقال الوزير  
 اني لعاقل وان لم اجد عندك منفعة ولكن ما المنفعة التي تعدنيها هل تعمل عملا وتحسن شيئا فقا  
 الرجل نعم انا ارتق الحلام فقال وكيف ترتق الحلام قال اذا كان فتق رفقته حتى لا يحى من قبله فسا  
 فامر الوزير قوله شيئا وامر بمحملة الى منزله وامر له بما يصلح حتى اذا كان بعد ذلك احتال اجبا الملك  
 للوزير وضربوا له الامور ظهرا وبطنا فاجمع رايم على ان دسوا رجلا منهم الى الملك فقال ايها الملك ان  
 الوزير يطعن في ملكك ان يغلب عليه من بعدك فهو يصانع الناس على ذلك ويعمل عليه دايما فان  
 ان علم صدق ذلك فاخبره انه قد بدالك ان ترفض الملك وتلحق بالنسك فانك ستري من فرحتك  
 بذلك ما تعرف به امره وكان القوم قد عرفوا من الوزير رقة عند ذكر فناء الدنيا والموت ولينا للناس  
 وجباهم فعملوا فيه من الوجه الذي ظنوا انهم يظفرون بما جهتم منه فقال الملك لان انا هجيت منه على هذا  
 لم اسال عما سواه فلما ان دخل عليه الوزير قال له الملك قد عرفت حرصك على الدنيا وطلب الملك قد كنت  
 رجلا وانى ذكرت ما مضى من ذلك فلم احد معي منه طايلا وقد عرفت ان الذي بقي كالذي مضى وانه  
 يوشك ان ينقضى ذلك كله باجمعه فلا يصرف في يدي منه شئ وانا اريد اعمل في حال الآخرة عملا  
 فورا اعمل قدر ما كان عملي في الدنيا وقد بدالى ان الحق بالنسك واخلى هذا العمل لأهله فما رايتك قال  
 فرق الوزير لذلك رقة شديده حتى عرف الملك منه ذلك ثم قال ايها الملك ان الباقي وان كان  
 لاهل ان يطلب وان الغاني وان استمكت منه لأهل ان يرفض ونعم الراي رايت وانى لا رجحان في جمع  
 الله  
 للضعف الدنيا بشرف الآخرة قال فكبر لك ووقع منه كل موقع ولم يبد له شيئا غير ان الوزير عرف  
 المنقل في وجهه فانصرف الى اهله حزينا كيبيا لا يدري من ابن ابي ولا من دهاه ولا يدري ما دوا  
 الملك فيما استنكر منه فسمه لذلك عامته الليل ثم ذكر الرجل الذي نزم انه يرتق الكلام فارسل اليه





فاقى به فقال له انك قد ذكرت لي ذكرا من رثوق الكلاب فقال الرجل وعل احتجت الي شي من ذلك  
 فقال الوزير نعم اخبرك اني صحبت هذا الملك قبل ملكه ومنذ صار ملكا فلم استنكره فيما بيني وبينه  
 قط لما يعر قد من يصحتي وشفقتي وايشاري اياه على نفسي وعلى جميع الناس حتى اذا كان هذا اليوم  
 استنكرت استنكارا شديدا لا اظن خيرا عنده بعده فقال له الراق هل كان لذلك سبب او علة  
 قال الوزير نعم كان دعائي امس فقال لي كذا وكذا فقلت له كذا وكذا فقال لي من هاهنا بدا الفتق وانا  
 ارفقه ان شاء الله اعلم ان الملك قد ظن انك تحب ان يتجلى هو عن ملكه ويخلفه انت فيه فاذا كان  
 عند الصبح فاطرح ثيابك وحليتك والبس اوضع ما تحبه من ذي النساك واشهره واحلق راسك <sup>واضع</sup>  
 على وجهك الى باب الملك فان الملك سيدعوك وسيا لك عن الذي صنعت فقل له هذا الذي  
 دعوتني اليه ولا ينبغي لاحد ان يشير على صاحبه بشي الا واساء فيه وصبر عليه وما اظن الذي دعوتني  
 اليه الا خيرا مما نحن فيه فقم اذا بدلك ففعل الوزير ذلك فتخلى عن نفس الملك ما كان فيها عليه ثم امر الملك  
 نفي النساك من جميع بلاده وتوعدهم بالقتل فجدوا في الهرب والاستخفاف ثم ان الملك خرج ذات يوم  
 متقيدا فوقع بصره على شخصين من بعيد فارسل اليهما فاقى بهما فاذا هما ناسكان فقال لهما ما  
 بالكما تمخرجان من بلادي قالوا قد اتنا رسلك ونحن على سبيل الخروج قال ولم اخرتما قالوا لا اتوق  
 صنعنا ليس لنا دواب ولا زاد نستطيع الا التقصير قال الملك اما من خاف الموت اسرع بغير دابة و  
 لا زاد فقالا انا لا نخاف الموت بل لا ننتظر قرعة عين في شي من الاشياء الا فيه قال الملك وكيف لا  
 نخاف الموت وقد زعمنا ان رسلنا اتكم وانتم على سبيل الخروج اقلير هذا هو الهرب من الموت قال  
 ان الهرب من الموت ليس من الفرق فلا تظن انا فرقتك ولكننا هربنا من ان نعينك على نفسنا فان  
 الملك وامرهما ان يحرقا بالنار واذن في مملكته باخذ النساك ومخرجهم بالنار فخرجهم روسا عبيدا <sup>او</sup>  
 ثان في طلبهم واخذوا منهم بشرا كثيرا فاحرقوهم بالنار فمن ثم صار الخريق سنة باقية في ارض الهند وبقى  
 في جميع تلك الارض قوم قليل من النساك كرهوا الخروج من البلاد واختاروا الغيبة والاستخفا  
 وليكونوا دعاة وهداة لمن وصلوا الي كلامه **فبئذا من الملأ** احسن نبات في جسمه و  
 عقله وعلمه ورايه ولكنه لم يؤخذ بشي من الادب الا بما يحتاج اليه الملوك مما ليس فيه ذكر موت و



لا زوال ولا فتنة واوقى الغلام من العلم والحفظ شيئا كان عند الناس من العجايب وكان ابو لهيب  
 يفرح بما اوقى من ذلك او يحزن لما يحوف ان يدعه ذلك الى ما قيل فيه فلما قطع الغلام بحصرهم اياه في  
 المدينة ومنعهم اياه من الخروج والنظر والاستماع وتحفظهم عليه ارتاب لذلك وسكت عنه وقال في  
 نفسه هو لا اعلم ما يصلحني مني حتى اذا ارادوا بالسنة والتجربة علما قال ما اري لهؤلاء فضلا وما انا بحقيق  
 ان اقدم امرى فاراد ان يكلم اياه اذا دخل عليه وسياله عن سبب حصره اياه ثم قال ما هذا الامر الا من قبله  
 وما كان ليظنني عليه ولكني حقيق ان الشمس علم ذلك من حيث ارجوا اذ رآه وكان في خدمته رجل كان الطغتم  
 بدوار وهم عليه وكان الغلام اليه سستانسا فطمع الغلام في اصابه اخير من قبل ذلك الحاصن فازداد  
 له دلاطفة وبه استيناسا ثم ان الغلام واضعه الكلام في بعض الليل بالليلين واخبره انه بمنزلة والده والى  
 الناس به ثم اخذ به الترغيب والترهيب وقال له اني لاظن هذا الملك لي بعد والدي وافت فيه صاير احد  
 رجلين اما اعظم الناس منزلة واما اسو الناس حال اقال له الحاصن وبأى شيء تخوف من ملكك سوء  
 الحال قال بان تكتمني اليوم امر افهمه غدا من غيرك فانتقم منك باشد ما اقدر عليه فعرف الحاصن  
 منه الصدق وطمع منه في الوفاق فاشى اليه خبره والذي قال النجدي لابيه والذي حذر ابوه من ذلك <sup>فشكر</sup>  
 له الغلام ذلك واضيق عليه حتى اذا دخل عليه ابوه قال يا ابة اني وان كنت صبيا فقد رات في نفسي  
 واختلاف حال انكر من ذلك ما اذكر ما اذكر واعرف بما لا اذكر منه ما اعرف وانا اعرف ان لم اكن على هذا  
 المثال وانك لم تكن على هذا المثال وانك لم تكن على هذا الحال ولا انت كايين عليها الى الابد رسيغريك  
 الدهر عن هذه حالك هذه فليين كنت اردت ان تخفي عنى امر الزوال فما خفي على ذلك واني كنت <sup>حبيبتني</sup>  
 عن الخروج وحلت بين وبين الناس لكيلا سواق نفسي الى غير ما انا فيه لقد تركتني بحصر اياه وان <sup>فسي</sup>  
 لمعلقة بما حوّل بين وبينه حتى مالي هم غيره ولا اردت سواه حتى لا يطمين قلبي الى شيء مما انا فيه ولا <sup>انتفع</sup>  
 به ولا الفه فخل عنى واعلمني بما تكرر او تحذر حتى اجتنبه واوثر موافقتك ورضاك على ما سواهما  
 فلما سمع الملك ذلك من ابنه علم انه قد علم ما الذي يكرهه وانذ ان حبسه وحصره لا يزيد الاغراء  
 وحرصا على ما يحال بينه وبينه فقال يا بني ما اردت بحصر اياك الا ان اعني عندك الاذى فلا تروى  
 الاماير انقلد ولا تسمع الامايسرك فاما اذا كان هو لك في عين ذلك فان اثر الامثيا عندى <sup>رضيت</sup>





وهوت ثم امر الملك اصحابه ان يركبوا فيه في احسن زينة وان يخوضوا عن طريقه كل منظر قبيح وان يبدوا  
 له العاريف والملاهي ففعلوا ذلك فجعل بعد ركبته تلك يكثير الركوب فمر ذات يوم على طريق قد غفلوا  
 فاق على رجلين من السوال احدهما قد تورم وذهب لحمه واصفار جلده وذهب ماؤه وسمع منظره  
 والاخر اعشى يعقوده قايد فلما راي ذلك افسع منهما وسال عنهما فقتل له ان هذا الورد من ستم باطن وهذا  
 العمى من زمانه فقال ابن الملك وان هذا يصيب غير واحد قالوا نعم فقال هل يا ابن احد من ههنا ان  
 يصيبه مثل هذا قالوا لا فانصرف يومئذ مهموماً حزينا وناقيلاً باكيناً مستحقاً بما هو فيه من ملكه و  
 ملك ابية فلبث بذلك اياماً ثم ركب ركبته فاق على مسيره على شيخ كبير قد اعشى من الكبر وتبدل خلقه  
 وابيض شعره واسود لونه وتقلص جلده وتقرخضه فحجب عنه وسال عنه فقالوا هذا الهرم فقال وفي  
 كم يبلغ الرجل ما رى قالوا في ما يد سنة او نحو ذلك قال فما ورا هذا قال الموت قال فما على من الرجل  
 وبين ما يريد من المدة قالوا الايام وليصيرن الى هذا في قليل من الايام فقال الشيخ ثلثون يوماً و  
 السنة اثني عشر شهراً وانقضا العمر ما يد سنة فما اسرع اليوم في الشهر واسرع الشهر في السنة و  
 اسرع السنة في العمر فانصرف الغلام وهذا كلامه يبديه ويعيده مكرراً ثم سهر ليلته كلوا وكان له  
 قلب حتى ذكى وعقل لا يستطيع معه نسيانا ولا غفلة فعلاه الحزن والاهتمام فانصرف نفسه  
 عن الدنيا وشهواتها وكان في ذلك يدارى ابيه ويتلطف عنده وهو مع ذلك قد اصلى بسبعه  
 الى كل متكلم طمعا ان يسمع شيئا يدايد على غير ما هو فيه وخلا بخاضنه الذي كان افضى اليه بستره  
 فقال له هل تعرف من الناس احدا سانه غير شائنا قال نعم قد كان قوم من النساك رفضوا الدنيا  
 وطلبوا الآخرة ولهم كلام وعلم لا يدرى ما هو غير ان الناس عادوهم وابعضوهم وحرقوهم ونفاهم  
 الملك عن هذه الارض فلا يعلم اليوم ببلادنا منهم احد فانهم قد غيبوا اشخاصهم ينتظرون الفرج وهذا  
 سنة في اوليا الله قد يميتعاطوننا في دول الباطل فاعتصر لذلك الخبر فواده وطال باهتمامه  
 وصار كالرجل الملتص صالته التي لا بد له منها وشاع خبره في افاق الارض وشهر تفكره وجماله  
 وكالدهونمه وعقله وزهادته في الدنيا رهوانه عليه فبلغ ذلك رجلا من النساك يقال له بلوهر  
 بارض يقال لها سرندين وكان رجلا ناسكا حكيما فركب البحر حتى اتى ارض سولا بطن ثم عمدا الى باب





بن الملك فلزمه وطرح عنه زى النساك ولبس زى القباير وتروى الى باب ابن الملك حتى عرف  
الاهل والاجبا والداخيلين اليه فلما استبان له لطف الحاضر بابن الملك وحسن منزلته منه  
المان به بلوهر حتى اصاب منه خلوة فقال له انى رجل من تجار سرىدين قدمت منذ ايام ومعى  
سعة عظيمة نفيسة الثمن عظيم المظهر فاردت الثقة لنفسى فعليك وقع اختيارى وسلعتى خيرا  
من الكبريت الاحمر وهى تبصر العميان وتسمع الصم وتداوى الاسقام وفقوى من الضعف وتعصم من الجنون  
وتصرف على العدو ولم ار احدا هو احق بها من هذا الفنى فان اردت ان تذكر له ذلك ذكرته فان  
كان له فيها حاجة ادخلتني عليه فانه لم يخف عليه فضل سلعتى لو قد نظر اليها قال الحاضر للحكيم انك لتقر  
شيئا ما سمعنا به من احد من قبلك ولا ارى بك باسا وما شئ يذكر ما لا يدري ما هو فاعرض على سلعتك  
انظر اليها فان رايت شيئا ينبغي لى ان اذكروه ذكرته قال له بلوهر انى رجل طيب وانى لارى في بصرك  
واخاف ان نظرت الى سلعتى ان يلتمع بصرك ولكن ابن الملك سجع النظر حدث السن ولست اخاف  
عليه انما ينظر الى سلعتى فان راي ما يوجب كانه له مبدؤة على ما يحب وان كان غير ذلك لم يد  
عليه موته ولا منقصه وهذا امر عظيم لا يسمعك ان تحرمه اياه او تطويه دونه فانطلق الحاضر  
الى ابن الملك فاحضره خيرا الرجل فخر قلب ابن الملك بان قد وجد حاجته فقال عجبا اذ خال الرجل  
على ايدى وليكن ذلك فى سر وكتمان فان مثل هذا لا يتهاون به فامر الحاضر بلوهر بالتمنى للدخول  
عليه فحمل عليه سفظا فيه كتب له وقال بلوهر فى هذا السفظ سلعتى فاذا شئت فادخلنى عليه  
فانطلق به حتى ادخله عليه فلما دخل جيا بلوهر واحسن بن الملك اجابته وانصرف الحاضر وقعد  
الحكيم عند ابن الملك فاوول ما قال له بلوهر رايتك يا ابن الملك زدتنى فى التحية على ما تصنع بغيرك  
واشراف اهل بلادك قال ابن الملك ذلك لعظيم ما رجوت عندك قال بلوهر لئن كان فعلت ذلك  
لما فقد كان رجلا من الملوك فى بعض الافاق يعرف بالخير ويرجى فبينما هو يسير ليرى ما فى موكبه  
اذ عرض له فى مسيره رجلا ن ماسيان لباسهما المخلقان وعليهما اثرا البوس والضرب فلما نظر اليهما  
الملك لم يتمالك ان وقع الى الارض فحياهما وصالحهما فلما راد ذلك وزراه اشتد جزعهم مما صنع الملك  
فالتوا خاله وكان جريا عليه فقالوا له ان الملك اذرى بنفسه وفتح اهل مملكته وخرج عن رابته





لانسانين عيينين فعاسته على ذلك كيلا يعود له على ما صنع ففعل ذلك اخذ الملك فاجابه الملك  
 بجواب لا يدري ما حاله اسأخا عليه الملك ام راض عنه فانصرف الى منزله حتى اذا كان بعد ايام امر  
 الملك مناديا وكان يسمى منادى الموت فنادى في فناء داره وكانت تلك سنتهم فبين ما رادوا  
 قتله فقامت النوايح والنوادب في دار امر الملك ولبس ثياب الورق وانتهى الى باب الملك وهو سكي  
 بكاء شديدا وشف شعره فلما بلغ الملك عابه فلما دخل وقع الى الأرض ونادى بالويل والشبور  
 ورفع يده بالتضرع فقال له الملك اقرب السفيه انت تجزع من مناد نادى على بابك بامر مخلوق ليس  
 بخالق وانا اخوك وقد تعلم انه ليس لك الذنب اقبلك عليه ثم اتم بلمومنين على وقوى الى الأرض حين  
 نظرت الى منادى ربي وانا اعرف منكم بذوقى فاذهب فاني قد علمت انه انما استترك وزاى و  
 سيعلمون خطاهم ثم امر الملك باربعة ثوابيت فصنعت له من خشب وطلت تابوتين منها بالذهب و  
 تابوتين بالقامر فلما فرغ منها ملا تابوتى القامر هبا وياقوتام وزبرجدا وملا تابوتى الذهب جيفا  
 ودما وعذره وشعر ثم جمع الوزرا والاشراف الذين ظن انهم انكروا صنيعه بالرجلين الضعيفين  
 الناسكين فعرض عليهم الثوابيت الاربعة وامرهم بتقويمها فقالوا ما في ظاهر ومارانيا ومبلغ علمنا فان  
 تابوتى الذهب والفضة لا تمن لهدما لفضلهما وتابوتى القامر لا تمن لهما الرذالتهما فقال الملك  
 اجل ان هذا العلمكم بالاشيا ومبلغ راىكم فيها ثم امر بتابوتى القامر فنزعتهما صفاهما فاضا البيت  
 مما فيهما من الجهر فقال هذان مثل الرجلين اللذين اردتيم بلباسهما وظاهرهما وبهما مملوان علما  
 وحكمة وصدقا وبر وسائر مناقب الخير الذى هو افضل من الياقوت واللؤلؤ والجهر والذهب  
 ثم امر بتابوتى الذهب فنزعتهما الثوابيت فاقشعر القوم من سوء منظرهما وتادوا برحمتها وثنمتها فقال  
 الملك فهذا مثل القوم المترنين بطاهر الكسوة واللباس واجوافهم مملوءة جهالة وعمى وكذبا وجورا  
 سائر انواع الشر التى هي اضعف واسنوع واقد من الخيف قال القوم للملك قد فقمنا واتعظنا ايها الملك  
 ثم قال بلوهر هذا مثلك يا ابن الملك فما لظيفتى به من النجاسة والبشر فانصب يوز اسن  
 وكان منكيا ثم قال زردى مثلا قال الحكيم ان الزارع خرج يبذر الطيب  
 لبيذره فلما ملا كفه وبذره وقع بعضه على حافة الطريق فلم يلبث ان التقطه الطير ووقع بعضه





منه نفاة وقد صابها نفا وطير فكت حتى اهتزت فلما تجاوزت عرو وقد الى فضل الصفاة مات  
 ويسر يفتح ووقع بعضه بارض ذات شوك فنبت حتى سنبل وكا ويشترغمة للشوك فابطله بها  
 ما كان منه في الارض الطيبة وان كان قليلا فانه سلم وطاب وزكى والنزارع حامل الحكمة وامسا  
 ليدر نسون الكلام واما حقا وقع على حافة الطريق فالنقطة الطيرة فالاجا ونر السمع منه حتى يبر  
 صفي او اما ما وقع على النخلة في الشرف فيس حين بلغت عرو قد الصفاة استجاده صاحبه حتى سمعه  
 بفرع بقلية وعرفه بعنقه وحصافة ولايته واما ما نبت منه فكا ويشترغمة للشوك فاهلكه نفا  
 وعاه صاحبه حتى اذا كان عند العول به حفته السموات فاهلكت وما زكى وطاب وسلم منه <sup>انتفع</sup>

بفغارة البصر ووعاه الحفظ وانفذه الغرم بقمع السموات وتطهر القلوب من دنسها **قال**  
**ابن المراتي** اني ارجو ان يكون ما تبذره ايتها الحكيم ما يزكو ويسلم وطيب فاضرب لي مثل الدنيا  
 وعزرها هلنا بها **قوله ابلرهر** بلغنا ان رجلا حمل عليه فيل منقلم فانطلق سراها هاربا <sup>استبعه</sup>

الفيل حتى عثيه فاضطر الى بير فتدف فيها وتعلق بفضنين فابتين على شفير البير ووقت قدماه  
 على روس جيات فلما تبين العضنين فاذا في اصلهما جرحا فانان يقرضان الفصنين احدهما <sup>بيض</sup>  
 والاخر اسود فلما انظر الى تحت قدميه واذا روس اربع افاعي قد طلعت من جرحه فلما انظر الى <sup>تعا</sup>  
 البير اذا تبين فاغرفاه نحو يريد التقامه فلما رفع راسه الى اعلا العضنين اذا عليه ما شئ من <sup>عسل</sup>  
 انخل منقلم من ذلك العسل فالهواء ما تطعم منه وما نال من لذة العسل وحلاوته عن الفك في امر  
 الحيات اللواتي لا يدري متى يبادرنه والهواء عن التين الذي لا يدري كيف يصير في وقوعه في  
 اليونان ما البير فللدينا مملوءة آفات وبلايا وشرورا واما الغصنان فالعمر واما الجردان فالليل و  
 النهار يسرعان في الرجل واما الافاعي الاربعة فاخلاق الاربعة التي هي السموم القاتلة من المرة و  
 البلغم والريح والدم التي لا يدري صاحبها متى يميج به واما التين الفاغرفاه ليلتقمه فالموت الواصل  
 الطالب واما العسل الذي اعتر به المغرور فانيال الناس من لذة الدنيا وشهواتها ونبيها و

وعها من لذة المطم والشرب والشم واللمس والسمع والبصر **قال ابن المراتي** ان هذا المشل عجيب  
 ان هذا الشبه حتى فزوني مثلا للدنيا وصاحبها المغرور بها المتهان ونبا ينفعه فيها





**قال بلور** زعموا ان رجلا كان له ثلاثة قرنان وكان قد اراد ان يخدم على الناس جميعا و**كب**  
 الأهران والأخطار بسببه ويغزو بنفسه ويشغل ليله ونهاره في حاجته وكان القرين الثاني  
 دون الأول منزلة وهو على ذلك حبيب اليه امير البيت امين عنده يكرمه ويلاطفه ويحذمه <sup>طبعه</sup>  
 ويبذل له ولا يغفل عنه وكان القرين الثالث محقرا مستشقا ليس له من ودر وماله الا اقله  
 حتى اذا نزل بالرجل الامر الذي يحتاج فيه الى قرنايه الثلاثة فانا زبانية الملك ليذهبوا به ففرغ  
 القرين الأول فقال له قد عرفت ايشاري اياك وبذل نفسي لك وهذا اليوم يوم حاجتي اليك فانا  
 ذا عندك قال انا لك صاحب وان لي اصحابا يشغلوني عنك ثم اليوم اولي بي منك ولكن لعل ازيدك  
 فوبخ لا تنتفع بهما ثم فرغ الى قرنيه الثاني ذي المحبة واللفظ فقال له قد عرفت تدرسون اياك و  
 لظني بك وحرصى على مسرتك وهذا يوم حاجتي اليك فما لي عندك فقال انا امرت بشيخائي عنك  
 وعن اهلك فاعمل لشانك واعلم انه قد انقطع الذي بيني وبينك وان طريقي غير طريق الا الى اخطار  
 معكم فطرات يسيرة لا تنتفع بهما ثم انصرف الى ما هو اهم الي منك ثم فرغ الى قرنيه الثالث الذي كان  
 يحقره ويعصيه ولا يلتفت اليه ايام رخاياه فقال له اني منك بمسح ولكن الحاجة اضطررت اليك  
 فما لي عندك قال لك عندي المراساة والمحافظة عليك وقلة الغفلة عندك فابشر وفرغني فاني <sup>جيبك</sup> ضا  
 الذي لا يخذلك ولا يسلمك فلا يهمنك قلة ما اسلفتني واصطنعت الي فاني قد كنت اخط لك  
 ذلك واوفره عليك كله ثم لم ارض لك بعد ذلك به حتى انجرت لك به فرجحت ارباحا كثيرة فلما  
 اليوم عندي من مالك اصعاف ما وضعت عندي من مالك اصعاف ما وضعت عندي منه  
 فابشر فاني ارجو ان يكون في ذلك رضى الملك عنك اليوم وفرجا مما انت فيه فقال الرجل عند  
 ذلك ما ادرى اى الامرين انا شد حسرة عليه على ما فرطت في القرين الصالح ام على ما جهت به  
 فيه لقرين السوء **قال بلور** فالقرين الأول هو المال والقرين الثاني هو الأهل والولد  
 والقرين الثالث هو العمل الصالح **قال ابن المراء** ان هذا هو الحق المبين فزود في مشرا  
 للدنيا وصاحبها المعز وربها المطمين اليها **قال بلور** سر كان اهل مدينة بايون  
 الرجل القريب الجاهل بامرهم فيمكونه عليهم سنة فلا يشك ان ملكه ديم عليهم بجماله بهم فاذا <sup>مضت</sup>





السنه اخرجوا من مدينتهم عرابا بجرا واسليبا فيقع في بلاد وشقا لم يحدث به نفسه صفا  
 ماضى عليه من ملكه وبالاخرنا ومصيبة وادى ثم ان اهل المدينة اخذوا رجلا فلكره عليهم ظنا  
 والرجل غرته بهم لم يستأنس بهم وطلب رجلا من اهل ارضه خابرا باسراهم حتى وحده فاضى اليه  
 بسر القوم و اشار اليه ان ينظر في الاسرار التي في يديه فيخرج منها ما استطاع الأول فالأول حتى خرج  
 في المكان الذي يخرج به اليه فاذا اخرج به القوم صار الى الكفاية والسعة بما قدم واخر ففعل ما قال له  
 ولم يصنع وصيته **قال بلوهر** واني لارجو ان تكون انت ذلك الرجل يا ابن الملك اني  
 لم يستأنس الغيا ولم يعتر بالسطن وانا الرجل الذي طلبت ولك عندي الدلالة والمنزلة والمعرفة  
 والعبودية **قال ابن المرام** صدقت ايها الحكيم انا ذلك الرجل وانت طلبتني التي كنت طلبت  
 في الآخرة فاما الدنيا فليمرى لقد صدقت ولقد رايت منها ما يدلي على فانيها لم يزل يرها حتى  
 عندي **قال الحكيم** ان الزهادة في الدنيا مفتاح الرغبة الى الآخرة ومن طلب الآخرة فلنسا  
 بابها دخل ملكوتها وكيف لا تنهد في الدنيا يا ابن الملك وقد اناك الله من العقل ما اناك وقد تر  
 ان الدنيا كلها وان كثرت يجمعها اهلها هذه الأجساد الفانية والجسد لا قوام له ولا امتناع به وان  
 يذنبه والبرج مجده والسموم تحله والمار يفرقه والشمس تحرقه والهورا تنفسه والسباع تقتسه  
 والطيتر تنقره والحديد يقطعها والصدوم يحطمه ثم هو مجنون بطيئة من الران الأسقام والأوجاع والأ  
 مرض فهو مرتفق بها مترقب لها رجل منها غير طامع في السلاية فيها ثم هو مقارن الأفات السبع التي  
 لا تجلس منها ذو جسد وهي الجوع والظما والحرق والبرد والرجوع والخوف والموت واما ما سالت عنده من امر  
 الآخرة فاني ارجو ان تجد ما كنت تحسبه بعيدا قريبا وما كنت تحسبه عسير يسيرا وما كنت تحسبه  
 قليلا كثيرا قال ابن الملك رايت القوم الذين كان والدي حرقهم بالنار ونفاهم اهم اصحابك قال نعم  
 قال انه بلغني ان الناس اجتمعوا على عداوتهم وسوال الشنا عليهم **قال ابن الملك** قد كان ذلك قال  
 لما سبب ذلك ايها الحكيم قال بلوهر ما قولك يا ابن الملك في سوال الشنا عليهم فما عسى ان يقولوا فيمن  
 يصدق ولا يكذب ويعلم ولا يجول وكيف ولا يودى ويصل ولا ينام ويصوم ولا يفتقر ويتبلى فيصبر  
 يفكر فيعتبر ويطيب نفسه عن الأموال والاهلين ولا تخافهم الناس على اسرارهم واهليهم **قال ابن**





**الملك** وكيف اتفق الناس على عداوتهم وهم فيما بينهم مختلفون **قال الحكيم** <sup>شلمون</sup> ذلك  
 مثل كلاب اجتمعوا على جيفة تمسشها ويهاجر بعضها بعضاً تختلفة الاله لوان والأجناس فبنيان  
 تقتتل على الجيفة اذ ونا رجل منهم فترك بعضهم بعضها واقبلن على الرجل ففترن عليه جميعاً متعاونين عليه  
 وليس للرجل في جيفتهم حاجة ولا اراد ان يزارهم فيها ولكنه عرف غزبه منهم فاستوحش منه واستأمن  
 بعضهم ببعض وان ولكنهم كانوا مختلفين متعادين فيما بينهم من قبل ان يروا الرجل **قال بلهر**  
 مثل الجيفة متاع الدنيا ومثل صنوف الكلاب ضروب الرجال الذين يقبلون على الدنيا ويربغون دماء  
 وينفقون لها اموالهم ومثل الرجل الذي اجتمعت عليه الكلاب ولا حاجة له في جيفتهم كمثل صاحب الدين  
 الذين رفضوا الدنيا وخرج منها وليس ينازع فيها اهله ولا يمنع ذلك الناس من ان يعادونه لغزبه عند  
 فان عجت فاعجب من الناس انهم لا همه الا الدنيا وجمعها والتكاثر والتفاخر والتغالب عليها حتى اذا  
 راوا من تتركها في ايديهم وتخلي عنها كانوا له اشد قتيلاً وعليه اشد حنقا منهم للذي يشاهم عليها  
 فاي حجة يا ابن الملك ارض من يعاون المختلفين على من لا حجة لهم عليه **قال ابن الملائكة**  
**اعمل كحاجتي قال الامير** ان الطبيب الرفيق اذا راى كجسد قد اهلكته الاخلاط الفاسدة  
 فاراد ان يعقويه ويسمنه لم يعذبه بالطعام الذي يكون منه اللحم والدم والقوة لانه يعلم انه متى ادخل الطعام  
 على الاخلاط الفاسدة اضره بالكبد ولم ينفعه ولم يعقوه ولكنه يبده بالادوية والحمية من الطعام فاذا  
 ذهب عن جسده الاخلاط الفاسدة اقبل عليه بما يصلح من الطعام فحينئذ يحل طعامه ويسمنه  
 يقوى ويحل الثقل بمشيئة الله عز وجل **قال ابن الملائكة** ايها الحكيم خبيرة ما اذا يصيب من الطعام  
 الشراب **قال الحكيم** زعموا ان ملكاً من الملوك كان عظيم الملك كثير الجند والاموال وانه بدله ان يغزو  
 ملكاً الى ملكه ومالا الى ماله فصار اليه بالجود والعدد والعدة والنساء والاراد والانتقال فاقبلوا منه  
 وظهر واعينه واستباحوا مسكده فهرب نين هرب وساق امراته واولاده صغاراً فاحاه الطلب عند  
 المسائل الى اجمة الى شاطى نهر فدخلها مع اهله وولده وسيدب روايه مخافة ان تدل عليه بهيئتها  
 فباتوا في الاجمة وهم يسمعون وقع حوافر الخيل من كل جانب فاصبح الرجل لا يطيق برحاً اما النظر فلا يستطيع  
 الخروج اليه لكان العدو منهم في مكان ضيق فاذا هم البرد واجرمهم الخوف وطراهم الجمع وليس لهم طعام





الملك بدم

ولاهم زاد واولاد صغار حيايع يكون من الضرا الذي قد اصابهم فكث بذلك يومين ثم احدني  
 مات فالقوه في النهر ومكث بعد ذلك يوما آخر فقال الرجل لامرأته اناسم فورا على الخوف  
 جميعا وان بق بعضنا وهلك بعضنا كان خيرا من ان نملك جميعا وقد رايت ان اعجل فخرج صبي من  
 هو اول الصبيان فبعده قوتنا واولادنا الى ان ياتي الله عز وجل بالفرح فان احترنا ذلك هزل  
 الصبيان حتى لا تشيع طرهم ويضعف حتى لا يستطيع الحراك ان وجدنا الى اخره وح سبيلنا فقط  
 وعتة امرأته فخرج بعض اولاده ووضع بينهم ينهشون فمنا اظنك يا ابن الملك بملك المضطر اكل  
 القم للمستكشرا اكل للمضطر المستقل قال ابن الملك بل اكل للمضطر المستقل قال الحكيم كذلك اكل وشتر  
 يا ابن الملك في الدنيا فقال له ارايت هذا الذي تدعوني اليه يا ابا الحكيم اهرشي نظر الناس اليهم بعقولهم  
 والبايم حتى اختاروه على ما سواه لانفسهم ام دعاهم الله اليه فاجابوا قال الحكيم على هذا الامر ولطف عن  
 ان يكون من قبل اهل الارض وبراهم وبروه ولو كان من اهل الارض وبروه ولو كان من اهل الارض  
 لدعوا الى عملها وزينتها وحفظها ورغبتها ونعيمها ولذاتها ولهوها ولعبها وشهواتها ولكن امر  
 غريب ودعوة من الله عز وجل ساطعة وهدى مستقيمة ناقض على اهل الدنيا اعمالهم بخالف لهم تعالى  
 عليهم وطاعوا ناكل لهم عن احوالهم واع لهم الى طاعة ربهم وان ذلك لبين لمن تبينه مكتم عند  
 عن غير اهله حتى يظهر الله الحق بعد اخفايه ويجعل كلمته العليا وكلمته الذين جهلوا السفلى قال ابن الملك  
 صدقت ايتها الحكيم ثم قال الحكيم ان من الناس من تفكر قبل بحج الرسل عليهم السلام ومنهم من  
 ودعة الرسل بعد محيها فاجاب وانت يا ابن الملك من تفكر بعقله قال ابن الملك فويل تعلم احد من  
 الناس يدعوا الى التزهيد في الدنيا غيركم قال الحكيم اما في بلادكم هذا فلا واما في سائر الامم فيهم قوم  
 ينتقلون الدين بالسنتهم ولم يستحقوه ما عملهم فاختلف سبيلنا وسبيلهم وانا ابن الملوك  
 نيا جعلكم اولي بالحق منهم وانما اناكم هذا الغريب من حيث اناهم قال الحكيم الحق كله جاء  
 من عند الله عز وجل وانه بتاركه وتعالى دعا العباد اليه فقبله قوم بحقه وشرفه حتى ادوه الى  
 اهله كما امر ولم يظلموا ولم يعطوا ولم يضيعوا وقبله احزون فلم يقر من بحقه وشروطه ولم يردوه الى  
 اهله ولم يكن لهم فيه غزبية ولا على العمل به نية ضمية فضيعوه واستثقلوه فالمضيع لا يكون مثل الحافظ و

لبين





المسند لا يكون كالصحيح والصابر لا يكون كالجاذع فمن هاهنا كنا نحن باحق به منهم وانما قال الحكيم  
 انذ ليس محرى على لسان احد منهم من الدين والترهيد والدعالي الاخرة الا وقد اخذ ذلك من اهل  
 الحق الذي عنه اخذنا ولكن فراق بيننا وبينهم احداثهم التي احدثوا وابتغوا هم الدنيا واخلابهم  
 اليها وذلك ان هذه الدعوة لم تنزل تاتي وتظهر في الارض مع انبياء الله ورسوله صلوات الله عليهم في  
 القرون الماضية على السنة متفرقة وكان اهل دعوة الحق امرهم مستقيم وطرقتهم وانفج ودعوتهم <sup>بينية</sup>  
 لا فرقة بينهم ولا اختلاف فكانت الرسل عليهم السلام اذا بلغت رسالات ربها واجتمعت لله تبارك وتعالى  
 على عباده بحجة واقامة معالم الدين واحكامه قبضه الله عز وجل اليه عند انقضاء اجالها ونسوتها  
 مدتها مكنت الامة من الامم بعد نبينا برهة من دهرها لا تغير ولا يتبدل ثم صار الناس بعد ذلك  
 يحدثون الاحداث ويتبعون الشهورات ويضيعون العلم فكان العالم البالغ المستبصر منهم <sup>شخصه</sup>  
 ولا يظهر علمه فيعرفونه باسماء ولا يهدون الى مكانه ولا يبقون منهم الا الخسيس من اهل العلم يستخفون  
 بدها اهل الجهل والباطل فيحمل العلم ويظهر الجهل وتتناسل القرون فلا يعرفون الا الجهل ويتردد الجهال  
 استعلاء وكثرة والعلماء اخروا وقله فحولوا معالم الله تبارك وتعالى عن وجهها وتركوا سبيلها  
 وهم مع ذلك مقرون بتنزيهه متبعون بشبهته تاويله متعلقون بصفتة تاركون لطبيعته  
 نايدون لاحكامه فكل صفة جاءت الرسل تدعو اليها فحزن لهم موافقون في تلك الصفة مخالفتهم  
 لهم في احكامهم وسيرتهم ولسنا نخافهم في شيء الا اولنا عليهم بحجة الراضية والبيضة العادلة بمن  
 اثبت بما في ايديهم من الكتب المنزلة من الله عز وجل فكل متكلم منهم يتكلم بشيء من الحكمة التي لنا وهي  
 بيننا وبينهم يشهد لنا عليهم بانها توافق صفتنا وسيرتنا وحكمتنا ونشهد عليهم بانها مخالفة <sup>لسنتهم</sup>  
 واعمالهم فليسوا يعرفون من الكتاب الا وصفه ومن الذكر الا اسمه فليسوا باهل حقيقة <sup>يقتوي</sup>  
**قال ابن ابي عمير** لما بال الانبياء والرسل عليهم السلام تاتي في زمان دون زمان **قال**  
**الحكيم** انما مثل ذلك كمثل ملك كانت له ارض موات لا عمران فيها فلما اراد ان يقبل عليها انما  
 ارسل اليها رجلا جلد امينا ناصحا ثم امره ان يملك الارض وان يغرس فيها صنوف الشجر وانواع الزرع  
 ثم ساله الملك الوان من الغرس معلومة وانواعا من الزرع معروفه ثم امره ان لا يعيد واما سمي له وان





بيت

لا يحدث من قبله شيئا لم يكن امره به سيده وامراه ان يخرج له نعتا ويسد عليها حياطا ونحوها  
من ان يفسدها مفسد نجاء الرسول الذي ارسله الملك الى ملك الارض فاحياها بعد موتها  
وعمرها بعد خرابها وغرس فيها وزرع من الصنوف التي امرها بها ثم ساق الماء السها حتى نبت  
الغرس واتصل الزرع ثم لم يلبث قليلا حتى ماتت قيمها واقام بعد من يقوم مقامه وخلف من  
بعد خلف خالفوا من اقامة القيم بعده وغلبوه على امره فاخر بوا العيران وطورا لانها رئيس  
الغرس وهلك الزرع فلما بلغ الملك خلا فتم على القيم بعد سهوله وخراب ارضه ارسل اليها رسولا اخر  
يحييها ويعيدها ويصلحها كما كانت في منزلتها الاولى وكذلك الانبياء والرسل عليهم السلام يبعث  
الله عز وجل منهم الواحد بعد الواحد فيصالح امر الناس من بعد فسادهم قال ابن الملك اتخرا الانبياء  
والرسل عليهم السلام اذ هي جارت بما يبعث به ام غيرهم قال بل هو ان الانبياء والرسل اذا جاء  
ندعو عامة من اطاعهم كان منهم ومن عصاهم لم يكن منهم وما تخلوا الارض قط من ان يكون لله عز وجل  
فيها مطيع من انبيائه ورسله ومن اوصياهم وانما مثل ذلك مثل طائر كان في ساحل البحر يقال  
له قدم بيضاء وكان شديدا يحب للفراخ وكثرتها وكان ياتي زمان يتعدى عليه فيه ما يريد  
من ذلك فلا يجد بدا من اتخا دارنا اخرى حتى يذهب ذلك الزمان فياخذ بيئته ومخاوة عليه  
ان يهلك فيفترق اعشاش الطير فيجوز الطير ببضه مع بيضها وتخرج فراخها فاذا طال  
فراخ قدم مع فراخ الطير الف بعض الطير واستانس بها فاذا كان الزمان الذي ينصرف فيه قدم  
الى مكانه مر باعشاش الطير واوكارها بالليل فاسمع فراخه وغيرها صوته بتبعته وتبع فراخه  
ما كان الغمام من فراخ ساير الطير ولم يحبه ما لم يكن من فراخه وكان قدم يضم اليه من اجابه من  
فراخه وغير فراخه جبا للفراخ وكذلك الانبياء عليهم السلام يستعرضون الناس جميعا بديعهم فحبيهم  
اهل الحكمة والعقل لعرفتهم بفضل احكامهم والعقل كعزيمتهم فمثل الطير الذي دعا بصوته مثل الانبياء و  
الرسول الذي تتم الناس بديعهم ومثل البيض المتفرق في اعشاش الطير مثل الحكمة مثل ساير فراخ  
الطير التي الفت فراخ قدم مثل من اجاب حكما قبل محي الرسول لان الله عز وجل جعل لانبياءه و  
رسله من الفضل والراي ما لم يجعل لغيرهم من الناس واعطاهم من الحج والثور والضيما ما لم يعط غيرهم





وذلك لما يريد من بلوغ رسالته ومواقع حججه وكانت الرسل اذا جاءت وانظمت ودمرتها اجاب  
 من الناس ايضا من لم يكن اجاب احكما وذلك لما جعل الله عز وجل على دهرهم من النيباء  
 البرهان **قال ابن الملك** فطابت ما ياتي به الرسل والانبيا عليهم السلام اذ زمت الله ليس  
 بكلام الناس وكلام الله عز وجل هو كلام وكلام ملائكة كلام **والحكيم** ما رايت الناس  
 لما ارادوا ان يفهموا بعض الدواب والطيور ما يريدون من تقدمها وتاخرها واقبالها وادبارها  
 لم يجدوا الدواب والطيور يحتمل كلامهم الذي هو كلامهم فوضعوا من الصفير والصفير والزجر ما يبلغون  
 به حاجتهم وما عرفوا انها تطيق حمله وكذلك العباد يحجزوا ان يعلموا كلام الله عز وجل وكلام ملائكة  
 على كنهه وكلام لطفه وصفته فصاموا ما راجع الناس منهم من الاصوات التي سمعوا بها الحكمة  
 بما وضع الناس للدواب والطيور ولم يمنع ذلك الصوت مكان الخمر في ملك الاصوات من ان تذكر  
 الحكمة واضح بينهم قوتهم مبرز شرفه عظيمة ولم يمنعها من وقوع معانيها على مراتبها وبلوغ ما احتج الله  
 عز وجل في العباد فيها فكان الصوت للحكمة جسدا ومسكنا وكانت الحكمة للصوت نفسا وروحا  
 ولا طاقة للناس ان ينفذوا وعور كلام الحكمة ولا يحيطوا به بعقولهم فمن قبل ذلك تقاصلت العلام  
 في علمهم فلا يزال عالم علمه من عالم حتى يرجع العلم لله عز وجل الذي جاد من عنده وكذلك العلماء قد  
 يصيبون من الحكمة والعلم ما يعظم من الجهل ولكن لكل شئ فضل فضيله كان الناس يبالغون من ضوء  
 الشمس ما ينتفعون به في معاشهم وابدانهم ولا يقدرون ان ينفذوها بابصارهم كالعين  
 الغريبة الظاهر بجراها اللكون عنصرها فالناس قد يحبون بما ظهر لهم من ما يها ولا يدركون عورها  
 وهي كالتحريم الزاهرة التي يهتدى به الناس ولا يعلمون مساقطها والحكمة اشرف وارفع واعظم مما  
 وصفناها به كله هي مفتاح باب كل خير يرجي والحياة من كل شر ينفي وهي شراب الحياة التي من  
 شرب منه لم يمت ابدا والشفاء للسم الذي من استشفى به لم يسم ابدا والطريق المستقيم الذي من سلكه  
 لم يضل ابدا هي جبل الله المبين الذي لا يخلفه طول التكرار من تمسك به اجلى عنه العمى ومن اعتصم به  
 ناز واهتدى واخذ بالعروة الوثقى **قال** فما بال هذه الحكمة التي وصفناها باوصفت  
 من الفنل والشرف والارتقاء والفرقة والمنفعة والكمال والبرهان لا ينتفع الناس كلهم جميعا

بها



قَالَ الْحَكِيمُ انما مثل الحكمة كمثل الشمس الطالعة على جميع الناس الأبيض والأسود منهم <sup>الصغير</sup>

والكبير فمن اراد الاستفاد بها لم تنفعه ولم تحل عينه وبينهما من اتر بهنم ويجداهم ومن لم يرد  
 الاستفاد بها ولا حجة له عليها ولا يمنع الشمس على الناس جميعا ولا تحول بين الناس وبين الاستفادة  
 بها وكذلك الحكمة وحالها بين الناس الى يوم القيمة من الحكمة فرزمت الناس جميعا الا ان الناس  
 يتفاضلون في ذلك والشمس ظاهرة اذا طلعت على الابصار الناظرة فرزت بين الناس على ثلاثة منازل  
 منهم القوي البصر الذي ينفعه الضو الذي لو طلعت عليه شمس او شمس لم يضره شيئا ومنهم المضعف  
 البصر بعد في العميان ولا في اصحاب البصر كذلك الحكمة هي شمس القلوب اذا طلعت فتشرق على ثلاثة منازل  
 منزل لاهل البصر الذين يعقلون الحكمة فيكونوا من اهلها ويعملون بها ومنزل لاهل العمى الذين يتبنوا  
 الحكمة عن قلوبهم لانكارهم الحكمة وتركهم قبولها كما يبوءوا ضوء الشمس عن العميان ومنزل لاهل  
 مرض القلوب الذين يقصر علمهم ويضعف علمهم ويستوى فيهم الشئ والحسن والحق والباطل وان اكثر  
 من تطلع عليه الشمس وهي الحكمة ممن يعمى عنها قال ابن الملك فهل يسمع الرجل الحكمة فلا <sup>يحسب</sup>  
 اليها حتى يلبث زمانا ناكبا عنها ثم يجيب ويراجعها قال الحكيم نعم هذا اكثر حالات الناس  
 الحكمة قال ابن الملك هل ترى والدي سمع شيئا من هذا الكلام قط قال <sup>لا اراه</sup> بلوه  
 سمع سمعا صحيحا رشح في قلبه ولا كلمه فيه فاصح شيق قال ابن الملك وكيف ترك ذلك الحكماء  
 طول دهرهم قال <sup>انفانا</sup> بلوه تركوه لعلمهم بمواضع كلامهم فربما تركوا ذلك من هو احسن  
 وابن عمر بكه واحسن استماعا من ابيك حتى ان الرجل ليعاشر الرجل عمر ويمنهما الاستيناس والوردة  
 والمفاوضة ولا يفرق بينهما عند الدين والحكمة وهو ينفع عليه وتتوجع له ثم لا يقضى اليه اسر  
 الحكمة اذ لم يره لها موضعا وقد بلغنا ان ملكا من الملوك كان عاقلا قريبا من الناس صالحا الامور  
 حسن النظر والانصاف لهم وكان له وزير صدق صالح بعينه على الاصلاح وكيفية مؤنثة و  
 يشاوره في اموره وكان الوزير اديبا عاقلا له دين وورع ونزاهة عن الدنيا وكان قد لقي اهل الدين  
 وسمع كلامهم وعرف فضلهم فاجابهم وانقطع اليهم باجابه ووده وكانت له من الملك منزلة حسنة  
 وخاصة وكان الملك لا يكتبه شيئا من امره وكان الوزير له ايضا تلك المنزلة الا انه لم يكن يطعمه على





امراة الدين ولا يفاوضه اسرار الحكمة فعا شاذ في ذلك زمانا فاطرب يد وكان الوزير كلما دخل الى الملك سجد  
 للأصنام وعظمتها واخذ شيئا في طريق الجهالة والفتلا له تقية له فاستفق الوزير على الملك من  
 ذلك واهتم به واستشار في ذلك اصحابه واخر ائمة فقالوا له انظر لنفسك واصحابك فان رايته  
 موضعاً للكلام فكلمه وفاوضه وآفاقك انما تعينه على نفسك وتقيح على اهل دنياك فان السلطان  
 لا يفتربه ولا يوم من سطوته فلم يزل الوزير على اهتمامه به مصافيا له رينقا بد رجبان مجد <sup>فينصحه</sup>  
 او مجد للكلام موضعاً فيفاوضه وكان الملك مع ضلالتة متواضعا سهلا <sup>بعبته</sup> وريبا حسن السير في  
 حريصا على اصلاحهم من فقد الامور هم فاصطحب الوزير الملك على هذا برهة من زمانه ثم ان الملك قال  
 للوزير ذات ليلة من الليالي بعد ما هدت العيون هلك ان نركب فنسيرا المدينة ننظر الاحال الناس  
 وانام الامطار التي اصابهم في هذه الايام فقال الوزير نعم فركب جميعا يحولان في نواحي المدينة فزفي  
 بعض الطريق على زبله تشبه الاجل اجبل فنظر الملك الى ضوء نار هبدا وفي ناحية الزبله فقال الوزير  
 ان لهذا النار لقصة فانزل بنا مشى حتى ندر منها فنعلم خبرها ففعل ذلك فلما انتهينا الى مخرج  
 الضو وجدنا نقبا شبيها بالفار وفيه مسكين من المساكين ثم نظر في الفار من حيث لا يراها الرجل  
 مشوا اخلق في اعيننا عليه ثياب خلقان من خلقان المزبله متكى على متكاه وقد هياه من انزل  
 وبين يديه ابريق في ارفيه شراب وفي يده طنبور يضرب عليه وامرته في مثل خلقه وثيابه قايمة من  
 يديه لتسقيه اذا استسقى منها وتزفر له اذا ضرب وتحييه تحية الملوك كلما شرب وهو يسمها  
 سيده النساء وهما يصفان انفسهما باحسن والجمال وبينهما من السرور والضحك والطرب ما لا يرد  
 فقام الملك على رجلية مليا والوزير ينظر كذلك ويتعجبان من لدهما وعجايبهما بما فيها  
 انصرف الملك والوزير فقال الملك للوزير ما اعلمني واياك اصابنا الدهر من اللذة والسرور والفر  
 مثل ما راينا عند هادين الليلة مع اني اطهما يصنعان كل ليلة مثل هذا فاعتمم الوزير ذلك منه <sup>جد</sup>  
 ففرضه فقال له اخاف ايها الملك ان يكون دنيانا هذه من الفرو ويكون ملكا <sup>البهجة</sup> وما نحن نقيح من  
 والسرور في اعين من يعرف الملكوت اليكم مثل هذه المزبله ومثل هذا من الشخصين اللذين راينا  
 وتكون مساكنتا وما شيدا فاعندنا من يرجوان مساكنا السعادة وثواب الاخرة مثل هذا



فما في اعيننا وتكون اجسادنا عند من يعرف الطهارة والنظارة والحسن والصحة مثل جسد هذا  
 للشه النخل في اعيننا ويكون تعجبهم من اعجابنا بما نحن فيه كتعجبنا من اعجاب هذا الشخصين بما  
 يقال الملك وهل تعرف هذه الصفة اهلاً قال الوزير نعم قال من هم قال الوزير اهل الدين عرفوا  
 من الآخرة ونعيمها نطلبوه قال الملك وما ملك الآخرة قال الوزير هو النعيم الذي لا يورس بعده <sup>الغنى</sup>  
 الذي لا يند بعده والفرح الذي لا يرح بعده والصحة التي لا يسم بعدها والرضا الذي لا يخط بعده  
 والامن الذي لا خوف بعده واخيرة التي لا موت بعدها والملك الذي لا زوال له في دار البقاء ودار  
 ايمان التي لا انقطاع لها ولا تغير فيها رفع الله عن وجل عن ساكنيها فيها السقم والهمم <sup>النصب</sup> والشقاء  
 والمرض والجوع والظما والموت هذه صفة ملك الآخرة وخيرها ايها الملك قال الملك وهل يدبر <sup>تكون</sup>  
 الى هذه الدار مطلبنا والى دخولها سبيلاً قال الوزير نعم هي مهياه لمن طلبها من وجه مطلبها ومن  
 اناها من بابها طر بها قال الملك ما صنعت ان تخبرني بهذا قبل اليوم قال الوزير معنى من ذلك  
 اجلالك والهيبة لسلطانك قال الملك لين كان هذا الامر الذي وصفت يقينا فلا ينبغي لنا  
 لضعفه ولا ترك العمل في اصابتك ولكننا نجهد حتى يصح لنا خبره قال الوزير افتما في ايها الملك  
 ان اواضب عليك في ذكره والتكرير له قال الملك بل امرك ان لا تقمع عنى ليداً ولا نهاراً ولا نحرين  
 ولا تمسك عن ذكره فان هذا امر عجيب لا يتهاون به ولا يغفل عن مثله وكان سبيل ذلك الملك  
 والوزير النجاة **قال ابن ابي عمير** ما انا بشاغل على نفسي بشي من هذه الامور من هذا السبيل  
 لقد حدثت نفسي الهرب معك في حروف ليلتي هذه الليل حيث بدالك ان تذهب **قال بلور**  
 وكيف تستطيع الذهاب معي والصبر على صحتي وصحبتى وليس لي حجر باويني ولا راية تحملني ولا امك ذ  
 ولا فضة ولا ادخر غدا العشاء فلا يكون عندي فضل ثوب ولا استقر بيبلدة الا قليلا حتى احوال  
 عنها ولا اتزوّد من ارض الى ارض رغبة ابد **قال ابن الملائك** اني ارجو ان يقويني الذي  
**قوله قال بلور** اما انت ان اتيت الى صحبتي كنت خليقا ان تكون كالغني الذي ظاهر <sup>الفقير</sup>  
 قال بلور اسف وكيف كان كذلك قال بلور زعموا ان نبي كان من اولاد الاغنيا فاذا راد ابوه ان يزوجه  
 ابنة عم له فانت جمال ومال فلم يوافق ذلك الغني ولم يطلع اياه على كراهيته حتى خرج من عنده متوجها





للارض اخرى فن في طريقتيه على جارية عليها خلتان لها قايمة على باب بيت من بيوت المسكن  
فاجتبه الجارية فقال لها من انتي ايتها الجارية قالت له ابنته شيخ كبير في هذا البعث فنادى الفتي  
الشيخ فخرج اليه فقال له هل تزوجتي ابنتك هذه قال ما انت بتزوج لبنات الفقرا وادنت فتى  
من الأغنيا قال محبتين هذه الجارية ولقد خرجت هاربا من امرأة ذات حسب ومال ارادوا مني  
تزوجها ففكر ههنا فتزوجني بثلثي ثمنك ابنتك فانك واجد عندي خيرا ان شاء الله قال الشيخ كيف  
تزوجك ابنتي ونحن لا نطيق انفسنا ان ننقلنا عنا ولا احتسب مع ذلك ان اهلك يرضون ان ننقلها  
اليهم قال الفتي فمخى معكم في منزلكم هذا قال الشيخ فنطرح غمك زيك وحليتك هذه قال ففعل الفتي  
واخذ اطار رثه من اطارهم فلبسها وقعد معهم فساله الشيخ عن شأنه وعرض له بالحديث حتى  
فتش عقله فعرف انه صحيح العقل ولم يحمله على ما صنع السفه فقال له الشيخ اما اذا اخترت تاورضت  
بناقم بها معي الى هذا السرب فادخله فاذا خلف منزله بيوت ومسكن لم ير مثلها قط اسوه وحسنا  
وله خراين من كل ما يحتاج اليه ثم دفع اليه سفاحه وقال ان كل ما ههنا لك فاصنع به ما احببت  
ضمم الفتي انت واصاب الفتي ما يريد قال ————— يود اسف الي ارجو ان اكون انا صاحب  
هذا السبيل ان الشيخ فتش عقل الفتي حتى وثق به فلعلك تطول حيا في تقيت عقل فاعلمني ما عندك  
في ذلك قال ————— الحكيم لو كان هذا الامر الى لا التقيت منك بادني المشافهة ولكن فوق  
راسي سنة قد سننتها ائمة الهدى في بلوغ الغاية في التوفيق وعلى ما في الصدور فاني اخاف ان  
خالفت السنة ان اكون وقد احدثت بدعتوا فامصرف عنك الليلة وحاضر بيابك في كل ليلة  
فقد فضلك بهذا وتعطاه به ولخصرك فتمك وبثت كما ولا تعجل بالتصديق لما يورد عليك هلك  
حتى تعمله بعد الموده منك والاناة وعليك بالاحتراس في ذلك ان يغلبك الهوى والميل الى  
الشبهة والعمى واجتهد في المسائل التي تظن ان فيها شبهة ثم كلمني فيها واعلمني رايتك في الخروج  
اذا اردت وانتر قاعلي هذا تلك الليلة ثم عادوا الحكيم اليه فسلم عليه ودعاه ثم جلس فكان من دعائه  
له ان قال اسأل الله الاول الذي لم يكن له قبل شيء والاخر الذي لا يبعثي بعد شيء والباقي الذي  
لا قتاله والعظيم الذي لا منتهى له والواحد الفرد الصمد الذي ليس معه غيره القاهر الذي لا شريك



له البليغ الذي لا خالق معه القادر الذي ليس له ندا الملك الذي ليس معه احد ان يجعلك ملكا  
 مددا اماما في الهدى قايما الى التقوى وبصير من العمى وزهدا في الدنيا ومحبلا لادنى النهى وسبغنا  
 لاهل الرد احق يقضى بنا وبت الى ما وعدوا الياء على السنة انبيائك من جنته ورضوانه فان  
 رغبنا الى الله في ذلك ساطعة ورهبتنا من باطنه وابصارنا اليه شاحضة واعناقنا له  
 خاضعة وامورنا اليه صابرة فزق ابن الملك لذلك الذمارة شديدا وازداد في الخير وغبته وقال  
 تنجيا من قوله يا ايها الحكيم اعلمني كم اتى لك من العمر فقال اثنتي عشرة سنة فارتاع لذلك ابن  
 الملك وقال ابن اثنتي عشرة سنة طفل وانت معادى لك من الهالك كابن ستين سنة  
 قال الحكيم اما اللولود فقد راهق الستين ولكنك سالتني عن العمر وانما العمر الحيرة ولا حيرة الا  
 بالدين والعمل به والنجى من الدنيا ولم يكن ذلك الا منذ اثنتي عشرة سنة فاما قبل ذلك فان  
 كنت يتاوست اعتمد في عمري بايام الموت قال ابن الملك كيف تجعل الأكل والشارب <sup>المتقلب</sup>  
 ميتا قال الحكيم لأنه شارك الموتى في العجم والصميم والبكم وضعف الحيرة وقلة الغنى فلما اشركهم في <sup>الصفة</sup>  
 وانهم في الاسم قال ابن الملك لان كنت لا تعد حياتك تلك حياة ولا غبطة لا ينبغي لك ان تعد  
 ما يتوقع من الموت موتا ولا تراه مكتوبا مكررها قال الحكيم تغريبي في الدخول عليك بنفسى  
 يا ابن الملك مع علمي بسطورة ابيك على اهل ديني يد لك على انى لا ارى هذه احوية حياة ولا ما <sup>تعد</sup>  
 من الموت مكررها وكيف يرغب في احوية من قد ترك حظه منها او يهرب من الموت من قد اما  
 نفسه بيده او لا يرى يا ابن الملك ان صاحب الدين قد رفض في الدنيا من اهله وماله ما لا  
 يرغب في احوية الاله واحتمل من نصب العباد ما لا يريه منه الا الموت فلا حاجة من لا يتبع  
 بلذة الحيرة في احوية او ما هرب من الراحة له الا في الموت من الموت قال ابن الملك صدقت اليها  
 الحكيم فهل يسرك ان ينزل بك الموت من عند قال الحكيم بل ليس في ان ينزل بي الليلة دون عند  
 فانه من عرف السن والحسن وعرف ثوابهما من الله عز وجل ترك السن مخافة عقابه وعمل بالحسن حيا  
 ثوابه ومن كان موقنا بالله وحده مصداق بوعده فانه يجب الموت لما يرجو بعد الموت من الرخاوة  
 يزهد في الحياة لما يخاف على نفسه من شهرة الدنيا والمعصية لله فيها من ربح الموت مباركة من ذلك





استماع

**قال ابن الملك** ان هذا الخلق ان يبادر الملكة لما يريدون في ذلك من الجاه فاضرب بي  
 مثل هذه وعكوفها على اصنامها **قال الحكيم** ان رجلا كان له بستان يعم ويحسن القيام <sup>عليه</sup>  
 اذ راى في بستانه ذات يوم عصفورا واقفا على شجرة من شجر البستان يصيب منها من ثمارها فغاطه  
 ذلك فنصب فخا فصاره فلما هم بذبحه انطقه الله عز وجل بقدرته فقال لصاحب البستان اراك تهم  
 بذبحي وليس في ما يشبعك من جوع ولا ما يقويك من ضعف فقلت في خير مما هممت به <sup>حل</sup> **قال ابن**  
**ماهر** قال العصفور تخلى سبيلي واهلك ثلاث كلمات ان حفظتهن كن لك خير من اهل ومالك  
 هولك قال قد غفلت فاجزني بهن قال العصفور احفظ عني ما اقول لا تأس على ما فاتك ولا  
 تصدق بما لا يكون ولا تطيق ما لا تطيق فلما اتصا الكلمات خلى سبيله فطار فوقع على بعض  
 الاشجار ثم قال للرجل لو تعلم ما فاتك منى لعلت انك قد فاتك من عظيم جسم من الامر <sup>قال الرجل</sup>  
 وما زال قال العصفور لو كنت قضيت على ما هممت به من ذبحي لاستخرجت من حوصلي ذرة بيضنة  
 الوزه فكان لك في ذلك غنا الدهر فلما سمع الرجل من ذلك اسرى نفسه ندما على ما فاته وقال دع  
 عنك ما مضى واهم انطلق بلك الى رحلي فاحسن صحبتك واكرم مشواك فقال له العصفور ايهما اجهل  
 ما اراك حنظتي اذ طهرت بي ولا انتفتت بالكلمات التي افتديت بها منك ضنى الم اهد اليك  
 لا تأس على ما فاتك ولا تصدق بما لا يكون ولا تطلب ما لا يدرك ثم انت متبجح على ما فاتك منى  
 وتلمس منى رجعت اليك وتطلب ما لا يدرك وتصدق بان في حوصلي ذرة كبيضة الوزه  
 وجميع اصغر من بيضتها وقد كنت عمدت اليك الا تصدق بما لا يكون وان ائتمتكم صنعوا اصنامهم  
 بايدهم ثم زعموا انها هي التي خلقتم وحفظوها من ان تسرق مخافة عليها وزعموا انها هي التي  
 تحفظهم وانفقوا عليها من مكاسبهم واموالهم وزعموا انها هي التي ترزقهم فطلبوا من ذلك ما لا يدرك  
 وصدقوا بما لا يكون فلزم منهم ما لزم صاحب البستان **قال ابن الملك** صدقت لما الاصنام  
 فاني لم ازل عارفا بامرها زاهدا فيها ايسا من خيرها فاجزني بالذي تدعوني اليه والذي ارتضيت  
 لنفسك ما هو **قال بلون** جماع الدين امران احدهما معرفة الله عز وجل والاخر العمل برضوانه  
**قال ابن الملك** وكيف معرفة الله عز وجل **قال الحكيم** ادعوك الى ان تعلم ان الله را <sup>حد</sup>





ليس له شريك لم يزل فزاد باو مسواه محبوب وانه خالق و مسواه مخلوق وانه قديم و مسواه  
حدث وانه صانع و مسواه مضع وانه مدبر و مسوله مدبر وانه باق و مسوله فان وانه  
عزيز و مسواه ذليل وانه لا ينم و لا يغفل و لا ياكل و لا يشرب و لا ينعف و لا يغلب و لا يعجز و لا يغير شي  
لم تتع منه السموات و الارض و الهوى و البر و البحر وانه كون الاشيا لا من شي وانه لم يزل و لا يزال  
و لا يورث في الكوارث و لا تغير الاحوال و لا تبدل له الزمان و لا يتغير من حال الى حال و لا يغيره مكان  
و لا يشكل به مكان و لا يكون من مكان اقرب الى مكان و لا يغيب عنه شي عالم الا في عليه شي قد يبر  
وان تعرفه بالزفة و الرحمة و العدل و ان له ثوابا اعد لمن اطاعه و عقابا اعد لمن عصاه و ان يمل  
الله برضاه و يحبب سخطه **قال ابن المالك** فما رضى الواحد الخالق من الاعمال **قال الحكيم**  
رضاه يا ابن الملك ان تطيعه و لا تعصيه و ان تاتي الى غيرك ما تحب ان يوتي اليك و تكف عن غيرك  
ما تحب ان يكف عنك في مثله فان ذلك عدل و في العدل رضاه و في اتباع اثار انبياء الله و رسله ان لا  
تقدراستهم **قال ابن المالك** زدني تزهدا في الدنيا و اجزني بحالها **قال الحكيم** انما  
رايت الدنيا لا تعرف و يزوال و تغلب من حال الى حال و رايت اهلها فيها اعراضا للصاب  
و رهائن للثألف و رايت صحة بعدها سقما و شبابا بعده هرما و غنى بعده فقرا و فرجا بعده حزنا  
و غزا بعده ذلا و رخا بعده شدة و امناب بعده خوفا و حياة بعده موتا و رايت اعمارا قصيرة و خنونا  
راصة و سهاما قاصدة و ابدا ناضيفة متسلطة غير مستغنة و لا خضيبه عرفت ان الدنيا  
منقطعة بالية فانيتها و عرفت بما ظهر منها ما غاب عن منها و عرفت بظواهرها باطنها و غامضها بوا  
سرها بعلانيتها و صدرها بورد و خذرها بالمعرفتها و فررت منها لما ابصرتها بعين ترى المراد  
فيها مغسبا مجورا و ملكا مسرورا في حفرة و دعة و نعمة و سعة في بجة من شبابها و حداثة من سنة  
و غبطة من ملكه و بهاء من سلطانه و صحة من بدنه اذا انقلبت الدنيا به اسرها كان فيها ضار و فرح  
ما كان فيها عينا فاخرجت من ملكها و غبطتها و حفظها و بدعتها و بهجتها فابدلتها بالفرح لا و بالفرا  
نرجار بالسرو و حزنا و بالنعمة بوسا و بالغنى بفقرا و بالسعة بصيقا و بالشباب هرما و بالشرف بضعف و با  
كجاة بموت و انزلت في حفرة صيفه شديد الوحشة و حيدا فريدا غريبا قد فارق الاحبة و فارق





وخذله اخراجه فلم يجد عندهم منعا وغرة احدائه فلم يجد عندهم دفقا وصار غره ومملكه اهله  
 وماله نسبة من بعده كان لم يكن في الدنيا ولم يذكر فيها ساعة قط ولم يكن له فيها خطر ولم يملك  
 من الارض حظا قط فلا تتخذها يا ابن الملك دارا ولا تتخذ فيها عقده ولا عقار انا ف لها وقف  
**قال الملك** اف لها ولمن يغيرها اذا كان حالها ورق ابن الملك وقال زوني ايها الحكم  
 من حديثك فان شفا لما في صدري **قال الحكيم** ان العمر قصير والليل والنهار يسيران فيه  
 والارحال من الدنيا حثيث قريب وانه وان طال العمر فيها فان الموت نازل والطاعن لا يحال را حل  
 قصير ما جمع فيها مفرقا وما عمل فيها منبرا وما شيد فيها خزبا وبصير اسمه مجهولا وذكره منسيا وحسبه  
 خاملا وجسده باليا وشرفه وضيعة ونعمته وبالا وكسبه خسارا ويورث سلطانه ويستذل عظمته  
 ويستباح حريمه وتتقص عموده وتحقر مته وتدر من آثاره ويوزع ماله ويعطى رحله ويفرح عدوه  
 ويبعد ملكه ويورث تاجه ويخلف على سيره ويخرج من مسكنه مسلوبا مخذولا فيذهب  
 الى قبره فيدفن في حفرة في وحدة وغربة وظلمة ووحشة ومسكنة وذلة قد فارق الاحبة والسلمة  
 العصابة فلا توسس وحشته ابد لا تدور غرته ابد واعلم ان ما يحق على المرء اللبيب من سياسة  
 نفسه خاصة كسياسة الامام العادل الحازم الذي يودب العامة ويستطيع الرعية ويامرهم  
 بما يصلحهم وينهاهم عما يفسدهم ثم يعاقب من عصاه منهم ويكره من اطاعه منهم فكذلك ينبغي للرجل اللبيب  
 ان يودب نفسه في جميع اخلاقها وهو ايها وشهواتها وان يحلمها وان كرهت على لزوم منافعها  
 فيما احبت وكرهت وعلى اجتناب مضارها وان يجعل لنفسه من نفسه ثوابا وعقابا من مكانها  
 من السرور واذا احسنت ومن مكانها من الغم اذا اسأت وما يحق على ذي العقل النظر فيما ورد عليه  
 من امور والآخذ بصوابها ونهى نفسه عن حظايرها وان يحتقر عمله ونفسه في رايه لكيلا يدخل  
 عجب فان الله عز وجل قد مدح اهل العقل وذم اهل العجب ومن لا عقل له وبالعقل يدرك كل خير باذن  
 الله تبارك وتعالى وبالجمل تلك النفوس وان من اوثق الثقات عند ذوب الالباب ما ادر كته  
 عقولهم وبلغت تجاربهم وقالبه ابصارهم في الترتك للاهوار والشهوات وليس ذوالعقل بخبير  
 ان يرفض على ما قوى على حفظه من العمل احتقار له اذا لم يقدر على ما هو اكثر منه وانها وانما هذا

يطوي



من حلق اسلحة الشيطان الغامضة التي لا يبصرها الا من تدبرها ولا يعلم منها الا من غصمه الله منها  
 ومن راس اسلحتها سلاحا واحد هما انكار العقل ان يوقع في قلب الانسان العاقل انه لا عقل له  
 ولا بصير ولا منفعة له في عقده وبصره ويريد ان يصد عن حجة العلم وطلبه ويزين له الاستغفال  
 بغيره من ملاهي الدنيا فان اتبعه الانسان من هذا الوجه فهو طوره وان عصاه وغلبه فرغ الى السلاج  
 الآخر وهو ان يجعل الانسان اذا عمل شيئا وابصر عرض له اشيا لا يبصرها البعثة ويخبره عما لا يعلم حتى  
 يفتن اليه ما هو فيه بتضعيف عقله عنده وبما ياتيه من الشبهة ويقول الست ترى انك لا تستكمل  
 هذا الامر ولا تطيقه ابدا فتم تقفن نفسك وتسيقها فيما لا طاقة لك به فهذا السلاح صرح كثيرا  
 من الناس فاحترس من ان تدع الكتاب علم ما لم تعلمه وان تخزع عما اكتسبت منه فانك في دار قد <sup>استقر</sup>  
 على اكثر اهلهما الشيطان بالوان حيله ووجه ضلالة ومنهم من قال ضرب على سمعه وعقله وقلبه فتر<sup>ك</sup>  
 لا يعلم شيئا ولا يسأل عن علم ما جهل منه كالبهيمة وان دعاهم اذ بانا مختلفه ففهم الجسد ون في الضلالة  
 حتى ان بعضهم ليستحل دم بعض واموالهم ويمر ضلالتهم باشيئا من الحق ليلبس عليهم دينهم ويرين<sup>لضعفهم</sup>  
 ويصددهم عن الدين القيم والشيطان وجنوده رايبون في اهلاك الناس وتضليلهم لا يسامون ولا  
 يفترون ولا يحصاهم الا الله ولا يستطيع دفع مكايدهم الا بعون من الله عز وجل والاعتصام  
 بدينه فنسأل الله اجبارا توفيقا لطاعته وضررا على عدو وفاقا له لاجل ولا قوة الا بالله قال  
**ابن الملك** صف الله سبحانه وتعالى كما في اراه **قال بلر** ان الله قدس  
 ذكره لا يوصف بالرؤية ولا يبلغ العقول كنه صفته ولا تبلغ الالسن كنه مدحه ولا تحيط العباد من  
 علمه الا بما علمهم منه على السنة انبياءه بما وصف به نفسه ولا تدرك الارواح عظم ربوبية وهو اعلى  
 من ذلك واجل واعز واعظم وامنع والطف فباح للعباد من علمه بما احب واظهرهم من صفته على ما  
 ارادهم على معرفته ومعرفة ربوبية باحداث ما لم يكن واعلام ما يحدث **قال ابن الملك**  
 وما تحية **قال بلر** اذا رايت شيئا مصنوعا غاب عنك صانعه علمت بعقلك ان له  
 صانعا فكذلك السماء والارض وما بينهما فاي حجة اقوى من ذلك **قال ابن الملك** فاخبرني ايها  
 اكليم انقدر من الله عز وجل يصيب الناس ما يصيبهم من الاستقام والارجاع والفقير والمكابر او

يعني قدس





### قال بلهر لابن بقدر قال قال فاخبرني عن اعمالهم السنية قال بلهر

فاالله عز وجل من سى اعمالهم يرى لكنه عز وجل اوجب الثواب العظيم لمن اطاعه والعقاب الشديد لمن عصاه قال فاخبرني من اعدل الناس ومن اجبرهم ومن اليهم واحتمهم ومن اشقاهم ومن اسعدهم قال اعدلهم انفسهم من نفسهم واجبرهم من كان جوره عنده عدلا وعدل اهل العدل عنده جورا واما اليهم فمن اخذ لآخرته اهبتها واحتمهم من كانت الدنيا همه والآخرتها عمله فيسعدهم من ختم عاقبة عمله بخير واشقاهم من ختم له بما يسخط الله عز وجل ثم قال من دان الناس بما ان دين

بمثله هلك فذلك المسخط لله الخالف لما يحب ومن دانهم بما ان دين بمثله صلح فذلك المطيع لله الرفيع لما يحب المحبته لسخطه ثم قال لا يستقبلن الحسن وان كان في الفجاء ولا يستحسنن القبيح وان كان في الابرار ثم قال اخبرني اي الناس اولى بالسعادة وايهم اولى بالشقاء قال بلهر اولاهم بالسعادة المطيع لله عز وجل في اوامره والمجتنب لنواهيه واولاهم بالشقاء العامل لمعصية الله

التارك لطاعة المؤمن لشهوته على رضى الله عز وجل قال فاي الناس اطوعهم الله عز وجل

### قال استبعم لامرهم واقواهم في دينه وابعدهم من العمل بالسيئات قال فما الحسنات

والسيئات قال الحسنات صدق النية والقول الطيب والعمل الصالح والسيئات سوء النية والقول قال فما صدق النية قال الاتصاف في الهمة قال فما سوء القول قال الكذب قال فما سوء العمل قال معصية الله عز وجل قال اخبرني كيف الاتصاف في الهمة قال التذكر لزوال الدنيا وانقطاع اربها والكف عن الامور التي فيها سقمه في الدنيا والسعة في الآخرة قال فما السخا قال اعطاء المال في سبيل الله عز وجل قال فما الكرم قال التقوى قال فما الجهل قال منع الحق عن اهلها واخذها من غير وجهها قال فما الخوص قال الاخلاص في الدنيا والطراح الى الامور التي فيها الفساد وثمرتها عقوبة الآخرة قال فما الصدق قال طريفة في الدين وان لا يخادع المرء نفسه ولا يكذبها قال فما الحق قال الطمانينة الى الدنيا وترك ما يدور ويبقى قال فما الكذب قال ان يكذب المرء نفسه فلا يزال بهواه شغفا ولدنيه مسرفا قال اي الرجال اكملهم في الصلاح قال اكملهم في العقل والبصيرة بعواقب الامور واعلمهم بحجج صومه واشد هم متد احتراسا قال اخبرني ما تلك العاقبة وما اوليك الخصال الذين يبرهنهم العاقل ويحترس منهم قال العاقبة

الفاسد

الطباع والطبع  
مفاتيح حسن الخلق



الأخرة والفناء الدنيا قال فما اخصما قال الحرص والغضب والحسد والحمية والشهوة والرياء والبطالة  
قال اي هؤلاء الذين عدت اقوى واحذر ان لا يسلم منه قال الحرص قال رضى والخشوع غضبا والغضب  
ابو سلطانا وقل شكرا واكسب للبغضاء والحسد اسو اللينة واخلف للمطرح والحمية اشدهما حاجة و  
اقطع معصية واخذ اطول توقدا وقل رحمة واشد سطوع والرياء اشدهم خديعة واخفى الكتمان والكذب  
والجاجة اعيان خصومه واقطع معذرة قال اي مكابد الشيطان للناس في هلاكهم ابلغ قال نعمته عليهم البس  
والأم والثواب والعقاب وعواقب الأمور في ارتكاب الشهوات **قال** اجبرنا بالقوة التي توى

الله عز وجل بها العباد على تعاليم تلك الأمور السيئة والأهواء المردية **قال** العلم والعقل والعمل  
بها وبصبر النفس على شهواتها والرجاء للثواب في الدين وكثرة الذكر لفناء الدنيا وقرب الأجل والأحفاظ من ان  
ينقص ما يبقى بما يقين واعتبار ما مضى الأمور بعاقبتها والأحفاظ بما لا يعرف الأعداء ودوى العقول وكف  
النفس عن العادة السيئة وحملها على العادة الحسنة والمخلوق المحمود وان يكن امل المرزوقه عيشه حتى  
يلبغ غايته فان ذلك هو القنوع وعمل الصبي الرضى بالكفاف والذم للمعرفة بما فيه الشدة من  
التعب وما في الإفراط من الاقتراف وحسن الغرامات وطيب النفس عنه وترك معالجة ما لا يتم والبصر  
بالأمور التي يسهاورد والاختيار سبيل الرشاد على سبيل الفنى وقوتين النفس على انه ان عمل خير اخبر به وان  
عمل سوء اخبر به والمعرفة بالحق والحدود في التقوى وعمل النصيحة وكف النفس عن اتباع الهوى و

ركوب الشهوات وحمل الأمور على الرأى والاحذر باحزم والقوة فان اتاه البلاء انا هو وهو معذور غير معلم  
**قال ابن مينا** اي الأخلاق الكرم واعز **قال** التواضع ولين الكلمة والأخلاق لله عز وجل

قال اي العباد احسن قال الوقار والمودة قال فاخبرني اي الشيم افضل قال حب الصالحين قال اي الذكر  
افضل قال ما كان في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فاي اخصوم الكد قال ترك الذنوب قال ابن  
اخبرني اي الفضل افضل قال الرضى بالكفاح قال اخبرني اي الأرب احسن قال ادب اللين قال فاي  
يشي اجنى قال السلطان العاتى والقلب القاسى قال اي شي ابعده غاية قال عين الحريص التي لا تشبع من  
الدنيا قال اي الأمور احبث عاقبة قال التماس رضى الناس في سخط الرب عز وجل قال اي شي  
اسرع قلبا قال قلب الملك الذين يعملون للدنيا قال فاخبرني اي العجز المحسن قال اعطاء عبد الله





قال والعدو رضية قال فأي شيء أسرع انقطاعاً قال مودة الفاسق قال فأي شيء أخون قال  
 الكاذب قال فأي شيء أكتفاناً قال ستر المرء للخارج به قال فأي شيء أشبه بالمرء الدنيا قال أحلا  
 النيام قال أي الرجال أفضل رضى قال أحسنهم ظناً بالله عز وجل وإتقاهم وأقلام عقده عن ذكر الله  
 وذكر الموت انقطاع للمدة قال أي شيء من الدنيا أقر للعين قال الولد الأريب والزوجة المرافقة فلوات  
 المعين على امر الأخرى قال أي الدالزم في الدنيا قال الولد السوء الذين لا يجدون منها بداً قال أي أخفض  
 أخفض قال رضى المرنجطة بالصالحين ثم قال للحكيم فرغ في ذهرك فقدرت سائلك  
 عن أهم الأشياء واستيناسه التي بعد ان يصر في الله عز وجل من امر ما كنت به جاهلاً ورزقت من  
 الدين ما كنت منه أيساً قال الحكيم سئل عما بالك قال ابن الملك ارايت من اوتي الملك  
 طفلاً ودينه عبادة الأوثان قد غدى بلذات الدنيا واعتادها ونشأ فيها الى ان كان رجلاً وكفلاً  
 ينتقل من حالته تلك في جهالته بالله تع ذكره واعطاه نفسه شهواتها متجرح البلوغ الغاية في زين  
 له من تلك الشهوات مستغلاً بها موثرها احد باعليها الا يرى الرشيد الآيينا ولا تزيد الايام الا  
 جبالها واعترارها وعجبا وحبها لاهل ملته ورايه وقد دعته بصيرته في ذلك الا ان اجمل بعزته  
 واغفلها واستخف بها وسهي عنها فتساوه قلب وخبث نية وسوء راي واشتدت عداوته لمرحاً  
 من اهل الدين والاستخفا باحق الغيبين لأشخاصهم انظار الفرج من ظلمه وعداوته هل يطعم ان  
 طال عمره في الفروع عما هو عليه واخرج منه الى ما الفضل فيه بين واجته فيه واختمه واخط جريد من لزوم  
 ما ابصرت من الدين فياقي ما يرجي له مغفرة ما قد سلف من ذنوبه وحسن الثواب في ما به قال الحكيم  
 قد عرفت هذه الصفة وما دعاك الي هذه المسألة قال ابن الملك ما ذاك منك يستنكر  
 الفضل ما اوتيت من الفهم وحضت به من العلم قال الحكيم اما صاحب الصفة الملك والذناد  
 اليه العناية بما سالته عنه والاهتمام به من امره والشفقة عليه من عذاب ما وعد الله عز وجل من  
 على مثل رايه وطبعه وهواه مما نوتت من ثواب الله تع ذكره في اذاحق ما اوجب الله عليك له  
 واحسبناك تريد بلوغ غاية العذر في التلطف لانقاذه واخراجه من عظيم الهول وديام البلا الذي  
 لا انقطاع له من عذاب الله عز وجل الى السلامة وراحة الابد في ملكوت السما قال الملك

فتن في الدنيا  
 وما لا يقدر على مقارفة





عن من روى

احترم جنما عماردت فاعلمني بليك فيما عرفت من امر الملك وحاله التي اتخوف ان يبدرك الو  
 عليها تنصيبة الحسرة والندامة حتى لا اعنى عنه شيئا فاجعلني منه على يمين وفرج عن اذنه مفهوم شديد  
 الاهتمام به فاني قليل احواله فيقال الحكيم اما وانا فانا لا نبعد مخلوقا من رحمة خالقه عز وجل  
 ولا نالين له فيها مادام في الروح وان كان عايبا فياضاً لئلا يقد وصف ربنا تبارك وتعالى به  
 من التخنن والرافة والرحمة ودل عليه الايمان وما امر به من الاستغفار والتوبة ففي هذا فضل الطمع  
 لك في حاجتك ان شا الله وزعموا انه كان في زمن ملك عظيم الصوت في العلم رفيع سايسر العبد  
 في امتد والاصلاح لوعيته عاش بن لك زمانا غير حال ثم هابت فخرعت عليه امته وكان باراة  
 له جبل فنذكر المنجونا والكهنة انه غلام وكان يدبر ملكهم من كان على ذلك في زمان ملكهم فاتفقوا  
 الامر كما ذكره المنجونا والكهنة و ولد من ذلك اهل غلام فاقاموا عند ميلاده سنة المعازف و  
 الملاهي والاشربة والاطعمة ثم ان اهل العلم منهم والفقهاء والربانيين قالوا العاصم ان كان هذا الولد  
 انا هو هبة من الله عز وجل وقد جعلتم الشكر لغيره وان كان هبة من عين الله عز وجل فقد اديتم  
 الحق الرمن اعطاكمه واجهدتم في الشكر لمن رزقوه فقال لهم العامة ما وهب لنا الا الله تبارك وتعالى  
 ولا امن به علينا غيره قالت العلى فان الله عز وجل هو الذي وهب لكم فقد ارضيتم غير الذي اعطاكم  
 واسخطم الله الذي وهب لكم فقالت لهم الرعية فاشيروا علينا ايها الحكماء وبصرنا ايها العلى  
 فتبعوا قولكم ويصحتكم وامر ونابا مرهم قالت العلى فانا نرى لكم ان تعدلوا عن اتباع مرضاة الشيطان  
 بالمعازف والملاهي والمسكر الى اتباع مرضات الله عز وجل وشكره على ما انعم به عليكم اصنافا شكرهم  
 للشيطان حتى يغير لكم ما كان منكم قالت الرعية لا تحمل اجسادنا كل الذي قلتم وامرتم به قالت العلى  
 يا اولي الجاهل كيف اطعمتم من لاهق له عليكم وتقصون من له الحق الواجب عليكم وكيف قويتم على من لا ينبغي  
 وتضعفون عما ينبغي قالوا لهم يا ائمة الحكماء عظمت فينا الشهوات وكثرت فينا اللذات فقويتنا  
 بما اعظم فينا منها على العظيم من شكلها وضعفت منا النيات فنجرتنا عن حمل الثقلات فارضوا منا  
 في الرجوع عن ذلك يوما فيوما ولا تكلفوا ناكل هذا الثقل قالوا لهم يا معشر السفها الستم ابنا الجاهل  
 واخوان الضلال حين خفت عليكم الشقوة وثقلت عليكم السعادة قالوا لهم ايها السادة الحكماء والقائ

طعم بر





العلى انا نستجیر من تعینفکم ایانا بمغفرة الله عز وجل وفتقر من تعیرکم لنا بعفو فلا توبنونا و  
 لا یغیرنا بضعفنا ولا تعینوا الجباله علینا فاننا اذا اطعنا الله مع عفو و حلمه و تضعیفه الحسنات  
 واجتهدنا فی عبادته مثل الذى بذلنا هو انما من الباطل بلغنا حاجتنا وبلغ الله عز وجل بنا غايتنا  
 ورحمنا كما خلقنا فلما قالوا ذلك اقر لهم علم اوزهم ورضوا قلوبهم فقلوا و صاموا و تعبدوا و اعطوا الصدقات  
 سنة كاملة فلما انقضى ذلك منهم قالت الکهنه ان الذى صنعت هذه الامر على هذا اللود تجبر ان هذا  
 الملك یكون فاجراً و یكون باراً و یكون متوجراً و یكون متواضعاً و یكون مسیئاً و محسناً و قال المخمرون مثل  
 ذلك فقیل لهم کیف قلم ذلك قالت الکهنه قلنا هذا من قیل الله و المعارف و الباطل الذى صنع  
 علیه و ما صنع علیه من ضده بعد ذلك و قال المخمرون قلنا ذلك من قبل استقامة الذره و المشتري  
 فنش الغلام یکبر لا تقدر عظمته ولا یوصف عظمته و مرح لا یفت و عدوان لا یطاق و نفس  
 و جبار و ظلم فی الحكم و غشتم و كان احب الناس الیه من واقفه على ذلك و ابغض الناس الیه من خالفه  
 فی شئ من ذلك و اغتر بالشباب و الصحه و القدره و اللطف و النصر فاستلوا سروراً و اعجاباً بما هو فیه  
 و رای کما عجب و یسمع کل انتمی حتى یبلغ اثنتی و ثلثین سنه ثم جمع نساء من بنات الملوك و صبیانا  
 و جواریه المحدثات و خيله المطهومات العناق و الوان مراکبه الفاخره و وصفاره و خدامه الذین  
 یكون خدمته و امرهم ان یلبسوا اجدر ثیابهم و یتزینوا باحسن زینتهم و امر بیبا و مجلس مقابل المطلاع  
 صفائح ارضه الذهب مفصلاً بالوان الجواهر طوله مایه و عشرين ذراعاً و عرضه ستون ذراعاً  
 مزخرفاً و اسقفه و حیطانه قد زین بکیرام الحلی و صنوف النظم و فاخره و امر بنفوس الاموال فاخر  
 من الخراش و قصدت سماطین امام مجلسه و امر جنوده و اصحابه و کتابه و حجابیه و عظام اهل بلاده  
 و علماءهم فحضروا فی احسن هیتهم و احسن جمالهم و تسلیح فرسانه و رکبت خيوله فی عداهم ثم وقفوا على  
 مراکبهم و مراتبهم صفوفاً و کرادیس و انما اراد ان یظهر بزعمه الی منظر رفیع حسن تسرب به نفسه و تقیه  
 عینه ثم خرج فضعده الی مجلسه و اشرف على مملكته فخر الی مسجداً فقال لبعض علمائه قد نظرت من مملکتی  
 الی منظر حسن و بقی ان انظر الی صورته و جوی قد عامراً تنظر الی وجهه نبینا هو یقلب طر فیهما انما  
 له شقره بیضا من لیتته کفراب ابيض بن عزبان سود فاشتد منها ذرعه و فرجه و تقیر فی عینه حاله



حين

وتظهر الكتابة والحزن في وجهه وقوى السمر وعنده ثم قال في نفسه هذا حين فني إلى شبابي <sup>بين</sup>  
 لي ان ملكي ذهاب واودنت بالنزول عن سرير ملكي ثم قال هذا مقدمة الموت ورسول البلي لم يحبه  
 عن جلبه لم ينعفه عن حارس فني إلى نفسي واذا نفي بزوال ملكي ما اسرع هذا في تبديل بهجتي وذهاب  
 سهودي وهدم قوتي لم تمنعه من الحصون ولم يدفعه عن الجوز هذا سالب الشيايب واللقوة وما  
 الغر والثروة ومفرق الشمل وقاسم التراث بين الأوليا والأعداء مفسد المعاش ومنقص اللذات  
 ومخرّب العمارات ومشتت الجمع وواضع الرفيع ومذل للمنيع قد اناخت بي اثقاله ونصب لي حباله  
 ثم نزل عن مجلسه حافيا ماشيا وقد صعد اليه محمولا ثم جمع اليه جنوده ودعا اليه ثقائه فقال ايها  
 اللام اذ صنعت بكم وما اتيت اليكم منذ ملكتكم ووليت اموركم قالوا له ايها الملك المحمود عظم بلادك  
 عندنا وهذه النفس اشد وله في طاعتك فزنا بامرنا قال طرقتني عدو مخيف لم تمنعوني منه حتى نزل  
 بي وكتم عروقي وثقائي قالوا له ايها الملك اين هذا العدو ايرى ام لا يري قال يري اثره ولا يري عينه  
 قالوا ايها الملك هذه عدونا كما ترى وعندنا شكر وضياد والحج والتهنى فارناه نكفك ما مثله  
 يكفي قال قد عظم اغترار مني بكم ووضعت الثقة في غير موضعها حين اتخذتم وجعلكم لنفسك جنبه  
 وانما بذلت لكم الاموال ورفعت شرفكم وجعلتكم البطانة دون غيركم لتحفظوني من الأعداء وتحرسوني  
 منهم ثم ايدتكم على ذلك بتشييد البلدان وتحصين المداين والثقة من السلاح وخيت عنكم الهموم  
 وفرغتم للنجدة والاحتفاظ ولم اكن اخشى ان اراع معكم ولا تحرف المنون على بنياني وانتم <sup>يطيفون</sup> عكوف  
 بد فطرت وانتم حولى واويت وانتم معي وليين كان هذا ضعف منكم ما اخذت من ارضي بثقة و  
 ان كانت عقله منكم وانتم باهل البصيرة ولا على باهل الشفقة قالوا ايها الملك اما شي نطق دفعه  
 بالخيال والقوة فليس يواصل اليك ان شا الله ونحن احياء واما ما لا نرى فقد غيب عنا عمله ونحن  
 قوتنا عنه قال اليس اتخذتكم لتمنعوني من عدوي قالوا بلى قال فمن اي عدو وتمنعوني من الذي  
 لا يضرني او من الذي لا يضرني قال من الذي يضرك قال ائمن كل ضار لي او من بعضهم قالوا من كل ضار  
 قال فان رسول البلي انا في ونفى إلى نفسي وملكى وزعم انه يريد خراب ما عمرت وهدم ما بنيت و  
 تفريق ما جمعت وفساد ما صلت وتبذير ما احللت وحرزت وتبديل ما عملت وتوهين ما وثقت





وزعم انه ان معه السمات من الأعداء وقد قرت بي اعينهم فانه يريد ان يعطيهم من شفا صدق  
 وذكر انه سيهزم جيشي ويوحش السبي ويذهب غري ويوتم ولدي ريفر ق جبر عي ويبيع بي اخوا  
 واهلي وقرابتي ويقطع اوصالي ويسكن مساكن اعداي قالوا ايها الملك انما منعك من الناس والسبغ  
 والهدوم ودواب الارض فاما البلي فلا طاعة لنا به ولا قوة لنا عليه ولا استماع لنا منه قال فهل من  
 حيلة في دفع ذلك عني قالوا لا قال فشي دون ذلك تطيقونه قالوا وما هو فان الأوجاع والآخران  
 والهموم قالوا ايها الملك قدر هذه الأشياء قوى لطيف وذلك يتور من الجسم والنفس وهو يصل<sup>الك</sup>  
 اذا لم يوصل ولا يحجبك وان حجب لم يحجب قال فامر دون ذلك قالوا وما هو قال ما قد سبق من القضا  
 قالوا ايها الملك ومن ذا غالب القضا فلم يعلب ومن ذا كابر فلم يقهر قال فاذا عندكم قالوا ما نفذر  
 على دفع الله القضا وقد اصبحت التوفيقا والتسليدا فما الذي تريد قال اريد اصحابا يديوم عهدا  
 ويقولي ويتقوا اخواتهم ولا يحجبهم عن الموت ولا يمنعهم البلي صحبتي ولا يشتمل بهم الاستماع عن بصحتي و  
 لا يفرقوني ان مت ولا يسلطوني ان عشت ويدفعون عني ما عجزتم عنه من الموت قالوا ايها الملك  
 وما هو كالأدب وصفك قال هم الذين اسندتم باستصلاحكم قالوا ايها الملك افلا تقطنع عندنا  
 وعندهم معروفانا اخلاقك تامة ورافتك عظيمة قال ان في صحبتكم السم القاتل والصيم والمعنى في  
 طاعتكم واليك في موافقتكم قالوا كيف ذلك ايها الملك قال صارت صحبتكم اياي في الأستكثار وموا  
 فقتكم على الجمع وطاعتكم اياي في الاعتقاد فخطا عوني عن المعتاد وزينتم لي الدنيا ولو ضحقتوني ذكرتموني  
 الموت ولو استفقتم على ذكر توني البلي وجمعت لي ما سبقي ولم ييسر كثير مما يقيني فان تلك المنفعة التي  
 ادعيتموها ضرر وتلك المودة عداوة وقد ردتها عليكم لاحاجتي فيها منكم قالوا ايها الملك<sup>الحكم</sup>  
 المحرور قد فرمنا مقاتلك وفي انفسنا محاببتك وليس لنا ان نخج عليك فقد راينا مكان الحجة  
 فسكوتنا عن حجتنا فسار للملكنا وهلاك لدنيانا وشماتة لعدونا وقد نزل بنا امر عظيم بالذي  
 تبدل من رايت واجمع علينا امرك قال قولوا امين واذكر واما بذا لكم غير من عوين فاني كنت الى اليوم  
 مغلوبا بالحمية والانفة وانا اليوم غالب لهما وكنت الى اليوم مغلوبا لهما وانا اليوم قاهر لهما وكنت  
 الى اليوم ملكا عليكم مملوكا وانا اليوم عتيق وانتم من مملكتي طلقا قالوا ايها الملك ما الذي كنت به



مملوكا اذ كنت علينا ملكا قال كنت مملوكا هو اي مقهورا باجهل مستعبدا المشهور اني فقد خلعت تلك  
 الطاعة عني ونبتذتها خلف ظهري قالوا فقل ما اجعت عليه ايها الملك قال على الفتوح والتجالات  
 خزي وترك هذا الغرور ونبتذ هذا الثقل عن ظهري والاستعداد للموت والتأهب للبي فان رسوله  
 عندي قد ذكر انه قد امر بلزمت والاقامة معي حتى ياتي الموت قالوا ايها الملك ومن هذا الرسول  
 الذي قد اتاك ولم نره وهو مقدمة الموت الذي لانعرفه قال ما الرسول فهذا البياض الذي  
 يلوح بين السواد وقد صاح في جميعه بالزوال فاجابوا له واذعنوا واما مقدمة الموت فالبي الذي  
 هو البياض طرفه قالوا ايها الملك فلم تدع مملكتك وتميل رعيتك وكيف لا تخاف الامم في تعطيل<sup>امتك</sup>  
 الست تعلم ان اعظم الاجر في استصرايح الناس وان راس الصلاح الطاعة للامة والجماعة فكيف لا  
 تخاف من الامم في هلاك العامة من الامم فوق الذي ترجوا من الاجر في صلاح الخاصة الست تعلم ان  
 افضل العبادة العمل وان مثل العمل سياسة وانك ايها الملك عدل على رعيتك مستعجل لها بتدبير<sup>ك</sup>  
 وان لك من الاجر بقدر ما اصلحت اقتلت افلتت ايها الملك اذا خليت ما في يديك من صلاح امتك  
 فقد اردت فسادهم واذا اردت فسادهم فقد حملت من الامم فيهم اعظم مما انت مصيب من الاجر في  
 خاصه بذلك الست ايها الملك قد علمت ان العلماء قالوا من اتلف نفسا فقد استوجب لنفسه الفساد  
 ومن اسلمها فقد استوجب لبدنه الصلاح واي فساد اعلم من رفض هذه الدعوية التي انت امامها و  
 الاقامة في هذه الامة التي انت نظامها احاشالك ايها الملك ان تخلع عنك لباس الملك الذي هو  
 الوسيلة الى شرف الدنيا والآخرة قال قد نمت الذي ذكرتم وعقلت الذي وصفتهم فان كنت انما اطلب  
 الملك عليكم للعدل فيكم والاجر من الله تعالى ذكره في استصلاحكم بغير اعوان يرفدونني ووزرا يكفون<sup>تم</sup>  
 فما عسيت ان ابلغ بالوحدة فيكم الستم جميعا نزع الالدنيا ومثواتها ولذاتها ولا امن ان اخلد  
 الى الدنيا التي ارجوا ان ادعها وارفضها فان فعلت ذلك آتاني الموت على عثرة فانزلني على سرير  
 ملكي الى بطن الارض وكساني التراب بعد الديباج والمنسوج بالذهب ونفيس الجواهر وضمني الى  
 الضيق بعد السعة والبسني الهوان بعد الكرامة فاصير فريد ان بنفسي ليس معي احد منكم في الوحدة  
 فقد اخرجتموني من العمران واسلمتموني الى الخراب وخليتم بين لحمي وبين سباع الارض فاكلت مني العملة





فافترقها من الهوام وصار حبيدي دودا وجيفة قذرة الذل لحليف والغزني غزيبا شديدا حيا  
 فاسرعكم الى ردفني والتخلية بيني وبين ما قدمت من عمل واسلقت من ذنوبي فيورثني ذلك الحسرة ويعقبني  
 الندامة وقد كنتم وعدتموني ان تتغوفوا من عدوي البضار فاذا انتم لا تمنع عنكم ولا قوة على ذلك  
 لكم ولا سبيل ايها الملا اني محتال لنفسي اذ جيتكم بالخداع ونصبتكم لي اشراك الغرور فقالوا ايها الملك  
 الحمد لسنا الذي كنا انك لست الذي كنت وقد ابدلنا الذي ابدلك وغيرنا الذي غيرك فلا ترد  
 علينا توبتنا وبذل بضحمتنا قال انا مقيم فيكم ما فعلتم ذلك ومفارقتمكم اذ اخذ الغنوة فاقام ذلك  
 الملك في ملكه واخذ جنوده بسيرته واجتهده في العبادة فحضبت بلادهم وغلبوا عدوهم وازداد ملكهم  
 حتى هلك ذلك وقد سار فيهم بهذه السيرة اثنتين وثلثين سنة فكان جميع ما عاش اربعا وستين سنة  
**قال يوسف** قد سررت بهذا الحديث جدا فردي من نحو اذ دس ورا ورا لربك شكرا  
**قال الحكماء** زعموا انه كان ملك من ملوك الصالحين الذين يخشون الله ويعبدونه وكان  
 في ملك ابيه شدة في زمانهم والتفرد فيما بينهم ويقص العدو من بلادهم وكان يحتم على تقوى الله  
 عز وجل وخشيته والاستعانة به ومراقبته والفرغ اليه فلما ملك ذلك الملك وقع عدوه واستجمع  
 رعيته وصحبت بلاده وانتظم له الملك فلما ارى ما فضل الله عز وجل به اترفه ذلك واطردوا الطغاة  
 حتى ترك عبادة الله عز وجل وكفر بجمعه واسرع في قتل من عند عنده ودام ملكه وطالت مدته  
 حتى ذهب الناس عما كانوا عليه من الحق قبل ملكه ونشووا واطاعوه فيما امرهم به واسرعوا الى  
 الضلالة فلم يزل على ذلك فنشأ فيه الأولاد وصاروا يعبدون الله عز وجل فيهم ولا يذكر بينهم اسمه ولا  
 يحسبون ان لهم الها غير الملك وكان ابن الملك قد عاهد الله عز وجل في حيا ابيه ان هو ملك يوما  
 ان يعمل من طاعة الله عز وجل بامر لم يكن من قبله من الملوك ولا يعلمون به ولا يستطيعونه فلما ملك  
 النساء الملك رايا لأول ونيتته التي كان عليها وسكر سكر صاحب الخمر فلم يكن يصح او يعيق وكان  
 من اهل لطف الملك رجل صالح افضل اصحابه منزلة عنده فتوجه له مما ارى من ضلالتة في ربه  
 فنسي اياه ما عاهد الله عليه وكلما اراد ان يعظه ذكر عنق وجبروته ولم يكن يفي من تلك الأمة  
 غيره وعبر رجل آخر في ناحية ارض الملك لا يعرف مكانه ولا يدعي باسمه فدخل ذات يوم على الملك





بحجة قد لفتها شيابه فلما جلس عن يمين الملك لاقتعهما من شيابه فوضعهما بين يديه ثم وطئها  
 برجله فلم يزل يعزكها بين يدي الملك وعلى بساطه حتى دنس مجلس الملك فاتحات من تلك  
 الحجة فلما رأى الملك ما صنع غضب من ذلك غضباً شديداً وشخصت اليه ابصار جلسايد واستعدت  
 الحرس باسبائهم انظار الامر اياهم بقتله والملك في ذلك مالت لغضبه قد كانت الملوك في  
 ذلك الزمان على جبرهم وتم وكهفهم ذوى اناة وقوده واستصلاح اللرعية وحرصاً على عمارة ارضهم  
 ليكون ذلك اعز للجانب وادى للخراج فلم يزل الملك ساكعاً على ذلك حتى قام من عنده فلف بالحجة في  
 ثوبه ثم فعل ذلك في اليوم الثاني والثالث فلما رأى ان الملك لا يساله عن تلك الحجة ولا يستنطقه  
 بشئ من شأنها ادخل مع تلك الحجة ميزاناً قليلاً من تراب فلما صنع بالحجة كان كما يصنع اخذ  
 انيزان وجعل في احدى كفتيه درهما وفي الأخرى بورنه تراباً ثم جعل ذلك التراب في عين تلك  
 الحجة ثم اخذ حفته من التراب فوضعهما في موضع الغم من تلك الحجة فلما رأى الملك ما صنع عيّل صبره  
 وبلغ بمحموده فدلك فقال لذلك الرجل قد علمت انك انما اجترأت على ما صنعت لمكانك متى و  
 ذالك على وفضل منزلتك عندي ولعلك تريد بما صنعت امر افرح الرجل للملك ساجداً وقبل  
 قدسيه وقال ايها الملك اقبل على بعقلك كله فان مثل الكله مثل السهم اذ ارمى به في ارض لينية  
 ثبت فيها واذ ارمى به في الصفا لم يثبت ومثل الكله كمثل المطر اذا اصاب ارضاً طيبة مزروعة  
 يثبت فيها واذا اصاب السباح لم يثبت وان اهو الناس متفرقة والعقل والهوا يصطرغان في  
 فان غلب الهوى العقل عمل الرجل بالطيش والسفه وان كان الهوى هو المغلوب لم يوجد في امر  
 ذلك الرجل سقطه فاني لم ازل مذكنت غلاماً حب العلم وارغب فيه واوتره على الأمور كلها  
 فلم ادع علماً الا بلغت منه افضل مبلغ فبيدنا انا ذات يوم اطوف بين القبور اذ رايت هذا الحجة  
 بارزة من قبور الملوك فغاضني موقعها وفراحتها غضبا للملك فضممتها الى وجمعتها الى منزلي فاني  
 لبستها الديباج ونفختها بالماء الورد ووضعتها على الفرش وقلت ان كانت من جماجم الملوك فسيتو  
 فيها الكرام اياها وترجع الى جمالها وبها يرها وان كانت من جماجم اللساكين فان الكرامة لن تزيدها  
 شيئاً ففعلت بها ذلك اياماً فلم استنكر من هبتها شيئاً فلما رايت ذلك دعوت عبداً هو اتراب





فيدي عندي فاهنها فاذا هي على حالة واحدة عند الأكرام والاهانة فلما رايت ذلك ايتت الحكما  
 فسالتهم عنها فلم اجد عندهم علما بها ثم علمت ان الملك منتهى العلم وماوى احكم فانتك خايف على  
 هنى ولم يكن في ان اسالك عن شئ حتى تبدى لي به فاحب ان تجزف ايها الملك اجمعه ملك هي ام  
 جمعه مسكين فانه لما عيانى امرها تفكرت في عينها التي كانت لا يملاها شئ حتى لو قدرت على ما دون  
 السماء من شئ تطلعت على ان تتناول ما فوق السماء فذهبت انظر بالذي يسد هاوملاها فاذا  
 وزن درهم من تراب قد سد هاوملاها ونظرت الى فيها الذي لم يكن يملاها شئ فلاكته قبضة من  
 تراب فان اخبرتنى ايها الملك انها جمعه مسكين اجتمعت عليك انى وجدتها وسط قبور الملوك ثم  
 اجمع جماع ملوك وجماع مساكين فان كان بجماعكم عليها فضل فهو كما قلت وان اخبرتنى انها من  
 جماع الملوك ابناك ان ذلك الملك الذي كانت هذه جمعت قد كان من بيهار الملك وجماله وعنه  
 في مثل ما انت فيه اليوم فحاشاك ايها الملك ان تصير الى هذه الجملة فنتظاها باقدام وتخلط بالتراب و  
 ياكلك الدود ويصبح بعد الكثرة قليلا وبعد الغرة ذليلا ويسد بك حفرة طرحتها ادى من اربعة  
 اذرع ويورث ملكك وينقطع ذكرك وتقصد صنايعك ويهان من اكرمت ويكرم من اهنت و  
 يستبشر اعداك ويدل اخوانك ويحول التراب ووزنك فان دعرك لم تسمع وان اكرمتك لم <sup>تقبل</sup>  
 وان اهنتك لم تقضب فيصير نوك يتامى وفساك ايامى واهلك يوشك ان يستبدلن ازواجنا  
 غيرك فلما سمع الملك ذلك فزع قلبه واسكبت عيناه وبكى ويعول ويدعوا بالويل فلما راي الرجل  
 ذلك علم ان قوله قد استمكن من الملك وقوله قد انجح فيه زاده ذلك جراحة عليه وتكرير لما قال فقا  
 له الملك جزاك الله عن خير وخبر من حولى من العظام وشرا عرى لقد علمت بمقالتك هذا وقد ابصرت  
 امرى فسمع الناس خبره فتوجه اهل الفضل نحوه وختم له بخير وبقى عليه الى ان فارق الدنيا **قال**  
**ابن الملك** زدني من هذا المثل **قال الحكيم** زعموا ان ملكا كان في اقل الزمان  
 حريضا على ان يولد له وكان لا يدع شيئا مما يعالج به الناس انفسهم الا اتاه فضعه فلما طال ذلك من  
 امره حملت امراة له من نساياه فولدت غلاما فلما وضعت وترغزغ خطا ذات يوم خطوة فقال  
 معادكم تحفون ثم خطا اخرى فقال ترمون ثم خطا الثالثة فقال ثم تموتون ثم عاد كهيته ففعل



كما يفعل الصبي فدعا الملك العلماء والمختبرين فقال اجزوني في خبر ابني هذا فنظر واني شانه وامره فاعلمها  
 امره فلم يكن عندهم فيه علم فلما راي الملك انه ليس عندهم منه فينه علم فدفعه الى الرضعين فاخذوا في رضاعته  
 الى ان نجما قال انه سيكون اماما وجعل عليه حراسا لا يفارقونه حتى اذا شب النسل يوم امن عندهم ضعفة  
 الحرس فاني السوق فاذا هو بحياة فقال ما هذا قالوا انسان مات قال ما امانه قالوا كبر وفيت ايامه  
 ودنا اجله فمات قال وكان صحيحا حيا يعيش باكل ونشرب قالوا نعم ثم مضى فاذا هو برجل شيخ كبير فقام  
 ينظر اليه متعجبا منه فقال ما هذا قالوا هذا رجل شيخ كبير قد فني وكبر وكان صغيرا ثم شاب قالوا نعم ثم  
 مضى فاذا هو برجل مريض مستلق على ظهره فقام ينظر اليه ويتعجب منه فسالم ما هذا قالوا رجل مريض قال  
 وكان صحيحا ثم مرض قالوا نعم قالوا والله لئن كنتم صادقين فان الناس لم يجوزون واقعد الغلام عند  
 ذلك وطلب فاذا هو في السوق فانوره فاخذوه وذهبوا به فارخلوه البيت فلما دخل البيت استلقى على  
 قفاه ينظر الى خشب سقف البيت ويقول كيف هذا قالوا كانت شجرة ثم صارت خشبا ثم قطع ثم بنى هذا  
 البيت ثم جعل هذا الخشب عليه فبينما هو في كلامه اذ ارسل الملك الى العكلمين به انظر واهل يتكلم ويقول  
 شيئا قالوا نعم وقد وقع كلام ما نطقه الا وسواس فلما الملك ذلك وسمع جميع ما لفظ لفظه الغلام  
 دعا العلماء فلم يجد عندهم فيه علما الا الرجل الاول فانكر قوله فقال بعضهم ايها الملك لو زوجته ذهب عنه  
 الذي ترى واقبل وعقل وبصر فبعث الملك في الارض يطلب ويلتمس له امرأة فوجدت له امرأة من  
 احسن الناس واجملهم فرزوجها منه فلما اخذوا في ولما عرسه اخذ اللاعبون يلعبون والزمارون  
 يزمرون قال ما هذا قالوا جمعوا العرسك فسكت الغلام فلما فرغوا من العرس واسود دعا الملك  
 ابنه فقال لها انه لم يكن لي ولد غير هذا الغلام فاذا دخلت عليه فالطوبى به واقرب منه ومحبتي اليه  
 فلما دخلت المرأة عليه اخذت تدنو منه وتتقرب اليه فقال الغلام على رسلك فان الليل طويل  
 بارك الله فيك فاصبري حتى تاكل ونشرب فدعا بالطعام فجعل باكل فلما فرغ جعلت المرأة تستر  
 فلما اخذ الشراب منها نامت فقال الغلام فخرج من البيت وانسل من الحرس والبوابين حتى خرج و  
 ترو في المدينة فلقيه غلام مثله من اهل مدينته فابعه والقي ابن الملك تلك الثياب التي كانت  
 عليه وليس بعض ثياب الغلام وتكر جهده وخرجا جميعا من المدينة فساد الليل فها حتى اذا قرب الصبح





خشيا الطلب فكتا فاتيته اجمارية عند الصبح فوجدوها نايه فسالوها اين زوجك قالت كان  
 عندي الساعة فطلب الغلام فلم يقدر عليه فلما اسى الغلام وصاحبه سارا ثم جعلوا يسيران الليل  
 ويكتمان النهار حتى خرجا من سلطان ابيه ووقعا في سلطان ملك ولذلك الملك الذي صار الى السلطنة  
 ابنة قد جعل لها ان لا من هو يتد ورضيته وبنى لها غرفة عالية في السماء وهي فيها جالسة الى كل  
 من اقبل وادبر اذ نظرت الى الغلام يطوف وصاحبه معه في خلقانه فارسلت الى ابيها ان قد هو  
 رجلا فان كنت مزوجني احدا من الناس فزوجني منه واتت ام اجمارية فقيل لها ان ابنتك قد هو  
 رجلا وهي تقول كذا وكذا فاقبلت اليها فرجعت حتى تنظر الى الغلام فاروتها اياه فنزلت امها مسرعة  
 حتى دخلت على الملك فقالت ان ابنتك قد هويت رجلا فاقبل الملك ينظر اليها ثم قال ارويته فاروته  
 اياه من بعد فاران يلبس ثيابا ونزل فساله واستنطقته وقال من انت ومن اين قال الغلام وما سأل  
 عنى انا رجل من مساكين الناس فقال انك لغريب وما تشبه لوزك الوان هذه المدينة فقال الغلام  
 ما انا غريب فعاكجه ان يصد قد فانه فامر الملك ان يحرسه وينظر واين ياخذ ولا يعلم بهم ثم جمع  
 الملك الى اهله فقال رايته رجلا كان ابن ملك وماله حاجة فيمانا وروند عليه فبعث اليه فقيل  
 له ان الملك يدعوك قال وما شان الملك يدعوني فقال الغلام وما انا والملك يدعوني وما الى اليه  
 حاجة وما يدري من انا فانطلق به على كره منه حتى دخل على الملك فامر بكبري فوضع له فجلس عليه  
 ودعا الملك امراته وابنته فاجلسهم مامن ورا وحجاب خلفه فقال الملك دعوتك لخبر ان ابنته  
 قد رغبت اليك اريد ان ازوجها منك فان كنت مسكينا اغنيك ورفعتك وشرقتك فان  
 الغلام مالي فيما تدعوني اليه حاجة وان شئت نرث لك مثلا ايها الملك قال فافعل قال الغلام  
 ان ملكا من الملوك كان له ابن وكان لاهته اصدقا فاضنعوا له طعاما ودعوه اليه فخرج معهم فاكلوا  
 وشربو حتى سكروا وناموا حتى استيقظ ابن الملك في وسط الليل فذكر اهله فخرج عامدا الى منزله ولم ير  
 قط احدا منهم فبينما هو في مسيره اذ بلغ منه الشراب وبصر بقبر على الطريق فظن انه رجله فاذا هو  
 بريح البرق فحسب ذلك لما كان به من السكر انها ارياح طيبة فاذا هو بعظام لا يحسبها الا فرسه  
 المهدة واذا هو بجسد قد مات حديثا وقد اروح فحسبه اهله فاعتقه وقبله وجعل يعبت



به عامته ليلته فانفق حين افاق وتطرحين نظر فانا هو على جسده ميت ورجح منتهى قد وثنى شابه  
 وجلده ونظر الى القبر وما فيه من المرقى فخرج وبه من السوم ما تحتفى به من الناس ان ينظر اليه <sup>حيث</sup> مشوا  
 الى باب المدينة فوجدوه مفتوحا فدخل حتى اتى اهله فرأى انه قد انعم عليه حين لم يلقه احد فالتقى عنه  
 ثيابه تلك واعتسل ولبس ثيابا اخرى وتطيب عمر ك الله ايها الملك انراه راجعا الى ما كان فيه وهو  
 يستطيع قال لا قال فاني انا هو فالتفت الملك الى امراته وابنته فقال لهما قد اخبركما انه ليس <sup>لله</sup>  
 فيا تدعون به اليه رغبة قالت امها لقد فترت في الفت لابنتي والوصف لها ايها الملك ولكني حارة <sup>رجبة</sup>  
 اليه ومكلمته قال الملك للغلام ان امراتي تريد ان تكلمك وتخرج اليك ولم تخرج الى احد قبلك قال  
 لتخرج ان احبت فخرجت وجلست وقالت للغلام تعالي الى ما ساق الله اليك من الرزق واخبر  
 فازوجك ابنتي فانك لو رايتها وما قسم الله عز وجل لها من الجمال والهيبة لا غتبطت فنظر الى  
 الغلام الى الملك وقال الا اضرب لك مثلا قال بلى قال ان سراقا قواعدا وان يدخلوا خزنة الملك  
 ليس هو انقبوا حايط الخزانه ودخلوها قنطرة والى متاع لم يربوا مثله قط واداهم هم قبله من  
 ذهب مخنومة بالذهب فقالوا لا نجد شيئا افضل من هذه القلة هي من ذهب مخنومة بالذهب والذي  
 فيها افضل من الذي ارنا منها فاحتملها ومضوا بها حتى اذا دخلوا غبطة لا يامن بعضهم بعضا عليها  
 فتفكروها فاناني وسطها افاع فوثبن في وجوههم فتلقاهم جميعا عمر ك الله ايها الملك افتدوا  
 احد اعلم بما اصابهم وما القوا من تلك القلة وفيها الافاعي يراجع النظر اليها قال لا قال فاني انا  
 هو فقالت اجارية لا يها ايدن لي فاخرج اليه بنفسى واكلمه فانه لو نظر الى والى جمالي وحسنى  
 وهينتي وما قسم الله عز وجل لي لم يمالك ان يجيب قال الملك للغلام ان ابنتي تريد ان تخرج اليك  
 ولم تخرج الى رجل قط فقال لتخرج ان احبت فخرجت اليه وهي احسن الناس وجهها فقالت للغلام  
 هل رايت مثلي قط او اتم او اجل او اكل او احسن وقد هويتك واجبتك فنظر الغلام الى الملك وقال  
 الا اضرب لك مثلا قال بلى قال زعموا ايها الملك ان ملكا كان له ابنان فاسر احداهما ملكا اخر فحبسه  
 في بيت وامر ان لا يمر عليه احد الا رماء بحجر فكث على ذلك حينئذ ان اخاه قال لابي ايدن لي فانطلق  
 الى اخي فافنديه واحتمال له قال فانطلق وخذ معك ماشيت من مال ومتاع ودواب فاحمل معه الزاد





وانطلق معه بالمغنيات والنوايح فلما اذنا من مدينة ذلك الملك اخبر الملك بعد ومه فامر الناس بالخارج  
 اليها فخرجوا وامر له بمنزل خارج عن المدينة فنشر متاعه وامر غلمان ان يبيعوا الناس ويساهلوهم في بيعهم  
 ويساومهم ففعلوا ذلك فلما راي الناس وقد شغلوا بالبيع دخل المدينة وقد علم ابن سجن اخيه فاتي الى السجن  
 واخذ حصاة ورى بها ما بقي من نفس اخيه فصاح حين اصابته الحصاة وقال قتلتي فخرج الح  
 عند ذلك وخرجوا اليه وسالوه لم صحت وما شانك وما بذالك وما ارباك تكلمت وخرجت فاذ بك  
 كل حين ويرميك من يرميك محج ورمالك هذا الرجل بحصاة فصحت منها فقال ان الناس كانوا من امر  
 على جهاله ورماني هذا على علم فانصرف اخي واجعا الى منزله ومتاعه وقال للناس اذا كان غدا فاق  
 انشر عليكم ثرا ومتاعا لم تروا مثله قط فانصرفوا امرؤ ميذ حتى اذا كان من الغد غدوا باجمعهم وامر بالبز  
 فنشر وامر بالمغنيات والنايات من كل صنف مما يلهي به الناس فاخذوا في شاتمهم فاشتغلوا  
 بالناس فاتي اخاه فتقطع عنه اغلاله وقال اني مداويك فاختمسه واخرجوه من المدينة فجعل على جرحا  
 ذوار كان معه حتى اذا وجد راحة قامه على الطريق ثم قال له انطلق فانك ستجد سفينة قد سيرا  
 لك في البحر فانطلق فوقع في جيب فيه تين وعمل الجب شجرة نابتة فنظر الى الشجره فاداعى راسها اثني عشر  
 فوكا وفي اسفلها اثني عشر سيفا وتلك السيوف مسلوله معلقة فلم يزل يتحمل حمال حتى اخذ بعض  
 من الشجر وتعلق به وتخلص وسار حتى اتى البحر فوجد سفينة قد اعدت له الى جانب الساحل فركب فيها  
 اتوا به اهله عمر ك الله ايها الملك اتراه عايدا الى ما كان عاين ولقي قال لا قال فاني انا هو فيسورا  
 فجاء الغلام الذي صحبه فسامره وقال اذكر في لها والكل نكحنيها فقال الغلام للملك ان هذا يقول ان احب  
 الملك ان ينكح ابنته فعل ثم قال الا اضرب لك مثلا قال بلي قال ان رجلا كان في قوم فركبوا في سفينة  
 فساروا في البحر ليالي ثم انكسرت سفينتهم بقرب جزيرة في البحر فيها العيلان فغرقوا كلهم سواه والقاد البحر الى  
 الجزيرة وكانت العيلان يترفن من الجزيرة الى البحر فاتي غملا فمروها فنكحها حتى اذا كان مع الصبح قتلته  
 وقسمته اعننا بين صواحبها فاتفق مثل ذلك لرجل آخر فاخذ ثابته ملك العيلان فانطلقت به  
 نبات معها ينكحها وقد علم الرجل ما لقي من كان قبله فلبس حذرا حتى اذا كان مع الصبح قامت العول  
 فانسل الرجل حتى اذا اتى الساحل فاذا هو بسفينة فنادى اهله واستغاثهم فمخروه حتى اتوا به اهله





فاجتبت الغيلان فاقوا الغولة التي باتت معه فقالوا لها اين الرجل الذي بات معك قالت انة  
 قد فر مني فكدن بوجها وقالوا اكليتيه واستأثرت به علينا فلنقتلك ارناتينا به فمرت في الماء حتى  
 انته في منزله فدخلت عليه وجلست عنده وقالت له ما لقيت من سفرك هذا قال لقيت  
 بلاخضى الله منه وقص عليها ذلك قالت وقد تخلست قال نعم قالت فاني انا القول قد حيت  
 لاخذك قال لها الشدك بالله ان تهلكيني فاني ادلك مكاني على رجل قالت انى ارحمت فانطلقا  
 حتى اذا دخلا على الملك قالت اسمع منا صلح الله الى الملك انى تزوجت هذا الرجل وهو من احب  
 الناس الى ثم انه كرهنى وكره صحتى فانظر فى امرنا فلما راها الملك اعجبه جمالها فحلا بالرجل و  
 ساره وقال له انى قد اجبت ان تتركها فاتن وجها قال نعم صلح الله الملك ما تصلح الا للملك  
 فتر وجها الملك وبات معها حتى اذا كان مع السحر ذبحتها وقطعت اعضاءه وحملت الى صوابها  
 فترى ايها الملك احد اعلم بهذا ثم انطلق اليه قال لا فقال الخاطب للغلام انى لا افارقك ولا خا  
 فيما اردت فخرج من عند الملك يعبد ان الله عز وجل ويسبحان فى الارض فهدى الله عز وجل  
 بها اناسا كثيرة وبلغ شان الغلام وارتفع ذكره فى الافاق فذكروه والده فقال لو بعثت اليه فاستنقذ  
 مما هو فيه فبعث اليه رسولا فاناه فقال ان ابنك يعريك السلام وتصل عليه خبره فامر فانااه وا  
 واهله فاستنقذهم مما كانوا فيه ثم ان بلوغه رجع الى منزله واختلف الى يوزاسف  
 عما يبايعه انى قد فتح له الباب ودله على سبيل الصواب ثم تحول من تلك البلاد الى غيرها  
 وبقى يوزاسف حزينا مغمما فكثرت بذلك حتى بلغ وقت حروجه الى النساءك لينادى الحق  
 ويدعو اليه ارسل الله عز وجل اليه ملكا من الملائكة فلما راي منه خلوه ظهر اليه وقام بين يديه  
 وقال له لك النجاة والسلامة انت انسان بين البهائم بين الظالمين الفاسقين بين الجحيم اتيتك  
 بالنجاة من الحق والد الخلق بعثنى اليك لابشرك واذكر لك ما غاب عنك من امر دينك واخبرتك  
 فاقبل بتبارتى وسثورتى ولا تغفل عن قولى عنك الدنيا وانبت عنك شهواتها وارهد فى الملك  
 الزايل والسلطان الفانى الذى لا يدوم وعاقبته الندم والحسرة واطلب الملك الذى لا يزول  
 والفرح الذى لا ينقضى والراحاتى لا تستغير وكن صديقا مستظانا فانك تكن امام الناس تدعهم





للابحثة فلما سمع ذاسف كلام الملك خرج بين يدي الله عز وجل جلالة ساجداً  
 وقال اني لامر الله مطيع والى وصيته منته فمرغى بامرلك فاني لك حامد ولمن بعثك الى شاكر فانه  
 رحمني ورافى ولم يرفضني بين الأعداء فاني كنت بالذي اتيتني به مهما قال الملك اني  
 ارجع اليك بعد أيام ثم اخرجك فتهنيا لذلك ولا تغفل عنه فوطن يوذاسف على الخروج وجعل همه  
 كله فيه ولم يطالع على ذلك احد حتى اذا جاء وقت حروجه اتاه الملك في جوف الليل والناس نيام  
 فقال ثم فاخرج ولا تاخر ذلك فقام ولم يفش سره الى احد من الناس غير وزيره فبينما هو يريد الركوب  
 اذا تاه رجل شاب جميل كان قد ملكهم وبلادهم فسجد له وقال ابن تذهب يا ابن الملك وقد اصابتنا  
 ايها المفلح الحكيم الكامل وتتركنا له وتتركك ملكك وبلادك اقم عندنا فاننا كنا منذ كنا ولدت  
 في رخاء وكرامة ولم ينزل بنا عاهة ولا مكره فسكته يوذاسف وقال له امكث انت في بلادك وذكر  
 اهل ملكك فاما انا فاذهب حيث بعثت وعامل ما امرت به فان اتت اعنتني كان لك في عملي نصيب  
 ثم انه ركب فصار ما قضى له ان يسير ثم نزل عن فرسه ووزيره يقود فرسيه ويسكن اشداً يبكا ويقول  
 ليوذاسف باي وجه استقبل ابويك وبما اجيبهم ما عندك و باي عذاب وموت يقتلاني وانت كيف  
 تطيق العسر والاذى الذي لم تتعوده وكيف لا يستوحش وانت لم تكن وحدك يوماً قط وجسدك  
 كيف يحمل الجوع والظما والتقلب على الأرض والتراب فسكته وغراه ووهب له فرسه والمنطقة فجعل  
 يقبل قدسيه ويقول لا تدعني وراك يا سيدي اذهب بي معك فانه لاكرامة لي بعدك وانت ان  
 تركتني ولم تذهب بي معك فانه لاكرامة لي بعدك ثم اخرج الى الصحرا ولم ادخل مسكناً في انسان ابد فسكنه  
 ايضاً وغراه وقال لا تجعل في نفسك الاخيراً فاني باعت الى الملك وموصيه فيك ان بكرمك وبحسين  
 اليك ثم نزع عنه لباس الملك وودعه الى وزيره وقال له البس ثيابي واعطاه الياقوتة التي كانت  
 يجعلها في يده وقال له انطلق بها معك وفرسي فانا انا ابنته فاسجد واعطاه هذه الياقوتة واقترع  
 السلام ثم الاشراف وقل لهم اني لما نظرت فيما بين الباقي والذليل رغبت في الباقي وزهدت في الذليل  
 ولما استبان لي اصلي وحسبي وفضلت بينهما وبين الأعداء والغزاة وانفصلت الى اصلي وحسبي فاما هو  
 والذلي فانه اذا ابصر الياقوتة طابت نفسه واذا ابصر كسوتي عليك ذكرني وذكر جبي لك وتوددي اياك





فبينه ذلك ذلك الى ان ياتي اليك مكر وهاتم رجوع وزبيره وقد م يوذاسف امامه يمشی حتى  
 يبلغ فضاء واستعان فغ الى راسه فزاي شجرة عظيمة على عين ماء احسن ما يكون من الشجر والكبرها  
 وزها وغصنا واحلاها ثم وقد اجتمع اليها من الطير ما لا يعد كثرة فسر بذلك المنظر وفرح به وقد  
 اليه حتى وفاسنه وجعل يعبر في نفسه ويفسره فشبه الشجرة بالبشرى التي دعا اليها رعين الماء  
 بالحكمة والعلم والطير بالناس الذين يجتمعون اليه ويقبلون منه الذين فيبينها هو قائم اذا اتاه اربعة  
 من الملائكة يمشون بين يديه ومن يتبع آثارهم ثم رفعوه في السماء وارتقى من العلم والحكمة ما عرف به  
 الأولى والوسطى والأخرى والذي هو كايين ثم انزلوه الى الأرض وقرنوا معه فرسنا من الملائكة الأربعة  
 فقلت في ذلك البلاد حينئذ رجعت الى أرض سولا بط فلما بلغ والده قد ومه خرج ليسيروا والاشرف فالكرم  
 وقره واجمع اليه اهل بلده مع روى قرابته وحشمة وقد واپن يديه وسلوا عليه وكلام الكشيا  
 وفرش لهم الأيثار وقال لهم اصنعوا الي باسما علم وفرغوا الي فلوكم لاستماع حكمة الله التي هي نور  
 الأنفس وثقوا بالعلم الذي هو الدليل على سبيل الرشاد وايقظوا عقولكم وانهموا بالفضل الذي هو بين الحق  
 والباطل والهدى والضلال واعلموا ان هذا هودين الحق الذي انزل الله عز وجل على الانبياء والرسل  
 صلوات الله عليهم في القرون الأولى فحسنا الله به في هذا القرن برحمته ورافته ومحنه علينا وفيه  
 الخلاص من نار جهنم الا انه لا ينال ملكوت السموات ولا يدخلها احد الا بالايان وعمل الخير فان  
 جهنم وابه لتذكروا به الرحمة الدائمة والحياة التي لا تنقطع ومن امن منكم بالدين فلا يكون ايمانه طمعا  
 في الحياة ورجا ملك الأرض وطلب مواهب الدنيا وليكن ايمانكم بالدين طمعا في ملكوت السموات ورجا  
 للخلاص وطلب النجاة من الضلالة وبلوغ الراحة والفرح في الآخرة فان ملك الأرض وسلطانها  
 زائل ولذاتها منقطعة فمن اغتر بها هلك وافتضح لو وقف على ديان الدين الذي لا يدين الا بالحق  
 فان الموت مقرون مع اجسادكم وهو مرصد لادوا حكم ان يكبيها مع الاجساد واعلموا انه كان الطير  
 لا يقدر على الحياة والنجاة من اليوم الى بعد لا يقوم من البصر والجناحين والرجلين فذلك الانسان  
 لا يقدر على الحياة والنجاة الا بالايان والعمل الصالح افعال الخير الكاملة ففكر ايها الملك انت والآ  
 شرف فيما سمعون وانهموا واعتبروا واعبروا بالبحر ما دامت السفينة واقطعوا المفارقة ما دام الذ





والظهور

والنار واسلكوا سبيلكم ما دام الصباح وكثر وامن كنوز البرمع النساك وشاركوه في خير العمل  
 الصالح واصحى الشعب وكونوا لهم اعوانا وامرهم باعمالكم لنيزلوا معكم ملكوت النور وابتلوا النور  
 واحتفظوا بفرأينكم واياكم ان تنوقوا الى امان الدنيا وشرب الخمر وشهوة النساء من كل رغبة فيتمه سلكة  
 للروح والجسد وانفقوا الحجية والغضب والعداوة واليتمه ومالم ترصوه ان يرتقى اليكم فلا توتوه الى احد  
 وكونوا طاهري القلوب صادق النيات لتكونوا على المنهاج اذا اتاكم الاجل ثم **انتقل** من ارض  
 سوبلاط وسامر في بلاد ومدائن كثيرة حتى اى ارض استقى قشيره فسار فيها واحى منها ومكث حتى اتاه  
 الاجل الى خلع الجسد وارتفع الى النور وقبل موته دعا وليه اسماء ايا بن الذي كان يحذبه ويقوم  
 عليه وكان رجلا كاملا في الامور كلها فاوصى اليه وقال له قد دنا ارتقاعى من الدنيا فااحتفظوا  
 بفرأينكم ولا تفرغوا عن الحق وخذوا بالتمسك ثم امر ايا بن ان يبين له مكانا وبسطه هو ورجليه وها  
 وجهه الى الغرب ووجهه الى الشرق ثم **قال** **قال مصنفنا** **الذي ارحمه الله ليس هذا**  
 الحديث وما شاكله من اخبار المبرين وغيرهم مما اعتقد في الغيبة ووقعها لان الغيبة انما سمت  
 الى ما صح عن النبي وآئمة عليهم السلام من ذلك بالاخبار التي يمثلها صح الاسلام وشرايعه واحكامه  
 ولكن ارى الغيبة بكثير من انبياء الله ورسوله صلوات الله عليهم وكثير من اهل بيته بعدهم عليهم السلام  
 وكثير من الملوك الصالحين من قبل الله تبارك وتعالى ولا احد لها منكر من مخالفتها وجميع ما في الصحة  
 من طريق الرواية ودين ما قد صح بالاخبار الكثيرة الواردة الصحيحة عن النبي وآئمة صلوات الله عليهم  
 من امر القيام الثاني عشر من آئمة عليهم السلام وغيبته حتى يطول الامد وتقسوا القلوب ويقع  
 الياس من ظهوره ثم يطلع الله وتشرق الارض بنور ربها ويرتفع الجور والظلم بعد ذلك فليس في  
 التكذيب بذل مع الاثر بنظاير الا القصد الى الاطفاء نور الله وابطل دينه وياي الله الا  
 ان يتم نوره وبعلى كلمته ويحق الحق ويبطل الباطل ولو كره الخالفون المكذبون بما وعد الله الصالحين على  
 لسان خير النبيين صلوات الله عليه وعلى اله الطاهرين ولا يراى هذا الحديث وما يشاكله في هذا  
 الكتاب معنى اخر وهو ان جميع اهل الوفاق واخلاف يميلون الى مثله من الاحاديث فاذا ظفروا  
 به من هذا الكتاب حرصوا على الوقوف على سائر ما فيه فهم بالوقوف عليه من منكره فاطمنا شك ومقا





فالمقريزاد بصيرع والمنكر تتاد عليين الله الحجّة والواقف الشاك يدعوه وقوفه بين الأقرار والإ<sup>نكار</sup>  
 الى البحث والتفتير الى امر الغايب وعيبته عم قسرحي له الهداية لان الصجّة من الأمور ولا يريده البحث  
 والتفتير الا تأكيداً كالذهب الذي كلما دخل النار ازداد صفاء وجوده وقد غيب الله انبارك ربه  
 اسمه الذي ازا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى في اوائل سور من القرآن فقال عز وجل ألم والدر  
 والدر والمص وكهيعص وجمعسوق وطسم وطس وما اشبه ذلك لعلتين احد هما ان الكفار  
 والمشركين كانت اعينهم في غطاء عن ذكر الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قوله عز وجل قد انزل الله اليكم ذكراً  
 رسولا وكانوا لا يستطيعون سمعاً فانزل الله عز وجل في اوائل سور منه اسمه الأعظم بحروف مقطوعة  
 هي حروف كادهم ولغتهم ولم تجر عارتهم بذكرها مقطوعة فلما سمعوا منها تعجبوا منها وقالوا نسمع ما بعد  
 تعجباً فسمعوا الى ما بعدها فتأكدت الحجّة على المنكرين وازداد اهل الأقرار بد بصيرة وتوقف الباقون  
 شكاً كما شكوا لاهية طسم الا البحث عما شكوا فيه وفي البحث الوصول الى الحق والعلّة الأخرى في انزال  
 اوائل هذا السور بحروف المقطوعة ليخص بمعرفتها اهل العصمة والطهارة فيقيمون بها الدلائل <sup>بظهور</sup>  
 بها المعجزات ولو عم الله تعالى بمعرفتها جميع الناس لكان في ذلك نبذ الحكمة ونسأ الدارين وكان لا  
 من غير المعصوم ان يدعو بها على بن مرسل او مؤمن ممتحن ثم لا يجوز ان لا تقع الأجابة بها مع وعده  
 واتصافه بانه لا يخلف اليعاد وعلى انه لا يجوز ان يعطى المعرفة ببعضها من يجعله عبرة لخلق متى تعدى  
 فيه حده كبلعم ابن باعور احين اراد ان يدعو على كليم الله موسى عم فانسى ما كان اوتي من الاسم فانسلخ  
 منه وذلك قوله عز وجل في كتابه واتل عليه نبأ الذي اتيناه فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان  
 من الغاوين وانما فعل عز وجل ذلك ليعلم الناس انه ما اختص بالفضل الا من علمه انه مستحق للفضل  
 وانه لو عم بجازتهم وقوع ما وقع من بلم واذا جاز ان يغيب الله عز وجل اسمه الأعظم في الحروف المقطوعة  
 في كتابه الذي هو حجته وكلامه فكذلك جاز ان يغيب حجته في الناس عن عبادة المؤمنين وغيرهم  
 لعلمه عز وجل انه لو اظهر وقوع من اكثر الناس التعدي لحدود الله في شأنه فيستحقون ان ذلك القتل  
 فان قتلهم لم يجز وفي اصلاهم مؤمنون وان لم يقتلهم لم يجز وقد استحقوا القتل والحكمة للغيبة  
 في مثل هذه الحال موجبة فاذا تزيلوا ولم يبق في اصلاهم مؤمن اظهر الله عز وجل خسف باعدآيه  
 وابادهم الا ترى المحضه اذ انت وهي جبل لم تترجم وترضع ولدها وترضعه الا ان يتكفل برضا<sup>ه</sup>





رجل من المسلمين فهذا بسبيل من في ضلبي مؤمن اذا وجب عليه القتل حتى يرايه ولا يعلم ذلك الا  
 من يكون حجة من قبل علام الغيوب ولهذا لا يقم احد ورواهوه هذه هي حجة التي من اجلها  
 امير المؤمنين عم مجاهد اهل الخلاف خمساً وعشرين سنة بعد رسول الله **حديثنا**  
 جعفر بن محمد بن مسهر و رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن  
 محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ما بال امير المؤمنين ع  
 يقابل مخالفيه في الاول قال لاية في كتاب الله تعالى لو تنزلوا العذبا الذين كفروا منهم عذاباً ليعاقل  
 وما عني بتزاييم قال ودايع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين وكذلك القيام ثم ان يظهر ابا حتى يخرج  
 ودايع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عز وجل فقتلهم **حديثنا**  
 المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعد عن ابيه عن علي بن محمد  
 عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابيهم الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع او قال له رجل اصحاب الله  
 الم يكن على قوربا في دين الله عز وجل قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لا يدفهم وما منهم من  
 قال اية في كتاب الله عز وجل منعته قال قلت واتي اية هي قال قوله عز وجل لو تنزلوا العذبا الذين  
 كفروا منهم عذاباً ليعاقل انه كان لله عز وجل ودايع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين ومنا  
 فلم يكن ثم يقتل ابا حتى يخرج الوديع فلما خرجت الوديع ظهر على من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا اهل  
 البيت لن يظهر ابا حتى يخرج ودايع الله عز وجل فاذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله **حديثنا**  
 المظفر بن جعفر بن المظفر السمرقندي العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعد عن  
 ابيه قال حدثنا جابر بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور  
 بن حازم عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل لو تنزلوا العذبا الذين كفروا منهم عذاباً ليعاقل  
 لو اخرج الله عز وجل ما في اصلاب المؤمنين من الكافرين وما في اصلاب الكافرين من المؤمنين  
 لعذب الذين كفروا **حديثنا** ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الفقيه الاسواري بايلا  
 قال حدثنا مكي بن احمد البرقي قال سمعت اسحق بن ابراهيم الطوسي يقول وكان قد اتى عليه سبعون  
 سنة على باب محي بن منصور قال رايته سرا بك ملك الهند في بلدة تسمى فوج فسالناه كم اتى عليك  
 من السنين فقال تسعمائة سنة وخمس وعشرون سنة وهو مسلم وزعم ان النبي ع انقذ اليه عشرا



من اصحابه فيهم حذيفة بن اليمان وعمر بن العاص واسامة بن زيد وابوسمى الاشعري وصهيب  
 الرومي وسفينه وغيرهم يدعونهم الى الاسلام فاجابوا وسلم وقبل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له كيف  
 نضلي مع هذا الضعف فقال لي قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم الا  
 فقلت له والطعام قال اكل ما اكلتم والكرات وسالته هل يخرج منك شيء فقال في كل اسبوع مرة  
 شيء يسير وسالته عن اسنانه فقال ابدلتها عشرين مرة ورايت له في اصطبله شيئاً من الذوا  
 الكبر من الفيل يقال له زيد قيل فقلت له ما تصنع بهذا قال تحمل ثياب الخدم الى القصار ومملكة  
 مسيرة اربع سنين في مثلها ومدنيتها طولها خمسون فرسخاً في مثلها وعلى كل باب منها عسكر  
 في مائة الف وعشرين الفا اذا وقع احد الابواب حدث خرجت تلك الغزاة الى الحرب لا تستعين  
 بغيرها وهو وسط المدينة وسمعه يقول دخلت العرب فبلغت الى الرمل ومثل عالج وصرى الى قوم  
 موسى ثم فرأيت سطوح يربوهم مستوية ويذرا الطعام خارج القرية ياخذون منه القوت و  
 الباقي يتركونه هناك وقبورهم في دارهم وبساتينهم من المدينة على فرسخين ليس فيهم شيخ ولا شحنة  
 ولم ارفهم علة ولا يعتلون حتى يموتوا ولهم اسواق اذا اراد انسان منهم شئ صار الى السوق  
 لنفسه واخذ ما يصيبه وصاحبه غير حاضر واذا اراد والحمد للصلوة حضر وافصلوا وانصرفوا  
 لا يكون بينهم خصومة ولا حادام يكره الا ذكر الله عز وجل وذكر الموت في **هذا الكتاب**  
 رحمه الله فان كان مخالفاً مثل هذه الاحال لسراياك ملك الهند فينبغي ان لا يحيلوا مثل ذلك  
 في حجة الله من التعمير لا قوة الا بالله **باب** **دار روى في ثراب المنتس**  
**للفرج** حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر  
 بن محمد بن مسعود قال حدثني جعفر بن احمد قال حدثني العمرك بن علي النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال  
 عن ثعلبة بن سيمون عن موسى الهزلي عن العلاء بن سوكاه سبأ به عن ابي عبد الله عم قال من ما  
 منكم على هذا الامر منتظر الله كان كمن كان في فسطاط القايم **وبهذا الاسناد** عن ثعلبه  
 عن عمر ابن ابان عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله  
 لقد تركنا اسواقنا استظار هذا الامر فقال يا عبد الحميد ان ترى من حسن نفسه على الله عز وجل

ورويته بر





لا يجعل الله له مخرجاً بلى والله ليجعلن الله عز وجل له مخرجاً رحم الله عبداً حبس نفسه علينا  
 رحم الله عبداً حياً من أقال قلت فان مت قبل ادراك القيام ثم قال القائل منكم ان اردت  
 قيام آل محمد بضرته كان كالمقارع بسيفه معه بل كالشهيد معه **ويزيدنا**  
 عن محمد بن مسعود عن جعفر بن معروف قال اخبرني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن موسى  
 بن بكير الواسطي عن ابي الحسن عمن عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله ص قال افضل اعمال امرئ  
 اشطار الفرج من الله عز وجل **وبهذا الاسناد** عن محمد بن مسعود عن جعفر بن معروف  
 قال اخبرني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكير الواسطي عن ابي الحسن الرضا ع قال سالت  
 عن الفرج قال ان الله عز وجل يقول انظروا الى معكم من المشظرين **ويزيدنا**  
 عن محمد بن مسعود قال حدثني ابو صالح خلف بن حامد الكنجي قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني  
 محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال الرضا ع ما احسن الصبر واشطار الفرج اما سمعت  
 قول الله عز وجل وارقبوا اتي تعكم رقيب وانظروا الى معكم من المشظرين فعليكم بالصبر فانه  
 انما يحي الفرج على الياس فقد كان الذين من قبلكم اصبر منهم **ويزيدنا** عن محمد بن الحسن  
 بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن زياد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع عن آبايه  
 عن امير المؤمنين عليهم السلام المنتظر لأمرنا كالمشظج ابدمه في سبيل الله **حدثنا**  
 المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن محمد السمرقندي وجعفر  
 بن محمد بن مسعود قال حدثنا القاسم بن هشام اللودي قال حدثني الحسن بن محبوب عن هشام  
 بن سالم عن عمارة الساباطي قال قلت لأبي عبد الله ع العباداة مع الامام ام منكم المستتر في السر في دولة  
 الباطل افضل ام العباداة في ظهور الحق ودولته مع الامام الظاهر منكم فقال يا عمارة الصدقة  
 والله في السر افضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة  
 الباطل افضل لكونهم من عدوكم وحال الهدنة مما يعبد الله في ظهور الحق مع الامام الظاهر في دولة  
 الحق وليس العباداة مع الكوف في دولة الباطل مثل العباداة مع الامن في دولة الحق اعلموا ان من صلى





منكم صلوة فريضة وحدا ناستترامن عدوة في وقتها فامتها كتب الله عز وجل له بها  
 مئتا وعشرين صلوة فريضة وحداينة ومن صلى منكم صلوة نافلة فامتها كتب الله عز وجل  
 له بها عشر صلوة نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة، ويضاعف الله  
 حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله وادان الله عز وجل بالتقية على دينه وعلى امامه وعلى نفسه  
 وامسك من لسانه اضعا فامضاعفة كثيرة ان الله عز وجل كريم قال فقلت جعلت فداك قد  
 رغبتني في العمل وحشنتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام  
 منكم الظاهر في دولة الحق ونحن وهم على دين واحد وهو دين الله عز وجل فقال انكم سبقتهم الى الدين  
 في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل فقهه وخير والى عبادة الله بمراد من عدوكم  
 مع الامام المستر بطيعون له صابرون معه منتظرون لدولة الحق خابعون على امامكم وعلى انفسكم  
 من الملوك تنظرون الى حق امامكم وحكم في ايدي الظلمة قد منعواكم ذلك واضطروكم الى جدي الارض  
 وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتهم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله انما  
 فهينا لكم قال فقلت جعلت فداك فما تتمنى اذا ان تكون من اصحاب القيام في ظهور الحق ونحن  
 اليوم في امامتك وطاعتك افضل انما من اعمال اصحاب دولة الحق فقال سبحان الله ما تحبون ان  
 يظهر الله عز وجل الحق والعدل في البلاد ويحسن حال عامة الناس ويجمع الله الكله ويولف بين  
 قلوب مختلفة ولا يعصى الله عز وجل في ارضه ويقام حد ودالله في خلقه ويرد الحق الى اهله  
 فيظهوره حتى لا يستخفى نبي من اخي مخافة احد من الخلق اما والله يا عمارة لا يموت منكم ميت على  
 الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله عز وجل من كثير من شهد بدرا واحدا فابشرا  
**حدثنا** علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن مهران  
 النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن ابراهيم الكوفي قال دخلت على ابي عبد الله ثم فكلت عنده اذ  
 ابو الحسن موسى بن جعفر معه وهو غلام فتمت اليه وقبلت راسه وجلست فقال لي ابو عبد الله  
 عم يا ابراهيم اما الله صاحبك من بعدى اما ليهلكن فيه اوصام ويسعد آخرون فلعن الله قاتله وضاعف  
 على روح العذاب اما ليخرجن الله من صلبه خيرا هل الارض في زمانه بعد عجائب تراه جداله ولكن الله





بالغمرة ولو كره المشركون يخرج الله عنه وجل من صلبه تكلمة اثني عشر مائة يا احقهم الله  
 بكرامته واحلهم دار قدس الشطر الثاني كالشاهر سيفه بين رسول الله <sup>جل</sup> يدرب عنده قد  
 رجل بن سواك بن اميه فانقطع الكلام وعدت الياي عبد الله <sup>استتمام</sup> خمسة عشر مرة اريد  
 الكلام فما قدرت على ذلك فلما ان كان في قابل دخلت عليه وهو جاهل فقال لي يا ابا ابراهيم  
 هو الفرج للكري عن شيعته بعد ضحك شديد وبلا طويل وجور فطوي لمن ادرك ذلك  
 الزمان حسبك يا ابا ابراهيم قال ابو ابراهيم فما رجعت شي اسر من هذا ولا افرج لي شي

**باب الثاني عن تسمية القائم**

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله <sup>قال</sup> حدثنا  
 صاحب هذا الامر رجل لا يسميه باسمه الا كاف **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي  
 عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن الحسن بن فضال عن  
 الريان بن الصلت قال سأل الرضا <sup>ع</sup> عن القيام فقال لا يرى جسمه ولا يسمي باسمه <sup>حدثنا</sup>  
 ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن  
 اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر <sup>ع</sup> يقول سأل عمر  
 امير المؤمنين <sup>ع</sup> عن المهدي فقال يا ابن ابي طالب اجزي عن اليدي ما اسمه قال اما اسمه  
 فلا ان جيبني وخليبي عهد الى ان لا احديث باسمه حتى يبعثه الله <sup>عنه</sup> وجل وهو مما استودع

**حدثنا** ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري <sup>ع</sup> اخلف من بعد  
 الحسن ابي زبير لكم بانخلف من بعد اخلف قلت ولم جعلني الله فداك قال لانكم لا ترون شخصه  
 ولا يحل لكم ذكره قلت فكيف نذكره قال قولوا الحمد لله على

**باب علامات خروج القائم**

ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مسزبان عن اخيه علي بن الحسن  
 بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ميمون اللبان عن ابي عبد الله <sup>ع</sup> الصادق <sup>ع</sup>





قال خمس قبل قيام القيام اليه والستيفاني والمنادي ينادى من السماء وغسفا بالبيدا  
وقتل النفس الزكية **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا  
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن محمد الحجال عن <sup>تغليبه</sup>  
بن يهون عن شعيب الحذا عن صالح مولى بني العذرا قال سمعت ابا عبد الله الصادق <sup>للس</sup> يقول  
بين قيام قال آل محمد وبين قتل النفس الزكية **حدثنا** ليلة **حدثنا** ابي رضي الله  
عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب ايووب الحراري  
العلاء بن دريس عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله <sup>ع</sup> يقول ان قدام القيام <sup>ع</sup> علامات تكون  
من الله عز وجل للمؤمنين قلت وما هي جعلني الله فداك قال ذلك قول الله عز وجل ولنبلوكم  
يعني المؤمنين قبل خروج القيام بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال والافس والتمرا  
وبشر الصابرين قال لنبلوهم بشي من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع بغير <sup>سعا</sup>  
ونقص من الاموال يقال كساد التجارات وقلة الفضل ونقص من النفس قال موت <sup>نقص</sup> وزيغ  
من الثمرات قلة ربع ما يزرع وبشر الصابرين عند ذلك بتجميل خروج القيام <sup>ع</sup> ثم قال لي يا محمد  
هذا تاويله ان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم **حدثنا**  
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن سعيد عن النضر بن <sup>سويد</sup>  
عن يحيى الكلب عن الحارث بن المغيرة عن ميمون اللبان قال كنت عند ابي عبد الله <sup>ع</sup> في فسطاطة فرفع  
جانبا للفسطاط فقال ان امرنا لو قد كان لكان ابن من هذه الشمس ثم قال ينادى مناد من السماء  
فلان ابن فلان عن الامام باسمه وينادي ابليس في الارض كنادي برسول الله <sup>ص</sup> ليلة القبة  
وبهذا **الاستنا** عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعين عن  
المعل بن خنيس عن ابي عبد الله <sup>ع</sup> قال ان امر السفياني من الامر المحتم وخس وجدي رجب  
وبهذا **الاستنا** عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن حنظلة قال سمعت <sup>ع</sup>  
ابا عبد الله <sup>ع</sup> يقول قبل قيام القيام <sup>ع</sup> خمس علامات محتمات اليماني والسفياني والصحة  
وقتل النفس الزكية واخسف بالبيدا **حدثنا** ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن <sup>عبد الله</sup>

رواه





قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زمارقة عن  
 ابي عبد الله <sup>قلت</sup> قال ينادى مناد باسم القيام قلح خاص او عام قال عام يسمع كل قوم بلسانهم  
 فمن يخالف القيام وقد نودي باسمه قال لا يدعهم ابليس حتى ينادى فيسلك الناس **حدثنا**  
 محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد  
 بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال قال ابو عبد الله <sup>تم</sup> قال ابي عمير قال امير المؤمنين <sup>تم</sup> يخرج ابن اكله  
 الاكباد من الوادي اليابس وهو رجل ربه وحش الوجه ضخ الهامة بوجهه جدري اذا رايته  
 حسبته اعور اسمه عثمان وابوه عنبسه وهو من ولد ابي سيفان حتى ياتي ارضنا ذات قرار  
 معين فيستوي على منبرها **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا  
 علي بن ابراهيم عن ابن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قال ابي عبد الله  
 الصادق <sup>تم</sup> انك لو رايت السفيناني رايت اخبث الناس اشقر احمر ازر و يقول يا رب يا رب ثم  
 للنار ولقد بلغ من خبثه انه يدفن ام ولد ولد حية مخافة ان تدل عليه **حدثنا**  
 ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي قال  
 حدثنا الحسين بن سفينان بن قتيبة بن محمد عن ابي عبد الله بن ابي منصور قال سألت ابا عبد الله  
 عم عن اسم السفيناني قال وما تصنع باسمه اذا ملك كوز الشام المحسن والحسن وفلسطين والاردن  
 فتوقوا عند ذلك الفرج قلت يملك تسعة اشهر قال لا ولكن يملك ثمانية اشهر لا تريد برسا  
**حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن علي الانصاري عن  
 ابي الصلت الهروي قال قلت للرضاء ما عازمة القيام منكم اذا خرج قال علامته ان يكون شيخ السرح  
 شاب المنظر حتى ان الناظر ليحسبه ابن اربعين سنة او دونها ومن علامته ان لا يهرم بمرور  
 الايام واللبالي عليه حتى ياتيته اجله **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن ابي القاسم  
 عن محمد بن علي الكوفي عن ابيه عن ابي الفراع عن المعل بن خنيس عن ابي عبد الله <sup>تم</sup> قال صوت جبرئيل  
 من السماء وصوت ابليس من الارض فاتبوا الصوت الاول واياكم والاخير ان تصتقوا <sup>تم</sup>  
**حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد



بن عيسى عن الحسن بن محبوب وابي حمزة التثالي قال قلت لابي عبد الله ع ان ابا جعفر م كان  
يقول ان حزو حرج السفيناني من الامم المحنوم قلت المحنوم قال لي نعم واختلفت ولد العباس من المحنوم  
وقتل النفس الزكية من المحنوم وحزو حرج القيام من المحنوم قلت كيف يكون الذنا قال ينادى مناد  
من السما اول النهار الا ان احق في علق وشيعته ثم ينادى ابليس في آخر النهار الا ان احق  
في العشوق وشيعته فيرتاب عند ذلك المبطون **حدثنا** محمد بن الحسن بن محمد بن  
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابي  
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان امر السفيناني من الامم المحنوم وحزو حرج في رجب  
**وهذا الاستسما** عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن  
بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال الصيغة التي تكون من السما في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة ثلث  
وعشرين تمضي من شهر رمضان **حدثنا** ابي بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال  
**حدثنا** احمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا اسمعيل بن مالك عن  
محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده  
عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع على المنبر يخرج رجل من ولدي في اخر الزمان ابيض مشرب  
حمرة مبدح البطن عريض الفخذين عظيم شاش المنكبين بظهرة شامتان شامة على لون جلده  
وشامة على شبيه شامة النبي ص له اسمان اسم محيى واسم يعلى فاما الذي محيى فاحمد واما الذي  
يعلى فمحمد فاذا هن رايته اصالحهما بين المشرق والمغرب ووضع يده على روس العباد فلا يسي  
ثمن الا صار قلبه اسد من زبل الحديد واعطاء الله عز وجل قوة اربعين رجلاً ولا يبقى ميت الا  
دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القيام صلوات الله  
عليه **وهذا الاستسما** عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان  
العلم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه ص لينبت في قلب مهديا كما ينبت الزرع على احسن نباتها  
بقى منكم حتى يلقاه فيقل حين يراه السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة والنبوة ومعدن العلم ومصر  
الرسالة **وروي** ان التسليم على القيام ع ان يقال له السلام عليك يا بقية الله في ارضه





**حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس** رضى الله عنه قال حدثنا **ابى عن احمد بن محمد بن عيسى**  
 عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر **تم فخرج القيام** ثم يوم السبت  
 يوم العاشوراء اليوم الذي قيل فيه الحسين **وهذا الاثنان** الحسين بن سعيد عن ابي عمير  
 ابي ايوب عن ابي بصير قال سال رجل من اهل الكوفة ابا عبد الله **تم فخرج** مع القيام **تم فانهم**  
 يقولون انه يخرج مثل عدة اهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً قال ما يخرج الا في اولى قوة وما يكون  
 اولو القوة اقل من عشرة آلاف **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا  
 ابي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي خالد التمار عن ضريس بن ابي خالد التمار  
 عن سيد العابد بن علي بن الحسين **تم قال** المفقودون عن فرسهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة  
 اهل بدر فيكون بمكة وهو قوله **تم ايما** يكونون ايات بكم الله جميعاً **تم احباب القيام** **تم حدثنا**  
 محمد بن الحسن رضى الله عنه قال **حدثنا** محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن  
 صفوان بن يحيى عن منذر عن بكار بن ابي بكر عن عبد الله بن عجلان قال ذكرنا خروج القيام **تم عن**  
 ابي عبد الله **تم فقلت** له كيف لنا بعلم ذلك قال يصيح احدكم وتحت راسه صحيفة عليها مكتوب  
 طاعة معروف ومروءة انه يكون في رواية المهدي **تم البيعة** **تم حدثنا** ابي رضى الله  
 عنه قال **حدثنا** علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير بن ابي المقدم عن ابيه عن عبيد بن  
 كرب قال سمعت علياً **تم يقول** ان لنا اهل البيت رايد من نقدها مرق ومن تاخر عنها محق  
 ومن لم ينهها محق **تم حدثنا** علي بن احمد بن ابي عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله بن احمد بن ابي  
 عبد الله البرقي قال **حدثنا** ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن ابراهيم بن عيسى  
 عن ذكر ياخذ ابيه عن عمر بن ابي المقدم عن ابي جعفر **تم قال** يموت سفيه من آل عباس بالسر  
 يكون سبب مرته انه ينكح خفيًا فيقوم فيذبحه ويكتم مرته اربعين يوماً فاذا اسامت الركبان في سببه  
 القبي لم يرجع اول من يخرج حتى يذهب ملككم **تم حدثنا** محمد بن الحسن رضى الله عنه قال  
**حدثنا** الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الجبلي عن حكم  
 الخياط عن محمد بن همام عن ورد عن ابي جعفر **تم قال** اثنان من بدء هذا الامر خسروا العرش **تم**





وكسوف الشمس لخمس عشرة ولم يكن ~~يحيى~~ منذ هبط آدم <sup>عليه السلام</sup> الى الارض وعند ذلك يسقط  
 حساب المنجيين **وبهذا الإسناد** عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الخليل عن <sup>بن</sup> عمر  
 يحيى عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين قال اذا بناهوا العباس مدينة على شاطئ الفرات كان بقا <sup>هم</sup>  
 بعدها سنة **وبهذا الإسناد** عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن  
 الحجاج عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله <sup>ع</sup> يقول قدام القيام <sup>ع</sup> مرتان موت امر وموت  
 ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة الموت الاحمر السيف والموت الابيض الطامون **حدثنا**  
 محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدى عن احمد بن محمد بن خالد  
 عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله <sup>ع</sup> قال تنكسف الشمس خمس  
 مئتين من شهر رمضان قبل قيام القيام <sup>ع</sup> **وبهذا الإسناد** عن ابي ايوب عن ابي بصير  
 محمد بن مسلم قال اسمعنا ابا عبد الله <sup>ع</sup> يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقال له  
 فاذا ذهب ثلثا الناس فما سبق قال امن ترصون ان تكونوا الثلث الباقي **وقد خرجت**  
 ما روى في علامات خروج القيام <sup>ع</sup> ومسيره <sup>ع</sup> وما يخرج في ايامه في كتاب السر المكتوم الى الوقت

**المعلوم باب نوادر الكتاب حدثنا**

احمد بن هرون القاضى وجعفر بن محمد بن سرور وروى عن الحسين بن شاذويه المردى رضى الله  
 عنهم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميرى قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن زيار  
 الزيات عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال سألت الصادق جعفر بن محمد <sup>ع</sup> عن قول الله  
 والعصران الانسان لفي خسر فقال <sup>ع</sup> العصر عصر خروج القيام <sup>ع</sup> ان الانسان لفي خسر يعنى اعدانا  
 الآ الذين آمنوا يعنى باياتنا وعملوا الصالحات يعنى بمواساة الاخرى وتواصوا بالحق يعنى بالآ  
 وتواصوا بالصبر يعنى في الفترة <sup>ع</sup> **هذا الكتاب** رحمه الله ان قوما قالوا في  
 بالفترة واحتجوا بها وزعموا ان الامامة منقطعة كما انقطعت النبوة والرسالة من نبي ال بنى  
 ومن رسول الى رسول بعد محمد <sup>ع</sup> **واقول** **وبالله التوفيق** ان هذا القول  
 مخالف للحق لكثرة الروايات التي وردت ان الارض لا تخلوا من حجة الى يوم القيمة ولم يخل <sup>لدى</sup> من

مامة م





آدم عمالي هذا الرقة وهذه الأخبار كثيرة متتابعة قد ذكرتها في هذا الكتاب وهي شائعة  
 وطبقات الشيعة ورفقها لا ينكر منهم منكر ولا ينجدها جاحد ولا يبارك متاول وان الار  
 لاخلوا من امام حي معروف اما ظاهر مشهورا وخائفا مقهورا ولم يزل اجماعهم عليه الى زماننا هذا فا  
 لأمامة لا تنقطع ولا يجوز انقطاعها لأنها متصله ما اتصل الليل والنهار **حدثنا** ابى  
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا علي بن الحكم وعلي بن  
 الحسين عن نافع الوراق عن هرون بن خارجة قال قال لي هرون بن سعد البجلي قدمات اسمعيل الذ  
 كنتم تمدون اعينكم اليه وجعفر شيخ كبير ممت غدا او بعد فتبكون بلا امام فلم ادروا اقول له فا  
 اباعبدالله عم بقاته فقال هيهاات يههاات ابالله والله لا ينقطع هذا الأمر حتى ينقطع الليل و  
 النهار فاذا رايته فقل هذا موسى بن جعفر كبير فتزوجه فيولد له خلفا ان شاء الله فهذا ابو  
 عبدالله عم حلف بالله انه لا ينقطع هذا الأمر حتى ينقطع الليل والنهار والفرات بن الرسل عليهم  
 السلام كانت جائزة لأن الرسل مبعوثه بشرائع الملة وتجدد بها ونسخ بعضها وليس الأنبياء والأئمة  
 عليهم السلام كذلك ولا لهم ذلك لأنه لا ينسخ بهم شريعة ولا يجدد بهم ملة وقد علمنا انه قد كان بين  
 نوح وابراهيم وموسى وبين موسى وعيسى وبين عيسى ومحمد صلوات الله عليهم انبياءا ووصيا للثرون  
 وانما كانوا مذكورين لأمر الله مستودعين ما جعل الله عز وجل عندهم من الرصايا والكتب والعلوم  
 وما جات به الرسل عن الله عز وجل الى امهم وكان لكل نبي منهم مذكر علمهم عنه ووصى يورث ما  
 استخفظه من علومه ووصاياه فلما حتم الله عز وجل الرسل بمحمد لم يخبر ان يخلوا الأرض من  
 وصى هاد مذكر يقوم باموره مودعنه ما استودعته حافظا لما ائتمنه عليه من دين الله فجل  
 ذلك سببا لأمامة منسوفة منظومة متصلة ما اتصل امر الله لأنه لا يجوز ان يندرس انما انبياء  
 والرسل واعلام محمد مملته وشرايعه وفرضه وسنته واحكامه او تنسخ ويعفى عليها اثار رسول  
 اخر وشرايعه اذ لا رسول بعده ولا نبي والامام ليس برسول ولا نبي ولا داع الى شريعة ولا ملة غير  
 شريعة محمد ومملته فيجوز ان يكون بين الامام والامام الذي بعده فترة والفترات جائزة بين الرسل  
 وفي الامامة غير جائزة ولذلك وجب انه لا بد من امام محجج به ولا بد ايضا ان يكون بين الرسول و

وستحفظين



وان كان بينهما فترة امام وصي تلزم اختلف مجتته ويودي عن الرسول ما جاز به عن الله  
تعالى فكره وبينه عباده مما اغفلوا وبين لهم ما جهلوا يعلموا ان الله عز وجل لم يتركهم  
سدى ولم يضرب عنهم الذكر صفحا ولم يدعهم في شبهه ولا من فرائضه التي وطفها عليهم في حبر  
فالنبوة والرسالة سنة من الله والامامة فريضه والسنن تنقطع ويجوز تركها في حالات  
والفرائض لا تزول ولا تنقطع بعد محمد وآجل الفرائض واعظمها حفظ الامامة التي بها  
تودي الفرائض والسنن وبها كمل الدين وتمت النعمة والائمة من آل محمد اذ لا يبي بعده لاجل  
العباد على محجة دينهم ويلزم موهم سبيل نجاتهم ويحينوهم موارد هلكتهم وبينوا لهم من فرائض  
الله ما شئ عنهم ويهدوهم بكتاب الله عز وجل الى ما شئ امورهم ليكون الدين بهم محفوظا  
لا ترض في الشبهة وفرائض الله بهم متوار ولا يدخلها باطل فاحكام الله ماضية لا يمتد بها  
ولا يزيله تغيير والرسالة والنبوة سنة والامامة فرض وفرائض الله عز وجل التجارية علينا  
بمحمد لازمة لنا ثابتة علينا لا تنقطع ولا تغير الى يوم القيمة مع اننا لا ندفع الاخبار التي تروى  
انه كان بين عيسى ومحمد فترة لم يكن فيها نبي ولا وصي ولا ينكرها ويقول انها اخبار صحيحة  
ولكن تاويلها غير ما ذهبت اليه مخالفوننا من انقطاع الانبياء والائمة والرسول وانما معنى الفترة  
انه لم يكن بينهما رسول ولا نبي ولا وصي ظاهر مشهور مكن كان قبله وعلى ذلك دل الكتاب المتروك  
ان الله عز وجل محمد ص على حين فترة من الرسل لا من الانبياء والاصياء ولكن قد كان بينه وبين  
عيسى عليهما السلام انبياء وائمة مستورون خافيون منهم خالد بن سنان العيسى بن لايد فعه  
دافع ولا ينكره منك لتواطى الاخبار من الخاص والعام وشهروا عندهم ان ابنته ادركت رسول  
الله ص ودخلت عليه فقال هذه ابنة بنى صنعة قومه خالد بن سنان العيسى وكان بين مبعثه  
ومبعث نبينا ص خمسون سنة وهو خالد بن سنان بن لغيث بن مرابط بن مخزوم بن مالك  
بن غالب بن قطيعة بن عيس حدثنا بذلك جماعة من اهل الفقه والعلم **حدثنا** محمد  
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبيد الله قال حدثنا محمد بن الوليد  
الخرزاز والسندي بن محمد البراز جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان عثمان الاحمر عن بشير





البقال عن ابي جعفر الباقر و ابي عبد الله الصادق عليهم السلام قال اجارت ابنة خالك  
 سنان العيسى الى رسول الله فقال لها مرحبا بابنة اخي فصاخبها وادناها وبسط لها  
 رداء ثم اجلسها عليه الى جانبته ثم قال هذه ابنة بنى ضيعة قومه خالد بن سنان العيسى وكان  
 اسمها حماء بنت خالد بن سنان وبعد فلولا الكتاب المنزل وما خبرنا الله تعبه على نبينا  
 المرسل وما اجتمعت عليه الامة في النقل عنه في الخبر الموافق للكتاب انه لا ينبي بعده لكان  
 الواجب الملازم في الحكمة انه لا يجوز ان لا تخلوا العباد من رسول منذر مادام التكليف لازما  
 لهم وان يكون الرسل متواترة اليهم على ما قال تبارك وتعالى ثم ارسلنا رسلا تنرى كلما جاء  
 امة رسولها كذبوه فاتبعتا بعضهم بعضا ولو لعهن وجل كيلا يكون للناس على الله حجة بعد  
 الرسل لان علمتم لا تتراجح الا بذلك كما حكى تبارك وتعالى عنهم في قوله لو لا ارسلت اليها رسولا  
 فتتبع اياتك من قبل ان نازل ونخبر عما وكان من احتجاج الله عز وجل في جواب ذلك ان  
 قال قل قد جاءكم رسول من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين <sup>العباد</sup> فعلى  
 مع التكليف لا تتراجح الا برسول منذر مبعوث اليهم ليقوم اودهم ويخبرهم بصالح امورهم دنيا و  
 دنيا ويصف مظلومهم من ظالمهم وياخذ حق ضعيفهم من قويهم ومجدة الله عز وجل لا تلزمهم الا بذلك  
 فلا اخبرنا عز وجل لا تكلمكم ان الله قد ختم انبياءه ورسوله بمجرد سلطنا لذلك وايضا انه لا رسول بعده  
 وانه لا بد لنا من يقوم مقامه ويلزمنا بحجة الله عز وجل به وتترجح به علمنا لان الله عز وجل  
 قال في كتابه لرسوله ثم انما انت منذر ولكل قوم هاد ولان الحاجة منا الى ذلك دائمة فبنا  
 ثابتة الى افقضاء الدنيا وزوال التكليف والامر والهي عن فان ذلك للمهادى لا يكون مثل <sup>هنا</sup> حاجتنا  
 في الحاجة الى من يقومه ويؤدبه ويهديه الى الحق ولا يحتاج الى مخلوق منا في شئ من علم الشريعة  
 وصالح الدين والدنيا بل يقومه وهاديه الله عز وجل بما يلهيه كما السهم ام موسى <sup>ها</sup> وهذا  
 الزمان فيه في انهار نجاة موسى من فرعون وقومه فعلم الامة كله من الله عز وجل ومن  
 رسوله فبذلك يكون عالما بالكتاب المنزل وتتريله وتفسيره وتاويله ومعانيه وناسخه ومنسوخه  
 وحكمه ومتشابهه وحلاله وحرامه واوامره وزواجره ووعدته وعيده وامثاله وقصصه



لراس ولا قياس كما قال الله عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلموا الذين  
 يستنظرونهم والدليل على ذلك ما اجتمعت الامة على نقله من قول النبي صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما  
 ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعزتي اهل بيتي لا تعلمونم فانهم اعلم منكم فقال صلى الله عليه وسلم اني خلف  
 فيما من يقدم مقامه في هدايتنا وفي معرفة علم الكتاب وان الامة ستفارقهما الا من عصم الله  
 عز وجل بلزومهما فانقاد بهما من الضلالة والرد اضما فان الله سبحانه يود يد عن الله  
 عز وجل اذ لم يكن من المتكلمين ولم يتبع الا ما يوحى اليه ان من تمسك بهما لن يضل وانما لن  
 يفترقا حتى يردا عليه الخوض ويقول صلى الله عليه وسلم ان امته ستفرق على ثلثة وسبعين فرقة فرقة ناجية  
 واثنان وسبعون في النار وقد اخرج صلى الله عليه وسلم من تمسك بالكتاب والعروة من الفرق الهالكة وجعله  
 من الناجية بما قال انه من تمسك بهما لم يضل ويقول صلى الله عليه وسلم من امته من مرق من الدين كما مرق  
 السهم من الرمية والمارق من الدين قد فارق الكتاب والعروة فقد دلنا بما علمنا ان فيها  
 خلفه فيما غنا عن ارسال الله وجل الرسل النبيا وقطعا لعذرنا ومجتنا ووجدنا الامة بعد نبيا  
 صلى الله عليه وسلم قد كثر اختلافها في القرآن وتنزيله وسوره واياته وفي قرآنه ومعانيه وتفسيره وتأويله  
 وكلما حجج لمذهبه بايات منه فعلنا ان الذي يعلم من القرآن ما يحتاج اليه هو الذي قرنه الله  
 عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم بالكتاب الذي لا يفارقه الى يوم القيمة ومع هذا فانه لا بد ان يكون مع هذا  
 الهادي المفقود بالكتاب حجة ودلالة بين بينهما من الخلف المحججين المحتاجين اليه ويكون  
 بهما في صفاته وعلمه وبنائه خارجا من صفاتهم فنيا بما عند عدائم باثبتت بذلك معرفة عند  
 الخلق ودلالة معجزة وحجة لازمة تظلم تضطر في المحججين به الى الاقرار بامامته لكي يتبين المؤمن  
 والمؤمن الكافر المبطل المعاند الملبس على الناس بالاكاذيب والمخاريف ورخرف القول و  
 صنوف التاويلات للكتاب والاخبار لان المعاند لا يقبل البرهان فلما احتج مجتمع من اهل  
 الاجاد والعناد بالكتاب وان الحجة التي تستغنى بها عن الامة الهداة لان فيه تبين لكل  
 شيء ولقول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء فلنا له اما الكتاب فهو مختلف على ما وصفت  
 فيه ببيان كل منصوص معين ومنه ما هو مختلف فيه فلا بد لنا ولنا من مكملين مبينين

عليهم





لنا ما قد اختلفا فيه اذ لا يجوز فيه الاختلاف لعقله عز وجل ولو كان من عند غير الله  
 لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولا بد للكتاب من مابين يبين ببرا هيمن شبه العقول وتلزم برها  
 الحجة كما ان في ما مضى به من مابين لكل امة ما اختلفت فيه من كتابها بعد نبيا ولم يكن ذلك  
 لاستغنا اهل التوراة بالتوراة واهل الزبور بالزبور واهل الانجيل بالانجيل وقد اخبرنا الله عز  
 وجل عن هذه الكتب ان فيها هدى ونورا يحكم بها النبيون وان فيها حكم ما تحتاجون اليه ولكن  
 عز وجل لم يكلمهم ان يعلموا بانبيها وواتر الرسل اليهم واقام لكل رسول علما وصيا حجة على امته  
 امره بطاعته والقبول منه الى ظهور النبي الاخر كيلا يكون لهم عليه حجة وجعل اوصيا الانبيا  
 حكما بما في كتبه فقال تبارك وتعالى يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون  
 والاحبار بما استوفوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ثم انه عز وجل قطع عنا بعد نبينا  
 من الرسل عليهم السلام وجعل لنا هداية من اهله مية وعزته يهدوننا الى الحق ومحلون عنا العمى وسقون  
 الاختلاف والفرقة معصومين قد امننا منهم الخطا والزلل وقرن بهم الكتاب وامرنا بالنسك بهما  
 واعلمنا على لسان نبيه ص انا لا نضل ما تمسكنا بهما ولو لا ذلك ما كانت الحكمة توجب الالبعثه  
 الرسل الى النقطاع التكليف عنا وبين الله عز وجل ذلك في قوله لنبيه ص فقال انما انت منذر  
 ولكل قوم هاد فله الحجة البالغة علينا بذلك والرسول والانبيا والاصيا صلوات الله عليهم لم تحل  
 الارض منهم وقد كانت لهم نترات من حروف واسباب لا يظهورون فيها دعوة ولا بيدونهم  
 لمع آمنه حتى بعث الله محمدا ص وكان آخر اصيا عيسى ص عن رجل يقال له ابي وكان يقال له بالط  
**حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن  
 الحسين بن عابد بن الخطاب ويعقوب بن يزيد الكاتب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي  
 بن فضال عن عبيد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال الذي تناهت اليه وصية عيسى بن مريم ص  
 عن رجل يقال له ابي **وحدثنا** محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد  
 بن الحسن السفار وسعد بن عبد الله جميعا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حدثه من  
 اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان آخر اصيا عيسى ص رجل يقال له بالط **حدثنا**









الأمر والنهي واللغو تدل على ذلك يقال فتر فلان عن طلب فلان وفتر عن مطالبته وفتر عن خا  
 وإنما ذلك تراخ عنه وكف لا يطال الشخص والعين ومنه قول الرجل اصابته فتره اي ضعف وقد  
 اخرج قوم بقول الله عز وجل نبيه ثم لتذمر قوما ما اتهم من نذير من قبلك رب يقول الله عز وجل  
 وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير فاجعلوا هذا دليلا على انه لم يكن من  
 عيسى ومحمد بنى ولا رسول ولا نبي وهذا ما قيل بين الخطا لان النذر انما هم الرسل خاصة ودون  
 الانبياء والاصيا صلوات الله عليهم لان الله عز وجل يقول الحمد لله انما انت منذر ولكل قوم هاد  
 فالنذر هم الرسل والانبيا والاصيا هداة وفي قوله عز وجل ولكل قوم هاد دليل على انه لم يخل الأور  
 من هداة في كل قوم وفي كل عصر يلزم العباد الحجة لله عز وجل فمنهم من انبىا واصيا والهداة من  
 الانبياء والاصيا لا يجوز انقطاعهم ما دام التكليف من الله عز وجل لان ما لهم لا يردون عن النذر  
 وجايز ان ينقطع النذر كما انقطعت بعد النبوة فلا نذير بعده **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن  
 رضى الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب بن يعقوب بن  
 يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن حرب بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله ما معنى  
 قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال اما هاد لكل قوم في زمان **حدثنا**  
 ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير  
 عن عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية الحلبي قال قلت لأبي جعفر ما معنى انما انت منذر ولكل قوم  
 هاد فقال النذر رسول الله ثم وعلى الهادي في كل وقت وزمان امام من اهدىهم الى ما جاء به رسول  
 الله والاصبار في هذا المعنى كثيرة وانما قال الله عز وجل لرسوله ثم لتذمر قوما ما اتهم من نذير من قبلك  
 اي ما جاءهم رسول قبلك بتبديل شريعته ولا نسخ ملة ولم ينف عنهم الهداية والدعاة الهداة من الاصيا  
 وكيف يكون ذلك وهو كفى عنهم عز وجل في قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن اهدى  
 من احدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا وبهذا يدل على انه قد كان هناك هاد يهدىهم  
 على شرايع دينهم بانهم قالوا ذلك قبل ان يكون محمد ثم وما يدل على ذلك الاخبار التي ذكرناها في هذا  
 المعنى ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن موسى بن المنذر كل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله





بن جعفر الخيري قال حدثنا الحسن بن طريف ~~صاح~~ بن ابي حماد عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن  
 الرضا قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت كل من مات وليس له امام ما  
 موت الجاهلية قال نعم والواقف كافر والنائب شرك **اجزئ** علي بن حاتم فيما كتب الي قال  
 حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعة عن احمد الحسن الميثمي عن سماعة وغيره عن ابي عبد الله  
 ع قال تزلت هذه الآية في القائم ع ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فظال عليهم الا مدفتست  
 فلو لهم وكثير منهم فاسقون **وبدا الاسفا** عن احمد بن الحسن الميثمي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن  
 الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها  
 فلا يحسبها الله عز وجل بالقائم ع بعد موتها يعني يموتها كفر اهلها والكافر ميت **حدثنا**  
 محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصري قال حدثنا محمد بن  
 زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن جعفر بن عباد عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباته  
 قال سمعت امير المؤمنين ع يقول سمعت رسول الله ع يقول افضل الكلام قول لا اله الا الله وافضل  
 الخلق اول من قال لا اله الا الله فقيل له يا رسول الله من اول من قال لا اله الا الله قال انا  
 وانا نوري بين يدي الله جل جلاله اوحده واسمحه واكبره واكبره واقدسه واجده ويتلوني نورنا  
 من فقيل يا رسول الله ومن الشاهد منك قال علي بن ابي طالب اخي ووصي ووزيري ووارثي  
 وخليفتي وامام امتي ووجه احب حرضي وحامل لوائ فقيل له يا رسول الله ومن تيلوه قال الحسن والحسين  
 سيدا شباب اهل الجنة ثم الائمة من ولد الحسين الي يوم القيمة **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد  
 رحمه الله قال حدثني الحسين بن الحسن عن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الكاظمي عن جده  
 عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه ع كتابا قبل ان ياتيه الميرت فقال يا محمد هذا  
 كتاب وصيتك الي النجيب من اهلك فقال ومن النجيب من اهل باجبرئيل فقال علي بن ابي طالب وكان  
 علي الكتاب خواتيم من ذهب فدفع النبي ع الي علي ع وامره ان يعفك خاتما ريعيل بما فيه ففك ع خاتما  
 وعمل بما فيه ثم دفعه الي ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الي الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه  
 ان اخرج بقوم الي الشهادة فلا شهادة لهم الا معي وانك نفسك لله ففعل ثم دفعه الي علي بن الحسين  
 ع ففك خاتما فوجد فيه اصمت والنم منزلك واعبدك حتى ياتيك اليقين وفعل ثم دفعه الي محمد بن  
 علي ع ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وانفهم ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك

هد





ثم دفعه الى ففضضت خاتما فحدث فيه حدث الناس وافهم وانشر علم اهل بيتك وصدق اباك  
 الصالحين ولا تخافن الا الله فانتم في حرز وامن ففعلت ثم ادفعه الى موسى بن جعفر وكذا لك يد  
 موسى الى الذي من بعده ثم كذلك ابد الى القيام **ثم حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل **رضي الله**  
 عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
 عوف بن ابي نيرة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله **عنه** في قوله **عنه** رجل هو الذي ارسل من رسولك بالهدى و  
 دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزلنا وبلها بعد ولا نزل حتى يخرج  
 القيام ثم لم يبق كافر با الله العظيم ولا مشرك بالامام الا كره خروجك حتى لو ان كاذبا او مشركا في بطن صحفة  
 فقالت يا مؤمن في بطني كافر فاكسرتي **واقتله** **وحدثنا** محمد بن علي بن ابي عمير **رضي الله عنه**  
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن محمد بن  
 عن ابي الجارود وزيار بن المنذر قال قال ابو جعفر **عنه** اذا خرج القيام **عنه** من مكة ينادي مناديه الا لا يحل  
 احد طعاما ولا شرابا وحمل معه حجر موسى بن عمران **عنه** وهو وقربيع لا ينزل منزلا الا انجزت منه عيش  
 فمن كان جابعا شبع ومن كان ظمنا روى ودويت دوابهم حتى ينزلوا النجف من ظاهر الكوفة **حدثنا**  
 محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال  
 قال ابو عبد الله **عنه** ان اول من يبائع القيام **عنه** جبرئيل **عنه** في صورة ابليس فيبئيه ثم يضع رجليه على  
 بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي بصوت طلق ولحق يسمعه الخادون اني امر الله فلا  
 تستجلبوا **ومبدأ الاستئناس** عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله **عنه** سياقي من سجدكم ثلثا  
 وثلاثة عشر رجلا يعني سجد مكة يعلم اهل مكة انه لم يلد لهم ابا وهم ولا اجدادهم عليهم السيف مكنى على كل  
 سيف كلمة فتفتح الف كلمة فتبعث الله تبارك وتعالى رجلا فتنادي في البحر واد هذا المنادي يقضي بقضا  
 داود وسليمان لا يريد على ذلك **ومبدأ الاستئناس** عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله **عنه**  
 اذا قام القيام **عنه** لم يبق بين يديه احد من خلق الرحمن الا عرفه صالح او طالح لان فيه آية المتوسمين  
 وهي بسبيل مقيم **ومبدأ الاستئناس** عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله **عنه** زمان في الاسلام  
 حلال من الله **عنه** وجل لا يقضي فيها احد بحكم الله حتى يبعث الله **عنه** وجل القيام من اهل البيت فيحكم  
 فيها بحكم الله لا يريد على ذلك بيعة الزاني المحصن رجمه وما منع الزكوة يضرب رقبة **ومبدأ الاستئناس**  
 عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله **عنه** كافي انظر الى القيام على ظهر النجف فاذا استوى على النجف





ركب فرسا لهم ابلق بين عينيه شملخ ثم يتعض به فلابسقى اهل بلدة الا وهم يظنون انه  
 معهم في بلادهم فاذا انشرا بآية رسول الله ﷺ انحط عليه ثلثه عشر الف ملك كلهم يمشطون للقيام وهم الذين  
 كانوا مع نوح عم في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم عم حيث النار وكانوا مع عيسى عم حين رفع  
 واربعه الاف مسومين ومردون وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا يوم بدر واربعه الاف هبطوا يريدون  
 القتال مع الحسين بن علي عم فلم يوزن لهم فصعدوا في الاستيمار وهبطوا وقد قتل الحسين عم فمهم  
 شعث غبر يكون عند قبر الحسين الى يوم القيمة وما بين قبر الحسين عم الى السماء فهو مختلف الملاشكة  
**وبهذا السنن** عن ابان بن تغلب قال حدثني ابو حمزة الثماني قال قال ابو جعفر عمه كافي  
 انظر الى القيام عم قد ظهر على نجف الكوفة فاذا اظهر على النجف لشرراية رسول الله ﷺ عمودها من  
 عمد عرش الله عز وجل وسائرهما من نصر الله عز وجل لا تهوى الي احد الا اهلكه الله عز وجل قال  
 قلت او تكون معه او يوتي بها قال بل يوتي بها يايتيه بها جبرئيل عم **حدثنا** محمد بن علي  
 ما حيلويه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي القاسم عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنن  
 عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم لقد نزلت هذه الآية في المفتقين من اصحاب القيام  
 قوله عز وجل ايما تكذرواياتكم الله جميعا انهم ليفتقدون عن فرسهم ليلا فيصيحون بمكده بعضهم  
 يسيرة السحاب نهارا **وبهذا السنن** عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم كافي  
 انظر الى القيام على سبر الكوفة وحوله اصحابه ثلثماية وثلاثة عشر عدة اهل بدر وهم اصحاب الالوية  
 وهم حكام الله في ارضه على خلقه حتى يستخرج من قبلته كتابا محتوما يجاء من ذهب عهد يبعثون  
 من رسول الله ﷺ فيجعلون له عنه اجفال الغنم فلا يسقى منهم الا الوزير واحد عشر نفيا كما بقوا مع  
 موسى بن عمران عم فيجولون في الارض فلا يجدون عنه مذهبا فيرجعون اليه فوالله اليه اني  
 لا عرف الكلام الذي قاله لهم فيكفون به **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن  
 عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن احمد بن ابي هريرة عن ابي اسحق ابراهيم  
 بن اسحق ابراهيم عن عبد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا عمرو بن عمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر  
 قال كافي باصحاب القيام عليه السلام وقد احاطوا بما بين الخافقين فليس من شيء الا وهو مطيع لهم حتى





وسباع الارض وسباع الطير يطيب رضاهم في كل شيء حتى تفجر الارض على الارض وتقول من خارج جبل  
 من اصحاب القيام **حدثنا** جعفر بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن  
 عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله **ع**  
 ما كان قول لوط **ع** لقومه لو ان ليكم قوة او اوى الى مركز شديد الامتيا لقتلوا القيام **ع** ولادرك  
 الاسد اصحابه وان الرجل منهم ليعطى قوة اربعين رجلا وان قلبه اشد من زبر الحديد ولوروا  
 بالجبال الحديد لتقلوها ولا يلقون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل **حدثنا** ابي رحمه الله  
 قال حدثنا محمد بن يعقوب عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن منيع بن الحجاج البصري عن جاسع عن  
 معلى بن محمد بن القيس عن ابي جعفر **ع** قالت كانت عصى موسى لآدم فصار الى الشعيب ثم صارت  
 الى موسى بن عمران وانها العبدنا وان عمدي بنينا انفا وهي خضرا كهيتها حين اتت من سحرها  
 وانها لتظن اذا استنظت اعدت لقامينا يصنع بها ما كان يصنع موسى **ع** وانها تصنع ما نوى  
 وانها حيث القيت تلقف ما يافكون بلسانها **حدثنا** محمد بن علي ما حيلويه قال حدثنا محمد بن  
 يعقوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن الفضل بن عمر  
 ابي عبد الله **ع** قال سمعته يقول انذري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم **ع** لما  
 اوقدت له النار اتاه جبرائيل **ع** بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما  
 حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف **ع** علقه  
 فكان في عصا عنده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر من التمية وجد يعقوب  
 رحيه وهو قوله عز وجل اني لأجد ريح يوسف لولا ان تقننن فهو ذلك القميص الذي انزل  
 من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله وهو مع قامينا اذا خرج ثم  
 قال كل نبي ورت علماء وغيره فقد انتهى الى محمد **ع** **وكذا** **حدثنا** عن مفضل عن ابي بصير **ع**  
 قال ابو عبد الله **ع** اذا تناهت الامور الى اصحاب هذا الامر رفع الله تبارك وتعالى كلما خفض من الار  
 وخفض له كل مرتفع منها حتى تكون الدنيا عند بمنزلة راحته فايكم لو كان في راحته شعرة لم يبصرها  
**حدثنا** جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري **ع**





عن الحسن بن علي الوشعي عن المشي الحناظ عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعقوب عن مولى لمبني  
 مشيان عن ابي جعفر قال اذا قام قائما وضع يده على راس العباد فجمع بها عقولهم وحلت  
 بها احوالهم **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال  
 حدثنا ابو محمد القاسم بن العلا قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم وحدثنا  
 ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن محمد بن  
 علي الهروي قال حدثني ابو ماجد عمران بن موسى عن ابراهيم عن الحسن بن القاسم الرقاص قال حدث  
 القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا قدس سره فاجتمعنا في الجامع يوم  
 في جل مقدنا فاذا راء امر الامامة وذكر واكثره اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي فاعلمته  
 خوضان الناس فتبسم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وقد دعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم  
 يقبض نبيه ثم حتى اكمله الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء وبين فيه الحلال والحرام و  
 الحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كذا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء و  
 انزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ثم اليوم اكملت لكم دينكم وامنتم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام  
 دنيا واما الامامة من تمام الدين وما قبض ثم حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبلهم وتركهم على  
 قصاد الحق واقام لهم عليا وعلما واما ما ماترك شيئا يحتاج اليه الامة الايبه فمن زعم ان الله  
 عز وجل لم يكمل دينه فقد رده كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله فهو كافر هل تعرفون قد  
 الامامة ومجملها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامام اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا و  
 اسنع جانبنا وبعدهم من ان يبلغوها الناس بعقولهم او ينالوها بارايهم ويقوموا اماما باختيارهم  
 ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل ثم بعد النبوة والحلة مرتبة ثالثة وفضيله شرفه بها  
 وشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عمره سرورا بها ومن در  
 قال الله تبارك وتعالى لانيال عمدي الظالمين فابطلت هذه الامة كل ظالم الى يوم القيمة و  
 صارت في الصفوة ثم اكرم الله عز وجل بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز  
 له اسحق ويعقوب نافله وكلا جعلنا صاحبين وجعلنا ائمة يهدوننا بامرنا واولينا اليهم فعل الخيرة واقام





الصلوة وآتاء الزكوة وكانوا لنا ابدى من فم تزل في ذمته ترثها بعضنا عن بعض قربنا فقربنا  
 حتى ورثها النبي ص فقال جل جلاله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا  
 والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها عمه عليهما السلام بامر من الله عز وجل على رسم ما فرضها الله  
 عز وجل فصارت في ذمته الاصقيا الذين اتاهم الله عز وجل العلم والايان لقوله عز وجل الذين  
 اتوا العلم والايان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهون في ولد علي عمه الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد <sup>محمد</sup>  
 فمن اين يتحارب هؤلاء الجهال الامام وهو بمنزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل  
 وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عمه ان الامام زمام الدين ونظام <sup>المسلمين</sup>  
 وصلاح الدنيا وعن المؤمنين الامام اس الامام النامي وفرعه السامى الامام تمام الصلوة والزكوة  
 والقيام والحج والجهاد وتوفير الفى والصدقات وامضاء الحد ودوا الاحكام ومنع الثغور والاضراف  
 الامام يحل خلول الله ويحرم حرام الله ويقوم حد ودالله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة  
 والموعظة الحسنة بالحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي بالافق حيث لا ينالها الايدى  
 والابصار الامام البدر المنير والنور السراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى و  
 البلد القفر ومحج البحار الامام المآل العذب على الظلم والهدى والمعجى من الردى الامام النار على <sup>النفاق</sup>  
 نار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقة فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس  
 الطالعة والارض والعين القرين والغدير والروضة الامام الامين الرقيق والوالد الشفيق والاب  
 الشفيق ومفرغ العباد في الداهية الامام امين الله في خلقه وجمته على عباده وخليفته في <sup>بلاده</sup>  
 والداعي الى الله عز وجل والدايب عن حرم الله عز وجل الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب  
 مخصوص بالعلم برسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيث المناقعين وبار الكافرين الامام <sup>حد</sup>  
 دهر ولا يداينه احد ولا يبادله عالم ولا يؤخذ منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل  
 كله من غير طلب منه له ولا التساب بل التساب من الفضل الوهاب من الذي يبلغ معرفة الامام  
 او يملكه يمكنه اختياره هيهات هيهات صلت العقول وتاهت الكلوم وحارت الابواب وحسرت  
 العيون وتضاغرت العظما وتحيرت الحكماء وحضرت الخطباء وجهلت الالباب وكلت الشعرا وعجزت

نظام

الحج





الادبا واعيت البلغاء وصف شان من شانه او فضله من ضايله فاقرت بالعجز وكيف لا  
 يوصف او يفت بكنهه او يفهم بشئ من امره او يقوم احد مقامه او يعنى غناه لا وكيف وانى  
 وهو محيى الخيم من يد الملتناولين ووصف الواصفين فابن الاختيار من هذا وابن العقول عن هذا  
 وابن يوجر مثل هذا اظن ان ذلك يوجد في غيرال الرسول كما كيف ينهمم والله انفسهم وتمنهم الباطل  
 فارتقد امرتى صعبا ورحمتنا نزل عند الخفيض اقدامهم راموا اقامه الامام بعقول حائرة رايرة  
 متناقضة وارا مضله فلم يزداد وامنه الابد اقالههم الله اني لو فكون لقد راموا صعبا وقالوا انكا  
 وضلوا اضلا لا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم  
 فصدتهم عن السبيل وكانوا مستبشرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم و  
 القرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الحيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون  
 وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم  
 وقال وما لكم كيف تحلون ام لكم كتاب فيه تدرون ان لكم فيه لما تحقرون ام لكم ايمان علينا بالعه  
 ال يوم القيمة ان لكم لما تحلون سلوهم ايتهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فوليا تو ابشركايم ان كانوا  
 صادقين وقال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون  
 ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله صميم  
 خير لا سمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا قال بفضل الله يؤتى  
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل راع لا يتكل  
 معدن القدس والشهامة والسنا والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول و  
 نسل الطاهر البتول لا معز فيه في نسب ولا يدانية ذو حسب في البيت من قرينش والذرة من  
 هاشم والقرعة من الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف باقر العلم  
 كاملا احكام مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباده الله  
 حافظ لدين الله ان الانبيا والائمة بوقفهم ويؤتيم من خزون علمه وحكمه لا يؤتيم منه غيرهم  
 فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله عز وجل اني يهدي الى الحق الحق ان يتبع امن لا يهدى





كتابنا عن نعت النبي صلى الله عليه وسلم

١٢

الآن يدعى فما لكم كيف تكون وقوله ومن يوت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وقوله في طه  
 ان الله اصطفى عليكم وزاده بسطة في العلم والحكم والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكان فضل الله عليكم عظيما وقال في الآية من اهله وعترته ووراثته صلوات  
 الله عليهم اجمعين ام يحسدون الناس على ما اوتهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب  
 الحكمة واتيناهم ملكا عظيما فطمع من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان التبديل اذا  
 اختاره الله عز وجل شراخ لذلك صدره واودع قلبه ينابيع الحكمة والوجه العلم انما لم يقين بعد  
 جواب ولا يحرفه عن الصواب وهو معصوم مريد مرفوع مسدد قدام من الخطا والزلل والعمى  
 محضه الله بذلك ليكون حجة على عباده وشاهدة على خلقه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله  
 ذو الفضل العظيم فهل يدرون على مثل هذا فيختارون او يكون مختارهم بهذه الصفات فيقد  
 رهم الله الحكمة وينزل الكتاب الله وادطرورهم كما هم لا يعلمون وفي كتاب الله عز وجل  
 والشفافين ذود واتبعوا هواهم قدتهم الله ومقتهم وانفسهم نقل جل وعز ومن اضل ممن  
 اتبع هواه فيرهدي من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل فقالت لهم  
 واضل اهل النور وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا انك لا تطيع الله على كل ذنب متكبر جبار  
 والحمد لله وحده

وكمل

التي تراجى من شغل تسويدا بعين الله وتوفيقه في ليلة مولود صاحب الزمان اعني ليلة النصف  
 من شهر شعبان الذي انزل فيه الرحمة والمعفرة من استجاب اللهم اغفر لنا من الذنوب والعيوب  
 بحق محمد وعلي الى احب الزمان صلوات الله عليهم من ملك الرحمن اللهم اني اسالك  
 ان ترزقني وولي امرك ظاهرا نافذا لا مرك مع علي بان لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمنية  
 والازدة واحول والقوة فافعل ذلك بي وبجميع المسلمين حتى تنظر الى وليك صلوات الله عليه  
 ظاهر المقالذ وافح الدلالة هاديا من الضلالة شافيا من الجهالة ابرز يارب مشاهدي وثبت  
 قواعد واعلنا من تقر عينا عيننا برويتنا واقنا نجد بينه وتوقنا على ملته واحشرنا في نصرة  
 الشاهدين

هذا هو الكتاب الذي  
 كتبه النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ليلة النصف من شهر شعبان  
 في سنة الف من الهجرة النبوية  
 وهو الكتاب الذي  
 كتبه النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ليلة النصف من شهر شعبان  
 في سنة الف من الهجرة النبوية  
 وهو الكتاب الذي  
 كتبه النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ليلة النصف من شهر شعبان  
 في سنة الف من الهجرة النبوية

كتابنا عن نعت النبي صلى الله عليه وسلم